

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان

المؤلف

محمود بن أحمد بن موسى (العيني)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.



ARABIC
1544

٧٩٩
٨٣٨

Arab. 684.

ما من من الدفاع
مستند

L'auteur de cette Chronique se nomme le
cadhy bedreddin Mahmoud el hanefi
el aintabi c'est à dire de la ville de Aintab
il fleurissoit vers l'an de l'hegire 833 dans
le tems que Tamerlan étoit en syrie. il a occupé
plusieurs charges très honorables à la cour des
Mamluks d'Egypte. en 830 il fut élevé à celle
de cadhy des cadhis de la secte d'Abou hanifa
en Egypte.

1116

وهو تاريخ دولة المماليك في مصر
 من سنة ١٢٨٠ إلى سنة ١٥١٧
 وهو تاريخ من تأليف
 وهو آخر التاريخ

وهو الكتاب الذي كتبه
 في ان يكون علو عني فكان اذا ايلي نفسي دعاي

هذا الكتاب الذي كتبه
 في ان يكون علو عني فكان اذا ايلي نفسي دعاي

Hic liber manuscriptus arabicus caret
 titulo, prefatione, et nomine Auctoris
 continet tamen Muslemorum omnium pro-
 sectum in Egypto et Syria degentium
 et regnantium annales et historias per mo-
 dum diarij singulo quoque die, mense, et anno
 ducto exordio ab Egypto anno septingentesi-
 mo nonagesimo nono, usque ad annum octon-
 gesimum vigentesimum secundum in-
 clusum, id est a regno Regis Abudaid Barca-
 ch cognomento Azaheri in Egypto et Syria
 regnantis et califatu Abudallad cognomen-
 to Almetuachel Alallahi, usque ad regnum
 Abulnassi Barsibei cognomento Alascirafi
 et califatum David Alabbasi cognomento
 Almoltaet Billah. multa etiam hic nar-
 rantur de Tamerlani bellis et victorijs
 fecit Joseph Ascar 1733

من شهر الثمن عشر من جاد رمضان اوله

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا ما كان الدهر يوما بنكته في طاصرا واسع طاصدا
فان تصاريف الزمان غيبة فيوما تقرأ عسرا ويوما تقرأ يسرا



اذا ما كان الدهر يوما بنكته فيوما تقرأ عسرا ويوما تقرأ يسرا
فان تصاريف الزمان غيبة فيوما تقرأ عسرا ويوما تقرأ يسرا

من شهر الثمن عشر من جاد رمضان اوله

من شهر الثمن عشر من جاد رمضان اوله

[illegible]

شبكة

الأدوية وكثرة وغنى منه غنيمة عظيمة وأخبر أن شمس الدين ابن الجبر لم يمتعه
 معظم فرتب له في كل يوم مائة وعشرين درهما فضة وكان قد هرب من القاهرة وهرب
 منه ابن النسيبة وكان قد نزل في المراكب من الإسكندرية وطلع إلى أنطاكية وكان ابن
 الجبر يري الميزان في حاجي مؤمن فقيم عند صاحب أنطاكية معرفه وعرفه بقلده
 لصاحب أنطاكية فأكرمه صاحب أنطاكية وكان وصوله من الإسكندرية إلى أنطاكية
 في ثلاثة أيام ونصف فاقام بأنطاكية ثمانية أيام ثم توجه منها إلى مدينة بزنس تحت
 ابن عثمان فوصل إليها في ثمانية أيام وكان الملك أبو يزيد ابن عثمان خارج المدينة في
 السرحة فتلقاه أهل بزنس وأكرموه ثم توجه إلى أبي يزيد فأكرمه وأعطاه تسعة آلاف
 خيل ثلاث حمولة وثلاث أكاديش وثلاثة بغال وأعطاه مائة ألف دينار
 أخبر ابن النسيبة أنه رأى صاحب تاج الدين ابن أبي شاكر في بلاد الروم
 حين هرب من الوزارة بالقيام إلى بزنس ففر منها في مركب إلى قبرس فقام
 بها شهرين ثم عد منها إلى بزنس واجتمع بالملك أبي يزيد ابن عثمان فساله عن
 سبب هروبه فأخبره أن السلطان غضب عليه ورتب له في كل يوم خمسين
 درهما فضة وقال له إذا شق عندنا وطيفة تليق بك أعطيناها لك في يوم
 فني لا بد من أن يذهب من داره إلى القاهرة وسعة هدية في من أسأله إلى الملك الظاهر بترتوف
 صاحب البرق إلى القاهرة وسعة هدية في من أسأله إلى الملك الظاهر بترتوف
 فحجته برهان الدين المحلى التاجر الكارم وطلعوا به إلى الخوش السلطاني في يوم الأحد
 الحادي والعشرين من ربيع الأول فقدمت بين يديه وهي من التزيين عشرين ألفا
 ومن الطواشية عشرة أنفس ومن الجوارس ستة وأصناف يذكرونها سيف فوكد
 مسقط بذهب بحلية عتيق ومنها حياضة ذهب على حاشية خرب بغير مبيد
 عتيق وشامير ذهب في رأس كل شمس لؤلؤة ومنها وجه فرنس مائة هندية
 نقش ظاهر بها بفضة مربعة بعقيق ملون ومنها رماح خطية مائة رمح في
 منها شطرنج عتيق أحمر وأبيض ومنها فراوج من طيف بذهب أربع مائة
 مثل الف شقار وعشرين خام الف شقار وزياد سبعون أوقية وغالية مائة
 قسيمة وعود قاقلي وزن مائة رطل وستة عشر رطلا ولبانة ثمانية وأثنان
 وأربعون رطلا وصندل مقاصير من طيف ثمانية وأربعين رطلا وستون
 رطلا وشند أربع مائة رطل وخام ثلاث ركبت زنتها سبع مائة رطل ووثقاني
 خمسين صندوق زنتها ثمانية وأربعون رطلا ومائة كادي نفس ثمانية مائة
 قطار من وزجيل ثمرتي شقرون خفاء وموميا مائة رطل ودهن فيل خمس مائة رطل
 وخمسين شمس عشرة قطع أرق عشرة قطع وأبيض سبع قطع وخمسين جانيات

والقاهرة

يمن الديوان المفرد ثم في العشر الأول من جمادى الأولى ضرب هو وولده
 عشرين كسرا بالمقارع والعصر وشعطا بالماء مرات إلى أن نوى الصاحب
 سعد الدين بن المقرئ سحر يوم الاثنين رابع جمادى الآخرة ودفن بالحنديق
 وغسل بالمبضة ولم يمش في جنازته أحد من خلق الله وذلك بعد خله مبلغ
 أربع مائة الف درهم وقدر على ولده بعد وفاة والده مبلغ مائة الف درهم
 وخلصه من شغل شعبان من هذه السنة وفي يوم الاثنين خلع
 ربيع الأول حضر برهان الدين أبو هيم المحلى تاجر الخاضر الشريف
 وصحبته خادم صاحب اليمن وقعه هدايا من بخدومه وذكر أن
 الهدايا تبلغ ستين الف دينار وكانت في جملة الهدية خمسة آلاف
 صيني مكنت بالآذورد وقطع يشم وفي يوم الثلاثاء سابع ربيع
 استقر القاضي تاج الدين البولاقي مستوفى الدولة الشريفة هو
 تاج الدين الرملي واستقر القاضي سعد الدين قارورة ناظر واليهما
 الشريف رفيق القاضي تاج الدين سمي المستوفى واستقر القاضي
 الأمير بالوجه القلي عوض عن عمراخي فخط بحكم انفضاله واستقر
 الأمير ناصر الدين العادلي وفي ولاية قوص عوض عن أنطواشت
 في ذلك اليوم بطر جدد للنصارى المكديعة عن البطرك البقار في العشر
 الأول من ربيع الأول انخطت شعرا الجنوب فبيع الأربعة من القبط
 وروى ومن الشعير العول خمسة وعشرين وفي يوم الخميس الثامن
 الآخر رعت العوام والغلمان القاضي بهادر بن البرقي بحسب عاهة
 وهرب منهم واليه بيت سيد بوبكر شقرا إلى جب واستقر عنده
 عشية نهاره شمس الدين البقار ليس على عادته وتاريخ ليلة يسفر
 حيا عن يوم الجمعة بالث جمادى الأولى نقل محمود الاستاد من
 بيت شاذي الدواوين إلى خزانة كايكوب من ملايسه وأب
 وأثا شهر العشر الأخير من جمادى الأولى بطل بدو الأمير
 لاذال كانت توجد من الغلة من التي روي في يوم الخميس
 الثالث من جمادى الأولى خلع على القاضي تقي الدين الزنبري
 واستقر من القصة انفعية بالديار المصرية عوض عن قاضي القضاة
 صدر الدين المناوي بحكم اتصاله ونزل في خدمته إلى الصالحية الأمير
 قلاطاي الدوادار والأمير نوروز إلى قلاطاي راس نفه كبير الأمير فارس
 حاجب الحجاب سيد بن بكر الحاجب استقر الدواطر والفضة
 الثلاثة وكانت في العشر الأخير من ربيع الأول

الاخرى اشتغل القاضى عالم الدين كاتب ريليف مستوفى الدولة الشريفة
 عوض عن صاحب علم الدين الطنطاوس حكم افعاله وفي يوم السبت التاسع
 من جمادى الاخرة اشتغل القاضى عالم الدين رزق الله بن ساقه ناظر الاسكندرية
 عوض عن من الدين بن غلاب حسب واوله اخيه ناظر الخواص وفيه نفى طشبق
 السيفي قسطنطين المنصورى متولى دقياط كان الى مدينة قوص وفي العشر
 الاوسط منه ضرب محمد محمود الاستاد دار فخر اربعائة عشا وسقط
 دولة ذكرنا عنده بالقاب اسمه مثل القاب السلطنة الشريفة وحضر
 الدواة ولم يثبت ما ذكر وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من
 القاضى كبري الدين شمس الدين كبري الدين مستوفى الدولة عوض عن صاحب
 كبري الدين مكاتب حكم اعفائه مضافا الى النظر بالوجه القبلى وفي اواخر
 شعبان اعتقل الجنيح الجالى بدمشق واحمد بليغ الغمري بطرابلس
 وفي يوم الاثنين ان دس عشرين شعبان خلعه على الامير طشبق
 الحاكم احد الامراء الطباطبائيين بالديار المصرية واشتغل في مدينة الاسكندرية
 عوض عن الامير قد يد القلط ومن حكم افعاله ونفيه الى القدس الشريف
 بكا الا وفي منسك صلاح الدين تنكر ونفى الى اسكندرية بكا الا وفي
 وخرجت اقطاع الامير شمس الدين الخندار واشتغل ابن الطنطاوس استاد
 الدخيرة عوض عن ابن دكيز وفي يوم الثلاثاء التاسع عشر شعبان اشتغل
 سعد الدين الهنسى ناظر الدولة الشريفة صاحب ديوان الديوان
 المفرد ومضافا لنظر الدواة وفي يوم الاحد الثاني والعشرين من
 القاضى شرف الدين شمس الدين شمس الدين شمس الدين شمس الدين شمس الدين
 البكرى حكم افعاله وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من
 بركات صاحب الروم ومعه هدايا كثيرة منها مالكو وطير ورجل
 وعاش في البحر المالح من فيلاد وفيه نفى الغمري من الاسكندرية
 ذكر عنهم انه كانوا ملوكا في بلادهم ثم اهتموا بفتح الشام الى الاسلام
 وفي يوم الجمعة الرابع رمضان اشتغل عالم الدين بن ساقه ناظر الخواص
 ومخايمه الاعمال الغربية عوض عن طنطاوس ناظر الخواص وكاتبه
 وفي يوم السبت الخامس والعشرين من رمضان خلعه على بليغ الجنيح
 الاحد من كاشف الوجه البحرى واستغنى استاد دار اربعة واستاد
 الديوان المفرد عوض عن الامير طشبق حكم استغفائه واشتغل
 على نقده فطلب واستغنى فطلب استاد دار اربعة واستغنى
 على نقده فطلب واستغنى فطلب استاد دار اربعة واستغنى

وفي يوم السبت التاسع من جمادى الاخرة اشتغل القاضى عالم الدين رزق الله بن ساقه ناظر الاسكندرية
 عوض عن من الدين بن غلاب حسب واوله اخيه ناظر الخواص وفيه نفى طشبق السيفي قسطنطين المنصورى متولى دقياط كان الى مدينة قوص وفي العشر الاوسط منه ضرب محمد محمود الاستاد دار فخر اربعائة عشا وسقط دولة ذكرنا عنده بالقاب اسمه مثل القاب السلطنة الشريفة وحضر الدواة ولم يثبت ما ذكر وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من القاضى كبري الدين شمس الدين كبري الدين مستوفى الدولة عوض عن صاحب كبري الدين مكاتب حكم اعفائه مضافا الى النظر بالوجه القبلى وفي اواخر شعبان اعتقل الجنيح الجالى بدمشق واحمد بليغ الغمري بطرابلس وفي يوم الاثنين ان دس عشرين شعبان خلعه على الامير طشبق الحاكم احد الامراء الطباطبائيين بالديار المصرية واشتغل في مدينة الاسكندرية عوض عن الامير قد يد القلط ومن حكم افعاله ونفيه الى القدس الشريف بكا الا وفي منسك صلاح الدين تنكر ونفى الى اسكندرية بكا الا وفي وخرجت اقطاع الامير شمس الدين الخندار واشتغل ابن الطنطاوس استاد الدخيرة عوض عن ابن دكيز وفي يوم الثلاثاء التاسع عشر شعبان اشتغل سعد الدين الهنسى ناظر الدولة الشريفة صاحب ديوان الديوان المفرد ومضافا لنظر الدواة وفي يوم الاحد الثاني والعشرين من القاضى شرف الدين شمس الدين شمس الدين شمس الدين شمس الدين البكرى حكم افعاله وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من بركات صاحب الروم ومعه هدايا كثيرة منها مالكو وطير ورجل وعاش في البحر المالح من فيلاد وفيه نفى الغمري من الاسكندرية ذكر عنهم انه كانوا ملوكا في بلادهم ثم اهتموا بفتح الشام الى الاسلام وفي يوم الجمعة الرابع رمضان اشتغل عالم الدين بن ساقه ناظر الخواص ومخايمه الاعمال الغربية عوض عن طنطاوس ناظر الخواص وكاتبه وفي يوم السبت الخامس والعشرين من رمضان خلعه على بليغ الجنيح الاحد من كاشف الوجه البحرى واستغنى استاد دار اربعة واستاد الديوان المفرد عوض عن الامير طشبق حكم استغفائه واشتغل على نقده فطلب واستغنى فطلب استاد دار اربعة واستغنى على نقده فطلب واستغنى فطلب استاد دار اربعة واستغنى

الدين كما شغ الوجه البحرى وفي يوم الخميس الثاني من شوال توجه الامير
 تحريف المحكمى حاجب الميمنة على البريد الى البلاد الشمالية للاطلاع
 بين التراكين والكشف وفي العشر الاوسط من شوال فسكن الامير
 بلكش امير سلاح واداره محبتي واخذ منه مبلغ اربعائة الف وخمسين
 الف ثم صفى الدين المير من موقعة واخذ منه مائتي الف وفي يوم الثلاثاء
 الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول الى اسكندرية من امراء الحى والمعتقلين
 بالبرج بالقلعة عنان بن عباس واولاد مبارك بن رعيته وابن عطيفة
 للاعتقال وفي تاريخه منسك كاز بن هبة بن حملا امير المدينة النبوية
 كان وكان حضر للسفر في الامرة وسفر معهم الى اسكندرية وفيها حج بالناس
 الامير بنسوق امير اخوه ذكر من توفي من الامراء قاضى القضاة
 جمال الدين ابو البقاء محمود بن نور الدين على الحنفى القيسر الشهير
 الرومى قاضى القضاة الحنفية وناظر الجيوش المنصورة بالقاهرة توفي يوم الاحد
 ان يوم من ربيع الاول من هذه السنة وحضر جنازته امراء القاهرة واعيانها
 والقضاة وصلوا عليه في جامع المارداني ودفن بترية المعلى شمس الدين
 بن الطولون بالقاهرة وكان رجلا خلقا ذا ادب وحسنة يحكى الناس على
 الطقام وعلى القطار لمن يعتنى به قدمه الديار المصرية في الدولة الاشرفية
 واقام في مدونة صغير فمشر من علم الطلبة وكان على فقر عظيم ثم لمحار
 الامير طشبق اللقاف انا بكر العسكر المصرية اعنتى به وولوه للحسبة
 الشريفة بلقاهرة واقام بها شهرها زمانا ثم انقلت به الاحوال الى
 ان صار قاضى العسكر ثم قاضى القضاة الحنفية ثم جمع بين القضاة ونظر
 الجيوش وشيخة الشيوخية والذي اتفق لهذا ما لم يتفق لغيره من
 ابنه وجنسه ولقد سمعته يقول هذا الذي خط لي من خطبة الدهر وباشر
 ايضا عدة وطائف اخر من التدريس في الضيقة وغيرها والخطابه
 في مدرسة اللطاف الممد الظاهر ونظر الاوقاف ونظر المارستان المنصورى
 وغير ذلك وكان رجلا ذكيا ولكن كان قليل المادة والبغاة وكان فصحا
 في العربية والفارسية والتركية وكان عند بعض الدهار وكان يعلم
 الدولة كثيرا ونها ديه بانواع التحف ولولا كانت خدمته له لكان
 ممن استقطبوا واخذوا لاسما في حركة منطاش لما خطب بفتح يوم الجمعة
 حين توجه مع العسكر المنصورى الى ان لا اطل المجرية مع الظاهر بن
 وذكر الظاهر بالايديق ذكره واستغنى ذلك عنه بن الناصر وكان يتكلف
 كثيرا في المواكب الطيبة والملايس البهية وخلف موجودا كثيرا

المحوية

علاء

موت

ق

وكتب حسنة وخلف ثمانية اولاد من الذكور والافانث ووفى له القضا
 عهده ثمس الدين الطرابلسي وفي نظر الجيش شرف الدين الدماميني كما ذكر
 رحمه الله **فصل في حياة** ثمس الدين ابو عبد الله محمد بن بكر الطرابلسي
 الحنفى فله العتاة الحنفية توفي يوم السبت الثامن والعشرين
 من رجب الحجة من هذه السنة وكان شيخا مهيبا ذا شجاعة مليح وكان
 فقيها فاضلا اذوليا وله مشاركة في غيرها من العلوم وكان عالما في
 بصنعة الشرط واداب القضاء اقام مدة يباشر النيابة عن القضا
 ثم استقل قاضيا على العز والتولية واخر تولى بتمه كان عهده عن القضا
 جمال الدين محمود النعم واستقر قاضيا الى ان قرض عليه في التاريخ المذكور
 ايار الحجاز من اثنا عشر ابريل دمشق توفي في عشرين يوم الجمعة الثامن والعشرين
 من صفر من هذه السنة بالقاهرة بعد المصايرة والاهانة وقيل شرب
 زعفران وهلك في الحبس والفقير جليل العيشاني كان في الحبس ايضا لاجل
 الدين وشرط له بعد بيوم وكان اياز رجلا غسوقا ظاهرا
 طرابلسي حين ولايته الى مالانته لم وذكر عنه اشياء يوجب كبره كماله
الوزير سعد الدين نصر الله الشهرستاني بامر البقرى توفي يوم الاحد
 ثنين الرابع من جمادى الاخرة من هذه السنة بعد عزله ومصادرة خزانته
 واهانتة ولقد جميع موجوده فخره وسقط الى ان توفي وعمل في
 الميضة وذفن في الخندق ولم يشر احد في جنازته **الشرطي**
 حسين الحسيني المشهور بالاخلاص توفي في العشر الاواخر من جمادى
 الاخرى بالقاهرة وعمره ما ينيف على ثمانين سنة وكان رجلا منقطع
 عن الناس لا يرفع عن احد ولا ياذن لاحد من الدخول عنده الا لمن
 يختاره وكان يعيش عيش الملوك في المأكول والمشرب والملبس وكان
 ينسب الى عمل الازرار وبعضه ينسب الى الكيمياء وبعضه الى
 الاستخدام والظاهر انه كان على معرفة من علم الحكمة ويتبع في مصنعة
 الازرار ومع هذا كان ينسب الى الرضا فلما دام مشهور عنه انه
 حضر الصلاة بالجماعة ولا الجماعات وكان يدعي بعض اصحابه انه المهدي
 المنتظر في اخر الزمان وامثال ذلك من الترهات وكان اول ما قدم اليه
 الكمية اقام في حلب مدة منقطع عن الناس في مكان يسمى باب اللات
 بطرف حلب من ناحية الشرق ثم طلب الى الديار المصرية بسبب هذا
 واة ولما كان الملك الظاهر من مصر حضر له في رحله وافق اخذ فقدم
 واقبل اليه اللطان اقبال عظيم فاقام يداور ابنه فلم يخرج ثم اقام في

الديار

الديار المصرية فتمت على حاله المذكورة على شاطي النيل الى ان توفي من
 التاريخ المذكور وخلف موجودا كثيرا من اصناف القماش ومن الذهب
 شيئا كثيرا ومالكا وجوارا ولم يوص لاحد بدينه ولا تصدق بدينه
 ولا اعتنق احدا من مماليك وجواره ولا ارض الى احد ولا بلغ اللطان
 خبر وفاته وتسمي الامير قلمطاي الدوادار ان ينزل اليه بيته ويحتاط
 على تركته فنزل واحتاط على جميع موجوده فوجد في جملته تركته جام
 ذهبي خمره قناني وزنار الزهايين والانييل الذي بايدي النصارى
 وكتب كثيرة ما يتعلق بعلوم الحكمة والتنجيم والريتل وغير ذلك ولم
 يخلف احدا وارثا فوريته اللطان ويقال وجد في تركته صندوق
 فيه انواع الفصوص والاحج والمقومة **الامير** ناصر الدين محمد الشهير
 بابن النشوق كان مشددا المراكز بدمشق ثم استقر من الامرات الطليحات
 بدمشق بسبب خدمته للسلطان الملك الظاهر حين قدومه دمشق
 في سفره الاولى والثانية قبله عوام دمشق بالحجارة حين خرجت اهل
 دمشق للاستقبال لاجل الغلاء المفطر ثم قطعوا رقبته ثم احرقوه
 بالنار وذكر كماله لاجل تحذره في الغلار التي في الشام وكان لا يباع على
 من الجوب الامن تحت يده وكان اصله بيمس رغبه في الشام ولم يخرج هذا
 عن طبيعته فخرج ذكره في دمشق غايب في اواخر جمادى الاخرة وجاز
 الخبر الى المقام الشريف الظاهر يوم الاثنين ثالث رجب فبر المرموم
 الشريف الى نائب دمشق فحضر من كان باديا في هذا الامر وتسميه
 وتوسيطه فشور النائب على حافة من اهل دمشق ثم تركه وكان هذا
 الرجل ينسب الى ظلم عظيم وجور وحيف وكلمات يوجب كبره قايما
 وارقه دمه فان كان الامر كما ذكر فقد اخذ الحق حقه **الامير** جمال الدين
 محمود بن علي الظاهر استدار العلية توفي يوم الاحد تاسع رجب من هذه
 السنة بخراطة ثم ايلاد وفن بعد رسته التي بناها بالاردع قبل ان يموت
 وحضر جنازته القاضى بدر الدين كاتب البصرة وسعد الدين عنزاب ناظر
 الخواص الشريفة وشرف الدين الدماميني ناظر الجيش المنصور و
 الامير قلمطاي استدار العلية والامير علاء الدين الطلائى ولم
 يدفنوا الا بعد الكشف بجماعة من الشهود بانه لم يمت عن الخندق
 اسقى وغيره وان مات بقضاء الله تعالى وقدره وذكر بعد شكه
 وضره واهانتة ومصادرة رسته واخذ من فوقه وما تحته ويقال ان
 جماله ما شتم عليه المادرا الذي اخذ منه من الذهب العين القفا

وما من الف دينار ومن الفضة الف الف درهم وخمسائة الف درهم خارج
عن القماش والمواش والكرام والغلال والشكر وغيرها وهذا عاقبة
الظلم وجرار الجور والعسف في دار الدنيا وما عند الله اقصى وابقى
وكان اول ما يتبعني الشدة في اقطاع الامرات ثم انقلبت به الاحوال
الى ان صار مشددا واول ما ترقى الى استادار الاستادارة في الدولة
الظاهرية فباشر هذه الوظيفة بتدبير وتخصيص وجمع اموال الاعداد
ولا تخفى واختلط على جميع انواع المتاجر في الديار المصرية وان قيمة
ونقد مراسية في البلاد ومشتت جاله بين العباد واشتاع عسقم
واشتهر حيفة الى ان اكتبه على وجهه خصا يد مظالمه وحزبت اثار
معالمه فاصبح كان لم يكن مذكورا ولم يكن على شجرة مسكورا
اسما عيلر الملك الناصر حسن بن الملك الناصر محمد قلاوون الصالح توفي يوم
السبت الخامس والعشرين من شوال هذه السنة وولى عليه الملك
الملك الظاهر بالجنش ودفن بمدرسة والده بسوق الخيل
ابن النواصاني فذكر سند في الغريبة توفي في العشر الثاني من شوال
منها يقال كان صدقة كل يوم الف درهم وظف موجودا كثيرا حتى خلف
الف جاموس وغيره

وتوفي في هذه السنة فصار وقع من الحوادث في هذه
التي زكاه من العشرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
استتمت هذه السنة التي تتعلق بها القرن الثامن من قرون
الهجرة الاسلامية المجدبة عليه السلام والخليفة الوقت المتوكل
على الله ابو عبد الله والظمان في الديار المصرية وان مية الملك الظاهر
ابو سعيد برقوق راس العثماني وليس له نائب في الديار المصرية و
نائبه في دمشق تيمر الحسيني في حلب تفرى برور البشيق ومن الحاكم
في قيسارية الروم ويسيو واسيها وما يضاف اليهما القاضي ابوالفتح
برهان الدين وفي قونية وما والاها الملك علاء الدين قرمان وفي
الاجات باشرها وتحتها برصه الملك ابو يزيد مراد خان مراد خان
برغمان جوق وفي ارزجان وبلادها الملك ظهير الدين ولكن من جهة
ابر تهر لندر وفي تبريز وبلادها اميرزاه احمد من جهة تهر لندر وفي مازين
وبلادها الملك الظاهر محمد بن عيسى الملك المظفر وفي بغداد وبلاد
القائن لندر ويسر في بلاد سمرقند وخارجي وما والاها تهر لندر
واسم السلطنة للقائن محو من ذرية جنكزخان وفي بلاد يمن

براهم

الله

7
الملك الاشرف وفي يوم الثلاثاء ثاني المحرم منها خلع على الامير فرج
الحلي واستقر استادار الاملاك والدينية هو من علاء الدين
ابن الطيلاوي الحبيب بن مشر كشيخ الحوس وبكاش
العلاني وشيخ الصفوي بتاريخ يوم الاثنين التاسع والعشرين
من محرم هذه السنة قبض السلطان الملك الظاهر على ثلاثة من الامرات
وهو الامير كشيخ الحوس اتا بكر العسكر المنصورة بالديار المصرية والامير
بكاش العلاني امير سلاح والامير شيخ الصفوس الحاصلي امير مجلس
بكرة النهار المذكور فسكر كشيخ وبكاش بالقصر الشريف واعتقلا بالطق
ذلك اليوم ثم شيروا في آخره الى اسكندرية للاعتقال فيها صحة الامير خودون
الطريق احد الامرات الطليحات بالديار المصرية واما شيخ الصفوس فانه
ما حضر الخدمة الشريفة في ذكر النهار وارسل السلطان اليه الامير قلمطاي
الدوادار الكبير والامير فلوس حبيب الحبيب ومعهما تشريف نيابة غنة
فلبسوه باصطبله وخرج واقام في تربة كوكاي ودخل على الامير قلمطاي
وعلى الامير تنباكر امير اخور الكبير على ان يدخلا على السلطان ليخفيا عن
النيابة ويتوجه الى القدس الشريف بطالا فاجيب الى سؤاله ورتب له
من الجوارى كل سنة مبلغ مائة الف درهم وانتم السلطان عليه بالف حنينار
فتفر الى القدس من غير توسع ولا قيد بعد ان اقام مدة ايام عند
خانقاه سرياقوس ورتب حاله واوصى ونظم في اموره واما السبب
الموجب لمسكه على ما ذكر فهو ان الامير كشيخ حصل له رمد عظيم
فدعى طوبلية فبعث السلطان من عنده كمالا ليدارس عيشيه وكان
يدارويه فاغتاض عليه يوما فقال ما تعتك السلطان التي الا لتعطيني فلغ
هذا الكلام الى السلطان الملك الظاهر اما من الكمار او من غيره فاغتاض
عليه فكان هذا سبب مسكه واما بكاش فانه ضرب موقفه صفي الدين
الامير وسادره فشكاه ذلك الى السلطان وبلغ السلطان بايات
يتضمن ذم بكاش من حملتها قوله اياك لني ذيت وانت لنت
فسمع بذلك بكاش وطلبه وضربه بالمقارع وكما كانوا يضربونه يترننون
عليه الحلم وكما كان يستغيث ويصرخ يقول بكاش قل للبيت خلصك
من القريب فلم يزل عاقبه حتى كان موته فيه فبلغ ذلك الى السلطان فاغتاض
فكان ذلك سبب مسكه مع ما صدر منه من تخريضه مما ليك على الحارة
مع ما ليك انقش الباسي حين جرس بينه قتال وفتح رؤوس وقلع اشنان
واشرا يديس ولم يزل جرحه ولم ينعهم بل حرضهم واشتداهم على مثله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فلما نجى ذلك السلطان وايضا كان دايما يشكك بين السلطانين
بكلام خيشت والمذكور لا يجتمعون مثل ذلك واما الشيخ الصفور فانه
كان اشتغل بالهوى وشرب الخمر وجع المشاخر عنده كيدا ونهازا
اشتغل بذلك عن النظر في احوال ما ليكم وامور امارته فنصحه
مرارا فلم يقبل قال امره الى الخراب فمكسب سبب ذلك واشتقر
شودون براخت السلطان على مقدمة الف من اقطاع هو لاروق
استقر سيد عبد العزيز ولد السلطان الملك الظاهر على طليانة
شودون المذكور ذكر من بعد ذلك وارباب
الوظائف ومن تامل في هذه السنة بتاريخ يوم السبت الرابع
من صفر منها خلع على الامير طيفور امير اخور واشتقر في نيابة
غزة عوضا عن الامير شهاب الدين بعد الشيخ علي ورسم بانتقاله
الى نيابة صفد عوضا عن الامير اقبغا الجالي امير اخور ورسم
بانتقال هذا الى نيابة طرابلس عوضا عن الامير ارغون والامير
الى زندار ورسم بالانتقال الى نيابة حلب عوضا عن تغري بردي
البشغافى وطلب تغري بردي البشغافى وطلب تغري بردي
الى الديار المصرية وخرجت له مقدمة الشيخ الصفور وحضر الي
الابواب الشريفة يوم الخامس عشر من ربيع الاول منها وقدم مقدمة
يوم السبت رابع عشرة واقام بالقاهرة على مقدمة الف التي خرجت
قبل حضوره وفي يوم الخميس رابع صفر خلع على الامير اقبغا البجاسي
واشتقر ابا بكر العطار المنصور على عاقبة عوضا عن مكشفا الموصلي
واخلع على الامير بيبرس راخت السلطان الملك الظاهر واستقر امير
مجلس عوضا عن شيخ الصفور وفي يوم الاثنين منها جادى الاخير
اخلع على الامير تغري بردي نائب حلب كان واستقر امير صلاح عوضا
عن الامير بكلمش العلاء المعظم واخلع على الامير بيبرس راخت
واشتقر في وظيفة الدولة اريد الكبيرة عوضا عن الامير قلمطاي
الدوادار حكم وفاته واخلع على الامير اقبغا الطولو فيمى المعظم
بالقاهر واشتقر امير مجلس عوضا عن بيبرس المذكور حكم انتقاله الى
الدوادارته واخلع على الامير نوروز الى فطلى راس نوبه كبير واشتقر
امير اخور كبير عوضا عن الامير ثاني بكر المجدون حكم وفاته واخلع
على الامير غلبش الخزندار الكبير واشتقر راس نوبه كبير عوضا

عن

8 عن نوروز المذكور واخلع على الامير بيشار الخزندار الصغير واشتقر
خزندار كبير اعلى وظيفه على بي المذكور واخلع على سيف الدين جركاس
الخاصكى المصارع واشتقر دوادار صغير اعلى وظيفه كزر الامير اعلى
الدوادار حكم وفاته وفي يوم الاثنين رابع جادى الاخير خلع على
الامير بيبرس الدوادار واشتقر في نظر الاحباس المبرورة ونظر
المدرسة القاهرة البروقية وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين
من صفر اخلع على شمس الدين الثالث واشتقر محتسب عوضا عن
زين الدين شعبان حكم افضاله وفي يوم الجمعة ثاني ربيع الاول اخلع على
الامير شهاب الدين ملك العرب كان واشتقر بعتت الجيوش المنصوية
عوضا عن الامير ناصر الدين عماد الدين كلبك حكم افضاله وفي يوم الخميس
العشرين من ربيع الاول اخلع على الشيخ الامام الفقيه الفاضل جلال الدين
يوسف القاضى شرف الدين موسى المدينى الحلبي الخنفي واشتقر قاضى القضاة
الحنفية بالديار المصرية عوضا عن قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسي
بحكم وفاته فنزل في خدمته كاتب القربى والدين السري والامير تاديس
حاجب الحجاب والامير ترميق المجلج حاجب الميمنة وغيرهم من الاكابر
والايمان وكان قدم الى الديار المصرية يوم الثلاثاء بعد العشر الثاني
عشر من ربيع الاخر مطلقا بمقتضى المرسوم السلطان الملك الظاهر وفي
يوم الاحد العشر من جادى الاخير اخلع على فخر الدين غراب اخي
ناظر الخواصر الشريف واشتقر ناظر اسكندرية عوضا عن الصاحب علم
الدين الطغساوي ونظم حكم افضاله وارتفعت يد الامير عماد الدين بن
الظلماء الى حاجب من الكلام في اسكندرية وفي يوم الاثنين جادى
عشر منه خلع على الامير ناصر الدين استاد ارقليم طاي واشتقر
الى خاثر الشريف عوضا عن ناصر الدين عماد الدين الظلماء وفي يوم الخميس
ثامن شهر رجب اخلع على القاضى شمس الدين البني نسي واشتقر في الحسبة
الشريفة بالقاهرة والوجه البحرى على عاقبة واخلع على نفون و
اشتقر امراء جاندارية عوضا عن الامير قجاس وطوقان حكم
وفاته وفي يوم الخميس رابع عشر شعبان اخلع على الامير الكبير
ايتمش البجاسي ابا بكر العطار واشتقر في نظر المارستان المنصور
واخلع على الامير شهاب الدين بعد خلع نزر البردي كان واشتقر
شاد الدوادار المعوية عوضا عن الامير حاتم الدين حشمت راخت
القريش حكم افضاله وعلى اقطاعه وخرجت طليانة على الدين سا الطليانة

بحكم مسلكه للامير فرج الحلبي استاد دار الاملاك والذخيرة وخرجت
اميرة الامير فزع للامير ناصر الدين من سفر استاد دار قلم طابى كان
واستقر الشيخ رادة ابراهيم الخلو في حاجه يوان المارستان في
عن شمس الدين الدبير وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من شعبان
اخرج على القاضي بشار الدين الشافعي واستقر في حجرة القاهة عوضا
عن شمس الدين البني شمس بن محمد افضال وعمر بن شمس الدين الدبير عن
نظر الاحاسر واستقر بشار الدين في الشرف وفي يوم الاثنين
سابع ذي القعدة من شعبان اخرج على القاضي بشار الدين من غراب ناظر الخواص
الشرفية واستقر ناظر الخواص عوضا عن شمس الدين الدبير في
الي ما يبد من نظر الخواص الشرفية وقرر الامير ايتش علي بن ابي
امير خضر نايب عنه في نظر المارستان المنصور عوضا عن الامير
قلوبك الاستاد وفي يوم الخميس عاشر ذي القعدة اخرج على شمس
الدين نايب دلي واستقر محجب مصر عوضا عن زرار الدين شعبان
بحكم افضاله وفي يوم الثلاثاء خافر عشرة اخرج على السيد الشريف
شرف الدين علي بن محمد الدين من شرف الدين الايوب واستقر في
تقابة الاشرف ونظرها على عادتة عوضا عن السيد الشريف جمال
الدين عبد الله الطباطبائي
الحاجب واخيه ناصر الدين محمد متولي القاهة بشار في ليلة شمس
صاحبها عن يوم الجمعة التاسع من شعبان من هذه السنة عمل القاضي
مسعد الدين غراب ناظر الخواص الشرفية دعوة الفتن وعزم على
الامير علاء الدين الطباطبائي واخيه ناصر الدين والى القاهة وكمن
يلوذ بها وعزم على الامير يعقوب شاه الخزندار الملك الظاهر
ثم قبض في العشاء الاخرة على علاء الدين المذكور واخيه ناصر الدين
محمد الوالي وناصر الدين رعمته شاه الدوله وناصر الدين الخواص الشرفية
وبقيت المالكه الخطيب بن عمر ودوا طير واقرباءه والحجازي و
ان قومي والقاضي كرم الدين شمس مستوفي التبر الكاربي والقاضي
عبد الوهاب براني كشكروا نايبه في الكارم والمخروا واعتقلوا في قاعته
وفي بكرة يوم الجمعة المذكور اخرج على ناصر الدين المذكور واخرج عشية
واستقر في ولاية القاهة عوضا عن ناصر الدين المذكور واخرج عشية
نهاره على الامير ناصر الدين علاء الدين كلكلوا واستقر نقيب الجيش
المنصور عوضا عن ناصر الدين المنقلا الى ولاية القاهة وبتاريخ
يوم الاحد حادس عشرة نقل هو لا الى بيت الامير بليغ الاستاد

العاله

9
العاله ط
كانت عد
الامير يعقوب شاه الخزندار وسعد الدين غراب ناظر الخواص الشرفية
واخرج له حبيب ذهب ملج مايتين وخمسين الف دينار ومن الفضة خمسين
الف درهم ومن الزركش السطور والوشوق والشيء في الصوف اكثر من
عشرين طالا ثم عادوا به الى بيت بليغ المجنون وفي يوم الاربعاء راج عشية
توجهوا به الى بيته ايضا وعادوا ام ابنه وجوانه والمخيط ابن عمه واخذوا
ايضا من الذهب ثلثه عشر الف دينار وفي يوم السبت سابع عشرة طلقوا بعللا
الدين المذكور بن بيدر المقام الشريف بالمخوش بالقلعة وطالبه المقام الشريف
بما اخذه من الامارة الدين قتلهم فخرج ودخل مضاة صندوق الخزندار فضرب
نفسه بكين صغير كان معه ثلاث ضربات اثرت فيه يسيرا ونجا كان
قصره ان يضرب به المقام الشريف اذا اخلى به والله علم حقيقة ثم نقلوا
به الى بيت بليغ المجنون واخذ منه ايضا من الذهب المهر من مبلغ ستة و
ثمانين الف دينار ومن الفضة مائتي الف درهم وباعوا قماش ثلثه وبيوتيه
بمبلغ مائة الف درهم خارجا عن الخيرة والغلا وسائر انواع القماش والفضة
الحجاز التي بيع جميعها كباية الف دينار واخذوا من حواشي ثمانية الف درهم
ومن ابرعته مائتي الف درهم واخيه خمسين الف درهم ثم نقلوا علاء الدين
من بيت بليغ المجنون يوم الخميس الثامن عشر من شوال منها الى خزانه
شمايل واعتقل بالبرج التي كان فيها محمود الاستاد ولم يكن احدا من الاجتماع
به وفي يوم الاثنين سابع ذي القعدة حلص ناصر الدين رعمته علاء الدين في
تلم الامير ناصر الحاج ناصر الدين والى القاهة واخذ عنه ذكر فتنه
عليه السلام وفتنه بتاريخ يوم السبت التاسع عشر من ذي القعدة من
هذه السنة كانت فتنه الامير علي بن احمد الامراء مقدمي الانوف بالديار
المصرية وراس نوبة كبير وذكر انه قد كان قرر هذه الفتنه والركوب
على اللطان قبل هذا التاريخ بايام وكان قد ضده ان يقيم الفتنه يوم عمل
اللطان فيه مقبلا لاجل الاكله وذكر يوم السبت الثاني عشر من ذي القعدة
المذكورة ولكن لم يتهيأ له ذلك وكان اللطان قد جمع في ذلك اليوم سائر الامراء
والمالكة السلطانية بالميدان تحت القلعة وقتلوا سباطا عظيم بكرة نهاره
من اور الميدان الى اخره وعي به انواع الاطعمة والخلوات والقاهة وانواع
لحوم الطيور وغيرها وعلت اذنان بوزن واحواض قنير والمشروب الذي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يقال له التمر بغيره وانواع المتار من السكر وخرج فيه عث انوس خيل
واخرج للامير المقتدرين جورة منسوجة بشعر ذهب لنا بيش
ركش بيلانيل ذهب هو الامير انتمشرا تاتك العاكر وتغيري بردي
امير سلاج واقبى الكاش امير مجلس وعلينا راس نوبة كبير
وبشيرس الدوادار ونوروز امير اخور وفارس حاجب الحجاب وتعرف
المجلس حاجب الميمنة وبلغ الاستادار العاليه ويشياكل الخندار الكبير
وارغون شاه البيدم من كودون ابراخت اللطان والامير عباس
وكان مونا مشهور انهم ان عليا بن المذكور رضاعف متعمدا ومجتمعا
وادعى انه وقع من العزس عند لعب الرمح وكسر سرج الفرس وخرينش
بعض جنبه رعا منه ان السرج اصابه وانه وقع من السرج ومريض
عظيما وان في قلبه وجف عظميا وانه كذا وكذا كذا وكذا وزور
مصادرة للفتنة واقام في بيته وهو بيت الجاسي اليوسف على بركة الفيل
امام الكلبش منقطع عن الخدمة بناء على انه ضعيف فزار اليه الامير
واعيان المدينة وارسل اللطان اليه من ياله عنه فصدقه اللطان
وساير الناس على ما يدكر من الكذب المنطوق الخفي الذي آخذه الى اهله
واندرايه ولما كان يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة القعدة
يوم الوفا النيل وكسر الخيل وسمع بان اللطان خسر بنفسه الى كسر الخيل
ولنه يعبر عليه ليفوده وقت غوده من البحر جهنم كاله وعبي امرة
ولبس من تحت قماشه والبر ما ليكه وضيوله في اضطيله وانفق
معه ان اللطان حين يدخل الى اضطيله مع الامير يخطو عليه
وينزلون عليه بالسيوف ويقتلونهم من اولهم الى اخرهم من الامير
ولا يهلكونهم واوقف جماعة عند الامير باب الاضطيل يرضون
بجى اللطان ورده من البحر ليخبروا به الى عليا بن ليقيم وينهض في
تخصيل ما قصده من الباطل والشتر ثم ان اللطان لما اخبر في ذلك اليوم
بوقار البحر ركب من ساعته ونزل وفي خدمته الامير والمالكي على
العادة من غير علم من هذه الامور السخيفة وركب للحراقة السلطانية
وظل الى القياس على العادة ورجع ونزل في المركب ليعد الى القاهرة
فاذا بشخص يقال له سودون الاور اخبر اللطان بان عليا بن اراد
ان يركب على اللطان وانه ليس خبيل وما ليكه في اضطيله عسكرو
بجى الركاب الشريف فصادقه اللطان حتى تواترت الاخبار فركب
اللطان وفي خدمته الامير حتى قروا من الكلبش فاذا امراة تنادي

لنوف

من فوق الكلبش يا مولانا اللطان ان الامير عليا بن يركب عليك
وهاهي خيلك ملبسوخة وما ليكه فلبشون فعند ذلك اثار
بعض من عند اللطان من الاقرار ان ياخذ والطريق الذي من وراء
الكلبش من عند الكلبان فلم ير اللطان ذلك ضوايا وذكر لما فيه من نوع
الخوف والفرار ولكن كتم ان يتاخر الشجق اللطان في عنه بخلاف
العلاوة وذكر ليحجز اللطان من باب اضطيل عليا بن وهو يظنون
ان اللطان بعد لم يصل لان العادة ان اللطان يكون تحت الكلبش
السلطانية فخط اللطان بمن معه وهم يعدون بحرس الخيل الى ان
جازوا من باب الاضطيل الفرفرية عليا بن وما ليكه وهو يظنون ان
اللطان لم يصل بعد الى الباب فلما تحقق عليا بن جاز ان اللطان جاز
بمن معه من الامير احترق قلبه واكل لحم يده وقرع سنه وخرب
رقبة من اوقفه عند الباب ليعلمه بمرور اللطان بطريقه يده
ورمي راسه على الارض فعند ذلك خرجت ما ليكه ورآه اللطان الى مدركه
صير غمشر فخرجوا بعضا لما ليكه وقتل يمشق الحاكلي المعارج وساق بكباي
شاة الشراخ شاه لعلينا ورآه اللطان والسيف بيده متسلرا
الى وصل الى باب السلسلة ورموا عليه حجارة من باب السلسلة
واجتمعت عليه الما ليكه السلطانية وهتفوه تهتيرا بالسيوف وظلوا
به عند اللطان ولم يرفعوه الا وهو ميت من كثرة الضربات فحس
عليا بن وتحت في مستوقد حمام النايب ثم ركب اللطان بنقبط اضطيل
عليا بن فتهب الى ان قلعوا الرغام الفرفرية والسب بيكر الحريد
جعلوه قاتلا صفصفا وقتل من وجد فيه من الما ليكه ونهب بيت
بلغ الا احمد بن المجنون ايضا وهو البيت الذي بناه جديدا على
البركة الناصرية عند جامع الاشما عيلي وغنم عليه جملة اموال وجواق
قاتلا صفصفا وقلعوا منه رخاوات بجمل اموال مسكر بلبغا الا
ستادار في ذلك اليوم وذكر لانه ركب في ذلك اليوم بما ليكه وهو فلبشون
ثم نفوس بالمت عليه على عليا بن فوجدوه في نصف ليلة الا احد العشر
من ذي القعدة في المستوقد المذكور وطلعوا به الى اللطان فشنه اللطان
وحق له ان يشتمه وقرره على من كان معه فلم يعترف على احد وذكر ان الامير
بلغ المجنون لم يكن له علم من هذا الامر فافزع بلبغا المذكور بكثرة نهار الاحد
العشرين منه واخلى عليه واستقر على عادته ثم عثر عليا بن وغوث
ولم يعترف على احد وضيق في ليلة يسفر صبا حيا عن يوم الثلاثاء الثاني

والعشرين من الشهر المذكور ودُفِنَ في الليل وسفرت البريدة بالبشير
 بسلامة المقام الشريف السلطان الملك الظاهر في السراير البلادان قية
 وسيرة نجابان الى المدينة النبوية ومكة المعظمة ووصل الى حج مقص
 عند امير صرايم ثم راسنوية احد الامراء الطليان بالديار المعظمة
 وبشراهم بسلامة المقام الشريف وبما جرت من الوقعة والحج خارجون
 من مكة نازلين على بطن المرو والعيد الضعيف كان مع الحج في هذه
 السنة ووقف على ما ذكره النجباء المذكوران وكان قضيتهم عليا
 مع السلطان شبيه قضيتهم اعرا بى صاحب غنم ومواشي اخذ جرد
 ورباه بلبن الغنم حتى اذا كبر يحفظ مواشيه وغنمه عن الزبايع غيره
 فلما كبر اخذ يفتقر من كل يوم خروفا من غنمه فمسكه وقتله وقار يفتقر
 في حجر بلبن الغنم لتتفع لي وتزد غنمي فما علمت اني ربيت من نوذي
 ثم اشد اكلت مشويهم وتثا فيهما
 فمن انك بانك اكلت ذيب
 وكذلك السلطان اشتري عليا وهو صغير وحنه وعلمه القرآن
 وامور دينه ورباه مثله ولده في حجره وجعله دوا دار واعطاه اقطاعا
 ثقيلا ثم نقله في اقرب مدة الى الحرن دارية الكبيرة عوض عن قلمه في
 العثماني ثم جعله احد المقدمين الا لوف بالديار المصرية والاسنوية كبر
 وقدمه على كثير ممن كان قبله ولم ياخذ منه حساب الخزانة الشريفة
 وكان عنده بمندلة عظيمة وكان لا يرد كلامه وكان السلطان يركب اليه
 ويأمن عليه ولا يتصور في ذهنه ان يصدر عنه هذه الامور الغريبة
 التي ظاهرها عذروها بطنها مكر وقار عليه اللام لكل غادر لواء يوم القيا
 يغرف به وما اقيم ما يجي الغدر من من يرمي منه الخير وما اقطع ما يجي
 النفاق من من يرمي منه الوفاق وما اسمع ما يجي الخيانة والجف امتن
 يطمع فيه الصدق والوفاء وما انجس من يرضيك ظاهره ويقصد
 قلبك خبايره فما لك الغدر الى الغدر ومجال الشكر الى الشكر ولقد
 غلب عليه البطوطات من نار شر كما ترى قد صدر من فتنة فيها حذر
 وقال الشاعر
 حمل الرياسة ما علمت ثقيلا والدمع يغدر نارة ويميل
 ياراك للظفر في سلطانيه انظر الى الايام كيف تنزل
 هي ما رايت وما سمعت سبيلها التحول والتفصيل والتبدل
 ولقد نسي المشككين ان السلطان مثل النور وقرب البحر مؤرذ الجلاء كما قال
 اذا اذناك سلطان فده من التعظيم والنصيحة ورا فيك

في

فما السلطان الا البحر فقل وقرب البحر فقل وقرب البحر فقل
 ثم في يوم الاحد العشرين من ذي القعدة ثاني يوم وقعة عليا
 ركبتم اليك السلطانة كلهم فلبسوا حن امثليت الرميعة خوفا
 من وقوع فتنة اخرى لانه كان في اعتقادهم حريا ان عليا ياتي ما كان
 منفردا في هذه القضية بل كان معه ناس اخرين فلما قتل عليا
 كما ذكرنا تسكنت الفتنة وانطفئت نارها وانعم السلطان على كل واحد
 من ما يلزمه بمبلغ ستماية درهم وهم ثلاثة الاف وستماية نفير وذلك يوم
 الخميس الرابع والعشرين من ذي القعدة منها **ذكر مشكرك**
الاجل الاستاد ار العالية بتاريخ يوم السبت السادس والعشرين
 من ذي القعدة منها نزل الامير فارح بن جلالك الامير تيمرغا الملقب بـ
 الميمنة الى بيت بلبغا المجنون واخذه بمفرده وتوجه به الى النهر عند
 الفيل ونزله في مركب واستفاده الى ديار وفي قارحه اخلع على الامير ناصر
 الدين سقراشت دار قلمطاي الدوا دار واشتقر عوض بلبغا المذكور في
 استادار الاستادارة والديوان المفرد واشتقر على مقدمة الفبعة
 ستين فارسا واشتقر على مقدمة بلبغا المجنون واقطاعه الامير بلبغا
 راسنوية واشتقر الامير طاي راسنوية صغير راسنوية كبير على
 طيفه عليا في وتقديمه واقطاعه عوضا عنه
 وفي العشر الاول من جمادى الاخر حضرت جماعة من عرب آل مهني
 عرب النعم الى الابواب الشريفة واخبروا بان الامير تيمرغا الملقب بـ
 اتقع مع ابرهمة ابني سليمان عنيف بن مهني امير آل مهني المشوكي عوضه
 في موضع يقال له الطبقه قرب من الرصه فكان الكسر والعلو تغيرته
 انتصر تغير وكسر العرب الذين مع ابرهمة كسر اعظما وقتل ابرهمة
 المذكور ولم يبق عسكر نفيس يقتلوه من الظاهر الى المغرب واخذوا جالهم
 وغزاهم بحيث صاروا فقرا وسكوا اكثرهم وكبرايهم وفي شهر ربيع
 الاول وقع فتنة عظيمة في الشرقية والغربية من بلاد مصر واستمر
 مقدار ثلاثة اشهر ولم ينقطع حتى دخل وطل الشتاء واخبرنا ناس
 ثقات ان اكثر البلاد خليت من سكانها واغلقت دور كثير حتى
 ان الاصحاب لنقلون الاموات على الجبال ويروونهم في الحد ورتب يحفون
 حفية ويدفنون فيها اكثر من عشرين نفسا وكان ضعفهم
 من الحمى الباردة والحمى وفي يوم الثلث الرابع من حادي الاول هبت
 ريح شديدة في القاهرة بحيث ان المشايخ من اهل مصر قالوا ما عهدنا

بقتل هذه البرج وذرت ثواب احمد على مصر والقاهرة بشيئة ثراب أرض
البرقة وفي هذه السنة كان غلاء شديد في البلاد الكمية والحلبية ولا
سيما في البلاد الشمالية وفي يوم الثلاثاء الرابع من رجب منها قدم الامير
قيلوب الخليل امير اخور من بلاد الغرب الذي كان توجه بسبب
انتفاع الخيول وصحبة ثلثة رسل من جهة ملوك المغرب وهم صاحب فارس
وصاحب تونس وصاحب تلمسان وصحبة امير اخور الامير المنصور الذي
كان ضرب مقدم حجة انتمس وقطع دراعه وهرب الى المغرب من قلة
اربعة عشر سنة واحضر فعلموا بها الخليل صحبة الخيول التي ابتاعها وهي
ماية وعشرون رأسا كلها فحولة وتقدمته عشرون رأسا وفي يوم الثلاثاء
حادي عشر رمضان قدمت الرسل قدامه وهي من صاحب فارس
عامر اثنان وثلثاثنون رأسا منها فحولة مصرية ثلثاثنون رأسا
وبغلان بسروج فضججة ولحم الجحش سقطه بذهب وفيها سروج بركب
ذهب فضة وكران كل ركب خمس مائة دينار وقماش حرير وجور والكسبيه
حرير وضوف ونطوع وفقا عدد على مائة وخمسة وعشرين عمالا
وسيف ملبسه بذهب فضة اثنان وثلثاثنون شيئا ومنها ميز
ذهب فضة اثنان وثلثاثنون ومن الى الفوارس عبد العزيز صاحب
تونس من الخيول ثلثاثنون رأسا فحولة ستة وعشرون والباقي فحولة
باخلال حرير منها ثمانية بيض من صاحب تلمسان من الخيول خمسة وعشرون
وبغلان كلها مشروحة منها سرجان بحوزان بالذهب وسيف ثمانية
سقطه بالذهب وقماش بانواع ما ذكرنا على ستة وعشرين عمالا وكانت
وكانت مدة غيثة قطلوب الخليل عشرين شهرا وفي العشر الاواخر من
ذو الحجة برز المرسوم السلطان بالافراج عن الامير بكرك العلاء امير
سلام المقتدر باسكندرية وتوجه الى احضان قرا كسكر الى حكمي وحف
بتاريخ يوم الاثنين الثاني عشر من ذي الحجة الى قبالة شبرا في الحراقة
وطلع من شبرا الى شبرا قوس وتوجه صحبة بردي الى القدس الشريف
ليقيم بها وفي يوم السبت الثالث من ذي الحجة اخلع على الامير طولو واحد
الامير آت الطليان واستقر راس نوبة صغير عوض عن يكتسح حكم
انتقاله الى التقدمه وعلى سودون الطريف واستقر راس نوبة اربع
عوض عن ارطاني حكم انتقاله الى التقدمه وفي يوم الاحد سابع
ذو الحجة سمرت اربع نفر من ماليك عليا راس نوبة واستشهدوا
ثم وسطوا وهم راس نوبته وخيزندار سودون ودواداره وامير

اخوره

12 اخوره سودون وفي يوم السبت عاشر ذي الحجة يوم عيد الاضحى كان
السلطان متضعف من مشي بطنه ولم ينزل الى ميدان وصلى صلاة العيد
بجامع القلعة ولم يخرج يوم الجمعة بها رايه لصلاة الجمعة ولا خرج
هو الاضحية بنفسه ولا حضر الاخوان بالايون يوم العيد ثم رسم
السلطان ان يباع فحل من خيوله ثلثي رفاوز فباعوه بثلثمائة الف
وستين الف درهم وتصدق بثلثه على الفقراء والمساكين وفيها وقع
مطر عظيم في بلاد فلسطين وعزق وزمعه حتى اخبرنا فاشرفت
ان في الرملة انهدمت من كثرة المطر فوق القنيت ووقع في البلاد
الشمالية ثلوج عظيمة حتى سدت الامة والابواب وفيها حج بالناس
بالركب المحضر الامير صراسر راس نوبة وبالركب الاورد مرداش الا
نيوس وبالركب الكامي الامير الطنقب العثماني صاحب الحج بابا
وصحبة هذه السنة محمل اليانيتين ووقف بالجبل تحت محمل الكامي
وكان المبشر من الحج الطنقب الحش الذي الادار الملك الظاهر
من تونسية في رحلتها من نصف ليلة الخميس الثالث عشر من ربيع الا
الظاهر في هذه السنة ونزل السلطان الملك الظاهر الى حنا زته وصلى عليه في
منصلي المؤمنين ومشي راجلا الى المصلي وتوجه معه الى تربية والامر
كله في خدمته ودفن في خوش السلطان في الصخرة وحلف أموالا كثيرة
من كبر الاصفاء ولم يوص الى احد ولا اوصى بشي في القربات ولا
في غيرها وكان رجلا مستيكا وكلمه ولكن كان عنده حلم وخس خلق
وملاقة حسنة للناس وكان يجنب عن الكلام الفاحش وكان عنده
طبع وحرص في جمع الاموال وقلة مبالاة في اخذ الرش والبراطير
سأله الله تعالى الامير قرا كسكر العثماني الادار الكبير الظاهر
توفي بعد العشاء الاخر ليلة السبت الرابع عشر من جمادى الاولى من هذه
السنة ودفن في صبحه يوم السبت في تربته التي اناها عند دار الفقيه
تحت قلعة الجبل ولكن لم يكملها واوصى بتكميلها ونزل السلطان وصلى عليه
بالرميلة وتوجه معه الى تربته ومشي قدامه من صبحه محمل اليانيتين
وحضر جنازته امير المؤمنين الخليفة وجميع اكا بر مصر من الامراء و
العلماء والقضاة وكان الذي صلى عليه بالامر القاض بدر الدين محمود كاتب
الشرع باستدعائهم من السلطان واذن السلطان له بذلك كان اوصى قبل
موته بتبليغ ماله لما يملكه المعتقين وجواريه المحتقات وعين منه

عشرين الف الفعمائة ثمانية وعشرين الف الفمائة الف الفمائة
وتصدق قبل موته بجملة على الفقراء والمساكين وخلف موجودا كثيرا
من العين والنفوس والغلال والمواشي فقامت الاوصياء في بيع
تذكرة مقدار ستة ولقد اخبرني احد شهود التركة ان تركته
بلغت الى اربعة آلاف الفمائة الفمائة الفمائة الفمائة
جملة الصورة عليه القائمة ذاذب وجشعة ووقار ومعرفة
وخط حسن ومكان ركة في بعض المايل وكذا يحسن الى اصحابه دين
ومن يلوذ ببابه ويقض اشغال المسلمين ويحسن الى الفقراء والمساكين
من البلاد ويأخذ ايدهم ويبعدهم ويترى الى الفقراء والمساكين
ويقتصد اهل الصلاح ويخالط العلماء ويغفر شرهم وكان يعرف
مقادير الناس ولكن في بعض الاوقات ما يسلم من كبريط التربة
حتى علموه في اخر عمره اب الاخذ والطعم وحكمة المار ولقد
صنفت باسمهم كتابا في الادعية الماثورة وكتابا آخر في شرح الكلام
الطبيب لاسب التيمية فاخذها بالقبور والاقبار وقابلها بالقطر
والافكار وهو الذي عرف الملك الظاهر لاحواله وجمع بينه وبينه
وخلص لي جملة بالدفعات وكان رحمه الله ينظر اليه ويتر على
فالكه تعالى يمتن عليه بلطفه وسائر اموات المسلمين اجمعين
توفي في هذه السنة في ربيع الاخر وخلف شيئا كثيرا الامير اقبلاط
احد الاسراء العشر اوات توفي في هذه السنة بالقاهرة رحمه الله
سيف الدين طوغان الناصر احد امراء العشراوات بالديار
المصرية توفي في هذه السنة وكان يقيم الفقراء وكان في ايامه بابه
واقوة عظيمة حتى قيل انه كان يلطم الثور ويصرعه على الارض و
اعطيت امرته لصهره سحودون من زاره احد المالك السلطانية
فجاسر البشير احد الامراء العشراوات بالديار المصرية
توفي في هذه السنة وكان ايضا يقيم الفقراء
اخى قوط منقولي منقولي قتلهم العرب في اواخر جادى الاولى من هذه
السنة وقتلوا معه ابن سعيد الدولة الناصر بانه بلغ الخبر بذلك
الى ابولعب الشريفة في العشر الاولى من جادى الاخر وتولى غوصه
ناصر الدين محمد الكلل مؤسس مرقا من امير شكار توفي
يوم الاحد حادى عشر رجب غصه بشاره ودفن بكرة يوم الاثنين

٦٧

١٣ وقد بنى في مدينة عينتاب عند حمام الطشلاقى زاوية مليحة
من ماله وأوقف لها أوقافا كثيرة من أملاكه كزوايا وبساتين
وأراضي وأيام الله تعالى وكان في كل ليلة جمعة يعلى زاوية
اجلانتا يحضر فيها العلماء والفضلاء والفقراء والصلحاء يذكر
الله تعالى ويقراءون القرآن العظيم ويبحثون في العلم ويتحدثون
في القادر القيل وبعد هذا يعلم ما كانا هائلة في انواع الاطعمه واللباس
وكان اخى محمود رحمه الله يأخذ كبشة طعام ولحم بيده ويطعمه للجماعة
بالغضب بعد الشبع ويقول هذا لقمة ربي أو ران وبعد هذا يقولون
السماع الذي يقعد يقعد والذي يروح يروح وكان رجلا شجاعا طويلا
وشكلا يملأ اذا فعد معه الرجل ما يشبع من صحبته خلوا اللسان لآن
في بعض كلامه خشونة وكان له ابن له يسمى اخى احمد رجل مليح كريم
سميت متوسط القامة وهو الذي اخى في موضع والده الآن و
يقول الناس في حقبة هو خير من ابيه والى عينه سلمه الله تعالى
من الغير والفاهاة بحرمته محمد وآله وكان اخى محمود رحمه الله توفي
في هذه السنة ودفن بمقبرة شمالي عينتاب تسمى مقبرة القريار
والعبد الضعيفه كاتب هذا التاريخ حضر جنازته وصلى

الحادية بعد الثمان مائة استتمت هذه السنة وهي اول
القرن التاسع من قرون الهجرة وملكها السلطان البلاد المصرية وراك
الملك الظاهر ابو سعيد برقوق راس العثماني وخليفة الوقت المتوكل
على الله ابو عبد الله وليس السلطان نايت في الديار المصرية ونايته
في دمشق تيم الحسين وفي حلب رهن شاه الخزندار وفي طرابلس
اقبى الجمالي وفي حماه يوسف بلطاف وفي صغدة شهاب الدين راسخ
على وفي عسقلان امير طيفور امير اخور وفي اسكندرية صبير غنم
وفي مكة الشريف حسن رطلان وفي المدينة النبوية الشريف
ثابت بن شعير وانا بكرة الفار في الديار المصرية الامير بتمش
ابجاسي وقاض القضاة الكافي تقي الدين الزينبي وقاض القضاة
الحنفى جمال الدين يوسف الملقب وقاض القضاة المالكى ناصر الدين
بر القيسي وقاض القضاة الحنفى فزهان الدين وحاجب الحنفى
انقلطو حادى ونظر الجيشى سعد الدين رطلاب ولقد اهلوا الناصر

الخواصر كانت السيرة الدين السراي والوزير بدر الدين الطوفي
 والمختب بهما الدين البرقي وسائر ملوك سائر البلاد هم الذين
 ذكرناهم في السنة التي قبلها ثم وقع بعض التعديلات كما ذكرنا
 لشيخنا الله تعالى في ذكره من الامور وفيه عز من ارباب
 الوظائف بتاريخ يوم السبت الثاني من المحرم عزركم الله
 بن شمس الدين عن استيفاء الدولة واشتق عوضه سعد الدين
 بن قاروق وفي يوم السبت التاسع المحرم اخلع على شمس الدين
 البني نسي واشتقر لختب القاهة عوضا عن بهاء الدين بن قاروق
 بحكم افضاله وفي يوم الخميس الثالث والعشرين منه اشتقر على
 الدين بن الحريرين كاشف الوجه البجلي البحر عوضا عن علاء الدين
 الجلي ونولي الجلي الاعمال الغريبة عوضا عن يوسف قطب الدين
 المؤرق بحكم افضاله وفي يوم الجمعة الثالث عشر من صفر
 الحرام ومسكر الامير نوروز الحامي فظي امير اخور كبير بالمقعدة
 بالاصططال الطائي واشتقر عشية السبت رابع عشر الى اسكند
 للاعتقار فيها صحبة الامير ارنيف احد الامراء العشر ارات
 ومسكر معه في ذلك اليوم ثلاثة انفس اخرى اجدهم سدابش
 القريش ومن امير اخور الرماح الجديد يملوا الي قاضي القاهة
 في باشه وزنجير وفي يوم السبت اربع عشر صفر اخلع على الامير
 اقبف الطولو قمر الكاش امير مجلس الاجل نيابة كرك وخرج في نهان
 ذكر ثم ارسل اليه من مسكه عند وصوله الى عننة واعتقل بقلعة
 صفييه وفي يوم السبت سبعة ربيع الاول ومسكر الامير ازدر اخوان
 المؤسف احد الامراء الطليان بالديار المصرية ونولي كرا بلش بطالا
 ومسكر معه الامير محمد ايناار اليوسف احد الامراء الطليان بالديار
 المصرية ونفي الى دمشق بطالا وفي اواخر رجب مسكر الامير جليان
 اناك عن كرك دمشق واعتقل بقلعتها ومسكر ايضا الامير شهاب
 لهداير الشيخ علي نايب صنفد على يد بني صرا بيدس بسبب مكانته
 نايب الام فيه بما يوجب مسكه ذكره من الامور بتاريخ يوم
 وبزيادة الاميرة ومن جد من النواب والامراء بتاريخ يوم
 الخميس التاسع من صفر اخلع على الامير ارغون شاه البعيد من احد
 احد المتقدمين واشتقر امير مجلس عوضا عن الامير اقبف الكاش

١٤ وخلع على الامير شهودون قمر الظاهر واشتقر امير اخور كبير
 عوضا عن نوروز الحامي فظي بحكم اعتقاله باسكندرية واشتقر على
 تقدمه الكاش الامير غراز الناصر احد الامراء الطليان
 وراس نوبة كان واشتقر على تقدمه نوروز الحامي فظي الامير شهودون
 الحار دانيش في الشرا ب خاناه احد الامراء الطليان كان وفي
 العشر الاول من صفر اشتقر الامير اقبف الحامي نايب طرا بلش نيابة
 حلب عوضا عن ارغون شاه الخزندار بحكم وفاته وجهه الامير ايناار
 بن ابن قمار بن قليده فسافر على البريد ووداه من طرا بلش الى
 حلب واشتقر في طرا بلش الامير نونس بلطانايب هما واشتقر
 في حماه الامير مرداش الحامي اناك بحلب وفي يوم الخميس الحادي
 عشر من ربيع الاول اخلع على الامير شهودون الطريف احد الامراء الطليان
 بالدمصرية وراس نوبة واشتقر نايب الكرك ونجف وخرج في ثالث
 عشر منه وفي العشر الاول من ربيع الاخر اشتقر الامير صرا بن محمد
 راس نوبة احد الامراء الطليان بالديار المصرية فقد الف واناك
 بحلب تجف وخرج وفي يوم الخميس التاسع من ربيع الاخر اخلع على الامير
 شهاب الدين ابراهيم الجلي واشتقر في ولاية القاهة عوضا عن
 الامير بهاء الدين رسلان والى العديب وفي يوم الخميس الثالث والعشرين
 من ربيع الاخر اخلع على القاضي في الدين عبد الغني مرعي الدين بن المحيى
 واشتقر في كنة جيوش البلاد الكمية مصفا لكتابة جيوش البلاد الكمية
 المصرية عوضا عن القاضي شمس الدين العمير بحكم افضاله وفي يوم الخميس
 ربيع الاخر اخلع على تاج الدين رزق الله بن قولا امتولى قاطية واشتقر
 في الوزارة بالديار المصرية عوضا عن الحاج بدر الدين ابن الطوفي بحكم افضاله
 والترسيم عليهم واشتقر امير مقدم الغنم تين فارسا ومسكر في نهان
 القاضي بن هلال الدين الدمياني ناظر الموارث الخيرية فترسم عليهم وطوب
 بهار جزيل فكتب خط يده مبلغ اربع مائة الف درهم واشتقر شهاب الدين
 بن خاص البريد شاه الدواوين على عاقبته وفي يوم السبت ثاني جمادى الاولى
 اخلع على زين الدين عبد الرحمن الكوثر كاتب كشاف كان واشتقر
 في نظر الاملاك والادخيرة رفيق الامير فرج الجلي استادار الادخيرة والاملاك
 وفي يوم الاثنين الحادي عشر من جمادى الاولى اخلع على القاضي في الله رئيس
 المطابخ واشتقر كاتب الشريف عوضا عن القاضي بدر الدين محمود السراي
 بحكم وفاته وفي هذا التاريخ حضر الامير بلش الاحمد المجنون من دمياط الى

المثلين بين يدي مقام الشريف وفي يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى
 خلع على القاضي القضاة جمال الدين يوسف الملقب بالحنفى واستقر في بيته
 مدرسة صغير غمشر عوض عن كاتب السراى الشريف وصحبه الامير
 فارس حاجب الحجاب الناظر على المدرسة المذكورة والامير بقرى الحنفى
 حاجبا لميشرة مجلس المدرسة وابتداء في الدرس من ذلك اليوم
 وكان القاضي المذكور معيدا فيها ايام الشيخ فوام الدين القاروا في الاثني
 رحمه الله وفي يوم السبت سادس عشرة خلع على الامير ناصر الدين بن
 شقر استاد دارالعالمة خلعته استمرار وفي يوم الخميس العشرين
 من جمادى الاخرة خلع على الامير فزع الحنفى استاد دار الاملاك والذخير
 واشتقر في نيابة اشكندرية عوض عن الامير صغير غمشر الحنفى
 بحكم وفاته وكان السلطان عيسى اول النبا بتمها الامير فزع الغمشر
 برجي الجلباني الرابع احد الامراء الطليحات فاستغنى فاعفاه وفي يوم
 الاثنين الرابع والعشرين من جمادى الاخرة خلع على كمال الدين عبد الرحمن
 بن ناصر الدين ناصر صغير وشمل الدين عبد الحق صغير واستقر
 رايث الاطباء على وظيفة القاضي فتم الله المتفقد الى كتابة السراى
 الشريف وجعل الجا ملكية بينهما نصفين بالسوية وفي يوم السبت
 سادس رجب انعم على الامير بلبق باقطاع الامير حسن الكلي كني بحكم وفا
 ونحصله فوق اربع مائة الف درهم وكانت اقطاعه خمسين قادري
 وفي يوم الخميس جادس عشر خلع على تقي الدين بعلاد الدين المقرري
 شبط المرحوم شمس الدين ابراهيم الصايغ الحنفى واشتقر تحت سبطه عوض
 عن شمس الدين التيجاني بحكم توجهه الى الحجاز الشريف مع زوجته وفي
 يوم الاثنين خامس عشر خلع على قاض القضاة صدر الدين المناط
 واشتقر في قضاء القضاة ان فعية بالديار المصرية عوض عن
 قاض القضاة تقي الدين الزبير بحكم افضاله ونزله في خدمته الامراء و
 القضاة وارباب الوظائف الى الصالحية وفي يوم الاثنين الثاني
 والعشرين من رجب خلع على الامير بلبق المجنون واشتقر استاد
 العالمة عوض عن الامير ناصر الدين ابراهيم واشتقر ناصر الدين
 استاد دار الاملاك والذخير عوض عن امير فزع الحنفى بحكم انتقاله
 الى نيابة اشكندرية وفيه توجه امير فزع الى اشكندرية بعد ان بد
 مبلغ اربع مائة الف درهم وفي يوم الخميس تالي شعبان خلع على الامير
 بلبق التالكي احد الامراء القضاة واشتقر ناظر الحنفى مدرسة صغير

وجامعه

وجامعه عوض عن الامير فارس حاجب الحجاب بحكم افضاله وفي
 شعبان سنة الامير الطنبا الغنائى حاجب الحجاب بدمشق
 في نيابة صاحب من الامير شهاب الدين الشافعي بحكم مسكه
 واعتقاله واستقر عوضه في محبوبة دمشق الامير طيفور
 نايب غزنة واشتقر عوضه في نيابة غزنة الامير الطنبا قراق
 وفي الثالث والعشرين من شعبان خلع على القاضي اصيل الدين
 الشافعي واشتقر قاض القضاة ان فعية بدمشق عوض عن القاضي
 شمس الدين الاخشائي بحكم افضاله وبدل المذكور على ذلك الشرف من ماتي
 الف درهم وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شعبان فمسل الامير
 علاء الدين الطنبا ملك الاسر بالوجه القبلي وطولب مبلغ مائتي الف
 وثمانين الف ومسل اخوان بكر الاخدب واعتقل بخرانة تبايل
 وخلع على الامير على نايب الخيرة كان واشتقر ملك الاسر بالوجه
 القبلي عوض عن علاء الدين المذكور وخلع ايضا على عمر بن عبد العزيز
 شيخ هواة عوض عن ابراهيم الاحدب المذكور وتذكر البلاد وفي
 هذا التاريخ اشتقر ناظر كاشف الوجه البحرى عوض عن قطلوبغا
 الخليل واشتقر ابن الحرير في ولاية قوص وفي يوم الخميس مستهل رمضان
 منها خلع على الوزير تاج الدين نقولا واخيه له فزس بشير ذهب
 وكنبوته تركش وذكروا سبب انه توفي بخنجر يرمى تقي الدين وبقبه
 قابض لحم الادراى الشريف وكان بطالا منذ عشرين سنة وخلف اربع
 بنات وذكر انه نصرانيات وما وثقوه من موجوده فوجد له
 من الذهب العين المحيرة تسعة عشر الف دينار وثلاثة دنانير
 فحمله منها مائة الف عن كل دينار باثنين وثلاثين درهما ستماية الف
 درهم وسبعة عشر الف وستمائة درهم ومن الغنمة مبلغ الفين وستمائة درهم
 ومن الفلوس جدد اربعة وثلاثون الف درهم ووجدت له على الناس
 ثمانى الف وثلاثين الف درهم قال الوزير المذكور على الجميع الى السلطان المذكور
 الطاه فخلع عليه بذلك السبب وفي يوم الجمعة ثاني رمضان منها ولد
 للسلطان المذكور الطاه ولد ذكر سماه سيد ابراهيم وفي يوم الخميس نصف
 رمضان خلع على القاضي ولي الدين خلدون المغربي الملقب واشتقر قاض القضاة
 المالكية بالديار المصرية عوض عن قاض القضاة ناصر الدين التيجاني بحكم وفاته
 وفي يوم الاثنين تاسع عشر رمضان خلع على القاضي شرف الدين ابراهيم
 ناظر الجيش كان واشتقر في نظر الديوان المفرد على شعوره عن شقد

ميني

الدين بر غراب من ملة مضافا الى ما بيده من نظر الكسوة ووكالة بيت
 المال رفيقا للامير يلبغ المجنون الاحدى الاربعين وفي يوم
 العشرين من رمضان احضر الملك المظفر في وجود الامير شهاب الدين
 اهدر الشيخ علي تاييب صفدا كان المعتقل من قبل ارجنه وذلك من
 المالك عشتان انفسه ومن الجليل ما يتان راسه ومن الهجن ما به وثمانو
 راسا ومن الجبال ثمانية وسبعون راسا وغير ذلك من الخيالات و
 المقتضا ش منها اربع صنفا دين سلاح ومنها من الغضة والذهب
 مبلغ ما في الف درهم وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من رمضان
 خلع علي الامير ركن الدين غمير من مدود ابراهيم الحسين ابراهيم الكوراني
 واستقر في ولاية مصر عوضا عن الصارم مقليل بحكم عزله وفي يوم
 الخميس التاسع والعشرين من رمضان استقر ركن الدين ركن الدين
 في نظر الدواوين المعمورة عوضا عن سعد الدين هكتم وتاج الدين
 برسم نظريوان الامثال والدخيرة عوضا عن المذكور ومحمد الدين
 صاحب ديوان قلم طاي كان في اشتغاف الدواوين الى ص الشرف
 عوضا عن ابراهيم بن محمد انتقله وفي يوم الخميس الرابع من شوال في الامير
 علاء الدين ابراهيم الطبل اوس الى الكركر خرج بالترسيم ثم نقل الى القدس
 الشريف وفي العشر الاو من شوال اخرج عن الامير شهاب الدين
 ابراهيم علي تاييب صفدا كان استقر مقدم الف بل مشق على اقطاع
 الامير جليان تاييب حلب كان وفيها في يوم الاثنين العشرين
 من ربيع الاخر اخرج الملك المظفر على جماعة من مالهيكه بالمرات
 منه الامير تغريب در الرابع امير عشرة انعم عليه بطبقات خربت عن الامير
 باشكاي الحاجب الصغير حكم اشتغافه عن الاشارة لحضور الف الف له
 وفيه منكل بنو القرا امير عشرة انعم عليه بطبقات ومنه سودن
 طرا امير عشرة انعم عليه بطبقات ومنه علي بر ابيال اليوسف انعم عليه
 بطبقات في اخيه محمد الدين في انهم بها لا ومنه نبشاي الحاجب الجند
 انعم عليه بامرة عشرة التي كانت لتغري بردي الرابع ومنه جكم الحاجب تاييب
 راس نوبه الجدارية انعم عليه بامرة عشرة التي كانت لسوكون طاز
 ومنه منكل الحاجب الجند انعم عليه بامرة عشرة التي كانت باسم
 ابراهيم يلبغ العزم ومن الجوادت فيها انه شمس شمس نفع يوم السبت
 سادس المحرم احدثه شمس اقصي في اخو علي تاييب في ثمانية شخص
 عجمي كان يقول له عليا كاني والبناتي ما ليك وطفى النفس الاور من

فان

16 باع الملك فخر من نخوله الى من مبلغ اربعة الف درهم اشتراه
 الامير ايتش اتا بك العسكر وتصديق بتمنه على الفقراء والمساكين
 شكر اعمى من ضعف حظه وفي يوم الجمعة الرابع عشر
 من رجب من جمادى الاخرة طلع الملك المظفر الوزير المفصول
 وهو بدر الدين ابراهيم الطوسي قطلع قبل الصلاة ومعه الوزير المنقصر
 وهنصر ناظر الدولة وابراهيم على مستوفي الضريبة وبرهان الدين مياطي
 ناظر الموارث وكان وفي شروا الاعمال الجيزية وابراهيم المار من صيرفي
 الجيزية وكل منهم حاقق معه علم بالادخلة وذكر ان حملته كانت
 الف الف درهم ونزلوا به الى بيت الوزير وعرض وجلد في مخزن قرب
 ابراهيم اربعة الاف دينار وفي يوم اربعة الاف دينار وثالثهم
 الفادين رجب ذكر عشرة الاف دينار ثم تسلمه سعد الدين ابراهيم
 غراب ناظر الحامض الشريف واما عنده في بيته الى السادس والعشر
 من جمادى الاخرة والتزم عنه مبلغ ثمانية الف درهم وفي يوم السبت
 التاسع والعشرين من جمادى الاخرة خلع على تاج الدين ركن الدين الوزير
 واضح لم فخر بخرج ذهب بكنبوش ركنش وذلك بسبب التزامه
 للقيام الشريف ان يحملوا حملته اربعة الاف الف من الخواص
 التي خرج عنها الوزير المنتقل وعل محملا من جملة ذلك الف الف وخمسة
 الف في يوم الاثنين خامس عشر رجب خرج الامير بيسوق امير اخور
 وضمتة الحجاج الرجبية ومعه صنائع القاعة والمعلم شهاب الدين
 بعد طولوت المهندس لعانة ما هدم من الحرم الشريف عند
 مجيئ السيد العظيم وكانت الرجبية منقطعة من مدة ثمانية عشر
 سنة وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من رجب كانت زفة الامير بيسوق
 الدوادار ودخلهم على بنت الامير جركس الخليلي تسمى خديجة و
 كانت ليلة مشهورة وذكر ان الجها كان قرب الف الف درهم
 وان التقادم التي قدمت له من الامرات والاعيان وارباب الوظائف
 من الفهم والجيل والسكروا شمع والدجاج والاوز قارب الف الف
 درهم وفيها كان رخص عظيم في بلاد الانام وحلب فوق الوصف
 وكان اقواه في البلاد الشمالية ولقد اخبرني من اثنى به من اهل
 تلك البلاد ان ملكا اشعير باعوه بثلاثة دراهم واقلوا وملكوه
 اكثر من سبع وثلاث مائة الف الف الطيب باعوا الملك منه بمائة
 الف الف وفيها دخل نهر لنكر الى بلاد الهند وخلق الى نهر امير

محمود في ستمائة وخلفا احواد في الاطاع قرب تهرز وفيها
 حجاز الخبر بانه طفت من خان حاجب البلاد الشمالية التي مع بعض
 عسكريين عثمان صاحب بلاد الروم وانه قد من بين بعض غير
 فقد الموت وفيها في الحاشية من شعبان بذكر المرسوم السلطاني
 الظاهر من تجديد ايامه الخليفة بالحرم الشريف القبول ولم
 يكن قبل ذلك مضى وراي الخلفي في الحزم النبوي فخرج المرسوم بذلك
 كالسجدة الحرام والمسجد الأقصى وفيها توفي السلطان الملك الظاهر ابو سعيد
 برفوق رحمه الله ذكر وفاة السلطان الملك الظاهر ابو
 سعيد سيف الدين برفوق رحمه الله ابو الامير الكبير انش العثماني
 الجركسي وذكر ترجمته وبعض مناقبه رحمه الله قد كان بعض
 المنجيين وبعض من يتبع في علم الكهانة والرقائق عوا في اخر
 رمضان من هذه السنة ان السلطان الملك الظاهر نجس عليه
 يوم عيد الفطر فان نجس منه نجس عليه شيء عظيم الى اخر السنة فان
 نجس منه تطهر ايامه وطرق من ذكر شيء مناسيع السلطان ولم يصل صلاة
 العيد في الميدان الا وهو في توفيق عظيم من عرض مر جسيم
 فانجاة الله من ذكره واقعه بعد في امر لم ينج منه ملك مقرب
 ولا نبي مرسل لما كان يوم الثلاثاء الخامس من شوال من هذه السنة
 عرض له وجع الراس والفواد وانقطع من الحكم والاستغفار بامور
 الناس ودخل عند حريمه واقام ضعيفا ولم يكن يجده الا الجدارة
 من الطواشينة وكيفية شانهن الحسن والقاض فتح الله مقيم على
 باب السنان لاجل المعالجة والدواء ولم يكن يدخل عليه الا
 مرار واصحاب النبوة بالاذن ولما كان يوم الاحد العاشر من
 شوال ركب بان يتصدق عنه فتصدق عنه الامير بوردون المير
 اخور كبير على كل فقير بشخصا فلورير فجله ما تصدق به ختمه عشر
 الف فلورير وكانت قيمة كل افلورير في ذلك اليوم ثمانين درهما
 فصنه ثمانمائة الف درهم في يوم الاربعاء الثالث عشر من شوال تحببت المدينة
 ووقع الحفر بين الناس واشتد الخبر بينهم بان الامير
 ركب في ركابهم معه فغلقت ابواب القاهرة وخبر كثر من
 ونهبت بعض شي في اطراف المدينة فعند ذلك ركب والى المدينة
 ومسكر ضاحية وضريح بالمقبرة ونادى بالامان والامان والامان
 لعافية مولانا السلطان الملك الظاهر برفوق ولما كان يوم

الخليفة

الخليفة الرابع عشر من شوال قومن ضعف السلطان واحسن بالموت
 فعند ذلك طلب الخليفة المتوكل على الله والامير ايتش ان يكر العاكر
 وسائر الامراء الكبار والصغار وطلب القضية الرابع عشر من شوال
 صدر الدين المناور ان يضي وقاض القضية جمال الدين يوسف الملقب بالخضر
 الحلبي وقاض القضية وفي الدين رخلدون الملقب برفوق في القضية
 برهان الدين الحلبي فاجتمعوا كلهم ودخلوا على السلطان في قاعة
 النساء وقعد الخليفة عند راسه وبين يديه القضية والامرار
 ورسم الخليفة والقضاة ان يخلعوا الامراء بالايان الغهودة
 بين الخلق والملاطين بانه اذا نزل به حادث الموت الفركتبه
 الله على عباده وسوس بين خلقه ان يكونوا متفقين على كلمة واحد
 وان يكون السلطنة باسم ولد سيد من فرع ولا يخرج ذلك من بين
 اولاده الثلاثة وهم سيد من فرع وسيد من عبد العزيز وسيد
 ابراهيم وان من يتولى السلطنة منهم لا يخرج احد ولا يخرج
 وان يكون كلهم معه مثلما كانوا مع والده كوان يستمر كل واحد في
 في وظيفته وان يكون الامير ايتش هو الامير الكبير على عادته
 وان يبقى هو المحدث في امور المملكة وان لا يخرج احد في ذلك حتى
 على ذلك وتعاقدوا فشهد الخليفة والقضاة عليه بذلك وتقرروا
 على ذلك وادى السلطان ايتش بوصايا كثيرة منها انه يدفن في الحوش
 الذي كان عمله لاجل ما ليك عند تربية يؤنس الدوادار ومنها انه
 عين كلكم ملوك من ماله بملء الاقدار يعطى له اذا عرض
 تجرده او نحو ذلك ومنها انه اوصى ان يبنى عليه تربة ويكلم فيها جماعة
 المقربين وجماعة من الصوفية وترتب لهم طعام وخبز وزيت وجابون
 وحلوا وعين لذكر مبلغ ثمانين الف دينار ومنها انه اوصى بعشرة
 حج وعين لذكر ما يه الف درهم وعين ان يكون كل امير مقدم الف
 من الديار المصرية والثامنة وصية ومحدث فيها اوصى من وصاياه
 ومن الطليان ان الامير قطلوبغا الكردي من العشرات يلبس الي
 ولما كانت ليلة الجمعة منتصف شوال المذكور توفي السلطان الملك
 الظاهر بعد النصف الاخير منها واندرج الى رحمة الله تعالى فلما
 اصبحت يوم الجمعة امثلت القاهرة بحزن موتهم وحضرت الامراء كلهم عند
 الامير ايتش في بيته الذي بجوار جامع شوقا الناصر وحضر الخليفة
 والقضاة الرابع عشر ورواوا اتفاقا على تنفيذ ما اوصى به السلطان

الخليفة

م

خمس

ن

الملك الظاهر من نصب ولده في السلطنة واجلاس على كرسي المملكة
 فطاعوا الى الاصطبل السلطاني وقعدوا في المقعدة واحضروا
 ولدا للطان من عند والدته وهو سيد فرج وقد ولد له السلطنة
 بتولية امير المؤمنين الخليفة المتوكل على الله ابن عبد الله محمد بن
 الامام المقتضد بالله ابن الفتح العباسي على ما ذكره الان ثم راي
 الامير ان يمشي ان يذفن السلطان بالليل فلم يرص بذلك كما
 مسايلكم الخاضعية مثل الامير تشك الخندار والامير شودون طار
 والامير اقباس الكركي وجركس لندواد وغيرهم فقالوا ما نخرج
 الا في هذا الوقت فنهضوا واشتغلوا بتجهيزه فغسلوه
 امام باب الزرد خانه السلطانية واخرجوه قبل صلاة الجمعة
 وصلوا عليه في رجة باب القلعة وكان الذي رجليه عليه قاضي القضاة
 صدر الدين المناوي ان فعي ثم نزلوا به وتوجهوا به الى تربته
 ومشت جميع ما اليه الى تربته وبعض الامراء معهم ودفعوه
 في الحوض الذي ذكرناه جوار الشيخ علاء الدين السيرامي رحمه الله
 والشيخ امين الدين الخلوتي وغيرهم من المشايخ والصلحاء رحمهم الله
 وكانوا مستغلين بالموارة وحشي الثواب عليه والمؤذنون يؤذنون
 لصلاة الجمعة وكان عمره مقدار ستين سنة وكان السلطان رحمه الله
 اختار هذا المكان على تربته التي عمرها في مدرسته بين القصرين من
 ثلاث وجوه الاورانه اشتطاب هذه البقعة على بقعة المدرسة
 والثاني انه اختار مجاورة اموات المسلمين ولا سيما فيه مشايخ
 وعلماء صالحون والثالث انه اختار ان يذفن في وقت السنة تكلف
 من يذفن في فساق فالذي اتفق له من هذه الامور والاحوال
 لم يتفق لغيره من سلاطين التتار ولا سيما من بعده الملك الناصر
 محمد قلاوون فانه توفي يوم الاربعاء ودفن في ليلة الجمعة نزل في
 القلعة في محفة بعد الثلث الاورانه ودفن في المنصورة كما ذكرنا
 واما من بعده من السلاطين فمنهم من قتل واخفى حاله ومنهم من
 مات ودفن في جنادر الديار وكذلك ما اتفق هذه الاحوال لاكثر
 من كان قبل ان يملك محمد قلاوون من السلاطين مثل الملك الاشرف خليل
 ومثل الملك الناصر صلاح الدين ومثل الملك المنصور قلاوون ومثل الملك
 ووالده الملك الظاهر بيبرس ومثل الملك المنصور قلاوون ومثل الملك
 المعز ايبر الترقماني كما ذكرناه في وقتهم وكان رحمه الله رجلا

شهي

18 شهي شهي باسلا وفارس بطلا اذا ادب وجحة ووقار
 ومعرفة ورأي وتدبير وخبرة وكان على مكانه عظيمة من
 والرزانه والصنعة والتجمل وكان يلوح بين عينيه انار السجادة والنفوس
 وقبين من هيئته انوار السعادة وكان اصله جركسيا من طائفة يقال
 لهم كشتاي الكاف والسين المهمل وقع في الرقية عند شخص في
 مدينة قيرم وهو صبي امرد شاب يبلغ مقتدر القامة ثم اشتراه وجلبه
 الى الديار المصرية المحتاجا عن الناجر فاشتراه الامير الكبير بلبغا العمري
 الخاضعية حدود سنة اربعة وستين وسبعائة واعتمقه ولم يزل عنده مكرما
 الى ان جرى ما جرى عليه من مقاساة الفقر والضيق والخروج من الديار
 المصرية الى ان ام وخدمه للامير منكر اليوسفي حين كان نائب الحكم وغير
 ذلك وهو ليس بامير ولا جندري معتبر مشهور الى ان تاملت في ايام
 قرطاي وايبر البدرى دفعة واحدة باثرة طماناة ثم لما هرب ايبر
 البدرى في سنة تسع وسبعين وسبعائة ركب الملك الظاهر في السادسة
 عشر من ربيع الاخر من هذه السنة ومعه زين الدين بركة الجوباني ولبغا
 الناصري وغيرهم ومسكوا جماعة من الامراء منهم ومرد اش اليوسفي
 وقصر باي الحسني وغيرها على ما ذكرناه مفضلا ثم بعده بمدة يسيرة
 طلع الظاهر الى الاصطبل السلطاني وانزل بلبغا الناصري منه واقام به
 ثم في يوم الاثنين الثالث عشر من ذي الحجة من سنة تسع وسبعين استقر
 الملك الظاهر اتا برك العسكر المنصورة بالديار المصرية واستقر زين الدين
 بركة راس نوبة كبير وايبر امير اخور كبير واشتمت واعلى ذكر الى ان
 مسكر الظاهر بركه في العشر الاول من ربيع الاول من سنة اثنتين وثمانين
 وسبعائة على ما ذكرناه مفضلا فصفيت له المملكة واشتمت على ذلك
 الى ان تسلط يوم الاربعاء التاسع عشر من رمضان من سنة اربع و
 ثمانين وسبعائة واستقر سلطانا الى ان خلع يوم الثلاثاء السادس
 من جمادى الآخرة من سنة احدى وتسعين وسبعائة وتولى عوضه الملك المنصور
 صلاح الدين امير حاج برك الملك الاشرف شعبان على يد الامير بلبغا الناصري
 كما ذكرناه ثم مسكر الظاهر بعد احتفائه يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى
 الآخرة المذكورة وشغرا الى كرك ليلة الخميس الثاني والعشرين من جمادى الآخرة
 المذكورة وجلس بقلعته واستقر بها الى ان خلعه الله تعالى منه وخرج في
 السادس والعشرين من ثوال من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة على
 ما ذكرناه مشروفا واستقر بعد ذلك على سلطنته من غير مناص

والامنازع الى ان جاته الامير المحتوم فيكون مدة تملكه الديار المحقة
واحكامه فيها وفيما يتبعها امير او سلطانا احدى وعشرين سنة
وعشرة اشهر وبومئين اولها يوم الاثنين اخرها يوم الخميس منها
كان امير اخور كبير ثمانية اشهر ومنها انا بكر العساكر الاسلامية اربع
سنين وتسعة اشهر واربعة وعشرون يوما وامدة سلطنته
بايام انخلاعه على يد يلف الناصر خمسة وعشرين سنة وستة وعشرون
يوما على التحرير فاذا اخرجت ايام انخلاعه من ذلك وهي ثمانية اشهر
وثمانية ايام يبقى خالص سلطنته ستة وعشرين سنة واربعة اشهر ثمانية
عشر يوما على التحرير واما جليلة فكان حشر القامة عريض الكتفين
غليظ العضدين شثن الذراعين كث الحية وكبيرها ودو حطه
الشيب اشتم العرينين واسع العينين جهورين الصوت فصيح
اللسان ذكي الفقه عالما بالفروسيه ولا سيما باباوي الروح قراء بعض
القرآن وسمع الصحيحين النبي روي مسلم وكان يعرف بعض الخائيل
الدينية وكان يخاصر العلماء والفقراء ويعتقد فيهم وكان عنده
تواضع لاهل العلم والفقير والصلاح وتجنبت عظيم لارباب الدولة
من الامراء واصحاب الوطائف وكان كثير الصدقات سرا وجهرا
فالصدقات التي اخرجها في ايامه لم يعهد بمثلهما لغيره من
الملاطين المتقدم عليه حتى تصدق في بعض الاوقات في يوم
واحد اكثر من ثلثمائة الف درهم من الفضة والذهب وكان يفر
الى الاضطراب المطاني ويحكم بين الناس ايام السبت والثلثاء
ويتصف المظلومين من الظالمين بنفسه وكان يصل اليه ادى
الناس ويتصف عنده وكان يحكم بين الجند وعلمه وبين الامير
وفلاحه وبين المولى وعبد له وبين الشريف والوضيع والجليل والحقير
والمسلم والذمي وجمع من الممالك من تاييد الاضناف من الترك واليوس
والروم والبلغار والاصر وغير ذلك ما لم يجمع غيره من السلاطين وقيل
وصل جميع من اشتراه من الممالك في ايامه بدفعات متفرقة الى
اكثر من عشرين الف مملوك ولم يمت حتى عمل ثواب البلاد وغالب
امراتها وغالب الولاة والكث في من ممالكه المنتشرة فانه حين
توفي كان انا بكر الجيش بالديار المحقة مملوكه الامير المتشبه فانه
اشتراه واعتقه كما ذكرناه وراس نوبه كبير كان مملوكه امير طاي
وامير سلاح كان مملوكه نخوس برديس البشقاوي وامير سلاح مجلسه

كان

19
كان مملوكه ارغون شاه البيدر من وشاد الشراب خاتاة له كان
مملوكه شودون المارداني واستاداره الكبير كان مملوكه الامير بلقي
الاحمد من حاجب الحجاب الكبير كان مملوكه فارس لقطلو قايوس و
خزنداره الكبير كان مملوكه يشبكر الشهباني ودوادان الكبير كان
بشير من ابن اخته وامير اخوره الكبير كان مملوكه شودون قنبيه
ونائب الام كان مملوكه قنبيه الحسيني وحاجب الحجاب بها كان مملوكه
الامير طيفور وانا بكر العساكر كان مملوكه الامير جلدان الكشيقاري
ولكنه كان مسكر وجبته بقلعتها ونائب حلب كان مملوكه اقبغا الجاني
وحاجب الحجاب كان مملوكه نوروز الحضري ونائب حماه كان مملوكه الامير
دمرداش الحلي ونائب طرابلس كان مملوكه يونس بكط ونائب حلب
كان مملوكه الطنفي العثماني ونائب حمص كان مملوكه الامير الطنفي قراقا
ونائب كرك كان مملوكه شودون الطريف وكان نائب ملطية الامير
جقمق الصفور تولاه في هذه السنة عوضا عن الامير طققا
الحاكي مملوكه ونائب سكندرية كان الامير فرج الحلبي ليس مملوكه
لذي كان عنده والزينة والتزويق الذي كان في مملكته
كان في غيرهم ممن تقدمهم في دولة الترك من بعد دولة
الجملة والشرقيات التي اصغرهم هو لما ليكه وكان ربه الله
تبارك وتعالى كان يقصد اذاه ولقد كادوا به ميراوا وانفقوا
في شتى فردة الله كيدهم اليه فقامت الا في فراشه
بلديه كيد مملوكه وخصيصه على يدي راس نوبه كما ذكرناه
من بعد سدد لم يركب ولم يخرج من القلعة الى ان اخرج على الجنان وكان
رحمه الله جمع من الاموال والخزائن ما لم يجمع غيره وكان كثير المصادرات
للوزار والداووين والولاة والكث في وارباب الوطائف وكان حجة
المال وجمعه وكان اجتهاده دائما في تدبير المملكة وسببا سببه الامور ولم
يكن مشغلا بالمقه والطرب ولا بالمتاخر مثل ما كان يفعل غيره من السلاطين
بل بعض الاوقات ايام الاحد والاربع كان يشرب القمع مع بعض
خواصه من الامراء لاجل افساح صدره وادهاب بعض همته وقد ابطال
بعض المكوس بلاده منها ما كان يؤخذ من اهل البرلسي بنورس وبلطيم
من شبه الجالية وهو في كل سنة مبلغ ستمائة الف درهم ومنها ما كان يؤخذ على
الفتح بدماط عما يتناغم الفقراء وغيره ومنها ما كان يؤخذ على جعل الفرج
بالخويرية وغيرها فكلها بالاعمال الغرامية ومنها ما كان يؤخذ على الخ

كان مملوكا من بني
سودون في بلاد
البحر

كان مملوكا ارغون شاه البعيد من وشاد الشراب خافاة له كان
مملوكه سودون المارداني واستاد اده البير كان مملوكه الامير يلبق
الا اهدر و حاجب الحجاب الكبير كان مملوكه فارس لقطلو قباوس و
خزنداره الكبير كان مملوكه تشيك الشهباني و دوداره الكبير كان
يثير من ابن اخته وامير اخوه الكبير كان مملوكه و سودون قتيبه
ونائب كان مملوكه تيمر الحسني و حاجب الحجاب بها كان مملوكه
الامير طيفور و انابكر العسكر بها كان مملوكه الامير جليان الكشبي و
ولكنه كان منسك و حبسه بقلعتها و نائب حلب كان مملوكه اقبه الجالي
و حاجب الحجاب كان مملوكه نوروز الخضر و نائب حماه كان مملوكه الامير
دمرد امش الحاك و نائب طرابلس كان مملوكه يونس نكطا و نائب صمد
كان مملوكه الطنبيف العثماني و نائب عنترة كان مملوكه الامير الطنبيف قراغا
و نائب كرك كان مملوكه سودون الظريف و كان نائب ملطية الامير
جقمق الصفور نولاها في هذه السنة عوضا عن الامير طقما في
الحاكمي مملوكه و نائب سكندرية كان الامير فرج الحلبي ليس مملوكه
فالترتيب الذي كان عنده والزينة والتزيين الذي كان في ماله
وامرأة و ولته كان في غيره من تقدمهم في دولة الترك من بعد دولة
بني ايوب ولا الجوامك والمرتبات التي اخبرنيها هو لما ليكده وكان رحمه الله
كثير الصغ والتمني وز غم كان يقصد اذاه ولقد كادوا به مرارا وانفقوا
على قتله في اوقات شتى فرده الله كيده اليهم فقامت الا في فراشه
وكان اخر الكيد به كيد مملوكه و خصيصه غلبياكي راس نوبة كما ذكرناه
فمن ذلك العهد لم يركب ولم يخرج من القلعة الى ان اخرج على الجنان وكان
رحمه الله جمع من الاموال والخزائن بالم تحق غيره وكان كثير المصادرات
للوزراء والكواوين والولاة والكثيرون و ارباب العوايف وكان حبه
المال و جمعه وكان اجتهاده دائيا في تدبير المملكة و بسيا سنية الامور ولم
يكن مشغولا بالتهود والطرب ولا بالماخر مثل ما كان يفعل غيره من السلاطين
بل بعض الاوقات ايام الاحد والاربع كان يشرب القمع مع بعض
خواصه من الامراء لاجل انشراح صدره و اذهاب بعض همه وقد ابطال
بعض الكوسر بلاوه منها ما كان يؤخذ من اهل البرلس و شوري و بلطيم
من شبه الجالية وهو في كل سنة مبلغ ستين الف درهم ومنها ما كان يؤخذ على
القب بدنياط عما يتبعه الفقراء وغيرهم ومنها ما كان يؤخذ على جعل الفروع
بالبحر بزية وغيرها ما كان بالاعمال الغرامية ومنها ما كان يؤخذ على الحج

وعلى المظلم بعد دينة عيتناب اذا بيع واشترى كان يؤخذ منها المكس
وقد بطله السلطان الملك الظاهر رحمه الله ومنها ما كان يؤخذ على الدقيق
بالبيعة ومنها ما كان مقررا لثايب طرابلس عند قدومه اليها
وهو على كل نفر من القضاة والولاة بالمدينة واعمالها بغلة او ثمنها
خمسائة درهم ومنها ما كان يؤخذ على الدريس والحلفا بنظاهد
باب النصر بالقاهرة ومنها ما كان يؤخذ من حمان المعاني بالكر
والشوكو وكذا كنيسة خصب بالاشمونين وزفت بالغرنية وكذا
ابطرا ما كان يؤخذ لمن يسر الى العباسية في كل سنة من الخيل
والبحار والقم وغير ذلك وكذا انظر رماية الانبار على البطاين
بالاعمال الغربية وغيرها بالوجه البحر عند فراع عمل الحشور
وآغايرة فكثيرة منها المدرسة العظيمة التي بناها بين القصرين
بين مدرسة السلطان الملك الكامل وبين مدرسة السلطان الملك الناصر
ورتب فيها مذاهب اربعة وصوفية وشيخ الحديث وشيخ التفسير
وشيخ القرآن وشيخ الميعاد وعين فيها الخطابة والمقرن وغير ذلك
ومنها جسر الشريعة طوله مائة وعشرون ذراعا في عشرين
عشرين ذراعا وفيه يقول الشيخ شهاب الدين احمد بن كمال
أنا ملكا بنى جسرا بعدل به حمل الأثام على الشريعة
له شرف على الحوزاء شام وفق الخوت اركان مبنية
ومنها الجسر الذي بين الجزيرة والرقصة وكان قد بنى عنه كثير من
الملوك وكان المباشر عليه الامير جركس الخليلي وفيه يقول الشيخ شهاب
الدين احمد بن العطار المصري
زاعى الخليلي قلب الماء وحين طفق بنى على قلعة جسر وخيرة
رأى توكل أرضه وجدتها والنيل قد خان بغشاها جسر
ومنها عمارة شورد منهدور بالبحيرة وتحصنها من الأعداء ومنها عمارة
الجبال الشرقية بالاعمال الفوقية وكان لها قريبت عشرين حنة خرابا
ومنها عمارة زربية البرج بدمياط وكان البحر قد اكلها ومنها عمارة
قناة القروب بالقدس الشريف ومنها عمارة بركة كبيرة برأس
وادي بن سالم بطريق الحجاز الشريف ومنها ترميم القناة الواصلة
من النيل الى قلعة الجبل ومنها عمارة الميدان الكر يسوق الخيل
تحت القلعة ومنها عمارة الخوضين اللذين أحدهما تحت القلعة التي
جانب باب الميدان وهو الذي عمده السلطان الملك المنظر بيبرس

الى شكري

الى شكري واجرى الماء الجلو اليه من البحر النيل بعد ان قام مدة
طويلة لم يجز فيه الماء والخوض الثاني هو الذي عند باب القلعة
الى جانب باب الاصطبل السلطاني ومنها حارة صهريج والسيل
في وسط مدينة قارة ومنها جسر مليه في قرية لأرضه ببر الجبل
وعيتناب وايضا بنى باب قلعة عيتناب كان قد أحرقها منطاش
وغير ذلك في الديار المصرية الامير نور الدين الشحوني
ولم يستتب له غيره احد وتوفي السلطان الملك الظاهر وليس له نائب
في الديار المصرية كما كان الملك الناصر محمد قلاوون رحمه الله
علم الدين بعتبره ثم شمس الدين ابراهيم كاتبا رثا من علم الدين
ابن القيسيس المعروف بكاتب سيدى ثم كثر من الدين بالقصر ثم الامير
ناصر الدين الحسنى ثم الامير تركن الدين عمر بن قايمز ثم نوح الدين
ابن ابي شكري ثم موفق الدين ابو الفرج ثم الامير ناصر الدين محمد بن
ثم الامير مباركة الظاهر ثم صاحب حد الدين ابن البقرى ثم
الصاحب بدر الدين بن الطوشي ثم الامير نوح الدين رزق الله
الامير بهادر المظلي ثم الامير محمود الظاهر ثم الامير قرقناش الطشمري
ثم الامير محمود الظاهر ثم الامير بليق الاحمدى المكنون ثم الامير قلاوون
الايمى ثم الامير ناصر الدين محمد بن شمس ثم الامير بليق الاحمدى
الامير بنوشر النور وبنوشر ثم الامير قرقناش الطشمري
ثم الامير بوطا الطولو قيسى ثم الامير ابو بزيه المعلم صهر الشيخ
العالم اكمل الدين ثم الامير قلاوون الغفاني ثم الامير بيبرس بن اخته
الامير جركس الخليلي ثم الامير بكلمش العلكر ثم الامير
تقي باكر اليحيى ولي ثم الامير نوروز الحافى ثم الامير نوروز قارب السلطان
القاضي بدر الدين محمود بن فضل الله العثمى ثم القاضي
اوجدا الدين عبد الواحد الحنفى ثم القاضي بدر الدين فضل الله ثم القاضي
علام الدين الكركى ثم القاضي بدر الدين فضل الله ثم القاضي بدر الدين محمد
السراي ثم القاضي فتح الدين فتح الله ابو الجوز ثم القاضي تقي الدين
عبد الرحمن بن محمد الدين ثم القاضي موفق الدين ابو الفتح الغفرى ثم القاضي
كرم الدين بن عبد العزيز ثم القاضي جمال الدين القيسرى ثم القاضي شرف
الدين ابن الدمايين ثم القاضي سعد الدين بن غوراب

عبد القادر بن
القادر بن
الدين بن
سعد الدين

اشاد

القاضى بدر الدين ابراهيم بن الباقى ثم القاضى ناصر الدين
 ابن الملقى ثم القاضى بدر الدين ابراهيم بن الباقى على عهده
 ثم القاضى عماد الدين الكركى ثم القاضى صدر الدين المناوى ثم
 القاضى نقي الدين الزبيرى ثم القاضى صدر الدين المناوى على
 عادته وقد ذكرنا انه خلف ثلاثة من الاولاد المذكور احدهم
 الذى تولى السلطنة السلطان الملك الناصر زين الدين فرج وكان
 عمره قرب الروهوق والثاني سيد عبد العزيز وكان عمره
 قد ناهى التسعة والثالث سيد ابراهيم وكان عمره قد وارف
 ثم رخصان من هذه السنة وخلف ثلاثة اولاد من البنات
 احد بعثت اليه تزوج بها الامير الكبير نوروزى فمضى بعد وفاته
 والدة بمقدار ما يزيد على ثلاث سنين والثانية استتبت ثم تزوجها
 الامير ايتار بنى بالامير قاسم بن عم الملك الظاهر في التاريخ المذكور
 والثالثة استتبت وهي صغيرة تنهت سنين
تولى السلطان الملك الناصر ابي السعادات زين الدين
 والدين فرج بن الملك الظاهر ابي سعيد سيف الدين برقوق العثماني
 الجركسي قد ذكرنا ان الظاهر اوصى بالسلطنة لولده هوذا في التاريخ
 المذكور ثم لما توفى الى رحمة الله تعالى في التاريخ المذكور اجتمعت
 امور الدين والمصريه عند الامير الكبير ايتار بنى وحضر امير المؤمنين
 الامام المتوفى على الله ابو عبد الله محمد الامام المعتضد بالله ابو الفتح
 ابي بكر الامام المستنصر بالله ابو الربيع سليمان بن ابي القاسم و
 القضاة الاربعه وسائر ارباب الوظائف واهل الحكر والعقد
 وقت ورواوا وتفقدوا على تنفيذ وصية الملك الظاهر من عهده
 بالسلطنة لولده وعلى توليته واجلاسه على كرسي المملكة فطلقوا
 الى الاصطبل اللطاني واحضرها ولدا السلطان المذكور من عنده
 والدة وعقدوا له بالسلطنة والبسوه خلعة الخلافة المعطرة
 وهي فرجية سوداء بتركيبية زركش وطرار زركش وعمامة سوداء
 اطرافها مرقومة بالذهب ونحوه منسقط بالذهب ذكره بآذن
 الخليفة المذكور ورايهم وتوليتهم ولقبوه بالملك الناصر ابي السعادات
 ولقد ذكر لي من ائق به ان الخليفة رسم ان يحضر بالنبات التي
 باسمها الملاطين المتقدمه حتى تخرجها منها واحدة لاجل ولده

الملك

السلطان الملك الظاهر فخرجت نجة السلطان الملك الظاهر فلم يرض
 بذلك الخليفة ولم يتفان بها لقصور ايام الصالح فاخذوا غيرها
 فخرجت نجة السلطان الملك الناصر محمد قلاوون فتفادى بذلك على
 طول ايامه ولقبه بالملك الناصر كما كان لقب محمد قلاوون الصالح
 الذى حكم في الديار المصرية ثلاثة واربعين سنة ثم لما فرغوا من توليته
 وعقدوا له السلطنة اركبوه المراكب السلطاني وطلقوا به من
 باب البكة الاصطبل والامرأة في خدمته واجلسوه موضعه والله
 الملك الظاهر وباسموا له الاضد وعمره مقدار عشرين وكان عمر
 السلطان الملك الناصر محمد قلاوون الصالح لما تولى السلطنة عشرين
 عن اخيه الملك الاشرف ثمان سنين وشهور وكان عمر الملك الاشرف
 كجلى بن الملك الناصر محمد قلاوون لما تولى السلطنة عوضا عن اخيه
 الملك المنصور ابي بكر عشرين وكان عمر السلطان الملك الناصر حسن
 لما تولى السلطنة اقل من خمسة عشر سنة وكان عمر الملك الاشرف
 شعبان لما تولى السلطنة عشرين قلد عمر الملك الناصر فرج بن
 الملك الظاهر وكان ذلك صحوة النهار الكثير بعيم الجفعة التي مسرعت
 من شوال من سنة احدى وثلاثين وكل ذلك و السلطان الظاهر
 لم يجد بعد المدفن والموارة فلما فرغوا من توليته واجلاسه
 على كرسي المملكة استغلوا بعده بجهيز والده وغسله ودفنه كما ذكرناه
 فعضلا ثم نزل الامير تميم بن المنيح حاجب المنيش وبين يديه مناديه
 يناديهم بالامان والاطمان والذهاب لمولانا السلطان الملك الناصر والتمرحم
 على الملك الظاهر برقوق فاستقر الامر وسكنت الناس في الحمد لله وحله
 عادته والتحدث في امور المملكة قد ذكرنا ان السلطان الملك الظاهر
 قد عينته في التحدث في المملكة نائبا عن ابنه الى حين يصل لذكره وذكر
 لقدمية في الستين والمرتبة وشهرته بين الناس في بلاد الجدة
 والخبر وقلة الشر وسكون النفس وكثرة التواضع والاطلاعة في احوال
 المملكة من ايام الظاهر لانه كان جليسا ومشتتاشا وخصيصه ان
 السلطان الملك الناصر لما استقر في دشت السلطنة شرع الامير التمش
 في تدبير المملكة بالنعم والنقص وان لم يسلم من بعض من في خاطره تغيير
 القواعد واستقر كل امير في الديار المصرية على وظيفته كما كان ايام

الملك الظاهر لا اله وقع المتغير في بعضه لسبب موجب لذلك كما ذكرنا
 ان شاء الله تعالى وفي يوم السبت السادس عشر من شوال طلع الامير
 ايتش الى خدمة السلطان الملك الناصر وجمع الامراء وتشاؤروا في
 اتفقوا على ان يفتقروا امرا على البريدي الى ثواب البلاد اتمية
 والخليقة لاجل تطمين البلاد واخذوا العهد من الثواب للملك الناصر
 فعينوا الامير سودون الطار امير اخو ثانيا الى الامير تقي نايب
 والامير تقي بردي الرابع الى الامير يوسف نايب طرا بلطس والامير
 يليف الناصر راس نوبة الى الامير اقبى الجاني نايب حلب وكل
 هؤلاء امراء طليان بالديار المصنعة والامير تقي نايب الى الامير
 الطنبي العثماني نايب صغد والامير اربغ الى الامير مرداش
 الجاني نايب حماه والامير هين الاقصر الى الامير الطنبي قرقاش
 نايب عسره والى الامير سودون الطغير نايب كرك والامير اسبق التاج
 الدوادار الى الامير تقي كبير عرب بتقليده وتشرفيه وكل هؤلاء
 امراء عشرات فخرجوا اولافا ولا وفي يوم الاثنين الثاني عشر من شوال
 خرج المجلد الشريف وطلعت الامراء في خدمة الامير ايتش الى خدمة
 السلطان وطلبوا سودون امير اخو كبير وقالوا له انت مستقر في
 امير اخو تيك ولكن انتقل من الاصطبل السلطاني ليسكن في الامير
 الكبير لان عادة من يحدث في المملكة نيابة عن السلطان والسلطان
 صغير ان يسكن في باب السلسلة وكانت العادة القديمة ان
 يسكن في الاشراف ولكن تغير ذلك فاجاب سودون الى ذلك ولا
 رض بانتقاله حتى دخلت عليه اكابر الامراء وباواضده ومنهم
 من باس يده حتى قيل منهم من باس رجله وذكر كله لاجل تسكين
 الفتنة ورعاية الحواطير وكذا سودون متم على شؤبه وعدم
 اجابته والانفراد برأيه السخيف وعقله الضعيف فعند ذلك
 غضب الامراء واعيان الدولة فمسكوه واخذوا سيفه على انه قد
 بلغه انه اراد ان يركب في الاصطبل ويشير الفتنة التي لغت على
 لان صاحب الشرع من يوقظها وانه قد كان فوق على ما يليه
 نقبات قيل اعطى لكل واحد من دينارا ان هذا منه لانه كان
 في الجمل على جابه عظم وذكر ان الامير على الامير ايتش الياسي
 احد الامراء الطليان كان معه فيها قصده واضعه ومسكوه
 معه ثم شغروه في ذلك اليوم اخرا نهارا الى الاعتقال بسكندرية

٥

حجة الامير ثمان من شهر راس نوبه ونزل الامير ايتش في ذلك اليوم
 من القصر الى باب السلسلة وتكلم فيها على عادة الملك الظاهر
 حين كان اميرا كبيرا ام الملك الناصر من الملك الاشرف فصار
 اليه الامر والنهي والحق والعقد وفي التاسع عشر من شوال
 يوم الثلاثاء خلع على الامير اقبى الكركي والامير قطلوبغا الكركي
 واشتقرا الآلات المقام الشريف الناصر رقيقين للامير
 يشكر الحمد دار من سكر من الامير باقية بتاريخ يوم الاثنين
 الحادي والعشرين من شوال مسكت جماعة من الامراء من مقدمي الاوف
 اربعة وهم الامير اسطاني راس نوبة كبير والامير قسار الناصر
 والامير تقي الجاني حاجب المصنعة والامير يليف الاحمد
 المجنون اشتاد اذ اتى من الرطمان ثلاثه وهم الامير نلاد
 السعد والامير طرولور راس نوبة والامير طقي والسبب في ذلك
 على ما قيل انهم اتفقوا على ان ينزلوا ابر الاشرف شجكان في قاش
 ويقعدوا له بالسلطنة ويركبوا على من يخالفوه وتم عليه شخص
 يقال له جشق الجاني الظاهر وكانت في ذلك اليوم خدمة الايران
 وكان الامراء واقفا كلهم طلعوا وكان السلطان الملك الناصر خلع
 عليه جماعة من الامراء باشمكهم في وظائفهم وهم الامير تقي بردي
 امير سلاح والامير اخون شاه البكر مشرر امير مجلس الامير تقي
 الدوادار الكبير والامير نارمر حاجب الحجاب والامير يليف الاحمد
 استاد دار العاليه والامير تاج الدين رزق الله الوزير قد فرغت الخدمة
 وقام السلطان وحمل القصر والامراء في خدمته قاموا ومسكوا هؤلاء
 المذكورين ووقع الحفر في القلعة وسكوا سيوف اكثر من الف
 سيف وعوقوا الامراء كلهم الى ان حصلوا المذكورين جعلوه في قاعة
 ثم اطلقوا الباقيين وكان يليف المجنون خارج القصر تلامع بذلك نزع
 الخليفة التي لبستها ونزلها ربا وتحتبته المدينة وارتع بين الناس
 بالركوب ووقع المخرج العظم الى ان نزلت الامراء والمالك وسكنت
 الفتنة ونادوا بالنادية بالامان والامان فسكرت الناس وقتلوا هؤلاء
 المسكون بغيره وحدث ثم مسكر يليف المجنون بعد ان طلب منه بيته وطلع
 الى القلعة ثم شغرت واكلم اخراتها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من
 شوال الى الاعتبار بالسكندرية ودمياط فحجة الامير جلد احد الامراء
 عشرات وحق الجاني فاستقل تقي الجاني وبلاد الكندي وطقي

بدمياط والثلاثة الباقية باشكندرية ما خلا يلبغا المجنون فإنه
عقوق في الاضطهاد لطلب الاموال ثم سلم الى سعد الدين بن غراب
ناظر الخواص الشريفة فكتب خط يده بملغ التي الف درهم وفي يوم
الاثنين الخامس والعشرين من شوال الزموا قرا السكاك في الخروج
الى طرابلس على اقطاع طليحات لما ظهر منه من نقل الكلام بين الامير
الكبار المؤدى الى اثارة الفتنة وتهدية الشرور فخرجوا واقام من التوبة
مدة عشرة ايام على نية التوجه الى طرابلس الا انهم لم يذهبوا
الى طرابلس بطالاً الا ذكر في تاريخهم بالامر من انهم عيّنهم
بالوظيفة بتاريخ يوم السبت الثالث واد من شوال خلع على
الامير ناصر الدين شتقر واستقر استدارا لعلامة عوضا عن الامير
يلغا الاحمد ثم اشتغف في يومه ذلك وبكى وشكى فاعفى عنه وخلع على
الامير مبارك شاه الظاهر واشتقر عوضا عنه في الاستادارية
ثم اشتغف الاخر ودخل على الناس ذولا عظيم فاجيب الى سؤاله وغزاه يوم الثلاثاء
السادس والعشرين من شوال واشتقر عوضه الامير تاج الدين الوزير مصفا
لما بيده من الوزارة وفي ذلك اليوم فرق على المالك الظاهري من المشرق
وما ليكر الخدمة على كل بقير بملغ الق درهم وصرف لهم الذهب المصرت
وهم ثلاثة الاف وثمان مائة واحد وسبعون نفرا وكان ذلك من الذهب
ما في الف دينار وسبعة واربعين الف دينار وذلك ما في يد السلطان
الملك الظاهر لما ليكم وكانت التفرقة على يد الامير يشك الخندار
وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من شوال خلع على الامير قطلوبغا
الكرمي احد الامراء الطليحات واشتقرت ذلك الف دينار الشرا بملغ
الملك ناصر عوضا عن الامير نور الدين المارداني بحكم استوفاءه عن
ذلك مصفا الى لا ليتيه وفي هذا اليوم امتلئت القاهرة بالاجبار
الراجفة بالركوب فلم يبق ذلك ولكن ظهرت الاموال العالية ان يحملوا
المالك السلطانية ثانيا منسقا بالاتفاق والنسب لابن استاذهم الملك
الناصر وللأمراء اربابا لوظائف فابتدوا ذلك من طبقة الرفوف
وكان الذي يلي ذلك الامير جرياس بن التوبة والامير اقباي الطونطاوي
راس توبة وفي ذلك يوم الاربعاء السابع والعشرين من شوال عزله الامير
شهاب الدين لعل الدين المملوك عن ولاية القاهرة وتولى عوضه
شرف الدين علي التركاني الملقب بفلان وكان في خدمة الامير الكبير
ابن شتقر فلذلك اعتنى به وولاه وفي يوم الخميس الثامن والعشرين منه

برقوق وجه الله

خلع على

خلع على الطنيط المرادي واشتقر في ولاية اسوان وفي يوم الاثنين
الثاني من ذي القعدة من هذه السنة رسم بكتابة المثلثات الشريفة
بجامعة من الظاهريه عوضا عن هؤلاء المستوفين منهم من اشتقر على تبة
الف درهم الامير نور الدين طاز والامير اقباي بن قحاس هم الظاهر والامير
اقباي راس توبة والامير يلبغا الناصر راس توبة وكل هؤلاء كانوا امراء
طليحات واستقر الامير يعقوب شاه الخندار على امرة ثمانين فارسا وكان
طليحات ثم استقر حجب الميسر عوضا عن تحريف المملوكي يوم السبت
السادس من ذي القعدة لذلك اشتقر في هذا اليوم الامير نور الدين المارداني
راس توبة كبير وطلب علمه عوضا عن الامير ارسطاني بحكم مشكبه ومنع من
اشتقر طليحات ثم نذر ان الامير اقباي الكردي وكان امير عشرة والامير
غرابي استدار الصحة وكان امير عشرة ثم استقر قرايغا المذكور حاجي
هغيرا يوم الاثنين التاسع من ذي القعدة ومنع من اشتقر امير عشرة
وهو جماعة وهم ايبان خطب الى طلي وكنز البشقدار والطنيط البشقدار
وكشفي الجمالي ولبغا ظريف وثمان في القصر وجركس المطايع والدوا دار
وفي يوم الخميس الخامس من ذي القعدة حضر الامير نور الدين الطيار من الشام
وكان قد توجه باستقرار نائب الشام بنتم الحسني واخذ العهد منه الملك
الناصر الظاهر وحضر في ذلك اليوم شيف الامير طققا الى صلي احد المقدسين
الافون بحلب الفركان نائب ملطيه ومسكر هو في بلبيس وهو قادم الى الديار
المصرية وشتموا الى دمياط ثم وقعت فيه الشفاعة ورؤوا الى القاهرة
فحضرها يوم الثلاثاء العاشر من ذي القعدة وفي يوم الاثنين التاسع
من ذي القعدة خلع على جماعة من الامراء واشتقرت وارؤس توبه بملغ
وهم الامير تكلز بن الخطيب والامير بن حكيم العوضي والامير اقباي الاشقر
والامير خير بك والامير ايبان خطب والامير نور الدين من راده والامير
بشبي و كذلك خلع على جماعة من الامراء واشتقرت وارؤس توبه بملغ
قرايغا استدار الصحة كما ذكرناه والامير ايدمر الراجح امير طليحات
والامير مقبل الرومي امير عشرة وكان امير جندار وطلع على الامير نور
البشقدار واشتقر استدار الصحة عوضا عن قرايغا بحكم انتقاله الى
الجوينة وفي يوم السبت الرابع عشر من ذي القعدة خلع على الشيخ اسلام من
الاصفهان واشتقر في مشيخة خانقاه سرياقوس على عادته عوضا عن الشريف
محمد بحكم عزله وفي يوم الاحد الخامس عشر منه شغل الامير يلبغا المجنون
الى الاما تنقل باشكندرية وفي يوم الاثنين السادس عشر منه قدس تقليد

السلطان الملك الناصر بحضور الخليفة والامراء وخلع على الخليفة رجا
 استقر في الله البع والقضاة الثلاثة فاحلوا المالكي فانه ما حضر المجلس في
 يوم الثلاثاء اتبع بعشر من خلعه على الامير قباي الكركي واشتقر خندار
 الملك الناصر عوضا عن الامير شيبك الشغباني وفي يوم الخميس اتبع بعشر من
 خلعه على الامير ارغون شاه البندمر من امير مجلس الناصر واشتقر ناكل
 على جامع شيخون وخانقاه عوضا عن الامير بليغ التايي بحكم عزله
 واشتقر في الفقهاء والصوفية عنه ومراغمة عليه وخلع ايضا على
 الامير جاني برك اليحيى ورا مير جندار واشتقر في بية قلعة دمشق
 عوضا عن الامير جلال الدين المقداني بحكم اخراجه قباي التايي واخذ
 القلعة منه وخلع ايضا على القاضي شمس الدين التايي واشتقر محتسبا
 على مشر على عادته وفي يوم السبت اتبع بعشر من خلعه عن
 خلعه الامير شهودون الطيار واحد الامراء الطليعات واشتقر امير اخور
 كبير الملك الناصر عوضا عن الامير شهودون قارب الظاهر بحكم منسكه في
 اعتقاله باسكندرية وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين منها مسك
 الوزير تاج الدين بن تغولا واشتقر عوضه في الوزارة الامير شهاب الدين
 ابن قطيعة وفي الاستاذية الامير بليغ التايي وهو امير عشق وفي يوم
 الثلاثاء الرابع والعشرين منها خلعه على الامير علم الدين سليمان واشتقر
 في ولالة مشر عوضا عن مير تمدود بن القوراني بحكم افضاله وفي يوم
 الخميس السادس والعشرين منها خلعه على الامير جركس المنصور واشتقر
 دوا دارا صغيرا على عادته وفي يوم السبت الثامن والعشرين منها
 خلعه على تاج الدين ابن البقر واشتقر في نظار اسكندرية عوضا عن
 نحن الدين عزاب بحكم حضوره الى القاهرة والتفتة عن الوظيفة وفي يوم
 الاثنين شتمه خير الحجة خلعه على فسطح صاحب التارخ جمال الدين محمد العيني
 واشتقر في جسيمة القاهرة وصواحه عوضا عن تقي الدين ابن الميقي
 بحكم عزله وفي هذا اليوم ايضا خلعه على قاض القضاة ولي الدين ابن خلدون خلعه
 الاستمرار وفي يوم الاحد اتبع بعشر من خلعه على القاضي نور الدين البكري
 واشتقر في حربية مشر عوضا عن القاضي شمس الدين التايي بحكم عزله وفي
 يوم الخميس اتبع بعشر من خلعه في الامير شهاب الدين ابن قطيعة عن
 الوزارة وخلعه على القاضي محمد الدين ابن عزاب واشتقر في الوزارة وفي
 الخامس عشر من خلعه عن الامير شيبك الشغباني المشطوب الى قباي دمشق
 يوم الخميس الخليفة بالايان ياخذ منه العهد على ان لا يخرج ولا ياتي

القاضي
 خلعه

24
 رطبع السلطان الملك الناصر ويسع من الامراء احباب الخلد والعقد
 في يوم السبت الثالث عشر من خلعه عن الامير شهودون الطيار
 على البريد لاقتعاد عن كر البلاد واصلاح العباد وتطمينهم وفي هذا
 الشهر رسم بانتقال الامير نوروز في حبس اسكندرية الى قباي
 وفيه من الناس الامير شيخ المحمودي راس نوبة احد الامراء الطليعات
 بالديار المصرية ان امير الركب الاول بها در الطواشي مقدم المالك
 ان لظانية من الامراء الملك الناصر محمد الملك
 المظفر حاجي الملك الناصر محمد قلاوون الصالح في يوم السبت التاسع
 الحتم من هذه السنة وكان مخلوعا من سلطنة الملك من سنة اربع
 وستين وسبع مائة هو مقيم بجوار الادرا الشريف بقلعة الجبل مدة
 ستة وثلاثين سنة وظف عدة اولاد له من الدس محمود
 بن عبد الله الكليستاني الحنفى الشهير بالسراي كاتب السراي الشريف
 توفي يوم الاحد العاشر من جمادى الاولى من هذه السنة واقام ضيفا
 مقدارا شرفا وصعلت له ضربة عند موته وكان رجلا فاضلا ذكيا قضى
 يتكلم بالعربي والفارسي والتركي وهولتانه وكان له يد في النشر
 والنظم نظم السراجية في الفرائض وغيرها ولكن كانت في رايه خفة
 وطيش وعنده عجلة ومحبته بنفسه ومذبح لذاته وكان يضدر منه
 بعض الاوقات فعمل الميادين ومن جملة ذلك ما ذكر عنه انه قال في مصر
 التي توفي فيها اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي ما
 تموت في هذه الضعفة ثم قال ان اطول الناس عمرا قالوا قل ما يتلفظ
 عملا هذا وكان في النخل شبيهة ابى حباب الذي يضرب به المثل في
 النخل وكان في اول امره قاسي شديدا من الفقر والافلاس مع عدم
 الثقات الدولة اليه حتى كان يشتد ايام ما انشد ابن قتيبة
 المهلب الوزير وهو قوله

الأموت بياغ فاشتر به هذا العيش ما لا خير فيه
 الأموت لذيد الطعم باني تخلصني من الموت الكبريه
 اذا ابصر خيرا من بعيد وودت لو انني فيها بليبه
 الأرحم المهيم نفس خير تصدق بالوقاة على اخيه

وكان ابن قبيصة هذا غاية في الادب وعلو الهمة وقبض الكفة وكان
 وكان قبل اتصاله بمحمد الدولة في سنة عظيمة من المفايقم وكان
 قدس فرسنة ولقي في سفره مشقة صعبة فاشتهى الانعام بيدر
 عليه فقال ذكر ارحى الا وكان معه رفيق يقال له ابو عبد الله الصوفي
 لما سمع بهذه الابيات اشعر له بدرهم لحا ذبا واطعمه ونفارقا
 وتعلقت بابن قبيصة الاخوال حتى تولى الوزارة ببغداد لمعزل الدولة
 وضاعت الاخوال لرفيقه في السفر الذراش له الله وبلغه وزارة
 ابن قبيصة فكتب اليه الاقل للوزير فذته فقال في ذكره قديسيه
 ان ذكر اذ تقول لصد يش الاموت ثبات فاشتره
 فلما وقف عليها تذكره وهرته ارجته الكرم فامر بجمعها في درهم
 ووقع في رقعته مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل خبة
 انبتت ثباتا بل في كل سنة مائة خبة ثم دعي به وظلم عليه وقلده
 عملا يليق به فهذا كاتب السر كان شبيههم في الحالة الاولى وضده
 في الحالة الثانية حيث استاء الى كل من احسن اليه في ايام خموله وفقره
 مع قدرته على اقبال الخير الى سائر اصحابه من ان يخرج شي من عنده
 فجمع اموالا من الخلال والخدم فتوكل بها لمن يتبعها فلا انتفع بها ولا
 نفع غيره وخلق موضة اقرب الى الفخر ربح حتى اخرجت خبيثة
 من الذهب العين المضرة وزن قنطار وخمس عشرة رطلا بالمحضر وغير ذلك
 من انواع الفخار والحواطا شترس حارا عند قنطرة قنطرة دار وتلك
 عليها جملة اموال لم يكن لها حتى ادركته المنية وانقطعت الامنية
 وكان اصله اتصاله بهذه الدولة ان السلطان المذكور الظاهر لما خرج الى
 الشام لا طرتم لترك في سفرة الثانية جازكت بتمر لترك بعارة تركية
 على منزر الصالحية فطلب من يكتسب جوابه بالتركية وذلك لعجز بلاد
 بر فضل الله كاتب السر عن ذكر فقيل له عن بدر الدين محمد السراي
 المذكور فطلبه فاحضر اليه على البريد ولما حضره البريد بطلبه
 كاد ان يموت من الخوف حتى طلب الدعاء من الحاضرين عنده وذلك
 لانه متهم عند الدولة الظاهية بسبب مذبح للدولة اليلقية
 الناصرية ودم الدولة الظاهية عند وقوع الفتن فكتب جولي
 فاحسن حتى اعجب السلطان ثم قالوا له انصرف الى القاهرة فقال
 امشي في الحرمة الشريفة وذهبت معهم الى الشام وكان نازلا عند الامير
 الا قلما في الدوا دار القاهرة ثم ان كاتب السر الشريف وهو بدر الدين

شيع

بر فضل الله لما توفي يوم الثلاثاء العشر من شوال سنة ست وتسعين
 محمداية بدمشق طلب السلطان بدر الدين السراي هذا وولاه كتابه الستين
 الشرف موصى عن المذكور في الثاني والعشرين من شوال المذكور فاصبح عيدا
 عتيق ولم يزل على ذكر في نعمة وسروا الى ان جازاه الامير المقدور
 بر الملك الاشرف شعبان بن حسين توفي يوم الخميس الثامن عشر
 من ربيع الاول سنة ست وتسعين بمصر بدمشق بالثبات
 العلار امير صلاح الدين كان توفي في اواخر صفر من هذه السنة في القدر
 الشريف وكان معه تلميذ في اسكندرية ثم افزع عنه كما ذكر في العشر الاول
 من ربيع الثاني سنة التي قبلها ورس له بالاقامة في القدس بطالوا وكان
 رجلا شجاعا شجاعا مهيبة اذا اعتقاد صحيح متعصب لمن يلوذ به و
 ينسب اليه وكان تحت العلم والفقه وحسن اليه ونفع شهم
 ويا انهم المايد ويشعصب مله في حليفة هذا الله له الى غاية
 وكان عنده نوع كبير وعشيرة كان مقدما جسورا في الكلام وكان
 اصله مملوكا لشخص جندي ثم انتسب الى الامير طييف الطويل
 اخوان ش. الخريدان نايب حلب توفي في اواخر ربيع الاول من هذه السنة
 بحلب ودفن فيها وتولى عمه الامير اقباف الجالي منتقلا من نيابة
 طرابلس كما ذكرناه الامير ازدر احد الامراء الطليقات بالديار
 المضرة توفي يوم الاثنين من ربيع والعشر من ربيع الاخر من هذه
 السنة وكان رجلا جادا عفيفا دينيا شريفا القى ومن
 كاشف الطير توفي يوم الاحد عاشر جاد من الاول من هذه السنة
 الامير ضير غنم الخاكي نايب اسكندرية توفي في العشر الاوسط
 من جاد من هذه السنة ودفن فيها وكان تحت العلم ونفع شهم
 وله بعض مذكرات في بعض المايد وخلق موصوفه كثيرا وتولى عوصه
 امير فرج الحلبي كما ذكرناه الامير ختم الدين حسن الحكمة احد الامراء
 الحسينات بالديار المضرة توفي يوم الاربعاء اواخر النهار الثالث
 من رجب ودفن صحبه يوم الخميس تربيته قبالة حوش السلطان وانعم
 السلطان بثلثمائة دينار مضرة تنصرف على قبره لقراءة الختمات
 الشريفة ومعد الاشوط وغير ذلك فتولى صنف ذكر السيد الضعيف
 مؤلف هذا التاريخ وذلك لسبق احسانه وخدمته للظاهر حين كان
 معتقلا في كرك ومساعدته على خروجه الامير شيخ الصوفي الخاكي امير

25

مجلس الظاهر توفي في القدس بطالاً في أوائل ربيع الأول من هذه
 السنة وكان ثابراً جليلاً الصورة سخي الكف كثير المعرفة والمجته
 قليل الأذى للناس وكانت له مشاركة في بعض ما يروى واعتقاد
 صحيح الكتاب والسنة وكان يحب العلماء ويحياهم ويلق عليهم
 المشايخ وكان عنده ذكاء عظيم ومعرفة بوجه الكلام ولكن
 عنده نوع كبر وميل كثير إلى الكهو والطرب سماع المغانى وجمع
 المآخذ فلذلك تسقط منزلته عند اللطاف وكان في أوائل أيام
 أمره حريصاً على سماع المشايخ والأجاديث فصنعت له شرف
 لطيف على المختص المشي بتجفة الملوكة عشر أبواب من الفقه
 وكان عقيدة الطهري في حفظه في آخر قبض عليه في آخر المحرم
 من سنة ثمان مائة كما ذكرنا **الأمير** محمد بن أبي بكر
 المنصور توفي في أسكندرية مقتلاً يوم الخميس آخر رمضان من
 هذه السنة وتوفي قبله بيومين يوم الثلاثاء ولله الكبير الذي
 كان أمير طلبة مات بالديار المصرية وهو آخر من مات من ممالك
 الأمير نيلغا العجمي الذي كان في حياته فانه كان أمير
 عسك والسرورية في أيام نيلغا ثم تقدم بعده ثم توفي في أيام
 بأشرا النيات بطرا بسند دمشق وحلب آخر الأمر استقر
 في الديار المصرية أناكر العسكر المنصور ثم قبض عليه آخر المحرم
 من سنة ثمان مائة كما ذكرناه من قبله وكان رجلاً مشغولاً بقرينة
 نفسه بالمال كل الطيبة والمثارب الطيبة وجمع الجوار وسامع
 الملاحق ولم يشهد منه الخير الا قليلاً وكان عنده عسك عظيم وكبر وجهته
 وسفك الدماء وقبض الكرم في ملأ ذاك الذي إلى أن انقطع عمله وبطل
 أملة **الأمير** منكر بن الفراج الظاهر أحد الأمراء العلبيين مات
 بالديار المصرية توفي يوم الثلاثاء آخر النهار من ربيع
 ودفن في صيغة يوم الاربعاء في تربته بالصحن ولم يخلف الابن واحداً
 وغمر ما سقط على ثلاثين سنة **المعلم** محمد بن المعلم الطولوني
 المصنف قدس توفي ليلة الخميس من ربيع من هذه السنة
 ودفن في صيغة يوم الخميس في تربته بالقرافة وصلى جنازته الخليفة المتوكل
 على الله وكانت ابنته زوجة الملك الظاهر وكان أبوه متوفياً
 في الجبال الشريف مع الرعية لعمارة كان باجيد الصورة طويل

القاء

القائمة بحب العلماء ويعتقد الضمير **صندل الطواشي** 26
 المولى خازن الدخيرة للقاهر توفي ليلة الجمعة الثالث
 العشر من رمضان من هذه السنة ودفن يوم الجمعة
 في تربته التي هربها تحت صهر من مملوك اليماني وكان رجلاً خيراً
 ودين كثير العبادة عاقلاً كان قليل الشراعية في الخير
 وايصاله للمسلمين وكان يحب العلماء ووقع شرطه ويحسن اليهم
 وله مشاركة في بعض ما يروى الدينية وكان أميناً ثقة فكلما
 كان تصرف على يده كل سنة من الصدقات السلطانية جملته من
 الذهب والفضة وكان بالسلطان بعظمته ويركن اليه
 على بعد الزهور من شوال السلطان الملك الظاهر توفي يوم الاحد من شهر
 صفر من هذه السنة ودفن بحوش السلطان بجوار الشيخ
 طلحة المغربي والشيخ أبي بكر البجادين وكان السلطان يعتقد كونه
 إلى غاية ويقال انه بشر بالسلطنة وهو في دمشق بطار الله لم يكن وكان
 رجلاً مغلولاً العقل بكل تارة بكلام العقلار ونارة بخلط
 صلاح الدين الكلاب خليفة الشيخ حين توفي يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع
 آخر من هذه السنة ودفن عند الشيخ حين وكانت جنازته مشهورة
 كرم الدين رافع مستوفى البهار الكارمي توفي بالطور عند
 توجهه بسبب الكا في اواخر صفر من هذه السنة واستقر عهده تاج
 الدين شيخ الدين البقرس وشيخ الطور **ناصر الملائ**
 محمد بن محمد الشهير بن القنص المالكى إلى كمال الديار المصرية توفي في غنة
 في رمضان من هذه السنة وتوفي عهده في منتصف رمضان القاهر وتوفي
 الدين خلدون كما ذكرناه **السيد** وارس الك فني توفي يوم
 الثلاثاء آخر النهار الثاني من رجب من هذه السنة قدم الديار المصرية في
 حدود سنة سبع وثمانين وبنهاية واقام بجامع الأزهري واشتغل بالتدريس
 وكان رجلاً فاضلاً متفهماً التعلية جماعة كثيرة من الطلبة ولم يزل على
 هذا إلى أن توفي وكان تاركاً للدين ففتح منها بجنة من ليد وطا فنية
 من ليد وكان لا يلبس غير هذا في الصيف والشتاء وكان لا يلبس
 إلى أحد من الأمراء ولا من رباب الوفاة ولم يطلب أحد شيء من كان
 على قدم التواضع والتجديد فأتاه من غير شوا قبله وبنفقة
 في ذلك اليوم على من حضر عنده وكان يصلي إلى سماع المغانى الكثر

بيان
لا يتردد

التاسع يذكر في اشهر الى الامير يتش وهو في المجلس ان يتنقل من باب
السلسلة ويكن في بيته على عادته في ايام اللطمان المملوك الظاهر
وان لا يتكلم في الامر والنهي والقطع والفضل وانما يطعم الى الخدمة
على عادته على انه اذا وقع شئ كبير او حادثه يكون هو كشار الى
البراي والتدبير كما كان في ذلك المملوك الظاهر فاجاب يتش الى ذلك
خوف منه على نفسه وانتقل الى بيته عند باب النور في يومه ذلك
سقط الامر على ذكر الى يوم الاحد التاسع من الشهر المذكور
الاجبى وانكسرت به وهو نوبه الى ان كان لما كان اخر الشهر من يوم
الاحد التاسع من ربيع الاول من هذه السنة الشافعي في القاهر ان يتش
اتفق مع غالب الامراء الكبار والصغار وغالب الممالكة السلطانية من التكر
وبعض من الجركسية وبعض الاسرار من اولاد الناس على ان يتركوا ويتركوا
الامور الذين اتفقوا على ترشيده السلطان والمالكة الذين معهم وهم مثل
الامير يشك الشفاني وسودون طاز والامير قباي الكركي وقطلوغباي الكركي
ومترقب ابن شوي وجك العوضي وجكس القاسمي المضارع وغيرهم من الاسرار
الجركسية والباشا وكان الامير يشك ضعيفا اذا ذكر امدا في بيته
التي قبالة مدرسة محمود العلان بالقرية الاعظم فدخلت ليلة الاثنين
العاشرة من ربيع الاول ركب يتش ومعهم ماله من يلوذ به من الاسرار في
المالكة الظاهرة وفيه تفرق بردي الجلباني الرياح والملايم فراقب الاسرار
الحاجب والامير يتش من الحاجب والامير بيرم راس نوبة يتش ووقفا
من تحت الطور من عند مدرسة الاشرف الى قريب جامع افسق
الذي جلا بيت يتش وركب الامير يتش بردي البشتي فادامير صلاح والامير
ارغونش والبيد من امير مجلس ووقف على راس شويقه منعه ومعه
ماله من يلوذ به من الامور والمالكة السلطان وركب الامير فارس
القطلوغباي وي حاجب الحاجب والامير يتش قباي الحاجب الثاني
ووقف تحت مدرسة اللطمان في حزن ومعه من يلوذ به من الاسرار
والمالكة السلطانية ووقع في تلك الليلة غوش عظيم في القلعة واطرافها
ولم تزل الكورقة تدق من اورا العبد بابها والحرب قائمة على ساقيها
وكانت غالب ممالكة السلطان راقدن في بيوتهم ففقت حجة بين
الناس وكان يشك راقد في بيته على ما ذكرنا في الايام بعد ان
الامير مترقب المشطوب وقال له قم وانفض واشتد في الطور والعوض
فهذا الامر كله بسببك وقيام الامر من تحت راسك فقام وهو ضعيف فليس
والبيس ماله وليس تربيته المذكور ايضا في بيته والامير ابنا حبيب
كذلك فاجتمعوا وتكلموا وخرجوا وكسوا الى ان وصلوا الى بيت

الحبر

الامر

الامير يتش من الدوادار فاستغاثوا ففتح لهم فدخلوه وخرجوا الى
المنطقة وذلك لعدم تمكنهم من طريق غير ذلك فوقفوا عند باب المنطقة
وكذلك خرج الامير سودون طاز والامير جك راس نوبة والامير جركس وغيرهم
من يلوذ به من الامور والمالكة واخذ كل منهم موضع لينتقم حاله
وضعه بلبوس كامله وخود سابلهم وشيخوف محمية وقبضت مية وصاع
بما بينه وبين حطيه فصاروا في شبيرو كيف من العشاء الى الصباح ولم يزلوا
في الكر والفر من اورا الليل الى الظهر من يوم الاثنين المذكور ووقع بينهم
قتال عظيم وخطب جسيم الى ان حصلت جراحت كثيرة للطايفتين فماتت
القتال من جهة سودون طاز ومن معه وكثرت حلاتهم وتكاثرت فقام
انهم الامير تغري بردي والامير ارغونش ومن معهم وجاروا عند
ايتش ولم يثبت في موضعه غير الامير فارس الحاجب ومات في ذلك اليوم
قتلا عظيم واظهر امرا جسيما ولو كان فيهم من يداينه في الثبات او
ياويه في الاثبات لغلبنوا ولكنه انهزكوا وانقلبوا والنظر بين الله
يؤتيه من يشاء فلما زالت الشمس من اليوم المذكور هبت نسيم النحل وبان
الكاسر من المكسور فولى ايتش ومن معه هاربين وخرجوا من باب
المحروق يافين وليس معهم من السلاح غير الرماح ولا خيام ولا قماش
والغلام ولا فراس ولا خايت تقاد ولا نقد ولا زاد الى ان وصلوا الى
الحانقاه وهم مقدار خمس مائة انفس بعد ان كانوا اكثر من عشرة الاف
نفيس وذلك لانه لما وقع الكسر واشتد الحضر انزعز غالب من معه وتركه
وجعله يفسد من الاسرار تصوريه واشركه جيلة منعه لخلاصه وو
سيلة الى مناصبه ومنه من اذع الركوب لما راي من الامر المغلوب ولو
ساق الممالكة الجركسية وراهم طاليل امرايه لاخذهم عن نكرة ابيع
ولكن حصل له الوجه من شدة المحروب وسرعة الكنه من ماله الهرب
وعلم وتوقعه بمن معه من الرجال خوف على انفسهم من الاختيار ولكن
كان ذلك في الاراضى سطورا على هذا الوجه كان مقدرا مقدرا
كان الامير مع ايتش الجاس من مقدمى الالوف وكانوا خمسة
ايتش يتش المذكور وتغري بردي البشتي وامير صلاح وارغونش والبيد
امير مجلس وفارس حاجب الحاجب ويعقوبش الحاجب الثاني وبيد الطلبي
فتمسوة تغري بردي الجلباني الرياح وقزاق الاسنفا وبيد الحاجب مقبل
الطويل واقب الجودي الاشقر وتنگر با الطلبي راس نوبة وتنان تمش
الاشقر من راس نوبة وتدي جي والطنبغا تدي وعيسى الملقب بفلان

والى القاهرة ومن العشرات ستة مقبل الروم الى جبهه مكشيف الخضر
 وتكس خلق وقرمان المجلى ومكلى واقب بيق ومن العشرات ثمة عشر
 تلبف الطرف وكثر وبزسيف وجوبان وارغون ومحمد ابن على نقيب الجيش
 واحمد ارغون ومحمد بن يوسف الدوادار وقدم المجدى واسندى
 الاشقتى وبريم راس نوبة التمش وخضر لدنكرته وكشيف الجالى
 وتغيرى بردى تشو الجيف فالمقدمون كلهم خرجوا مع التمش وغالب
 الامراء المذكورين ومنهم من اختفى فى المدينة كتم مسك من جماعته
 وهم الامير مقبل الطويل ومكته خلق والجيف وجسوا بظفر اسكند
 وتوفى منهم من الجراحة اميران احدى الامير بيدى الى جبهه الاخر الامير
 قرايف الى جبهه وكان وفاته يوم الاحد دس عشر ربيع الاول
 منها اما بيدى فانه اخرج جهرا وظلى عليه وذفن واما قرايف فانه
 غسل وظلى عليه وذفن خفية وفى يوم الثلاثاء حادى عشر منه تانى
 يوم الواقعة خرجت جماعة من الامراء وراة الامراء الحاربيين منهم
 الامير الجليل الناصر والامير بكتر الركنى والامير اقبى الطرظاى
 والامير اينارنى كلهم مقدموا الالف ومعهم الامير جكم راس نوبة
 امير عشرين وفيهم من الامراء والماليك فسادوا الى ان وصلوا الى
 بلبش ولم يلحقوا فارتدوا منها واما التمش ومن معه فانهم عدوا
 من قاطية وصلوا الى عشرة بعد ان اخذوا معهم من خيول اللطان
 التى كانت فى شرف قوس مقدار ثلثمائة راس وهى الخيول التى جادوا بها
 الى اللطان الملك الظاهر برقوق من المغرب وقاسوا من المشقة
 والنصب ومن السهر والتعب وقلة القوت والاراد ما يفتت الاكباد
 وعدم الغطاء والوط وعدم العليق للخيول من التبن والشعب الى
 ان صار غنيهم كالبائس الفقير فلما وصلوا الى عشرة اخسرت اليهم
 نايبها وهو الامير اقبى الكاش من جهة الامير تيم نايب الشام وكان
 النايب بها من جهة الملك الظاهر الطنقى قراق شرفا بعث تيم الكاش
 المذكور الى عشرة من جهته هرب قراق شرف واستولى على عشرة الكاش
 ثم طالع الكاش بامرهم الى نايب الشام وباجر بينهم وبين المصريين
 ذكر من قتل ذلك النايب فى القاهرة بعد ذهاب الامراء
 الهاربة من الاحكام الظاهرة فى الدولة الناصرية الباهرة بتاريخ
 يوم الاثنين اربع عشر من ربيع الاول مسكن جماعة من المالكى اللطانية
 وغيرهم ممن تحقق انهم كانوا مع التمش ثم شفع فيهم الامير بيبرس

الدوادار

الدوادار فاطلعوا ما خلا شخصتين وهما ايازا الى جبهه وتحقق
 تيمور وفى هذا اليوم خاض على القاضى موفق الدين ابن قاضى القضاة
 فاجبر الدين المنبلى واستقر فخر القضاة الحائله بالديار المصرية
 عوض عن اخيه قاضى القضاة برهان الدين بحكم وفاته وفى يوم الخميس
 العشرين منه قدمت ثلاثة من الامراء المحبوسين وهم الامير نور الدين
 الحافظى الذى كان الظاهر حبسه فى اسكندرية ثم انتقل منها الى مياط
 فى ايام التمش والامير غمراز الناصر والامير سودون قارب الظاهر
 اللذان حبسا بعد موت الظاهر كما ذكرنا وطلعا وعادوا الى اللطان وقبلوا
 الارض بين يديه وعادوا الى منازلهم وفى يوم السبت الثانى والعشرين
 من ربيع الاول خرجت مشالات شريفة بالاميريات لجماعة مثل نوروز
 وتمراز وسودون وغيرهم وفى يوم الاثنين الثانى من ربيع الاخر خلع
 على الامير اقبى الطرظاى واستقر حاج المحب بالديار المصرية
 عوض عن الامير فارس وطلع على الامير ذوقا الى اكلى النهر كان نايب
 ملطية واستقر حاج الميرة عوض عن الامير يعقوب شاه وفى يوم الثلاثاء
 الثالث منه خلع على الامير اسيف النجى الدوادار وعلى الامير قمارى
 النهر كان والى باب القلعة وسودون الماورى واستقر حاجى بصفى ذرا
 عوض عن الامير بيدى وقرايف الى جبهه مقبل الروم وفى يوم الخميس
 الثانى عشر منه خلع على الامير سودون طاز واستقر امير اخور كبير الملك
 الناصر عوض عن سودون الطيار الذى استقر امير اخور كبير فى ايام
 التمش عوض عن سودون قارب الظاهر وكان فى باب السلسلة
 وفى يوم السبت الرابع عشر منه خلع على حاجى التارخ واستقر
 فى حبشة القاهرة عوض عن جمال الدين الطنقى بحكم عزله وفى يوم
 الثلاثاء سابع عشرة خلع على الامير مكالى بى الدوادار واستقر حاجى
 فصار تيم سبعين بالديار المصرية وفى يوم الخميس التاسع عشر منه
 منكر الاخوان القاضى سعد الدين ناظر الى ص والقاضى محمد الدين الوزير
 ومسل معهما الامير شهاب الدين ابن قطيئة والشريف علاء الدين
 مشتال الدواوين وفى يوم السبت الحادى والعشرين منه خلع على القاضى
 بدر الدين ابن الطوقى واستقر وزير بالديار المصرية عوض عن الحاج
 محمد الدين ابن غراب وطلعا ايضا على القاضى شرف الدين ابن الدواوين ناظر
 ديوان المفردوا واستقر ناظر الجيش وناظر الى حرم عوض عن القاضى سعد الدين
 المذكور فصار تيم بيد شرف الدين ست وطايف كبر ناظر الجيش وناظر الى

ين
 ص

ونظروا ان المفرد ونظر الكسوة وكالته بيت المال ونظر قبة الظلم وفي يوم
 السبت الثامن والعشرين منه خلعه على القاضي سعد الدين غراب
 واشتقر على عادته فاكل الفاصول والجيش عوصت عن شرف الدين المذكور
 وخلع ايضا على اخيه من الدين واشتقر وزيره على عادته عوصت عن
 بدر الدين الطوسي المذكور وفي هذا اليوم خلعه على الشيخ انبيا التركاني
 الذي كان في مشيخة خانقاه قوص وفي استقر شيخ الشيوخ بخانقاه
 بشرى قوص عوصت عن الشيخ اسلام بحكم وفاته وخلعه ايضا على الشيخ
 شرف الدين يعقوب ابي جلال الدين القتيبي الذي كان ناظر اعلى القدر
 الشريف ومدرس مدرسة الخياوي وخطيبها واستقر في خانقاه
 قوص عوصت عن الشيخ انبيا المذكور بحكم انتقاله الى خانقاه شرباقوس
 واشتقر اخوه شمس الدين محمد في نظر القدر الشريف ومشيخة المدرسة
 المذكورة وفي يوم الاثنين الاربعة من جمادى الاولى خلعه على الامير شهاب الدين
 ابراهيم بن شهاب واشتقر امته وارا صغيرا وراة الى امر الشريف وخلع
 على الصغير علاء الدين الشريف واشتقر في داره وادب على عادته وفي
 يوم الثلاثاء الثامن منه خلعه على شرف الدين ابراهيم بن شهاب واشتقر قاضي
 القضاة المالكية باسكندرية عوصت عن اخيه تاج الدين وذكر بعد ان
 قبض عليه وبذل ثلاثة الاف دينار وفي ليلة الخميس العاشر منه وقعت
 امطار كثيرة بمكة شرفها الله تعالى واجتمعت سيول كثيرة ودخلت في الحرم
 الشريف وارتفعت الى ان غطت الجبال اسود وعلت عليه قدر ذراعين ودخلت
 في نفس الكعبة وارتفعت من هتية باب الكعبة قدر شبر واخرجت ميوتا كثيرة
 بمكة وماتت بذلك الليلة في نفس مكة من الغرق والقهة ستة وثلاثون نفسا
 وجاء بذلك الخبر كتاب من عند قاضي مكة القاضي شهاب الدين ان في
 مورخ بهذا التاريخ فوقف عليه وفي يوم الخميس العاشر منه خلعه على القاضي
 بهاء الدين ابراهيم بن شهاب واشتقر في وكالة بيت المال واشتقر في الدين الدمياني
 في نظر الكسوة ثم اشتقر في وكالة الدين المذكور منه فصار بيده نظر الكسوة ووكالة
 بيت المال في يوم الاثنين الرابع عشر منه خلعه على الامير بيبرس الدوادار واشتقر
 انا بكر العاكر المنصورة عوصت عن الامير ايتش الحامي وخلعه على الامير شوق
 قرب الظاهر واستقر امير صلاح عوصت عن تقي برزق البشبا وشم اختار
 شوقون ان يكون حادوا ارا كيرا فاجاب اليه السلطان الملك الناصر بذلك
 فاشتقر دوادار اكبر عوصت عن الامير بيبرس وخلعه على الامير نور الدين
 واشتقر راس نوبة الامراء وخلعه على الامير تقي راس الناصر واشتقر امير

محلى

محلى عوصت عن ارغون شاه البندمير وفي يوم الخميس الثاني عشر منه غزل صاحب
 التارخ نفسه عن جسيمة القاهرة وذكر ان شوقون الدوادار اشتقر
 في الدوادارية احملا على جميع موصود ايتش ومن جملة ما وجد له في شؤنيه
 ست الاف اردب قمي والغار ديت عوصت والى اردب فوالو كان الارب
 من القمح اذ اكرشا ور حشنة وثلاثين درهما فطلبني المذكور وقال لي في هذا
 القمح الارب يستين درهما فقلت له العادة في هذه ان يباع بقطعة الشعر
 من ارباب الخيرة قل سمع مني هذا الكلام اختبط خط الديار وركبة ظلام
 الظلم والعسف هزته الرحمة الجوز والحين ولم يخف الاثرو يوم امره الفاشد
 وتنفيذ حكمه الكاشد فلم رايته معانه على ذكره واتعانه لذكر اجبته بما شان
 خوفه منه على العرض الذي لا يزنه الذهب على الارض فخرجت من عنده وفي خاطره
 انه امر قد نفذ وتم وحكمه قد مضى وانبرم وجئت الى الامير حكيم فانه كان
 من اعز اصحابي واخوتي واجلا اخلاي واخذاني وحليت له ما جاز من الامر
 العظيم والخط الحميم واشهدته على ما بي عزت نفسي من الوظيفة حتى
 لا ابشر الامور الشخيفة فلما بلغ المذكور الخبر بذلك اخذه الجشق على ذلك وطلب
 من يوليه لاجل هذا ان قل مجد اصدرا يقبل هذا الظلم والخسران غير ان في
 الدين ابراهيم بن شهاب الذي كان قد تولى حجة القاهرة في ايام الظاهر قد قبل
 ذلك فاجع عليه بذلك يوم الجمعة سابع عشر الشهر المذكور وفي يوم الخميس الرابع عشر
 منه خلعه على الامير شهاب الدين لعل راسد الكردي واشتقر في ولاية القاهرة
 عوصت عن ابراهيم بن شهاب وخلعه على شهاب الدين ابراهيم بن شهاب واشتقر ملك
 الامراء بالوجه القبلي عوصت عن الامير الطنفي الكاشف ولبس علاء الدين
 الجبري ولاية قوص عوصت عن الشيخ السيفي شوقون باق وفي يوم الخميس
 الثاني من جمادى الاولى من خلعه على القاضي نور الدين على الحكم واشتقر
 قاضي قضاة الحامية بالديار المصرية عوصت عن القاضي موفق الدين حكيم عزله
 وخلعه ايضا على الامير بكتر الكني واشتقر امير صلاح عوصت عن تقي برزق
 البشبا وفي يوم الاثنين الاربعة عشر منه خلعه على الامير
 شهاب الدين ابراهيم بن شهاب الذي تولى كشف الصعيد واشتقر في ولاية
 القاهرة على عادته عوصت عن شهاب الدين لعل راسد الكردي واخفيف
 اليه ولاية مصر والجوئية الصغيرة ذلك خروجه الى القاهرة
 الناصر الى كالم لاجل من رية تيمنا بيه مشق ورودة عن العيشان
 الى الطاعة بتاريخ يوم الاثنين الرابع من رجب منها خرج السلطان الملك
 الناصر وصحبه العاكر المنصورة المصرية الى اربدانية قاصدين الى الشام

لاجل محاربة قبة الحسين بن علي مشفق والامير ينفش اليه من معه
 من الامراء المتشجعين وفي يوم الثلاثاء الخامس من ذي القعدة خلع على الامير بيبرس
 واستقر ناطق على المنابر من المنصور عوف عن الامير ان يشهد خلع على
 الامير نوروز والى فطحي واستقر ناطق على مدرسة شيخون وجامعه ودكن
 الزيدانية وفي يوم الخميس السابع من ذي القعدة جل الامير نوروز الى فطحي مقدم
 العسكر من الرندانية ومعه سودون الدوادار الكبير وتمرار الناصر امير
 مجلس الامير بكتش الزكي امير سلاح والامير شيخ المجودي وغيرهم من الطليانة
 والعشرات في يوم الجمعة الثامن من ذي القعدة جل السلطان الملك الناصر من الرندانية
 ومعه من مقدمي الامير شيخ الشعباني اللالا والامير سودون طاز امير خور
 كبير والامير سودون المارطاني ماس نوبة كبير وغيرهم من الطليانة والعشرات
 وفي صحبته الخليفة المتوكل على الله والقضاة الاربعة وهم صدر الدين الحامو
 القاضي جمال الدين الملقب الحنفى وولي الدين خلدون المالكى ونور الدين الحكرى
 الحنبلى وقاضى العسكر امين الدين بن سمس الدين الطرابلسى والوزير محمد الدين
 بن غراب واخوه سعد الدين ناطق الجيوش كما يشهد الله ابو واستاب
 السلطان في الدينار المصرية الامير بيبرس ابن عمته وخطف من الامراء المقدمين
 اربعة انفس وهم الامير اقباي الطرطاي حاجب الحجاب من رتبة بيت محكم
 اليوسفى والامير اقبال بن ابراهيم بن بلقعة والامير بركية القاهرى
 الحجاب وكاشف المجيزة والامير بلقي ان الماست دار العاليه لتحصيل
 الامراء ومن الطليانة جماعة وهم الامير سودون من زاده راس نوبة في
 باب السلسلة وهو يتحدث عن الوزير بطريق النيابة والامير ينفش امير
 اخور في الاصطبل السلطاني والامير فطيسر عبد الحواسد والامير اينا احطب
 راس نوبة في قلعة والامير اسدي الى حاجب الامير سيدى بوبكر الى حاجب
 والامير ناصر الدين ابن شقراست دار الاملاك والوزير والامير شهاب
 ابن الزين والى القاهرة ومعه من العشرات منهم سودون الاعرج
 والامير مصطفى ابن شكا والى القاهرة والامير شريف
 المجنون محبوب في اسكندرية كما ذكرناه ثم نقل الى مياط والامير شريف
 المنملى النمر كان حاجب الميمنة بالديار المصرية وكان في مياط اربعين الامير
 طولور راس نوبة والامير طقيف والامير بلطاف الشفدي كلهم امراء طليانة
 ثم ان السلطان الملك الناصر لما توجه الى ان لاجل المحاربة من كسر بان نقل
 هؤلاء الى اسكندرية فوجههم فحينئذ لذكر الامير سودون المارطاني

يوسف

الحاجب

الى جب فلما ذهب الى مياط وضع به متوجهين الى اسكندرية اجتمع
 عليه عند مدخله قوة جماعة من اشراف مياط وخلصوه ومن معه
 ومثكروا سودون المذكور ومعه في الرندانية الى مياط وواخذ
 من اموال السلطان شيئا كثيرا واجتمع عنده طائفة من المتعلمين و
 اتفق معه كاشف الخيرة الامير على وتوجهوا الى ناحية الصالحية
 وجاز الخبر بذلك الى الابواب الشريفية فخرج من القاهرة يوم الجمعة
 الثاني والعشرين من ذي القعدة من الامراء وهو اقباي حاجب الحجاب
 وبلقي الى الاستادار ويسق امير اخور وناصر الدين ابن شقراست
 من المالكى السلطانية ولم يلاقوا به فردا الامير اقباي وبلقي الى
 وعظما القاهية يوم الاحد الثالث والعشرين من رجب ثم جاز الخبر
 (خر هذا النهار) بان المجنون قد توجه الى ناحية القاهرة وانه لاقى
 في الطريق الامير ناصر الدين ابن شقراست فسلكها وقيدته وطار
 الخبر بذلك الى القاهرة ووقع فيها خراب عظيم واما سودون المارطاني
 الذي مسكه المجنون في مسكره سودون الاعرج فكان قصد المجنون
 ان يقتله فشفع فيه الامير طولور فقبل المجنون شق عتقه بعد ان
 شديد فاطلق سبيله وجازا الى القاهرة
 بيبرس الى الرندانية ببقية العسكر لاجل محاربة المجنون
 بتاريخ يوم السبت السابع من رجب من سنة الفمصرية المذكورة
 في القاهرة في غيبة السلطان صحبة الامير الكبير بيبرس ومعه من المالكى
 الاوشاقية وغيرهم مقدار ثلثماية نفيس يلاقوا مع جماعة المجنون
 فوق الرندانية وكسروا جميعهم وفرقوا شملهم وخلصوا الاميرين
 المذكورين ناصر الدين ويسق من الاكسر والفيد وانهما كل شئ لهم
 من الجوار والانتقام واما بلقي فانه كما هو ومعه جماعة قد اخذوا ناحية
 اخبر الى جهة ثرب الصحرى قصد امتهان يفرضوا العسكر المصرية
 من ناحية اخرى فلا تحققوا ما جري على ما يقتضيه هو ومن وراء قلعة
 الجبل ومعه الامراء المذكورون غير شريف المالكى فانه جاز الى بيبرس
 طائفة من اشراف مياط ثم انهم عيّنوا اقباي الحاجب راز المجنون بحار نصف
 النهار فلم يلحقوه ورجع الى القاهرة وكان قد وقع في ذلك اليوم في القاهرة
 هزة خلت ابواب المدينة واسواقها وارتفعت الاخشاب من الدكاكين
 فازال الله هذه الشقة عن هذه الامة في رجب من سنة الفمصرية
 عتقه عند ثرب بخور بين المصريين والاثني عشر يوم الاثنين

الثاني عشر من رجب وصل السلطان الملك الناصر مع كره المنصور الى غزنة
 وكان بها جماعة من الاسرار مثل اقبى الكاش الناب بها من جهة
 نين و فارس حاج الحجاب كان و جليان نايب حلب كان وتغرى برد
 امير سلاح كان وارغور شاه السيد مرسل امير مجلس كان و دمر داش
 نايب هماه و سترار نغراتا نايب كرك حلب كان والطريقى العثماني نايب
 صفد فتقدمت جماعة من المضربين منهم نوروز الخافى مقدم الفكار
 و نودون طار امير اخور و حكم راس نوبه و تغرى راس
 نوبه و جركس المصارع وغيرهم من المالكين الشجعان و تلاقوا بهم عند تل
 عجور فانكسرت الكاميون في اسرع من لحظة عين و جرح الكاش
 جراحة متخنة و قتل منه جماعة و انهزم مواهاريين الى الزمكة و نزل السلطان
 بمن معه على غسرة و غفوا كجاءه و ائقاه و خيامهم و جاء الخبر بذلك
 الى القاهرة يوم الخميس الحادي والعشرين من رجب وكان الفراق بينه وبين
 يشكر العثماني الحاصلي و دقت ابلت يرفى القاهرة ثلاثة ايام و اخبر ان جماعة
 من الاسرار جاءوا الى السلطان طايعين وهم الامير صرار و امير بنى ص
 و الامير الطنقى العثماني نايب صفد و الامير دمر داش نايب هماه و الامير
 لعل على و ابر منكر ~~الامير دمر داش نايب~~ و الامير دمر داش نايب
 و الزمكة عند بيك داس لما انهزم الاسرار المذكورين عند تل عجور
 و هربوا الى الزمكة وكان الامير نين نايب مشق و الامير ايتش البيسى
 و من معه على الفور فوصلوا الى الزمكة واجتمعوا عليها وكان مع نين
 زهاء ثلاثين الف فارس من المالكين و الاجناد و التركيين وكان معه
 من النواب اقبى الجالى نايب حلب و نين نايب طرابلس و دوق
 الظريف نايب الكرك وغيرهم من الاسرار ان مية و من المالكين السلطانية
 زهاء مائة و خمسين نفقا و اجل السلطان بجكس من غزاة حتى نزلوا على
 بيك داس و ارسلوا الى نين القاضى صدر الدين ان فمع و ناصر الدين ارباب فلقوا
 الى الطاعة و الصلح و اخذوا هذه الغنمة و اطفا هذا الشرف فلم يحصل منه
 ما يدعى الطاعة و الصلح بل اوقد نار الحرب و اقامها على كفتها فعند
 ذلك نهض العسكر المصرى واجتهدوا فى الملاقاة و تصافوا بعد ان
 اصفوا نياتهم و اخلصوا عن ايدهم و توكلوا على الله و تلاقوا يوم السبت
 الثالث والعشرين من رجب و اصبحت نواحي خربت النيران من السبات
 الخيول و اتقع العن رفوف الجبال و التلور بعد ان قوتوا الاسنة
 و اطلقوا الالعنة و دكسوا الى ان فرقوا شملهم و بذروا جرحهم و لم يبق

الامير دمر داش نايب
 الكاميون

الكاميون قدر نصف ساعة رملية حتى انهزموا و تحبطوا و صاح
 عليهم الصايحون و عيطوا فعند ذلك انسك الامير نين بعد ان كسبه
 فرسه و زالت منعتة و حرسه و ذهبته دولته و ازلت منعتة ثم قرن
 به اقبى نايب حلب بعد ان وقع في شرك التعب و كذلك فعل بنو نين
 بلط نايب طرابلس و طيفور حاج الحجاب بلا مشق و جليان انابك
 العكرى بان و فارس حاج الحجاب يلقاه كان و غيرهم ثم اركبوا
 على بغل يسرى و مفتقة و عليهم كبرة معتقة و هم في قبوكة نين دون
 والى ناحية الشام بعد ان في تدبير و لوم و عتاب و شتم و مقت
 و سباب و اما ايتش و تغرى برد و وارغور شاه و غيرهم من بقية
 الاسرار فقد هربوا الى نحو دمشق و نهبت خيامهم و هاجموا و هربوا
 و ائقاه و كان معهم من الاموال بالانحصار الى الله تعالى و كما لبس الخيطة
 كان من اهل القري و الزمكة حتى قيل ان فرسا بيع بخمسين درهما و جلا
 بيع بمائة درهم و ان القاش و الاعان بيعت بالبحر الاثنان و جاز
 الخبر بذلك الى الابواب الشريفة يوم السبت في رجب منها و كان الذي
 اتى به ايتش في قيس الحاصلي ~~الامير دمر داش نايب~~ و الامير دمر داش نايب
 فيها لما انتصر السلطان على عسكرهم عند بيك داس على ما ذكرنا رجب اكره
 الى ان دخلوا دمشق يوم الاثنين الثاني من شعبان من هذه السنة و
 قبل ان يدخلها جف السلطان الامير حاكم راس نوبه لتخصيص ايتش و ارغور شاه
 و يعقوب شاه و تغرى برد و غيرهم من الذين هربوا حين انكسرت نين
 فحصل لهم بالملاطعة و طلع بهم الى قلعة كوشق و لما استقر ركاب السلطان في
 قلعة كوشق امر بالمناذاة بالامان و الاطمان و البيه و الشورى و الاذ و اهلها
 ثم امر بحسن جميعهم في قلعة دمشق بعد ان قتلوا و خشيوا ثم ان
 السلطان حلق الامير نودون الدوادار الكبير و اشتقر نايب دمشق عوضا
 عن نين الحسنى و طلع على الامير دمر داش نايب حماه و اشتقر في نايب حلب
 عوضا عن اقبى الجالى و طلع على الامير شيخ المحوى و اشتقر في نايب طرابلس
 عوضا عن بنو نين بلط و طلع على الامير دقاق الذي كان حاجب الميمنة
 بالديار المصرية و اشتقر في نايب حماه عوضا عن دمر داش المذكور و طلع
 على الطنقى العثماني ما ستم في نايب صفد على عادته و طلع على الامير بنى ص
 راس نوبه و اشتقر حاج الحجاب بدمشق عوضا عن الامير طيفور و طلع على
 الامير جركس و الدين و اشتقر في نايب الكرك عوضا عن نودون الطرف
 و طلع على الامير صرار و اشتقر انابك العكرى بان و طلع على الامير

جئت الصفوس نايب ملطية كان واستفرحنا جاج الحجاب حلب عوضا عن
الامير نوروز الحضرة الذي خرج في حلب لاجل منى لفته لتتم نايب الشام
ثم مسكر جئت المذكور وذكر لانه جارت رسل من عند امير المؤمنين واخبروا
ان بغداد اخذت لتتم لندوان صاحب السلطان احمد اوكيس فذهب
وجاء الى قرايوسف من قرا محمد وان ابن عثمان حاجا على ملطية الا
بسبب ان جئت مسكر رسله وخلق لي ففعل ذلك مسكرا جئت
المذكور وذكر ان السلطان على الامير ازدر من رسله ان يتقدمه الف
بدمشق وكذلك ان على الامير نيكباي الازدر من رسله ان امير عشرة
بالديار المصرية لتقدمه الف بدمشق وكذلك خلع على الامير بهاء الدار
عن الامير ناصر الدين محمد ابراهيم الطمان الحليم واستقر في بيته غنة
عوضا عن الامير الملكا ش وكذا خلع على الامير شيبك الخزندار
اللاوا واستقر وادار الكبير السلطان الملك الناصر عوضا عن
سودون حك انتقاله الى بيته ان ام واتي بهذه الاخبار الى الديار
المصرية استبق الفقيه الحافظ يوم الخميس الثالث عشر شعبان
ذكر مقتله الامير المحبوب بتاريخ يوم الخميس التاسع من شعبان
منها قدم على البريد خلع من الناصر ومعه راس الامير بتمشك البيه
وراس فارس حاج الحجاب بالديار المصرية كان واخبر بان حاجة
من الامراء قد خجوا في قلعة دمشق في القصر الاوسط من شعبان
وهو انتمشك ان بكر العاكرو فارس حاج الحجاب وارغون شاه
امير مجلس ويقوت شاه الحجاب الثاني وطيفور حاج الحجاب
بدمشق ويونس نايب طرابلس واقبى الكاشع والامير
واحمد بليق الحافظ والطيفور شاهي ولما وردت راس انتمشك
وفارس الى القاهرة رسلان يعلق على باب القلعة عند الخليفة
فعلقت ثلاثة ايام ودقت الكؤوسات ليلته اير ثلاثة ايام
ثم انزلت من باب القلعة وعلقت على بابي ويلاه الى يوم الاثنين
الرابع والعشرين من شعبان ثم انزلت وشملت الى اهلها
دقت راس انتمشك في مدرسته التي انشأها بخدا باب الوزير
امام القلعة ودفن راس فارس في تربة بالصحن وانا نتم الحجاب
فانه قد خنق في اور رمضان منها عند خروج السلطان من الشام
والامير علاء الدين ابراهيم الطبلان قد قتل في غنة في الحجاب عند خروج
السلطان الى القاهرة ولم يخلص من الامراء المحبوبين مع ثم غير تغري

بيان
الحجاب

امير

33 امير سلاح واقبى الحجاب نايب حلب وقد ذكر انهم بدأ اعظم
بكلاموا الاعظم فداء لروحه ومما جرت من الحوادث في
القاهرة في غيبة السلطان ان الامير بيبرس ولى جلال الدين الطنبلي
حسبة القاهرة عوضا عن تولى الدين ابراهيم المقبرين بحكم غيابه بوا
سلطة الامير نوروز من زاده وان الامير طو لو خضر ان يتسبب
وغارق بليق المجنون يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شعبان
ذكر خروج السلطان من مصر ودخله القاهرة بتاريخ يوم
الخميس الثالث من رمضان خرج السلطان من دمشق ومعه العسكر
المتصولة ووصلوا الى غنة يوم السبت الثالث عشر من رمضان
واقام في غنة السبت والاحد والاثنين والثلاثاء وصل ليلة الاربعاء
كنت قد لاقيت اصحابي من الامراء والاحاد في غنة وكان قصدي
ان الحقهم في دمشق وازور الخليل عليه السلام واصلي في المسجد الاقصي
فلم يتفهم في ذلك فوجعت مع التركب الاول من غنة وكان مقدم الاول
نوروز الحافظ على عادته وكنت انا نازل عند الامير حك راس نوبه
ووصل السلطان بعسكر الى الديار المصرية يوم الجمعة السادس والعشرين
من رمضان وطلع القلعة قبل صلاة الجمعة ومن يديه ما ليكه والامراء
الكبار والصغار والخليفة والقضاة الاربعة والوزراء والحاشية وكاتب
السند الذين ذكرناهم وغيرهم من ارباب الوظائف وطلع عليهم كما هو
العادة وكان يوم مشهودا ذكر احكام الامراء بعد قدومه من الشام
بتاريخ يوم الاربعاء الاثني عشر التاسع والعشرين من رمضان خرجت
مثالات شريفة باريه فقام لاربعة انفس وهو الامير قطلوبغا الكردي
شاذ الشراب شاه والامير اقبى الكردي الخزندار والامير نوروز
من زاده راس نوبه والامير جركس المضارع وكلهم كانوا اسرا طبلان
وفي يوم الخميس الثاني من شوال مني ان على الامير حك راس نوبه بتقدمة
الف وهي التي اتى بها على الامير نوروز من زاده حك رغبته عنها و
جعلت تقدمه جركس المضارع على ستمين طراشا وفي هذه اليوم خلع
على نوروز من زاده ورسله با فرق فر على البريد الى البلاد التي
والخليفة ويقيم القلاع بدخول السلطان الى الديار المصرية وجلسه على
التخت وفي يوم الاثنين الثالث عشر من شوال خرج بعض العسكر
المصرية الى بلاد الصعيد بسبب الامير بليق المجنون فانه لما هرب
الى بلاد الصعيد افسد هناك واخذ امراة السلطان وظلم الرعية
وكبيرهم نوروز الحجاب وفي يوم من المقدمين بكتما الركني امير سلاح

ونصارا والناصر امير مجلس اقباء الطرطوسي حاج الحجاب واينال كني
برنجاس ومن الطرطوس انتسبوا الثاني الى خذفت امير اخور
وغيره من العشرات وفي العشر الاووية خلع على الامير مرداش والي
واستقر ملك الامراء بالوجه القبلي هوذا عن الامير مباركة الظاهر
بحكم عزله وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من شوال خلع على من الدين النسي
واستقر في حنبه القاهرة عوضا عن حار الدين الطنبدار بحكم عزله
وفي يوم الاثنين العشرين من خلع على الامير يشعل الدوادار واستقر
ناظرا على الاجاس المتروكة وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من
الاث عشر من الخطة في القاهرة والخطبة خطبون على المنابر حتى كادت
الخطبة ان يقطع وقال الناس خرجوا من الجوامع بلا صلاة ولم يسمع
ذكر وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من خلع على تاج الدين ركن
الله الوزير كان واستقر في ولاية قاطية على كادته الاولى وطلع
على امير على التلبي واستقر ملك الامراء باعمال الحيرة عوضا عن
الدين لعل اسد الكودي بحكم عزله وفي العشر الاخير من شوال خلع على
الامير ركن الدين محمد الكوراني واستقر في ولاية مصر عوضا عن
الدين لعل الزين الحلبي وفي يوم السبت الثالث من ذي الحجة القعدة
خلع على القاضي ناصر الدين ابراهيم الشافعي واستقر ناظر الاجاس
بالديار المصرية عوضا عن القاضي بدر الدين حسن الشرفي بحكم عزله وفي
يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي الحجة من خلع على القاضي موفق الدين
ابن محمد الله الحنبلي واستقر قاض القضاة الحالبه بالديار المصرية على عادية
عوضا عن نور الدين الحكر بحكم عزله ومما جرت في هذه السنة ان
في العشر الاووية من شهر القعدة جاز الخبر الى الابواب الشريفة ما بين في
منتصف شوال وقعت وقعة عظيمة بين الامير مرداش وبين نائب
حلب وبين قرايوسف التركماني والسلكان لعل اويس صاحب
بغداد على حلب ساجور بقرب حلب وكان السلطان لعل قد خرج عن
بغداد هاربا من تشرنك وجاز الى قرايوسف ومعه زهاء عشرين الف
تركمان واتفق كلاهما وارا ان يدخل في مملكة (ال) يخلصا روحا
من تشرنك فلا دخلا في حدود حلب خرج اليهما مرداش من تلقاء
نفسه وشوش عليهما وقام بينهما حرب عظيمة فانكسر عسكر حلب وقتل
من اجناد هاربا ثلثا له نفيس وقتل من اجناد الامير ركن الدين محمد
ابن حيا وانا بكر العسكر من حلب والامير ناصر الدين محمد طغتمش
والامير بطر وغيرهم واسرا الامير دقاق نائب حله والامير ناصر الدين

محمد الشفري نائب البصرة وذكر ان كلا منهما قد من نفسه بحالة بال
حتى اطلقوا سبيهما ووقعت الشهات في بلاد حلب وتلك شر
وبلاذ عيشت في كل بلاد قدما عليها الى ان طلعوا الى اريم وحققا
بابن عثمان صاحب برضا وفي يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى من القعدة
حضر العسكر الذي كانوا جردوا الدرجه القبلي بسبب بلقي المحزون صحبة
نوروز الى اوطي ومعه ابن الاحد وثا خيرا الامير اقباء حاج الحجاب
لغرض غلار السلطان وفي جاز الخبر من مكة ان الحريق وقع في الحرم
الشريف من الجانب الشمالي واحترق مائة وثلاثون عمودا بغير الله
من ذلك وفيها حج بان بر الامير يمشق الشيخ امير اخور صغير والله تعالى
ذكر من قتل من الامير الكبير ايتش البجاسي انا بكر العسكر
قيل في منتصف شعبان من سنة كماله كانه وكان اصله مملوكا للامير اسندر
ابن بيس وكان اسندر من ممالك الامير خوجي الادريسي فلما كان ايام بلقي
الحاكم في اسندر المذكور الى ان مات فخرج معه ايتش ولم يزل معه ايتش
الى مات استاذة وكان اسندر المذكور لا يشترى ايتش خديا لم يكن
اميرا فلما مات وجوس عليه ما جرس ومات ايتش ورثة الامير خوجي
انه مات في الرقية فصار ايتش بهذا الحكم مملوكا لورثة الامير خوجي
فلما بلغ ذكر السلطان الملك الظاهر برقوق اشتراه من بعض ورثة خوجي
بما ركبه وهو امير كبير فصار من جملة المالكين الظاهرة المعتوقين عنه
ثم دخل ايتش القاهرة بعد موت استاذة ثم ترقى به الى ان دخلت
له اقطاع ثم ات امره الى ان تولى امير اخور كبير للملك المنصور حين كان
الملك الظاهر انا بكر العسكر فلما تسلطن الظاهر جعله انا بكر العسكر ولم يزل
معه ظاهرا وباطنا الى ان توفي الظاهر وجعله ولي عهده نائب عن ولد
الملك الناصر فخرج فحكم عنه بالديار المصرية ما ينيف على اربعة اشهر
ثم جبر عليه ما جرس وكان رجلا جيدا متواضعا ما يلا الى الخير قليل الشر
كثير الصدقات سيرا وجهرا وكان يحب العلماء والفقهاء ونجا بسهم
من محسن اليهم ولم يشتهر عنه ظلم ولا غشفت ولكن كان عنده نوع من
التغفل لم يسمع من بعض حاشيته ومن ذكر جبر عليه ما جرس وله من
الاثر البزج الذي به في طرابلس على جبل البحر المالح لاجل المرباط
وضع فيه جملة مشتكة من اللام والمدرسة التي بناها بخدا باب الوزير
امام القلعة الجبل ورثت فيها درسا للخليفة وضويفة تحضر في كل عرس
يوم وجماعة من المغنيين بمدفون وكان رجلا مربوع القامة عظيم الكتفين

واحد من العشرات
التي في العشرات
التي في العشرات

كثيف الحية مدور الوجه اقنى الانف كثيرا شعر جرس الاصل والباس
 منسوب آفي جاسر است ذاسند مر الذر هو است ذالقتش
 ارغون شاه البندمر امير مجلس كان بالديار المصرية قتل في منتصف
 شعبان منها وكان اصله من مماليك يندمر الخوازمي نايب الشام اشتراه
 من التاجر وقدمه للملك الظاهر فحفظ عنده الى ان جعله ساقيا في قصره ثم
 انعم عليه بامرة عشرة ثم بامرة طلبة ناة وجعله راس نوبة ثم آل امره
 الى ان جعله انعم عليه بتقدمة الف وجعله امير مجلس وكان رجلا جادا
 متعصبا لمن يلود به ما يلا الى الخير وكان يحب العلم ويعتقد الفقراء
 وكان حسن القامة رفيق البشرة لطيف الذات اصهب الحية وخفيف
 ذا خلق حسني وتواضع ومسكنه ولكن كان عنده نوع عجيبة وثله
 تثبت وكان تركي الجنس يفهم من لغات العرب والفرس والهند
 البني اسلم وكتب المصاييح للفقير على صاحب التارخ في سنين
 عديدة وكان عمره حين قتل ما ينيف على ثلاثين سنة ^{الامير} قارس
 القطار في حجاب الجباب بالديار المصرية كان قتل في منتصف شعبان
 منها كما ذكرناه وكان اصله من مماليك ابر عرام اشتراه من شخص خاز
 بمدينة اسكندرية وقد كان يبيع الخبز عند استاذة قال امره الى ان صار
 من جملة مماليك الظاهر فحفظ عنده وثوق في حاله الى ان انعم عليه اللطان
 بامرة عشرة ثم بطلية ناة فلما قدم اللطان من سفره الثانية من الشام
 انعم عليه بتقدمة الف وولاه الجهورية الكبرى عوضا عن الامير يحيى
 وكان رجلا اشقر ازرق العينين طولا اعلينا وكان رجلا شجاعا
 سلا مشهورا بالبرم الميلة ما يلا الى المعاني والملاهي وكان زوحي الجنس
 وعمره حين قتل قد ناهز اربعين سنة ^{الامير} يعقوب شاه الكشفي
 الى حب الثاني بالديار المصرية كان قتل في منتصف شعبان كما ذكرناه
 وكان علمه رجلا جادا الصورة ابيض اللون حسن القامة حسن الخلق
 صاحب جمع وذكا وبهذه مائة في بعض المايل وكان متوليا جمع
 الكتب وعرايب الاشياء وكان من الخواص عند استاذة الملك الظاهر
 وكان توكي الجنس وعمره حين قتل ما ينيف على الثلاثين ^{الامير} اقفي
 الطولو شهر الشهير بالكاش وباقب جبار قتل في منتصف شعبان
 كما ذكرناه وكان من الخواص عند استاذة الملك الظاهر حتى انعم عليه
 بامرة عشرة ثم بطلية ناة وجعله راس نوبة ثم بتقدمة الف وجعله
 امير مجلس عوضا عن يندر رخت الظاهر ثم انحط منزلته عند

استاذة

استاذة لوقعة عليا الى ان اخرج اللطان من الديار المصرية
 على انه نايب عشرة فقتل ان بدخله مسكروا الى قلعة ضبيته
 فاعتقل بها ثم انه صار من حرب تيم حتى ولاء نيابة عشرة ثم جرح
 عليه ما ذكرناه متقدما وكان يميل الى اهل العلم والفقر وبعض
 الكرم وكان تركي الجنس وكان حين قتل قد ناهز مائة اربعين سنة
^{الامير} جلابان الكشفي ومن قتل في منتصف شعبان منها كما ذكرناه
 وكان رجلا جادا كريما شجاعا شيوشا يحب الفقراء ويعتقد الفقراء
 وكان حسن القامة جميل الصورة حسن الحية وكثيفها وكان من
 الخواص عند استاذة انعم عليه بامرة عشرة اولاه بطلية ناة ثم
 بتقدمة الف وجعله راس نوبة كبير ثم جعله نايب حلب ثم
 مسكه وجسه بشعر مياط ثم اخرج به شفا عة تيم نايب دمشق
 وجعله انا بكر العسكر بدمشق ثم مسكه وجسه بقلعة دمشق ثم
 اخرج تيم نايب دمشق فجرح عليه ما جرح وعمره حين قتل ما ينيف
 ثلاثين سنة ^{الامير} رحمة الله وكان تركي الجنس ^{يونس} بلطاي نايب
 طرابلس قتل في منتصف شعبان منها كما ذكرناه وكان رجلا عسوقا
 غشوقا حتى قيل انه قتل القضية الثلاثة بطرابلس وخطيبها وجماعة
 كثيرة من اهلها في ايام فتنه تيم نايب دمشق وكان جرس الاصل
^{الامير} طيفر حاجب الحجاب بدمشق كان قتل في منتصف شعبان
 منها وكان رجلا تركي الجنس حسن القامة جميل الصورة متزوق
 متصليا بجلا ما يلا الى اللهو والطرب وكان عمره حين قتل ما ينيف
 على ثلاثين سنة ^{الامير} لعبد الملك الحاكمي العمر قتل في منتصف
 شعبان منها كما ذكرناه وكان احد المقدمين بالديار المصرية في ايام
 الملك الظاهر و امير مجلس ونفاة اللطان الى الشام وكان بطا لا في طرابلس
 وكان عمره حين قتل عدى اربعين سنة ^{الامير} تيم الحسيني نايب الشام
 قتل في اول رمضان منها خنقا ودفع في ثوبه الكتي بالقبضات وكان
 رجلا جادا كثير الخير ما يلا الى اهل العلم والصلاح كرم عا قلا رزيقي
 طويل القامة حسن الصورة خفيف الحية وكان اولاه انا بكر العسكر
 بان ثم تولى النيابة بها بعد وفاة الامير كشفي ولم يزل نايب بها
 الى ان تولى الملك الظاهر وتولى ولده الملك الناصر ثم استولى عليه
 حزب الشيطان واجتمع عليه طائفة الفساد والطفان حتى قتلوه

35

والقاضي الحنبلي مرفق الدين والوزير محمد الدين ابراهيم وابوه قد ارسل
ناظر الجيش وناظر الخزانة والمختصين من الدين النجاشي وانا بكر العسكر
ركن الدين بيبرس بن محمد الظاهر وصاحب مملكة الشريف حسن بن محمد
وصاحب المدينة الشريف ثابت بن غير وصاحب اليمن الملك الاشرف
وصاحب ما ردين الملك الظاهر محمد الدين عيسى وصاحب العراق في بلاد
العجم وشمس قد تملكت وصاحب اذربيجان ظهير الدين وصاحب الروم
والانجات ابويزدر مراد خان وصاحب المغرب ابو الفوارس
وفي يوم الثلاثاء الثالث من محرم خلع على الامير تغرل بيبرس وادار
جليلان كان واستقر في ولاية القاهرة عوضا عن ابي النزين الحلبى
بحكم عزله وفي ذلك اليوم حضر الامير اقباي حاج الحلبى من الصعيد
وفي يوم الاثنين التاسع من محرم حضر طغتمر مقدم البريد من
الانام واخبر بان تملكت وادار في اسبوع من في اخر السنة الماضية
وانه فاصد مملكة الانام وكان تملكت دجاء على سيمواس من ناحية
تبريز واقام عليها وصاحبه اشدا المصرة واذاق اهلها انواع
العذاب وفيها ثابت من جهة ابراهيم بن شمس امير مصطفى ومعه
من العسكر ما يزيد على عشرة الاف فغير ولم يذ ذوقا من شدة
الاسر فسكرنا بيها واشتولى تملكت عليها وقتل اهلها ما ينيف على
ثلاثة الاف فغير واخذ سوارها واخذها واحرق بقاعها وازار
بجنتها وندد جفها وفتح شملها واخذ عسكره فيها ففاد
عظيمة من ثقل الاموال وسفر الدمار وشبه المحرم والاشرف الاطفا فاقوا
عليها فوق شهر وهم يفسدون وفي ارجاءها يعقبون ثم رحلوا
منها وجاء اهلها دارنده وابلسين واخذوا فيها فسادا لا يحصى
ثم نزلوا الى ملطية ودخلوا فيها واخذوا فيها وعتوا عتوا كثيرا
بعد ان اقاموا عليها فوق عشرة ايام ثم رحلوا منها ونفجوا الى
بغسني وهم يفسدون في كل موضع ينزلون فيه وفي اطرافها كل بقعة
وارجائها وانتار كل طريق وانجاها بحيث لم يبق منهم مقيم من اهل
الحضر والامسا فتم من اهل الحب والتونر الى ان نزلوا على كهنسني واطرافها
واذا قرا اهلها العذاب من اوصاعها واشغافها واخذوا فيها فسادا
عظيما وبقاوا على اهلها بغسني ثم رحلوا منها بعد ان اقاموا عليها
عشرين يوما متوجهين الى عنتاب فوجدوا اهلها تملكت البلاد من
انواع العذاب فقدموا عليها واخذوا دورها واحرقوا اسواقها وهدموا

لنكر

البحر

ابراج قلعها ثم رحلوا منها بعد ان اقاموا عليها اربعة الايام متوجهين
الى حلب طالعين لاهلها جميعا الشرب والنصب وكل ذلك او ايل هذه
السنة والعبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله تعالى كاتب هذا التاريخ
مقيم في عنتاب وابني خثا في حارة البساتين عند عين البسات
جوار بيتي يسمى حمام الورود وما كملت وهربت من تملكت الى حلب
مع الاهل ونجحت جميعا موجود في عنتاب وفي حلب وجرى لي ما جرى
المسلمين في حلب من العقوبة والعذاب والالهاة وبعد ان خلصت زوجي
وابني قاسم وامة وزخت الى عنتاب خفاة غارة والمحمد لله على اللامنة والعافية
في التدين والروحة وبقي انما خراب الى الان وبعد هذا ما قدرت ان اقدر في
عنتاب من الغلا وظلم التركمان والتقلت الى القاهرة لاجل اني قاضي
لدار الدين محمد مولف هذا التاريخ وقعدت في ذلك نزارا ومع شمس بيبرس
في سوق الشرب بالقاهرة فزقني الله تعالى رزقا واسقا في عوض الذي يلج في
رأسي في ايام تملكت والآن مقيم في القاهرة من ذلك اليوم والمحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
وفي يوم الخميس الثاني عشر من محرم خلع على القاضي نور الدين علي بن جلال الدين
جلال واسم قاضي القضاة المالكية بالديار المصرية عوضا عن القاضي ولي الدين
بن خلدون بحكم عزله وفي يوم السبت الرابع عشر من محرم السلطان الامير قباي
العلاء اراد احد العجائز بالديار المصرية ان يتولى نيابة عشرة قباي وامتنع
فقط السلطان ورسم باخذ شيفه فاخذ واسلم للامير اقباي حاج الحجاب
فمنزله الى بيتهم ليرى فيه السلطان رانه فلا سمع بذلك اخوته اصحابهم من
الحاكمية والامراء صغيب عليه ذلك جدا فقاموا واجتمعوا وجاءوا عند
الامير فوردوا الى قباي ونزلوا عنده واتفقوا على انه ان
لم يثبت يخلصونه بالغضب فعند ذلك بعث الامير نوروز قاصده الى
الامير يشبك المدوادر بسبب ذلك والحكيم الى ان طلع الامير يشبك عند
السلطان فاخبره بما جرى فدرسه باطلاقة وفي يوم الخميس السادس والعشرين
من محرم حضر الامير تملكت الى حلب وذكر ان تملكت فتوجه الى حلب
فعند ذلك نزل المرسوم الشريف للامير اسبق الى حلب بالديار المصرية
ان يتوجه الى البلادان مئة والحليمية لاجل اخراج العسكر وضعت في حلب
والى الامير تغرل امير الغربان ان يتحقق واخذ معه عشرين قباي
بووجهين بطر زركش كنواب القلاع وامراء التركمين واخذ معه ايضا
جملة متكررة من الالهاب لمخبر لفتقات العسكر وفي يوم السبت الثامن

والباقي راجع
في سبيل الله

والعشرين منه خلق علي الامير شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب
 واشتقرت ذاك الدواوين بالديار المحمية عوضا عن علماء الشريف محمد بن
 وفي يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني خلق علي الامير شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب
 الجيزية واشتقرت حاجبا الميسرة مضاعفا الى مائة من الكسوف وخلق
 علي الامير تقي الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت حاجبا صغيرا مضاعفا
 الى مائة من الولاية وخلق علي الامير تقي الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت
 الحبيب الثالث من خضر خلق علي شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت
 في ولاية الاعمال النيوونية وخلق علي كثر من مكر من حدود الاشهاد
 واشتقرت في ولاية ديبا وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من ربيع الثاني
 الى علماء الدين بالملكيت فتولى قنصلوط باشا استقراره ملك الامراء بالوجه
 القبلي عوضا عن الامير دمراس الالبي من حكم عزل مضاعفا الى مائة
 من ولاية منفلوط **ذكر خبر العتبات** ان مئة الى حلب
 نزلت بكتابخ او اخر صغير منها خرجت العتبات ان مئة صحبة نايبهم
 الامير دودون قريبا الظاهر الى حلب لاجل تهرنك وخلق في دمشق
 عنه الامير شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت حاجبا
 نايبهم الامير شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت حاجبا
 وعسكره صحبة نايبهم الامير شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت حاجبا
 حاه صحبة نايبهم الامير شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت حاجبا
 واجتمع خلق كثير من شيوخ الطوائف ووقع الحفل والرفق في بلاد
 وقرها وغالبها بلاد تفرقوا بشقة بغير وفي يوم الخميس الثاني من
 ربيع الاول حضر مكر نايب الامم واخير بذلك في يوم السبت
 الرابع منه علق الشايش علي الطليحات تحت القلعة **ذكر**
 واخذها بتاريخ الحادي والعشرين من ربيع الاول واصل بريني
 من ان الى الابواب الشريفة واخبر بان تهرنك جاء على حلب واحتاج بها يوم
 الخميس الحادي عشر من ربيع الاول ومعه من العتبات بالاصحبه الا الله عز وجل
 من شيوخ الطوائف من الخرافات والسمقندرية والمجسطانية والمقلبية
 والنراكين وغيرهم من المفسدين والكفار مالا يعفون الله تعالى ولا رشوله
 فنزلوا على حلب وارجاها واشتملوا على اطرافها واجاها حيث صارت
 بقعة حلب شيهاب الدين محمد بن محمد بن رجب الفقه واشتقرت حاجبا
 بملها مقدونه وثق بلامع طلائعهم المفسدة المفسدة في ربا وقتلوا
 وتباطوا وتباطوا وتباطوا الى ربة والنبا وثق بلامع طلائعهم المفسدة
 وارتفعت الاصوات والصيحة كما تلبى العمار واليهج وخرجت ناس كثيرة

وسلك

38 وسفكت دماء غزيرة فاغترقوا على ذلك وخواطر المسلمين فيهم
 وغير من ذلك ولا كان يوم السبت الثالث عشر من ربيع الاول
 ركبت عساكر تهرنك وتكرد شوا على المسلمين وكسوا وصرعوا
 على ذلك صبر اعظموا وابتلوا بلاء مبيتهم ضعفت قلوبهم وبالقوة
 وتشتتت شملهم وتلاشت حالهم الى ان وكوا مديريهم وطلبوا
 ابواب المدينة هاربين فلاحوا على الدخول في الابواب حتى هلك
 خلق كثير على الاعتاب ووقع في المدينة المهرج والمهرج وارتفعت
 اصواتهم بالشج والضحك واجتمعت نسا وفي جامع الكبير وقام
 الكبير على الصغير فكانهم قد نفع فيهم الصور او خشن والي يوم
 المشور فبقوا في هذه الكاهية الكاهية واذا بتم لكتبة لفتحهم
 بالسيف التتوا وركبوا اقبيتهم الى ان دخلوا مدينتهم
 فتفرقوا في ازلتهم وهم يتهنون وشركوا يقتلون وبنا سرون
 ويحربون ويحرقون فاذا اتوا اهل الشهاب من انواع العذاب
 من القتل والعصر والكي والعقاب ولله در قابله جامع الكتب
 على حلب الشهاب وخلق مصايب بايدي تهرنك ومعار جفاني
 من آل هلاون وباطون وحنكر وابغا وقازان وبيد ووطقاري
 وطوشي وخريندا ونجي وكتيف نوبن وصفي ووقيل وبنولاي
 وروبر وندار وبلطون وقطلسا وطلو وبيسور واجي ونوعاي
 ولم يزلوا في ازلتهم كما يمين وفي دماء المسلمين عايمين فقتلوا خلقا
 لا يحضر عددهم من الصغار والكبار غير من مات من الاطفال تحت سنان
 الحبور من الدوك والعتا وغير من مات من النساء في ابواب الجوامع
 وسوق البلاط ومن مات من شدة الرعب وكثرة الصياح والعيان
 ثم اشتغلوا بفتح القلعة وتخذل بها وحرف المياه عنها وتبشيرا وخذل
 بعد ان تحصن بها امرأوها ونابيه ونواب القلاع ان مئة متين ذكرنا
 سالف وبعد ان نزل تهرنك في اللطانية التي تجاه باب القلعة ثم انه
 ارسل الى الامراء وعرضهم وعرضهم الى ان اطمانوا اليه واقبلوا عليه فخرروا
 واحدا بعد واحد فخلق على بعضهم خلع طاهر ارضا وصفا وباطنا
 مكر وجور وخذلوا تهرنك كلهم بين يديه اقبل خايط كل واحد ما لديه
 ثم انهم شكروا بعد التهديد والتفريق واخذ جميع ما في القلعة من
 الحواشي والاموال من الذهب والفضة والعقاس والسلاح والاثقال
 ومسكن عيان الشهاب وقضاها وكبرايها وولاتها واستخلص منهم

فيها بسبب ضعفه ثم لما رجع السلطان من دمشق رجع معه من عسكر وفي
 يوم الخميس الخامس عشر منه خرج الامير حركش المضارع الى التجريلة وراى
 السلطان وكان تاجيره بسبب ضعفه وفي يوم الثلاثاء العشرين
 منه خرج اجناد الحلقة المضربة الى ان م وراى الركاب الشريفين
ذكر دخول السلطان عسرة وخرج منها بتاريخ يوم الثلاثاء
 العشرين من ربيع الاخر دخل السلطان وصحبة العساكر المنصورة
 مدينة عسرة فلما حل ركابه فيها بعث وراى السلطان الاسرار البكاليين
 الذين كانوا مقيمين بالقدر الشريف وهم ثلاثة انفس الامير تقي الدين
 امير سلاح كان والامير تقي الدين المتكلى حاج الميسرة كان بالديار المصرية
 والامير اقبى الجالى نائب حلب كان فخلع عليهم بالسيابات فتولى
 الامير تقي الدين بدينية دمشق عوضا عن وودون قريش الظاهر
 وتولى اقبى الجالى بدينية طرابلس عوضا عن شيخ المحمدي وتولى
 تقي الدين المتكلى بدينية صفد عوضا عن الطنبيق العثماني وخلع
 ايضا على الامير طولو راس نوبة كان الذي رافق في الركاب الشريفين
 واستقر في بدينية عسرة عوضا عن الامير بهجة الدين تقي الدين البكالي
 ثم رحل السلطان من عسرة يوم الاثنين ان دس والعشرين من
 ربيع الاخر وبعث العساكر المنصورة فتوجهت الى دمشق
ذكر دخول السلطان دمشق وخرج منها وتاجري
 على عسكره بتاريخ يوم الخميس ال دس من جمادى الاولى دخل السلطان
 الملك الناصر وصحبة العساكر المنصورة المضربة الى دمشق واشتد
 ركابه في القلعة وكان تمر لنكر قدامي ونزل تحت جبل التلج وفي ١٢
 السبت التاسع منه جاءت من عند تمر لنكر طائفة زهاء عسرة
 الاف فارس ومقدمهم رجل يقال له السلطان حسين فتقدم
 اليهم من عسكر السلطان جماعة فتقاتلوا وقتلوا وقتلوا منهم
 خلقا فلولوا منهزمين ولم يتحرك تمر لنكر من منزله ذلك فله
 ايام وكان كل يوم يخرج من عسكر السلطان شدة اليهم
 ويقتربون منهم ثم يرجعون ثم ارسل تمر لنكر الى السلطان
 يطلب منه شخص يقال له اطمش وكان الملك الظاهر قد مسئله
 وحسنه وكان محبوسا الى هذا التاريخ بقلعة الجبل من مدة
 سنين وقالوا نعموا الى هذا وان ارسلوا فكل ذلك فمكر وخديعة
 ولذبت ثم بعد ايام فلما ليل جاء الى السلطان الملك الناصر السلطان

الحسين

حسين المذكور طائفا وعلى راسه تاج مرصع بالجواهر والفصوص وفي
 ثبات ذو صورة جميلة وقامة حسنة مخلة عليه السلطان قبا
 بطر زركش واقام عليه بغرس بسنح ذهب وكنبوش زركش
 وذكر عن تمر لنكر انه في التلاشي والجهوان ثم انه توافق مع الامير
 يشكر الدوادار وقد قيل ان محبته كان بطريق النصيحة للمسلمين
 والله اعلم بحقيقته وكان المذكور عند تمر لنكر من الاسرار البكار
 ومعه حاشيته فوق الف نفر وكانوا كلهم ينتهزون الفرصة
 للمضروب والى عند السلطان لاجل محبته وحسين ولكن لما
 تم ذلك بسبب هروب العسكر المضرب ثم بعد ايام فلما ليل
 رحل تمر لنكر من منزله وذكر واخذ ناحية شحي من فوق جبل الكسوة
 فلما رات العساكر المصرية ذلك طعنوا فيه وقالوا انه يؤلف المضروب
 فقامت جماعة من الاسرار وبرزوا اليهم حتى عدوا جيشا كبيرا
 وكان تمر لنكر قد اكتم جماعة كثيرة وراى الجبل ولم يظهر للمصريين
 منهم الا اناس قليلون فنهزت انفسهم ارجحة اشي عنة فحملوا
 عليهم فبعد ذلك ظهرت اناس مثل قطع الليل المظلم كدوس
 بعد كدوس وصفت بعد صفت الى ان هجموا على المسلمين
 فلما راي المصريون ذلك شرعوا في تولى والادبار ونووا المضروب
 والنصارى فجمعوا وهم يقاتلون مدافعة عن انفسهم ولم يزلوا
 على ذلك الى ان تغرقوا كلهم شغور بغزو ودخلوا المدينة فتفرقوا
 وقد اخذ منهم بعضنا من ورايه من كان فريته ضيفا
 قتل من عسكر تمر لنكر جماعة ولم يزل عسكر تمر لنكر في السوق وراى
 الى ان وصلوا فرب من قبة الملك الحاكم فنزلوا تحت جبال الكسوة
 مدي البصر فاعلم البيلاد وقد وانبروا عظيمة تحت اوقعوا
 بها في قلوب الناس زعجا عظيما فلما اجتمعوا اضططقت الفرقان
 وتجهزوا للقتال وكان ذلك يوم الخميس العشرين من جمادى الاولى
 فقام تمر لنكر وصفق عسكره فمد البصر فوق سبعين صفقا
 واضططت المصريون كذلك وجعلوا الامير نوروزا الحافى على
 الميمنة ويسكن الدوادار الميسرة والسلطان واقف في القلب
 فوقه بينه بعض القطار من اطراف الطرفين ولم يزلوا على
 ذلك الى اخر الكهف ثم وقع بين المصريين هرج عظيم في قتل
 ان بعض الامراء والحاكمة قد هربوا من دمشق طائفة من الديار
 المصرية

وكثير الكلام والقارو القيل حتى وقع في قلوبها النابس رعب عظيم وخوف
جسيم فلما كان نصف الليل ليلة الجمعة الحادي عشر من جمادى
الاولى خرج السلطان وصحبته بعض المماليك ويشبك الدوادرو والاهل
اقبال وقطوفوا الكد كبتين فاخذوا طريق بعكس وبقوا من فوق
جبل النيل على طريق عتكا ولم يلبثوا وراهم فعدت ذلك وقع الجمل بين
الامرأة المضيق فلما توارت الاخبار بذلك بعض كرمهم وساق
وراء السلطان ولم يتخلف احد من الاسرة الكبار والصغار الا اربعة
انفس من العشرات وهم سودون البجاس والطبيب الجشي واقب
راس نوبة ومصطفى تكا ثم حضرا بعد ايام كثيرة ما خلا مصطفى
فانه لحق بتمركل ومخلف غالب المماليك اللطافة هناك متفرقين
ولم يبق في صحبته غير مقدار خمسين نفيس من ممالكة ومساكن الاسرة
والجميع تركوا الخيول والجمال والاشيعة والاثاث والخيام والبقار
وسائر الاصناف من الذهب والفضة والدروع وغير ذلك حتى ذكر
ان جملة ما خلفوا من الخيول ما يقارب ثلثين الف راس من البغال
ما يقارب عشرين الف اس ومن الجمال ما يقارب خمسين الف اس
ومن الحمير ما يقارب عشرة الاف راس ثم انه قاسوا في الطريق
من التعب والنعيب والخوف والجوع والبرد ما لا يحصى حتى ذكر
ان منهم من اصبح اصعب حايما ثلاثة ايام ولا يجد غير الماء ومنهم
من كان ياكل من العشب والكلام ومنهم من مشى حافيا عاريا
حتى تورمت قدماء وغالبهم قلعوا دروعهم وارموا فاخذوا
العشيرة حتى ذكر ان منهم من جلد سيفه ورماه ثم كمل من سبع من
المماليك المتخلفة هناك ان السلطان اخذ دمشق وطلب الديار المصرية
ترك ثقله وخرج طائفا متوجها اليه فمعه من اسر ومنهم من عزي
وما عثر اكثر من الا العشرة من جاز صعد الجون وقاقون وغير ذلك
واختلفت طرقهم فمنهم من جاء من عقبة فيق ومنهم من جاء من طريق
عكا ومنهم من جاء من وادي التيم ومنهم من ركب البحر المالح من طرابلس
ومنهم من ذهب الى ناحية حلب ومنهم من ذهب الى ناحية السواحل
ومنهم الامير اققا الجالي والامير مرداش كايك حلب وتفرقت العساكر
شغرد بعد ولم يزل كل يوم كان يدخل القاهرة جماعة من المماليك المشايخ
جماعة بعد اخرين الى اكثر من شهرين فمعه من جاء ماشيا وقد رقت
رجلاه ومنهم من جاء راكبا على جماد ومنهم من كان راكبا على جمل وعلى راسهم

الشرايط

راوسهم الشرايط وعلى اكتافهم قطع اللبؤد والبسط العتق وكل
من اتى ذكر ان العشير كان يحضر الحق المسلمين من عسكر تمرلكلان
منهم من كان يشفق على اسيره ويعطيه شيئا من القوت والكسوة
بخلاف العشير ولا سيما في تلك الايام الباردة ايام الثلج والمطر
والاستسقاء ذكر دخول السلطان على دمشق وخروجه منها كما دخل
السلطان غنزة على هذه الحقيقة فزار في دار عذله واراد ان يسكن
الامرات المتهمين بالهروب اولا فوقع فيهم الشفاعة وطلبهم
حضر وافي الركاب الشريف غير الامير قنباي راس نوبة فانه اختفى
من قبل ان يدخل غنزة ثم ان السلطان خلع على الامير صروق احد
مقدمي الاثوف بدمشق وتولى نيابة غنزة عوضا عن الامير طولو
وفي يوم الاثنين ثاني جمادى الاخرى قدم الى القاهرة اقبي الفقيه
الدوادرو وذكر ان السلطان واصل وحكي باجر على العسكر فخلع عليه
الامير تيمراز الناصر نايب الغيبة والامير حكيم العوضي
التاريخ يوم الخميس خامس جمادى الاخرة قدم السلطان
الملك الناصر وطلع قلعة الجبل وصحبته الخليفة والامرات الذي خرجوا معه
والامرات الذين اعطوا عليهم بالنيايات ايضا وهم الامير تغري بردي
نايب دمشق وتغريك المنيكي نايب صفد وطولونايب غنزة المنقط
وحضر صحبة السلطان ايضا الوزير محمد الدين ابن غراب واخوه سعد الدين
ناظر الخضر وناظر الجيش والقاضي فقه الله كاتب السراي الشريف ولم
يخص به احد من القضاة الثلاثة اما صدر الدين المناوراني فمعه فقد
اختلف فيه اولا فقبل انه في دمشق وقيل انه خرج منها وقيل اسر
عند تمرلكل شمرح انه كان ماسورا معه وانه ذهب مع تمرلكل حين
رحل من انام واما القاضي نور الدين ابن الجلال فانه توفي الى رحمة الله
والسلطان ذاهبا الى دمشق واما موفق الدين الحنبلي فانه تاخر عن
السلطان ثم قدم يوم الاثنين الثالث والعشرين من جمادى الاخرى
ذكر استيلاء تمرلكل على دمشق وما افسد فيها لما اخلت
العساكر المصرية مدينة دمشق في التاريخ الذي ذكرناه استولى تمرلكل
بعسكره عليها ونزلوا في حوائطها وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين
صبيحة الليلة التي رحل فيها السلطان نهضت اربع مئود وقا تلو
مع عسكر تمرلكل قنا الاعظم فقتل منهم ثمانين فاما كان يوم الاثنين
الرابع والعشرين من جمادى الاخرة ملكا تمرلكل دمشق وفتحوا الابواب

شبكة

وولي كل باب شحنة وناذين بين الناس بالامان والاطمان حتى سكن اهل
 المدينة وكل ذلك مكر منه وحيلة وخبثت وخديعة ثم شرع في حصار
 القلعة ونصب عليها مما ينوق من نواحيها فنصبوا منجنيقا في وسط
 جامع بني امية وفتحوا ابواب الجامع ولم يصل فيه الجمعة بعد ما دخل
 منهم لئلا تنام الامرة واحدة ونصبوا منجنيقا اخر من حكر السماق
 واخر من ناحية الصالحية واخر من ناحية العقبية واخر
 من ناحية التربة الثورية ورسم بالنقوب وحرف ما اراد الخندق
 فنقبوا الى ان غلقوا البرج الذي عليه الطارمة وهدوة وزحفوا حتى
 عظموا فقتل منهم من جماعة ثم لئلا يخلق كثير تحت الردم ثم لم يزل اهل
 القلعة في رمي الكواحل والمدافع والحجارة والقتال ليلا ونهارا مدة
 شهر ثم لما تعيق او ضجروا وخافوا على انفسهم لعدم من ليساعد
 سلموها فقتلهم ثم لئلا يخلق يوم الجمعة الى دسك العشر من رجب
 فولى فيها شحنة من جهتهم مسلكت فمسك جميع من في القلعة وبايهم
 معهم وهو الامير يزيد اذ رويته ولم يقتل احدا منهم منهم ثم شرع في اخذ
 اموال الناس تحت رقبته القلعة اموالا لا تعد ولا تحصى ما بين ذهب
 وفضة وقماش وسلاح واثاث وغير ذلك من اموال الناس ميتين والمصريين
 ثم انه باع دمشق لاهلها ثلاث مرات في كل مرة بجملة مستكثرة
 من الذهب والفضة ولقد اخبرني من اشق به ان عند تملكه اربعة
 انفس من الفقهاء وهو عبد الحميد وعبد الدين وعبيد وعمر فاما
 عبد الحميد رفاة عنده بمنزلة المشير وصاحب الراس لا يفارقه لا
 ليلا ولا نهارا واما عضد الدين فانه مثل قاضي القضاة واما عبيد
 فانه مثل الامام واما عمر فانه مثل كاتب الخزانة فكل ما باقى اليه من الاموال
 يحضرها ويضبطها وتولى في مدينة دمشق قضاء وحجبا وولاة
 فقل قاضي القضاة محي الدين محمود بن القاض نجم الدين ابن كسكر الخنفي
 على عادته وجعلها كبر من ان افقى ولم يؤثر في فقه ولا مالكا وقرر
 القاض شمس الدين الخنفي الذي ليس على عادته ثم انه رسم بهذا القلعة
 فهدوه وهذا جامعها الذي تحت القصور في كونه وكنهه
 وحسنه الذي لم يكن فيه عيب سوى انه لم تقع القصور على شئ من الله
 درنا دعه دمشق لها منظر تائق وكل الى وحبها تائق
 وكيف يقاس بها بلدة ابي الله والجامع الفارق

فانه

فانه يوقظ الناس بحسن رعايته القام وحلوتهم الدخ حصة الفجر
 من بياض حصية وثروته كل رقة من حديث الحسن بنصه كرهت
 فيه ليلة النصف من ذواله وهي قد قد دار به دولاب كانت قناد يله
 تدور مثل الفرقد وكم طلع في سماء صحنه من تزيين وكم غنى القصر لو كان
 بين جرد من فالتفوق له ذلك ولا تهمى وكم من ظاير لرفع شمس محض
 وكم حسن بناء عند بنائه يعرب انه من قوص وكم اظهرت الضناغ
 فيه بدايع لا يدعيها غير هو ولا يتعاطى وكم ابرز وامن من معجز لا نعم
 جلقوا من الحجرة اوراقا وكم من الرخام احياء والله ذو القادر
 تقوار دمشق اذ تغا جرها بحامعها الزاهي البديع المشيد
 جردت ليها هي حسنة كل جامع وما قصبات السبق والاعمد
 فيمنها المدينة بحامعها على هذه الصفة البهية اذ وردت عليها الطاعة
 من التملك لئلا تهازل الواليتها بالهدوء والبيان وغيره وارسومها و
 اثارها من العمدان فصارت النيران قد نشرت في حداد المطامير
 معصرات عصايبها وصعدت الى عنان السماء عذبات من رايها
 دواب لجت في علو كائنا شيا ورا عند بعض الكواكب
 وعلت في الحق كائنا اعلام ملائكة النفس وكان الواقف في الميدان يراها
 وهي ترمى بشرى كالقصر فكم زمر لذلك الدخان جائيه وكم نفس كانت في
 النازعات وهي تنلوه هلا تار حديث الغاشية ولم تزل النار تاكل ما يليها
 وتغنى ما يستعملها ويعتديها الى ان شملت على دورها ومدارسها فحين
 غلت على شواقها ونما السهم فكدت تكون كوار القيام وقودها النار
 والحجارة فاصبح باب الساعات وهو من ابواب الساعة وجعلت مصاحب
 الشهود من الكسنة والجماعة واصبحت الدهشة وقد ابرها الى الوحشة
 كان لم يكن بها سهير ولا شهود من ثيابها وقماشها حنة وخبر
 واصبحت اللبادين وقد صارت كالعين المنفوشة ومحيط باليد النار
 سيطور كل خام منفوش واصبح اصحابها محالها يزوج على اقفاصها
 وتود اللالي انها لم تجر اليهم من مفاصها فامنها الاربت نعية
 سلبت اصبح بعد الحديد في خلق وغنى امسى فتبيرا يكدر في الخلق
 والله ذو القادر خريق دمشق قد بدا العيان ليظهر في عند البيان عاني
 عذت ناره في الحق تعالى وترقي كان لها عند الهجوم امان
 ولم تكن نارا لا عادي لما عذت وحنها ياد لكاتبان بكلمات

قيا لسوق الكفر كيف باذ وقتت به الاكباد اين باسمه الشديد
 ومنافعه التي لا تبعد وبالسوق الحيم كيف ذهب وعدم النقص
 على الكافرين ففتت يداي لهبت لقد تمسكت النار بظن به وجلد
 لها على لها والنار تحت ثيابه وبما حط لا اهل من ضرب بسيل
 كسب غلط جلد وارهق قوس سمي عتبه وجلدهم كم فيهم من الشود
 اللعة فتق جلده السيب وخط على جنبه ما كان محبوبا اليه في الغيب
 وكم من عالم في الدار بالهت والمبد وكم من جدي فقاد وهو في قيد
 وكم من ثبات يستغيث وهو ينقل التراب وكم من شبح يصيح وهو
 في العقاب وكم من صغير تحت سنانك الحبل طريح وكم من فقير
 من الجوع يصيح وكم من بكر قد اريد غدرها وكم من محدرة قد
 اهتكت شترها وكم من غني كان يطعم الناس ويعطيه فصار اليوم
 يسأل الناس ويستعطيه وكم من حاجب عن رفعة شان كمار اليعم
 في قنطرة وجللان فصار اهلها ما بين اسير وطرح وكسير وجرح
 فصاروا كمن اسرا بك في القفا ساطع عليهم انواع البلاء يا قهر
 تمر لنك واسره وخراب الدور والبقاع ووقوع الحريق في الاستقاع
 وسبي الحرم والاطفار واستعداد النساء والرجال والاعلاء المفراط
 السامر والبرذ والتد والمطر النافر ثم عقيب ذلك كله جراد مملش
 وموت ذريع وخوف مستمر فكل سبع آيات بينات فيها عبر
 وتبشيرات ولم تزد مشق تدي امورا عجايبا ولبت حالها تقول
 يا ليتني كنت قارابا فلعنت فيها التمر لنكية يعنى وشالا في ارضها
 وهذا اوجبالا ولم تزل خيلهم ورجلهم تركض من باب الشهادة الى
 جسر الحديد ومن جسر الحديد الى جسر الشريعة الزهراء الى ان خرجوا
 منها في اوابل شعبان بعد ان اخذوا اخر بوا العمدان وهبوا
 اليهم في فصار ما في اسوارها كمناسقوا ينطق عليها غرابان
 جردا ولما رحلوا اجدوا معه غائب النساء الجميلة والجوار والعبيد
 والطواشيت والصناع الخذاق من كل طائفة وذهب معه قاضي
 القضاة محيي الدين محمود بن القاضي نجم الدين الحنفي واخوه بهاء الدين
 محمد الشهير ان بابن ابل لكشك فلما قربوا من حلب جاز اليهم من
 كان تمر لنك خلفه فيها مجاهد الاموال التي اخذها وهو ثلاثه
 الاف نفس او يزيد وبن ودكر بعد ان اخرجوا قلعة حلب وارسلوا
 ابراجها واسوارها في الخندق ثم اجتمعوا وعدوا من جيش البيرو
 ولم يتعضوا لثايبه وهو

الامير ناصر

الامير ناصر الدين محمد شهري يعمر ويصرو بيدي وذكرا لاطهار
 الطاعة اليهم فقدره على انه نابت عنه ثم ذهبوا واخذوا طر
 ماردين فلما وكلوا اليها نازكويها واشتقوا كواحيها وهو المذكر
 الظاهر محمد الدين عيسى وكان قد تحصن بقلعتها فلم يسع منهم ولا
 اصفي اليهم فاقاموا عليها مقدار عشرين يوما ثم لما رحلوا امرهم
 تمر لنك بتحرر ب المدينة فاخربوها كلها وطعنوا انارها ونلقوا
 اشجارها وجعلوا عاليها سافلها ولقد اخبرني من اتى به من
 من اهل عينتاب ان تمر لنك لما وصل الى حلب في رجوعه بعثت شدة
 ورا طائفة من التركمان يقال لهم ابريك يكانين اولاهي مصحومة
 بينها باد موحدة ساكنة وكانوا نازلين عند عينتاب الشال فتخرج
 بالكنس فاخذوا حريمهم واموالهم واعانهم وجاهلهم وطلوعهم على
 الارض السوداء ثم لما رجعوا دخلوا عينتاب مرة اخرى واخذوا
 كل امرأة جميلة فيها وما ظفروا به من الاموال والاطفال بل اخذوا
 مثل الزبيب ومثل الدبس والرز ونقبوا كل شئ في الاشواق
 من الاكل والخبر وغيره ثم لحقوا بتمر لنك والعبد الصغيف المحتاج
 الى رحمة الله تعالى بعدد لعمري من الحنفي العيشاني الساكن في حارة
 البسة تين بعينتاب كاتب هذا التاريخ اخو القاضي بدر الدين محمود
 مؤلف هذا التاريخ هربت منهم مع الاهل والاوالاد في ذلك الليلة
 التي جاءوا تمر لنكية ثاني مرة على عينتاب وولدين تاسم على كنف
 وعلى كنف اخي كيسر كبير قيق وعليام تاسم اخو تاسم عيسى وتحت
 هاردين ما شيين في ظلام الليل والمطر غمال على رؤوسنا والانه ب
 والمجيران معنا حاله مثل حالنا حتى وصلنا الى الجبل يمين جبل
 صوف وقعدنا فيها كل ليلة ايامنا كل خبز بلا مع وطعام بلا لحم
 نحن في الدار والتفاسم حتى جازنا فخرج من الله تعالى وراحوا تمر لنكية
 من عينتاب وقتنا ونزلنا من الجبل صوف ودخلنا المدينة فلما دله
 ما ريت وجوه تمر لنكية ثاني مرة والى فقد ذلك اليوم وما راح
 معنا وهربت رضوا علينا لهروبنا مسلوهم تمر لنكية عذبوهم
 وعاصروهم واخرجوهم ما خلوا لا تحتهم ولا فوقهم واخذوا من ثيابهم
 الملاح مقدار خمسمائة مراما وطبقوا الى تمر لنك ولقد اخبرني تاسم
 من اهل دمشق انه وصل غرارة التي الى ثلاثة الاف درهم فقه
 والغرارة ثلاثة ارباب ميصريه ووصلت ووصلت كل علفه الي

من ناحية
ع

تعالى
في المدينة
ع

عشرين درهما وكانت التمر لنكبة ياخذون لحوم الكلاب يطعمون
الجوارق قبايل اهل دمشق وقراها ما توافوا من الجوع والعمرى البرد
ولقد اخبرني ولقد خربت في هذه السنة على ايدي التمر لنكبة
من البلاد الشمالية ملطية وابلستين ودارندة وزبطا وكنكا
وكركر وحضن منصور وبنهشنا وقلعة الرمم وعينتاب ونل
بأشركلته واعزاز وخلق الشهاة والباب والرها ومقرة
النعمان وحماه وبعليدك ومعظمها دمشق التي لم يبق منها في
البلاد من زمن ارم ذات العهد واما التي اخذ منها الاموال ووقع
فيها الشتات والنيكال صنف وصنف وبيروت وحض البيرة
واما التي وقع فيها الخوف واخلاء منها راوندان وبيروت
وشيمه وخارم وسرمين وشيزر وكركر نوع وطرابلس والقدس
وعنته وبيسان وعجلون ونابلوس واما الرملة فان الغنم اخبروها
وانفسد فيها واخذوا اموالها وزادوا في الطغيان اكثر من التمر لنكبة
لغزو بالله من ذلك

بتاريخ يوم الاربعاء الرابع عشر من ربيع الاخر منها خلع على صاحب التارخ
القاضي بدر الدين محمود العنتابي واستقر في حشبة القاهرة عوضا عن
البحاني وكان الملبس عند الامير تماراز نايب الغيبة برسالة من عند
الامير نوروز الحافظ والامير شمس الدين الدوادار على لسان الامير يسوق
اميرا خور ومن الحوادث فيها ان الامير بليغا السالمي لما جاء من عند
السلطان حين رحل من الريدانية ذكر انه اعطاه مسرورا بان يحكم في
المقاهب الاربعة وان يحكم على كل متولي امر في الديار المقربة فجعل عنده
نقيب الحنفية ونقيب الشيعة وجماعة من الموقفين وشرع يكتب على
القبض كالفقضاء ومنها انه طلب اصحاب الديوان والزمهم بان يصالحوا
المديونين ياخذون شيئا ويتركون شيئا فمن ان ضرب ومنها انه
شرع في اراقة الخمر وكسر جدرانها حتى قيل ان جملة ما كسر منها
ما يقارب خمسين الف حجرة وهي من منية الامراء وشبهاها وطنان
وبليش وبعض الحارات من القاهرة ومنها انه نادى بان النصاري
واليهود لا يدخلون الحمامات الا بجلال في اعناقهم وانهم لا يملعون
عمائمهم وان نساءهم لا يخرجن الا بازار مصبوغ النكباتية بازار ارق
واليهود كيه بازار اصفر ومسكر البطريرك بسبب ذلك وقع بسبب هذه
الاشياء بينه وبين الامير تماراز نايب الغيبة عداوة فشرع كل منهما

الحنفي

بناقص

بناقص ما يفعله الاخر وكل منهما يكاتب الى السلطان في حق الاخر
وحصل للناس بذلك ضرر عظيم فاخر الامر ورد كتاب السلطان يوم
الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى صحيفة مملوك تماراز بان
يليق السالمي لا يتحدث غير ما يتعلق بالديوان المفرد فعند ذلك
بعث الامير تماراز وراة الامراء المقيمين بالقاهرة ونواب القضاة
والشيخ سراج الدين البلقيني فلما حضر واقربى كتاب السلطان
بحضوره فامر تماراز بان ينادى بذلك وان من قدم قضية عند
الامير يضرب بالمقارع وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من ربيع
الامير تماراز مما ليك من جهة وهو اجاب بيت السالمي واخذوا من كان
محبوس تحت الترس وجمع نواب القضاة ايضا ورسم بكاتبه المحض
في حق السالمي بما حكم بين الناس واخذ من الناس من الاموال
بغير الطريق فكتب بذلك تحضه فعند ذلك فداغهم منه نزل الامير
يسوق ودفع هذا العهد قال ان هذا ليس بمصلحة والسلطان غايب
وكل ذلك والسالمي غايب في بلس فلما سمع بذلك وتاكدت العداوة
ثم ان تماراز خلع على ناصر الدين ابن ليلى يوم الاثنين ثاني جمادى الاخرة
واشتد في كشف الغيوب فتوجه بالملقة الى بيت السالمي فقلع التتويج
منه وعماه وضربه وتجره واشهر في الاسواق فصادقه مملوك من ماله
تمراز فخلصه من ذلك وهرب المذكور وهو غريبان والرجل في رقبته
الى ان دخل بيت تماراز فبلغ هذا الخبر الى السالمي فخرج من بيته وهو
ملبس فلحق ذلك المملوك وضربه بطبر كان بيده ومسكه وتوجه به
الى بيته وضربه ضربا شديدا فلما سمع بذلك الامير تماراز رسم مما ليكه
ان يركبوا فمنعه الامير جكم دفع للفتنة ووقع ذكر اليوم خطا عظيم
في القاهرة فازاحه الله عن المسلمين

بعد ذلك من الحوادث فيها ان غالب اهل غنته والرملة
والقدس ودمشق وصند وحماه وطرابلس قدموا الى الديار المقربة
وتركوا اوطانهم واموالهم خوفا من تماراز ففهم من جاء حاجتي عاري
ومنهم من جاء على حمار وجرار فبلاهم الله باخلاصهم عن اوطانهم في مثل
هذه الايام الشديدة فحين دخل السلطان القاهرة في التاريخ المذكور
اصححت اسواق القاهرة خالية عن الخبز الى خمسة ايام وما كان سراج
الامن لافران وقت البع فكان يجتمع على كل فرق كثير من عساكره فليس

قدم

فالذي خرج في تلك الايام ما جرى في ايام الغلاء الشديد ولكن الاسعار
ما تحركت ولكن على الذهب حتى وصل الدينار الى تسعة وثلاثين درهما
والشخص الاقل من ثمانية وثلاثين درهما وقل الا وجرأ ومنها
ان يلبى ان ينفق على كل شخص الف درهم ممن جاء مع السلطان
ومن جاء بعده من المالك ومنه ان التزم بملكه العسكر وشرع في
تحصيل الاموال من كل جهة فاخذ غائب حواطل القادة والارباب
والقائمين فقل حاصل تسلم منه فان سلم بعضه لم يسلم كله ومنها ان
ان ران يؤخذ من الاملاك والافاق التي في مصر القاهرة كبراء شمس واحد
فتولى ذلك الامير ناصر الدين ابن شمس استاد ادر الدخيرة ثم خرج وتولى
عوضه شهاب الدين ابن طينة نيابة عن ابي وتولى ان ينفق استخرج
الاموال من الاراض والارزاق الاجاسية عن كل بلدان عشرة دواهم
ومن البساتين والقمب والقلل من كل بلدان مائة درهم وكتب
مراسيم الى البلاد المختصة بالديوان المفرد ان يستخرج عن عبدة كل الف
دينار فخرج واحد او يؤخذ عنه الف درهم وكل ذلك من مال الفلاحين
خارجا عن الاموال الدينية ورسم ايضا ان يخرج من جميع البلاد بالديار
المصرية عن عبدة كل الف دينار من ديوان الجيوش خمسمائة درهم ومن
اجناد الحلقة الذين يأسفوا ان يؤخذ من كل واحد نصف محفل
اقطاعه ومن ليس بقدرة على السفر من الشيوخ والاطفال عن عبدة كل
الف دينار خمسمائة درهم وان يؤخذ من البيوت التي على البحر والخليان
عن كل بيت اجرة نصف سنة ومن المراكب التي تحرك النبل عن كل مركب التي
تحرل يانه اربعة عشر درهما وما دون ذلك عن كل واحد اجرة شهر وقل حصل
بذلك ضرر عظيم للناس وفي يوم السبت اخر النهار اجمع من حاض الاض
خلع على البغاسي واشتقر في محتسب القاهرة عوضا عن القاض بدر الدين
محمود صاحب هذا التاج بشفاعة يلبى المذكور وفي يوم الاثنين التاسع
منه خلع على الامير نوروز الحافظي واستقر ابا بكر العسكر المنصورة ومشتكلا
في المملكة وخلع ايضا على الامير بشير الدوادار خلفه الاستمرار وحلف
جميع الاسراة لها ان لا يخرجون عن كلامها ورايها وفيه خلع على بها
الدين رسلان واشتقر نقيب الجيوش المنصورة عوضا عن اسد محكم
عقبته وفي يوم الخميس الثاني عشر منه خلع على القاض امير الدين ابن القاض
شمس الدين الطراش الحنفى واشتقر قاض القضاة الحنفية بالديار المصرية عوضا
عن القاض جمال الدين الملقب الحنفى بحكم وفاته وخلع ايضا على القاضي جمال الدين

الاقاضي

الاقاضي واشتقر قاض القضاة المالكية بالديار المصرية عوضا عن القاضي
نور الدين جمال الدين حكم وفاته وفي يوم الثلاثاء مشتمل حجب تول شهاب
الدين القاضي ولاية مصر عوضا عن ناصر الدين رلي وفي يوم الخميس
ثالثه خلع على القاض علم الدين يحيى قديب القاض شمس الدين
كاتب اربان الشهير بابي قتم واشتقر في الوزارة بالديار المصرية
عوضا عن محمد الدين غلاب بحكم اشتغافه واشتقر عوضه في نظر
الدولة قاض الدين ابن ابراهيم وفيه خلع على الامير شهاب الدين احمد
الدين محمد حجب واشتقر في الدواوين على عادته وفي يوم الا
تشرين الرابع عشر من رجب مشكلا امير بلخا الى مصر للقاض شمس
الدين ابن غلاب ناظر الخواص الشرفية ورسم عليه الامير اربان الاشقر
ومسك مفسد شهاب الدين بعد فطنته وفي يوم الخميس السابع عشر منه
خلع على القاض سعد الدين ابن غراب ناظر الخواص ناظر الجيش واشتقر
استاد ادر العاليه عوضا عن بلخا الى مصر حكاه مضافا الى ما بيده من
نظر الخواص نظر الجيوش لم يغير قماشه بل اشتقر على عادته في قماش
المتعممين المباشرين وفي يوم الجمعة السابع والعشرين منه اخر النهار خلع
على الامير رزق الله ابن نقر لا الذي كان فتولى قباطيه وقل فلك كان وزيرا
بالديار المصرية واستاد ادر العاليه واشتقر في ولاية القاهرة عوضا
عن الامير تغري بردي بحكم عزله وفي يوم الاثنين الثامن من شعبان هذا
خرج الامير تشار الناصر امير مجلس الامير جرباشر الشرفية ومن يضاف
اليها فتجرى الى ان قام فنزلوا في الزيدانية وفي يوم الاربعاء السابع عشر منه قدم
الى الديار المصرية الامير شيخ الموحدين نايب طرابلس الذي ايسر عند تملكه
في وقعة حلب فحرب منه بعد مدة وفي يوم الجمعة التاسع منه خرج
شيخ الامير قباي الطرناطي حاج الحاج بالديار المصرية متوجها الى الديار
الكلمية وفي يوم السادس عشر منه قدم الى الديار المصرية الامير ذوقان
الحفاكي نايب حماه وكان قد اسرع تملكه في الوقعة المذكورة وفي يوم الاثنين
التاسع عشر منه خلع على الامير تغري بردي البشفي ومن نايب الام خلع الا
شتمار فخرج في ذلك اليوم ومعه جميع الاسراة ايام واجنادها واصحاب وطاريقها
الذين قدموا الى القاهرة هاربين من تملكه وفي يوم الخميس الثاني والعشرين منه
خلع على الامير تغري بردي المنيك واشتقر في نيابة صفد على عادته وخرج اليها في
ذلك اليوم وكذلك خلع على الامير ذوقان واشتقر في نيابة بعلبك على عادته
وفي يوم السبت الرابع والعشرين منه توجي القاهرة ان جميع من فيها

من الأنعام يخرجون ويذهبون الى بلادهم ولا يتبع منهم أحد الى ثلاثة
ايام وكذلك نودي يوم الأحد فحصل بذلك خسر عظيم للفرار ثم اطلق ذلك
وفي يوم الاثنين ان ادبس والعشرين منه خلع على القاض نور الدين
الملك واستقر في حشبه بمصر على عادته عوضا عن شمس الدين
ان جلى بحكم عزله وفي الخميس التاسع والعشرين منه خلع على القاضي ناصر
الدين محمد القاضي واستقر قاض القضاة الثاني في الديار المصرية عوضا
عن القاضي صدر الدين المناوي بحكم انقطاعه عن العسكر عند تمرلنگ
وفي يوم الثلاثاء الخامس من رمضان قدم الامير تراز الناصر في اقباي
حاجب الحجاب ومن معه من الامراء والاجناد بعد ان خرجوا ورو
صلوا الى الصالحية وفي يوم الخميس السابع منه خلع على الامير الجيبي الذي
كان حاجبا بالديار المصرية في ايام الظاهر ثم نفاه الى الشام واستقر حاجب
الحجاب بطرابلس عوضا عن الامير قهار بن حكم وفاته وفي يوم الثلاثاء
الثاني عشر منه خلع على الامير جنتي التركاني الطرطاي واستقر ملك
الامراء بالوجه القبلي عوضا عن الامير علي المكله وكان احد الامراء
الطلحات بان قام فاسر عند تمرلنگ وقعة حلب ثم تخلص وجار
الى مصر وفي يوم الاثنين الثاني عشر منه خلع على الامير شيخ محمد
ولتستقر نائباً بطرابلس على عادته وكذلك خلع على الامير توماق
الحاكم الذي كان نائب حماه واستقر نائباً بصدد عوضا عن تريف
الحاكم وتعين لتريف مقدمة الف بدمشق وفوضت الجوبية
الكبرى بدمشق للامير جيق الصفور الذي كان نائباً بملطية نحو
عن الامير شيباني وعينت انا بكية عسكر اقليم الامير اقباق الجوالي
الذي كان نائباً بحلب في اليوم المذكور ثم تجدد ببعض الامراء
الى اسكندرية ورشيد ودمياط والامير جكم والامير اقباق حاجب
الحجاب والامير بكتير امير سلاح والامير نور الدين الطيار امير اخو
ثاني والامير صوكاي راس نوبه فلم يخرج منهم غير بكتير امير سلاح
وفي يوم السبت الثالث والعشرين منه خلع على القاضي نور الدين
ابن خلدون المغربي المالك واستقر قاض القضاة المالكية بالديار المصرية
على عادته عوضا عن القاضي جبار الدين الاقفاص بحكم عزله وكذلك خلع
على القاضي محمد الدين سالم واستقر قاض القضاة الحنابلة بالديار المصرية عوضا
عن القاضي موفق الدين بحكم وفاته وفي يوم العيد يوم السبت
سؤال منها افرج عن نيلها الى قنطرة نيتيه وفي يوم الاثنين

الثالث

46 الثالث منه اخرجوا اقطاع الامير نور الدين الطيار وعينوا له مقدمة الف
حلب واعطوا اقطاعه للامير شيباني الذي كان حاجب الحجاب بدمشق
وفيه عينوا الامير طولوني نائباً به اسكندرية عوضا عن الامير ارسلطاي
وفي يوم السبت السابع منه خلع على الامير شيباني واستقر حاجب
وكذلك خلع على الامير طرطاي واستقر في نيابة اسكندرية عوضا عن
ارسلطاي بحكم عزله وكذلك خلع على الامير تراز الناصر كان تزيدي في ايام الكاهن
ثم نولي الجوبية الثانية بحلب ثم هرب من تمرلنگ وجار الى القاهرة و
استقر في وظيفة المهتمندارية بالديار المصرية عوضا عن الامير
الطيفي المهتمندار وعينوا له امرة طليحات بحلب عوضا عن المذكور
والله اعلم بالصواب
وزكوب الامير السيفي جكم بتاريخ يوم الاحد الثامن من شوال منها
كان اوراقا لثلاثة الفتن بين الامراء والمالكة وذلك ان جماعة من المالكة
الظاهرية الناصرية ممن كانوا يتقربون الى الامير نور الدين الطيار والامير
شودون طراز والامير جكم العوض ومن تبعهم من الامراء مثل شودون
الطيار وغيره اجتمعوا وجمعوا على الاميرين كطلوبغا الكردي واقباي
الكردي الخزندار في الرقيلة وها نازلان من القلعة فطربوها ضربا بليغا
وتجوارا سطلوبغا الكردي غلبه ما يلبه الى نيته وهرب اقباق وذكور
لكونهما متفقين مع الامير شيبان الدوادار وكونهم قتلوا حين شودون
الطيار وشوشوا على الامير جكم تشويش عظيم فصار كثر الاسارى فرتين
مع كل فرقة منهم طائفة وفي ليلة الاثنين التاسع منه ركب الامير جكم
ومعه الامير قنبركاس الالباني الرابع امير عشرة والامير قنبركاس راس نوبه
الذين كان قد غيب من قبل ان يدخل السلطان عنه ثم قدم القاهرة خفية
واختفى عند احد من اصحابه وجماعة من المالكة اللطانية منهم برشيق الدوادار
واخوه طرباي الحافكي وشيخ العثماني وشيخ اناقي وشودون جلي وغيرهم
فتكروا سوا وجاروا ووقعوا بعد العشاء الاخيرة عند سبيل المؤمنين وكان
الامير شيبان الشجاعي قد طلع عند السلطان وبعث وراءه الامراء فطلبوا
كلهم منه الامير نور الدين الحافكي الذي كان حفيد الامير جكم وظهونه الاعظم
فلما جاؤا وقفوا قريبا من باب السلسلة معتقدين ان الامير شودون
طار نيا عدها اما بشرو له اليها او فتح له باب السلسلة فلم يفعل من
ذكر شيئا وذكر لان الامير شيبان بعث اليه على باب السلطان وقال له
ارم على الذين ركبوا وقفوا تحت باب السلسلة فاضطرب شودون وجار
الي ذلك لاجل مشرور السلطان فامر لمن يرمى عليهم بابهم والمدافع فلما رآه

لكر حركه ومن معه ظنوا ان سودون اضطلع معهم عليهم فابسوا من جهتهم
واخذوا لهم الى التلاش والتفرق ثم عزوا على الخروج من القاهرة والذهاب
على صوب الصعيد فعدوا اول سبق مع الامير حاكم الابعض مائليكم و
قليل من مائليكم السلطان منهم يشكر ان في وقتي الخافي وسودون
واينار ان صرهم والامير ان المذكوران وذهبوا تحت البلد واخذوا صوب
الطريق فلما اصب صبح الاثنين المذكور اشتاع في القاهرة رواقهم ففرع بذلك
ناس وحزن اخرون وكان مائليكم السلطان ومائليكم الامرات كلهم ملبسين
الى خرب الظاهر ثم رسم لهم بقلع اللبوس فقلعوا ثم ان الامير يشكر رسم
ان يكتب كتاب الامان عن لسان السلطان الى الجماعة الداهيين وعينوا
ايضا ان يكون الامير حاكم نايب صدد والامير قنباي نايب حاه والامير
قد قاس نايب ملطية وسودون جلب نايب طرسوس وعينوا اقطاع
الامير حاكم للامير دقاق الذي نولي نيابة حاه وفي يوم الثلاثاء العاشر
منه اشتاع في المدينة ان الامير حركس المصارع تراكمرتة ولبس لبس القنطرة
ونزل في الزاوية وقد قيل ان ذلك كان ليلة منعه على ان يحضر الامرات
الكبار ليلة الاربعاء عند السلطان بسبب ذلك ثم مسكون من كان معه
وبين حكم مؤدة وصحبة فبعثوا وراهم وطلبوا للشورة وطلعوا واجتمعوا
فما حصلوا في القصر فقلوا ابوابه وعوقبهم من النزول في ذلك اليوم والله اعلم
بما في الامير حركس من الامير حركس وتوجهه وراهم الامير حركس
مواقفة له فيها اشار به وعزم بتاريخ ليلة الاربعاء الحادي عشر من شوار
فبعث الامير حركس من طار بعد العشاء الاخرة فلبس مائليكم وجمع كل
شي في الاصطبل السلطاني من الخيول والبغال والاراء وغير ذلك ونزل الى سوق
الخيول فوقف ههنا فاجتمع عنده جماعة كثيرة من المائليكم فوقف
ضجة عظيمة في سوق الخيل ووقت الكومات وتخطت القاهرة ثم توجهوا
الى صوب بركة الحبش وفي ذلك الوقت جهز نجاشي الى الامير حاكم نايب
بحرس ونزل هو عند بركة الحبش فبضبت له خيمة هناك فوصل النجاشي
الى الامير حاكم فوجده وقد عاد بمن معه طالعين القاهرة فلما اجتمع يوم
الاربعاء الحادي عشر منه وصلوا الى خيمة الامير حركس وسودون طار فقاموا
وتعاقبوا وصاروا جوبوا واجدا ثم ان الامير يشكر اخذ السلطان
والامرات معه ونزل بهم الى باب السلسلة وقعدوا في المقعد فقامت
طالفة من المائليكم صاحبا على يشكر قالوا نحن كلنا طالعين السلطان
ولا احد من الامرات ولا من المائليكم صرنا وانما وقعت الفتنة بين
اجلكم فان قدرت على الملاقاة مع غزما يكرهنا فنهضوا ونزلوا فيهم والاجتماع
كلنا وحدثا اليهم فلما سمع بذلك اخذه الخوف والقلق والاطلاق الامر الذي

وقد

عوقبهم ثم اجتمع رايهم على ان يبعثوا سودون المارداني راس ثوبه كبير
والعلم ناصرا الدين الكرم الى سودون طار لاجل الضم فذهب اليه واخبر
بما اتفقوا عليه فلم ينجح الي ذلك واطهر شيخا لمالك ثم بعثوا الامير نوروز
الحافلي والقاضي ناصر الدين ابن الصافي فلما جارا اليه قاموا وتعاقبوا وتضاخروا
وكان عندهم هناك جماعة من العلماء الفاضلة زهاء عشرة الاف فليس جالا
وبسائر وصبيانا فلما سمعت القامة بالضم فصاخوا لا تضطلموا فعوقبوا
الامير نوروز عندهم والعلقوا القاض ان في وخلة فلما جارا القاض واخبر
بذلك ايسوا من الضم وتحققوا القتال ثم قالت مائليكم السلطان ليشكر
قرفانز ولا في غمناك بالفوج فالذي يركب البحر ما في من الموج فقام
ونزل الى بيته ثم طلع الى السلطان ولم ينزل ويطلع ويتقدم ويتأخر ولما
اراد الطلوع عند السلطان رابع مرة منعه المائليكم وردوا عليه باب
السلسلة فاصطلموا الى ان وقف في سوق الخيل
وانهزم الامير يشكر بمن معه وقصدوا الى جهة تراقبيهم
لما وقف الامير يشكر ومعه الامير حركس المصارع والامير اقباي والامير
قطلوبق الكردي ومائليكم ومن يلوذ به اصطفوا من عند الاشرفية
الى بيت شيخون ووقف الامير حركس وطار والامير حركس والامير نوروز
ومائليكم ومن يلوذ به من عند سبيل المؤمنين الى شويقة المنع و
قفت مائليكم السلطان من عند باب السلسلة الى سبيل المؤمنين امام
سور الاصطبل ولم يخلطوا بالفرقيين فلما كان بين الصلابة من يوم
الاربعاء المذكور تراض الفيتان ونصق الفريقان فكل منع اصطولا
استنتهوا واطلقوا اعنتهم فركسوا بعد ان كرسوا وصاروا جوبوا
شبه صيحة الصور حين تبحث الناس الى الشور فجلت الطارئة والحكمة
حكمة شجوان الانس وخرجوا كروج السهم من القوس فنزلوا عليهم كنزور
البار على صيده ونهضوا كانهما من الاسير من قيده فما ثبتت اليشكرية
فلما مضى الاوقد ولوا مذبرين وحط بعضهم على البعض هاربين فركبت
الطارئة والحكمة اقفية واحدا والباقيهم واقبنتهم الى ان وصلوا الى
الى سوق العز وفرقوه فقتلوا شجور بقر ودخلت القامة الى بيت
الامير يشكر وقطلوبق فنهضوا كرس فيهم واجلست الحرب في اقرب جماعة
فاما الامير يشكر فانه لما دخل بيته حين ولي خرج من باب السلسلة ومعه
جماعة يسيرة واخذوا طريق الهلالية واما حركس وقطلوبق فقلدا
خفتيا واما اقباي فخذلوا فاته طلع عند السلطان وبات في تلك الليلة عنده

في اربع يوم الخميس الثاني عشر منه نزل الى بيته ثم ان سودون طاز والامير
 حاكم والامير نوروز طلوعا عند اللطان وقبلوا يده وخلع السلطان
 على سودون طاز ونزله باب السلسلة على عادته واشتمت في وظيفته
 وطلع الامير نوروز مع السلطان الى القصر ونزل الامير حاكم الى بيته و
 تفريق الناس وزال الشكر **ذكر مسك الامير حاكم**
 في يوم السبت الثاني عشر منه واعتقاله فيها بتاريخ يوم الخميس الثاني
 عشر من شوال منها ركب الامير حاكم ومعه مائة كثريرة وجاءوا الى بيت
 الامير اقباي الخندار بانواع الاغصان والجموع عليه ومسكوه من بيته لما
 سمعوا انه اتهم بالركوب وقيل للفرار وطلوعا به عند سودون
 طاز وكذلك مسكوا قطلوبغا الكركي في بيت عند جامع قوون وطلوعا به
 عند سودون طاز ايضا وكان الذي مسكه الامير ترميقا المشطوب وفي
 يوم الجمعة الثالث عشر منه مسكوا جركس المضارع وطلوعا به عند سودون
 طاز ايضا وفي ليلة السبت رابع عشر منه سقروا اصولا المذكورين
 وهم قطلوبغا واقباي وجركس الى اسكندرية للاعتقال بها صحة الامير تكميلي
 الازد من احد الطليقات وفي ليلة الاثنين الاربعة عشر منه وجد الامير
 يشبك في الغرافة في تربة اتيت سقرا وقد تم عليه شح من الفقهاء
 واخبر بذلك نوروز فعند ذلك راجع اليه الامير حاكم مع مائة كثريرة وبعض
 اخوته بعد العشاء الاخرة واحاطوا بالنزلة في خايمه في بيته واراد ان
 ينزل من ركب السطح الى ركب خروقة على قفاه فخرج في راسه وجنبته
 وساعده فمسكوه واذا كبره قريشا وانقابه الى بيت نوروز الحامي ففقد
 عنده تلك الليلة ونهار الاثنين فطلب مباشره وكتب ماله وما عليه
 ثم سقروا الى اسكندرية للاعتقال بعد النصف الاخير من ليلة الثلاثاء
 الاربعة عشر منه صحة جافة من الحاصية وفي اليوم المذكور خلع على
 الامير دقماق واشتمت نائبا بصفه كما فتره اوله والله اعلم بالصواب
ذكر من اعلمه بالامير والاقطاعات بتاريخ يوم
 الخميس الثالث عشر من شوال خلع على الامير حاكم العوض واشتمت وادار
 كبره الناصر فخرج ابراهيم اللطان المذكور الظاهر برقوق عوضا عن الامير
 حاكم اقباي حاكم مسكه واعتقاله باسكندرية وكذلك خلع على الامير
 سودون حاكم من ذاده راس نوبه واشتمت خندار عوضا عن الامير
 اقباي حاكم مسكه وكذلك خلع على الامير ارغون احد الطليقات واشتمت
 في الشراب خانة عوضا عن قطلوبغا الكركي حاكم مسكه وفي اليوم

المذكور

المذكور خرج الخندار شريف متوجها الى الحامي صحة الامير قطلوبغا
 اشتمت دارا يوم الجمعة العشرين من شوال عقد الملك
 على بنت الامير بلاط السقوي وحضر العقد القضاة الثلاثة وهم
 القاضي ناصر الدين ابراهيم الصالح القاضي القاضي امين الدين ابراهيم
 المحمدي والقاضي محمد الدين سالم المحمدي وطلع عليه ولم يحضر القاضي
 ولي الدين ابراهيم خلدون واللكمي المغدي وفي يوم السبت الثاني عشر
 منه مسك بجدهير الخلع للامير اسكندرية نائب اسكندرية باسكندرية
 على عادته وذكر لانه قد غزل قبل الواقعة كما ذكرناه وبالشاي المذكور
 رسم بكتابه توقيع باسكندرية القاضي القاضي شمس الدين الاخنائي في القضاة
 بدمشق عوضا عن القاضي علاء الدين ابراهيم البقا حاكم عزله بسفارة
 نائب الشام تغري بورد وكذلك استقر في قضاة القضاة كاتبة فعية
 بطرابلس القاضي جمال الدين يوسف الشافعي عوضا عن القاضي شرف الدين
 مشهور حاكم عزله وكذلك استقر القاضي ناصر الدين ابراهيم في كمال
 الدين المعمر في قضاة القضاة كاتبة فعية بحلب عوضا عن القاضي
 شرف الدين حاكم وفاته وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين منه
 خلع على الامير دموداش الالجابي واشتمت حاجبا ثانيا بدمشق وفي
 يوم الخميس الثاني عشر منه خرجت مثالا شريفة بتقدام
 الوف لثلاثة انفس وهم سودون الطيار امير اخوند ثاني فخرج له شال
 شريف بتقدمة الف على اقطاع الامير حاكم حاكم استقران على
 اقطاع يشبك الشيباني والامير ترميقا المشطوب فخرج له مثالا بتقدمة
 الف على اقطاع قطلوبغا الكركي والامير قنباي فخرج له مثالا بتقدمة
 الف على اقطاع اقباي الكركي واستقر الامير سودون من زاده على
 امره من نازش واستقر الامير قرقاس الاينالي احد العشرات
 على اقطاع طليقات التي كانت باسم ترميقا المشطوب والتم على الامير
 يشبك ان ارد مر بامرة عشرة وفي هذا اليوم خلع على الامير نوروز الحامي
 الذي كان حاجبا المحمدي بحلب واستقر في نيابة حماه وطلع على الامير
 ناصر الدين ابراهيم الطبراني واشتمت والى القضاة على عادته من غير تجويزة
 عوضا عن تاج الدين رزق الله ابن نولا وطلع على الامير ترميقا البديدي واشتمت
 حاجبا تاجي بحلب على عادته وكذلك استقر الامير ناصر الدين محمد بن
 الشهري نائب البيرة يعرف بصور سديد حاجبا المحمدي بحلب حاكم
 شحون التجويزة عن نورس الحامي وفي يوم الاثنين سابع شوال خلع

فقط

على الأمير حاكم الدوادار واستقر في نظر الأجاس المبرورة وكذلك
 خلق على الأمير واستقر كاشف بالبحر وفيه أيضا برز
 المرسوم الشريف بمسك بليغا السامي قد خلق عليه الأمير شهاب الدين
 بعد عدة الدواوين فمسه وأتى به إلى بيته فعاينه وعصره
 وكذا مسكه في ذلك اليوم تاج الدين رزق الله من رزق القاهرة المعزلة
 وفي يوم السبت الخامس من ذي القعدة منها خلق على القاضي بدر
 الأمير حسن الشرفي الشهير بابن المصطفى واستقر ناطل الأجاس
 بالديار المصرية على عادته عوضا عن ناصر الدين ابن السباع الحلبى
 بحكم عزله وفي ليلة الجمعة العاشر منها زفت إلى السلطان
 الملك الناصر بنت بلاط السعدى وفرق السلطان في تلك الليلة
 ما به خلعة وستين شقة وثلاثة آلاف دينار وفي يوم الثلاثاء
 الرابع عشر منها أخرج عن يد السامي وفي يوم الخميس السادس عشر
 منها قدم إلى الديار المصرية الأمير شهودون الطرس الذي أتاه بحلب
 وأسير عند تمر لكره وقعه حلب وذهب معه إلى أن عتق مازدين ففر
 والى بى صاحب مادين الملك الظاهر محمد الدين عيسى الأرتقى فأرسله إلى
 السلطان الملك الناصر صبيحة قاصده وفي يوم الاثنين الحادى عشر
 العشرين منها اجتمعت الأمراء وغالب مما ليك السلطان عند الأمير
 الكبير نوروز الحافى بسبب ما وقع بينهم بسبب النفقة حتى انقطع
 غالب الأمراء عن الخدمة فخلقوا المالك المالك الذين اتفقوا
 بالفتنة بالفتنة فخلقوا على أنهم لا يجوزون أحدا ولا يشيرون
 الفتنة ولا يتفقون على الضلالة وفي يوم السبت السادس
 والعشرين منها عوقب المالك القاضي سعد الدين ابن غراب
 في القلعة وشكوا عليه وفي يوم السبت الرابع من ذي القعدة
 القاضي سعد الدين ابن غراب إلى دار البتر من قبل بسبب روية
 الأغنام للأضحية ثم غيب من هناك ومعه أخوه الوزير محمد الدين
 ثم ظهر من حوّه أنه وصل إلى الخيمة وأقام بها وفي يوم الاثنين
 السادس منها خلق على الأمير ناصر الدين ابن شقرة شاد دار الخيرة
 واستقر استناد دار العالمية عوضا عن سعد الدين ابن غراب حكم عينية
 وفي يوم الثلاثاء السابع منها خلق على صاحب على الدين يحيى واستقر
 ناطل الخصاص مضافا إلى ما بيده من الوزارة وكذلك خلق على القاضي
 تاج الدين ابن بنت الملك واستقر ناطل الجيوش عوضا عن سعد الدين

كان
٤

وفي يوم

49 وفي يوم الاثنين الثالث عشر منها خلق على بهاء الدين رسلان
 نقيب الجيش واستقر حاجب مضافا إلى ما بيده من نفاة الجيش
 وكذلك خلق على الأمير قرا نهر واستقر ناطل بالرجبة وفي يوم
 وفي يوم الخميس الخامس عشر منها خلق على ناصر الدين ابن الطلائى
 منولى القاهرة واستقر في ولاية الكرافة مضافا إلى ما بيده
 من ولاية القاهرة وفي يوم هذا اليوم حضرت رسل من عند
 ابن يزيد مراد عثمان صاحب الروم وهم جماعة كثيرة وكبيرهم
 شخص يقال له أمير احمد وكان من الأمراء الكبار عند ابن يزيد
 فتلقتهم الحجاب والمه من دارية وانزلوه في بيت أمير قرا نهر المصورى
 بباب البرقية وفي يوم الاحد التاسع عشر منها خلق على ناصر
 الدين محمد صهر الأمير بهاء الدين رسلان الحاجب واستقر
 بقيت الجيوش المنصورة عوضا عن بهاء الدين المذكور بحكم انتقاله
 إلى الحجونية وفي يوم الاثنين العشرين منها حضر القاضي سعد
 الدين بن عذاب بالامان ونزل عند الأمير شهودون طراز وفي يوم
 الخميس الثالث والعشرين منها خلق على القاضي سعد الدين بن
 غراب واستقر في جميع ولايته التي كانت بيده وهي نظر الجيش
 ونظر الخاخر واستادار الاستادارية وفيها حج بالركب المحرق
 الأمير قطلوبك استادار ايتمش وكان أمير الركب الأارتقى
 زاسر بوية ولم يحج أحد من طريق الشام ولا من العراق بسبب
 تخرب تمر لكره وكانت وكانت هذه السنة شديدة على
 الحجاج فمات خلق كثير من المقاربة وغيرهم بعضهم من الفطن
 وبعضهم من القتال مع العرب وكان من فتنها في هذا اليوم
 الشيخ يوسف الدين شيخ الامام القاضي شرف الدين مؤسس بدار الدين محمد
 الخربى بنى ثم الحلبى الشهير بحال الدين الملقب كان عالما فاضلا محققا
 وكانت له يد طول في الفقه واصول الفقه مستحق للرفع غاية الا
 شتظار متصرا للانتاء في المعصلات طولا بانه كان قد قدم
 بلادته إلى مصر وأقام فيها مدة يثقل بالعلوم الشريفة فاخذ العلم
 عن قوام الدين الأتراك الفارابى وسن أرشد الدين السرايى
 وانظارها واخذ النحو عن جمال الدين ابن محمد عبد الله بن يوسف احمد
 سهرتم النحوى الحنبلى وعن الشيخ بهاء الدين ابن محمد عبد الله بن

في يوم

عبد الرحمن بن عقيل المصنف الشافعي وادركنا الشيخ الامام العلامة ابا علي
حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المالكي وكتب شرحه على الشهاب
مخطوطا وحجته كما ينبغي ثم انتقل منها الى مدينة حلب واقبل اهله
اليه اقبالا عظيما وتصدى فيها لاشغال الناس والقديسين والافتاء
حتى صار هو المشار اليه في البلاد الحلبية وعظم قدره عند ملوكها
تولى جملة المدارس ورزق مالا جزيلًا ولم يزل على ذكر الحق طلبه الملك
الملك الظاهر ابو سعيد برقوق الى الديار المصرية لاجل قضاء القضاة
الحنفية فقدم مصر في
الشرقية القاضى بدر الدين السراي واقام عنده مدة يسيرة ثم خلع عليه
واشتهر قاض القضاة الحنفية بالديار المصرية
عن القاضى شمس الدين الطرابلسي حكى وقاية ثم تولى مشيخة مدرسة صغرى
وخلع عليه في
السراي كاتب السراي الشريف ولم يزل على حكم واقاية وتدرى الى ان ادره
المنية وتوفي هذه السنة يوم الاحد الثامن عشر من ربيع الاخر
وذكر من خارج باب النص وعظمه قدنا ههنا بين سنة وكان رجلا عالما
ظريفا لطيفا خفيفا جميل الصورة حسن الهيئة وقامته الى القضاة
اقرب وجمع من الاموال شيئا كثيرا واكثرها انتهت بحلب وقعة ثم ترك
وكان عنده بعض الشيخ والطبع وبعض الفقهاء رحم الله وهو احد مشايخ
الذين اخذت عنهم وقرأت عليه فقرأت عليه في حلب في سنة ثمانين
وسبع مائة كتاب الكبرياء في اصول الفقه قراءة بحث وان كان وكشف
وبيان وما سمعت عليه كتاب المنتخب للاخسيكتي بقراءة القاضى
كمال الدين عمر بن جواده الحنفى وكتاب الهداية بقراءة الشيخ شمس
الدين ابن الدوله وكتاب التوضيح لابن همام الخوري بقراءة بعض
الفضلاء بحق روايته عن المصنف وانه من جملة من اجازنى بالافتاء
والتدريس وكتب بخط يده ما صورته الحمد لله المعطى المتان والصلاة
على رسول الله الذي اوتى سبعا من المشافى والقرآن وعلى آله واصحابه
صنفه صفا اهل الايمان وعلى متبقيه ومحبي شرايعه في كل زمان
وبعد يقول الفقير الى فضل الله الاحد يوسف بن موسى بن محمد لما نسخ
الى اقتناء الولد الاعز الاجب الاكمل الافضل الامجد افتى والفقيه
ومجتهد المدرسين زين العلماء بدر الاسلام والمسلمين محمود بن محمد
الشيخ العالم القاضى شهاب الدين بعد الحق عامه الله وواله بلطفه الحنفى

والعلم

في العلوم الشوعية والصناعة الادبية حتى لا يسن قرائنه كاليد بين
القوم وامتاز عن اهل زمانه بالتجلى بانواع العلوم وكان في به وقد برع بصفا
ذهنه وقوة قريحته في انساب العلوم والفضائل وتوشح بآثار الاخلاق
والوسايل صانه الله تعالى عن المكارة والرضا والاطلاق له في الافتاء وابانه
الرشد عن احوال الاهواء فمن رجع اليه فيها اشكل عليه من الاحكام
او استعجز عليه من الحلال الحرام فقد رجع الى هادي يرشده الى الصواب
وتجده عن الوقوع في مطان الارتياح والما مور منه ان لا يتخطى
اقاويل السلف اخطا خطأ وفي الدين تلفد جعل التقوى في سلوكه
زادا والنظر في قاتل السلف عما دوا وان لا ينشئ المطلق المجيز في
دعائه في مطان اجابته وانايه والشرايط في ذكر ما خوزه عليه
احسبه راعيا ولا يتوانى فيها جعله الله اماما يسعد به المنابر
والمدارس ويغفر له المناصب والمجالس وسعد اليه اعناق الامال
ويشدد من كل ارب اليه الرجاء واما كتاب المستجمع في شرح الجمع
فقد وقع موقع القبول لما راه مرنا باذله المنقور والمعقول جامعا
للفروع والاصول وهو كتاب كاف للمبتدئ شاف للمنتهي مفيد
لمن له همة عليه الاستحضار الادلة مستعمل لحفظها كون حجمه في
غاية القلة نفع الله تعالى به كل ناظر ينظر فيه بعين الانتصاف ويترك
جانب الاعتساف وصال جامعة عن عين الكمال ويقوم همته
ويزيد اجتهاده على الاشتغال والاشغال وكونه محسودا دلالة
كونه مسعودا قال ابن عربي تحسودني ونشر الناس منزلة
من عاشره الناس يوما غير محسود فعليه ان يدفعهم بالتي هي احسن
كما قال الله كما امر الله تعالى في كتابه بقوله ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينكم وبينه عداوة كانه ولي حليم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها
الا ذو حظ عظيم وليكره النظر في وصية الامام الاعظم ابن حنيفة رضي الله
وارضاه ليوسف بن خالد السمتي حين خرج الى البصرة في معاشرة
اهله بالنصيحة وعظمه وملاكره كحسن المعاشرة مع الاخوان والمداراة
والاجتماع منهم وتوقير اهل العلم وتعظيم الشيوخ وملاطفة الاخداث
والتفاؤل عن زلات القوم والصحبة مع الاخيار ومي نية الاشراق وكنان
الاشرار وسعة الصدر وحسن الخلق مع العامة وقلة الكلام والمجادلة
مع الخاصة ومي راء السنية بالمحسنة وافشاء السلام ولوعلى الليالي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وحياتية الغدروا استعمال الصدق في الافعال والاقوال والاعمال
 بالتقوى في كل حال اذا وفق لما ذكرنا يصير له الاجانب اقارب
 والاعداء اصدقاء واصبح وعظا للناس بقوله وفعله فانفع الناس
 بعلمه وسيرته واصبح محبوبا مشكورا وامسى محمودا مذكورا في
 الوصية كثيرة وهوبها من افعاله رفيع وكفاها ذكره الذكر
 تنفع المؤمنين جعلني الله تعالى واباه من الفائزين المتطهرين
 الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الدارين برحمته وكرمه وقضاه
 فانه ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ولم
 تسلم حرره في حادي عشر صفر ختم بالخبر والظفر سنة ثمانين
 وسبع مائة محمد بن محمد بن اسماعيل بن يحيى العنبري مولد الحلبي
 محمدا المصطفى دارا الملقب بناصر الدين اغا كان رجلا فاضلا مشتغلا
 بالعلوم الكثيرة مجتهدا في تحصيلها خفيا كثيرا كثيرة وتردد الى مشايخ
 كثيرين وحضر دروسهم وكتب ودرست واقفى عمره فيه وكان يحسن
 الى الطلبة كثيرا وكان في نفسه رجلا جادا متواضعا وكان يلبس
 لبس الاجناد وكانت له حرمة وافرة في ايام الامير من كل يوم الشمس
 في الدولة الاشرفية تولى النظر على الماستان المنصور وغيره
 ولم يزد ابدا في الاشتغال بالعلوم الشريفة الى ان سافر في
 صحبة السلطان الملك الناصر فرج بر السلطان الملك الظاهر ابو سعيد
 برقوق الى الشام لاجل محاربة تمرلنگ سنة ثمانين وثلاث مائة
 عوضا عن قاضي القضاة جمال الدين يوسف الملقب بالمنفي بسبب ضعفه
 وانقطاعه عن السفر ولما وقعت الكثرة على المسلمين فقد فيهم
 فقدم المسلمون ولم يدر حاله كيف كانت والله يعلم وقيل مات في هذه
 السنة وهو الذي لقيني بالذكر والبسني الخرقه على طريقة الصوفية
 وكتب لي بخطه وقال ان شيخني الذي لقيني بالذكر والبسني الخرقه هو
 الشيخ الصالح الورع الناصر امين الدين محمد الخلوقي وقال لقد صحت
 ان اكبت على الله عليه ولم البس غليظا رضي الله عنه الخرقه ولقني
 الذكر يعني لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى كرم الله وجهه البس
 الحسنة البصري وكيل بن زياد رضي الله عنهم والبس كميل
 عبد الواحد بن زيد والبس هو ابان يعقوب السوسى والبس هو

ابان يعقوب

ابان يعقوب النهر خورس والبس هو ابان عبد الله بن عثمان والبس
 هو ابان يعقوب الطبري والبس هو ابان القاسم بن رمضان والبس
 هو ابان القاسم بن راس والبس هو ابو دبر محمد المعروف
 بخادم القنطرة والبس هو محمد بن مائيكه والبس هو شيخ الورد
 اسماعيل القنبري والبس هو ابان الجناح حمد بن الطوفي الخيوي
 المعروف بالشيخ شيخ الدين الكبرياء والبس هو مهراة الكبير في الدين
 محمد بن محمد النعماني القمكندر والبس هو الشيخ العالم محمد الحق الدين
 لعبد بن محمد بن محمود بن سعد الباهر جندى المعروف بمولانا
 والبس هو علي بن محمد بن عثمان المدعي بالسلطان ومسيب بن محمد
 خمير الملقب بالشيخ فخر الدين القضاة والبس هو الشيخ الكبير
 ابان القيص بن محمد بن الحق والدين عاصم بن محمد بن عبد العزيز الحلبي
 الانصار والبس هو شيخ شيخنا كوش العالم ابان الكشاف محمد بن
 المعروف بالخلوتي المروزي والبس هو شيخنا امين الدين محمد الخلوقي
 الكبري البلفارس والبس هو عبد الفقير الى الله محمد بن عبد اسماعيل
 ابن يحيى التركماني الاصل الحنفي المذهب بالحرم الشريف تجاه الكعبة
 المحمدية بعد شؤالي له بالاجانة في التلقين والارشاد للراغبين
 الى طريق السداد فاجازني بذلك وبالمصاحفة مسنده المذكور واذن
 لي ان لقني لمن يرغب في السير على سلوك التقوى واتباع اهل
 الحق وتجنب الهوى فلقني هو ايضا بالذكر والبسني الخرقه
 بالقاهرة بالسابع والعشرين من ربيع الاخر عام احدى وتسعين
 وسبع مائة ولقني ايضا اخي القاسم بن محمد بن مولف هذا التاريخ
 لعبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله تعالى لعبد الفقير الحنفي القيناني كاتبت
 هذا التاريخ بعد شؤالي له بالاجانة في التلقين والارشاد للراغبين
 الى طريق السداد فاجازني بذلك وبالمصاحفة مسنده المذكور واذن
 لي ان لقني لمن يرغب في السير على سلوك التقوى واتباع اهل الحق
 وتجنب الهوى فلقني ايضا بالذكر والبسني الخرقه بالقاهرة في هذه السنة
 قاسم القضاة بدر الدين محمد بن
 ان بع عشر من ربيع الاخر وهو معزول ودفن بالقاهرة وكان رجلا فاضلا
 ذا صورة جميلة وجشعة بابية ورياسة كبيرة تولى القضاء بانهام ومصر

الشيخ 2

مرآة عديدة قاضي القضاة نور الدين علي بن الجلال المالك توفى
 في أوائل جمادى الأولى ودفن في أرض لجون وكان على جناح السفر
 مع السلطان الملك الناصر وهو ذاهبون إلى دمشق لاجل محاربة
 تمرلنك وقد ناف عمره على سبعين سنة وكان مستحضراً في فروع ماله
 عارفاً بصناعة المكاتب أقام بيتاً شراً للبيات عن القضاة
 المالكية مدة كثيرة ثم تولى قضاء القضاة في التاريخ المذكور
 واشتهر على ذلك إلى أن توفى في التاريخ المذكور - توفي
 الدين محمد قاضي القضاة نصر الله الحنبلي الحاكم بالديار المصرية توفى
 يوم الاثنين الحادي عشر من رمضان منها ودفن من غيلة يوم الثلاثاء
 وكان رجلاً جليلاً ذات تواضع ومسكنة ولكنه كان قليل العلم
 برهون الدين إبراهيم الشاذلي المالكى الحاكم بالديار المصرية
 توفى في جمادى الأولى منها من جراحة أصابته في وقعة تمرلنك
 علاء الدين علي الشهير بابن منقح الحنبلي الحاكم بالديار المصرية
 توفى بقربة ديماس من قرى دمشق في شعبان منها من أثر الكلى
 الذي كواه ناس من التمرلنية على ظهره وكان رجلاً جليلاً عفيفاً
 مقبولاً بين الناس توفى في جمادى الأولى منها من جراحة أصابته في
 الحنفى الحاكم بالديار المصرية توفى بالرملة في أوائل ربيع الآخر وهو
 ذاهب إلى أنكم من مصر على تولية القضاة وكان رجلاً فاضلاً ذكياً
 اشتغل على شايخ كثيرة وكان عمره حين توفى قد قارب ستين سنة
 شرف الدين موسى المحدث أن فلي الحاكم بالديار المصرية
 توفى في رمضان منها وكان رجلاً جليلاً ذات عفيفاً ذا ضبط في
 الحديث واسم الرجاير ناصر الدين محمد التتويجى المالكى أحد
 نواب المالكية بالديار المصرية توفى يوم الأربعاء الثالث والعشرين
 من صفر منها توفى الدين ابن راجح شيخ جمال الدين الأسفوس
 توفى يوم السبت الثالث من ربيع الآخر توفى الدين محمد
 ابن ملكين المالكى مدرس المالكية بالمدرسة السلطانية الظاهرية و
 أحد نواب المالكية توفى يوم السبت الثالث من ربيع الآخر منها
 وكان رجلاً فاضلاً جليلاً ذات وقار وسكون وكذلك توفى في هذه
 التاريخ انتقام سعد الدين ابن قاروة وبهات الدين ابن كاشي
 شافه عنون الديار المصرية أبو الفتح بهار الدين توفى يوم
 ابن اخت الشيخ سراج الدين البلقيني أحد نواب القضاة توفى يوم
 الأحد الثاني والعشرين من جمادى الآخرة

أبو منصور

الحنفى
 المالكية
 الحنفى

ابن منصور الحنفى توفى تحت عقوبة تمرلنك وكان قد تولى الحنفية
 بالديار المصرية توفى في جمادى الأولى منها من جراحة أصابته في
 تحت عقوبة تمرلنك وكان لما توفى محتسباً بدمشق
 ناصر الدين محمد ابن أبي الطيب توفى في رجب منها من أثر عقوبة
 تمرلنك وكان باشر كتابة السيرة الشريفة بدمشق مراراً عديدة
 وكان تمرلنك قد ولاه أيضاً حين استولى على دمشق ثم تموا عليه
 فضربه إلى أن مات في التاريخ المذكور - الإمام العالم العلامة
 أبو عبد الله نور الدين محمد الشهير بابن عرفه شيخ بلاد المغرب على
 الإطلاق توفى يوم الثلاثاء من جمادى الأولى منها وكان
 رجلاً فاضلاً عالماً كبيراً صاحب تصانيف في الأصولين والفروع
 والفراة وغير ذلك وكان في الذكاء والحفظ والضبط على النهاية
 وقد قدم الديار المصرية في سنة ثمانين على ما قبل وبعثه إلى تصدح الله
 الحرام وزيارة قبر الرسول عليه السلام - الشيخ الإمام العالم
 العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد المجنبدى أحد الحنفية الكبار
 توفى في شهر منها في مدينة النبي عليه السلام ودفن
 في البقيع رحمه الله وكان رجلاً فاضلاً عالماً زاهداً عابداً متقشفاً
 أقام في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدة سنين واشتغل بالعلوم
 الشريفة وكانت له يد طويلة في الحديث وسنده ولم يصبه فاقه كثرة
 وتعليقات مفيدة ورايت بخطه يقول مولد في جمادى الأولى من
 تاريخ تيسع عشر من جمادى وكان رحمه الله يريد أن ينتقل إلى بلاده
 من المدينة النبوية وراى في منامه ذلك الليلة وقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا حنبلدس إيش رايت من جوارنا حتى نروح إلى بلدك
 فلما انتبه بطل السفر وقعد يشتغل بالعلم الشريف إلى أن أدر كنه
 المنيعة في هذه السنة رحمه الله زين الدين عمر الكثيري الشافعى
 المفتى بدمشق توفى تحت عقوبة تمرلنك الشيخ شمس الدين محمد الجدراني
 الشافعى المفتى بدمشق توفى تحت عقوبة تمرلنك رحمه الله شمس الدين
 محمد الكتاني الحنفى المؤذن المشهور بالديار المصرية توفى في شعبان
 منها من أثر عقوبة تمرلنك رحمه الله الشيخ شمس الدين محمد الشهير بابن المنيرة
 المؤذن المشهور بالديار المصرية توفى رحمه الله من أثر عقوبة تمرلنك
 وكان قد سافر صحبة السلطان الملك الناصر شهاب الدين بقدر الرأس
 توفى يوم الأحد الرابع عشر من ربيع الآخر منها دخلت موجد

شبكة

كثير ارحم الله
 الرابع والعشرين من جمادى الآخرة وخلص احد عشر ولدا وكان رجلا
 ادب القضاة شرف الدين محمد بن محمد الشهير بابن
 الدمايين المالكى توفي في ربيع والعشرين من محرم منها بشعر ابي
 وكان رجلا جليلا ذكيا عارفا بالعلوم الديوانية كاتباً مطبقاً باشر
 عدة وظائف بالديار المصرية باشر نظر الاسواق ثم تولى المحاسبة بالقاهرة
 غير مرة ثم تولى نظر الجيش المنصورة بالديار المصرية وباشر نظر الخزانة
 ايضا وغير ذلك من المباشرات منها الوكالة ونظر الكشوف ونظر ديوان
 المفرد وغيره واخر الامر اشتقر قاض القضاة المالكية باسكندرية
 ولم يزل على ذلك الى ان توفي في التاريخ المذكور وكان رجلا كريما ذا مزية
 تامة وفتوة عامة محسنت الى اصحابه متعصبا لمن يلزم بيايه داخلين
 جميل وساطة جزيل ادب ورياسة وذرية وسياسة رحمه الله
 ابن دكتور بفا امير عشرة توفي يوم الاحد الثلثة الحادى عشر من صفر منها
 فوقف راس نوبة امير عشرة توفي يوم الخميس التاسع من ربيع
 الاول منها شهاب الدين احمد بن الزين الحلبي توفي يوم الاحد الثاني
 عشر من ربيع الاول منها تولى ولاية القاهرة ثلاث مرات وتوفي وهو
 مقفول وكان رجلا ظالما ففسدا كثيرا الاثر للناس شتتلا بالملاهي
 والمنكرات وكان صارفا في ولايته مقداما جسورا
 السلطان الملك الناصر حسن بن محمد قلاوون توفي يوم السبت الحادى عشر
 من جمادى الآخرة وتوفي فيه ايضا ابن طغيته النظامي ولؤلؤ خادما ابن يلبغا
 اسبق اتاجى الى حبس توفي في العشر الاول من جمادى الاولى بالاشموني
 وذكر عند توجههم لغارة الجسر السلطانية وحضره في سقيفة الى القاهرة
 فدفن فيها سيف الدين بولكرا بن شوقا الى حبس توفي يوم الجمعة الثالث
 عشر من جمادى الاخرى منها وكان رجلا جليلا قليل الاثر كثير البر ذاق طواع
 ومسكنه وكان تحت العلماء ويعتقد الفقراء ولكن كان عنده تغفل رحمه الله
 الامير بجاى العثماني احد مقدمى الالف بالديار المصرية في الدولة الظاهرة
 توفي يوم الخميس العاشر من رجب منها وهو تظال وذكر لانه اشتق
 من السلطان الملك الظاهر فاعفاه واعطاه اقطاعا ما يكتفيه وكان اصله من
 ما ليك يلبغا الناطقى وكان صاحب ثروة ومارا ملاكا وكان رجلا جليلا قليل
 الشتر الا ان حكمه بالامانة والبراءة الموقلة راس نوبة امير طليحات بمصر
 توفي ليلة الثلاثاء مستهدرا في القعدة وخرجت اقطاعه لحسين معلوكا من

ما ليك يلبغا

53
 ما ليك السلطان الملك الناصر الملك الظاهر برفوق
 قريب الظاهر توفي بعد ان اسره تمولك في وقعة حلب وهو في قيد
 واشهر قد قيل انه دفن في قيده بدمشق وكان رجلا ظالما متكبيرا
 بجلبلا شتى الخلق كثير الشير فيهم الخلق
 فقد في المعركة حلب وكان قاتلا قاتلا لا شديدا مع عسكره لعلها
 انكسر عسكر المسلمين فبدا ازدرى المذكور فبدا انه قتل في المعركة وقيل
 بل اسره وقتل على يد العدو وقيل غير ذلك والله اعلم بحقيقته وكان
 رجلا شيا غيا شهرا كريما محبا للعلماء والفقهاء معتقدا في اهل الصلاح
 وكان من جملته المالكى الظاهرية قدمه بالديار المصرية وهو كبير فاشتهر
 السلطان الملك الظاهر واعتقه واحسن اليه ثم انعم عليه بامرة طليحات
 ثم تغير عليه في ايام فتنه علياى ونفاه الى الشام ثم بعد وقعة تبين
 عليه انعم عليه السلطان الملك الناصر بالظاهر بتقدمة الفقه دمشق
 ثم خرج فاجبر السلطان الملك الاشرف عماد الدين اسماعيل ابن
 الملك الافضل عباس بن الملك المجاهد على الملك المؤيد داود بن الملك
 المنطق شمس الدين يوسف بن محمد بن رسول التركمانى صاحب اليمن توفي
 في هذه السنة وتولى عهده ولده احمد وتلقب بالملك الناصر وكان الله
 لديه فضيلة ومعرفة بالاثار والنظم له اشعار حسنة وكان
 متولفا بالتواريخ مشغلا باخبار الناس وقد جمع تاريخا حسنا لطيفا
 في جزئين رحمه الله
 السلطان الملك الناصر الملك الظاهر برفوق وخلفه الوقت
 المتوكل على الله وان بكر العت كر بصر الامير ركن الدين بيبرس بن اخوت
 الظاهر والامير الكبير نوروز الى فطى واليه كان الامر والنهي ونائب دمشق
 الامير تغرى بردى البشيقاوى ونائب حلب الامير دمر داسى القاضى ونائب
 طرابلس شيخ محمودى قايى حاه الامير يوسف بن فطى ونائب صفد
 الامير ذوقان الحاكى ونائب غنة الامير صروق ونائب اسكندرية
 الامير ارسطاي وصاحب اليمن الملك الناصر الملك الاشرف وصاحب الروم
 والايجات ابويفيد بن مراد بن ارخان بن عثمان جوق وصاحب الدشت
 وضارب الامير اداكا وصاحب بتمرقند وما والاها تمولك وفي يوم السبت
 التاسع من محرم خلع على الامير ركن الدين الظاهر واستقر في نيابة مملوكية

وكان المذكور امير عشرة وثلاثين في عينتاب عزله الامير مرداش نايب حلب
 وخلع فيه ايضا على الامير علاء الدين صهر للملك واشتقر كما يشق
 البحرية وكذلك خلع فيه على سعد الدين عزاب لاجل تكملة النفقة على
 المالك السلطانية وفي يوم السبت السادس عشر منه خلع على القاضي
 شمس الدين ابن البنا واشتقر تاجر الاجاسر بالديار المصرية عوضا عن
 القاضي بدر الدين حسن ابن الدانة بحكم عزله وخلع فيه ايضا على الصارم واستقر
 في ولاية مصر عوضا عن ناصر الدين القاضي بحكم عزله وفي يوم الخميس الحادي عشر
 والعشرين منه كانت وليمة الامير الكبير نوروز الخا فلي في بيت شيخون
 الذر بزميله وذكر انه ذبح فيها ثلهاية راسه غنم وستة عشر اروس من الخيل
 وكان دخول على مخطوبته بنت السلطان الملك الظاهر اخت السلطان الملك
 الناصر من الاب ليلة الجمعة الثاني والعشرين منه وفي يوم السبت
 الثالث والعشرين منه خلع على الامير ابى يزيد امير عشرة واشتقر احد
 المحجيات الصغار بالديار المصرية وفي يوم الخميس السادس والعشرين منه
 خلع على القاضي شهاب الدين الحراشني واشتقر قاض القضاة الحنفية بدين
 عوضا عن القاضي شمس الدين ابن القطب بحكم عزله وفي اور صفح جارة الخبر الى
 الابواب الشريفة ان الامير تغري بردي نايبك ام قد احتفى في المدينة وقيل
 بغيره وذكر بسبب ان المراسيم الشريفة قد وردت الى امراء انام
 بمشكك فاحسن بذكر وتغيبت ثم غتن الكطان بعوضه الامير اقباف الجاهلي
 انا بكر العفكر بدينق الذكر كان نايب حلب يعرف باطروش وعينه الامير
 تغري بردي المخيم نايب بصدد عوضا عن الامير ذقاق نايب صفد بحكم انتقاله
 الى نيابة حلب عوضا عن الامير مرداش بحكم عزله ثم بعد ايام جاء الخبر
 الصحيح بان تغري بردي راجع الى حلب الى عند الامير مرداش نايب حلب
 وفي يوم الجمعة العشرين منه ارسل شريف الامير اقباف الجاهلي نيابة دمشق
 عوضا عن الامير تغري بردي على يد عميق الخاص وفي هذه الايام في هذه
 السنة منسك الامير مرداش نايب حلب عليا كبر الامير خليل بن الامير
 قراجا بدينق در كبير التركمان وقسمت مع غنم نفوس التماكين من
 اجناد عليا كبر وقرايمه وخيلهم في حلب مقدار شهر وبعد هذا افسح عظم
 وخلع عليه وقيل ان تغري بردي نايبك ام لاجاء عند الامير مرداش نايب
 بشفق فيهم وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من صفد خلع على الوزير
 علم الدين يحيى الشهير بالي كم خلة الاستمرار وذلك بسبب انه احتفى في يوم
 قليله بسبب لش الكلفة عليه وقلة الخاطر من الجهات وفيه رسم اربع

ان خلع

54 ان خلع على الامير سودون الحجازي لنيابة صفد وذلك بسبب
 ما جرس بينه وبين الامراء الكبار وانقطعت جماعة من الامراء بسبب
 ذلك عن الخدمة من اور الشهد الى هذا التاريخ وهضم الامير نوروز الخا فلي
 وحكم الدوادار الكبير وسودون طاز وتمريغا المشطوب وقباني العلان
 حتى كاد ان يقع بينهم فتنة عظيمة وكادوا ان يركبوا واما سودون الحجازي
 فانه ليس في نيابة التي في الباطنية واجتمع عنده اصحابه ومن يلوذ به وكانوا
 قد عيّنوا ثمانية انفس ليدخلوا من الديار المصرية الى انام على الاقطاعات
 والاقليات وهم سودون الحجازي وسودون بقم كلاهما طاهي ناص وروس
 نوب واز بكر الدوادار امير عشرة وسودون شحت واما امير عشرة وقباني
 الحجازي والحدي وبردي بكر الخا فلي واخلاق من الحاصية ثم مشي بينهم
 بعض الامراء بالطلح فاضطحو اعلى ان يخرج سودون الحجازي لنيابة صفد
 ويقعدون الباقون ولا يطلعون الى الخدمة فحلفوا الامراء عند الامير نوروز
 الحافظي ثم خلقوا المالك طبقة طبقة وفي هذا اليوم ارسلوا شريف الامير
 ذقاق نيابة حلب وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفد خلع على الامير
 حسن بر قراجا واشتقر في ولاية الحيزية عوضا عن عمر بن الكوراني بحكم
 عزله وفي يوم الخميس الرابع والعشرين منه خلع على الامير سودون الحجازي
 واستقر في نيابة صفد عوضا عن الامير ذقاق المنتقل الى نيابة حلب
 وفيه قدم الامير الطنقب العثماني الذي كان نايب بصدد والامير بهاء الدين
 عمر الامير ناصر الدين محمد الطنقب الحلب الذي كان نايب بغزة الى القاهرة
 وكانا ما سؤرون عند تمر لكر من وقعة حلب وذكر انه قد فارقه عند اطراف
 بغداد وفي يوم الاثنين الخامس عشر ربيع الاو طلع الامير نوروز الحافظي
 الى الخدمة وكان قد انقطع من مدة تزيد على شهر كما ذكرناه وذلك بسبب
 الخطاب الذي وقع النهي كراهه وخلع السلطان عليه اطمسنة وكذلك طلع سودون
 طاز وخلع عليه اطمسنة وفيه خلع على الامير الطنقب العثماني الذي كان متولى
 دمياط واشتقر كما شرف الوجه القبلي عوضا عن الامير جنتي الطنقب بحكم
 وفاته وفي يوم الخميس الثامن عشر طلع الامير حاكم الدوادار الى الخدمة وكان
 منقطعاً منذ شهرين لما ذكرنا وخلع عليه اطمسنة وجياصة ذهب وفيه
 خلع على القاضي شمس الدين محمد ابادي الذي كان محسب مصر واشتقر
 في حشبة القاهرة عوضا عن القاضي شمس الدين البخاري بحكم عزله وفي يوم
 الخميس الخامس والعشرين منه خلع القاضي فخر الدين ابن عزاب وزير

المنفصل واستقرت على الخواص الشريفة مضافا الى ما بيده من الوزارة على
عزله اخيه القاضي سعد الدين بحكم اختياره لذلك وفي يوم السبت الرابع
والعشرين منه خلع على القاضي تاج الدين ابن الحسين مستوفي الدولة
بالقاهرة واستقر وزيراً بالديار المصرية عوضاً عن صاحب الديار
بحكم عزله وفي يوم الخميس الثالث من ربيع الاخر خلع على القاضي تاج الدين
قريب ابن جماعة واستقر في حشبة مصر عوضاً عن القاضي نور الدين
البلكرين بحكم عزله وفي يوم السبت الخامس من ربيع الاخر خلع على الامير جمش
امير عشرين ورأس نوبة واستقر واداراً ثانياً عوضاً عن الامير
جر كسر المصارع وكذلك خلع على تبارك الخاكي واستقر واداراً في
يوم الاثنين السابع منه خلع على صاحب التارخ القاضي بدر الدين محمود
الحنفى العشتاوي واستقر ناطقاً بامر عيسى عن شمس الدين ابن البغا
بحكم وفاته وكذلك خلع على الامير سلمان واستقر نائب الكرك عوضاً عن
الامير خير كسر الدتة وفي يوم الخميس الرابع عشر منه خلع على الامير مبارك
الظاهر كاشف الجيزية وحاجب الميسرة واستقر وزيراً بالديار المصرية
مضافاً الى ما بيده من وظائفه عوضاً عن صاحب علم الدين بونتم
ومسبك هو وسبق الى مشهد الدواوين وفي يوم الاثنين الحادي
والعشرين منه خلع على الامير اقطن شهاب الدين الخاكي
استقر في ولاية القاهرة عوضاً عن الامير ناصر الدين محمد الطلائع
بحكم عزله وفي يوم الاثنين الخامس من محرم الاخر خلع على القاضي
جلال الدين شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني واستقر في القاهرة
ان فجة بالديار المصرية عوضاً عن القاضي ناصر الدين ابن الصالح بحكم
عزله وفي يوم الخميس الثامن منه خلع على الامير الطنفي العثماني نائب
صفد كان واستقر في نيابة غزنة عوضاً عن الامير صروف بحكم
عزله وفي يوم وافي واخر رمضان منها كثر القيل والقال بين ارباب
الدولة من اهل مصر وبين شهودون طراز امير اخور كبير ونوروز
الحافني والامير حاكم الدوا دار الكبير حتى انقطع نوروز وجم وقنباي
عن الخدمة الى تقية العيد رمضان ولا طلعوا الى صلاة العيد
فصلى السلطان الملك الناصر في جامع القلعة وصلى الامراء المذكورون
كل واحد في منزله وفي يوم السبت الثاني عشر من شوال سنة
وسودون طراز تبارك ثاني عيد الفطر يوم الجمعة الثاني من شوال سنة
وقعت الحرب العظيمة بين شهودون طراز وبين نوروز الحافني وجم

في يوم السبت الثاني عشر من شوال سنة
وقعت الحرب العظيمة بين شهودون طراز وبين نوروز الحافني وجم

من شوال خرج الامير حاكم وجمه جماعة من الخاكية الكبار مثل قمش
الخزندار وشيخاكر الشافعي وشيخاكر الغفاني والطنفي جاموس وجانباي
الطيني وبرصبا الدوادار وطرباي الدوادار وغيرهم وخرجوا اولاً
فالواجمعة وعند دير الطين من فوق بركة الحبش وطلع ايضا الامير
قنباي وقرقاس الرياح والامير ارغز امير عشرة ورأس نوبة والامير
عجق امير عشرة ومن المما ليكم مقدار خمس مائة انفس ولما كانت
ليلة السبت عاشر شوال جاء الامير نوروز الحافني واركانه من بيته فخرجوا
كلهم وجاءوا عند الامير حاكم فنزلوا هناك فاجتمعوا ما يقارب الف نفر
من الامراء والمماليك السلطانية ومما ليكم الامراء فاقاموا يوم السبت
والاحد والاثنين والثلاثاء وكل يوم خرج طائفة منهم ويأتون الى
قرب القرافة وربما تلاقوا مع جماعة من جهة شهودون طراز ووقع بينهم
بعض المناوشة فلما كان يوم الاربعاء الرابع عشر من شوال حضر السلطان
الملك الناصر وركب معه امراء المماليك فخرجوا من قرافة وكان نوروز
يعتقدون ان الحرب يكون يوم الخميس لان السلطان نادى بالعرض يوم
الاربعاء فاعتقد هؤلاء ان العرض يوم الاربعاء والبروز يوم الخميس
وكان يوم العرض يوم الخروج وكان ذلك ايضا حيلة من شهودون طراز
فاخذ الامير يلحقوا في اخر القرافة وانكسرت مقدمة نوروز وجم وانسر
الامير تحريف المشطوب بعد ان جرح جراحة عظيمة في رقبته وكذلك
انسر الامير شهودون من زاده بعد ان جرح جراحة ثقيلة واسرا ايضا امير
على ابراهيم والامير ارغز فيمسكون فلما مسك هؤلاء انفلتت حواشيهم
فلما راى نوروز وجم ذلك ولواي كل من معهما واسرعوا في الراج
طالبين ناحية الصعيد ففر السلطان ببقية العساكر الى القلعة ولم
يبر نوروز وجم ومن معهما من الامراء والمماليك ردا الى ان وصلوا الى
منية ابن قايد من ذلك البر واما الممسكون فقد طلعوا به الى باب
السلسلة وقعدوا الى ليلة السبت وسفروا مقيدون في الحراقة
الى اسكندرية ليلة السبت الرابع عشر من شوال وفي هذه الليلة جاءت
الاخبار الى القاهرة بان الامراء عادوا ونزلوا على طموه ثم جاء الخبر بانهم نزلوا
على جيزة الى ابوابه فعند ذلك نادى السلطان بمنع التعداد من الجيوش
وغير ذلك فحصل بذلك ضرر كثير للناس

في يوم السبت الثاني عشر من شوال سنة
وقعت الحرب العظيمة بين شهودون طراز وبين نوروز الحافني وجم

من سجن اسكندرية وما جرى بعد ذلك بتاريخ يوم الاثنين التاسع
 عشر من شوال قديم الامير يشكر الشجاعي من سجن اسكندرية وكان
 القاصد راج اليه يوم الخميس الخامس عشر من شوال وطلع عند السلطان
 وتمثل بين يديه ثم نزل في خدمته خلق كثير وسلم على بعض الامراء
 وعاد الى بيته العاده بيت منكر الموشى عند مدرسة السلطان حسني
 ولما كان ليلة الثلاثاء العشرين نهض الامير نوروز في نصف الليل وعاد
 الى ناحية مصر وجاء الى بيت الامير بيتر من انكر العسكر وذكر ان الامير
 بيتر من و الامير ايناربي تحدثا له عند السلطان والتمنا ان يحضره
 بشرط ان يرفع الى نيابة دمشق ورض السلطان بذلك وهذا ايضا
 كان مكرام من شودون طاز لتفريق شمل الامراء الذين كانوا مع نوروز
 فبعث بيتر من الى نوروز وحلف له بالطلاق وغيره على ذلك الامر فاطمان
 قلبه به وركن اليه وقام في نصف الليل ولم يعلم احدا بذلك وعقد النيل
 وجاء الى بيت الامير بيتر من فاصبحت الناس تتحدثون بذلك فلما راي الامير
 حكم ذلك الى لا وتفريق العسكر وعيبت الامير قنباي ايضا وانفلت الناس
 بغي هو وصره فبعث كتابا مع راس نوبة له الى الامير بيتر من وطلب
 الحضور فبعثوا وراه الامير انكر الاسقرة راس نوبة والامير يشاي الى الجب
 فبعدوا في بستان الامير قطلوبغا الى المغرب ثم بعد المغرب عدوا
 وجاءوا به الى باب السلسلة فلما اصبح طلعت الامراء وسلموا عليه وكذلك
 طلع الامير يشكر وسلم عليه وكانت تلك الليلة ليلة الاربعاء الى دس
 والعشرين ولما كانت ليلة الخميس الثاني والعشرين سيقوا الامير حكم
 في الحراقة الى الاسكندرية للاعتقال بها وهو في قيد وفي يوم الخميس المذكور
 خرج المحمل الشريف وطلعوا بالامير نوروز من بيت الامير بيتر من
 الى باب السلسلة بعد ان لبسوه ثيابه التي كان يلبسها يوم الاربعاء المذكور
 وقلعوا منه الحلقة وسفروه الى اسكندرية ليلة الجمعة الثالث
 والعشرين من شوال فوضع كلام الامير بين في الوسط حتى اصطحق الامير
 بيتر من عن الخدمة بهذا السبب ايا ما كثر ثم ارضوه واما الامير قنباي
 والامير قنباي فقد اختفى في المدينة وكره ان يخرج من القلعة فخرجت اقطاعات
 والوظيفة بتاريخ يوم الاثنين الثالث من ذي القعدة خرجت اقطاعات

الامراء

الامراء المسجونين فخرجت اقطاعات الامير نوروز باسم الامير اينار العلاءي
 الشهير بالخطب وكان طليقات وراس نوبة وكذا اخذ منها التحوير
 وخرجت اقطاعات الامير قنباي باسم الامير قنباي باسم الامير علان
 الاقطع وكان امير طليقات وخرجت اقطاعات الامير قنباي المشطوب
 باسم الامير قنباي الى جب وكان طليقات ثم بعد يومين وثلاثة
 رماها لكونها بلا زيادة فاعندت الى الامير قطلوبغا الكركي على عادته
 اولاد واستمر الامير قنباي على اقطاعاته اولاد وقبل هذا التاريخ تبديل
 خرجت اقطاعات الامير حكم باسم الامير قنباي على عادته اولاد وانهم على
 الامير كيغوت بطليقات وكان امير عشرة وعلى الامير شودون بشت وبطليقاته وكان
 بطليقاته وكان امير عشرة وعلى الامير شودون بشت وبطليقاته وكان
 امير عشرة الامراء من سجن اسكندرية بتاريخ يوم
 الخميس من ذي القعدة قدمت بقية الامراء المحبوسين في اسكندرية
 وهم الامير قنباي والامير قطلوبغا الكركي والامير جركس المصارع وكانوا
 محبوسين من العام الماضي كما ذكرناه فطلعوا عند السلطان ثم نزلوا الى
 منازلهم وكان قصد الامير شودون طاز ان يشيعهم الى بلاد الشام
 ولكن لم يتهب له ذلك لكثرة اخواب هولاء وميل السلطان اليهم ميلا عظيما
 وفي اخر اليوم المذكور خلع على بدر الدين حسني من الاقدي الجند من
 اهل حسينية القاهرة واستقر في مشيخته خاتمة سرياقوس عوضا
 عن الفقيه انبياء التركماني حكم عزله وكان المذكور يلبس لنفس الاجناد
 وبدأ خلع بعض الامراء ونزع عندهم الذهبية وانواعا من علوم الحرب
 فخلع لبسه ذلك وليس قما شملها التصوف وفي يوم السبت الثامن
 منها خلع على الامراء الذين قدموا من الاسكندرية خلع حبر بطر زهب
 ونزلوا وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر منها كانت الامراء في بيت بيتر من
 يلعبون بالكره فاجتمع من ممالك السلطان فودق الف بغير واستمر صورا
 شودون طاز وكان معهم فلما خرج غوشوا عليه وكان الامير يشكر معه
 وما لحق شودون طاز الى باب السلسلة الى مجاهد جهيد وفي هذا التاريخ
 سنفد الامير بلبغا الى المياد بطالا وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين
 من ذي القعدة خلع على الامير بيتر من خلع الاستدار على الاتا بكية وخلع
 ايضا على الامير يشكر واستقر دوا دارا كبرا على عادته عوضا عن الامير
 حكم حكم مشله وفيه خلع ايضا على ناصر الدين الطنجي واستقر ناصر الاجاس

عوض عن القاضى بدر الدين محمود العيىنى بى الحنفى مؤلف هذا التاريخ
 بحكم عزله وفى هذا اليوم خرجت العسكر المصرية مشرعين الى عرب التبرج
 ولم يتوق القاهة غير الاميرين احدهما بيبرس تانكرا العسكر والاخر شباي
 الحاجب الثانى وبعض الامراء الصغار وفى ليلة عيد الاضحية قدمت
 الامراته الدن خرجوا الى المحيرة وفى يوم السبت الرابع عشر من المحجة
 خلع على الامير اقباي الكرمي واشتقر خزانة اكبيرة على عادته وفى يوم الا
 ثنين ال ادر عشر منها خلع على الامير شمسك الدواطر واشتقرنا ظرا
 على الاحباس وفى يوم الاثنين الثالث والعشرين منها خلع على الامير
 ناصر الدين محمد كلبك الذي كان نقيب الجيش واشتقر فى ولاية القاهة
 والمجوية عوضا عن الامير سيف الدين اقطم بحكم عزله وكذلك خلع على الامير
 ناصر الدين ابراهيم واشتقر فى ولاية مصر عوضا عن ناصر الدين محمد الثاني
 وفى يوم الخميس ال ادر والعشرين منها اخرا الفها خلع على القاضى بدر الدين
 بن خلدون واشتقر قاض القضاة المالكية بالديار المصرية عوضا عن قاض
 القضاة جمال الدين البى بحكم عزله وفى يوم الاثنين سبعة الشهر المذكور خلع
 على الامير جنى الدواطر الثاني امير طليانة واشتقر في بنة كركر عوضا
 عن الامير سلمان التركمانى وكذلك خلع على الامير علان الاقطر احد المقد
 واشتقر فى نيابة حماه عوضا عن الامير يوسف الكافى بحكم عزله وذكر
 بغير رضاها قضا القضاة جنى بنودون طاز فانها كان من اعضاده
 واعوانه وفيها حج بالناس بالركب المصرى الامير نيكباى ال ادر مير امير
 طليانة ولم يحج احد فى هذه السنة من طريق الشام ولا من طريق
 العراق من جهة بغداد والنجف من اثر تملكه كركر بنودون
 من الاعيان اسم الامام العالم جمال الدين القزوينى الامام جامع الازهر
 توفى يوم الاحد اواخر المحجة الثاني من حى القعدة وكان رجلا فاضلا فى علم
 القدرات وغيرها وكان شيخ الجماعة فى قعده وقرار عليه خلق كثير
 وانتفعوا به رحمه الله ان شرف الدين البرمبارى احد الموقعين
 بالديار المصرية توفى يوم الاربعاء ال ادر عشر من حى المحجة منها
 شمس الدين ابراهيم توفى يوم السبت الخامس من ربيع الاخر وكان شاهد
 ديوان الامير جنى توفى بطر الاحباس المبرورة الامير جنى الطرناي
 التركمانى كاشف الوجه القبلى فى الصعيد فى منتصف صفر منها قتله
 عرب ابراهيم وقتلوا من حاشيته مقدار مائى نفر ونهبوا جميع ما كان
 معهم من الاثقال والجمار وكان المذكور من امراء الشام تولى نيابة حلب

وبني

57
 ونيابة بعلبك ثم انصرف رقة تمر لترك وتخلص وجاء الى القاهرة ثم تولى
 كشف الصعيد وكان رجلا كريما صغيا خفيا ولكن كان عسوقا
 جارا ظالم الامير على الدين على الشهير بامر الملك متولى منفوط
 قتله عرب بنى كلبى او اخر شهر ربيع الاول البت خولده شقرا
 بقت الملك الامير حسين الملك الناصر محمد فلاكوا العالمى النجمي
 السلطان الملك الاشرف شعبان حسين توفيت ليلة الاثنين
 الثامن عشر من المحرم وذفت فها غده فى مدرسة ام السلطان شعبان
 فى القبة بظاهر القاهة وخلفت بوجود كثير من القاضى القاضى
 الدين ابراهيم الكفرى الحنفى الى ادمشق توفى فى شهر محرم
 وكان عنده فضيلة ويذ طولى في الاصول والفروع ادر كرناش فى العمار
 الكبار وسع منهم واخذ عنهم مؤمن

في رقة تمر لترك

القيىنى الحنفى وكان رجلا عالما فاضلا وكان عنده فضيلة ويذ في الاصول
 والفروع ادر كرناش من العلماء الكبار وسع منهم واخذ عنهم وكان فيضيا لطفا
 عريفا وكان حسن الوجه مليح الشكل والشايد وكان عنده تواضع وادب وكان
 مدرسا بعد سنة عشتاب فلما خربت انتقل الى حلب توفى ببنه حلب عشتاب
 فى موضع يقال لكشك كبرر ودفن بها فى هذه السنة رحمه الله فصل في
 رقة من الحوادث فى السنة ال ادر بعد الثمان مائة
 استهلت هذه السنة ولسطان البلاد المصرية والاميرة الملك الناصر
 السلطان الملك الظاهر برقوق وخليفة الوقت المتوكل على الله وانا تانكرا العسكر
 بالديار المصرية الامير بيبرس ونائبه مشق الامير اقبى الحالى الاطروش
 ونائبه حلب الامير قماق الحاكى ونائبه طرابلس الامير شيخ محمودى
 ونائبه صغدا الامير بنودون الحجازى ونائبه عنزة الامير الطنقى الغفاني
 ونائبه سكندرية الامير اسطى وقاض القضاة ال ادر فعية القاضى جلال
 الدين البلقينى والقاضى الحنفى امير الدين ابراهيم الطرابلسى والقاضى المالكي
 ولى الدين ابراهيم بن خلدون المغربى والقاضى الحنبلى مجد الدين سالم
 البقرة التي خرجت بين تملكه وبين الملك ابي يزيد شهاد
 برادر خان عثمان صاحب الروم والابيات وما جبر عليه من المالكس
 والاشيرو فى اوائل هذه السنة فوس الخبر بان تملك قد توجه الى بلاد
 الروم بسبب ابن عثمان وجرت بينهم وقايع وامور ولم يتبين على الحقيقة
 ثم اخبرني من اتق به ممش شاهد الواقعة ان السلطان ابراهيم صاحب
 الروم لما سمع بقدوم تملك وتحقق ذلك جمع عسكره من بلاد تملك وعسكر

شبكة

اللوكة

www.alukah.net

على مدينة اقشهر يعني المدينة البيضاء فعرض من الفرس ما يقرب
 من سبع مائة الف فارس ومن البرجاء ثلثمائة الف شخص فاجتمع
 قرب الف الف حتى قيل لقد مات يوم العرض تحت الاقدام من
 الدوس والعطش من كثير الزحام نحو عشرين نفست وكان
 معه من الامراء الكبار يقيمونهم في اضطلاعهم صوباً بشي جماعة
 كثيرة منهم الامير قبوتمرداش وابن لادن الذي هو صفي اللطاف
 ابي يزيد وولد الامير سلمان بن محمد بن الامير وولد الاخ
 الامير كبري شاي صاحب ثوقات واما سبيته وغيره ووزيرة الامير
 عليا كرجلي ثم انه لما تحقق ثوبته تمز لندر استقبله بكسرة خمسة
 عشر يوماً ثم ان تمز لندر ارسل اليه وقال له انت رجل عازم مجاهد
 في سبيل الله تعالى وانا ما اتعوض اليك فانت اقنع ببلاذ التي
 كانت مع والدك وخذرو اعطى البلاذ التي كانت تحت يد الامير
 ارطنا امير الروم في ذلك من ابي سعيد خان فلما سمع ابي عثمان هذا
 الكلام ما ريق له ان يفعل هذا ليرتفع النزاع ويستريح الناس
 ولا يشغل الدولة ثم بعد مدة يسيرة من هذه الرسالة جاءت جماعة
 من اهل المدينة تشي كحاج بقية الكاف وتخفيف الهم وفي اخره جماعة
 معجة وهم غرايا خفاة واخبروا ان تمز لندر ضرب كحاج وقتل غالب
 اهلها وسبي اولادها فقال ابي عثمان كيف هذا كان يقول نحن نضطر
 وننقاسم البلاذ ثم اردوا الى بلاذ ثم يفعل هذا يفعل وهذا كله كذب
 ومكر وخديعة فاستد عزمه حينئذ على القتال فخر الامير كل منهما سار
 بعساكره الى ان قرب احدى الطائفتين من الاخرى ثم ان تمز لندر عمل
 حيلة ورجع الى وراية فظن ابي عثمان انه رجع من خوف ثم دار تمز لندر
 من طريق اخرى وساق وهو في بلاد الروم مسيرة ثمانية ايام حتى
 وصل بعساكره الى مدينة تسمى انكوريه التي يسمي عمورية فاستغل
 بحصارها ورسم باخراق المدينة واسواقها فوصل الخبر الى ابي عثمان
 على هذه الهيئة كنهض سائفاً مع عساكره ثمانية ايام حتى اشرفوا
 على عسكر تمز لندر ولكنهم موتى من التعب والنصب وغالب المشاة انقطعوا
 وغالب الخيول تلفت وكان وصولهم الى تمز لندر في اول المحرم من هذه السنة
 ولما سمع تمز لندر بقدومهم امر بملاقاة لهم على الفور حتى لا يتربحوا

ويجهدوا

98 ويجهدوا في الحرب فقاموا وتوجهوا نحوهم فلما راي ابي عثمان ذلك
 اضطر الى ملاقاتهم فملاقاة في ارض مضوا واسعة عظيمة عند
 انكورية يوم الاحد خامس المحرم من هذه السنة ولم يزلوا في
 القتال الى قرب العشر حتى قتل من الطائفتين مقدار ثمانين
 الف نفس فلما جاز الفرض وزاد ثقب عسكر ابي عثمان من ابي بكر
 والف فذا بكعين تمز لندر قد طلع مقدار مائة الف نفس فمضوا
 فكسروا الامير سلمان ابي يزيد الملك ورزوه الى والاه في القلب
 وانكشفت الميمنة وانقلب على القلب فذكر كله بعد ان تظاهرت
 عسكر تمز لندر حتى كان غالبهم قد قصد الحروب ولكن الله تعالى
 خذل عسكر الروم فهرب الامير سلمان ومعه مقدار مائة الف
 نفس وتوجهوا لمرق برضا التي هي كرسي الملك شيا حاطت التمر ليلية
 عسكر ابي عثمان الذين ثبتوا واحد قواهم وسكوا الملك ابا يزيد و
 اتوا به الى تمز لندر وتفرقت عساكره شغوباً ولم يحجز بينهم الا الليل
 ولولا الليل لكان ان يقتل غالب عسكر ابي يزيد فلما اصبحوا حصلوا
 المنقطعين من عسكر الروم والجرخي وهم مقدار ثلاثة الاف نفس
 ثم ان تمز لندر اندر ابا يزيد موضع ووضع عنده جماعة يحرسونه
 ثم خاضوا في بلاد الروم وعثوا واخذوا واهبوا البلاذ والقرى
 وحصل لاهل الروم انواع العذاب مثل ما حصل لاهل الانام وطلب
 واخروا مدينة نرسا التي هي كرسي البلاذ واقاموا في بلاد الروم
 مقدراً مستعزاً شراً واكثرهم متفرقون في اطرافها يعيشون
 ويتهبون ويقتلون ويأسرون واما الامير سلمان فانه لما هرب
 بمن معه عذرت الى بترقسطنطينية ونجى بنفسه والله اعلم بالصواب
 ذكرنا من اخبار المصطفى بنار يوم الخميس
 الثالث من محرم خربت اقطاع الامير علان الذي استقر في نيابة
 حماه باسم الامير جركس المضارع وخربت اقطاع الامير جركس الذي
 استقر في نيابة كرك باسم الامير اقبلي الخندق زيادة على ما بيده
 من بلد شمشط وفي يوم الاثنين سابع محرم نزل الامير سويديون
 طاز من الاصطبل ياهله وحاشيته وسكن في بيته الذي كان فيه
 الامير جركس الدوا دار الكبير وعزل نفسه عن الامرة اخذت وفي يوم
 الخميس انبع عشر منه خرج الامير ان جركس وعلان الى حماه وتزلا

في الريانية وفي ليلة السبت الثالث عشر عشر من سافر منها وفي هذا
 الشهر لما وصل الحاج الى منزلة نخيل ورد المسووم السلطان بمسكن
 الامير نكاي امير حاج وتشفير الى كركم جوشا ومعه بعض المماليك
 فمسكوا وسلكوا من النخيل وفي يوم الثلاثاء الثالث من والعشرين منه
 ظهر الامير قرقاس الرماح وطلع عند السلطان ثم نزل الى بيته وكان
 الفرس شفع فيه والتزم خلاصه من غضب السلطان الامير اقباي الخندار
 وفي ليلة الاثنين الثالث عشر من صفر خرج الامير سودون طاز بطليبه
 وحاشيته من القاهرة ونزل عند المشرق والزيات وذكر لانه اول
 احسن يانه بمسكن فزار من باب السلسلة ثم حصلت له غيبية
 وقضرية لكونه انقطع عن الحكم والامر والنهي وايضا كان في اعتقاده
 انه اذا حبس الامير توروز والامير حكيم بنفرد هو بالكلية ولا يكون
 احدا بغير رضه فلما ورد الامر الذي كانوا باسكندرية ضغفت باله
 وتلاش حاله ولا سيما الامير اقباي الخندار فان عداوته معه كانت
 قديمة ولم يزل يحفر وراة حتى اوقعه في هذه الحالة ولم يكن له اميل
 غير ان يزل سودون طاز من باب السلسلة ويقفد عوضه ويتفرق
 امرا خور حتى استيع بلبسبه واستقراره في هذه الوظيفة حين كان
 سودون طاز في التجريد مع الامراء لاجل عيب تزوجه في اخر السنة
 الماضية كما ذكرناه ولولا هو بلغه هذا الخبر ووصل والا كان الامير اقباي
 استقر في باب السلسلة امرا خور ثم لما احسن سودون طاز بانه في
 ضيق من ابدل عداية وان السلطان ايضا منقلب عليه خرج الى ظاهر
 المدينة حتى يتبعه من يريده ثم جتمعون ويعلمون شعلا وديا كان
 في خاطره ان تخارت معه ويكسرهم ويخرجهم من الديار المصرية
 ويعود هو الى منزلة بل الى كركم منها ولكن الله تعالى اراد خلاف ذلك
 وفي يوم الاثنين العشرين من صفر خلع على الامير اقباي بن قجاس
 واستقر امرا خور كبير عوض عن الامير سودون طاز وسكن في باب
 السلسلة كما هو العادة **في خروج السلطان**
 سودون طاز وانكسرت طاز كان السلطان الملك الناصر بعث الى سودون
 طاز وهو خارج الى المدينة ثلاث موافق مرة مع الامير فطلبوا الكركي
 ومرة مع الامير تشباي الحاج مرة مع اخوه عرض عليه في كل مرة ان يعود
 الى القاهرة على موثمة بعز وكرام ولا يشوش عليه احدا ويرفع الى

راسخة
 ٤

بلاد

59 بلاد الشام على اي نيابة يشاء هو وكل ذلك هو عيتم ولا يرخص الا بان
 يخرج الامير اقباي الكركي الى الشام ثم هو يبقى في طوع السلطان واختياره
 ان شاء تخلية في مصر او يخرج او يحبس ويتفرق فيه باختياره ولم يرخص السلطان
 بذلك فركب خرج بعسكره يوم الاربعاء السادس من ربيع الاول فلما سمع سودون
 طاز بذلك رحل من موضعه بمن معه من المماليك السلطان معه ومعه مقدار خمس طائفة
 فغير ممن كانوا يفتون اليه ومعه الامير قنباي وكان قد ظهر وجاء اليه قبل هذا
 التاريخ بمقدار عشرة ايام واخذوا من طريق سريا قوص وداروا الى ان
 وصلوا الى القاهرة بعد الظهر ودخلوها من عند باب البحر الى ان وصلوا الى
 الميدان واما السلطان فانه بعسكره شاقوا معتقدين ان سودون طاز
 اخذ طريق بلبيس فتاهوا عنه ولم يعرفوا من خبره شيئا ثم ان سودون حين
 دخل القاهرة وصلوا وعسكر الى الرملة من ناحية الطليبة ومعه الامير
 قنباي وارادوا ان يحموا باب السلسلة ولم يقدروا على ذلك فمضى اليه
 بلغ الخبر الى السلطان باخبر في المدينة من سودون طاز فعاد بالعتكروا فاقوا
 سوقا عظيما الى ان وصلوا المدينة مع تعب عظيم وكان وصوله بعد صلاة
 العصر من يوم خروجه ودخل السلطان من باب الاصطبل الذي عند المدرج
 ونزل في مقعد باب السلسلة وامر لبعض المماليك وبعض الامراء ان
 يتناولوا مع سودون طاز فذهبوا اليه وتطاعنوا بالرماح في وسط الارقة
 وخرجت جماعة من الفريقين فلما دخل المغرب ولحق سودون طاز وقنباي
 وانهمرا وانفلت كل من معه ودخلوا في القاهرة وتفرقوا في الحارات
 وكانوا قد هجروا وقلوا خارج المدينة من البشر والشمس والغبار وحجر
 القلبيتهم وتفرقت جوعهم شذرا مذكرا اجمع نهار الخميس السابع من
 ربيع الاول لم يظهر لهم جسر حبيس ولا انيس انيس واختلفت الاقوال
 في الامر من ولم يتحقق الخبر ولما كانت ليلة الجمعة الثامن منه جاء سودون
 طاز بعد العشاء الاخيرة الى الامير يشكر الدوادار ومعه ثلاثة انفسر وهو
 في نكر وهو ان ولا اجمع نهار الجمعة اتى اليه بعض الامراء وسلموا عليه
 وكتب هو وصاياه فيما له وعليه وفي ليلة الاحد عاشر ربيع الاول سافر
 الى دمياط بطلا ولكن بلا قيد ولا ترسيم ورتب له شيئا هناك من الخمس
 مقدار كفيته وانه عليه الامير يشكر بالف دينار وكل هذا له بوساطة
 الامير يشكر وسعيه له عند السلطان بمجاعة له بما سعى في خفة من اخرج
 من حبس اسكندرية ولولا هو لكان حبس اسكندرية في قيد وحديد بل كان
 يعدم بالكلية وربما قيل انه رسم بقتله وحقيقه ولكن الله تعالى اخرق عمره

بواسطة الامير شيك واما الامير قنباي فانه اختفى في المدينة كما اختفى
قبل هذا التاريخ ولم يعلم له خبر وفي يوم الخميس الرابع عشر من ربيع الاول
خلع على الامير يلبغا السود وفي الذي كان من طليانة حلب قبل وقعة
تمرنكو واستقر انا بكر العسكر بدمشق عوضا عن الامير اسنباي التركماني
بحكم مسكته وكذلك خلع على الامير سودون طريف الفرس كان نايب كرك قبل وقعة
تمرنكو واستقر حاجب الحجاب بدمشق عوضا عن الامير خجق الصفوي
بحكم مسكته وفي هذا الشرح خلع الامير تيمورناش المخاكي الى مدينة طرابلس
واستمر نايبا فيها عوضا عن الامير شيخ المحودس وانتقل الشيخ المحودس
الى نيباتة دمشق عوضا عن الامير اقبغا الجوالي الاطروش بحكم عزله واقامته
في القدس بطالا وكان السلطان قد بعث وراة الامير مرداش والامير
تغري بردي وكان قد ذهب الى التراكين حين عزلا من ولايتهما في ايام
نوروز كما ذكرناه مفصلا بشروشا وكان النهر اتي بالامير تيمورناش الى نيباتة
طرابلس الامير سودون تيمورناش طليانة والامر نوبتة واما تغري بردي
فانه سبق الامير تيمورناش الى الجبل وقدم الى القاهرة في ايام اواخر صفر منها
ذكر قدم الامير سودون الجوزاوي الى القاهرة وما جرى بعد ذلك
بتاريخ يوم الاثنين الخامس والعشرين من ربيع الاول قدم الامير سودون
الجوزاوي من مدينة صفد الى القاهرة وعمل بمن يدر السلطان وكان قد
طلب بمرسوم على يد عبد اللطيف الطواشي لالا السلطان وقد قيل ان هذا
كان بسعي الامير اقباي الجوزاوي فانه كان حاجبه وصديقه فسعى في ذلك
ليكونا متفاديين في مقاصدهم ومتفادين في مطالبهما وفي يوم الجمعة
الثالث عشر من ربيع الاخر بعد صلاة الجمعة خلع على الامير شيخ اناي
التركماني واستقر في مشيخة الشيوخ بخانقاه بئرنا قوس على عادته
عوضا عن الشيخ بدر الدين حسن ابن الامير بحكم عزله وفي يوم الاثنين الخامس
عشر منه خلع على الامير شيخ السليمان في شدة الشرب خاناه وامير طليانة
واستقر في نيباتة صفد عوضا عن الامير سودون الجوزاوي بحكم انتقاله
الى القاهرة وفيه اعطى له مثالا بالقدمة وكذلك اعطى للامير تغري بردي
الذي كان نايبا في مقدمته بالديار المصرية وفي يوم الثلاثاء السابع
عشر منه اعطى مثالا للامير قرقاس الزنجا ورسم له بالخرج الى انما وكان هذا
خبر الامير صروق وفي يوم الخميس العشرين منه خلع على الامير سودون الجوزاوي
واستقر في شدة الشرب خاناه السلطان عوضا عن الامير شيخ بحكم انتقاله
الى نيباتة صفد وفي يوم الخميس الثالث جازي الاخرى خلع على كوريم الدين محمد الغوي

الف

١٩

واستقر في حبس القاهرة عوضا عن شمس الدين الثالث الذي بحكم عزله وفيه
تحرك الاشعار جدا فوصل الديار من الهجرة الى خمسة وستين درهما
والشخص الاقل من الستين درهما بالجزد وبيع اربع شقات بسجباب
بما فوق لال في هذا شيء لم يفهمه احد وفيه فدا الامير الطمش الذي
كان محبوسا في قلعة مصر منذ عشرين من ايام الظاهر وكان تيمورناش
كما ينبغي رسل الى الديار المصرية يطلب هذا الرجل ولما استولى تيمورناش
على بلاد الروم وكسر ابراهيم على ما ذكرناه بعث رسله كبيرهم يدعي الجوزاوي
مستعود الى الديار المصرية وطلب الطمش المذكور وذكر انه متى وصل اليه تخلى
هذه البلاد ويذهب الى بلاده وخلص على كرك فقدمت رسله في اورجادي
الاولى منها وجهه الطمش بعد ان اعطى عليه بحملة قماش ونفقات مستكثرة
فخرج مع الرسل في التاريخ المذكور وكان رحيلهم من الرقيدانية يوم الخميس
المذكور وخرجهم من القاهرة كان يوم الثلاثاء فمضوا جازي الاخرى منها
وفي يوم الاثنين السابع من جازي الاخرى خلع على الامير سودون الجوزاوي
شدة الشرب خاناه واستقر خرنندار اكبر الملك الناصر عوضا عن
الامير اقباي الكوكي بحكم وفاته وفي يوم الخميس السابع خلع على الامير
قطبكر استاد ارايتمش كان واستقر في كشف البلاد الجيزية عوضا
عن الامير مبارك شاه الظاهري بحكم عزله وفي يوم الخميس السابع عشر منه خلع
بشباي الحاج واستقر في كشف الجيزية عوضا عن قطبكر المذكور
ثم هو ايضا بعد ايام قليلا عزله نفسه عن هذه الوظيفة ذكره
الامير قنباي وخرج سودون طاز من طليانة وما جرى بعد ذلك
بتاريخ ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من جازي الاخرى خلع على الامير
قنباي فكبشوا عليه ومسكوه من بيت شهاب الدين استاد الامير
قديد كان وطلعو اياه الى باب السلسلة وفي يوم السبت السابع
والعشرين منه سفير مقيدا الى اسكندرية للاعتقار بها وفيه جازت
الاخبار بان سودون طاز قد خرج من دقياط يوم الخميس الرابع والعشرين
من جازي الاخرى وعنده بعض ناس وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين
منه تخرج من القاهرة وراة سودون طاز فاعة من المقدمين وهم الامير
تغري بردي البشقاوي والامير تيمورناش الناصر والامير يلبغا الناصر
والامير سودون الجوزاوي وغيرهم من الطليانات والعشرات وفي يوم
الاربعاء سأل جازي الاخرى قدمت الامرات المذكورون ومعه سودون طاز

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ومن معه تحت الاحتراس وكان مسكها اياه عند الامير علم الدين سليمان
ابن البقر وكان حين خرج من دمياط كراخ اليه معتقدا انه يسأله
فانزله هو والرمه وبعث في الدرس من يعلم به ويعرف خبره الى الامير
يشبك وفي يوم الخميس سئل رجب منها ستم خمسة انفس من كانوا
سودون طاز اخدم سودون جلب الذر هو كبيرهم في الفخذ وكان ذلك
في الاصطبل واجتمعت من اهل بيته ما يكره كثيره وارادوا ان يقيموا الفتنه
بشبعهم فشقت الامراء فيهم عند السلطان فاطلقهم من التسميم فجعلوا
في قيد وسلاسل وحبسوا في خزانه الشايد ما خلا سودون جلب قائم سفير
الى اسكندرية ثم نفى الى بلاد الفرنج لعنه الله وفي يوم السبت
ثالث رجب الفرد آخر النهار سفير الامير سودون طاز الى اسكندرية للاعتقال
بها وفي هذه اليوم خلع على القضاة الاربع خلعهم الاستمرار وفي يوم الا
ثنين الثاني عشر منه داروا بالمحل الشريف قبل اوانه على العادة وفي يوم
الجمعة الاربعة عشر منه عقد للامير سودون طاز على بنت السلطان
الملك الظاهر تدعى زينب اخت السلطان الملك الناصر من الاب وكان عمرها
ثمان سنين تقديرا وفي هذا الشهر ارتفعت الاشعار جدا فوصل الاربعة
من القمح الى سبعين درهما ومن الشعير كذا كذا بل زاد على القمح في السعر
ومن القمح الى تسعين درهما وبلغ الحمل من التبن الى خمسين درهما بعد
ما كان يباع بخمسة دراهم واخبرني بعض الثقات انه سمع رجلا يقول
لم اشترت عملتين بشبعين درهما وهذا لم يصدق به اطلاقا
صل الفدان من القوط يعني المبرسم اخذ الى ستمائة درهم والمقنطار من
الستمن الى ستمائة درهم وكذا كذا من الفخ ومن السكر المكرر الى الفين والثلث
ووصل القطن من قبل الفستق الى اربعة الاف درهم بافلس جدد معاملة
مقر ومن الزبيب الى خمسمائة درهم ومن الدبس الى اربع مائة درهم ومن الزيت
الى اربعمائة ومن الصابون الى خمسمائة ومن الدار الى ثلثمائة ومن البقر
الى مائة وخمسين واكثر وكذا كذا ارتفعت الاشعار جدا في انواع القماش
فوصل الثوب البعلبي الذي طوله ثلاثون ذراعا الى اربعمائة والثوب
البطاني الى مائة واكثر وكانت قيمته ثلاثين درهما ووصل الثوب
من الضوف القبرس الى الف درهم واكثر الى الف وخمسمائة وكانت قيمته
ثلثمائة واربع مائة ولم يبق من سائر الاصناف حتى ارتفع سعره
وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب خلع على القاضي كمال الدين
عمر القاضي الامير

المعروف

المعروف بابل العديم الحلي واشتقر قاضي القضاة الحنفية بالديار المصرية
عوضا عن القاضي امين الدين ابن الطرابلوس حكم عزله وكذا كذا خلع على وزير الدين
امير حاج بن رجب واشتقرت قاضي المال كذا بالمنصورين
الامير نور الدين الملقب بالملك الناصر
اسكندرية الى بلاد الشام للحبس بها تاريخ ليلة الثلاثاء العاشر
والعشرين من رجب خلع على اسكندرية اميران من العشرات احدهما
تدعى ابراهيم والثاني تقي تقي ومعه من مال كذا السلطانية وغيرهم
مقدار ثلاثين نفرا بسبب تحويل الامراء المذكورين من حبس اسكندرية
الى بلاد الشام للحبس بها ففي التاسع من شعبان منها سفير هو
الاربعة صحبة الجفاعة المذكورين في البحر المالح ولم يبق في اسكندرية
من الامراء المحبوسين الا الامير عمر بن المشطوب والامير سودون
من زاده ولما ركب المذكورون البحر المالح وسافروا وصلوا الى ساحل
بلاد الشام وخرجوا من حبس الامير نوروز والامير قنباي في قلعة صبيحة
تحت حكم الشام وحبس الامير حكيم في قلعة حبس الاكراد وحبس
الامير سودون طاز في قلعة مرقب كلاهما تحت حكم طرابلوس ثم
بعد مدة طويلة جئوا الى مرقب كلاهما في يوم الثلاثاء
الثاني عشر من شعبان خلع على شمس الدين ابن شعبان
ابن اخت ناصر الدين الراجي هذا الخزانة الشريفة واشتقر في
حبس القاهرة عوضا عن كرم الدين المجلد الهوي حكم عزله وفي
يوم الخميس الحادي والعشرين من شعبان تفاوض الامير سودون
الحجازي مع القاضي سعد الدين بن عتاب بين يدي السلطان الملك
الناصر فكل منهما تكلم بكلام عث وفج قلنا نزل القاضي سعد الدين
من القلعة حكم عليه بخصم كذا بالديار بيس فضربوه وارموا منه
من راسه فمهرت منه والقي نفسه في باب السلسلة وطلقوا
به محمولا عند الامير اينا كرمي امير اخور كبير وانقطع عن الخدمة
انما بذلك السبب وفي يوم الثلاثاء الرابع من رمضان منها خلع
على الامير علاء الدين الشريك واشتقرت الوزارة بالديار المصرية
عوضا عن القاضي فخر الدين بن عتاب حكم عزله وكذا كذا خلع على الامير
فجاس كاشف الشريعة كان واشتقرت كاشف البحيرة وفي يوم الاثنين

العاشر من رمضان خلع علي الأمير بهاء الدين رسلان واشتقر
 في جوبيتية على عادته اولاد كان قد عزل من مدة بالامير شهاب
 الدين بعد السلام وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر منه ضرب الامير
 يشكر الدوادا محسب الفاهة ابن شعبان فوق ربيع عصا وكان
 الذي ضربه والى الفاهة بين يدي الامير يشكر الدوادا في بيتيه
ذكر منكر اولاد ابن عزاب بتاريخ يوم الثلاثاء الثامن
 عشر من رمضان منها مسكر السلطان اخا القاضى سعد الدين
 ابن عزاب واخاه القاضى محمد الدين واعتقلا في القلعة بزرديخانه
 وكذلك مسكر معها من كان من الزامها وهم زين الدين صدقة والشيخ
 محمد الوارث المغربي وابن شيخ وكذلك مسكر اجمال الدين اشتادار
 بجاسر عوقوه في بيت الامير يشكر وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين
 من رمضان خلع علي القاضى تاج الدين ابراهيم يعني واشتقر
 ناظر الجيش بالديار المصرية عوضا عن القاضى سعد الدين بن عزاب
 بحكم مسكره وكذلك خلع علي القاضى تاج الدين ابن البقرى واشتقر
 ناظر الخواصر الشريفة عوضا عن سعد الدين المذكور وفيه رسم
 السلطان بقطع جوامع المالك المستخدمين الذين تقيدوا في الديوان
 السلطاني بعد موته الله الملك الظاهر وقطع علايقه فقطع ما
 يقارب الف ومانى نفسه ثم وقعت فيه الشفاعة فتركوا ما خلا
 مانى نفسه ثلاثين نفسا وفي يوم الاثنين السابع والعشرين من
 رمضان خلع علي الامير ركن الدين عمر ابن قايمار واشتقر استدار
 كبير عوضا عن القاضى سعد الدين بن عزاب بحكم مسكره وفيه سببوا
 استدار الامير بجاسر واشتقر استدار الامير سودون الحزاون
 عن ابن قايمار مع ما بيده من استدارية الامير سودون الحزاون
 وفي يوم السبت التاسع والعشرين منه خلع علي الامير ازيل الاشقر
 الرضاى احد الامراء الطليانة وليس بوبة واشتقر امير الحزاون
 قبله بايام اشتقر الامير يشق الشيخ فعلق الحزاون منه وقصد الكرم
 تبطل الحزاون بسببه وكان يشق قد تقدر فيه عوضا عن الامير قطلوبك
 استدار ايتشور وكان قد خلع عليه بان يكون امير الحزاون ولكن لما
 مسكر ابن عزاب نطأه من ذلك وفي يوم الخميس رابع شوال خلع علي
 الامير فباركته الظاهر الحاجب الكافى وكاشف الحيتية
 اشتقر في الوزارة بالديار المصرية عوضا عن الامير هلال الدين
 الشريف بحكم عزله ومسكه

في يوم

62 وفي يوم الاثنين الثالث من شوال خلع علي الامير الجنبى الذي
 كان احد الحزوب بالديار المصرية ثم بعث الى انام على طليانات
 في ايام الظاهر واشتقر نيابة ملطية وكذلك خلع علي سمرماش
 احد الامير اخو رتبة واشتقر نيابة بيبليس وكانت ملطية قد
 استولى عليها ابن كينك التركمانى من حين وقعة قهرلر وكذلك
 سيبليس وفي ليلة الاثنين الحادي عشر منه اختفى الامير منكر
 الظاهر الوزير هارث من الكلفة وفي هذا الشهر خطب في الذهب
 بعض شئ عما كان عليه فنزل الديار من المهرج الى سبتين وكان
 قد وصل الى سبعين ونزل الشخص الافلورى الى خستق اربعين
 وكان قد وصل الى ستين وفي يوم الخميس الثامن عشر منه خلع علي الامير
 سودون الحزاون واشتقر اسس بوبة كبير عوضا عن الامير
 سودون الحاداني واشتقر امير مجلس عوضا عن الامير تميز الناصبي
 وخلع علي تميز واشتقر امير سلاح عوضا عن الامير بكتير الركنى
 وخلع علي بكتير واشتقر اسس بوبة الامراء وهو ثاني تانك العسكر
 في المنزلة وفيه خلع ايضا علي بلبغا السلمي واشتقر مشير في الدولة
 وكان قد قدم من ديار بكر بالطلب بالمرسوم السلطان وفيه خرج المحمل
 الشريف الى الريانية وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين منه خلع
 علي الامير تاج الدين رزق الله واشتقر وزير بالديار المصرية عوضا
 عن الامير بركته الظاهر بحكم هرويه عن الوزارة واختفاه وفي
 يوم الثلاثاء الثالث والعشرين منه خلع علي القاضى ناصر الدين ابن
 الصالح واشتقر قاضى القضاة الكافى بالديار المصرية عوضا
 عن القاضى القضاة جلال الدين ابن البلقين بحكم عزله وفي يوم الخميس
 الحادي عشر منه خلع علي الامير طوق الخندار الصغير واشتقر
 خندار كبير عوضا عن الامير سودون الحزاون وفي يوم الاثنين
 التاسع والعشرين منه خلع علي الامير سودون الحزاون اسس بوبة كبير
 واشتقر ناظر خاقاه شيخون وجامعه عوضا عن الامير سودون الحاداني
 وفي يوم الثلاثاء الرابع من شوال خلع علي القاضى تاج الدين ابن البقرى ناظر
 الحزاون الشريف واشتقر ناظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية عوضا
 عن القاضى تاج الدين ابراهيم يعني بحكم اشتغافه من الوظيفة وكان
 قد كتب خط يده بمبلغ ثقبيل ادى منه ما يه وخمين الف ثم استعفى من

من الوظيفة فاعناه السلطان بواسطة الامير يشبك الدوادار الكبير
وفي يوم الخميس التاسع من ذي القعدة خلع على الامير تاج الدين ابن
نقولا واستقر كاشف بالحيرة عوضا عن الامير تاج الدين بحكم عزله
وكذلك خلع على الامير الطنبغا العتي واستقر كاشف بالشرقية
وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من ذي القعدة رسم الامير السلطان
بجماعة من الامراء ان يمشوا في اسكندرية بسبب الفرج قد
قصدوا ان يمشوا على مدينة اسكندرية وجازت الاخبار بان
مراتب كثيرة من جهته قد ظهرت من ساحل اسكندرية وهم الامير
بكتش الزكي راس فوج الامراء والامير بلف الناصر والامير
جر كس القاسم والامير اقباي الطرطاي صاحب الجباب بالفاقة
والامير شودون المارداني امير مجلس والامير تراز الناصر
امير سلاح والامير تغري بردي البشبا وس ومن البشبا ناص
الامير شودون بنجم والامير بشباي الحاجب فسا فوا اخرها
ذلك اليوم فرقتين فرقة لصوب اسكندرية وفرقة لصوب
دقيان وفي يوم الجمعة انبع عشر من عقد السلطان الملك الناصر
على كريمة وحض هناك الامراء والقضاة فخلع عليهم
لذلك وفي يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة رضى السلطان
على القاضي سعد الدين ابن غراب واخيه القاضي تاج الدين ونزلا الى
بيتهم وذلك بعد ان شمل الى الامير ركن الدين ابن قايمار وبعد
ان ضرب القاضي تاج الدين بعض الضرب وبعد ان التزم القاضي
سعد الدين بالالف درهم والقاضي تاج الدين بتلك الف درهم
وبعد ان شمل الى الامير بلف ان لم يمش في شمل لمشدا لدواوين ابن
جلبان وفي يوم الاثنين انبع والعشرين من عقد السلطان
الزيادات التي مع الامراء المقدمين ما خلا الامير بيبرس وفيه
خلع على الامير بلف ان لم يمش واستقر استادار العالية عوضا
عن الامير ركن الدين عمر بن قايمار وفيه خرجت اقطاع الامير
ابن ارجيا امير طليانة واستقرت باسم تنباك الدوادار وفي هذا
الشهر عزل الامير الطنبغا العتي الثاني عن نيابة عنت واستقر عوضه
الامير خير بك احد المقدمين بدمشق وفي يوم الاحد ثالث في جمعة
دخل طلب بعض الامراء المتجدين الى اسكندرية ثم انهم حضروا
اولا فاولا فكلهم خرجوا من القاهرة ما خلا الامير اقباي صاحب الجباب

بالقاهرة

القاهرة فانه ضم في السفند وفي هذا الشهر وصل القنطار بالمصر
من الصابون النامي الى سجنائه درهم وهذا لم يعتقد اخذ قبله
في الديار المصرية ووصل الارديت من القم الى خمسة وتسعين درهما
والصغير الى ستين واكثر والفول الى ثمانين واكثر ومن الزر الى
مائتين وخمسين درهما وبيع البطيخ القندلاوين كل عشرة ارطال
بدرهم في ايام يسيرة ثم تحسن ولم يزد على ذلك بل بقيت الى ان
فرغ وكوقع الرخص في بلاد الشام وحلب وعنتاب والبلاد الشامية
وحدثت احوالها الى احسن مما كانت عليه وفي يوم السبت الرابع
عشر من ذي الحجة غيّر السلطان اربعة من الامراء ان يخرجوا الى الشام
على الاقطاعات والارزاق وهم الامير اسفنجي المضارع والامير
نكباي الازد مسرى كلاهما طليانات والامير اينا راجيا امير عشرين
والامير اينا المنظري امير عشقة وذلك لان السلطان غضب عليهم
لانهم كانوا في التجريدة بعث وراهم مرسوم بالاقامة هناك فلم يبقوا
ذلك وكضروا وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من عقد السلطان
السلطانية ابواب القصر وعوقوا الامراء مدة طويلة بسبب ذلك
والنفقات ثم ان الامراء نزلوا من باب السرا الى الاصطبل فكل من لقى
شيئا من المراكيب ركب عليه وطلب اضطبله وغيب الامير بلف
ان لم يمش في حقله وعوقوه في باب السلسلة عند الامير اينا راجيا
امير اخور وشم عليه حتى يكمل النفقات وفيها حج بالناس بالركب
المحضر الامير انا بكر الرمضا في الاشقر وكان امير الركب الاور الامير قنباي
الحذير ورجت في هذه السنة اخت السلطان الملك الظاهر والله الامير
الكبير بيبرس وجماعة من جوار السلطان ولم يحج احد فيها من طريق الشام
ولا من طريق العراق ولا من طريق اليمن لاجل الخطابة وقلة الامن بالله
الحمد والثناء من الاعيان
الشيخ الامام العالم العلامة شيخ
الاسلام سراج الدين عمر بن سلطان البلقيني الثاني انفع اندرج
بالوفاة الى رحمة الله تعالى يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة العاشرة من
ذي الحجة في القعدة من هذه السنة وذفن صبيحة غلام يوم السبت
الحادي عشر منها في مدرسته التي بناها بحالة بها الدين قراقوش
الاسدي الصالح بعد ان صلي عليه في جامع الحام بامر الله عند باب
الفتوح بالقاهرة وحضر جنازة خلق لا يحصى غدهم الله وحض
الخليفة المتوكل على الله والامراء الكبار وكل القضاة الاربعة وسائر الاعيان
والاقابر وكان يوما مشهودا وكان رحمه الله علامة دهره وحافظ

عصره وكانت له بدو في سائر العلوم ولا سيما في الفقه والاصول
وعلم الحديث وضبط اسما الرجال وكانت شدة اليه الرجال من البلاد
ونقص العباد من اقص الشرج والغرب وكان كل يوم يكتب
على الفتاوى اكثر من خمسين فتوى ورثها كان يكتب من صلاة
العصر الى قرب العشاء الاخرة وله مصنفات كثيرة منها محاسن
الاصطلاح في الزيادة على كتاب ابراهيم الصلاح ولقد سمعت غاليه عليه
في محاسن عديده واجاز في به وهو احد من اعيان الذين ادر كتبهم
واخذت منهم علم ومنها شرح الترمذي ومنها الكشاف في بعض
الكاف في شرح الكشاف للزمخشري ولكن لم يكمله وغيره كثير
التعاليق والفوائد في مذهب الشافعي وغيره من الحديث والاصول
والعقائدية وكان علامة القاهرة على الاطلاق بل كان علامة الدنيا
ولم يبق في اخر وقته من اهل الفقه وغيره من زعماء ولا يدانيه
وكان هو المثار اليه في المجالس كلها وفي مجالس السلطان وغيره وكان
عمره حين توفي قد افاق على ثمانين سنة رحمه الله
زين الدين الشهير بالناسر توفي بعيم الاحد الثالث من ذي الحجة سنة
وكان احد الخنفية الكبار في الديار المصرية وكان في اورشليم
مستورا في قبة ربة الشرب ثم انه انكسر عليه حال كثير وكان
يستغل بالعلم الشريف فدخل القاض محبت الدين ناصر الجيش على
قاضي القضاة جمال الدين حتى استنابه ولم يزل القضاة بعد ذلك يستنبيه
به الى اخر وقته وكان فضلا سالكا متسلكا لمؤلفين ولم يكن فقيدا
بزيينة الدنيا مثل سائر القضاة وحين توفي كان عمره قد افاق
على سبعين سنة القضاة تلاح الدين بهرام المالكى توفي بعيم
الاثنين من جمادى الاخرة وكان من اهل العلم والديانة توفي
قضاة القضاة المالكية بالديار المصرية
القضاة جمال الدين المالكى الشهير بالقاضي توفي في محرم
منها في مدينة دمشق من هذه السنة القضاة شمس الدين
النابلسي الحنبلي المكي بمدينته دمشق توفي فيها في محرم وكان
رجلا مشكورا بعبادة شيخ الشيوخ ابو محمد بدر الدين حسن بن
علي الشهير بابن الامير توفي في اواخر شعبان منها وكان فضلا
جنديا من اهل الحسينية فقلع لبس الاجناد ولبس لبس اهل التصوف
وتولى مشيخة خانقاه نيسرياقوس بولاية الامير شهودون هازم

منها

عز

عز ايضا جميعا الشيخ انبياء التركمانى كما ذكرناه مشروحا
وجاز الى بيته بالقاهرة ولم يزل ضعيفا حتى توفي في التاريخ المذكور
الامير عنان بن غاميس بن زعيمته الحسينى توفي في اواخر ربيع
الاول منها وذكر بعد ان خرج من حبس اسكندرية بولاية
الامير بشير الدوادار وكان محبوسا منذ عشر سنين في ايام الملك
الظاهر وكان يحبه ان يتولى مكة يشرفها الله تعالى وعظمها فادركه
الاجل قبل بلوغ الامر وكان الامير جهازي بر شحه الحسينى الذي كان
صاحب المدينة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام
في الحبس معه فاخرجه معه ايضا فلما جاز الى القاهرة تولى سلطنة
المدينة على عادته عوضا عن الامير تغير بر ثابت واستخدم
مما ليك تركي وخرج الامير اقباي الكركي الحزب دار توفى ليلة
السبت الرابع عشر من جمادى الاولى منها ودفن بعيم السبت
في حوش السلطان الملك الظاهر ظاهرياب النضر وكان ضعيفا مقدار
شهرين او اكثر با نطلاق تظن ولم يفرج بعد خروجه من الحبس
الا اياما قليلا حتى اتاه الموت والحقيقة لو اخرج الفوت الامير
يليق السود وبنى جاج الحجاب بدمشق توفي في شهر جمادى الاخرى
ودفن بدمشق وتولى عوضه الامير جركس الدين الذي كان حاجب
الحج بطنابلس وتولى عوضه في طرابلس الامير مراد
شهاب الدين احمد الامير ناصر الدين محمد رجب احد الامراء العشرة
بالديار المصرية واحد الحجاب الظاهر الصغير بها توفي يوم الاحد
الحادي عشر من رمضان رجب منها وكان شابا حسن الصورة نحاسا
باسلا الامير قرقماس الاينالى الزماح قتل بدمشق بسيف
السلطان الملك الناصر في اواخر رمضان من هذه السنة وكان قد خرج
من القاهرة على ما ذكرنا على اقطاع الامير ضروق ثم تولى كشاف مدينة
الزمنلة ثم ارادوا مشككة فتهرب حتى يلحق بنايب حلب فمسلكه عند
بعلبك واتى به الى دمشق فحبسه نايبه مشق ثم جاز اليه مرسوم
شريف بقتله فقتل هو ومعه جماعة من المالكية والله اعلم
محمود بن محمد عبد الله الرومي البغيتاني الملقب بذر الدين الواظظ كان رجلا
عالما فاضلا وارعا ذا غاية في الذهد فتجيب عن الناس شغلا بالعبادة
والاشتغال بالعلوم والوعظ والتذكير للناس اذ ركنه بلاد الروم مشايخي كبارا
واخذ يعلم عنهم مثل الشيخ مرفق الدين الاقصري والشيخ جلال الدين الاقصري

وانظارها قدم مدينة عنتاب في حدود سنة سبعين وسبعماية
ونزل بدار بجوار جامع شرف الدين مؤمن بحارة البلقان واقام
فيها مدة يذكروا الناس ويعظمهم في الجامع المذكور وكان يحصل في
مجلسه رقة عظيمة وخشوع وبكاء عظيم ولقد تاب على يديه خلق
خلق كثير من الظلمة والفسقة ثم ارتحل منها الى القدس الشريف
ثم عاد منها الى حلب واستوطنها ونزل في البانقوشة منها ولم
يذكر الناس ويعظمهم في جامعها العتيق الى اذ كتبه المنية
في حدود ثمانين وسبعماية وهو اخذ من يحيى الذي اخذت عنده
وقرات عليه ولقد قرأت عليه بمدينة عنتاب كتاب العزيز
في علم الصرف وسمعت عليه كتاب المصالح للبغوس بقرارة الشيخ
شمس الدين محمد المشهور بالامام الثاني وقرت عليه ايضا بمدينة
حلب كتاب الفرائض السراجية قراءة بحسب واثقان وكشف
بيان وكانت له يد طويلة في علم الفرائض وكان وفاته قبل هذا التاريخ
بعشرين سنة ولكن ذكر في هذا الموضع تبركا وايضا ما ظهر لكتاب
هذا التاريخ في ابي سنة توفي في حلب رحمه الله احمد خليل
بن يوسف بن عبد الرحمن العنتابي الضرير المقرئ ان كان بحارة
البياتين بعنتاب كان رجلا فاضلا صاحب قراءات بالروايات
الشعبة وغيرها وكان له يد طويلة في حل الشاطبية وحفظها
وفي كتاب الرأية ايضا وفي النونية للسماوس وفي المنظومة
للنسي في الفقه قرأت عليه القرآن الكريم وعرضت عليه من اوله
الى اخره مرارا عديدة عن ظهر القلب بولاية حفصه عنه وقرأت
عليه كتاب النونية وبعض الشاطبية وذكر في حدود سنة
وسبعين وسبعماية وانا مناهز للبلوغ ومراهق للادراك سمعت
وتوفي قبل هذه السنة بسنتين في ايام محنة تمرلند

المجود

وقد من الحوادث في السنة السابعة بعد الثلاثين
ففي يوم الاثنين ثالث محرم من هذه السنة قدمت سلطنة عند تمرلند
وهي جماعة وكبيرهم الخواجه مسعود ومعه فيل اسود هدية للسلطان
وكان يوم دخلوا القاهرة يوما مشهودا وفي يوم الثلاثاء رابع المحرم
خلع على الامير كز الدين عمر بن قايمار واستقر استنادا رعا ليه
عوضا عن الامير بلغا الى حكم عزله ومشكك وفي يوم السبت الثامن
منه خلع على صاحب علم الدين يحيى الشهير بابي كز واستقر وزير بالوالي

المصرية

المصرية وناظر على الخواص الشريفة عوضا عن القاضي تاج الدين ابن
البقرين حكم عزله واستقر ابن البقرين على نظر الجيش ونظر ديوان الملك
على عادته وفي يوم الاثنين العاشر منه خلع على القاضي شمس الدين
شعبان واستقر في حشبة القاهرة عوضا عن القاضي شمس الدين
الشاذلي وفي يوم الاربعاء الى دس عشر منه تولى القاهرة الامن
ظلم من بلغا الى افعليه بالابواب الشريفة وبلغا معقوب بباب
السلسلة تحت المشربية وقيل انه ضرب ضربا شديدا وفي يوم الخميس
الثالث عشر منه خلع على القاضي القضاة شمس الدين الاخنائي الكافعي واستقر
قاضي القضاة ان فعية بالديار المصرية عوضا عن قاضي القضاة ناصر
الدين ابن الصالح حكم عزله وفاته وكان قد قدم من الشام بعد عزله منها
بمدة عشرين يوما واكثر بيش وندل على ذلك جعله مستكثرة
وفي يوم السبت الحادي عشر عشر منه غيب الوزير علم الدين ابوكم واخفى
من تعجز وقلة الى طر وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر منه خلع على القاضي
تاج الدين ابن البقرين واستقر وزير بالديار المصرية ونظر على
الخواص الشريفة عوضا عن صاحب علم الدين ابن كز حكم هروبه
عن الوظيفة وخلع ايضا على الامير ناصر الدين محمد بن كز منولي
القاهرة واستقرت دالدا ومن مضافا لمليده من الولاية والحوية
وتسلم في ذلك اليوم بلغا الى الم بعد ايام قلما يلبس يلبغا الى
اسكندرية للاعتقاد بربا وفي اواخر المحرم تحسنت الاشعار جدا فقل
الاردت من الف الى هاية وعشرين درهما ووصل القنطار بالمصريين
العنب الى هاية وعشرين درهما والقنطار من الصابون الكامي الى سبع ما
درهما ووصل الدشت من الورق الكامي وهو خمسة وعشرون قرينة
الى ستة عشر درهما والدشت الحماوي الى عشرين درهما وفي هذا الشهر
اعني المحرم غزا الامير جوق عن نيابة كز واستقر عوضه الامير
جمال الدين ابن القدياني ورسم للامير جوق ان يقيم بانام وفي اواخر
صفر من السنة ارتفع سعر الذهب جدا فوصل الديار المصرية هجرة الى
اربعة وسينين درهما ووصل الشطر الاقربتي الى فوق الخمسين وبيع
اصبع شقات سخيا ب جديد بالغ وخمس كية درهم وهذا شهر لم يسمع
احد وفيه جاءت الاخبار من بلاد الشام بان الافرنج لعنه الله قد
طلعوا الى بلاد صيدا وبيروت وطرابلس وغارات فيها بالقس دون
نايب طرابلس وهو الامير قد طلع اليهم وقتلهم وانكسروا

65

باذن الله تعالى وقتل منه بعض ناس وفي يوم الثلاثاء تاسع صفر
 عرض السلطان خلع النواكب فقام الامير سودون المخزومي واخذ
 خلعة نائب الشام ولبسها ونزل وكانت له مدة يطلب نيابة
 الشام واشتد في القاهرة ذكر ثم بطل ولم يصب وفي يوم الخميس
 الحادي عشر منه ثاني يوم الثور وكسر خيل البحر بعد العصر ونزل
 اليه الامير يشبك الدواور وكان له لعل قد توقفت كثير او في يوم
 الاثنين الحادي عشر منه خرج الامير سودون الطيار الى بغداد سكنة
 بسبب الفرج وفي يوم الاربعاء الحادي عشر منه خرج الامير اقباي
 حاجب الحج والامير بلفا الناصر والامير اينا القلاي التميمي
 بالخطب وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين منه خلع على الامير صروق
 الذر كان نائب عشرة ثم قدم الى القاهرة وانه عليه بامرة عشرين و
 اشتد كاشف البحيرة وفي يوم الخميس الحادي عشر منه خلع
 على طغيته من النكران وادار الامير قلاي واستقر في
 الخضر الشريف وفي اواخر ربيع الاول منها نقص النيل ونزل الى ادنى
 من ستة عشر دراهم فحصل ذلك ضرر عظيم للناس وارتفعت
 الاشعار حتى افول الاردين من الفخ الى مائة وسبعين وثمانين
 درهما ومن الشعير الى مائة ومن القمح الى مائة وعشرين من القاهرة
 ثلاثة ايام وارتفعت الاشعار ووصلت دفت هجرة المصريين الى سبعين
 درهما والاقدني الى خمسة وخمسين درهما وصل الى سبعين درهما
 وفي يوم السبت الرابع ربيع الاول منها خلع على القاضي جلال الدين
 الشيخ شراح الدين البلقيني واستقر في القضاة الشافعية بالديار
 المصرية عوض عن القاضي شمس الدين الاخنائي بحكم عزله وفي يوم الاثنين
 السادس ربيع الاول منها خلع على القاضي شمس الدين البلقيني واستقر
 في حجة القاهرة عوض عن القاضي شمس الدين محمد شهاب بحكم عزله
 وفي يوم بيع الاردين من الشعير ثمانية وعشرة دراهم
 والقوار ثمانية وعشرين درهما والاردين من الارز باربعين درهما
 والبطي من الدقيق وهي خمسون رطلا مقربا بحسن درهما
 وفي يوم الاثنين ايضا بعد العصر خلع على القاضي جلال الدين البلقيني
 واستقر في قضاة المالكية بالديار المصرية عوض عن القاضي القضاة
 والدين من خلدون المقري وفي يوم السبت الحادي عشر منه خلع
 على الاقنير ناصر الدين محمد محمود الاستاذ واداروا اشتد كاشف البحيرة وح

ج

جبا صغيرا عوضا عن الامير من كرشه الظاهر وانعم عليه بامرة
 عشرة وفيه بيع الاردين من ثمانية وعشرين درهما والاردين
 من الشعير ثمانية وثلاثين وفيه جاز الاخيار من نائب حلب ان
 السلطان احمد اويسر حاجب بغداد وتبريز قدم الى حلب
 من قرايوسف التركماني واعتذر للسلطان عما صدر منه من الاساءة
 وقبله كدوسا اياه ان لم يقبلوا يذهب الى بلاد الروم وكان سبب
 مجيئه انه قاتل مع ابنه الملك الظاهر على بغداد وطلب قرايوسف
 مستغذاه وقتل ابنه ثم ان قرايوسف ذهب السلطان لعهده حتى اخذ
 حريمه وهرب هو وولده وجاز الى حلب وفي العشرين من ربيع
 الاول انتهت الاردين من الفخ الى مائة واربعين درهما والقوار الى مائة
 وثلاثين وكذلك الشعير وكذا الشعير حتى اعطى لما ليكر السلطان
 عوضا لشعير القوار وصل عمل التبن الى خمسين وكره وكره مائة
 خزمة ذريسين الى تسعين وفي يوم الاثنين السابع والعشرين
 من ربيع الاول خلع على الرسل الدرة قدموا من عند تمرلنك خلعة
 السفرة كد كد خلع على الامير قباي التميمي ورايوس طليانه وضع
 على البريد لعزيزا نائب حلب الامير دقاق وطلعه الى الديار المصرية وفيه
 خلص تمر از من خزانه الشام بدو وواحد المسمية لاجل سودون طليانه
 ورسم له ان يرفع الى الشام حجة الامير قباي المذكور وفي يوم الخميس
 مستقر ربيع الاول الآخر قدم الامير اينا رخطب من اسكندرية وفي
 يوم الجمعة آخر النهار قدم الامير بلفا الناصر من ثم بعد قدم
 الامير سودون الطيار والامير اقباي حاجب الحج وفي هذا الشهر
 عن القاضي شمس الدين ابر الصغدني الحنفى عن قضاة طرابلس واستقر
 عوضه القاضي تاج الدين ابر الحافظ الحلبي وفي يوم الاثنين التاسع
 عشر منه هرب القاضي تاج الدين ابر البقرى الوزير وناظر الخضر في نظر
 الجيش عن كلفه اللحم والتفقات في بيت السلطان وفيه عزيل
 بالديار المصرية مصا كفة باثنتين وسبعين درهما وفي يوم الثلاثاء
 العاشر منه خلع على القاضي سعد الدين ابر عزاب واستقر استاذ دار
 العاليه عوضا عن الامير ركن الدين عمر قماز واستقر ايضا ناظر الجيش
 عوضا عن تاج الدين ابر البقرى بحكم هروبه واختفائه وطلع على الامير
 تاج الدين رزق الله فتولى لشغف البحيرة واستقر في الوزارة عوضا

عن ابراهيم بن القيس المذکور وفي هذا الشهر عزل القاض زين الدين عبد الرحمن
ابن الكثير الحنفی عن قضاء القضاة الحنفية بدمشق وتولى عوضه
القاضي نجم الدين بن القاض نجم الدين بن كسكر ثم قبل فصوله الى محلا والايه
عزل وتولى عوضه القاضي ابن قطيب الحنفی وكذلك عزل القاضي ابن
يحيى عن قضاء القضاة ان فقيه حلب واستقر عوضه القاضي
شهاب الدين اخو جلال الدين استنادا رجبا وفي يوم السبت ثاني
جمادى الاولى من هذه السنة خلع على القاضي كرم الدين بن المحفوظ
واستقر في حصة القاهرة عوضا عن القاضي شمس الدين محمد بن يحيى
بحكم عزله وكذلك خلع على ابراهيم المذوق واستقر في حصة القبرية
وفي هذا الشهر غومل بالديار المصرية بطلا من سبعة وعشرين
فالشخص الاقرن من سبعة وعشرين درهم وفي يوم الثلاثاء الثاني
منه خلع على القاضي بدر الدين بن نصر الله واستقر في حصة الخواص الشريفة
عوضا عن القاضي تاج الدين ابن البقر بحكم هرويه كما ذكرنا وفيه
جاءت الاخبار بان تم ترك قد ارسل اولاده الثلاثة مع عسكر كثيف
وراء قرايوسف قرا محمد التركمان وكان نازلا بعسكره على بغداد
من حين كسر السلطان لحدرا ووليت فيهم قرايوسف ومعه ما يزيد
على عشرين الفا من التراكيز قتلوا فيهم عسكر تركي فالتكسر قرايوسف
انكسرا واشتدوا بحيث لم يخلص الا نفسه واحد من زوجاته واحد
اولاده فقتل طرد او ركض ومعه ما دون الخمسين حتى وصل الى
دمشق ونزل عند نائبها الشيخ المحمدي وفي هذه السنة في هذه الايام
جاءت الاخبار بان الامير قنباي العلاني الذي كان محبوسا في قلعة
ضبيقة مع الامير نوروز الى قاضي قزوین من الحبس بالخيالة وبجني نفسه
وفي يوم السبت السابع من جمادى الاولى خلع على القاضي شمس الدين بن يحيى
واستقر في حصة القاهرة عوضا عن القاضي كرم الدين بن المحفوظ
بحكم عزله وفي يوم الثلاثاء عاشر جمادى الاخرة هرب الوزير تاج الدين بن
نقدرا عن كثرة الكلفة وقلة التحويلات وفي يوم الاثنين
الامير قنباي الذي كان في قلعة قاضي قزوین هرب في يوم الاثنين
الثالث والعشرين من جمادى الاولى خلع على القاضي تاج الدين ابن البقر
بحكم هرويه كما ذكرنا وفيه
واختفى واستقر في الديار المصرية على عادته عوضا عن القاضي تاج الدين
ابن قطيب المتسحر من الوزارة واستقر ايضا في حصة الخواص الشريفة
على عادته عوضا عن القاضي بدر الدين بن نصر الله بحكم عزله وفيه وصل الارادت

من القضاة

من القضاة الى مائتين وسبعين درهم والقدر من الارادت الى مائة واثنتين
والرطل المصير من التمن الى ثمانية والعشرون ستة والدين الى
خمسة وفي اواخر رجب وصل الارادت من القضاة الى ثمانمائة درهم والشيخ
الى مائتين والفول الى مائتين وعشر التمن الى ستمين درهم والقدر
من الارز الى سبعة والرطل من اللبن الى درهم ومن الجبن المقل الى ستة دراهم
وفي يوم الاثنين خامس عشر رجب اذوا بالمال الشريف وفيه تعيّن الامير
طولو واحد الامراء الطليحات بالديار المصرية لان يكون امير الحجج وفي
يوم الخميس الثالث من رجب حي بسيف الامير قنباي اقبى الجمالي الاطروش
الذي كان تولى حلب عوضا عن الامير ذوقا واخبر بوفاته وفي يوم السبت
العشرين من رجب بيع الارادت من القضاة بالثمن ثمانمائة وعشرين درهم
والبنطة من الدقيق بستمين درهم وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين
من رجب خلع على الرسل الذين قدموا من عند تملك خلعة اخبر لاجل
المستقر وفيه معهم الامير الامنكلي بن الحجاب الصغير وطلع عليه
وفي يوم الاثنين الثالث من شعبان جاءت الاخبار بان الامير ذوقا
جاء على حلب ومعه جماعة من التراكيز والامير علي بن الامير خليل
ابن الامير قرايوسف والفا در كبير التركمان واستولى على حلب وهرب امراء
حلب وجاءوا الى مدينة طاه ثم ان السلطان سخر الامير شهودن المحدث
ومعه تقليد الامير مرداش الحاكلي نائب طرابلس لنيابة حلب عوضا عن
الامير شيخ الشليمي بن نائب صمد لنيابة طرابلس عوضا عن مرداش
الامير شيخ الشليمي بن نائب صمد لنيابة طرابلس عوضا عن مرداش
وشغرايينا المامورين ومعه مرسوم بافضال الامراء المحمدين وفي يوم
الخميس السادس عشر من شعبان خلع على قاضي القضاة شمس الدين الاخاني
واستقر في حصة القاهرة ان فقيه بالديار المصرية عوضا عن قاضي القضاة جلال
الدين ابن البلقيني بحكم عزله وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان خلع
على ابن شعبان واستقر في حصة القاهرة عوضا عن شمس الدين
الذي دلي وفي هذا الشهر بيع كل رطل ثمانين واثنتين والارادت من القضاة باربعين
من الشعير ثمانين وخمسين درهم وكذلك الفول والارادت من القضاة باربعين
دراهم والبنطة من الدقيق ثمانية وعشرون دراهم ومع هذا كان اليه الرطل
الضاني بدرهم ونصف في بعض الاخير من شعبان جاء الاخبار بخبر
زلزلة عظيمة في البلاد الطرابلسية وانهدت ابنية كثيرة ووقعت غالب

قلعة مرقب وغيرها وفي وايل رمضان منها وصل الدين والمصري
 الى شبعين والافرنى الى سبعين والجل من التين الى ثمانين
 واكثر وكل راوية ما حل من النيل الى سبعة واكثر وبيع كل درهم فضة
 بثلاثة من الفلوس جدد والفضة الحجر باربعة من الفلوس وفي اواخر
 رمضان وصل الجل من التين الى شبعين درهم ولقد بلغني عن بعض
 الثقات ان سخطا اشترى هذا التاريخ عشرين درهما ونحوها
 وخمسين درهما وفيه وصل الرطل من السكر الابيض المكرر الى خمسين درهما
 والنبات الى سبعين وفي يوم الثلاثاء الرابع من شوال خلع علي القاهي
 كريم الدين محمد العتيق واستقرت جسيمة القاهية عوضا عن ابن شحان
 بحكم عزله وفي وصل الدين رقيب مائة والافرنى الى خمسة وخمسين
 ووصل القنطرة من السكر الى ستة الاف درهم ولقد بلغني عن بعض
 ان الفروج الواحد بيع بشبعين درهم وبيع الرطل من البطيخ الصفي
 بثلاثة دراهم والجل من التين مائة واكثر وفيه جاءت الاخبار
 بان الامير نعلير امير آل فخر تواقع مع تركان ان لم الذكاري
 على قرب حلب فانكسرت تركان سالم كسرة بشيعة وقتل كثيرهم
 دمشق خوفا ابراهيم الذكاري وفي يوم الجمعة رابع عشر شوال
 خلع علي تاج الدين محمد المعروف بابن شقر خطيب جيزة واشتقر
 في جسيمة مضر العتيق عوضا عن البكر بحكم عزله وفي يوم الاثنين
 سابع عشرة خرج المجل الشريف واميير الحجة امير طولوسا فرموا ايضا
 من الامارة الامير سزباش راس نوبة احكام الامارة السبلينيات
 والامير تمان شمر الناصر راس نوبة احد الطليقات والامير بيشق
 الشيخ امير اخور صغير احد الطليقات وفي هذا اليوم مسكر القاهي تاج
 الدين ابراهيم المقدس وقبض عليه وفي يوم الخميس العشرين من شوال خلع علي
 القاهي بدر الدين ابراهيم الله واشتقر وزراون اظفر الخواصر الشريفة عوضا
 عن تاج الدين ابراهيم المقدس بحكم مسكه وتسليمه الى ابراهيم ووفي يوم الاثنين
 مستهل ذي القعدة خلع علي شمر الدار ابن شحان واشتقرت جسيمة
 القاهية عوضا عن البكرين بحكم عزله وفي يوم الخميس رابع ذي القعدة
 خلع علي الحفوي واشتقرت جسيمة القاهية عوضا عن ابن شحان
 بحكم عزله وفي وايل المهرج خلع علي شمر الدين القليوب واستقر شيخ
 الشيوخ خانقاه سزباش قويس عوضا عن القهية انبيا التركاني بحكم رغبته
 عنها وفي التاريخ المذكور نزل الشيخ شرف الدين يعقوب بن التتائي عن

الشيخ

الشيخ

شبكة خانقاه قوصون للشيخ يحيى الدين يحيى البهسناوي موقع الامير
 في جركس وفي الاصل التاسع والعشر من ذي القعدة ولد السلطان الملك
 الناصر ولد ذكر وسماه برفوق باسم ابيه وزينت القاهية سبعة ايام وفي
 يوم السبت خامس ذي الحجة غلبت الشيوخ لم تفرق فيها من الاموال والاخي
 وفي هذا الشهر تحسنت كل شيء فوصل الرطل من الجبن المقل الى اثنى عشر درهما
 والرطل من الدج البقرى التي الى ثلاثة دراهم والضايف الى خمسة دراهم وقلت الغنم
 جدا ولقد بلغني عن بعض ناس ان عشرة حاجات سمان معلوفة ابيعت
 بالن درهم وخمسين درهما وفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة الحرام خلع علي
 القاهي جلال الدين ابراهيم البلقيني واشتقرت قضاء القضاة ان القضاة
 بالديار المصرية عوضا عن القاضي شمس الدين الاخواني بحكم عزله وفي يوم
 الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة اشتاع في القاهية بركوب بعض الامراء
 ووقع جمل كثير من الناس فلا اصبوا منها الخيس مسكر السلطان جماعة
 من الامراء الطليقات وهو الامير بيتر الدوادار الصغير والامير جاني
 والامير يودون محمد وسفروا في يومهم ذلك الى استندرة للاعتقال
 بها وفي يوم الاثنين الحادي عشر من منه خلع علي الامير قرقاش
 غليظ الرقبه احد الطليقات واشتقر دوا دارا صغيرا عوضا عن
 الامير بيتر الصغير وفي هذا اليوم برز المشرم الشريف باطار
 سير الحاجب من القاهية فاطلا الى جيب الكبير الامير اقباي والحاجب
 الثاني الامير شبلي وفي يوم السبت ان درو العشر من منه خلع
 علي امين الدين ابراهيم المنهاجي واشتقر في جسيمة مضر عوضا عن تاج
 الدين ابراهيم شمر بحكم عزله من الاعيان قاضي القضاة
 نور الدين علي الجكر من الجنبلي توفي يوم الاصل التاسع من محرم هذه السنة
 وهو بطار من مدة سنتين واكثر توفي قضاء القضاة الحنابلة بالديار
 المصرية كما ذكرنا وكان في ولايته على بعض خاله وقله تحية وكان
 عنده بعض العلوم وكان اول ايعظ الناس في الجامع الازهر ومخبره
 ثم ابتلى بالقضاء على ما ذكرنا فقام القضاة فاص الدين محمد الشهر
 بابر الصالح توفي ليلة الاربعاء الثاني عشر من المحرم وقت المنية وكان
 به مرض قد له وكان يتحرك عليه كل حين فتمر عليه يوما وتوفي فيه
 وصلى عليه يوم الاربعاء قبل الظهر في جامع الصالح خارج باب زويلة

وفيها جاني

في خمسة القاهرة عوض عن شمس الدين محمد المحفوي بحكم عزله وفي
 يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من المحرم اوفى بحر النيل ونزل
 السلطان الملك الناصر لكسر الخلع بكرة النهار وفي يوم الجمعة ثاني
 صفر فر الامير طولو الى الشام ليصل بين نايب الشام شيخ المحفوي
 وبين السلطان الملك الناصر فانه قد كان اظهر بعض العيوان وفي يوم
 السبت ثالث صفر خلع على القاضي محمد الدين عزاب واستقر
 ناظر الخواصر الشريف عوض عن القاضي بدر الدين بنصر الله بحكم عزله
 وفي يوم وفي هذا الشهر وصل الدين المصرا الى مائة وعشرة دراهم
 والافدنتي الى تسعين درهما وتنازل شعر الحبوب ببعض ثمن بيعت
 الارديت من الخايطين ثمانين وعشرين وثلاثين درهما وكان
 قد وصلت الى اربع مائة درهم واكثر كما ذكرناه والارديت من
 الشعير بيعت بمائة وثلاثين واربعين وكان ثمن قد وصلت من
 الى فوق المائتين وبيع الخيل من التين بثلاثين واربعين وكان
 قد وصل الى مائة واكثر منها ولكن تحت سن شعر التماس جدا فبيع
 الرطل بالمصر من الكتان بعشرة دراهم واكثر والذراع من المشوي
 بعشرة واكثر وكان يساوي ثلثه درهم وبيع الثوب من الضوق
 الدرهم كان يساوي ثلثه درهم بالفين وخمس مائة واكثر والثوب البعلبي
 الذي كان يساوي مائة بيع بالثمن واكثر والبدن من الشنشي المجري
 الذي كان يساوي ثلثه درهم بالفين ووصل الرطل من التمن
 الى اربع عشرة درهما والرطل من الثمن المصرا الى اربع عشرة
 درهما والرطل من الجبن المقل الى عشرة دراهم والرطل من الجبن
 المعلوم الى ثمانية وثلاثين والرطل من العنب الى درهمين واكثر
 والرطل من الزيت الى خمسة دراهم والبرج الى ستة دراهم
 والبن الى درهم ونصف والذراطن الى تسعة دراهم والسيط
 الى خمسة دراهم والبقير الى ثمانية دراهم وفي شهر ربيع الآخر
 الاخر ارتفع سعر الذهب فوصل الدين الى مائة وعشرين
 والافدنتي الى قريب مائة وفي اسكندرية عوفا بالدينار
 بمائة وثلاثين درهما وبالا فدنني بمائة وستين ووصل الدرهم
 الفضة الى ثلاثة دراهم فلويس وبيع كل ثوب صوف بثلاثة
 الاق درهم وبدن سنجاب بثلاثة الاق درهم وبدن السمور
 بخمسة عشر الف درهم وبيع الزوج من الاوز المعروف بثلثمائة و

ع

وخمسين درهما والدراجة الواحدة السبعة باربعين درهما
 والبطيخ الصفي باربعين درهما والرطل من التمن بستة عشر
 درهما والدهن من الالية بعشرين درهما والعسل المصري
 بخمسة درهما والجبن المقل الى ثمانين درهما والذيت بستة
 واليسير بستة وجره لبن خمسة وعشرين درهما والحم
 الضاني ثمانية عشر ووصل الى ثمانين والبقير باربعة واكثر
 ركب الامير شمس الدين الثعالب والتفت اليه جماعة من الامراء وهم
 الامير تيمار الناصر والامير بلقيش الناصر والامير اينا حطب
 العلان والامير قطلوبغا الكرك والامير شهودون الخزاز وراس
 نوبة كبير والامير طرلو طبلان وغيرهم من الامراء الصغار
 وبعض المالكين الظاهرة والتفت اليه ايضا القاضي سعد الدين
 بن عزاب وكان اجتمعهم في بيت الامير شمس الدين وهو بيت الامير
 منكر عند مدرسة السلطان حسن ونصبوا السلاسل من بيت
 شاهين الحسيني وطلعوا الى سطح مدرسة حسن وتواكوا بالسيوف
 والمدافع والمكائيل من سطح المدرسة والجماعة الناصرية من باب
 السلسلة فاشتبكوا في القتال يوم الاحد ويوم الاثنين ويوم
 الثلاثاء وجرح بينهم امير عظيم فاخر الامراء لكسرت الحاية
 الشيكية اخر النهار الاربعاء سابع جمادى الاخرى فخرجوا بعد
 القتال الاخيرة وهربوا نحو الشام ولم يذهب وراءهم احد من
 السلطانية ثم بعد ايام جاءت الاخبار بانهم وصلوا الى دمشق
 وتلقاهم نايبها شيخ المحمور وانزلوه عند وكاحسن اليهم احسانا
 جزيلا واتفق مصراعهم على الخروج من الكاغة واجتمع بهم اربعمائة
 الامير نوروز الى فتي وكان له قد خرج من جيش الضبيبة وحسن
 اليه واجتمع به ايضا الامير قنبي العلان الكبير وكان قد هرب
 من جيش الضبيبة واخفق عند نايب الشام وكان نايب الشام هو
 الذي هرب به من الجيش الجيلة واظهر للسلطان انه هرب وعلم
 محض اذ كان الامير جريح في هذه الايام صاحب طرا بلس
 وجماعه وجيشه حارب وبلاطهم بالنقل في اظهره حين كسرت عظم
 وسطة ظاهره ولم يكن لامع السلطان ولا مع الشايبين المخاوين

٧٥

ولكن ارسل السلطان الملك الناصر الطنفي شقيقه وادار الامير
 حكم في الرابع من رجب ومعه خلعة سنية وكتب بالملاطفات
 الى الامير حكم بان يكون على الطاعة الشريفة وان لا يتفق
 مع هؤلاء الخياليين فوصل اليه الطنفي شقيقه من طريق البر
 خوفا من ان يمتن واجتنبه وقبلة الى الطاعة الشريفة ولكن
 الامير قنباي القلاوي مشي الخيم بين الاميرين وبين حكم مزارا
 عديدة الى ان اخرج من الطاعة واتفق معهم ثم غزى قليلا
 الى الشام وتلقاه امراء الشام والامراء الهاربون من مصر مشوا
 كلهم في خدمته وانزلوه في ميدان الشام وكان يوم دخوله الشام
 يوم الاثنين وهو اودع له نائب الشام شيخ المحمود في خدمة هائلة
 ولم يزلوا في خدمته طر في النهار وخلقوا له وجعلوه راسهم
 وكبيرهم واستخروا على هذا الى ان قدموا معه الى مصر
 على ما ذكره ابن كثير في تاريخه واما الامير نوروز خان شيخ نايب
 الشام احسن اليه غاية الاحسان على ما ذكرنا ورسم له بان يخرج
 يدور في بلاد الشام ويأخذ ما كانت له عادة للنواب من الاموال
 والخيول وغيرها فخرج ودار بلاد الشام وخلق جملة اموال
 مستكثرة وخبولا وجالا وغير ذلك ثم هبط وخامر عليه وقدم
 الى مصر طلبا للطاعة الشريفة فدخل القاهرة يوم السبت
 الرابع عشر من رمضان وقبل الارض للسلطان وخلع عليه السلطان
 خلعة سنية واحسن اليه غاية الاحسان وانزل في بيت
 الامير طشتم في الرميطة ثم انعم عليه بتقدمة الامير قنباي
 المحمدي وخلع على قنباي نياية طرا بلس وفي يوم السبت
 التاسع من جمادى الاخرى خلع على ناصر الدين الملقب بخن الفليس
 واستقر في ولاية القاهرة عوضا عن الامير اقطم بن حكم عزله
 وفي يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الاخرى خلع على الامير
 سودون المازداني واستقر وادار كبريا عوضا عن الامير
 شمس الدين الشجاني حكم في مرقه وظهروا الى الشام وخلع على
 الامير سودون الطيار امير اخور الثاني واستقر امير مجلس عود
 عن سودون المازداني حكم انتقاله الى الدوا دارية وخلع على امير
 اقباي حاجب الخي مع استقر امير سلام عوضا عن الامير تحراز
 الناصري حكم هروبه الى الشام وخلع فيه ايضا على علم الدين ابني كتم

الوزير

الوزير كان واستقر ناظر الجيوش عوضا عن سعد الدين غراب
 بحكم هروبه الى الشام مع الخي ميرين وفي يوم الخميس الخامس عشر منه
 خلع على الامير ركن الدين ابرق تيار واستقر استاد دار العالية
 عوضا عن القاضي سعد الدين غراب وفي يوم السبت السابع عشر
 منه قدم الامير شريف المشطوب في الامير سودون من زاده والا
 ضرور الذي كان في حبس اسكندرية من وقعة حكم وسودون
 طاز من سنة خمس وثمان مائة وطلعوا الى القلعة واحسن اليهم
 السلطان وارسلهم قات وغير ذلك وفي يوم الاثنين الحادي عشر
 من جمادى الاخرى خلع على الامير سودون المازداني واستقر ناظر اعلى الاجا
 المبرورة بالديار المصرية وخلع على الامير شمس الدين ابرق تيار
 راس يديه كبر عوضا عن الامير سودون المحمدي بحكم هروبه الى
 الشام وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين منه خلع على القاضي شمس
 الدين الاخشاني واستقر قاضي القضاة ابن فعيته بالديار المصرية
 عوضا عن قاضي القضاة جلال الدين ابرق تيار بحكم عزله وكذلك خلع على
 القاضي بدر الدين نصر الله واستقر ناظر الجيوش المنصورة بالديار
 المصرية عوضا عن القاضي علم الدين ابني كتم بحكم عزله وكذلك خلع على
 شمس الدين ابرق تيار واستقر في حبس مصر العتيق عوضا عن
 المنهاجي بحكم عزله وكان المنهاجي تولى قبله خمسة ايام عوضا عن
 الدين قريش بن جماعة وفي يوم الثلاثاء الرابع من رجب خلع على حاجب
 الدين يوسف استاد دار بحا من الذين كان استاد الامير شمس الدين
 سودون طاز والامير قنباي الخزندار والامير سودون المحمدي
 واستقر استاد دار العالية عوضا عن الامير ركن الدين عمر قنباي
 بحكم عزله وفي يوم الاثنين الثاني عشر من شعبان فسك السلطان تاج
 الدين ابرق تيار وسلمه الى شمس الدواوين واخذ جميع موجوده
 وفي يوم الثلاثاء التاسع منه خلع على القاضي بدر الدين نصر الله الذي
 هو ناظر الجيش واستقر وزرا ناظر الخواص الشريفة عوضا عن
 ابرق تيار منفا الى ما بيد من نظر الجيش وفي يوم الخميس الحادي عشر
 منه خلع على القاضي ولي الدين خلدون واستقر قاضي القضاة المالكية
 بالديار المصرية عوضا عن القاضي جلال الدين البساطي وفي يوم السبت
 الرابع عشر من شعبان خلع على الامير قنباي الى حبس الثاني واستقر
 حاجب المحارب بالديار المصرية عوضا عن الامير قنباي الطرناي

حكم انتقاله الى وظيفة امير سلاح وانعم عليه بتقدمة الف وكان طلعا
وفي يوم السبت الحادي عشر من رمضان قدام الامير بلبغا السامي من حبر
اسكندرية وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر منه خلع على بلبغا السامي واستقر
مشيرا في الدولة وخلص ايضا على ناصر الدين قريش ابراهيم الطبلان الذي
كان قسدا الدواوين واستقر وزير اوناظر الخواصر الشريفة عوضا عن
القاضي بدر الدين نصر الله واستقر ابراهيم نصر الله على عاقبة ناظر الجيش
وخلص على الامير اقطم واستقر قسدا الدواوين عوضا عن ناصر
الدين حكم انتقاله الى الوزارة وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شوال
قدام الامير خير بك نائب عن طاعة السلطان وخلص فيه على القاضي تقي
الدين ابراهيم بن بركا واستقر في حشبة القاهرة عوضا عن شمس
الدين بشويدان بحكم عزله وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي
القعدة خلع على شمس الدين ابراهيم واستقر في حشبة القاهرة عوضا
عن تقي الدين ابراهيم بن بركا بحكم عزله وكذلك خلع على اقطم واستقر في ولاية
القاهرة عوضا عن الجازي وكان الجازي قد تولى يوم الاثنين التاسع
عشر من ذي القعدة عوضا عن السراج وفي يوم السبت الثالث والعشرين
من ذي القعدة خلع على القاضي جمال الدين ابراهيم بن بلبغا واستقر في قضاء
القضاة الكفيلة بالديار المصرية عوضا عن القاضي شمس الدين الاخنائي
بحكم عزله وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين منه خلع على القاضي جمال
الدين الاقحوص واستقر في قضاء القضاة المالكية بالديار المصرية
عوضا عن القاضي ولي الدين بن خلدون المغربي بحكم عزله وفي يوم الخميس
السادس من ذي الحجة وقعت البطاقة من مدينه بلبغا بان القضاة كروا في
الحكامين قد صدوا الى قاطية ووقع الخبر بين العسكر المصرية
وفيه برز المرسوم السلطاني بمسك بلبغا السامي وكان في ارض الشرقية
بجمع العلاليق **خروج السلطان من بلاد الشام الى جهة الشام**
لاجل رتبة الطائفة الخارجين عن الطاعة ففي يوم السبت الثامن
من ذي الحجة من هذه السنة خرج السلطان ببغاه المنصورة المصرية
ونزل في الزيدانية وفي يوم الاحد التاسع من ذي الحجة جازت الاخبار
بان العسكرات مية نزلوا على الصالحية ورحل السلطان الى العكرية
وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر منه خلع على شمس الدين بن شجاع واستقر
في حشبة القاهرة عوضا عن ابراهيم بن بلبغا مضافا الى ما بيده من حشبة
مصر العتيق ثم عزله يوم الخميس الثالث عشر من ذي الحجة واعيد الى الجاه

السلطان

على

على عادته وفي يوم الاربعاء الثاني عشر من ذي الحجة فمسك بلبغا الناصري
باذن السلطان وعوق في باب السلسلة واخذ جميع موجوده وكان
المقيم في باب السلسلة من جهة السلطان الامير بكتمير امير سلاح وفي
ليلة الخميس الثالث عشر من ذي الحجة كسبت العسكرات مية على العكرية
المحصنة بارض الصعيدية فوق من مدينه بلبغا وكان هذا ليلة
من الكميتين وقد قيل ان هذا كان تعليقا من الامير قرايوسف قرايوسف
كبير التركمان وكان مع الكميتين وكان معه من التركمان قريش بركا
انفيس وكان في عسكرات مية من ثلثة الاف نفيس وكان كبيرهم
وراءيسف الذي يرجع اليه الحذر والعقد هو الامير جركم ثم الامير
المحمدي نايك الكم والبقية كانوا اتباعا لهذين الاميرين وحصل
في تلك الليلة تشويش عظيم على العسكر المصري وقتل ناس كثيرين
وخرج خلق كثير ولم يزلوا في الحرب في اثناء الليل الى وقت الفجر
ثم ان السلطان لما رأى تضعضع عسكره ركب في طياره واخذ معه
بعض الجماعة من الامراء منهم الامير شهودون الطيار والامير شهودون
الاشقر وبعض اهل الكروا واخذوا طريق البر من ناحية طريق عجزود
وتوقعت العسكر المصرية ومروا ما معهم من القناش والسلاح و
الخيول والرجال والبغاريون كل واحد منهم بنفسه على فرسه ووقعت
النهضة في الوطاق واخذ الفلاحون من تلك النواحي شيئا كثيرا وقسكت
العسكرات مية القضاة الاربعة والخليفة وقرب من ثلثه ماله مملوك
من ممالك السلطان وبعض الامراء منهم الامير شاهين الافرم و
قتل الامير ضروري قتل نايك الكم شيخ الحمودي بين يديه صبرا وفي
يوم السبت الحادي عشر من ذي الحجة نزلت العسكرات مية في بركة الحج
وحصل السلطان بمن معه الى القلعة من طريق البتر اخر النهار في ليلة
الكبسة وقاسى في طريقه مشقة كبيرة ولما حصل السلطان التفت
اليه العسكر المصرية المتفرقة من كل جانب واستعدوا للقتال
في المدينة وشجعوا تجهيزا ثانيا وفي يوم الاحد السادس عشر من ذي
الحجة نزلت العسكرات مية في الزيدانية ووقع هرج عظيم في القاهرة
وعلق الابواب والدروب ووقع شغل عظيم بين الناس وفي
يوم الاثنين التاسع عشر منه ركب العسكرات مية وكشوا من عندقية
النصارى وصلوا قريبا من قرية فلكا عند دار الضيافة وفي

اول النصارى كان الظهور للثلاثين وكادوا ان يأخذوا المضربين
 وتملكوا المدينة ولكن جماعة منهم خامروا وطلبوا الطاعة الشريفة
 وهم الامير جهمق نايب كرك والامير اسنباي التركمانى احد المقدمين
 بانام وغيرهم وعقب ذلك اشتام من الامير سودون الخزاوين والامير
 اينار خطيب العلان والامير يلبغا الناصر وكلهم دخلوا المدينة و
 حضوا بين يدي السلطان وهرب الامير يشبارك اشعاني والامير
 تهرار الناصر والامير جركس القاسمي وتكرروا ودخلوا المدينة و
 واختفوا عندنا من اصحابهم ولم يبق في القلاع من امية الا الامير
 شيخ المحمدي نايب النام والامير حكيم العوضي والامير قرا يوسف
 قرا محمد التركمانى ولما راوا ان لا شئ حالهم وتفرق عسكرهم اذ مروا
 وطلبوا جهة النام وارقدوا سائقيهم ومهنة طاعة يسيرة
 وبعض الخيول والفاش الى ان وصلوا الى بلبيس اجتمعوا هناك
 وتكرروا وساقوا الى ان وصلوا الى الصالحية ثم الى قطيا ثم الى
 غنمة ولم يخرج احد من العسكر المصرية وراى انه في البادية راحت
 بعض العسكر الى مدينة بلبيس ثم ارتدوا فلما كانت هذه الامور نادى
 السلطان بالقاهرة بالامن والامان والدعاء للسلطان والشمس
 بنصرته على اعدائه ثم اشتغل كل احد على حاله الى ان خرجت هذه السنة
 وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من ذي الحجة سافرت الامراء الذين ذكرناهم
 الى اسكندرية للاعتقال بها وفي يوم الاربعاء التاسع عشر من ذي الحجة
 ظهر القاضي سعد الدين بخراب وحضر بين يدي السلطان فحاج عليه
 السلطان على عادته في وظائفه قيل انه التزم على ذلك بخمسة اموال
 وكان هذا الامر كله مكررا وجيلة منه وهو الفخر ذير هروب الامراء
 المذكورين من اياميتين واختفاء الامير يشبارك ومن ذكرنا معه في
 المدينة وكان المذكور صاحب مكر وجيل وكان يلعب بارباب الدولة
 واركان المملكة وكان يستعين على ذلك كله ببذل الاموال الجزية
 من الاموال التي حصلت في ايامي الملك الظاهر واستيلائه على الخزاوين
 الظاهرة هو الامير يشبارك والامير اقباي
 من الاعيان الشيخ الامام جلال الدين عبيد الله
 توفي في اواخر رمضان من هذه السنة كان رجلا فاضلا اذكره شيئا
 كثير من مشايخ العرب والجموع توفي في شهر العسكر في ايام منطاش وناخر
 عند السلطان الملك الظاهر بسبب ذلك كان يبيع من الوظائف قد رتب

المدرسة

المدرسة البكرية والحنفية التي في القبة واعادة المدرسة
 الصغرى فغشيتة وغير ذلك الشيخ الامام شرف الدين عبد المنعم
 البغدادى الحنبلى توفي يوم السبت الثامن عشر من شوال من هذه
 السنة كان رجلا فاضلا في مذهب الحنابلة فمقتا كبيرا منقطع
 عن الناس مشتغلا باحوال نفسه صاحب محاضرات ونواذر كتبت
 القاضي نور الدين على الشيخ سراج الدين عمر الملقب احد نوادر في
 توفي في اواخر رمضان بعدفة بلبيس فخل الى القاهرة ودفن بها وكان
 عازيا من العلوم القاضي ناصر الدين محمد الشافعي الحلبي مؤرخ الامير
 يشبارك اشعاني توفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من محرم هذه السنة
 وكان هو وجماعته اهل بيت في حلب نزلوا وظايف كثيرة منها نظم
 الجيش بحلب وغيره القاضي الشهير بان السميني احد نوادر
 القاضي في توفي في اواخر رمضان من هذه السنة الامير قنباي
 راس نوبة احد الامراء العثمانيين بالديار المصرية توفي يوم الخميس
 من شهر رجب من هذه السنة
 في السنة الثامنة بعد الثمان مائة اتمت هذه السنة ولما كان
 مصر ونام الملك الناصر ونايبه مشق هو الشيخ المحمدي لكنه عاصي
 على السلطان واما حلبة بلادها فاستولى عليها الامير حكيم بطريق
 التغلب في يوم الثلاثاء من شهر محرم هذه السنة خلع على صدره
 احمد جمال الدين البجعي القيسراني واستقر في حشبة القاهرة عوضا
 عن ابراهيم بن محمد عزله وفي ليلة الاثنين الرابع من صفر مسكر
 السلطان الامير يشبارك رازد مر راس نوبة كبير ومسكر معه الامير
 شمرو والامير سودون من اخوة طاز وهرب في تلك الليلة الامير
 اينار بن امير اخور كبير ونزل من الاصطبل وهرب معه الامير محمد
 حلبة وفي يوم الثلاثاء الثامن من صفر سطر الممستوكون الى
 اسكندرية للاعتقال بها وفي يوم الجمعة العاشر من صفر ظهر
 اينار بن وطلوع عند السلطان وظهر عنده وسفحه الى دقيان
 بطالا وفي يوم الخميس التاسع من صفر خلع على شمس الدين شعبان
 واستقر في حشبة القاهرة عوضا عن ابراهيم بن محمد عزله وكذلك خلع
 على ابراهيم ووق واستقر في نظر الجيوش بالديار المصرية عوضا عن ابن

نصر الله وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر خلع علي
 شمس الدين الاخشائي واستقر قاضي القضاة ان واقعة بالدينار
 عووض عن القاض جلال الدين ابا بلقين بحكم عزله وفي يوم
 الحادي عشر من صفر فرق السلطان اقطاع الاسرار
 مسكوا وحبسوا اسكندرية فانهم باقطاع الامير ايناان
 الامير تغري بردي وباقطاع الامير تغري بردي على الامير
 محمد وباقطاع محمد على الامير اربك ابراهيم وقدم الامير
 بيبرس الصغير وخطوه واعطاه الامير فراجا الخندار اميرة عشر
 وكان امير عشرة وقدم الامير بشباي الحاج وكان امير طليانة
 وقدم الامير علان راس نوبة واعطى طليانة الامير شودون
 جلد للامير التشنس الثعبان وكان امير عشرة وفي يوم الخميس
 الرابع والعشرين من صفر خلع علي الامير شرباش راس نوبة و
 استقر امير اخور كبير عووض عن الامير ايناان في وضع علي الامير
 رشاي واستقر حاجب الحجاب بالديار المصرية عووض عن الامير
 بشباي الحاج وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر خلع
 علي صدر الدين احمد النجم واستقر في حشبة القاهرة عووض عن
 ابن شعبان بحكم عزله وكذلك خلع علي الجايزي واستقر في ولاية القاهرة
 عووض عن علاء الدين الشهابي بمحمد التشنس وفي يوم الخميس تهلل
 الارمنها خلع علي جلال الدين ابا التشنس واستقر قضاة القضاة
 الحاكمة بالديار المصرية عووض عن القاض جمال الدين ابا التشنس بحكم
 عزله وفي يوم السبت الثالث من ربيع الاول وهو يوم القيروز
 اعيد قاض القضاة جمال الدين ابا التشنس الى ولايته على عادته وعزل
 ابا التشنس وفي هذا الشهر وما قبله عزله بالديار المصرية بمبلغ مائة
 وخمسين درهما وبالا فرتي ببايه وثلاثين وبيع الاروق من القنق
 ببايتين والشعير ببايه وعشرة والفوز ببايه وعشرين وبيع الرطل
 من اللحم الضاني ثمانية والبقري خمسة وبيع القدر من الارز في
 هذا الشهر وما قبله ستة عشر درهما وهذا سنة لم يعهد قبل ذلك
 وفيه جاءت الاخبار المتواترة بموت محمد بنكراي لعنة الله تعالى
 وبوقوع الخطا بين عسكره وفي يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الاول
 خلع علي الامير بشباي الذي كان حاجب الحجاب بالديار المصرية و
 استقر راس نوبة كتير عووض عن الامير يشبك بركة وبيع حاكم مسكبه

واستقر

واعتقاله باسكندرية وفيه ايضا خلع قاض القضاة جلال الدين ابا
 البلداني واستقر قاض القضاة على عادته عووض عن القاض
 شمس الدين الاخشائي بحكم عزله وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من
 صفر خلع علي الامير يشبك بركة وبيع حاكم مسكبه
 واستقر قاض القضاة جلال الدين ابا بلقين بحكم عزله وفي يوم
 الحادي عشر من صفر فرق السلطان اقطاع الاسرار
 مسكوا وحبسوا اسكندرية فانهم باقطاع الامير ايناان
 الامير تغري بردي وباقطاع الامير تغري بردي على الامير
 محمد وباقطاع محمد على الامير اربك ابراهيم وقدم الامير
 بيبرس الصغير وخطوه واعطاه الامير فراجا الخندار اميرة عشر
 وكان امير عشرة وقدم الامير بشباي الحاج وكان امير طليانة
 وقدم الامير علان راس نوبة واعطى طليانة الامير شودون
 جلد للامير التشنس الثعبان وكان امير عشرة وفي يوم الخميس
 الرابع والعشرين من صفر خلع علي الامير شرباش راس نوبة و
 استقر امير اخور كبير عووض عن الامير ايناان في وضع علي الامير
 رشاي واستقر حاجب الحجاب بالديار المصرية عووض عن الامير
 بشباي الحاج وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من صفر خلع
 علي صدر الدين احمد النجم واستقر في حشبة القاهرة عووض عن
 ابن شعبان بحكم عزله وكذلك خلع علي الجايزي واستقر في ولاية القاهرة
 عووض عن علاء الدين الشهابي بمحمد التشنس وفي يوم الخميس تهلل
 الارمنها خلع علي جلال الدين ابا التشنس واستقر قضاة القضاة
 الحاكمة بالديار المصرية عووض عن القاض جمال الدين ابا التشنس بحكم
 عزله وفي يوم السبت الثالث من ربيع الاول وهو يوم القيروز
 اعيد قاض القضاة جمال الدين ابا التشنس الى ولايته على عادته وعزل
 ابا التشنس وفي هذا الشهر وما قبله عزله بالديار المصرية بمبلغ مائة
 وخمسين درهما وبالا فرتي ببايه وثلاثين وبيع الاروق من القنق
 ببايتين والشعير ببايه وعشرة والفوز ببايه وعشرين وبيع الرطل
 من اللحم الضاني ثمانية والبقري خمسة وبيع القدر من الارز في
 هذا الشهر وما قبله ستة عشر درهما وهذا سنة لم يعهد قبل ذلك
 وفيه جاءت الاخبار المتواترة بموت محمد بنكراي لعنة الله تعالى
 وبوقوع الخطا بين عسكره وفي يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الاول
 خلع علي الامير بشباي الذي كان حاجب الحجاب بالديار المصرية و
 استقر راس نوبة كتير عووض عن الامير يشبك بركة وبيع حاكم مسكبه

شبكة

ان يلبس الخلع وتنتقم نائب ملطية فاني واليسنة بالغضب
ورسم عليه الى حب الكبير الامير ارسلطاي والحاجب الصغير ام جلان
وامرهما ان يخرجاه من الديار المصرية في يومه ذلك فخرجاه الى القرب
وكذلك عثر السلطان للامير ازبك الابرهه ان شهيد بالخاص خرجي
ان يستقر في نيابة طرسوس ولكنه ما طلع الى الخدمة ووقع في
ذلك اليوم خطا كثيرين الامراء والماليك وفي اخر هذا اليوم اجتمعت
الماليك وراخا وراشكر ازدمر وزدوه من الطريق وكان قد
وصل الى الخانقاه وضربوا الى حب الصغير فقامت فتنه كثيرة
بسبب ذلك وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين قهر الخياط واستن
في القاعة خبر الركوب وفي يوم السبت الرابع والعشرين قهر
الفتن وامر الركوب ونزل السلطان الى باب السلسلة واجتمع عنده
بعض الامراء ولم يفد ذلك شيئا **ذكر اختفاء السلطان**
الملك الناصر فرج وتولى الملك المنصور عبد العزيز الملك الظاهر
في يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الاول من هذه السنة
غيب السلطان الملك الناصر فرج قبيل الظهر واختفى ولم يعلم حاله
في ذلك اليوم ما كان هذا اختفى في القلعة ام نزل الى عند احد
ام ذهاب الى ان لم تكثر القيل والقال بسبب ذلك وفي اخر هذا
اليوم اجتمع الامراء كلهم الكبار والصغار والخلفه والقضاة
الاربعة وطلعوا الى باب السلسلة وطلبوا اخ السلطان عبد
العزيز وعقدوا له بالسلطنة ولقبوه الملك المنصور عن الدين
عبد العزيز وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين منه خلع على
الامير بيير الصغير المقدم واستقر الا للسلطان الملك
المنصور وفي يوم الخميس التاسع والعشرين منه غلبت خدمة
الايوان فحضرت الامراء وارباب الوظائف كلهم وطلعوا على
باب الوظائف خلع الامير صلاح ورا الامير بيير الكبير ابانكر
انكر والامير اقباي امير سلاح ورا الامير شودون والامير شباي
مجلس الامير شودون المجلس امير اخور كبير والامير شباي
راس نوبة كبير والامير ارسلطاي حاجب الحجاب وغيرهم من
اصحاب الوظائف وكذلك خلع على القاضي سعد الدين غراب
كاتب السر الشريف وعلم امير مزدون ناظر الجيش وطلع ايضا على
القضاة الاربعة وهم جلال الدين ابن بلطية وكار الدين

العظيم

العدد المحقق الحلي وجمال الدين الباطي المالكي ومجد الدين سالم
الحسيني وعلى الوزير ايضا وهو القاضي محمد الدين غراب وفي
يوم الثلاثاء رابع ربيع الاخر خلع على الفقيه انبيا التركاني
واشتد في مشيخته خانقاه شريفا قوس على عادته عوضا عن
الشيخ شمس الدين حكيم عزله وفي يوم السبت الخامس والعشرين من
جمادى الاولى سافرت هين الحسن الى السلطان الملك المنصور
عبد العزيز على عشرين بطلب الامير بن حكيم وشيخ نايب الشام
وكان الشيخ قد بعث الطنيفة الجاوسر قبله بعلة عشرين يوما
والامير حكيم مملوكه قبله بعلة عشرة ايام وذكر في كتبها ماجرى
بينهم وبين وزير نوروز الحافظي وانكسار نوروز وهو ربه الى
طرابلس ودخل هو لاد مشق **ذكر ظهور السلطان**
وعودته الى سلطنته على عادته بتاريخ يوم السبت الثاني
من جمادى الاخرة ظهر السلطان الملك الناصر وطلع الى القلعة ضحوة
النهار وكان يوما مشهودا جميع مدة غيبته عن تختة سبهون
يوما وهي ايام تولية اخيه الملك المنصور وكان السلطان الملك الناصر
لما اراد ان يغيب فتح باب السير من ناحية القرافة وخرج منه
مستكرا ومعه الامير بيغوت لا غير فذهب وعاد الى بيت الجيزة
ثم بعد ايام جازا وترا عند القاضي سعد الدين غراب ولم يدر
السلطان عنده في كل وشرب وبسط الى يوم ظهوره وكانت
الاقوال كثيرة في مدة غيبته فمنهم من كان يقول مات وخنق
ومنهم من كان يقول عند فلان ومنهم من كان يقول سافر الى
الشام وكان غالب الاقوال انه مات او قتل حتى كان يجرم به
بعض السفهاء من الامراء والماليك وكان سبب ظهوره ان
ابن غراب كان يصحب الامير يشكر ومن يلوذ به فلي غفدت
السلطنة باسم عبد العزيز قويت شوكة الامير بيير ابانكر
العسكر وفرق الاقطاعات لنايس من جهة وصفت ذلك
جدا على الامير يشكر ومن تبعه وكانوا يطالبين بترددون
الى بيير شودون ورا داني فاخذوه الغيرة على ذلك و
اتفقوا مع القاضي سعد الدين غراب على ان يظهروا الملك الناصر
واخذ الملك المنصور ليدري هو لاد وكان عند يشكر عالم من خبر الملك

٧٩
عز الدين
السيد

فاجتمعوا في ليلة السبت الـ ١١ دس من جمادى الآخرة واخذوا السلطان
 من بيته ابغضوا في جاذوا به في ظلمة الليل الى بيت الامير سودون
 المحنوزين بالباطنة فلما اصبحت في الصباح استنقذوا ولجئوا
 وركبوا الامير بيبرس وسودون للمارداني ومن تبعها ووقفوا في المدينة
 وخرج السلطان الملك الناصر بجزء من بيت الامير سودون
 المحنوزين وركبوا دكة واحدة وطلبوا باب القلعة وكان الامير
 صوماني راس نوبة حافظ الباب ففتح له باب القلعة فطلع
 السلطان الى تختيه واخذت طايفة الامير بيبرس وتفرقا
 فهرب الامير سودون المارداني واختفى وارسل السلطان الامير
 سودون لطيار وراى الامير بيبرس انا بركاته وكان قد يرس
 الى خارج المدينة فمسلح بعد بعض القتال ثم سقوا الى
 اسكندرية للاعتقال بها وفي يوم الاثنين الثامن من جمادى الآخرة
 خلع على الامير بيبرس الثعالب واستقر امير كبير وابا بركاته
 بالديار المصرية عوضا عن الامير بيبرس حكم مسكه وخلع على الامير
 سودون الحجاز واستقر وادار اكبر اعوض عن سودون
 المارداني وخلع على الامير جبركس المصارع واستقر امير اخو
 كبير عوضا عن سودون المحدث المحنوز وفيه مشكل جماعة من الامراء
 وهم الامير جرقطور راس نوبة والامير قباي امير اخو والامير
 اقبغا راس نوبة كلهم لآل عشرات ومسلح الامير بوس باكر
 امير طليحات وراس نوبة وفي يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى
 الآخرة فوسودون الى في الحاضر ومع خلع الامير جبركس
 باستقراره في نيا بة حلب وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر منه
 خلع على الامير سودون ميز زاده واستقر نائب عن عوض
 عن الامير سلا مش حكم عزله وفيه خلع على ابن موقوف
 ناظر الجيش واستقر كاتب لبيبرس العشرين عوضا عن القاضي
 سعد الدين بخراب حكم انتقاله الى تقدمه الفهم لبيبرس
 لبيبرس التزك وفيه خلع على القاضي بدير الدين بخراب الله
 واستقر ناظر الجيش عوضا عن ابن الموقوف وفيه خلع على
 شرف الدين يعقوب بن القباي واستقر ناظر الكسوة وديكر

بعض الامار

بيت الحار عوضا عن ولي الدين الدمياطي موقع الامير بيبرس
 الكبير حكم عزله وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين منه خلع
 على الامير بيبرس انا بركاته واستقر ناظر اعلى المارداني
 المنصور وخلع ايضا على الامير تراز الناصر واستقر
 نائب السلطان وخلع ايضا على الامير اقباي واستقر راس
 نوبة الامراء وخلع ايضا على الامير سودون الطيار الذي
 كان امير مجلسه واستقر امير سلاح عوضا عن اقباي
 وخلع ايضا على الامير بليغ الناصر واستقر امير مجلس
 عوضا عن سودون الطيار حكم انتقاله الى امير سلاح وفي
 يوم السبت الـ ١١ دس والعشرين من جمادى الآخرة خلع على
 ابن الجيبرس الشكر واستقر في جبهة مصر عوضا عن
 المنهاجي وهذه مصيبة لا يتكليف وفي يوم الاثنين
 الثامن والعشرين منه خلع على ابن المعلمة واستقر
 في جبهة القاهرة عوضا عن الحفوي وخلع على بركات الدين
 ابن العوفي واستقر في نظر الكسوة ووكالة بيت الحار
 عوضا عن شرف الدين ابن القباي حكم عزله وفي يوم الاحد
 رابع رجب خلع على شرف الدين ابن القباي واستقر في
 وظيفة الكسوة والوكالة عوضا عن بركات الدين ابن القباي
 بشفاقة الامير قطلوبغا الكردي
 المستعصر بالله بتاريخ يوم الاثنين الرابع من شعبان من هذه
 السنة خلع على عباس بن المتوكل على الله ابي عبد الله محمد واستقر
 خليفة المسلمين عوضا عن والده المذكور حكم وفاته وفي يوم الثلاثاء
 الثاني عشر من شعبان مسك السلطان الامير خاض خرج ازيد
 الرمضان واخاه معه وسفرها في ذلك الوقت الى اسكندرية
 وفي يوم الاثنين الـ ١١ دس عشر من رمضان خلع على القاضي ولي
 الدين خلدون واستقر في قضاء القضاة المالكية بالديار
 المصرية عوضا عن القاضي جمال الدين البساطي حكم عزله وخلع
 ايضا على ابن المعلمة واستقر في جبهة القاهرة على عادته
 وكان قد عزله يوم السبت الرابع عشر من رمضان وكبش ابن

شعبان عوضاً عنه وكانت اقامة ابرشعان في الحبشة يوماً
 واحداً وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من خلع علي القاضي
 ولي الدين ابر خلدون واستقر قاضي القضاة المالكية بالديار
 المصرية عوضاً عن جمال الدين الباطني بحكم عزله وفيه منكرات
 الاشقر وسفر الى اسكندرية للاعتقاد بها وفي يوم الثلاثاء
 الرابع والعشرين من خلع علي شمس الدين محمد الطووس واستقر في
 حبشة القاهرة عوضاً عن ابر المعلم بحكم عزله وفي يوم الاربعاء
 الخامس والعشرين من خلع علي جمال الدين ابن القفطي واستقر
 في وظيفة قضاة القضاة المالكية بالديار المصرية عوضاً عن
 القاضي ولي الدين خلدون بحكم وفاته وفي هذا اليوم منكر
 الامير شحودون المارديني من موضع كان محتجب فيه وظلم به
 الى القلعة ثم سقر الى اسكندرية للاعتقاد بها وفي يوم الثلاثاء
 السادس عشر من شوال خلع علي القاضي جمال الدين الباطني واستقر
 في وظيفة قضاة القضاة المالكية عوضاً عن ابر التتشي بحكم عزله
 وخلع ايضا علي القاضي جمال الدين عمر العديم الحلبي واستقر في
 نيابة خانقاه شيخون عوضاً عن الشيخ زاذو الخدراني بحكم عزله
 وفي يوم السبت العشرين من شوال خلع علي ابر شعبان واستقر
 في حبشة القاهرة عوضاً عن شمس الدين محمد الطووس بحكم عزله وفي يوم
 الحينس الثالث من ذي القعدة قدم مملوك الامير جركنايه حلب
 واخبر انه كسر ابر صاحب الباز التركاني صاحب نظامية وما
 والاها كسر شديداً وغنم منها اموال اجزيلة وكان ابر صاحب
 الباز قد تمكن من تلك البلاد تمكن عظيماً وخط اموال اجزيلة واستخدم
 ثراكين كثيرة وقد قيل ان عسكره كان تزيد على ثلاثة الاف
 فارس غير الرجالة وقوس بذلك حكم امرا عظيم فخرج له جيش عظيم
 في البلاد الحلبية ووقع رغبه في قلوب ساير الثراكين وفي يوم
 الخامس من ذي القعدة خلع علي المصطفى واستقر في حبشة
 القاهرة عوضاً عن ابن شعبان بحكم عزله وفي يوم الاثنين
 السابع من ذي القعدة منكر اللطان القاضي قس الدين بن
 واطاع علي موجه وفي يوم الخميس الثامن عشر من رجب عليه السلام
 وخلع عليه واستمر به مشيراً على عادته وظهر الخواص ان ثمة

عن
 النعمان

بعد ان بذل اللطان مبلغ عشرين الف دينار على ما قيل وفي
 يوم الاثنين الخامس من ذي الحجة منها خلع علي القاضي فتي الله
 واستقر كاتيب الشراشريف بالديار المصرية على عادته عوضاً
 عن القاضي فخ الدين ابر المنزوني بحكم عزله وفي هذا اليوم كانت
 وقعة عظيمة بين الامير جركنايه وبين الامير شيخ نايب الشام علي ارض
 رشتين بين حماه وحمص فانكسر نايب الشام كسرة بشيعة
 وهرب وجاء الى الرملة وكان سبب العداوة بينهما بعد حجة
 الكعبة هو حسد الشيخ عليه السلام لما رآه وقد كسر ابر صاحب الباز
 ثم كسر بغير وقرق شمله ومنكر بغير واخذ منه اموال اجزيلة
 وهذا لم يحصل لاحد قبله من المملوك فان مثل المملوك الظاهر قد كان
 ضجر عن تحصيل بغير ومشكك فظهرت له بذلك شوكه عظيمة جملة
 الحسد على ان عاداه وكانت فيه بانه عاصي فخ مر على اللطان
 وكل ذلك مع مساعدة الامير شيخك للشيخ علي ذكر فان الامير
 يشكر ايضا كان من جملة من يثق به الامير جركنايه وحسده و
 تخاف ان يتصور منه امرا وحكاية وكان يحترض الشيخ ومن
 معه علي مقابلة حكم وازالة اسمه من البلاد ولكن الله تعالى اظهر
 خلاف ما في قلوبهم وكانت تلك الوقعة وقعة عظيمة قتلت فيها جماعة
 كثيرة من جهة الشيخ وقتل فيها الامير طولو نايب صفد والامير
 غلمان نايب حماه وتفرق شمل الشيخ غاية ما يكون حتى قيل انه كان
 معه ما فوق العشرة الاف نفيس غير عرب ابر النعيم مع جماعته
 وكان مع الامير جركنايه ماردون الالفين ولكن التقى بيد الله يوتييه من
 يشاء وفي هذه السنة تفرق بالناس الامير
 ذكر من تفرق فيها من الامير خليفة الوقت المتوكل علي الله ابو محمد
 الله محمد توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من رجب من هذه السنة
 وعقد بالخلافة لابنه عباس علي ما ذكرنا وفيه توفي ايضا القاضي
 الدين ابر المنهل احد نواب القاضي النايب الكبير للمختصين بالقاهرة
 القاضي ولي الدين عبد الرحمن خلدون المغيرة المالكي توفي ليلة الاربعاء
 الخامس والعشرين من رمضان في آفة وكاف قد تولى القضاة قبل
 موته بثلاثة ايام وكان رجلاً فاضلاً صاحب اخبار و نوادر ومضى حرة
 مليحة وله تاريخ ملووم مع ذلك كله كان يتقنه بامور قبيحة فالله تعالى
 يشأه الله الامير قد الدين ابراهيم بن غراب توفي يوم الخميس

حكم

التاسع عشر من رمضان وحضر السلطان جنت زنة وصلى عليه في فصل
 المؤمن بالرميلة وكان يوماً مشهوداً القاصي محمد الدين الثاني
 أخذ النوايا الفعية توفي يوم الاربعاء الحادي عشر من
 رجب كان من القضاة المشهورين الشيخ زين الدين الفارسي
 ان في توفي يوم الاحد الحادي عشر من رجب من هذه السنة
 الوزير تاج الدين بن الوزير سعد الدين بن البكري توفي يوم الاثنين الثاني
 والعشرين من ذي القعدة منها محتاطا عليه في بيت الامير جمال الدين
 الاستاذ ارقبل ان جمال الدين هو الذي اشتراه من السلطان بمبلغ
 مستكثر جداً فلما تسلمه ضربه الى ان قتله وكان السبب في ذلك انه
 بلغه انه التزم للسلطان بذلك الكذا الف دينار ليعتسم جماعة
 من الملبثين منهم جمال الدين المذكور القاصي زين الدين طاهر بن حبيب
 الحلبي ثم المصير احد موقوفى الدشت الكبار ونائب كاتب السيد الشريف
 توفي في اليوم السادس عشر من ذي القعدة منها وكان رجلاً فاضلاً
 في صنعة الآلة وكان له نظم عليه خست البردة ونظم السراجية
 في فرائض الحنفية وغيرها وكان قد نعتين لكتابة السيد الشريف
 مراراً عديدة ولم يتفق له ذلك الامير قنباي العلوي احد المقدمين
 الالوف بالديار المصرية توفي ليلة الاحد الحادي عشر من شوال سنة
 ودفن يوم الاحد بعد صلاة الظهر وحضر جنازته القضاة الاربع والامراء
 الكبار والصغار وكان قد ضعف مقدار اربعة اشهر الامير قنباي احد
 الطبليقات واما خور صغير بالديار المصرية توفي يوم الاربعاء الخامس
 والعشرين من جمادى الاولى منها وتوفي في هذه الناحية ايضا الامير ناصر
 الدين الزكاج وخلف موجودا كثيراً الامير التي برخص احد الامراء العشرات
 توفي يوم الخميس السادس عشر من جمادى الاولى منها وفيه توفي ايضا
 القاصي نورهان الدين ابراهيم البقمالي الذي كان ناظر الموارث الامير بلال
 السعدني توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جمادى الاولى منها وكان احد
 الامراء الطبليقات في ايام الملك الظاهر ثم جبر عليه امور كثيرة الى ان مات
 وهو بطال الامير فاضل احد الامراء العشرات توفي يوم السبت التاسع
 عشر منها صلوات الله عليه من الجواهر في السنة الثانية
 بعد الثمانية استهلكت هذه السنة وسلطان السلطنة
 وان مئة الملك الناصر ونائبه مشق هو الامير
 جهة الامير حكيم بطريق التغلب خليفة الوقت هو المستقيم

٧٨ عباس بن المتوكل على الله في يوم الاحد الثالث من محرم هذه
 السنة خلع على تاج الدين الطويل الملقب ببذنه واشتقر في
 حبس القاهية عمن عن الطويي بحكم غزله وفي يوم الاثنين الثالث
 من صفر قدم الامير شيخ محمود بن قايص القاصي الى القاهية هارباً
 من الامير جلال من الامراء الامير تيمور تيمور تيمور تيمور تيمور
 كان والامير خير بك نائب غزاة والامير الطنفي العثماني حاجب الحجاب
 كان والامير تيمور تيمور تيمور تيمور تيمور تيمور تيمور تيمور
 لطريق والامير نكزيق الخططي وغيرهم وفي يوم الخميس
 الاربعة من خلع على الامير شيخ واشتقر في نيابة انام على
 عادته وخلع على الامير تيمور تيمور تيمور تيمور تيمور تيمور
 على عادته وفي يوم الجمعة الاربعة من صفر خلع على القاصي
 تاج الدين نصر الله موقوف الامير سودون الماردوني واشتقر
 ناظر الاجاس المبرورة عوضاً عن ناصر الدين الطنفي بحكم وفاته
 وفي يوم الاثنين اخرا لنهار الحادي عشر من صفر شق
 السلطان الملك الناصر اخاه السلطان عبد العزيز واخاه سيد
 ابراهيم الى اسكندرية ليقيم هناك في غيبة السلطان وعين
 معها الامير قطلوبغا الذي والامير اتيار العلوي الشهير
 بالخطب في هذه الناحية في يوم الاثنين مستند ربيع الاول منها
 ان مئة لمي ربة حك في يوم الاثنين مستند ربيع الاول منها
 خرج الامير شيخ نائب مشق والامير تيمور تيمور تيمور تيمور
 معها من العسكرات مئة والحليقة وخرج معها من امراء مصر
 الامير سودون الطيار امير سلاح والامير سودون المختار من الدوا
 دار الكبير وفي هذا اليوم خلع على شيخ الدين محمد المصغر واشتقر
 في حبس القاهية عوضاً عن تاج الدين بذنه بحكم غزله وذلك
 وخلفه بشقارة الامير سودون المختار وفي يوم الاثنين الثامن
 من ربيع الاول خرج السلطان الملك الناصر بعكزة ونزلوا
 في الريدانية وفي يوم الخميس الحادي عشر من خلع على تاج

القاهرة عوضاً عن شمس الدين محمد الطويل يعرف بدينه بحكم عزله
وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي القعدة خلع علي ابن
مشعان واستقر في حشبة القاهرة عوضاً عن قريب ابن جماعة
ذكر سلطان الامير جكم وتوجهه الى امد لمحي رتبة قرا
ايلوكور وقتله فيها لما عاد الامير جكم بمن معه الى حلب بعد
سفر السلطان الملك الناصر منها كما ذكرنا اجتمع الامير جكم
وجهته عسكر كثيرة وحصل عددًا وعُدَّةً من السلام و
اشترى ما يليك كثيرة قريب من الف مملوك واستخدم ايضاً
مما يليك كثيرة بحيث قويته بشوكة وفحصت غزيمته الى
ان استولى عليه جماعة من الفقهاء والطالبيين الذين وبعض
الجند المفسدين وخرصوه على ان يلبس خلع السلطنة
فاجابهم الى ذلك وعمل بحضرة عظيمة وحضر فيه قضاة حلب
واعيانها وامراءها واجنادها وعقدوا له بالسلطنة في
تاريخ عاونه الامير مراد ولفبوة بالملك العادل وضرب البناير
ووقعت لكونت وارسلوا الاخبار بذلك الى سائر البلاد الحلبية
وضربوا السكة باسمه وخطب الخطباء باسمه ثم ارسل الى
الامير نوروز الى قنقلى نائب الام فاطاه على ذلك وقيل الارض
وليس خلعتهم وامر بالمتادات في الامم بسلطنة الامير جكم
واقر للخطباء بان يخطبوا باسمه وارسلوا ايضا الى الامراء
الذين اجتمعوا بغزة وهم الامير اينال وبنو وكان قد هرب
من القاهرة والامير سودون الحجازي وكان قد هرب من
السلطان حين خرج من الامم متوجهاً الى القاهرة وكان قد تحصن
بقلعة صغد ولكن نائب الام شيخ الموحدين عمل عليه حيلة
واخذ قلعة صغد عنه وفرض هو وجاؤه الى غزاة واشتول
نائب الام على صغد وتخصص بها خوفاً على نفسه من جكم والامير
بشك من ان يدمرا وكان هو ايضا قد هرب من القاهرة وعبر عن
الامراء والاجراء فتوقفوا في الامم لافق قضاة جكم ثم ارسل اليهم
نوروز في حاجته اظهروا الله الطاعة للحكم وليسوا خلعتهم
وخطبوا بغزة ايضاً باسمه ثم فخطب باسم جكم من غزاة الى اخد

صاحب
مدينة امد

السلطنة

مملكة

مملكة حلب غير صغد فان الشيخ كان فيها السلطان الملك الناصر
ولما اتفق هذا الامر جهز جكم عسكر عظيم وخرج نحو قرا ايلوكور
عثمان التركماني وهم نازلون في الشرق عند مدينة امد ولما قرب
من مدينة مارد بن نزار اليهم صاحبها الملك الظاهر مجد الدين عيسى
وصاحبها فياض وقور عزم جكم بذكر على محاربة عثمان يعرف
بقرا ايلوكور بعد ان كان قصد الرجوع من هناك لاجل دخول قرا
ايلوكور عليه بشفير والدته اليه ووعده له بأموال جزيلة وخيول
وجارفت فرجكم ومعه عساكره وصحبته صاحب مارد بن الى
ان تلاقوا بقرا ايلوكور عند مدينة امد واشتبك القتال بينهم
وكان جكم مستظفراً عليهم حتى قتل بنفسه ابن قرا ايلوكور الذي
هو كان عيسى قلاذته وراس عسكره فاكسروا حتى تحصنوا بايد
واتروا على جكم بالنزول وترك القطار فلم يرض بذلك وتراوس
الى ان ساق وحده ورااه وداخل بين البنيان وارموا عليه
الحجارة والسهام ولم يتمكن هو من الجولان لضيق الموضع لانهم
كانوا قد ارسلوا مائة حتى صارت الاراض كلها وخلة بحيث
ان الفاسر يغطس بغرسه في البطين فعند ذلك جاز قضاة الله
المحتوم واربع شخص من التركمان حجراً بمقلع الى ان جاز على
جسبه جكم فتخط منه حتى زال عقله ووقع من فرسه فادركوه
وقطعوا راسه فانكسرت عساكره وتفرقوا بشفر يفر ولم
يكن منهم الا قليل وهرب الامير ثم ريف المشطوب متفكراً
واختفى عند شخص حتى اخرجته الى بلاد حلب بعد ان وعد له
جملة اموال وقتل من العسكر جماعة كثيرين وقتلوا ايضا الملك
الظاهر مجد الدين عيسى صاحب مارد بن وقتلوا حاجبه فياض
وكان شيخين كبيرين وقتلوا الامير ناصر الدين محمد الشهير
يعرف بصنوسيد وكان حاجب الجا بحلب والامير اقمور
نائب عينتاب وغيرهم من الامراء والاجناد وطمعت التركمان
اموال الجزيلة وخيول كثيرة وبفالاوجالا من غير عدد ولقد اخبرني

ونزل ادم
على وجهه
وعلى ثيابه
ومن ثيابه على
فرسه

ابن من أثبت به ان الوقعة كانت يوم السبت والعشرين من ذي القعدة
 من هذه السنة على مدينة آمد وفي يوم الاثنين السابع والعشرين
 من ذي الحجة جاز قاصد شيخ المماليك من صفد واخبر ان حكم قد تقدم
 الى الفرات وتلاقى مع قرايلور وانه انكسر وقتل هو وعسكره ففرغ
 بذلك الامير تشكرو ومن يلوذ به ودقت البت يربا القاهة ثلاثة
 ايام **وقد ذكرنا** ان الامير شهودون الحجازي لما اخذ منه صفد جاز الى غرة
 وان الامير اينارتي والامير تشكروا برزوا لمرها رب من القاهة
 من طريق البرية وحضر غرة واجتمعوا هناك ثم ان الشيخ كل وقت
 كان يرسل جواسيسه ويكشف عنهم ثم انه ركب من صفد مع
 معه وساق الى ان وصل الى غرة على غيرة فتلاقى مع الامير الذي
 بها على ارض جديدة يوم الخميس الرابع من ذي الحجة من هذه السنة
 ووقع بينهم قتال عظيم الى ان قتل اينارتي والامير يونس
 نائبهما كان كمالا مير شهودون قرايس وفسك الامير شهودون
 الحجازي وجماعة من ممالك السلطان الذين تسكنوا من القاهة
 وهرب الامير تشكروا برزوا وجرى الخبر بذلك الى السلطان
 فنودي بالقاهة بذلك ودقت البت يربا وخرجت السنة والحالة
 هذه وج بالناس فيها الامير يونس الشيخ **وقد ذكرنا**
 الملك سيف الدين حكم قتل في التاريخ المذكورة وقعة
 مع قرايلور على مدينة آمد ولقد كان ملكا حازما صارما
 ديت الا انه في اخر وقته سفل كدما كثير وهو الذي بلى قلعة
 حلب بنيا عظيما بعد ان خربها ثمر لكر في سنة ثلاث وثمان مائة
 وهذا يدل على علو همتهم وجهه الله الملك محمد الدين عيسى الملقب
 بالظاهر صاحب اردن قتل في وقعة جكم على آمد في هذه السنة
 على ما ذكرناه الامير زين الدين قتيب صاحب جكم مارد بن قتل
 في وقعة جكم كما ذكرناه الامير ناصر الدين محمد شهبازي يعرف بضر
 سيدى صاحب الحجاب قتل في وقعة جكم كان من بيت كبير
 الامير قطلوبغا الكرشي توفي ليلة السبت ثامن والعشرين من شعبان
 من هذه السنة وحضر السلطان جنازته وولى عليه في مصلى المؤمنين

الامير

81
 الامير اقنور نائب عيشاب قتل في وقعة جكم على آمد في هذه السنة
 وكان رجلا شجاعا ولكن قليل العقل الامير اينارتي العلوي الشهير بالخطب
 توفي ليلة الجمعة الاربعة عشر من ذي القعدة منها ودفع صيحة يدمر
 الحجة وحضر السلطان جنازته وولى عليه في مصلى المؤمنين الامير
 القتيب الشعا في نائب قلعة الجبل توفي يوم الاثنين الرابع والعشرين
 العشرين من جمادى الاخرة ودفن بتربة بالصدارة بجوار تربة الملك
 الظاهر عند قبلة النص الامير ركن الدين محمد بن قتيب توفي يوم الاثنين
 في شهر رجب منها وكان قد باشر وظايف كثيرة منها استنصار
 السلطان مرزا اعدية الامير نعيم محمد بن حبار من عرب
 فقتل في هذه السنة قتل جكم بعد ان مسكه وحسبه في قلعة
 حلب الامير فارس صاحب ايلان مسكه وحسبه في قلعة
 في هذه السنة قتل جكم بعد ان مسكه وسلب فعمته واخرت بيته
 الشيخ الامام المحدث الفاضل تقي الدين محمد بن محمد حيدله الدجوي الكوفي
 توفي يوم الاحد الثالث عشر من جمادى الاولى منها كان محدثا
 مسند ارجلة فاضلا في القرية واللغات وغيره سمعنا عليه
 الكتب الستة ما خلا النسايب ومسند احمد بن حنبل والدارمي و
 مسند عبد بن حميد الشيخ الامام شيخ زاده الخزياني توفي يوم
 الاحد سبعة من ذي القعدة ودفن في تربة شيخون عند الشيخ امير الدين
 في الخاتمة التي في حليته جامع ابن طولون كان رجلا فاضلا طلبه
 السلطان الملك الظاهر من بغداد وولاه خانقاه شيخون ولم يزل بها
 الى ان اخرا القاضى كمال الدين عمر بن العدم الحلبي بالعسف في التاريخ
 الذي ذكرناه وتوفي وهو خارج المدرسة القاضي ناصر الدين محمد الطناني
 امام السلطان وناظر الاجايس المتبررة توفي يوم الجمعة الخامس
 من صفر منها كان رجلا عاذا من العلوم حريصا في جمع المال لاجل
 امراته التي ابتلي بها الشيخ الامام بدر الدين محمد الطنبدى كان فقي
 توفي يوم الاحد الثامن والعشرين من ربيع الاول كان رجلا فاضلا
 ولكنه كان يرمى بامر قبيح فالتهمه القاضي سراج الدين غير
 القرم مدرس مدرسة ايتمش توفي يوم الاثنين الخامس من
 جمادى الاولى توفي حشبه مضر سينين كثيرة وتولى حشبه القاهة
 ايضا مدة في دوله منطاش فتاخر بسبب ذلك عند الظاهر وكان

عنده بعض العلوم ولكن كان له دعوى عريضة الشيخ ضفي الدين
مصطفى القرمانى التركمانى توفي ليلة الاثنين الاربعة عشر من جمادى
الاخرة ودفن صبيحة يوم الاثنين وحضر جنازته تائب الشكطية الامير
تتمراز الناصر وكان بيده تدريس مدرسة صغير عقش وتدريس مدرسة
سودون من زاده ومشيخة تربة فتحى السليدار وتدريس الامير
بلاط السيفى التى فتحت في تدريس الضيف عقش شرف الدين
يعقوب مرادى وزير الدين عبدالرحمن النفهني فاجرا الامراستقويد
النفهني بمسعدة الامير شيبانى راس نفهني وكانت ناظر عليها ولتقر
في تدريس مدرسة سودون من زاده تدر الدين القدسي واشتقر مشيخة
تربة في وتدريس قبلات باشم ولده وناب عنه زنى الدين النفهني
القاضى شرف الدين رسول القيسرانى قاض غسرة توفي في ربيع الاخر
منها بمدينة غسرة الشيخ محمد المغيرة بي توفي يوم الاثنين الرابع
والعشرين من جمادى الاخرة كان رجلا جديدا دينيا وكان محبا للسنن
وكان في حفظ عهد اللطيف والامراء وفيه توفي ايضا القاضى حاج الدين
محمد القمى احد الموقعين بالمدست الشريف القاضى حاج الدين البقوي
احد النواب الخنفية توفي يوم السبت التاسع والعشرين من جمادى
الاخرة وفيه توفي ايضا القاضى كشمس الدين راجى راس الدر خلف احد
النواب المالكية القاضى شوقي الدين الرومى توفي يوم الاربعاء
الثالث من رجب منها كان طلبه للشيخ المكي الدين تولى ما شئت رته قضاء
غسرة مدة كثيرة ثم تولى قضاء الخنفية بحلب مدة ثم تولى قضاء
قدس مدة طويلة ثم تولى قضاء القسطنطينية ثم عاد الى
قدس الشريف ثم عاد الى القاهرة فقام راسا ضعيفا ومات بالربيع
المذكور كان رجلا جديدا دينيا شاركا في العلوم سريع في الكلام
مكثر ازهاج سريع الغضب اسبق قطب الدين عبدالكريم بن تقي
الدين محمد بن الحافظ قطب الدين الحلي الخنفى توفي يوم الاثنين الثامن
من رجب منها كان في روم كتب كثيرة في الحديث ولكنه كان عاريا
عن العلوم الشريف بدر الدين حسن النسابة الحسينى شيخ القضاة
البيبرسية توفي ليلة السبت الاربعة عشر من جمادى الاخرة كان رجلا
مستقديا قديما في شجرة شجرة في الوطائف وتولى عوصه في مشيخة
القضاة البيبرسية شيخ شيوخ الامراء اخوان الدين الاستاد دار القاضى
شهاب الدين لعل القاضى كشمس الدين محمد القليلي احد النواب الخنفية

توفي

ومقتى دار القدر توفي يوم الخميس الثالث عشر من ذي القعدة
واشتقر عوصه في قضاة دار القدر امين الدين ابراهيم الطرابلسي
الشيخ صارم الدين ابراهيم بن قماق المتجند توفي يوم الثلاثاء الثالث
والعشرين من جمادى الاخرة منها كان في مشغلا بمشقة التواريخ وكلام
الناس الف تاريخي كثيرا يزيد على عشرين مجلدا وتاريخ اخر
صغيرا والف طبقات الخنفية يزيد على اربع مجلدات ولكنه
كان عاريا عن العلوم خصوص هذا القدرية فلهذا وقعت
عبارته عالة خارجة عن قواعد العربية استحقاقه
الطوا مشاة اللطيف المذكور الطاهر توفي ليلة الاحد الثاني والعشرين
من رجب ودفن صبيحة يوم الاحد فضل في رجب من جمادى
في السنة الفاشرة بعد ثمان مائة استقلت هذه
السنة وملكها البلاد المصرية وان مائة الملك الناصر وناب عنه
هاكيم الامير نوروز الحافظي من جهة حاكم وهو عاص على الملك
الناصر وناب عنه الامير كزيب المشطوب بطريق التغلب وذلك
انه لما قتل حاكم في وقعة قرا اليكوك هرب هو على ما ذكرنا وجاء
الى حلب واشتقر واشتقر في قلاية ولكن بعد حاربه شديدة مع
من كانوا في قلعة حلب من جهة حاكم وبعد حاربه شديدة مع الامير
عليها كرام الامير خيلدار في لغاز التركمانى لانه لما سمع يقتل حاكم جمع
ثرا كمين كثيرة ونزلوا على حلب فاحرق الامير قعاى شربغا المشطوب
ودخل التركمان من حلب واطاع من في القلعة اياه واستقر على
القلعة والمدينة وضواحلها وما ليك وخيول المتاخرة في حلب
وفي يوم الاثنين الاربعة عشر من رجب هذه السنة حضر مأكول شيخ
من صفد وراخبر الملك ان لاس حاكم عن قريب اصل ومعه
راس ابن شهمس وراس اقمور فابى عينتاب فدقت البتايير
بالقاهرة وفي يوم الجمعة الثالث عشر من المحرم حضر حاجب
نغير ومعه بعض التراكين ومعه راسان وذكروا ان اخذوا
راس حاكم والاخر راس ابن شهمس فخلع السلطان عليه ودقت
البتايير وزينت الاسواق وطافوا بالراستين على الرفاع اسواق
القاهرة ثم علقوا على باب القلعة ثم على باب راوليه اياما رحوا

لم يبق

در خروج السلطان الى ان لم يهد البلاد ففي يوم الثلاثاء

الثاني والعشرين من المحرم خرج الامير يشكر انا بك العسكر والامير
تغري بردي والامير بيغوت والامير سودون بنجته ومن اضيف
اليهم ونزلوا في الريداينة وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين
من المحرم خرج السلطان الملك الناصر ببقية عساكره ونزلوا في
الريداينة وفي يوم الجمعة الثاني من صفر رحل السلطان بعسكره
من الريداينة وظهر على الامير تراز الناصر خلقه نيابة القية
وامره ان يقيم باب السلسلة وامر للامير اقباي ان يكون بالقلعة
والامير سودون الطيار ان يكون في بيت الامير بيغوت بالريداينة
وفي يوم الخميس الخامس عشر من صفر قدم بر صفا الدوادار واخبر
ان السلطان دخل غزوة يوم الاثنين الثاني عشر من صفر وان نورد
الحافظي هربت من انك م الكي ناحية كركوفي يوم السبت الرابع عشر
الحاج عشر من صفر خرج على شمس الدين بدند واستقر في حصة القاهرة
عوضا عن ابن شعبان حكم غزله وفي يوم السبت التاسع من ربيع
الاول حضر البريدي من انك م وصفا كتبت يتجهن ان السلطان
دخل دمشق يوم الخميس الثاني والعشرين من صفر وانه يقضي على
الامير يشكر انا بك العسكر والامير شيخ المحمدير فايب كان
واعتقلها بقلعة دمشق وان الامير جركس المصارع قد انسحب
عن الطاقه ومعه مرسوم ايضا بمسك الامير تراز نايب القية فلما
سمع الامير تراز بذلك اطاع فمسكوه وحسنوه بالبحر بالقلعة و
انتقل الامير سودون الطيار الى باب السلسلة ونظر في الامير اقباي
حكم بين الناس بيده فترك الطيار الافرل خروجا على نفسه من
الشروع على دينه من الله تعالى ثم ان السلطان لما مسك الامير يشكر
والامير شيخ اربان بقلعة فاحرقه من ذلك الامير جمال الدين الاستاوا
حتى انفق اصله نايب الامير شيخ الامير منطوق وبقوله
له بالمال الجزيل فانفقوا ونزلوا من القلعة في ظلمة
الليدات اقوانا حية حلب فاخبر السلطان بذلك وارسل
وراكه جماعة من الامراء فيهم الامير بيغوت فادركوا منطوقا
وقتلوه وقطعوا راسه ولم يدركوا يشكر وشيخ ثم ان السلطان
ارسل الى خواب نورد و هو محلب عند شريق المشطوب

خلعت اشتقاره على نيابة انك م وطلب منه جماعة من الامراء
الذين خرجوا عن طاعته والتجوا اليه وهم الامير اينا المنقار
والامير علان والامير جقمق نايب كرك كان والامير اسنباي
التركمان في احد المقدمين بانك م والامير اسنباي امير اخور
صغير وغيره فارسلهم نورد الحافظي الى السلطان مخبر
السلطان من انك م وصحبتة هؤلاء الامراء محتاطين عليه
ومعه ايضا الامير سودون الحماوس وكان في حبس الشيخ
في صفد والامير اقبوي امير طليانة وراسه نوبة كان و
الامير سودون الشمس امير عسرة وراسه نوبة كان والامير
سودون البي سي امير عشرة ففصل السلطان الى القاهرة
يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ربيع الاخر وطلع القلعة
والامراء المذكورون على بغال محتاطين عليه وفي يوم الخميس
السادس والعشرين منه قتل السلطان جماعة من الامراء المذكورين
وهم الامير سودون الحماوس والامير بربغا دوادار الحماوي
وسقط على باب السلسلة والامير اقبوي والامير جقمق والامير
اسنباي التركمان في اسنباي امير اخور وحبس الامير اينا
المنقار والامير علان وسودون الشمس وسودون البي سي في حبس
اسكندرية وفي يوم الجمعة الحادي عشر والعشرين من ربيع
الاخر انعم السلطان بتقدمة الامير يشكر على الامير تغري بردي
وبتقدمة الامير تراز على الامير قذاج واستنقذت الاشراي ناه
وانعم على الامير ققدم بتقدمة والامير ارعون بتقدمه والامير
شاهين قضا بتقدمه والامير طوغان بتقدمه وفي يوم
السبت الثالث من والعشرين منه وبتبط الامير اسنباي امير
اخور في ربيعة وفي يوم الخميس الثالث من شهر جابر الاولي خلعت
على الامير تغري بردي واستنقذت انا بك العسكر بالديار المصرية
عوضا عن الامير يشكر الشغباني وظهر على الامير تشيف

خلعت اشتقاره على نيابة انك م وطلب منه جماعة من الامراء
الذين خرجوا عن طاعته والتجوا اليه وهم الامير اينا المنقار
والامير علان والامير جقمق نايب كرك كان والامير اسنباي
التركمان في احد المقدمين بانك م والامير اسنباي امير اخور
صغير وغيره فارسلهم نورد الحافظي الى السلطان مخبر
السلطان من انك م وصحبتة هؤلاء الامراء محتاطين عليه
ومعه ايضا الامير سودون الحماوس وكان في حبس الشيخ
في صفد والامير اقبوي امير طليانة وراسه نوبة كان و
الامير سودون الشمس امير عسرة وراسه نوبة كان والامير
سودون البي سي امير عشرة ففصل السلطان الى القاهرة
يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ربيع الاخر وطلع القلعة
والامراء المذكورون على بغال محتاطين عليه وفي يوم الخميس
السادس والعشرين منه قتل السلطان جماعة من الامراء المذكورين
وهم الامير سودون الحماوس والامير بربغا دوادار الحماوي
وسقط على باب السلسلة والامير اقبوي والامير جقمق والامير
اسنباي التركمان في اسنباي امير اخور وحبس الامير اينا
المنقار والامير علان وسودون الشمس وسودون البي سي في حبس
اسكندرية وفي يوم الجمعة الحادي عشر والعشرين من ربيع
الاخر انعم السلطان بتقدمة الامير يشكر على الامير تغري بردي
وبتقدمة الامير تراز على الامير قذاج واستنقذت الاشراي ناه
وانعم على الامير ققدم بتقدمة والامير ارعون بتقدمه والامير
شاهين قضا بتقدمه والامير طوغان بتقدمه وفي يوم
السبت الثالث من والعشرين منه وبتبط الامير اسنباي امير
اخور في ربيعة وفي يوم الخميس الثالث من شهر جابر الاولي خلعت
على الامير تغري بردي واستنقذت انا بك العسكر بالديار المصرية
عوضا عن الامير يشكر الشغباني وظهر على الامير تشيف

المزوق واشتق امير اخور عوضاً عن الامير جركس القاسمي
وفي هذا اليوم جرى بثلاثة رؤس ارسلها الامير نوروز خان
فابان ام واحد راس الامير يشكر والثاني راس جركس
والثالث راس فارس القيني الى جيب ان كان وحكايتهم
ان السلطان لما خرج من دمشق وتوجه الى الديار المصرية
جاء شيخ الحموي ويشكر وجركس ودخلوا دمشق وطردوا
باب القيسية من جهة نوروز وهو الامير بكتير الناصري
الشهير بخلق فخرج بكتير هاربا وخرج يشكر ومصارع
ورآه الى ان وصل الى قريب بعلبك فقتلوا هاربا وادرك
اليوم عشر نوروز وقع بينهم قتال عظيم فقتل يشكر
وجركس وفارس هاربا ثم ان نوروز ارسل الى السلطان واعلمه
بذلك ففصل قاصدا الى السلطان وكان نازلا على عريش
وارسل السلطان الملك الناصر الى نوروز الى قضي وامره ان يبعث
برؤوسهم فارسل نوروز الى مقابرهم وقطفوا رؤوسهم من
جنتهم وارسلها الى السلطان فوصلت في التاريخ المذكور
صحة من هيراني الى قصر واما الشيخ الحموي فانه لما
بلغه هذا الخبر اخذ حواصله وذخايره وطلب نحو بلاد شير
وقد قيل انه كان له ذفين من الذهب مقدار مائة ومجدين
الف دينار في دار السعادة في الموضع الذي يحكم عليه النايب
بانام فاخذه معه وفي يوم الخميس العاشر من جمادى الاولى
سفر الامراء الثلاثة الى الاسكندرية للاعتقار بها وهو الامير
بليغ الناصري والامير ابي الجلال الشهير بالمتقار والامير
غلان وفي يوم الخميس التاسع عشر منه خلع على الامير قردم
واشتق خازن دار السلطان عوضاً عن الامير طوق وخلع
على الامير طوق واشتق امير مجلس عوضاً عن الامير بليغ
الناصرين كما تشكروا وفي يوم الجمعة ان دس عشر من جمادى الاولى
سكر السلطان الامير سودون من زاده وسفر الى اسكندرية

في يوم

84 في يومه ذكر للاعتقار بها وفي يوم الاثنين الثالث من عشر من رجب
خلع على الجازي واشتق نقيب الجيوش المنصورة عوضاً عن
خسام الدين التتري بيده ولاية القاهرة ونقابة الجيوش الخيرية
الصغرى وعزل هو ايضا عن الجيوش ولم يبق الا على الولاية فقط
وفي يوم الخميس الحادي والعشرين منه خلع على ابراهيم الطلائع واستقر
في ولاية القاهرة عوضاً عن خسام الدين حسين الذي كان عزله
ومسكه وفي يوم الاربعاء الحادي عشر من شعبان ارفع السلطان
عن الامير تيمار الناصري نايب السلطان كان عن الجيوش وكان
محبوباً بشرح القلعة القاهرة من التاريخ الذي ذكرناه ففصل
الى يثية وكان السلطان قد حصله ضعف شديد في تلك الايام
فدركه الله العافية وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين
من ذي الحجة خلع على ابراهيم الجيوش الشكري واشتق في حشبة
القاهرة عوضاً عن ابراهيم قضاة الى بابيد من حشبة
مصر فانا لله وان اليه راجعون وحج بالثانية سنة الامير
بشيق الشيخ من الاعيان الشيخ الامام
العال شيف الدين الامير امير شيخ المدرسة الظاهرية البروقية
توفي ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الاخر ودفن
صباحة يومه في خوش السلطان خواجه علي الكيلاني ثم انتقل الى تربة
السلطان الملك الظاهر برقوق باشارة السلطان الملك الناصر فجع
واشتق عوضاً في المدرسة المذكورة ابنه الصغير الشيخ يحيى
بتولية من عند الامير اقباي في غيبة السلطان ثم لما حضر السلطان
من انام قدره على تقريره . قال في شمس الدين محمدان دلي الخور في
توفي يوم الجمعة الثاني من صفر تولى قولة طويلة حشبة مصر ثم
تولى حشبة القاهرة وكان رجلاً عاياً جاهلاً صريحاً تولى المنصب
بالخدمة الامير بيبرس بالمار وغيره من الامور المنكرة . الامير سودون
الناصرين الشهير بالطيار امير سلاح الملك الناصر توفي ليلة الثلاثاء
والعشرين من شوال من هذه السنة وحضر السلطان جنازته

وخلق عليه في مصلي المؤمنين ودفن في الثربة التي انشأها اقبغا
 الدوادار كان رجلا دينيا حقا نيا صاحب ادب كثير يحب العلم
 والعلماء ويغض البذعة واهله مشهورا بالبر والحق والعدل
 ورعي الناس واستخرج الخيول وخلق موجودا كثيرا وزوجته
 وابنا ولم يتفيع ورثته من تركته لا شغل لآجال الدين الاستاد
 عليه الامير ناصر الدين محمد الامير جمال الدين محمود الاستاد
 قتل ليلة الاحد الثالث من شهر القعدة منها في بيت جمال الدين
 الاستاد دار البيرس وذلك بعد امسكه في بيت في القصر وكان
 محتبيا من ايام وقعة ايارق الذي قتل في غزوه وكان قد ذهب
 الى ايام واقام فيها مدة ثم اتى الى القاهرة خفية ثم مسك
 وقتل في التاريخ المذكور وكان الذي خدع السلطان على قتله
 الامير جمال الدين الاستاد داروفي الحقيقة كان هو القاتل الامير
 هين قصف توفي ليلة الجمعة الثاني من شهر القعدة و
 دفن يوم الجمعة في خوش السلطان ولم يخلد احد من الورثة
 الامير مقبل زمام الادب الشريف توفي يوم السبت مستهل ذي
 الحجة منها ودفن صبيحة يوم الاحد وخلق موجودا كثيرا و
 املاكا كثيرة اوقفها في حياته على مدح منية التي انشأها في
 البندقيتين وعلى غيرها فضلها وقبورها

في السنة الحادية عشر بعد الثمان مائة
 استمدت هذه السنة و السلطان البلاد اذ مية والمصرية
 الملك الناصر ونائب دمشق الامير نوروز الحافظي ونائب حلب
 الامير تريف المظلوب وفي يوم الاثنين الثاني من شهر
 منها خلق على ابن النجى واستقر في حبس مضر عوضا عن
 زين الدين ابن الطوقر بحكم عزله وفي يوم السبت العشرين
 من شهر جاز القا صدم من متولي قاطية واخبر ان الامير
 بكتر خلق والامير جاز الذين كانا عند تمرق ش في صقد
 قلن من القلعة وجاء الى غنسة وملكها وان الامير رود
 المحمد المجنوز النكران يعرب فيها قد تسحب في غير سبيير

وخلق السلطان

وخلق السلطان عليه خلعة سنينة وكان السلطان قبل هذا
 قد جهت اربعة انفس من الامراء الى غنسة وهم الامير مشايخ راس
 نوبة كبير والامير طوغان راس نوبة ثاني والامير رودون بقية والامير
 الطنبيق العثماني الذي كان نائب غنسة ونائب صقد وحاجب
 الحجاب بانام وكان خروجه من القاهرة في اواخر المحرم من هذه
 السنة فوصل الى القلعة قرب عريش وجاءه الخبر بان الامير
 نوروز الحافظي نائب ام قد وصل الى غنسة فارتدوا على اعتابهم
 وكروا راجعين الى ان دخلوا القاهرة في اواخر صفر منها وفي
 يوم السبت الرابع من ربيع الاول خلق على زين الدين الطوقر
 واستقر في حبس مضر عوضا عن ابن النجى بحكم عزله وفي يوم
 السبت الثامن عشر منه كسر خلق النير في نزل السلطان الملك
 الناصر وفي اول ربيع الاخر قدم الامير علاء والامير ايتار
 الجمالي منتقار من حبس اسكندرية وكان الذي اتى بها فيروز
 الطواشي وفي يوم الثلاثاء التاسع عشر منه خلق على الامير ابن
 النجى واستقر في حبس مضر عوضا عن ابن الطوقر بحكم عزله
 وفي يوم الخميس الحادي والعشرين منه خلق على الامير سرياش
 الكياشي امير غنسة ورأس نوبة واستقر في نيابة اسكندرية
 عوضا عن الامير ارسلاني بحكم وفاته وفي يوم السبت الثالث
 وعشرين منه خلق على الامير سنق الرومي رأس نوبة وامير طليان
 واستقر في نيابة اسكندرية عوضا عن سرياش المذكور بحكم
 استعفاة عنها وفي يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الاولى
 من هذه السنة منسك السلطان الامير بيغوت المقدم الناصر
 والامير رودون بقية المقدم والامير اربيق الطلياناه من
 اخوة بيغوت والامير ايتار الاجود طلياناه والامير شمسك
 الاسود امير غنسة واعتقلوا في القصر واحتبسط على جميع
 حواصلهم وحيولهم واموالهم وسفر منهم الامير بيغوت
 وسودون بقية ولامير شمسك الاسود الى اسكندرية للاعتقال

الامير

بها وذبح اورد نيفا وايثار الاجود واعطى من اقطاعاتهم لانيلا
 متفكار الجلالى تقدمته ولقلان تقدمته وليشكر الموتى ومن تقدمه
 وفي يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الاولى خلع على
 ابن بطونى واستقر في حبيته مصر عوضا عن ابن النجار بحكم عزله
 وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين منه خلع على ناصر الدين ابن
 القاضى جمال الدين عمر بن العديم الحنفى الحلوى واستقر في مشيخة
 خافاه شيخون عوضا عن ابنه بحكم النزول وفي يوم الخميس
 السابع والعشرين منه خلع على الامير ارغون واستقر امير
 اخور كبير عوضا عن الامير كوشقا المذوق بحكم عزله وفي
 يوم الاثنين عشرين جمادى الاخرى خلع على ابن النجار واستقر
 في حبيته مصر عوضا عن ابن بطونى بحكم عزله وكان استخراجه
 في الوظيفة في هذه النوبة ثمانية ايام وفي يوم الخميس الحادي
 الخامس والعشرين من جمادى الاخرى استقرت اقطاع
 الامير شيباي راس نوبة باسم الامير ايناراي بحكم وفاته
 واستقرت اقطاع ايناراي باسم الامير ارغون امير اخور كبير
 واستقرت اقطاع ارغون باسم الامير مقبل الروس وكان
 طالبا واستقرت اقطاع مقبل باسم الامير برص بار
 وفي يوم السبت السابع والعشرين منه خلع على ايناراي
 واستقر راس نوبة كبير عوضا عن الامير شيباي بحكم وفاته
 وفي يوم الخميس الثالث من رجب المفرد كان اجلاس شيخه همام
 الدين العمري في مدرسة التي انشاها الامير جمال الدين
 الاستاد ارغون سعيد السعداء بالقاهرة وكان يوم
 مشهورا وبعده يوم السبت كان اجلاس ابن الشيخ زادة
 الحنفى المسمى واجلاس شمس الدين ابى طحى المالكى وبعده يوم الاحد
 كان اجلاس شيخ الدين السامى الحنفى وشهاب الدين ابن حجر
 المحدث وفي يوم السبت الرابع والعشرين من رجب خلع على
 امين الدين ابن الطرابلس واستقر في قضاء القضاة الحنفية
 بالديار المصرية عوضا عن القاضى ناصر الدين محمد بن القاضى جمال

الدين

86
 الدين عمر بن العديم الحنفى الحلوى بحكم عزله وكان المذكور تولاها
 عوضا عن والده بحكم وفاته يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى
 الاخرى على ما ذكره في ترجمته والى الله في الوفاة ان شاء الله
 وحج بالناس هذه السنة الامير شيباي بن ناصر الدين محمد بن الامير
 جمال الدين يوسف الاشعث دار السلطان البيرس ومن تولى
 فيها من الاعيان القاضى جمال الدين عمر بن قاضى القضاة جمال
 الدين ابو هيب بن قاضى القضاة ناصر الدين محمد الشهير بابن العديم
 الحنفى الحلوى توفي ليلة السبت الثاني عشر من جمادى الاخرى
 من هذه السنة بالقاهرة ودفن في حبيته يوم السبت خارج باب
 الشرقية في الروضة بعد ان صلى عليه في الجامع الازهر وكان
 قد اخبر بن ان مولده بحلب في سنة احدى وستين وسبع مائة
 وتولى ولده القاضى ناصر الدين محمد القضاة عوضا عنه يوم الاثنين
 الرابع عشر من شهر المذكور القاضى جمال الدين محمد بن القاضى
 القضاة بدر الدين ابى البقا ان فنى توفي يوم الاثنين
 السابع من رجب كان رجلا جميلا الصورة ولكن غير جميل
 البيرة تولى وظائف كثيرة من التداريس والانشاء ومنها تدرى
 فيه ان فنى استقر بعده باسم القاضى شمس الدين جمال الدين
 الاستاد دار الامير ارطغاي نائب اسكندرية توفي في القسوة
 الاولى من ربيع الاخر من هذه السنة كان من امراء المتفهمين
 في دولة النصارى باشرف الدولة الظاهرة راس نوبة كبير وكانت
 له حرمته ووافرة عندما اليك تولى المحفوظة الكبير من القاهرة
 في الدولة الناصرية ثم تولى نيابة اسكندرية ولم يزل فيها الى ان
 توفي في التاريخ المذكور وتولى عوضه الامير شمس الدين محمد بن
 شيباي راس نوبة كبير توفي ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من
 جمادى الاخرى ودفن في حبيته عليه في القفاة وحلى عليه في الجامع
 الازهر ثم صلى عليه السلطان في مصلى المؤمنين في الرملة تحت قنطرة
 الجبل الامير ايناراي الاجود ذبح بسيف السلطان كما ذكرنا

الامير ارنبا قتل في هذه السنة فصار في
 في السنة الثانية عشر بعد الثمان مائة استقرت هذه
 السنة وملكه السلطان البلاد المصرية والثامنة المملوك الناصر بن
 السلطان الملك الظاهر برفوق رحمه الله ونائب حلب الامير
 تيمر تاش الخاكي المحدث والمتولي على انام بطريق القلعة
 شيخ الموحدين في يوم الخميس انام من محرم هذه السنة خلع
 على القاضي ناصر الدين محمد جمال الدين محمد بن القديم الحنفى الحلبي
 واستقر في قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية هو خلع
 القاضي امين الدين ابراهيم الطوباليني بحكم عزله
 الامير الامير شيخ المتغلب على انام بتاريخ انام
 من محرم خرج الامير الكبير قاضي بروجي اتا برك العفكر متوجها
 الى انام ومعه جماعة من الامراء وهم الامير اقباي راس نوبة
 الامراء والامير طوق امير مجلس والامير طوقا راس نوبة
 والامير غلان والامير اينا رمنقار الجلالى والامير كشاف
 المزوق والامير تشيك المشوسا وركل هولا مقدمون
 وفي ليلة في التاريخ المذكور خلع على القاضي امين الدين ابراهيم الطوباليني
 واستقر في مشيخة خافقة شيخون عوضا عن ابراهيم القديم بحكم
 عزله وانتقل الى القضاء الحنفية بالقاهرة وذكر يا شارة جمال
 الدين الاستاد دار وفيه ارضا خلع على ابراهيم شحان واستقر
 في حشبة القاهرة عوضا عن ابراهيم الجبيري الشكري بحكم عزله وفي
 يوم الاثنين الحادي عشر من المحرم خلع السلطان الملك الناصر
 وبين يديه الاجلاب كثيرة لا يسعون الا لآلات الحرب ونزلوا
 في الريداية وفي هذا اليوم رحل السلطان الامير قاضي بروجي
 بمن معه من الريداية الى جهة انام وفي يوم الاربعاء الثالث
 عشر منه خلع على ابن الجبيري واستقر في حشبة القاهرة على
 عادته عوضا عن ابراهيم شحان بحكم عزله وكان له في تربية
 الظاهر بقية النص وكان السلطان تداقي اليها للزيارة من
 الريداية وفي يوم الخميس الرابع عشر من المحرم خلع السلطان

على الامير

87
 على الامير ارنبا المقيمين بالقاهرة وهو الامير ارغون امير اخوند
 كبير واستقر في حاله في الاضطيل والامير مقبل الرقي واستقر
 في القلعة والامير بلبغا الناصر احد المقدمين واستقر
 نائب الغيبة الشريفة والامير كزار الحاجب والامير شهاب
 الدين لعل اخذ الامير جمال الدين الاستاد دار وفيه رحل
 السلطان من الريداية الى جهة انام وفي يوم السبت الخامس
 والعشرين من المحرم دخل السلطان غقرة وصحبة العفاكر
 المنصورة وفي يوم الخميس السادس من صفر دخل السلطان مدنه
 دمشق في اربعة عظيمة وهرب من السلطان قبل دخوله انام
 الامير تيمراز الناصر والامير اينا رمنقار الجلالى والامير شودون
 بنجه والامير قرايشيك والامير شودون الجبجي ومعه جماعة
 من الممالكة الظاهرية وكانوا اتفقوا على ما قبل ان يفعلوا مع
 السلطان الملك الناصر شيئا ولم يتمكنوا من ذلك وهربوا خوفا
 على انفسهم وجاءت خو ش كلين على البصر الى القاهرة واحبر
 بذلك وكان كوصوله اليها يوم الخميس العشرين من صفر واخبر
 ان شيخ نايب الشام هرب من انام بمن معه واخبروا باناجية
 صلح فانه قد كان حصنها وجعل فيها ذخيرة واسلحة ثم
 ان السلطان بعد ايام قليلا خرج وراى الشيخ الى ناحية
 صلح ونزل على وتخص به الشيخ وكانت قلعة صغرى حصينة
 واقام السلطان عليها مدة يجارب مع من فيها والشيخ لا يظن
 ولا يترك ولما طال اقامتهم عليها قلقت العاكر من النصب
 والتعب وقلعة الزاد وانفسدوا في بلاد خلدوا واربوا واق
 الامر دخل الامير جمال الدين في الوسط وتكلم في الضم وكان له
 ميل الى الشيخ ورجس في الوسط فلكذلك جري عليه ما جري
 على ما ذكره كثر من الله شكر ثم ان السلطان الملك الناصر رحل
 من صلح ودخل دمشق على ان الشيخ يرمي نايب الى طرابلس
 فلا دخل السلطان دمشق خلع على الامير بكتمر حلبي واستقر

في نيابة الشام عوضاً عن الشيخ محمودي وأما عمرنا شيخ المحمد
 نائب حلب فانه قد كان سافراً إلى حلب قبله خور السلطان دمشق
 قبل ان كان خائفاً فلذلك استعمله الرواح ولما استقر الامر
 على هذا خرج السلطان من دمشق في اليوم الرابع عشر من ربيع
 الآخر واتى القدس المقدس وزاره توجه الى الديار المصرية
 في سبيل جبال الدين يوسف **الاستاذ** البشير لما نزل
 السلطان يوم الخميس التاسع من جادى الاول على مدينة بلبيس
 بمسكن الامير جمال الدين الاستاذ دار ومسكر معه ابنه احمد وابن
 اخيه سيدى احمد واخاه ناصر الدين محمد والامير سعيد الكاشغ
 وجميع من يلوذ به وكانوا قد خرجوا اليه للملاقة واحتاط على
 جميع موجوده الذي معه وارسل قاصداً الى الامير بلبغا الناصر
 نائب الغيبة الشريف بان ينزل هو والامير كنز الى حاجب الى
 بيت الامير جمال الدين وخواصده ويجمعوا عليها ختم السلطان
 وان ينزل الامير كما في زمام الدار ويحتاط على حريمه وجواره
 واثاث بيته وفي اخر ذلك التماس قدم الامير تغى بجزل تاليد
 العسكر وصحبة جمال الدين ومن معه في قيود جديد وطلقوا بهم
 قلعة الجبل وعوقوبها وفي يوم الجمعة بكرة التماس العسكر
 من جمال الاول قدم السلطان ومن معه من الامراء والعسكر
 وطلع القلعة وكان يوم مشهوداً وفي يوم الثلاثاء الرابع
 عشر من جادى الاول خلع على تاج الدين رقيق واستقر
 استناد دار العالي عوضاً عن جمال الدين بحكم منسكه واليسر شاش
 وكلوته وكان ديوان المالك وخلع على اخيه محمد الدين واستقر
 ناظر الخواص الشريف وخلع على سعد الدين ابراهيم بيري
 واشتقر وزيراً بالديار المصرية وخلع على تقي الدين ابن شاذي
 واشتقر على عادته ناظر الديوان المفرد وناظر الجهات وخلع
 على ابراهيم على واشتقر ناظر الدولة وخلع على الشريف واشتقر
 استناد دار الخيرة والاملاك وخلع على ناصر الدين ابراهيم الطلائع
 واشتقر والى على القاهرة على عادته ورسالة الدواوين وخلع
 على حاتم الدين الدركان والى على القاهرة امير واشتقر امير

جندار

جندار ونزلوا الى بيوتهم وكان يوم مشهوداً وفي يوم الاثنين
 الرابع والعشرين من جادى الاول قدم الامير بكتير خلق
 نائب الشام ومعه الامير يدوس بكر نائب حماه والامير تكباي
 الحاجب الحاجب بانام والامير الطنبيغ نائب صندو والامير
 شمسكرا المؤسوس نائب عشق وذكر لانهم تواقفوا مع الشيخ
 على خان خزانة النون عند كشوة انام فانكسروا انكسراً
 شديداً وهربوا واخبروا ان الشيخ دخل دمشق بطريق المتقلب
 ولم يسمع من مرسوم السلطان وفي ذلك اليوم خرج السلطان الى
 المطعم ولاقى الامراء المذكورين وعاد من وسط القاهرة ونزل
 عند الاكبر طوخ امير مجلس وزراء لكونه ضعيفاً منقطعاً
 وفي هذا اليوم خلع على ابراهيم الاوحد في مصطفية السلطان واستقر
 في مشيخة خانقاه سرياقوس عوضاً عن الشيخ شمس الدين القليوبى
 بحكم وفاته وفي يوم السبت الثاني من جادى الاخر حضر قاصد
 الشيخ المتقلب على انام وصحبة امام الصخرة التركيشانى
 بطلب الضلح وان يستقر هو نائب انام على عادته فغضب
 السلطان ووسط القاصد وضرب الامام بالمقارع وحبس في الخزانة
 وفي خلع على الامير زمام واشتقر ناظر على سعيد الدخايل سعدا
 وفي يوم الاثنين الرابع من جادى الاخر تسلم تاج الدين ابن
 الهيصم الاستاذ دار جمال الدين وابنه والتزم للسلطان بمبلغ
 جزيل من الذهب وانزلوا جمال الدين وابنه على حفص جمال الى
 بيت الامير تاج ابراهيم وفي يوم الخميس الرابع من جادى
 الاخر منسك السلطان الامير بلاط احد المقدمين ومسكر
 معه اخاه والامير كنز حاجب كنج بالديار المصرية وقيدوا
 في يومهم ذكر وارسلوا الى اسكندرية للاعتقال وفي يوم
 السبت التاسع من جادى خلع على شمس الدين الطويل يعرف ببند
 واشتقر في جبهة القاهرة عوضاً عن ابن شعبان بحكم عزله
 وفي يوم الاثنين الخامس عشر من جادى خلع على القاضي علاء الدين
 قاضى عنز واشتقر في مشيخة خانقاه بيشير عوضاً عن القاضي

اخي جارا الدين و خلع على التلواني واشتقر في تدريس قبة النبي
عوضا عن المذكور وفي يوم الخميس الرابع عشر من جارا الاخرى
خلع على الامير بلفا الناصر واشتقر حاجب الحجاب بالديار
المصرية عوضا عن الامير كزرا حكم مسكه وفي يوم الجمعة السابع
من رجب خلع على ابن شعبان واشتقر في حشبة القاهرة عوضا
عن شمس الدين بدنه حكم عزله وفي يوم السبت الثالث من رجب
خلع على القاضي زين الدين حاجي فقيه امام اللطمان واشتقر
قاهر العسكر المنصورة عوضا عن القاضي شمس الدين البرقي حكم
مسكه وعجزه عن القيام من موضعه و خلع على ابراهيم بن التكري
واشتقر في حشبة مصر على عادته عوضا عن ابراهيم بن التكري
وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب خلع على التلواني
واشتقر في حشبة القاهرة عوضا عن ابن شعبان حكم عزله
وفي يوم الثلاثاء الثاني من شعبان خلع على الجفوي واشتقر
في حشبة القاهرة عوضا عن التلواني حكم عزله وفي يوم السبت
العاشر من شعبان من ثوار ذهب اللطمان الى اوسم في كبر المجيزة
واقام بها الى يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان المذكور و خلع
على ابن شعبان هناك يوم الثلاثاء الثالث عشر من شعبان واشتقر
في حشبة القاهرة عوضا عن الجفوي وكان ذلك بسبب نية
علي ذخيرة لناصر الدين الراج خال ابن شعبان عند ملكه ليدعي
سهاين فاخذت تلك الذخيرة منه وهي جملة مستلزمة من
الذهب والفضة والفلوس وكان الراج اذ خربها لاجل ورثته
ثم اعيد الجفوي الى وظيفته يوم الجمعة الرابع والعشرين من ثوار
وكانت شدة ولاية ابن شعبان ثمانية ايام اشترى هذه الولاية
التي صر بعد اب طوبى من الله تعالى **ذكر من الامير**
قرصم والامير ابيال بتاريخ يوم الخميس الثالث والعشرين من ثوار
عذر السلطان من رتبة المجيزية الى القاهرة ولما وصل الى الميدان
رسمه بمسكرا الامير المذكورين وهم كلهم في وسط الطريق فمسكوا
الامير قردوم الخندار الكبير واما الامير ابيال ان قفاه هرب
وهو ان شيفه ولم يلحقه احد غير الامير فحق ادركه وضرب

على يد

على يد ضربة فخرها جرحا وجرحا ولكنه تخلص منه ووقع
في المدينة خباط كثير بسببه كثر في يوم الثلاثاء السابع
العشرين من ثوار خلع على القاضي شمس الدين المدني واشتقر
في قضاة القضاة المالكية بالديار المصرية عوضا عن القاضي جارا
الدين البساطي حكم عزله وفيه اتفق على الامير سودون واشتقر
راسنوبة صفيين بتقدمة الف وفي يوم الاثنين العاشر من
ذي القعدة مسكرا الامير ابيال في امير سلاح من بيت شخص من
مساكن اللطمان في المنجيه وسفوا من النهار الى اشكدرية وفيه
خلع على اقطم واشتقر في ولاية القاهرة عوضا عن ناصر الدين
ابن الطلائع حكم هرويه و خلع على حكام الدين واشتقر في
الدواوين عوضا عن ادم البريدي حكم مسكه و خلع على ابراهيم بن
دوادار اقباي واشتقر في بيت الجيوش المنصورة وبعد ايام قلائد
عزرا اقطم عن الولاية واشتقر فيها الامير حكام الدين على عادته
وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب وقع في هذه السنة في مكة
خيل كثير بسبب ثولية ابراهيم بن الشريف مكة عوضا عن حسن
بجلائان ولكن لما ارسل السلطان فيروز باستقرار حسن على عادته
مسكرا الفتن وذلك بعد ان مسكرا فيروز في مكة وعبري عن جميع قبايله
وبعد ان منسوا بالضل بين حسن وبين بيتي **ذكر من توفي**
فيها من الاعيان الامير جارا الدين يوسف الاستاذ ارثوق يوم
الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الاخرى في بيت الامير حكام الدين
متولى القاهرة وذلك بعد طرب شديد وعصر عظيم وفي يوم الا
اربعا قطع رأسه وطلع بها الى السلطان ثم ردت الى حشمة
وخيطت ودفن في قرية الامير بجاس بالصحرى على طريق قبة النصر
الامير اقباي راسنوبة الامراء بالديار المصرية توفي ليلة الاربعاء
الاول والعشرين من جمادى الاخرى ودفن في صحنه يوم الاربعاء
بترتبه التي انشأ بالصحرى خارج باب البزقية بالروضة ونزل
السلطان الى بيته ثم تقدم الى ماضي الموصلي ثم ذهب الى تربته وخلق
موجودا كثيرا فاجتاز السلطان على جميعه حتى قيل انه اخذ من

موجوده من الذهب المصهر أربعين ألف دينار وكان شهر الدينار
في ذلك اليوم مبلغ مائة درهم ومن الأفرنتيات اثني عشر ألف دينار
وكان شهر الأفرنتي مبلغ مائة وخمسة وثمانين درهما من الفلوس
فما قلته مضى وهذا كله خارج عن الحواصل والغلا والخيول
والجمال والأثاث وغير ذلك الأمير طوف أحد المقدمين توفي
في هذه السنة الأمير بلاط أحد المقدمين قتل في
هذه السنة وكان مجوسيا بشكندرية كما ذكرنا وأحرمنه علي
أنه يسفر إلى مياط وقتل في الطريق فصل في سنة
الحادي عشر في السنة الثالثة عشر بعد الثمان مائة
استقلت هذه السنة وقلطان الملاد المصرية وإن قبة الملك
الناصر وخليفته الوقت المستعصم بالله عباس واتباعه عسكر
بالديار المصرية الأمير تغري بردي وقاضي القضاة الكافعية
جلال الدين ابن البلقيني والقاضي الحنفى ناصر الدين محمد كمال الدين
عمر ابن الغديري والقاضي المالكي شمس الدين المدني والقاضي الحنبلي
محمد الدين كمال وكان تيسر الشرف القاض في فتح الله وناصر الجيش
بدر الدين حسن بن نصر الله والوزير سعد الدين البشير في
نائب الملك محمد بن بطريقا لتغلب ونائب حلب عثمان باشا
الناصر على المحمدى وفي يوم الخميس العاشر من محرم هذه السنة خلع
على الأمير قراجا في الشرايين وأشتق دواة كبيرة أعوض
على عن الأمير فجا بحق وفاته وخلع أيضا على الأمير شهودون
الأشقر أحد المقدمين وأشتق في الشرايين أعوض عن
قراجا المذكور وفي هذا اليوم كان وليمة بنت السلطان الملك الناصر
لأجل الأمير بكتش الناصر وكان يومها مشهورة ودخل بكتش
بنيته ليلة الجمعة إلى صر عشر من المحرم وكان جهازها ستائة
حمار فقطش ثيابين من أربعين جملتها من الذهب واللؤلؤ
والحرير والقفاش والنفاس وغير ذلك في خزانة السلطان
الملك الناصر إلى أن لم الأجل محاربة شيخ المحمدى بتاريخ يوم الاثنين
العاشر من صفر خرجت خاليس العت كرا منصور إلى
ناحية الشام وهم الأمير بكتش الناصر وقلطان والأمير بكتش

الناصر

الناصر جاجا الحجاب والأمير طوفان الحسني راس نوبة كبير
والأمير خير بك الذي كان نايب عسكر والأمير الطنقب الثاني
الناصر كان نايب صفد والأمير هين الأقدم راس نعيم والأمير
شوق الرومي الذي كان نايب شكندرية وغيرهم ممن أضيف
اليهم وفي يوم الاثنين الرابع من ربيع الأول خرج السلطان الملك الناصر
ومعه بقية الأمراء وهم الأمير تغري بردي واتباعه عسكر والأمير
قنباي المحمدى الأمير مجلس والأمير قنباي والأمير فخر الدين العساوي
والأمير شهودون الأشقر والأمير كشتيف الموقوق والأمير بردي
الحندار وكل هؤلاء مقدمون ونزلوا في الديارينة ونزل السلطان
بحريمه في نوبة والده بالصحة وخرجت القضاة الأربعة وهم جلال
الدين البلقيني الكافعي وناصر الدين محمد الغديري الحنفى الحلبى ومحمد
الدين المدني المالكي ومحمد الدين كمال الحنبلي والخليفة المستعصم
بالله عباس وكان تيسر الشرف القاض في فتح الله وناصر الجيش
القاضي بدر الدين حسن بن نصر الله والوزير سعد الدين البشير
وقاظر الخضر الشرف محمد الدين الحقبص وفي يوم السبت التاسع
من ربيع الأول فر السلطان بالعت كرا منصور من الديارينة
وقد خلا الصبح وكان قد خلف نايب الغيبة الأمير ارغون أمير
أخو كبر على عاكة في باب السلسلة وفي القلعة الأمير سرباش
الكباشي الملقب ونائب القلعة الأمير كشتيف الجالى وفي المدينة
الأمير أيتا الصرطلاني إلى جبال الثاني ووالى القاهق هو الأمير
ختم الدين حسين وأشتت الوزير ناظر الدولة ابن الرملي
والأمير تاج الدين الأشت دار العالمة أشتت بكتش
وكان السلطان الملك الناصر قد اتفق على المالك نفقة هائلة لم
ينفق أحد قبله مثلها فأعطى لكل واحد عشر من الف درهم وأعطى
للأمير تغري بردي واتباعه عسكر ثلاث ألف دينار وللأمير بكتش
الناصر كذلك وبقية الأمراء المقدمين الفين الفين دينار وللأمير
الطليحات عشرين دينار ومنهم من يلقاها دينارين ما يلقى دينار
إلى مائة دينار وكان يشهر الذهب يومئذ الدينار بمبلغ مائتين من

بكر

الفلوس جدد معااملة ميسرة والا فرتي مبلغ مائة وثمانين بهذا الفلوس
 وكانت الفلوس كل رطل منها بستة دراهم وكان السلطان قد امر بالمناذاة
 ان يكون الرطل اثني عشر درهما فلم يمتثل ذلك فخلقت الناس ذكرا كينهم
 وتوقفت احوال الناس ثم امر بالمناذاة على حاله كل رطل بستمائة دراهم
 واما الفضة فانها قد غدت بالكلفة فيبيع الحجر منها كل درهم
 باثني عشر درهما من الفلوس والمصكوك كل درهم بستة دراهم من
 الفلوس وكان الاردب من القمح ثمانين ومائتين وعشرين والكاهية
 خمسين والشعير بمائة وعشرين وثلاثين والفلور بمائة و
 خمسين وستين والرطل من اللحم السليح بستة دراهم ومن الزيت
 بثلثة دراهم ومن الصابون بعشرة دراهم واثنى عشر ولكن بعد
 سخر السلطان تنازلت الاشعار فبيع الثوب الاردب الف في شهر شعبان
 منها بمائة وعشرين والطيب خذ بمائة واربعين وخمسين و
 الشعير باربعين الى خمسين الى ستين والقوار يستعين الى ثمانين
 الى تسعين وفي يوم الخميس الى مصر من ربيع الاخر فقدم عاقل الخندار
 الصغير على فرس نفسه واخبر ان السلطان دخل دمشق يوم
 الخميس التاسع والعشرين من ربيع الاول وكان شيخ الحمود على
 حماه وهو نجا رب مع الامير نوروز الى فطى من مدة عشرة اشهر
 خيرا عظيما لبلادها وكان شيخ اشرف على اخذ نوروز فقام
 السلطان الملك الناصر من عشرة في هذه السفرة وقمع بينهما الرضا
 فاضطلحو انا لتفت الشيخ بمن معه على نوروز بمن معه من الامراء
 وهم الامير تراز الناصر والامير شوبون بنحو والامير تحريف
 المشطوب الف كان نائب حلب بعدكم والامير اينا المنقار والامير
 جاني نائب حماه كان والامير في شكري ابن اردم وغيرهم من امراء الامم
 وحلب الما ليك الظاهرة وكان الامير فقبل الرومي عند نوروز
 في حماه وكان السلطان قد ارسله في السنة الى لينة من البحر الملح
 اليه ونوروز الحافى اذ ذكر حلب خلعة نيابة الامم وكان
 اخذ نوروز ومن معه والعساكر الحلبية قاصدين الى نائب
 دمشق ليناخذوا دمشق منه فجهز الشيخ وضع بمن معه الى ان نزل
 على حماه وهو في حماه فوقع بينه حروب كثيرة وما جرات عظيمة فاخر
 الامر وقع بينهم الضلع على ما ذكرناه وظهرت الامير فقبله جاء الى السلطان

وهو في غزوة

وهو في غزوة واما شيخ ونوروز الحافى ومن معه فقد ذهبوا
 الى حلب ودخلوا فيها والامير محمد بن دمر داس نائب حلب هرب
 منها وجاء الى السلطان واقام السلطان في دمشق اياما يسيرة
 وضع حوهم ولما وصل السلطان الى حلب هرب هو ولاد الى مدينة
 عينتاب وخلفوا في قلعة حلب جماعة من جهتهم تحصنوا
 فلم يات السلطان اليه وساق فرارهم الى ان وصل الى مدينة
 عينتاب وهو هرب هو ولاد الى مدينة من عسكر عند اولاد امير
 خلد ابن دلفادز كبير التركمان وهم الامير علي بن دلفادز
 ناصر الدين محمد ثم رحل السلطان من عينتاب بعد ان اقام
 عليها ثلاثة ايام الى ان وصل الى مدينة ابليس من اخر مملكة
 الامم وهي مشتق اولاد ابن دلفادز من قديم الزمان واقام
 السلطان الملك الناصر السلطان الملك الظاهر برفوق رحمه الله
 على ابليس من مقدار عشرين يوما فهذا شيء لم يفعله سلفا
 قبله غير الملك الظاهر بيبرس البندقداري فانه في قضية
 نشر وصل الى ابليس من ووصل الى ايضا التي في سارية الروم
 وهي فوق ابليس من بعشرة ايام ودخلها واقام فيها فوق
 عشرين يوما وخطب فيها باسمه وهرب عنه صاحبها ثم وانا
 الحاجب على ما ذكرناه مفصلا في موضع ثم عاد السلطان الملك
 الناصر من ابليس الى جهة حلب وجاء على قلعة الروم وخطب
 الروم والطاعة اصحاب تلك القلاع وقد ساءلهم تقادهم وهذا
 وقتل على نائب قلعة الروم وولي غيره واتي على حلب
 واطاعة من كانوا في قلعة حلب ونزلوا افعى عنهم ولم
 يوصل اليهم شيئا ثم قدم الى السلطان وهو في حلب الامير
 قرقا سار من اخي عمر تاش نائب حلب وكان عند شيخ ونوروز
 فتلقا السلطان واحسن اليه غاية الاحسان ثم خلعه عليه
 واستقر نائب حلب عوضا عن عمر تاش المحدث وكان السلطان
 لما خرج من اثم استخلف فيها الامير تاش هين الزرد كاش نائب

ذكر

ت

صفه وخلف فيها جماعة من المالك الظاهرة وبعض الامراء منهم
الامير قنباي المجدي امير مجلس وكان ضعيفا وخلف فيها ايضا
الاقضاة الاربعة والوزراء وناظر الخاصر ولم يبرح في ركاب السلطان
الا كاتب السير وناظر الجيش والامير تاج الدين الهيثم الاستاد
والخليفة ثم ان السلطان لما وصل الى حلب كان قد ارسل بردي بار
الخزندار وكشيف المرقوق الى انهم فقام الامير بردي بار
الامير قنباي فركبوا في انهم والتفت اليهم مائة كثيرة وهرب
الوزراء وناظر الخاصر وغيرهم وطلعوا الى القلعة انهم وهرب
نايب الغيبة وهو الامير تاج الدين الهيثم وناظر الخاصر واما مواقيت يومها
ثم خرجوا من انهم قاصدين نحو القصور فارتد عنهم غالب الناس
ولم يبق الا الامير قنباي والامير بردي بار وكعصا جماعة
يسيرة من المالك وتوجهوا نحو مدينة كرك وصابها هو الامير
شودون جلب وكان السلطان قد قطع اخبار هذين الاميرين
وكان هو السبب لهذه الحركة ثم ان السلطان لما قدم الى حلب
بعسكره توجه الامير شيخ ونوروز الحافظي ومن معها ونزلوا
على موضع بين القنات وحلب وقصدوا دمشق فبلغ ذلك الي
السلطان الملك الناصر السلطان الملك الظاهر برقوق وركب بمن
معه وقصدوا انهم وصلوا الى دمشق في اقل من خمسة ايام وسبق
السلطان الامير شيخ ونوروز ومن معها فلما راي هولاء ان السلطان
وصل الى دمشق اخذوا ناحية قلعة صليبي ثم صوبوا حتى اتوا
على قرية ورقلية واستولوا على بلادهم ثم اتوا نحو القلعة
بصرفات الاخبار بذلك الى الامير ارغون نايب الغيبة اشرفه
فصار بين مصدق ومكذب حتى اتى الخبر الصواب ببطاقة من
جهة منقول قاطبة يوم الخميس الخامس من رمضان من هذه السنة
ثم تواترت الاخبار من النجروا بنار السبل وغيره بانهم وصلوا
الى صالحية ثم الى بلبيش وفي يوم الاحد ثامن رمضان وصلوا
الى القاهرة واحتلوا عليها من جهة نواحيها حتى دخل بعض
من ناحية الميدان حتى وصلوا الى صليبية جامع طولون ثم وصلوا الى
سويقة منهم راس الرملة وتقا تلواح طايقة من اهل القلعة

وخرج ناس

وخرج ناس وقتل اخرون واتى نوروز الى بيته التي الناس في
الرملة وكان والى القاهرة الامير حسن الدين قد سجد
الدروب التي هناك فاختاروها وكذلك كان القواي قد سجد
ابواب المدينة كلها وجميع الخوفا حتى لم يبق موضع
يخدج منه وكان ستة ذلك يوم الاحد ثامن رمضان من
هذه السنة يوم دخلواهم وتوقفت احوال الناس في غادي نايب
الغيبة الامير ارغون في اليوم المذكور بان السلطان وصل الى صالحية
وذكر لاجل تكلمين الناس وفي يوم الاثنين تاسع رمضان جاء الخبر
جاء الامير شيخ تاج الدين الهيثم الى الخوخة ابد عشر ومعهم عوام كثيرة
الخوخة ودخلوا منها الى المدينة وفتحوا باب الزويلة وهرب الامير
حسن الدين والى القاهرة وجميع الجبلية وانتشرت الشخبة
والنوروزية في المدينة وكسروا اضطرابات الناس واخذوا اخيولا
كثيرة وبغالا كثيرة قبل ان يهاجموا اكثر من الف فارس وجاء النوروز
في ذلك اليوم ايضا الى باب الزويلة ووقف بين يديه عوام كثيرة
وامر الشيخ بكسر ابواب الجبوس وافراج من فيها من المتحاسبين ففتحوا
ابواب خزائن الشايد واخرجوا جميع من فيها وجاءوا ابن ارد مرالي
حبس الديلم ففتح بعد ناعجة شديدة واخرج جميع من فيها وكذلك
اخرجوا جميع من في حبس باب رجة العبد وكذلك اخرجوا
ايضا جميع من في حجر النساء وجميع من في حبس مصر والحيزية
ونزل الامير شيخ ونوروز الحافظي ومن معها في بيت نوروز الذي
في الرملة تحت قلعة الجبل وتجا ربوا مع اهل القلعة في ذلك اليوم
اغنى يوم الاثنين تاسع رمضان ثم اشتغلوا بدرس السلطان الاشرف شعبان
وملكواها في اخر اليوم ثم اشتغلوا بدرس السلطان الاشرف شعبان
واخذوها ليلة الثلاثاء عاشر رمضان فلما راي الامير ارغون ذلك ضعف
قلبه وانقطعت هم من في القلعة وقصدوا القرب واما الامير ارغون
فانه هرب وطلع الى القلعة عند الامير سرباش والامير كشيف ابها الى نايب
القلعة وطلع الشيخ ونوروز الحافظي ومن معها الى باب السلسلة وكان الامير
ابنا الصلاي الحاجب فيها فعوقه عندهم ثم تراسلوا مع من في القلعة
وهم الامير سرباش والامير كشيف والامير الدرام وكان الفرس في

المسلمية الامير قنباي المجدى والامير يشبك ابرار زدمر قال هو لا
 الى الضل ونسلم القلعة لما راوا انه ملكوا المدينة وملكوا المدرستين
 وملكوا باب السلسلة وقالوا اطلبوا اللضا حتى تخلقوا انك لا تؤذونا
 ونحن نسلم لك القلعة فبينما هم كذلك اذات الخبر الى من في القلعة بان
 السلطان الملك الناصر قد وصل بعسكره فنظر ابا من فوق البرج فراوا غيرة
 عظيمة فتأخروا عن الضل والسلم وشرعوا في رمي السهام ودفع المكايل
 ولم يرض على ذلك نصف ساعة رملية حتى وصلت الاوائل العصابة السلطانية
 الى المدينة فلما تحققوا ذلك وثبتت عند الشيخ ونوروز الى فطى اجتمعوا
 ونزلوا من باب السلسلة الى الرملة واجتمعوا هناك فبينما هم كذلك
 اذا وصلت العسكر السلطانية فولى الشيخ ونوروز ومن معها وقصدا
 باب القرافة فخرجوا منها ووصلت العسكر الى الرملة واستلوا فيها
 وحصلوا جماعة منهم مقدار سبعين نفسا وفيهم اربع امراء صغار
 وهم الامير سودة ون الحفيظ والامير قرايشبك والامير برصيف والامير
 بردى بار قرب نوروز وحبسوه في البرج واما الشيخ ونوروز ومن
 معهم فذهبوا الى ناحية خلوان ثم اختلوا اقليل من اقاموا هناك
 اياما وقيل انه اخذ طريق الطور وسويس ولم يذهب احد من العسكر
 وراى ثم قيل ان الشيخ اعتقد ان السلطان في العسكر ولو تحقق ان
 السلطان ليس فيه كما ولى عنهم والظاهر ان الامر كذلك لان كبير العسكر
 الفخر جاتوا هو الامير بكتمر خلق وهو لا يشك مع الامير
 شيخ فلذلك لم يروى وراى وكان بينهم رمية نشاب فانظر الى اثار
 قدرة الله تعالى الذي يغير الحال الى حارسة سعة لطيفة ولو تاخرت
 العسكر في ذلك اليوم مقدار ساعة رملية لملك الشيخ ونوروز الحاملي
 القلعة ولما كان العسكر يقدرون على الدخول القاهرة ولكن تقدير الله
 تعالى نفع هذا التدبير وذلك ان قضا الشيخ انه اذا اخذ القلعة
 سلطان ابن السلطان وهو فرج بن فرج وعمره مقدار ست سنين او
 اقل ويكون هو الامير الكبير ويكون الامير نوروز امير اخور كبير والدليل
 على ذلك انه اخذ اخوه الخليفة عنده واركبه خيولا وعين منهم واحدا
 ان يجعل خليفة عوض الخليفة الفتي مع السلطان الملك الناصر في ان
 وجعله حكم الشيخ في القاهرة يوم كامل ونصف يوم واما حكمه في باب

السلسلة

93 السلسلة فثلث يوم وذكر انه دخل القاهرة يوم الاحد ثامن رمضان
 ولم يكن له حاكم في ذلك وتسلم المدينة وفتح ابوابها يوم الاثنين تاسع
 رمضان وملك باب السلسلة يوم الثلاثاء الى الضل والكبرى ثم نزلوا
 على باذرا واما العسكر الذي وصلوا من انام من عند السلطان الملك
 الناصر فقد ذكروا انه مقدار الف نفس منهم قريبا ربع باية مملوك من
 الظاهرة والباقي الامراء وما يليه والامراء هم الامير بكتمر خلق والامير
 طوفان الدوادار الكبير والامير يشبك الموساوي والامير قنباي
 والامير اسنغا الزرد كاش والامير الطنبغا العثاني كلهم مقدون
 ومن امراء انام الامير سودة ون الطريف والامير جركس ابوتيم وغيرهم
 من الامراء الصغار وكان السلطان عتين هؤلاء وهو في دمشق لما سمع
 خبر الامير شيخ ونوروز بانهم في ناحية خلوان يذهبوا وراى فخرجوا
 من انام في الثامن والعشرين من شعبان وذهبوا الى قرب جند
 وسعوا بانهم راحوا الى عنة في اوا الى هرة فوجدوه قد ذهبوا الى
 مصر فاختلوا هناك فقتل بعضهم نروج وراى وقال الامير بكتمر بايعني
 مرسم السلطان بالرواح الى مصر فتقوى بعضهم عليه الى ان خرجوا من عنة
 وجاتوا الى مصر وراى ولقد اخبر من انني منهم انه وصلوا من عنة الى
 القاهرة في اربعة ايام وهو صحيح لانهم باجاءوا الاوه تغبي وخيولهم هلكي
 ثم لما فرغ هذا الامر شرع متولى القاهرة وهو الامير حاتم الدين الاحمر
 مسكر بعض الايمان وبعض الاعوام بانهم كانوا مع الشيخ وراحوا عند
 واجت عليه بامور الاخذ شي منه وشوش عليه كثيرا حتى ان الامير طوفان
 غضب عليه كتمر منه من ذلك وفي يوم الخميس الثاني عشر من رمضان خلع
 على القاضى تاج الدين بنص الله ناظر الاجاس واستقر ناظر الكسوة ووكيل
 بيت المال عوضا عن شمس الدين محمد يعرف بدينه بحكم وفاته وكان اللبس
 من عند الامير ارعون نايب الغيبة الشريفة ولكن جاز المرسم من
 السلطان بسبب ذلك صحة العسكر الذي قدموا وفي يوم الاحد
 من نصف رمضان استعفى القاضى زين الدين مير عن الحيشة وذلك
 انه لما طلب منه مبلغ ثقل فنان على نفسه من ذلك قد قيل ان الامير بكتمر
 رسم عليه وطلب منه مبلغ الف دينار حتى يبيع قمي من شوسته ويستوفي المبلغ
 من ذلك وقد شوش الامير بكتمر على نايس كثير من التجار خصوص تجار انام

لاد

وظلم منه ما لا يقدر برأيه واخذ من منكل الاستاد الفخ بين يديه
 السلطان وفي يوم الاثنين سادس عشر رمضان خرج الامير بكتمة من
 القاهرة ومعه امراء الشام قاصدين الى الشام المحرقة وناظر الامير طوغان
 الدوادار الكبير والامير شمس الدين الموصلي والامير اسفنديار الزردكاش
 في القاهرة والامير هبة الزردكاش وفي يوم الخميس الخامس والعشرين
 من شوال دخل على شمس الدين ابن شعبان عند نائب القسطنطينية الامير ارغون
 واستقر في حشبة القاهرة عوضا عن زين الدين ابن الدوير من حكم
 غزله وكان المذكور قد كان في الشام ولما سمع بموت الخويين سعى و
 استنقروا جاز بمصر ثم السلطان الى نائب القسطنطينية وكان قدومه يوم
 الاربعاء الرابع والعشرين من شوال وفي العشر الاواخر من ذي القعدة
 جاز مصر ثم السلطان من دمشق بتولية زين الدين ابن الدوير في حشبة
 القاهرة على عادته عوضا عن ابن شعبان بحكم غزله وفي الرابع والعشرين
 من ذي القعدة خرج السلطان من دمشق الى ناحية كرك وذكركا في الشيم
 ونوروز ومن معه لاهربوا من الديار المصرية قصدا لمدينة كرك
 فدخلوا فيها وتحصنوا في القلعة وكان فيها الامير سودون جلب
 وهو من جملة نوروز ومن اخوته وجاز السلطان الى كرك ونزل عليها
 بعساكره ووقع حرب كثيرة بينهم عند قدومه فغلقت البعسكر
 المصرية من جملة الغلات وقلعة الزاد وعلف الدوابك وذكر ان تقصاطة
 واحدة بيعت بدرهم فضة وقيمتها في الديار المصرية ستة غدد فلو
 ومن جملة ما وقع من الحوادث في هذه الايام ان الامير شيخ نزل من قلعة
 كرك ودخل الحام في المدينة ومعه الامير سودون نفي وبعض المالك
 وكان حاجب كرك وهو من اهلها اتفق مع بعض الجماعة وجمعوا على ان
 ودخلوا فيها وخرجوا الشيخ جرجس سليما وقتلوا سودون نفي وبلغ الخبر
 الى نوروز الحافلي وهو في القلعة فنزل على القصور وهرب الخاجب ومن
 معه وخرجوا من المدينة فاصحاب السلطان ثم ان الامير نوروز قتل خلقا
 كثيرا من اهل كرك والناس يلتموا هربوا من المدينة ولم يبق في المدينة الا البنا
 والاطفال فاخر الامرا استقر الشيخية والنورية في المدينة والقلعة
 واستغل السلطان بنقصور المدينة ووضع الحامي ينيق والانت
 الحرب فاخر الامرا وقع الله تعالى بينهم على فنزلوا الى السلطان

له

مع الامان وخلص عليه السلطان خلقا سنية وعين للامير شيخ
 نية حلب مع بلالها وكفاتها وكان النايب فيها الامير قرقماس
 ابن اخي مرداش وعين للامير قرقماس نية صفد عوضا عن الامير
 شودون من عبد الرحمن وعين للامير نوروز الحافلي نية طرابلس
 عوضا عن الامير جاجم وكان نايب فيها من حين هرب من عند الشيخ
 وجاز الى السلطان ورسم له ان ياتي الى القاهرة وعين للامير شمس
 الدين ابن اردمران ليكون اتابك العسكر بدمشق المحرقة وعين للامير تغري
 اتابك العسكر بالديار المصرية ان يستقر نائب الشام عوضا عن الامير
 بكتمة خلق وعين للامير بدر بن بكر والامير قباي المحدث وغيرهم ان
 يكونوا امراء في البلاد التي مية والحلبية على حسب اختيارهم وخلص
 السلطان الملك الناصر على كل واحد منهم خلعة سنية فقبلوا الارض
 وحضوا السباط وتعاثوا على الامور التي كبرت بينهم وسلم الشيخ
 قلعة كرك وقلعة صلي في رحل السلطان الملك الناصر فبعى السلطان
 الملك الناصر بقوق رحمه الله بعساكره الى ناحية القدس الشريف
 ورحل الامير تغري بدر الى محلا لايته ودمشق وتجهن كل واحد
 من الامراء الى محلا لايته واتى السلطان الى قدس الشريف وانقام
 فيها خمسة ايام ثم رحل ودخل القاهرة يوم الاربعاء الثاني عشر من محرم
 سنة اربع عشرة وثلاثمائة وكان يوم دخوله يوما مشهودا وخلص
 على ساير الامراء وارباب الوظائف والمباشرين وخلص على الامير مرداش
 واستقر اتابك العسكر المنصورة بالديار المصرية عوضا عن الامير تغري
 بدر بن بكر انتقل الى نية دمشق وخلص على شمس الدين محمد بن
 واستقر في حشبة القاهرة عوضا عن ابن الدوير وخلص ايضا على
 ابن النجار واستقر في حشبة مصر عوضا عن ابن الخويين بحكم غزله
 وامسناكم على طلب ما راى به الخويين الذي توفي في غشبة السلطان وخلص
 ايضا على الامير طوغان خلعة الاستعداد على دوا لايته الكثير وفي ليلة
 الجمعة الرابع عشر من محرم في هذه الايام بعد دخول السلطان الى القاهرة بيومين
 توفي ابن زين الدين قاسم بن احمد بن موسى الجنيني العيشة الى رضة الله على
 ودفن في المدرسة التي بكنها غمة في حالة التكامله حذا رب ابن غمام

بدر بن بكر

الى السلطان

عند جامع الازهر وترجمته ذكرناها في موضعه التي صادف موته في كتابي
في هذا الكتاب والباقي ترجمته نذكره لرحمة الله تعالى عن قريب في ترتيب
هذا الكتاب في السنة التي يليه وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين
من محرم سنة اربع عشرة وثلاثمائة خلف السلطان علي القاضى زين الدين
حاجي قاضي العسكر المنصورة واحدا لايمة المقام الشريف و
استقر في مشيخة القربة التي بناها في الصحراء خارج باب المنصورة
عوضا عن القاضى خدر الدين ابن البعي بحكم عزله وذلك لانه بلغه انه قد ط
في مال السلطان وذكر ان السلطان اودع عند مبلغ عشرة الاف
دينار فصرف فيها ابرار وقرط فيها تقريبا بضعين واخرج
من ذلك جملة لتجهيز سفرا حتى قيل انه اكرى بمائة الف درهم
واشتري كل رجل من بضع الاف درهم وغير ذلك من الانشادات
ثم لما عاد من سفره مسئلة السلطان وطلب منه المال واقام ببعض
وبقى عليه البعض واخرج عنه وظايفه وفي هذه السنة وقع
بعض الرخصة الجنوب فابيع الاردين من القمح الطيب بمائة و
ثلاثين درهما جردا وانشعير بضعين وثمانين والقول
ببضعين ومائة واقل من ذلك وبيع القنطار من العسل النحل
المصهر بمبلغ سبع مائة وثلاثمائة ولكن تحسب سعر الذهب جدا
فبلغ الافدنتي التي عليه الصلابة الى مبلغ مائة درهم بالنفوس جرد وزبا
اصرفوه عند بعض الناس بمائتين وعشرة دراهم بالنفوس جرد
معاملة مضر ووصل الدينار المخرج الى مائتين وعشرين درهما
بهذا النفوس والذهب الناصر بالنفوس جرد معاملة مضر وصل الى
مائتين الاخرة دراهم ثم لما جاء السلطان نادر ان يكون المخرج بمائتين
والافدنتي بمائة وثمانين وكذلك الناصر الذي اخرج الامير جمال
الدين يوسف البكري الاستاد ارغاليه وهو على زنة الافدنتي
وكان اول حذوته في سنة احدى عشرة وثلاثمائة ومشت ذلك
لكنني الافدنتي ولكن الناس يرغبون الى الافدنتي اكثر من ذلك وما
الذهب الذي اخرج السالحي ايام ولايته قد بطل ذلك وقل بين

نفوس

الناس

95 الناس جدا وكان قد اخرج مثقالا ومثقالين ونصف مثقال وربع
مثقال وكان في ذلك هبة جدا لعدم الاحتياج الى وزنه ولكن دخل
الزغلة في الذهب كثيرا بسبب اختلاف انواعه وصي الخرجه
بالوزن والسالم والناصر والافدنتي وخارج الدار والتركي
وضرب سكندرية واما النفوس فانها اشتمت على ما قدره السالم
وهو كل رطل مضر بستة دراهم كل قنطار بمائة درهم وهذا
النفوس معاملة مضر وكان هذا الرخص من النحاس المسد والحديد
وذلك ان الحديد الذي المعدني ابيع كل قنطار منه مبلغ اثني عشرة
الغرام الى خمسة عشرة الغرام والمعدني منه الاله بمبلغ عشرين الغرام
ولذلك النحاس المعدني بمبلغ عشرين الغرام والفضة انجمن بيع منها
كل وزن درهم باثنى عشرة وثلاثة عشر بالنفوس وبيع بالناس في
هذه السنة من الديار المصرية ثمان مائة الف من الحبوب الطواشي
وكانت سنة صعبة في ايام من الاعيان التي
الامام الزاهد نور الدين علي الادمي توفي في اوائل شعبان منها وتلك
له جنازة عظيمة رحمه الله السبعين من الدين الرشيد ان دفع
توفي في اول شعبان منها رحمه الله الشيخ العالم الجندى بدر الدين
ابن خصة بكر من ذرية الملك الظاهر بيبرس توفي في اواخر رجب منها
كان فاضلا في مذهب الحنفية وكان متحدا صاحب قطاع ولم يشتر
شيئا من وظايف الفقهاء رحمه الله قاض القضاة تقي الدين الزبيدي
الذي توفي في مستهل رمضان منها وكانت له مدة وهو رطالا
باشرف قضاء القضاة (الافقية في الديار المصرية في الدولة الظاهرية
وكان مشكورا السيرة رحمه الله القاضى شمس الدين ابراهيم صاحب
توفي في رجب منها وخلفه موجودا كثيرا واحتيط عليه من جهة
السلطان مع وجوه الورثة الشرعية القاضى شمس الدين الطويل
الملقب ببندنه صهر القاضى كاتيب السيرة رحمه الله وناظر الاوقاف
و ناظر الكسوة الشريف وكيل بيت المال توفي في رجب منها كان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

رجلا عازيا من العلوم فظا غليظا لا يتكلم القاضى كريم الدين محمد
بن محمد الطوسي الكا في محاسب القاهة توفي يوم الثلاثاء الثاني
عشر من شعبان ودفن في تربة الصوفية وتولى عوصه المحسنة
زين محمد الدين الاميرى من عند الامير ارغون نايب الغيبة
القاضى محمد الدين بن الهيثم ناظر الخا ص الشريف توفي ليلة الاربعاء العشرين
من شعبان ودفن في خندق مطرية وكفن في حديد سا بوس وكان
قدم من انعام من عند السلطان الملك الناصر لتجهيز الخلع والاطرة
وجمع الاموال من الناس فاقام بعد قدومه اربعة ايام او خمسة ايام
حتى دفن في الشراى القاضى شمس الدين الاميرى ناظر
الماشتان المنصورى توفي في اوائل رمضان منها الشيخ
شمس الدين ابر العطار المصطفى توفي في العشر الاخر من شهر
شوال من هذه السنة وكان رجلا فاضلا من اهل العلم متفقا
بغنون كثيرة باشر عدة وظائف من جملتها مشيخة القرآن
في خانقاه شيخون وتولى عوصه فيها الشيخ حبيب الحلبي
الامير قراجا الدوادار الكبير توفي بالصالحية يوم الاربعاء الثالث
عشر من ربيع الاول ودفن في جامعها وكان صحبة السلطان الملك الناصر
حيث راحه الى انعام وخلف موجودا كثيرا واجتاز عليه السلطان
وكان رجلا فاضلا قليل الخير بل عديبه ثم بعد ذلك انتقل جثته
الى القاهة ودفن فيها رحمه الله الامير عمر بن المشطوب نايب
حلب كان توفي في شهر رجب منها في ارض التلقاة من انعام وهو
مع الشيخ والفوز الى قاضي رحمه الله الامير ايتار الجلالى الملقب
بعنقار توفي في عشرة في شهر شعبان كان اميرا جيدا محبا للعلم والعلماء
وكان مع الشيخ وزير الامير شاهين دوادار الشيخ توفي
في اوائل رمضان بالصالحية على رأس الزملو وكان مع الامير الشيخ
حين توجهوا الى الديار المصرية كان رجلا مثهورا بالشجاعة و
القروية وكانت له منزلة عظيمة عند الشيخ الامير شهاب

الدين

الدين ابر الدوادار من كاشغ المجينية توفي يوم الخميس الحادي
والعشرين من رمضان من شعبان وخلف موجودا كثيرا
من الانبار والاغنام والخيل والجار والغلال وغير ذلك ولم يكن
به بامير رحمه الله الامير قراجا نايبك احد الطبلى نائى واحد الجباب
بالديار المصرية توفي في العشر الاخر من شهر شوال من هذه السنة
وكان قد تجهز ان يخرج امير الحاج في آ الموت المحتوم ومنعه
عن ذلك وكان قد خلع عليه بذلك عمره سلطانا على الامير ارغون
نايب الغيبة وتعين عوصه امير الحاج شاهين الحسينى
الطواشى وكان قد قدم من عند السلطان من انعام ليصير امير
الركب الاول وكان قدومه الى القاهة يوم الابع والعشرين
من رمضان المعظم من هذه السنة اعني سنة ثلاثه عشر
وثمانمائة السلطان الملك المغيث احمد السلطان اويس صاحب بغداد
وتبريز قتل في هذه السنة قتله الامير الكبير زين الدين قرايوسى
الامير قراجا محمد التركمانى المتغلب على بلاد عراق واذر بيجان وبعد ان قتله
صلبه على جسر بغداد وكان المذكور من افسق الملوك واطلمه وكان غاية
في اللؤسقى وضرب الملاء فضيل فيها وقع من الحوادث في السنة
الاربع عشرة بعد الهازم استشهدت هذه السنة ولسطان البلاد
المصرية ولسان مية الملك الناصر فرج السلطان الملك الظاهر برقوق وتخلية
الوقت هو الواقى بالله عباس بن المتوكل على الله وانا بك العسكر بالديار
المصرية الامير مرداش المجدى كان نايب حلب وقاضى القضاة الشافعية
جلال الدين بن البلقينى وقاضى القضاة الحنفية ناصر الدين محمد بن العديم
الحلبى وقاضى القضاة المالكية شمس الدين محمد المدنى وقاضى الخنا بله محمد الدين
سالم وكاتب البتر الشريف القاضى فتح الله بنى وناصر الجيوش المنصورة بدر
الدين حسن بن نصر الله والوزير سعد الدين الشيرى واستاد دار العاليم
تاج الدين بن هيثم والدوادار الكبير طوغان الحسينى وراس نوبة كبير
قتبار وحاجب الحاج يلبق الناصرى ونايب انعام الامير تغرى بردى
ونايب حلب الامير شيخ المحمدي ونايب عينتاب شيرك الامير
ونايب ملطية سولى ابر كباك التباى ونايب طرابلس الامير نوروز الحافى ونايب

القضاة

الشهير بغير كبير

جاء تغرى بردي الشهير بيدي صغير ونائب صند الامير
 قرقاس ابراهيم دمره اش ونائب غنة الامير ايتال الرجب ولكنه
 عزوا واستقروا عوضه الامير سودون العبد الرحاني في اديلاصة
 من هذه السنة وصاحب بغداد وتبريز الامير قرايوسف الامير
 زين الدين قرا محمد التركماني وصاحب مكة شرفها الله والمدينة على حاج
 وساكنها افضل الصلاة والسلام الشريف حسن من عجلان وصاحب
 اليمن السلطان الملك الناصر لعمركم الملك الاشرف وصاحب بلاد قرا
 الامير محمد باكر الامير علاء الدين قرومان وصاحب اجات الامير
 موسى جلبي وكان قد قتل اخاه الامير سلمان بنهم السنين المصمعة
 ابن الامير ابي يزيد نيراد خان افغان مرعشان واشتولى
 على تحتية وصاحب قزم وصرابي وسير بلاد الدشت الامير
 الكبير العادل اركي وصاحب سمرقند وبلادها احدا اولاد تترند
 وفي يوم الاربعاء الثاني عشر من محرم من هذه السنة قدم السلطان
 الملك الناصر الملك الظاهر من كركوك دخل القاهرة بعث كركوك
 مفصلاً في السنة الماضية وفي يوم الخميس الثاني عشر من صفر
 غين السلطان الملك الناصر اثنين وعشرين اميراً من البطالين
 وغيرهم ان يروجوا الى الشام على الاخبار والاقطاعات منهم الامير
 صهبي والامير تمان قمر الناصر والامير شونج بقا والامير اركطوق
 والامير قنبي الذي كان نائب اسكندرية وكركوك وماتين ملوك لكونوا
 جنداً عند نائب الشام وفي ذلك اليوم خلع على الامير حكام الدججين
 والى القاهرة واستقرت شدة على العاير السلطانية ورسم له ان ينادي
 في القاهرة ان لا يعبر احد من خلق الله تعالى الى ان يتم عمار الملك
 وكان قد عنهم على هامة قاعات ودور في الحوش في قلعة الجبل
 وكتب على ساير اصحاب الاصناف ان لا يحملوا احديهم ولا
 يبيعوا شيئاً فحصل بذلك ضرر كثير للناس وفي يوم السبت
 الحادي عشر من صفر خلع على القاضي تقي الدين ابن ابي شاذي واستقر
 ناظر الخايم الشريف عوضاً عن القاضي محمد الدين ابن هيصم بحكم وناظر

وكان في القاهرة

وفي ايام من سماع الامير اسكندر الامير فغير بكر

الذي كان نائب غنة ومسكر معه جماعة من المالكين وفي يوم
 الثلاثاء ثامن من شهر ربيع الى اسكندرية للاعتقال بها وفيه
 جاءت الاخبار بقتل الامير المحبوسين باسكندرية من
 قبل بحر السلطان وهم الامير شيبان قرا والامير اقبغ بك
 والامير اسند نير الناصر والامير سودون المحبوسين كل هؤلاء
 عشرات وفي هذا اليوم بيعت الاروب من القلعة الطيبة بمائة
 واربعين درهما والشعر بتعشرين درهما وتحسنت القول
 فابيع الاروب منه بمائة وخمسين درهما وعموله بالدنانير بحجم
 بمبلغ مائتين وعشرين وبالاقدنق بمائتين في المعاملة وبالفلس
 بمائة وتسعين درهما وبالناسير بمائة وتسعين بالفلس
 وفي المعاملة بمائة وتسعين وانبى الرطام من اللحم الضائي السل
 بستة دراهم ونصف درهم والبقدر خمسة دراهم والرطام
 من الجبن المقلع بعشرة دراهم والرطام من الذب بنفسعة
 دراهم والسيرج باثني عشر درهما والريث الحار بخمسة دراهم
 وفي يوم الجمعة ثاني ربيع الاخر خلع على الامير اسديف الزرد
 احد المقدمين وصهر السلطان الملك الناصر زوج اخته واستقر
 شاة الشراب خاناه اشرفه عوضاً عن الامير سودون
 الاشقر بحكم عزله وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الاخر
 خلع على الامير تقي الدين ابن ابي الفرج كاشغ الشرفه واستقر
 استادار العالمة عوضاً عن الامير تاج الدين ابن هيصم
 بحكم عزله ومسكره وتسلم المذكور ونزل الى بيته وامر السلطان
 الملك الناصر بالاحاطة على بيته وحواصله ومنصة دارة كل من
 يلوذ به من رباب الوطائف والاشغال وفي يوم الاحد ثامن
 عشر ربيع الاخر وفي الله تعالى بالنيل المبارك ونزل السلطان الملك
 الناصر وكسر الخيل الذي بالسدة وفي يوم الاثنين سار جمادى الاخرة

97

كاش

مسكر السلطان الملك الناصر ابو السعادات فرج بن السلطان
 الملك الظاهر ابو سعيد برقوق الامير فخر الدين ابى الفتح
 وسلمه الى الوزير البشير وكذلك مسكر عبد الرحمن البرد ادار
 وكل منها ضرب بالمقارع وعصر على الماز وفي يوم السبت
 عشر من رجب وقع هرج عظيم في القاهرة وذلك انه جازت
 الاخبار من الامير خانم انه اتفق مع بعض الامراء والمماليك على ان
 يركبون على السلطان وكان هو قد سافر الى بلدة ممنية بن بليس
 فبعث السلطان وراى الامير طوغان الحسنى الدوادار الكبير
 والامير بكتر الناصري ومسكر بعض المماليك وبعض الامراء الصغار
 منهم الامير عاقل امير عشرة والامير سودون الايامين امير عشرة
 وفي يوم الاثنين ثاني عشر من رجب مسكر السلطان الامير ايتال
 محمودى الصر لاني الحاجب الثاني بعد ان خلع عليه خلعة ليكون مشددا
 على استخراج الاموال من الامراء والمقطعين لاجل الجرازين الخناير
 وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر من رجب مسكر الامير سودون الاستدمرى
 المقدم امير اخو ثاني الامير سرباش العجمي مقدم واس نوبه وفي يوم
 الاربعاء راس عشر من رجب حفر الامير طوغان الحسنى الدوادار قير
 ومعه راس جانم وذلك انهم اتفقوا في المركب ووقع بينهم قتال عظيم
 وجراحات عظيمة وارسل الامير جانم نفسه في البحر وقتلوه بالرمح في
 السهام وفي يوم الخميس خامس عشر من رجب مسكر السلطان جماعة
 كثيرة من المماليك الكبار الظاهرة ووسط خمسة انفس قدام الخزانة
 وهم الذين ارسلهم الامير شيخ محمودى نائب حلب ارسلهم الى طلبة
 السلطان وكان قد حضرهم الامير منكل بغا الى جانب يوم الجمعة
 التاسع عشر من رجب وفي يوم الخميس خامس عشر من رجب خلع
 السلطان على منكل استاد ارجو كرس الخليلي كان واستقر
 استاد ارجو اليه عوضا عن ابنه بن الفتح بحكم عمه ونشكه وفي
 هذه الشهادة وقع بعض الرخص في الفتح فابيع الفم الطيب النهايه

الايام
 في رجب

الاربعاء

الاربعاء بانيه واربعين درهما والشعير بانيه دراهم وثلثون
 حقه الف قايغ الرطل من القاني السليم بشفعة والسليم بشفعة
 والمقدون بشفعة والرطل من الزيت بشفعة والزيت الحار بشفعة
 وعمود بالدينار الجرجة ثمانين وخمسة وعشرين والامير نتي بمانين
 وخمسة والناصري بمانين الخامسة وفي يوم الاربعاء من شهر شعبان
 منها دس السلطان الملك الناصر في الرميثة ثلاثة عشر نفسا وهم
 الامير حزان الذي تولى نيابة قدس الشرف وسافر اليها وعدا في طيه
 ووصل الى سواده ولحقه كبريت من خلفه وورد الى القاهرة وجراها
 وكان امير عشو وراس نوبه عند السلطان خرج مع جملة الخا من من
 ايام يشكر ثم عاد الى السلطان وجري عليه ما ذكره والامير اقبغا عاقل
 امير عشرة والامير ارغز كان احد المقدمين بالكام والامير سودون
 الطريف بعد المقدمين بالكام وابن قحاس سيدى محمد والامير غلباي
 امير عشرة وفي هذا اليوم ضرب السلطان ثلاثة من النسوة وجمع
 شخص عجمي من الغدرة بالمقارع وحرقه في القاهرة وذكر انه آووا
 عندهم من المماليك الحار بين المختلفين وقبل انه ما به قتل ما به
 ثمانين نفس من المماليك المحبوسين في القلعة ليلة الخميس ثامن شعبان
 واصبح يوم الخميس وطلع الى الرمانه وفي يوم خامس عشر رمضان
 خلع على شمس الدين محمد شجاع واستقر في جبهة القاهرة
 عوضا عن شمس الدين محمد الشامي بحكم عمه وفي شهر رمضان
 من كمال كان طاعة من مماليك شيخ محمودى نائب حلب نوروز الحافظي
 نائب طرابلس الذي صر بها فيها وجاءوا اليه ومسكروا من مماليك
 جليان مقدار خمسين نفسا وهم الذين كانوا قد صر بوا من
 السلطان الملك الناصر ابو السعادات فرج بن السلطان الملك
 الظاهر ابو سعيد برقوق في سفره من سنة ثلاثه عشر في طلوع
 الشمس وذهبوا الى الشيخ همدان من عند وجاءوا الى اسباده

الجمعة

الاربعاء

[illegible]

من الغلات والبراري والحقول والحدائق والبيوت والمساكن والحدائق
والحدائق والحدائق والحدائق والحدائق والحدائق والحدائق

خلق الناصر ثلاثه آلاف دينار و للطلبنات مبلغ خمس مائه دينار
وستمائه دينار و سبعمائه دينار و للعشرات مائتين دينار و مائه
خمسين دينار على حسب متنازلهم و خطوطهم عنده و في ليلة الخميس
السابع والعشرين من ذي القعدة ضرب السلطان بيد راس شهاب
الدين ابر الطبلادى و قتل معه زوجته المطلقة بنت الامير صروق
و قد كانه وقع في مسامعه انها اتصلت بابن الطبلادى و جبر بينهما
ما يجوز بين المتحارفين من الامور المنكرة و في يوم الخميس ضجعت تلك الليلة
نادى السلطان بالقاهرة على ان يكون القلوس على حالها كل رطل بستة
دراهم فحصل بذلك ضرر عظيم للناس و في تلك الساعة فتحت
الوكاكين و الاسواق و كثرت الاشياء و كان السبب في ذلك
ان السلطان انفق على علمانه على حكم الرطل بستة فطبع لذلك علمان
مما ليك فنادى ان ينفق على العلمان على حكم الرطل بستة دراهم ثم
انه اعطى للتجار الذي قدموا المالك للسلطان اثمان المالك فلو شئ من القلوس
التي جمعها عنده و لم يرضوا الا بسعر ما كانت عليها فانفق عليهم
على ما كانت كل رطل بالمضرب بستة دراهم فحصل بذلك خلل كبير
لاختلاف الاتفاق مع وقوف احوال الناس و وقع ظهور المحاكمات
و الشكايات بين ارباب الديون و المدينين فدخلت عليه اهل
الحكم و العقدة من اكاير الدولة حتى امر بالمناذاة السلطانية على
ما كانت عليه و في يوم الثلاثاء ثاني ذي الحجة المحرم برز الامير بكتم
خلق الناصر و الامير طوغان المحسني الروادار الكبير و الامير
شاهين الافرم و الامير شاهين الزردكاش و من اضيف
اليهم فخرجوا و هم ملبسون بالقلعة الكاملة فغضوا على السلطان
الملك الناصر بالرميلة ثم ذهبوا و نزلوا في الريدانية و في يوم الجمعة
خامس ذي الحجة رحل الامير الافراة الميرزوز من الريدانية فاجده
انهم دخلوا خروج السلطان الملك الناصر السلطان الملك
الظاهر من قسطنطين في يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة برز

خبر

طلب السلطان في ابهة عظيمة و معها مما ليك ملبسون بالآلات
الحرب كاملة و جنائب ثقاد بسروج ذهب و كنايش زر كرش
و خراج خامات كثيرة و خزانة عظيمة و هجن كثيرة باكوارد ذهب
و فضة و محابر و مفتاحات باغشية ذهب زر كرش و خيل مستو
و بغال محملة و جمال كثيرة و دشت ركبير من الخيل العاربة و كان
يومان مشهودا حتى ذكر الشيوخ القدماء انه ما شاهدوا يوما
و طلبا مثل هذا لاني ايام الملك الناصر محمد قلاوون و لاني ايام الملك
الناصر حسن و لاني ايام شعبان و لاني ايام والده الملك الظاهر برقوق
و خرج السلطان الملك الناصر فرج و رآهم في ابهة عظيمة حتى نزل
بالريدانية و اقام هناك مع تردة الى تربة ابيه الملك الظاهر برقوق رحمه الله
بالصحراء عند قبة النصر يوم الاثنين المذكور و يوم الثلاثاء و يوم الاربعاء
و كان يوم الجمعة يوم العيد و يوم الخميس و يوم الجمعة و صلى الجمعة
في التربة و رحل اخر النهار و كان قد ضحى السلطان عند التربة يتقير
كثير و غنم كثير و اعطى لاهل التربة غنما كثيرا و فرق على المالك المسافرين
غنما كثيرا من غنم النهب و خلف في المدرسة المدينة الامير بليق الناصر
نائب القية و انتقل الى بيت الامير الكبير مرداش و هو بيت الامير منكر
و خلق في باب السلسلة الامير الطنبا العثماني احد المقدمين الذين
كان نائب عن و نائب صفد و حاجب الحجاب بدمشق و خلف
في القلعة الامير استيفات و الشراب خاناه و زوج اخته بنت
الملك الظاهر و ولي نيابة القلعة شاهين الرومي عوضا عن الامير كشيف
الجمالي و عين الامير كشيف الجمالي ان يشا فرصحة الحرير السلطاني
و صحبت مع السلطان الخليفة العباس الواثق بالله ابن المتوكل على الله
وقاضى القضاة الشافعية جلال الدين عبد الرحيم ابن البلقين و قاضى القضاة
الحنفية ناصر الدين محمد ابن العديم الحلبي و قاضى القضاة المالكية شمس الدين محمد
المدني و قاضى القضاة الحنبلي محمد الدين سالم و الوزير سعد الدين البشير

وكاتب السيرة الشريف القاضي فتح الله بن علي وناظر الجيوش المنصور بدر
 الدين حسن بن نصر الله وتوفي الدين بن علي شاكرا ناظر الخواص الشريف
 وعلم السلطان من العجايب ما غلبه البلاطين قبله ولا ابوه الملك الظاهر
 برقوق عمل ما يشاء بغير مملوك تركي يملكونا فيهم وسلاحهم يدقون الطبول
 والطبلات اناث والتقاير والمزامير وغير ذلك وهذا شيء عجيب وفي يوم
 الخميس ثاني العيد دخل في الريذانية على زين الدين ابن الدميحي في استقر
 في حشبة القاهرة عوضا عن ابن الهنوتي بحكم عزله ودخل عليه ابن
 الجبار واستقر في حشبة مصر عوضا عن ابن الجبار في الشكري و
 نهض ابن الهنوتي وسعى سعيا عظيما على ان يعود الى وظيفته فلم
 يُعَدَّ وسافر مع السلطان الى القاطية وتولى في الطريق حشبة
 مصر المحرورة عوضا عن ابن الجبار بحكم عزله وقدم القاهرة يوم
 الاثنين الثاني والعشرين من ذي الحجة وعومله بالافرندي في اواخر
 ذي الحجة مبلغ مائتين وعشرين درهما وبالناس من مبلغ مائتين وعشرة
 دراهم وبالدنانير المخرجه مبلغ مائتين واربعين درهما فلو كان جردا
 بالقاهرة المحرورة وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من ذي الحجة
 نادى نائب الغيبة الامير يلين الناصر ان لا يعامل بالافرندي ولا
 بالناس من اكثر من مائتين درهما وكتب قساييم على الصبار وفي هذه
 السنة رابع عشرين من ذي الحجة وقع مطر عظيم ورعد بالقاهرة المحرورة
 ثم عمال الى اخر النهار وصارت الارقة مزلة عظيمة ما يقدر احد يمشي
 وذكر بعد خروج السلطان الى ان مائتين وعشرين يوما فرج بالناس هذه
 السنة الامير مقبل الطواشي مقدم المالك السلطانية وكانت الحاج
 ركبنا واحدا ذكر في يومها من الالهيات السلطان
 الملك المنصور امير حاج بر السلطان الملك الاشرف بر السلطان
 الملك الامجد حسين بر السلطان الملك الناصر محمد بر الملك المنصور
 قلاوون الالف النجم الصالح توفي ليلة الخميس العاشر من شوال
 في هذه السنة اعني سنة اربعة عشر وثمانمائة ودفن في صبيحة
 نهاره في تربة جدته ام شعبان بالمدرسة التي بالقاهرة خارج باب

والبوقات

ذو القعدة

ذو القعدة سنة الف وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة
 المنصور على نكاح وقامه يوم الاحد الثالث والعشرين من
 صفر وتلقب بالملك الصالح واستقر في السلطنة الى ان دخل
 السلطان الملك الظاهر برقوق وذكر يوم الاربعاء التاسع عشر
 من رمضان العظيم من سنة اربعة وثمانين وستمائة ثم ولي السلطان
 الملك الظاهر برقوق على يد يلين الناصر نائب حاكم كان واعيد
 السلطنة الى امير حاج المذكور وغيره واقبوه بالافرندي
 وذكر يوم الثلاثاء السادس من جمادى الاخر من سنة احدى وتسعين
 ومبعمائة واستقر في السلطنة الى ان انتصر الملك الظاهر برقوق
 في الشقيت يوم الاحد الرابع عشر من محرم سنة اثنتين وتسعين
 ومبعمائة فاحتاط عليه الملك الظاهر برقوق الى ان دخل القاهرة
 وهو في صحبة ولما طلع القلعة جرد له البيعة يوم الثلاثاء الرابع عشر
 من صفر وكان المنصور قد عزل نفسه بالشقيت ونزل الملك الظاهر برقوق
 عن السلطنة بحضرة الخليفة والقضاة وشيخ الاسلام سراج الدين
 البلقيني وكان اخر العهد بسلطنة ولم يزل مقتما بالقلعة في جاره
 التي بالحوش مجورا اعليه الى توفي بالتاريخ المذكور وكان عمره قد جاوز الارب
 بعين سنة وكان قد ملكه ولم يزل مشغولا بالملاهي والشكر الى حين توفي
 وكان شديد البأس على حاشيته خصوصا على جواره وكان يقتلهم
 قتلا عظيما لشدة خلقه وغلبة السواد اعليه من القهر والحبس رحمه الله
 الامير قرا الناصر كان في ايام الملك الظاهر برقوق امير طبليماه وكان
 وتقدم في اواخر دولته برقوق ثم مسكر يوم الخميس الحادي والعشرين
 من شوال سنة احدى وثمان مائة وهي السنة التي مات فيها الملك الظاهر
 برقوق ثم ايتشر تايكر القاهر بالقاهرة في ربيع الاول
 فميسوا في اسكندرية ثم اطلق في ربيع الاول
 من شوال الى القاهرة واعيد تقدمته ثم استقر في القلعة
 عام الف وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

في سنة ثلاث وثلاثين مائة لما دكت الامير شيك الشغباني في
 سنة سبع وثلاثين مائة وكتب معه وراح الى الشام ثم عاد واصحبه
 الامير بك والامير شيخ الى القاهرة على ما ذكرنا وانكسر واهرب
 وهرب الشيخ وجمه واختفى الامير شيك في المدينة وكذلك الامير
 تميزا على ما ذكرناه منفصلا ثم ظهر في هذه السنة مع الامير شيخ
 المختفين على ما ذكرنا الى ان تولى نيابة الغيبة بالقاهرة في سنة
 تسع وثلاثين مائة عند خروج السلطان الملك الناصر فيج الى الشام
 لمحاربة جكم ثم لما خرج السلطان الى الشام ايضا في سنة اثني عشر
 وثلاثين مائة خرج معه الامير تميزا وصحبه الى غور ثم هرب منه
 الامير تميزا والامير اينال الجلال وغيرهما على ما ذكرنا واجتمعوا
 بالامير شيخ ونوروز الحافظي الى ان راحوا الى قيسية الروم والسلطان
 الملك الناصر هدم حتى وصل الى مدينة ابلستين ثم لما عاد السلطان
 الى الشام هرب الامير تميزا من عندهم وجاء الى السلطان الملك الناصر
 واقبال اليه غاية الاقبال الى ان صار معه الى كركم ثم جاء معه الى
 القاهرة ولما استقر في القاهرة ايام قلائد امره بان يزور الى دمياط
 بطالان بعد مدة امره ان يزور الى اسكندرية فحبس فيها الى رابع
 العيد الاضحى من هذه السنة وقضى الله امره فيه وكان رجلا جيدا
 محبب العلماء ويكرمهم والفكر ويعتقد بهم وكان من المتكرمين للصين
 بلب الصورة حسن الهيئة سامح الله تعالى الامير شيخ بالكلية
 أحد المقدمين قتل في اسكندرية في هذه السنة وكان رجلا تركيا لم يشتهر
 من الزمان وتولى المقديمت في الديار المصرية وكان رجلا تركيا لم يشتهر
 عنه معروف الامير جكم قتل على يد الامير طوغان المحسني
 الدوادار كما ذكرناه منفصلا وكان من المناجيس المشهورين في الظلة
 المنسدين تولى نيابة حماة وطرابلس وظلم اهلها بلا حساب
 ولم يشتهر عنه الاكل شيك والامير شيك الموساي كان من الظلة

الامير تميزا

المفسد

102
 المفسد من تولى طرابلس مدة يسير وظلم اهلها كثيرا وتولى مدينة
 غتن مدة طويلة وظلم اهلها ظلما فاحشا وكان اقبحا من الاعتقاد
 في الائمة وارتدى المذهب سيرا الموطيا خبيثا قتل في هذه السنة
 في حبس اسكندرية الامير قديم المحسني الجركس قتل ايضا في حبس
 اسكندرية في هذه السنة كان من المقدمين بالقاهرة وتولى خردارا
 كبيرا للملك الناصر ولم يكن به باس نخبه العلم واهله وكان يتورع
 عن الحرام وبنى تربة مليحة داخل باب القرافه رحمه الله الامير
 قتيباك راس نوبه قتل في حبس اسكندرية كان من المالك الاجله
 تقدم عند الملك الناصر حتى اعطاه قدمة وولاه راس نوبه كبيرا
 ثم منسله وحجسه في اسكندرية ولم يكن مشهورا بسيرة الامير
 اقبحا القديدي دوادار شيك كان تولى ليلة الخميس الثالث
 عشر من شوال من هذه السنة ودفن صبيحة يوم الخميس في
 تربته التي انشأها بالصحة قربا من تربة السلطان الملك الظاهر
 وخلف موحدا كثيرا واستولى السلطان على غاليه وكان رجلا
 يدعى الحكمة راضيا بعقله معتقدا لنفسه صاحب خبث ومكر ولم
 يشتهر عنه خير وكان حريصا على جمع الاموال وحصل شيئا كثيرا
 في ايام شيك ثم اعطى امره عشرة وتولى الدوا دارية الصغيرة عند
 الملك الناصر الى ان توفى في التاريخ المذكور الامير شهاب الدين
 ابراهيم الاوس قتل في سيف السلطان الملك الناصر ليلة الخميس السابع
 والعشرين من ذي القعدة فراح الله المسلمين عنه وكان تحت
 كبير اقليم الدين كاعيا على وجه الارض بالنسبة لا يتكلم بخير
 في حق احد عند السلطان فقام الله تعالى بافهام من الفاد الامير
 الشريف علاء الدين توفى في هذه السنة وكان قد تولى الوزارة
 في القاهرة وشدة الدواوين مرارا كثيرة ثم تولى الجهورية الصغيرة
 ومات وهو حاجب فيروز الطواشي الخاص عند استاذ الملك

قمر

امر ملكا كبيرا فانه يحصوا على السلطان وتوجهوا الى نور ورجعوا منهم اخذوا معهم الامير غياث
 الخوارزمي الكبير وان السلطان لم يسمع بذلك سابق مع العسكر ووهلوا في شوق في نالي الحرم
 سمع ان الامير شيخ والامير نور ورجعوا على حصر فتح من دشق مشركا متخفا الى ان وصل
 الامير نور قارا وبلغه ان الامير شيخ ورجعوا من نور ورجعوا على حصر فتح من دشق مشركا متخفا الى ان وصل
 السلطان بمعية من قارا الى ما فيه بطريق ولا وصل اليها وهدمهم بدتوجهوا
 الى نيق ولا وصل الى نيق وهدمهم بدتوجهوا الى خاله كين فساق وراهم الى
 ان اذركم اخر النهار وهو من تحت في تحت عظيم ونصت سيم وكذاك هبوا
 من تحت من السور والخرق وكذاك تسار السلطان الماهر على امر كين وهاجر
 عليه بعد ذلك ما رجع الراج عشر مريم هذه كين نتي وفتح الماهر فرج في القاهر من
 مع كين ان الماهر كين الماهر شيخ والامير نور ورجعوا على حصر فتح من دشق مشركا متخفا الى ان وصل
 كين كذاك ما مضت في نيق ووهلوا عليه ونهض الماهر على امر شيخ ووهلوا عليهم
 واستنبل الغال منهم في نيل العصر الى ما بعد العشاء الا انهم فاهم الامير انفس
 الماهر وولي هاربا من شوقه مديته ولم يعلم حاله ليلئذ وقتل ناس كثيرا
 وخرج آخرون وقيل من هاربا من قبل الماهر فقبل الماهر والامير الطنجا فقبل وانضمت
 جليان المالكين الماهر والكر المالكين الطنجا الى الامير شيخ ونور ولا هات
 كين بدت حصر اضطرار كين من الماهر حصر طي اهل فلهذا عجل وكان الامير
 اسنبل الماهر كين في الطنجا من الماهر فلما سمع بذلك شرع في حصر الطنجا
 وتخرج النج والشعر وحصل التمسك والامير الكلبا واما كين وفضل الامير
 قنباي من الامير شيخ الماهر كين وكان يحبس في نيق الطنجا وكان يجهل اناه في يوم
 الستة من والعشرين من المحرم فقبل الماهر كين وكان وقفي اليه انه اذا جاء
 حصر ردت من جهته بقبلة ويسل قبا مرسوم بقاء وراهم ثم ان الماهر لما كان
 في نيل الليل هات الى بيت رجل كان في نيق من اوراق المراكب ومعه عليه انفس
 وراي عندهم وعرفه وكان فرشته قد تعبد فاكبره محبة وادخلوا معه مقدار مائة
 نفرا الى ان اوصلوا الى كين وكان قد وجد لهم المال والاقطاعا تة ولما دخل
 فوشح كين بالطنجة وهات اليه وروايت بعد ذلك وكذاك هات اليه الامير ارجون
 امير خوارزمي والامير شيخ راس نيك كين والامير كين كين والوزر وسعد الدين الشيرازي
 وارضع حله فلهذا كين المالكين والامير كين والامير كين وراي الامير ارجون

الى حله ويخص بها جمع المال فها واما ملكته من كين الامير ترمش الامير ارادة الله
 وفي يوم الخميس سلك حرم ويسل مستنبل حصر الماهر قنباي الماهر شيخ
 شوقا من الماهر شيخ وراي ووجه مكالمة وكتب من الماهر شيخ
 الكين من مصرية مصرية ما جاز على الماهر وانهم اتفقوا على كين ووهلوا الماهر
 وانسلطه لعدم حلا حيتته وكين فساد وطله وكان الامير اسنبل الماهر
 اراد ان معش الكين من نيك كين وبقيدهم الى ان كين الماهر في الماهر ما حلا حيتته
 على ذلك الامير طنجا الماهر من الماهر شيخ وراي الماهر شيخ ووهلوا الماهر
 ووهلوا الماهر من وسط الماهر وراي الماهر شيخ ووهلوا الماهر
 في حصر الماهر الماهر لما دخل الماهر شيخ على ما ذكرنا وفتح حصر الماهر
 والامير وفضل الطنجا ووهلوا الماهر والماهر وكان الماهر كين ووهلوا الماهر
 الامير الماهر كين والامير شيخ وراي الماهر شيخ ووهلوا الماهر
 ووهلوا الماهر من الماهر شيخ ووهلوا الماهر شيخ ووهلوا الماهر
 وكان الماهر كل يوم يسلم شرفه من كين فها يكون ما عسكر الامير شيخ ونور
 واهم القتال اياها مديته ولا راي ترمش ان حصر الماهر قد احزت في القاهر
 والضعف على حيلة النجاة نف واهل الماهر ارجون واجع وراي كين
 وهذا ان اخي ايج واهل ومعه حاكم كين نال الماهر كين واهل كين
 مسكة من الماهر يسيل ارجون الف دينار ما فها وفتح ووهلوا الماهر
 مهاد ماتي نسي فلما رات الشاة الدين كين الماهر وراي كين الماهر
 مديح قد قوا كين ووهلوا هذا مديح قد قوا كين ووهلوا كين الماهر
 في ضعفه ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر
 ان دولته قد زالت وسعدته قد زل حال لما ليك الماهر حوله اذ هبوا وكل
 منهم تروج وتجل فكله نسي فلهذا كين ترق كل من كان حوله ووهلوا الماهر
 في الطنجا ومعه نسي ووهلوا كين الماهر من حصر الماهر كين ومعه حلا حيتته
 مضر بلام الامير كين الماهر ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر
 وشوق الماهر من الماهر ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر
 ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر
 بغتة ومكلا كين الماهر ووهلوا كين الماهر ووهلوا كين الماهر

الى القاهر

عاش النبي كل عمل له على اموال السلطنة وما يعوم على ذلك وما ذوات البلاد السامية
 بذلك وانه ليس سلطان المسلمين الا الكليته وانه ايجال الكوسى والمظالم والرشى
 والامانيات وان الخطايا يخطون باسم الكليته ويكون ذلك الامر من طاعة
 وتقلد لما جرت ما ذكرنا من هروء وروايت في عهد الناصر وتوفى عنده ارسل الناصر
 الامير ارغون والامر ستر الى الامير شيخ وحكم الامان فاحاه الامير شيخ
 بان كره الامان فاحاه الامير طوقان ومعه قند وصال الناصر فمقره بجليل
 بوزمر سدرم الكليته بقيقه كنعان فبعد ذلك غصه الناصر من القدر والغيبه وقال
 لا تسبح ولا طاعة ولا انزل واما بقيقه المالك الذي معه ان يرموا فليم يزلوا
 ذلك السدرم برفوف زيبا لا يحصل منه شئ عظيم وان كان الامير قد انكره
 ارسل ايضا الى الامير شيخ واعلمه بانه سزا على و كان لا يامر الى الامير شيخ وما كان
 يامر الى نوروز فاحاه الامير شيخ اليه ولا كان له اليه من صحت نزل الى حرس
 طاعة وحش بعد العشاء الا ان كان حارس السقاى واستعمل الامير شيخ وتغايى
 وتباكى من العجب ان الناصر دخل الى اردنه يوم السابع من ذي الحجة وانكره عند الجبل
 يوم السابع من الحرم وشغل له المالك من صحت واهام عندهم الاربعة عشر والى سحر
 والى في ذلك كان له الامير شيخ لم يلبث قضاى امره فنه وبين مقتولا مريضا
 على حصير ينظر اليه الناس اعليه كبر عتق وسخ ملوكهم فنه اهل انهم الى حوش
 في نزع تنج بالعتيقه ومن يوم اسلم الناصر والعسكر الى نزع قدم خبزه على حالي
 ومعه طاعة كنعان اليه ومعه كنعان سكرتهم مسكوا الناصر والى من طاعة وحش
 فنه الكليته عند طاعة الناصر على الغيبه وعهد الامير طاعة الناصر الى الناس
 في ما في السلطنة من نادر والناظر لا حكم اليوم ولا رمانة والسامى في الامان
 على انفسهم واما الحكم وكان معه شيخ الكليته في الكليته فنه على المناظر في الجوامع
 طامع الارض او طامع الحكم وطامع عمر في الناصر واما اسبقا الزوايا فانه قد
 عصى ولم يشل بالامر سيم الناصر وعهد الكليته وارا ان يظهروا الفتنة وارسل
 اليه طاعة الناصر فاحاه طاعة الكليته وسكن الفتنة ومن يوم الخمس في ربيع الاول
 جاز الناصر من حرسى بانه قد وقع الاتفاق بين الامير شيخ والامر نوروز على ان يكون نوروز
 نائبا عنه في حرسى الى اموال اردم وان يكون الامير شيخ امرا كبيرا بالبلاد المملوكة وان يكون
 الامير شيخ في اردم بانه حاكم والامر سكرت وولى حاكم ما يدر طاعة الناصر واسر اعلم

الملك

في يوم الاثنين من ربيع الاول سنة ٦٨٠ هـ
 في يوم الاثنين من ربيع الاول سنة ٦٨٠ هـ
 في يوم الاثنين من ربيع الاول سنة ٦٨٠ هـ

١٥٩
 حكره في اليوم السابع من ربيع الاول سنة ٦٨٠ هـ
 عاد الناصر مع البهرك انه حازق الحيل الفاضل ومن الى مصر فخرجوا واهلهم اول ربيع الاول
 يدخلون القاهرة وان الكليته والامر سكرت من قبل الامير المعروف بالكتابى فاحاه
 ومن يوم الثلاثاء الثاني من ربيع الاول يولد الامير الكليته شيخ ومعه الكليته المستنصر
 حاكم الدين سلطانن عو طاع الناصر ومعه كنعان كنعان فنه واهلهم الناصر
 في اسبقه عليه وكان يوما مشهودا وكان في حركه من باب الناصر وفرشت شفق حرس
 كنعان مستابل فيبوا الكليته والامر شيخ من الشانه الى باب السلسله وطلع الكليته
 الى القصر ومن الامير شيخ ما السلسله ومن يوم الخميس الرابع من ربيع الاول من ربيع
 الروايات في صرح الناصر وعهد عليه مجلس سبب قبل الامير شيخ في ربيع الاول من ربيع
 وسكن معه امير الامير حطط الناصر في ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع
 من الجوامع عند الناصر وقد طلع على ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع
 ومن يوم السبت السادس من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع
 راس الناصر كان الناصر والامر سكرت وولى الامير شيخ في المزدق وسكرت
 الى ومباها وكان سودا في هذا وكشفوا كنعان في اسبقه عليه وكان في ذلك ما فيه
 يوم الاثنين الثاني من ربيع الاول وكان قد لم يبقا انما من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع
 والامر شيخ في القصر والامر شيخ في القصر والامر شيخ في القصر والامر شيخ في القصر
 مدهجهم على منقذ على ما ذكرنا ولما حازق حيل الفاضل في السامى في الدار وكان
 كان معه ما حازق حيل الفاضل في السامى في الدار وكان معه ما حازق حيل الفاضل في السامى
 ومن يوم السبت الثاني من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع
 عو طاع الناصر الكليته حاكم رفاة ومن يوم الاثنين الثاني من ربيع الاول من ربيع الاول من ربيع
 طاعة الناصر في القصر الكليته المستنصر حاكم وطلع على الامير شيخ في الجوامع
 حاكم عظمه سكرت عظمه قس حاكم في بلاد واستقر امير الكليته بالكرامه في القصر
 حاكم في سائر الامور ما سكرت الكليته حاكم نفسه وانه تنزل جميع الاحكام في حرس
 شاور في الارض حاكم وطلع على الامير طوقان واستقر على عادته ووارا الجوامع وطلع
 على الامير شيخ في الحرم واستقر امير حرس وطلع على الامير شيخ في القصر والامر شيخ في القصر
 حاكم حاكم واما العبدان واستقر امير مجلس وطلع على الامير شيخ في القصر والامر شيخ في القصر
 واستقر حاكم حاكم عو طاع الناصر حرس وطلع على الامير سكرت وولى الامير شيخ في القصر
 راس نوره الناصر عو طاع الناصر سكرت الكليته وكان الناصر حاكم حاكم حاكم حاكم حاكم
 من حرسى كنعان وولى الامير سكرت ووارا كنعان عو طاع الناصر وولى سكرت وولى سكرت

[illegible]

القاضي صدر الدين
بن القاضي القضاة
جبار الدين محمود
العجني

الشمع و

دکتر وحید السیوم

اعني في السنة
الخامسة عشر
بعد الثمانمائة

Index

106

خلعتي وطلع الى القصر واخرجوا الكلبة المستعينة باله من دور السلطنة وغورن ومعه
سنتي وارهاج ما المستعان وفي يوم السبت السادس من شعبان طلع على
الامير طرباي امير طابا ماه وسيتز علي الميرد الى تمام باكلعه للامير نوروز الى وطني
وفي يوم الاثنين الثاني من شعبان علمت خدمه الايوبي طلع على الامير بليغا الماهر
واستقر امامي العسكر المصروف بالدار المهرية وعلى الامير طوغان وا سبعة
على وادارته على عا دته وعلى الامير شاهي الاقروم واستقر امير سلاح على عادته
وعلى الامير قنباي الحاصل واستقر امير اخوز كبر وعلى الامير سوز وول الاشور واستقر
راس بونه كبر على عادته وعلى ساير ارباب الوطائف بحول تالاسته الشريف فتح الله العجمي
وماطر الكيش بدر الذي في طرابلس والوزر مستعد الذي في البشمير وماطر اي قس
تعي اللان في ابي التارو وطلع ايضا على القضاة الاربعه يوم الخميس ابي وحيد وشرف الدين
وهو القاضي حلال الذي في القنبي في ابي القاضي صدر الدين الاقروم في كس والقاضي
نشمس الحسن المالك في القاضي محمد الذي في كنبلي وطلع على سمس الذي في محله في كنبلي واستقر
ماضي العسكر عسكر على الذي في عبد الله العطار وفي اواخر رجب في رجب سنة
هـ المير طرباي في تمام واخبر انه الامير نوروز با تمام اظهر العيصية ولم يقبل
الكلود وكاد ان يسكه ومسك الامير ففتح الدواوادر واخذ جمع ما معه وحبسه
في دلو وكشف وفي يوم السابع عشر من رجب كان شريف اشرفي شرف الذي في كنبلي
الى ابي لاجن المصاحف من مولانا السلطان المودد ومن الامير نوروز الى وطني في تمام
وازالة الوحش من خارج طرباي وفي يوم الخميس التاسع من رجب المصاحف في ابي العجمي
كاستاسته الشريف وغورن في السلطنة واهتبط على جمع موجوده وسكوا جمع حاشية
فيصل انه ضرب في طرباي الكليله وطلب منه مبلغ اربع الف دينارم تسليم الى الامير
الاسا دارم تسليم الى القاضي توح الذي في ابي تشار وازاله عنده ورسم له ان يبيع
موجوده لاصل المال الذي في كنبلي ومن يوم الاثنين الثالث عشر منه طلع على القاضي
ما صال الذي في البارز في ابي كنبوت واستقر امامت السوء الشريف عوفان القاضي
في ابي العجمي كنبلي مسكه وعمله وفي يوم الاثنين السادس من رجب طلع على الامير في تمام
المودد سيد كبر واستقر في تمام عموطى الامير نوروز الى وطني في تمام
عصيانه وطلع ايضا على اسم شرف الذي في كنبلي واستقر امامه خانا كنبلي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اكثر واقل والقبيل الى ان رسم السلطان ما يداوي بالان والطناب وان قوتاني
بطون خان طلع غريبه وخبر حلقه ولم يبعث الى احد من مالكيه ومن يوم الجمعة العسري
من هادي الاول ظهر طوخان في بيت حاج الدين ابن بنف المكي مشك وطلع به الى
ناس السلسه وشفق اهل النهار الى اسكدره للاعتقال صبحه الامير وكان امير اخوه
ومن يوم السبت الى العسري منه سلك السلطان الامير سودون الا شعر
امير مجلس والاير كشيخ العيب وان امير شلدا القدم وشفق اهل الجهار الى
اسكدره للاعتقال صبحه الاير يوسف باي ومن يوم الاحد الثاني والعسري
وشق اربعة انفس في ناس السلسه وهم نخبائي ما به العديس وكان الامير
فرمان سكر وارسله الى السلطان وبلغت ناسه العديس كان اسما واياز ملك
السلطان وكان لا ليرتبه وسكونه وتجنار وكان مع طوخان في الاتفاق
ومن يوم الاثنين الثاني والعسري من قوق السلطان الامير طوخان المحمودة عن الامير
فاعطى اقطاع الامير طوخان من عيون زاده للامير ابيال الصطاني واعطى اقطاع
الامير سودون الا شعر للامير تنبال الجبائي واعطى اقطاع للامير طوخان
اسما هور واعطى طوخان امير اخوه للامير طرباي وقسم اقطاع على الامير ابيال الصطاني
حاجه الجبائي واسم امير مجلس عوجا عن الامير سودون الا شعر حكاه مسكه
وطلع على الامير فحق القدم واسمق حاجه الجبائي بالدار الموقرة عوجا عن القوطان
وطلع اسما على الامير تهن الاقروم حلقه ارضي لما كثر في الخان والقبيل
ومن يوم السبت الثاني والعسري من طلع على الامير طوخان الدوايل كساي
وامير طرخاناه واسمق دوا دارا كبر عوجا عن الامير طوخان كساي حكاه مسكه
وطلع على الامير سرباش الكباشي اهل الامير آت السنيات واسمق امير هور
ومن يوم الاثني عشر هادي الاول طلع على الامير طرخاناه الى الفخ كاسه
استرقه والغوبه واسمق اسادار العواك عوطا عن الامير طرخاناه
في الحقة حكاه عركه وطلع على طرخاناه كساي واسمق مشير الدولة ومن يوم الثلاثاء
السادس من رجب عدم الى السلطان الامير طرخاناه كساي كساي طرخاناه
والامير نوروز طلع على حلقه سنيه ومن يوم الخميس السادس من رجب غل منهم عظم
لولد السلطان سبيل ارضهم بسنه تروجه سم السلطان الامير طرخاناه كساي
الامير كساي خلق وكانه صغرت عند كساي ولم ياهد وجهها وكان يومها هور
ومن يوم الاثني عشر من رجب عدم الامير الكشيخ العريسي ما به صبحه مسكه

ظلم

109 خلت السلطان اياه وتولى عوصه على صند الامير فرمانس الذي كان طرخاناه بنامه وشق
في التاريخ الذي ذكرناه ولم يكن من القوجه اليه خوقا من نوروز وكان ترقه في الامامه
على غن وزلمه ومن يوم الاثنين الثاني عشر من رجب عدم الامير يوسف الشنخي وطلع
الاروم وكان قد سافر في انام الناحر بل ان خرج الى التام في سفوف الذي قلمه وكان
قد اقام عند الامير اسكدر حاجه ستموم ووصل له منه حذركه واستاء جزمه
ومن يوم الثلاثاء العسري من رجب طلع على الامير سلكي العجي واسمق حقه
الخالق عوجا عن الحاجي صا الدين الى الامير حكاه عركه واسمق حقه الحزمه الصغري
اسما ومن اول شعلان سها قاه اكبر كان الامير طرخاناه المتطه على حله اعطى مع
نوروز وكبر الامير فرمانس واهو نوروزي واستاء هذا الكرم وهم
الامير الكشيخ العريسي فيهما وعدم الفاهه يوم السبت الثاني عشر هادي
الاهار كان طرخاناه وصل الى ساجل وبياطر العريسي وان الامير فرمانس واحاه
نوروزي وطلع الى فاطمه هاديه من نوروز مستطير على عدم الامير طرخاناه
ومن يوم الثلاثاء السابع عشر من رجب طلع على صا الدين العريسي عن طرخاناه وطلع
الامير فرمانس الكاشي ومن يوم السبت الثاني والعسري من رجب طلع
الغوبه وتلفط حقه الامير تهن برجل عند الطاكبه ومن يوم السبت مستهل رمضان
عدم الامير حمر دوش الجبار من البحر الملح وقسم هاديه من امير حله وطلع الكاشي
قد لربوا حله الى اسل اليه الامير نوروز حاجه معهم الامير طرخاناه با با حله
من حلقه فطلع على السلطان حلقه عسكه واركنه مكره كساي طرخاناه
زر كساي وطلع الى سنيه ومن يوم الخميس السادس من رجب طلع على صا الدين
العريسي وتولى مشقه ترمه الناحر السفلون بقية البقر عوجا عن طرخاناه كساي
المر كساي حكاه عركه وقسم اسل السلطان اقطاع فرق مشد القهره كساي كساي
الاشتر والامير كساي العريسي من رجب اسكدره الى طرخاناه ديباط وطلع
لها طرخاناه ما كسايه ومن يوم الجمعة السابع من رجب السلطان خذع حاجه من الجكر
فصل الامير سودون الحاجي والجعار القردني واقبره في راس نونه وشكرت
اسرا حاه الى جهه الطاكبه مسكه فسل الامير نوروزي ولكن في الطاراه
اشيع بسبه العريسي ومن يوم السبت الثاني عشر من رجب اسكدره السلطان الامير
لا فطركه عسكه طرخاناه مسكه الامير طرخاناه واركنه الامير فرمانس ومن
صبحه يوم السبت شقوا الى اسكدره للاعتقال صبحه الامير اقبالي اكر دار

الأمير جعفر الاعمى تولى في اوله من الاول ما كان من عيشه وراى نوبه من الملك
 وكان رماها على ما كان في عيشه انه كان يجنونا حينما قديرا وكان في اول ان
 تنكر من مفاطحي المكرات ولم تمت الا وهو غرق في السكر والنفس
 ما وقع في كبره وفي سنة ١١٢٥ هـ في شهر ربيع الاول سنة ١١٢٥ هـ
 هذه السنة المباركة وملكها الملك الناصر المودع وحلفه الوقت المعتد به اليه ابو النجاشي
 وادود بن المبرك على اسم وابل على العساكر بالمدار المبركة الامم لمعا العاصم وفاض
 العطاء اليه فلهذا الملك الناصر المودع وحلفه الوقت المعتد به اليه ابو النجاشي
 وفاض العطاء اليه فلهذا الملك الناصر المودع وحلفه الوقت المعتد به اليه ابو النجاشي
 والوزير حاج الدين فيهم وفاض العطاء اليه فلهذا الملك الناصر المودع وحلفه الوقت المعتد به اليه ابو النجاشي
 علم الدين كونه واسما واد العاكه فخر الدين في النجاشي واسما اسلمه اليه الامم واد الملك
 حسن بن الحجت واسمعت الامم سووون فراضاها والتطعت على اسم باسمها الامم
 نور الدين الكاظمي واسم على الملبس الامم من عيشه نوروز ونامت على الامم طوخ
 من عهد نوروز وفاض على افرمان الامم من عيشه نوروز ونامت على الامم طوخ
 لاردم باسمها والاجات الامم كرشه وكان قد قتل اخاه امير موسى جلي الذي كان
 صاحب تحت اجاته من البر العرب من النجاشي واستولى على البلاد وفاض عاده
 وتبريز الامم من ارض النجاشي وفاض على النجاشي النجاشي النجاشي
 وكذا خرج السلطان المودع الى الامم لاجل عماره نوروز بطر عجمه في الرابع
 من محرم سنة ١١٢٥ هـ برز السلطان المودع متوجها الى اسم ونزل في الريدانية
 في يوم السبت التاسع من رجب من الريدانية من سنة من العساكر وطلع جبل اسرار
 على اسم من الامم وفاض على النجاشي النجاشي النجاشي النجاشي النجاشي
 ابن العمى حكيم عمره وطلع عليه واسم على النجاشي النجاشي النجاشي النجاشي
 والنسب ما كان المودع عواصم الى العجم حكيم استقاله الامم وكان السلطان المودع
 قد استناب بالناظر الامم للطنيف العواصم ونزل في باب السلسلة وخلق في
 القلعة الامم برز في القلعة ومن باب السلسلة الامم النجاشي ومن المدة
 الامم في حاضره النجاشي النجاشي النجاشي النجاشي النجاشي النجاشي
 المعتد به اليه داود والعطاء لاربعه المودع والوزير حاج الدين وفاض على النجاشي
 علم الدين وفاض على الامم والناظر لاربعه المودع وفاض على النجاشي

في

مشهد الفاضل بدر الدين طر الكاظمي صبي الامم من النجاشي الى النجاشي الامم وفاض على النجاشي
 اس ومن العشرة من الحرم تدم بريدان يذبح ضوفا وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 يوم السابعة العشرة من محرم ومعه السوفا الى اسم يوم السبت التاسع والعشرين وفاض على النجاشي
 ما جرس بعد وصول السلطان المودع الى اسم وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 فرغ من سائر الامم على اسم وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 والا لاربعه النجاشي كان وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 ورجع منهم من عيشه وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 على كذا السلطان فبلغ وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 العا كذا الى ان وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 على قبسات اسم وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 نجت من عيشه وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 علاه عيشه حتى بيعت العليقة بسنتي وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 وعسكر نوروز اياما وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 الى ان طلبت الامم نوروز العواصم وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 ام الى الامم الى ان نزل نوروز في القلعة عجمه من الامم وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 في يوم السابعة من رجب وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 اسم وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 السلطان وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 حضرا الامم سوا من عيشه وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 ما نال المذبح وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 في اسم عيشه من الامم وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 بعد ذلك سار في يوم السابعة من رجب من محرم الاول من رجب السلطان في وقت وفاض على النجاشي
 بيزن وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي
 حلف على طلع الى الجشتين الى وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي المودع وفاض على النجاشي

يوم

حال

في الفاضل

ورثته حاله وهرب ان كبر المتقلب على ملطه ثم رجع منها الى حلب ثم الى دمشق واناب
النوا - وقرر على طلب الامر انزال الصلوات وعلى حسن الامر قبلي المحاربين على
حاله الامير تنبكي الجاسي وعلى طرابلس الامر سوادون من عبد الله وعلى غت الامر
طرباي وولي على ملطه اكرم حانك الحيدون بعد ان مسك نايها طوغان فروسه
ولما خرج من دمشق حارب على العباس السري واران وتصدق هناك ثم عاد الى الديار
المصرية وراى على الكافاه يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان من سنة اقام له
الخمسة رمضان ثم دخل القاهرة ذكره هو السلطان المنصور الناصر
بعد ذلك سار يوم الخميس من رمضان من سنة ٨٠٠ هـ من السلطان الناصر
ومن بعده عكس واران من طرابلس وكان يومه سبوحا ومن يوم الخميس الثاني
من رمضان رجع السلطان من طرابلس الى القاهرة في يومه سبوحا ومن يومه سبوحا
الامر ان يكون في طرابلس في يومه سبوحا ومن يومه سبوحا ومن يومه سبوحا
الخمسة واما ارغون بعد ذلك رجع من طرابلس الى القاهرة في يومه سبوحا
باسم الامر في العجى واستقر امر هذا ايضا عوصه ومن يوم الخميس المذكور طلع على
الامر في طرابلس العجى واستقر امر هذا ايضا عوصه ومن يوم الخميس المذكور طلع على
طليبا الناصر حكم وفاته ومن يومه سبوحا ومن يومه سبوحا ومن يومه سبوحا
شق القاهرة وتفرغ للرعي اليه كانه اهل القاهرة فلو كان ببلد من بلاد
ما كان كثره وكانوا يدبوا ولا يذوقوا اشتاء مملوكة ومن يوم الاثنين الثاني
منه مسك السلطان ملطه من العجى احداهم ها صاكي - فحق والى الامر
ببيتا المنقوش والى الكاش الامر تان ترازق واستقر الى استداره للاعمال
بها صحة الامر في الكاش ومنه طلع على الامر في طرابلس العجى واستقر امر
على الما رتبا المنقوش وكان يوما فيه لذة لقوم وعآه لافس وهكذا قد رآه
عرو على ومنه طلع امر على العامي هار الدين الانقش الكاش واستقر امر العجى
الانقش ملطه بالامر عوصه على العجى من شهر الدين الاموي حكمه عله وكان السلطان
عرو عله وهو في دمشق من يومه سبوحا الى الانقش الكاش لى قيل في امره توحه عله
ومن يوم الخميس الثاني من رمضان طلع على الامر سوادون العجى واستقر امر
الحكم - بالامر بالامر عوصه على العجى من شهر الدين الاموي حكمه عله وكان السلطان

تجند

تجند والنوا من واستقر امر مجلس وكذا طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
واستقر امر صلاح عوصه على الامر شاهين الادم حكم وفاته ومنه مسك السلطان
ملطه من الامر انقش العجى ومنه طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
الى صفد والامر تنبكي العجى نفاه الى طرابلس ونعي امره سوادون العجى الى
قوص ومن يوم الاثنين الثاني من رمضان طلع على الامر تنبكي العجى راس نوبه كبير
الامر نوبه كبير عوصه على الامر حانك العجى راس نوبه كبير ومنه طلع على الامر
وطلع امره على الامر الثاني من رمضان واستقر امره سوادون العجى راس نوبه كبير
حكم وفاته ومن يوم الاثنين الثاني من رمضان طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
ابن المحب الدين نوبه سوادون وتولى الاستداره عوصه على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
الى النوا حكمه تسميه على السلطان وهو في الشام واستقر امره سوادون العجى راس نوبه كبير
خصان وكان قد استقر الامر المذكور الى استدارته ومن يوم الاثنين الثاني من رمضان
والعجى من شوال مسك السلطان الامر مسك على الكاش ومنه طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
الى الامر باج وطلع على الامر تاج واستقر امره سوادون العجى راس نوبه كبير
ما سلك من الديار في الولاية واكثر الطوبى وشهد العجى واليهام نذره وعمره
ومن يوم الاثنين الثاني من رمضان طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
الى النوا لاجل عرجا م عاد عدلهم ومنه طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
ومع ما سلك في هذه السنة الامر عوصه المذكور والى الكاش ومنه طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
الامر نور الدين قتل في السارح الدار وكان في من الامر الكاش في امام الطاهر
مولد راس نوبه كبير من تولى امره سوادون العجى راس نوبه كبير ومنه طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
واحد الامر تنبكي من عوصه على الامر حانك العجى راس نوبه كبير وكان رطلا حانك العجى راس نوبه كبير
هنا لم يسمع عنه معروف الامر يشك في ان من قتل في هذه السنة مع نور الدين
رحلا مشهورا بالعلم والذكاء كان طالع لم يسمع عنه في الامر تنبكي الكاش
مما سلك في الامر قتل مع عوصه المذكور وكان ايضا قتل في الامر سوادون العجى راس نوبه كبير
الامر طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير ومنه طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير
ما سلك في الامر قتل مع عوصه المذكور وكان ايضا قتل في الامر سوادون العجى راس نوبه كبير
والنوا راس نوبه كبير من تولى امره سوادون العجى راس نوبه كبير ومنه طلع على الامر حانك العجى راس نوبه كبير

وذلك لفائدة في العلم على البهيم في الاطمار
وفي عشر من أهل جواد الاطمار
سكنه توعه في شقيها جواد الاطمار
يدشق المحيطة ودقها بالقبعة الثانية
ولما علمه في شقيها جواد الاطمار

وہو

وفي هذه السنة خلع على القاسم البشتكي واستقر في وطيفة النظر في الجبال
على الجوال بالديار المصرية على عادته عوضا عن مرجان الهند في
يوم الاثنين والعشرين من ذي القعدة خلع على الأمير تخر الدين
بن أبي الفرج الأستاذ أرا العاليه واستقر وزيرا بالديار المصرية
مضافا اليه من الوطايف عوضا عن القاضي تقي الدين بن أبي
شكر بحكوماته وفي عاشر ذي الحجة يوم عيد النحر سفل الخليفة المستعين
بالله أبو الفضل العباسي الى الاسكندرية وكان معوقا في القلعة من التاريخ
الذي ذكرناه وسفل معه أيضا أولاد الملك العادل الناصر فرج بن برقوق و
هم فرج وخليفته محمد وكان الذي سافر مع الأمير كزلا ارغون شادي وكان
أحد الأمراء بنحوه ورجل بنت البارزي كاتبة السرة وفيه قدمت المصونة
خديجة زوجة ناصر الدين بن الأمير خليل بن دلفاد في طلب ولدها
وكان السلطان الملك المؤيد استعجبه معه في السفرة التي سافر فيها
لأجل نوروز فأكرمها السلطان وأجرى عليها ما يليق بها ومن كان معها
وفي يوم السبت الثاني عشر من ذي الحجة عدى السلطان الى بئر
الجيزة وكان قد تصدق بصدقات كثيرة في عشر ذي الحجة على
الجوامع والمدارس والخوانق ذكرنا سقار في هذه السنة وفي
شهر المحرم من هذه السنة تزايد الأشعار جدا حتى بلغت البطة من
الدقيق الى بياتين وأكثر ولقد أخبرني جماعة ثقات أنهم اشتروا
البطة بياتين وخمسين درهما بالفلوس معاملة مفر المحرمه وفي ربيع
العرس سارت أسعار الحبوب ببيع الاروب من القمح الطيب بياتين
وخمسين وما دونه الى بياتين ومن القور بياتين وخمسين ومن القدس
بباتين واربعين وكان القمح منه وصل الى عسرة دراهم ومن الجوز الى
بساتين واربعين وكان القمح منه وصل الى ستة وخمسين ومن البسكي الى بياتين
وخمسين وكان القمح منه وصل الى أربعة عشر وفيه قصد السلطان ان يغتفر
الفلوس وجمع شيئا كثيرا من الفلوس حتى إنه اشتري فلوشا ثمانين الف دينار واد أن يغتفر
فلوشا

ابن

فلوشا جده وان يرد بغير الذهب والفضة الى ما كان عليه في أيام الملك الظاهر برقوق فلم يزل
يأمر بتخفيض الذهب الى ان انحط الفرح من بياتين وثمانين الى بياتين وثلاثين
والاقرني الى بياتين وعشر بعد ان بلغ الى بياتين وخمسين وامن ان يتباع الناصر
بغير الفرح ولا يملك به عدا وعدا الاقرني الواحد من الذهب بثلاثين من الفضة
فاشتهر ذلك الى آخره فليته ثم كان ما سنده في سنة خمسة وعشرين ولم يزل تذكر الفلوس
عند السلطان الى ان مات فقتر فيها الامير طرطوط على المالك وكان المؤيد قد ارسل بعضا منها
الى اليمن فآخذها حاجب اليمن وفيه اشتد الفاء بالزملة ونا بلس بلادها ذكر ما وقع من
خوارق في بلاد الشام وغيرها وفي هذه السنة وقع الفناء ايضا في البلاد حتى قيل ان أهل
إصبعان لم يسبق منهم الا قليل وان أهل فارس حصوا ما مات منهم في شهر واحد فكان
بسته وثلاثين الفا حتى كادت البلاد تخلو من أهلها وفي المحرم قبض على الأمير ابراهيم
الأمراء بدمشق وسجن بالقلعة وفي ربيع الأول هجم الفرنج فسفروا فنهضوا وأحرقوا ثم
قدموا في ربيع الآخر الى يافا فأسروا نساء وأطفالا فاجروهم المسلمين ثم افنكروا منهم
الأسرى بال و فيه كانت قعة بين نايب حلب والامير كزلا فانهم كزلا وخرج
جماعة من أصحابه واشتروا خيولهم على ملطية فأساء السيرة بها ثم هزم
نايب حلب حمد بن نعيم غلب عليه وغنم منه مالا وجال وفيه توجه حمد بن
سيف أمير آل فضل الى الرجبة فحجبه نايبها غلب بن شعيب وطايفة من عسكر الشام
وهرب عذرا وسبي ولدا على بن نعيم فرجع العسكر الكافي وأقام حديثه على
الرجبة ونزل قريبا من قدامه عذرا في ثلاثة آلاف فغلبه فوقع بينهم
مقاتلة عظيمة وكان النصر لحمد وفي الثاني والعشرين من ربيع الآخر دخل ميني
الاسكندرية مركب من الفرج ببضاعة فوقع بينهم وبين بعض العالين شرا
افض ذلك الى العال فاخذ الفرج مركبا فيها عدة من المسلمين فبعث اليهم النايب
غيرهم العال فردوا ما أخذوا من المسلمين واشتقوا من العال ثم وثبوا على
مركب وأحلب للمعاراة فاخذوها باقيا فاجي منها غير خمسة عشر رجلا
شجوا في الماء ثم في السادس عشر من جمادى الآخرة قدام صلاح الدين من ظاهر الخاص
الى الاسكندرية فحصبها بها من المار فيها هو في الخمس وبين يديه اعيان
البلد اذا سرائه شخص من الفرج الدم وصلوا في ثمانية مراكب قد غرخوا
على أن ينجوا عليه وبأسرود فلم يكذب الخبر وقام سرفاقتارغ الناس فقط
فأكسرت رجله وخلوا الى داره ثم أركب الى النيل ثم ركب الى ان وصل القاهرة
مزعجا وحجم الفرج على المدينة فكا تروهم أهل البلد حتى باب البحر فقا توافين

أغلقوا

هو خارج البلد من المسلمين فقتلوا منهم عشرين رجلاً وأسروا جماعة به يدور على
 السبطين واخذوا ما ظفروا ثم صفقوا من الكعبين وحاصروا البلد فترة ما بالسهام
 جميع الليل فاخذ كثير من المسلمين في الفرار من الاسكندرية وقام الصباح
 واشتد البلاء واتفق قدام تركب من المغاربة ببضاعة فمال الفرع عليهم فقتلوا
 واخر الامر اخذهم وصرخوا اغنا قههم واهل الاسكندرية يرونهم من فوق الاسوار
 والمسلم منقذ ولما بلغ الخبر الى السلطان ارسل جماعة من الامراء فوصلوا الى الاسكندرية
 ولم يتلاقوا مع الا فرج فانهم قد اقلعوا وراخوا وكان الشيخ زين الدين ابوهريرة بن
 النقاش قد اشار اليها في جماعة من المطوعة على نية الجهاد فقدموا الى الاسكندرية
 ولم يروا شيئاً فرجعوا ونشوا ان كان الفتن بين اهل النخيرة فقتل موسى ورجل
 وخين تشرف وغيرهم من طيوعهم وترجى الاستادار لمجادتهم فقتل فيهم وقدم
 في ذى القعدة ومعهما البقر والقمم في كثير وفي ذى القعدة خاض نايب طرابلس
 قلعة الجواني احدى قلاع الاسكندرية فاختارها غنم وخزنها حتى صارت ارضا
 وفيه افرج عن سودوف الاسكندرية واسكندرية وارسل الى القدس بطلاً وفيها
 حج بالناس من القاهرة الامير ارزدمر جيا امير طليحانة وكان امير الركب الادور الامير
 قماري امير عشرة توفي ذاهباً في وادي القباب واستقر عوصه الامير صلاح
 الدين ابن بطلان الذي ناظر الخاص ذكر من توفي فيها من الاعيان الشيخ الامام زين
 الدين الشجري ابوهريرة ابن النقاش ولد في الرابع عشر من ذي الحجة سنة تسع واربعين
 وسبع مائة بالقاهرة واشتغل بالعلم ودرس بعد وفاة ابيه وله بضع عشرون سنة
 واشتهر بصدق الحديث وجودة الرأي والامر بالمعروف مع البصيرة والصدق
 بالوعظ في خطبته وصارت له وجاهة عند الخاصة والعامة وانتزع خطابه جامع
 ابرطون من ابن بهاء الدين الشبكي واستمرت بيده وكان مقصداً في طلب
 عارفاً بامر دينه ودينه متكبلاً من الزاغة وغيرها وله ما جرت مع الطلبة
 وامتحن مرات ولكن كان بخوسرياً بقول الله تعالى وقد حج مرات وجاورني في
 ليلة العاشر من ذي الحجة ودفن عند باب القرافة وكانت جنازته مشهورة اذ
 الشيخ الامام العالم الفاضل عز الدين محمد بن شرف الدين ابي بكر بن عز الدين عبد العزيز
 بن بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة ولد سنة تسع واربعين بسجاية بمدينة ينبع
 وشجع على القلائس والعرض وجده واحرس واحضر على اليدوي واجاز له جماعة
 من الشافعية والمطهرين بعانة الشيخ زين الدين العراقي واشتغل بكتابة الفنون حتى

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواد بن علي بن عبد الرحمن
 الرزالي الاصل من الحسنة

في الفنون

في الفنون الصناعية ولم تصانيف كثيرة وكان يشتغل عن الاختلاط بالناس
 ولا يتعرض للوظائف والمناصب ولا يتصل من المواضيع للفتنة والمفجرات
 ويشي بين الغوام ويقف على خلق الشافعية ونحوهم ولم يتزوج قط ولا
 حج مع عرض جماعة له على ذلك وبحث الفكاكة والمزاج والنواذر من
 الكلام ولما ورد الشيخ علاء الدين الشيرازي الى القاهرة وتولى تدريس البرهان
 لادمه الى حين مات الشيخ علاء الدين توفي في يوم الاربعاء العشرين
 من ربيع الاخر سنة الله الشيخ الامام الفاضل فاهم الدين محمد بن محمد الخوارزمي
 الشافعي قدم الديار المصرية فاحسن اليه بعض الامراء ثم تولى تدريس مدرسة
 جمال الدين الاستاد واراحسن اليه جمال الدين احساناً عظيماً ورثت له الروايت
 وكان رجلاً فاضلاً اشتغل قديماً في بلاده وكان له يد طويل في خلق
 الكشاف توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الاول وقد جاوز
 السبعين وتولى هو نفسه في المدرسة الجمالية الشيخ ولي الدين ابراهيم بن
 الاربعاء التاسع والعشرين من ربيع الاول سنة الله قاضي القضاة ناصر الدين محمد
 بن قاضي القضاة كمال الدين بن قاضي القضاة ابراهيم بن ابي جواده القليلي الحلبي
 نزيل مصر ولد سنة اثنين وتسعين بسجاية بحلب وقدم القاهرة مع ابيه واشتغل
 ابوه على بعض المشايخ مع قبيلة الى اللقب والمزاج الى ان مات ابوه وادعى ان
 لا يترك منصب القضاء ولما اذنت فيه جميع ما خلفه فقبل الوصية ثم تولى القضاء
 بالرش وبالاوقاف المنسوبة الى الحنفية ولقد حصلت الذلة والاهانة لمذهب
 الحنفية بتولية مثل هذا الضيق القاب ذيم المنظر مني المعاملة قليل
 المبالاة بامور الدين ولم يكف للحنفية هذه الاسكندرية حتى تولى مشيخة
 تولى خانقاه شيخون موضع العلامة للشيخ اكمل الدين رحمه الله الذي كان يرى
 اباه اهلاً للقراءة عليه وقد امتحن في الدولة الناصرية على يد الوزير سعد الدين
 ابن البشير وصور وهو مع ذلك قاضي القضاة توفي ليلة السبت العاشر
 من ربيع الاخر بعد سكون الفناء وكان في ايام الفناء يخاف خوفاً شديداً
 وصار دأبه ان يشوصف ما يدفع الطاعون ثم انقطع من الناس لئلا يشهد
 جنازة ولا يرى امواتاً لشدة خوفه من الموت فقدر الله انه سلم من الطاعون
 وابتنى بالقول الصغوار في نيات وخلف موجوداً كثيراً وكثيراً فبقيت
 كثيرة ليس لها نظير فتسلط على تركته ابن البارزي بوساطة ابراهيم بن
 بقيب قاضي الحنفية والنايب الحكم ولم يظهر شيئاً لورثته وكان

عاش في
 جهة

وكان مالا قد جمع من حرام راح الى حرام الشيخ الفاضل ابو الفتح محمد بن محمد
 بن محمد بن عبد الدايم الباهلي الحنبلي كان رجلا فاضلا ذكرا يادرس و افاد
 وتولى تدريس الجالية للحابلة مات في يوم الجمعة العاشرة من ربيع الاول
 قاضي القضاة شمس الدين محمد بن علي بن محمد المالكى المعروف بالذبي ولد سنة
 تسعة وخمسين واشتغل قليلا واحدا من جوار الدين بن حيدر ولا زمه وتولي
 تدريس الحديث بالشيخونية فباشر مع قلم مادته مدة ثم نزل عنه ثم ولي
 القضاة بالديار المصرية بواسطه فتح الله كاتب السيرة في الايام الناصرية
 ثم عزل ثم أعيد ثم عزل في ايام المؤيد ثم أعيد وكان مسكورا في احكامه
 مات في العاشر من ربيع الاول منها رحمه الله قاضي القضاة امين الدين محمد
 الوهاب بن قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن ابي بكر الطرابلسي الحنفى ولد
 في سنة اربع وسبعين واشتغل في حياة ابيه ~~بالتدريس~~ وتولى القضاة
 بعد موت قاضي القضاة مدة طويلة ثم تقرر في شيخه خاتمة شيخون
 بعناية جمال الدين الاستاد ارثم عز عنها في الدولة المؤيدية وانتزعت
 من اخيه افاء دار العدل فتقرر فيه شهاب الدين ابراهيم السقري الحلبي ثم تقرر
 ابن الحقيق المحمدي واستمر امين الدين عادلا حتى مات بالطاعون في الخامس
 والعشرين من ربيع الاول ومن العجايب ان القاضي ناصر الدين ابراهيم
 اوصى في مرض موته بمبلغ كثير يعطى لتقوى الدين بن الحقيق ليسعى به في
 القضاء الحنفية ليلا يتولاها ابن الطرابلسي فقدر الله موت ابن الطرابلسي
 قبل موت ابراهيم وكذلك ابن الحقيق مات قبله تقى الدين ابو بكر بن عثمان
 بن محمد بن الحقيق بكسر الجيم وسكون الياء اخر الخوفا بعد هاتين مشائ
 من فوق المحمدي الحنفى قدام الادب المصيرية صحة علاء الدين بن مغلي فترجع
 ابراهيم بن ابراهيم كاتب استوفى فاحضره مجلس السلطان وولاه قضاة انفسكو وجوه
 مات بالطاعون في اواخر ربيع الاول منها شهاب الدين محمد بن محمد بن علي
 تزيل القاهرة كان قد خدم السلطان المؤيد التوقيع لما كان نائبا بلفام ثم
 قدم معه الى القاهرة وكان في امل ان يتولي كتابة السيرة لكن تاخر عند المؤيد
 لاجل طرش في كونه وقيل غير ذلك فولاة ناظر الاحباس المارستان المنصور
 ونظرا لاهوانه ولم يكن محمودا في مباشرته وحيث يكون وقد كان
 جاهلا عاميا غفيرا في امور دينه ولا يحترز عن الحرام مع رقاغة في نفسه
 وشتم في ذاته مات يوم السبت الحادي عشر من ربيع الاول وتولى عوضه في نظر
 المارستان المنصور تقى الدين يحيى بن الكرماني وفي نظر الاحباس منظره المؤيد

سبعين

كما ذكرنا

كما ذكرنا الشيخ شهاب الدين محمد المصري المعروف بالزاهد كان بعضا وكان
 غالب وعظه للنسك وبنى الجامع الذي بالمقنسات في الرابع والعشرين من
 ربيع الاول ابو عبد الله محمد بن محمد بن عثمان بن عثمان التتويسي المالكى الوائلي
 بتشييد التتو المنصورية وسكون الواو بقدها عين معية ولد قبل الستين
 واشتغل في بلده فبرع في عدة فنون ثم قدم القاهرة للشيخ وجاور بالديار
 مدة طويلة وبسطة ملكا على الاشتغال والتدريس والصنعة والافاء و
 الافاء الا انه كان يغالب زراة على علماء العصر بل وعلى شيخهم فليها
 بدمه مات في اواخر ربيع الاخر بسكة رحمه الله ابو احمد طه بن حسين بن علي
 بن محمد بن عطية بن طه بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصر ثم المكي والد قاضي
 شهاب الدين محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصر ثم المكي والد قاضي
 المالكية بسكة تقى الدين ولد سنة اربع وخمسين بالعلم فمهر في عدة فنون
 خصرها الادب وله شعر رائق ويز طرد في الوثائق ودرر رافق
 وصوت قليلا سمع من عز الدين بن جماعة واني النفا السبكي وعندها باع
 شهادة الحرم حوا من خمسين سنة ومات في حادي عشر من شوال رحمه الله
 ابو البركات محمد بن ابي السعود محمد بن حسين بن علي بن محمد بن عطية بن طه بن
 المحمدي المكي كمال الدين ولد سنة اربع وستين وكان مشتغلا بالحقارة مذكورا
 بسوء الكملة وولي حشمة مكة ونيابة الحكم عن قريبه الشيخ جمال الدين
 فعقب جمال الدين بذلك وانكر عليه من جهة الدولة فعزل فمضى هو في غور
 جمال الدين وبذل مالا في اوايل الدولة المؤيدية فلم يتم له ذلك حتى مات
 فتعصب له بعض اهل الدولة تولى ذوق السنة ثم وليه سنة ثمانية
 في هذه السنة ذوق الشهرة ومات بعز ولا في الثالث والعشرين من ذي
 الحجة بمكة ذات الحبيب محمد بن اسعيل بن علوان الز
 بفتح الزاي ثم المنجوي ولي قضاة مدة وكان فقيها مشكورا بسيرة مات ببلده
 فيها الشيخ عبد الرحمن بن يوسف الكروبي الدمشقي اشتغل بالعلم كثيرا وكان
 يقصر فاشتهر بذلك ومهر فيه وقدم القاهرة في الدولة الناصرية فوعظ الناس
 بالجامع الازهر واراد حمو اعلمه وجرت له كانه مع القاضي جمال الدين ابن
 البلقين ثم رضى عليه واعتذر له فخرج الى دمشق ومات بها وقد جاوز
 الستين ويقال انه كان يري محل المتعة الامير شهاب الدين محمد بن محمد
 بن قطينة بضم القاف باشر بشد المحامد الخاص ثم تقلبت به الاحوال

وعني

والدين

بيان

محمد بن

بيدي

س

رحم الله

الى ان ولي الوزارة في سنة اثنى عشر وثمانمائة فلم ير سيجها قد مر بل ان قام جمعة واحدة وعشر ومات في اواخر المحرم منها قاضي القضاة شمس الدين محمد المكي الكاكي توفي يوم الجمعة العاشر من ربيع الاول وكان معزولا من مدة وكان رجلا جيدا قد اشتهر بشكوره السيرة في ولايته ودفن بالقاهرة رحمه الله الشيخ شهاب الدين محمد بن النيران الشافعي الحوزاني توفي في هذه السنة في الحارستان التي بناها نور الدين الشهيد رحمه الله بدمشق المحرم في يوم الخميس سادس من شهر جمادى الاولى من هذه السنة وكان رجلا دينيا فاضلا عالما وله على قاضي القضاة طبع الجليل الشافعي في جامع الاموس ودفنوه في مقبرة صوفلا رحمه الله الشيخ مشغدين عبد الله الساكن في قرية عقربا جناد مشق وهو قاعد في قرية المذكور مشغول بالعلات والعبادة والذكر مقدار خمس وثلاثين سنة ما دخل الى دمشق ولا الى السوق وقالوا ولا زار مشش على الشجر وكان رجلا صالحا زاهدا ورعا وقيل كان اصله من مصر جاء الى دمشق وسكن في عقربا المذكور وكان شافعي المذهب وكان وفاته في هذه السنة في منتصف جمادى الاولى في يوم السبت وصلى عليه قاضي دمشق وحضر جنازته خلق كثير بالاخص ودفنوه في يوم الاحد في مقبرة عقربا رحمه الله وفي هذه الايام اتعب الضعيف كاتب هذا التاريخ رأسي زينة عجيبه ان على اخر ظهري من ناحية الداخل انقلع وسكت نصاري يدي اربع قطع فلما انتهت وتناولتها على موت أعدائي ومات بعد ذلك من أعدائي الاربعة انفس والمجد لله رب العالمين وكان هذه الراي في مستهل رجب من هذه السنة والله اعلم

الامير شاهين الخنصري وكان رجلا شكريا وكان يسكن بالبلد المنهار على باب اصطبله في الزقاق على المضطربة لا يشي من الله ولا من الخلق وكان غالب سكوه في ليلة الجمعة وكان طبره في يده بالهد والهد وكان ما يقابل احد حو قامة ومن طبره وكان من الطاعون في هذه السبب ثالث من شهر ربيع الاخر بدمشق المحرم في حارة النور واسية وصلى عليه قاضي القضاة شهاب الدين محمد بن الكشك باب جامع يلغا الجياوي في تحت القلعة ودفنوه في مقبرة صوفلا الامير تشكر تشد الشراب خانا تنقل الخدم الى ان ولي اربعة الجمع في سنة ثمان عشق وقدم في اواخر هذه السنة وهو ضعيف وقد شكر ان سيرة مات في صفر منها بالقاهرة رحمه الله زين الدين مقبل بن عبد الله الطواشي الا شكري كان جدرا عند الظاهر والناس وكان ملازما للديانة محبا للفقراء والفقهاء واشتغل كثيرا وحفظ الحادي الصغير وكان شافعي المذهب كان يقرأ القرآن حسنة وعمر قدسة في الثبانه بالقاهرة وجاورها من متواليين

مؤلف

شركة

قبل مرته مات بالطه عوف يوم الثلاثاء الرابع من ربيع الاخر ودفن يوم الاربعاء بعده 121
 است المصونه بنت السلطان الناصر فرج زوجه سيدي ابوهم بر الملك المؤيد
 توفيت يوم الاحد الثاني عشر من ربيع الاول ودفنت في قرية والدها بخدا
 قبة القصر الست المصونه ام الخضر زوجه القضاة شمس الدين القيني ماتت
 هذا التاريخ توفيت يوم الخميس السادس عشر من ربيع الاول ودفنت في مدرسة
 البدرية وفي ليلة الخميس مات شمس الدين محمد بن العجمي امام المدرسة البدرية رحمه
 وفي مطلع جمادى الاولى وقيل جمادى الاخر توفي القاضي شهاب الدين محمد بن الشيخ الزاهد شمس
 الدين محمد الحلبي المحنفي الشهير بابن السقري بالقدس الشريف في هذه السنة وكان
 رجلا عالما وكان في ايام ابيه مشغول بالعلم الشريف وبعد وفاته ابيه ترك الاشغال
 وانضت عند الامراء والاكابر وعند نوروز نايب حلب الخافلي مكرما معظما
 واعطاه نطالة الجيش حلب وبعد هذا مسكه السلطان الملك الناصر فرج بن قرق
 حلب وبعثه بالتبريس الى القاهرة بسبب انه وافق النوروز الخافلي وبعد هذا
 عفا عنه وسكن بالقاهرة المحرم واعطاه القاضي القضاة شمس الدين محمد بن العجمي الحلبي
 نيا بنة بالقاهرة وقعد في القلعة ببيت عند باب الزويلة قريب منه وبعد هذا
 نفاة السلطان الملك المؤيد الى القدس الشريف وسكن في القدس قريب من بيت
 وتوفي بها فيها رحمه الله وبعد هذا ارتحل اهلته واولاده الى حلب والله اعلم

فصل فيما وقع من المصادف في السنة الفشرين بعد الثمانمائة
 اشتملت هذه السنة و السلطان البلاد المصرية والشامية الملك المؤيد وخليفته
 الوقت المعتضد بالله ابو الفتح داود القباسي وانا بكر العساكر بالديار المصرية الامير
 الطنبغا القرشي وراس النوبة الكبير الامير برز بك قسقا وامير سلاح نجف النوري
 وامير اخو كبير تينك بيك والدوا دار الكبير جقمق الارغشاري وحلب
 الخباب الامير شردون قرا صقل واشتادار العالية خمر الدين بن ابي الفرج
 وهو المشير والوزير ايضا والكاشف في الشرقية والغربية ايضا والقاضي الشافعي
 جلال الدين ابن البلقيني والقاضي القضاة المحنفي شمس الدين ابو البركات القضاة
 الماكي جمال الدين الافندي والقاضي الخنيلي علاء الدين بن المغلي الجوي وكاتب
 البشرا ناصر الدين محمد بن البارز بن المحمدي وناظر الجيش علم الدين بن كوز وناظر
 الخصاص ناصر الدين حسن بن نصر الله ونايب اشكندرية قطلمونغا ونايب
 غنة الامير تشكر ونايب صفد الامير خليل الدشاري ونايب الشام الامير
 الطنبغا العفاني ونايب حماه الامير جارقطلو ونايب حلب الامير اقباي
 ونايب طرابلس الامير تشكر المشد واستلمت هذه السنة والسلطان علي
 قصد السفر لتجهيد امور البلاد الشمالية وعلق الجاليس في حامي المحرم

القضاة

ونودي على القلوس بان يكون كل رجل مستقيا درايم فاستقامت الاحوار
 وكان قد نودي في العام الماضي ان يكون كل رجل مستقيا و نصف وكان قد
 حصل بذلك تشويش كبير واستمر السلطان ليظفر بن صقلية بالسنف
 بجميع التواكمن فتوجه وفي يوم الاثنين التاسع عشر من المحرم فوقع السلطان
 المؤيد الصفقات على الامراء والمالكة فاعطى الامير الكبير خمسة الاف دينار
 وللأمير قنطار القردى اربعة الاف دينار ولبقية المقدمين كل واحد بالقي
 دينار وكل واحد من الطبليانات خمسمائة دينار وكل واحد من العشرات
 بمائة دينار وكل واحد من المالكة عشرة الاف درهم يكون جباها من الذهب
 اربعين دينارا لخرج السلطان في هذه الايام كل دينار عشرة مثاقيل بالسلطة
 السلطانية ولم يكن يستفج به الا من كان غنيا مغرطا لان الذي يحتاج الي
 الاجراج ما كان يجدا احد يصرفه لامن الصيارف ولا من غيرهم
 نزل السلطان الى عمارته بتاريخ يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرم
 السلطان المؤيد الى مدرسته التي عندها عند باب الزويل وبين يديه خلق
 كثير من الامراء وغيرهم ومد بين ساطع عظيم وانزل الكتب التي حصلها الي
 خزائنه وعين الخطابة بها لناصر الدين ابن الباردي كاتب السيرة والامانة
 لشهاب الدين بعد الاذاعي امام السلطان وامره ان يعل على مذبح الخنفية
 وكان شافعي لا يجهر بالبسطة في الصلاة ولا يقرأ الفاتحة في صلاة الضحى
 لاحقر اولاء اخفاء فانها بدعة عند الخنفية ذكره الشيخ المحدثين الزيلعي في كتابه
 في كتابه تخرج احاديث الهداية رحمه الله وحقين مؤذنين ومقرنين ليقين الا
 ثم كتب في هب ذكر قدم اقباي نايب حلب بتاريخ يوم السبت الرابع
 والعشرين من المحرم قدم الامير اقباي نايب حلب على عشرة سرج على
 غفله بلا مرشوم السلطان وكان بين خروج من حلب ووصول الى القاهرة
 في ووصول الى القاهرة ثمانية ايام ودخل القاهرة في اليوم التاسع وكان السبب
 في ذلك ان ابن صقلية صاحب شيز قد كان وقع بينه وبين نايب
 حلب فاراد نايب حلب ان يوقع به قتلا فغضب وجاء الى القاهرة وتكلم
 في حق صاحب حلب حتى اتسيع بين الناصر انه عاجز خارج عن الطاعة فبلغ
 ذلك النايب وخرج على وجهه حتى قدم القاهرة فحين ظلم عند السلطان
 غتب عليه على محبته بغير اذن ثم بعد ذلك خلع عليه خلعة حسنة وكان و
 ضوله الى القاهرة في التاريخ المذكور وكان لما وصل الى قاطية ارسل وعرف

الامير

يعني

السلطان

السلطان بحسبه فاذن له وامر بتلقينه فملقوه بسوا قوس وحفر اليه مراكبا
 وكاملية ولما خلع عليه قال له انت نايب دمشق فبشره اليها وامره بيسرع
 في الراج فبروح حريصة وعزل الامير الطنبا القاني وامر بمسكه وحسبه
 بالقلعة دمشق وارسل لذلك اقباي امير اخور وامر ان يتحاط على وجوده
 فخلع ايضا في ذلك اليوم التوم على الامير قنطار القردى واستقر في نيابة
 حلب عوضا عن الامير اقباي بحكم انتقاله الى نيابة الشام ذكر خروج السلطان
 الى الشام بتاريخ يوم وصول الامير اقباي الى القاهرة خرجت خيام السلطان الى
 الريدانية ونادي في القاهرة ان الاجداد البطالين يخدمون عند السلطان
 الامراء ومن وجد منهم بعد سفر السلطان فلا يلومون الا نعمة ثم تسكن سفر
 جماعة فسجنوه وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم خرج السلطان
 بالاطال العظيمة ونزل الريدانية وكان يومها شهوة او قنار نايب الغيبة
 الامير طوغان الذي كان نايب صغد وامره ان يقيم بباب السلسلة
 وقرن في القلعة الامراء دمرجيا وفي المدينة الامير كخر الدين برابي الفرج
 الامتداد التحصيل الاموال والنظر في الولايات وفي هذه اليوم خلع على من
 محمد بن يعقوب الشامي في الريدانية واستقر في حسيمة القاهرة عوضا عن
 الامير فتكلى العجي الحاجب وفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من المحرم دخل الامير
 اقباي الذي تولى الشام وكان السلطان قد اتم عليه بالقي دينار وقاش وخيل
 جمال وكذلك الامراء ارسلوا اليه وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من المحرم دخل الامير
 قنطار القردى الذي تولى حلب وقعه سيد البواهم بن المؤيد وجماعة من الامراء
 وفي يوم الثلاثاء الرابع من صفر دخل السلطان المؤيد من الريدانية وفر في عكرته
 ثم دخل ثم جاء الى الخانقاه الناصرية ودخل الحمام ثم دخل الخانقاه ومد بين
 يديه سلا وقعد هنيهة ثم قام ورجل الى الريدانية فبات تلك الليلة هناك
 ولما أصبح يوم الخميس دخل متوجها الى الشام وفي الثاني عشر من صفر دخل
 ناصر الدين بن خطاب الحاجب دمشق الى السلطان واخبر ان اقباي امير اخور
 لما وصل بسبب الطنبا القاني نايب دمشق وكان الطنبا جسيما بالخربة اذن
 لامر السلطان وخلع له بيده وتوجه صحبة العساكر الى دمشق فنجح
 بالقلعة وكان السلطان عدوله ذنوبا منها انه كبس على طابعه من العرب
 وهم بطيغون للسلطان والعرب كسروة فقال له السلطان غصبت
 المطيعين وكسرت خرمه السلطان السلطنة ومنها ان ممالكه وحاشيته
 اشتكوه الى السلطان وقالوا ما اعطانا علينا ولا جامكية منذ ستة اشهر

الدين

ذكر دخول السلطان غنة ثم دخله وملكه ولما دخل السلطان من مصر عسكره
يوم الخميس السادس من صفر وصل الى غنة في نصف صفر ونزل بالمصطبة
الذي كان السلطان امر بتجديدها بنظر غنة من ناحية الشام وهي مصطبة
تحتها اضطراب واسع وتحتها منظر عاليه وبها مراقب كثيرة وذكر ان الذي
اصرف عليها مبلغ ثلاثة آلاف دينار فقدم الى السلطان هناك الامير خليل الدشاري
نائب صفر وخسران بشاره مقدم البلاد الصفدية ثم توجه الى جهة دمشق
وامر آراء القربان وشتاخ البلاد يردون عليه الى ان وصل برج الكيسه في الساج
والعشرين من صفر فقدم عليه قضاة امراء التركان يسألون الصلح عندهم
ويعدون بحضورهم الى الطاعة فاجابوا بانهم ان صدقوا في ذلك ورجلوا
والا فليقتل كل منهم تقباني الارض او سلمي في السما ثم دخل السلطان دمشق
يوم الاثنين سلكه ربيع الاول ولم يغز القلعة بل استمر سايرا الى ان
نزل بالمصطبة التي استجدها لتعقب ببرزة وابنه سيدي ابراهيم حاملا
القبة على راسه وكان يومئذ مشهودا وفي ليلة الجمعة غدا المويد هناك على
القادة وارسل في تاجه زين الدين الخواجه الى محمد بك بن قزمان صاحب
قونية وما والاها برسالة وفي تاسع الشهر قدم الامير يشعل المشقون نائب
طرابلس وفي الاثنين الخامس عشر من ربيع الاول حجة بربريد من الشام الى
القاهرة واخبر بذلك كله واخبر ايضا ان السلطان افرج عن الامير شردون
القاضي من الحبش بالشام وكان محبوبا من ايام وقعه قساي نائب الشام
كان على ما ذكرنا ذكر توجه السلطان الى حلب بتاريخ العاشر من ربيع
الاول وصل السلطان من برزة فتوجه الى حلب ولما وصل الى حصن قدم
اليه نائب حماه الامير جارقطلو ثم عمل المنهات السلطنة ثم وصل الى
حماه وفتح اليه هناك حديث بن كوش امير ان فضل وفهام ابن زامل
امير ان موسى ثم سار فتوجه الى حلب ووصل ليلة الثلاثاء السابع عشر من
ربيع الاول الى نكر السلطان فاجتمع هناك وعرض العساكر ثم ركب الى قنبرين
فقدم اليه بها الامير قنطار القزويني نائب حلب بعساكرها ثم قدم طغور
ابن خلقيس بعساكر حماه وهم الف وخمسمائة فارس وفي يوم السبت
الحادي والعشرين من ربيع الاول ركب السلطان عند الفجر وشرع في ترتيب
الاطلاب وتعبية العساكر بنفهم ودخل حلب وشققا الى ان نزل بالمصطبة
الطاهرة خارجها وفي يوم الاحد الثالث من ربيع الاخر جازت الى القاهرة
ومعه سرايهم يتنصرون دخول السلطان في حلب في التاريخ الذي ذكرناه فتوجه

المراتب

المطهر سيم عندنا بيل الغيبة الامير طرغان ولما استقر وكاب السلطان في حلب
ورد في الثاني والعشرين منه الامير خليل ابن بلال نائب اياس ومعه مائة فلقها
وقرر في الثالث والعشرين منه جمع كثير من التركمان والقربان ثم جهز السلطان
الامير اقباي نائب الشام ونائب حماه جارقطلو وعساكرهم وهم اليها جميعا
من التركمان والعرب وارسلهم الى ملطية وقرر داود بن زر وجماعته بالحق
ثم دخل جالس السلطان ومقدمهم الامير الطنغا القرمشي ومعه جماعة من الامراء
ذكر توجه السلطان الى نواحي برعش وابلستين ولما سار جالس السلطان
من حلب الى ناحية عمش سار السلطان ورااهم في الثاني من ربيع الاخر ولما
وصل الى الحق قدم عليه رسول من عند محمد برقرمان حاجب قونية وبلاد
قرمان وهو مصلح الدين مرسل قاضي عسكر ابن قرمان وصحبه هدية وكتاب
اعتذار عن تقصيره وطبق قبضه سكوته باسم السلطان المويد فعنف السلطان
الرسول وعدله خطا ثم سله امير قرمان في امثاله من تجفيف مفايق طرسوس
وفي عدم قبضه على كز نايب ملطية وغيره من المستجبين فاعتذر مصلح الدين بضع
عنه وامره بالجواب وفتح الدراهم على الحاضرين وقدم ايضا في ذلك اليوم رسول
ابن عثمان ثم قدم ابراهيم بن مضان وابن عمته واكثر التركمان الاوجواقية
وقدمت معهم ام ابراهيم واولاده الصغار فاجتمعهم السلطان وخلق عليهم
وانفق فيهم وارسل مصلح الدين لارسال مفايق طرسوس قال فان مضى جمادي
الاولى ولم يحضرها امش على بلاد ابن قرمان ثم وجه السلطان الامير قنطار نائب
حلب الى جهة طرسوس فقدم بين يديه شاهين اليكاري فدخل طرسوس
وتحقيق نايبها بالقلعة فنزل قنطار وحاضرها الى ان اخذها بالامان واخذ قبيل
فكس ومن معه واما السلطان فانه سار الى جهة سرعش بعد ان قرر في نيابة
قلعة سيس التي يهد احد الامراء العشوات بحلب وذكر ان قنطار لما نزل
بغراس حفر اليه خليفة الارمن معه مفايق قلعتي سيس وانا ووزر اخيه
الى السلطان فخلع على القضاة ثم قرر نائب المذكور بقلعة سيس واما الامير
اقباي نائب الشام فانه لما وصل الى ملطية وجد الامير حسين بن كيك قد
اخرجها فلم يبق منها الا اليسير ولم يتاخر من اهلها الا الضعيف الهاجر هرب
فلاحها فتوجه في اتاهه وارسل الى السلطان واعلم بذلك فارسل السلطان ولده
سيدي ابراهيم ومعه جقيق المداد وجماعة من الامراء وفساروا مجدين ودخلوا
ابلستين للقبض على الامير ناصر الدين بن الامير خليل بن دلفادور ولما اختس ناصر الدين
بذلك هرب من ابلستين واخذ البلاد فتوجهوا منها وارتفعوا في جماعة من التركمان
ثم لحقوا ناصر الدين بن الامير خليل بن دلفادور في سادس عشر من ربيع الاخر وهو يوم

الامير
الامير

شبكة

الالهوكة

وأثقاله فأختاروا على جميع ماله ونجى هو نفسه جريده وقبضوا على جماعة من أصحابه من
 جملته ما نحب له يائنة تخفى كل واحد مثل الفيل وأما الأمير أقباي نايب الشام فإنه قرر
 أمر ملطية وهرب الأمير حسين بك إلى بلاد الروم ثم رجع أقباي منها وأما نايب
 حماه جاز قتلوه فإنه توجه إلى جهة كحشا وكركر فنازل القلعتين وقد أحرق نايب كحشا
 أسوانها ثم إن السلطان أمد نايب الشام بعسكر آخر وتقدم إلى السلطان كتابا من عند ناصر
 الدين ابن الأمير خليل ابن دلفادرب إلى العفو على أن يسلم قلعة دارندة فاجيب إلى ذلك
 ثم قدم ولده ومعه هدية ومناجاة القلعة وذلك في أوائل شهر ربيع و قدم أيضا فاجتهد
 عند علي بك بن الأمير خليل ابن دلفادرب أخو ناصر الدين ومعه هدية وكتاب فأضاف له
 السلطان نياية أبلستين مضاعفا إلى نياية مرعش ثم توجه السلطان في الثامن والعشرين
 من ربيع الآخر إلى دارندة وبات عليها واشتد على بالآلة الجصار وهناك وصلت إليه
 منايه قلعة خرسفوس وجاء الخبر للسلطان بأن الأمير استنكر ابن يار واقع بناظر الدين
 محمد بن الأمير خليل ابن دلفادرب قطع يد ولده الكبير في الواقعة ثم ركب السلطان بنفسه
 على دارندة فطلبوا الأمان فأمسكهم فترأوا يوم الجمعة سلب الشجر وفيهم داود بن محمد بن
 قرمان فالبس السلطان خلعة واشتد على السلطان على القلعة وقرروا في نيايتها الطنبا
 الجكي وقرروا في نياية ملطية وديوكي منكم في دارغوز شاوي وكان السلطان أرسل
 محمد بن شكري مع جماعة إلى خربت برت فمنا تلوون بقلعتها فآخذوها وجوزان
 شهر من أهلها أخذ عشر رجلا فأمر السلطان بصلبهم على قلعة دارندة ثم رجع
 السلطان السلطان الأبلستين وأرسل من هناك رسول الأمير قرايوق وأشعة ذكر الله
 بجوابه كتابه وصحبته هدية مع الرسول من جهة السلطان ثم رجع رسول من جهة
 قرايوق صحبة القاضي حميد الدين قاض عسكره ووصل كتاب محمد شاه ابن قرايوق
 وكتاب من بير عمر صاحب أرزنجان ثم توجه السلطان إلى معشني بعد أن وجه
 إليها نايب الشام أقباي فتسلم نايب الشام القلعة من طغرى من الدلفادرب وأخذ
 صحبته ورجع إلى لباد السلطان فالتقى به عند حصن فرض السلطان على طغرى
 وكان السلطان أرسل الأمير قنقار نايب حلب إلى كحشا وكركر فقرر على مدينة كحشا
 ثم أوقف السلطان بنايب حماه جاز قتلوه ونايب طرابلس فبشك المشد وكان قرر
 السلطان على حصن منصور في أوائل جمادى الآخرة فقدم عليه هناك رسول من
 الأمير قرايوق بحد يقيه وقدم عليه رسول من الملك العادل سليمان الأيوبي صاحب
 حصن كحشا بعد يديه ثم قرر السلطان المؤيد هناك في نياية معشني كحشا الركني
 وقرر في نياية قلعة الروم منكم في دارغوز شاوي عوضا عن ابن بكرايوق دارغوز شاوي
 السلطان الملك المؤيد عزله إلى كحشا ونزلها ونصب للرمس على قلعتها موقفا كنيها
 هو في ذلك إذ ورد الخبر بأن قرايوق قد قتلوا أيلور فالجأ قرايوق إلى السلطان

مدينة
 منصور

الامير

الامير

وكانت واحتماله واشتد الجصار على قلعة كحشا ولم يسق إلا أخذها فطلب صاحبها
 الأمان وأكل الأمير إلى أنه بعث ولده زهنا ونزل عن القلعة بعد رحيل السلطان
 عنها فتوجه السلطان جهة كركر وبعث الانتصار إلى عينتاب فنازل السلطان قلعة
 كركر ثم نزل قرقماس من قلعة كحشا فتسلمها ثواب السلطان وطرق جماعة من
 عسكر قرايوق قلعة ميشار فنهوا بنبوت الأكرات هناك وعدي منهم
 جماعة الفرات فركب عليهم عسكر نيا نايب ملطية فساروا إلى خربت ثم
 قرر السلطان شاهين في نياية كركر وكربغا في نياية كحشا وخلي على جوار
 قلعة كركر الأمير أقباي نايب الشام والأمير قنقار القردي نايب حلب
 وكان في كركر شخص يقال له الأمير خليل الكردي وكان فاصيا على السلطان
 ولا يطيع أحدا وكانت حركته هناك حركت السلطان ثم رجع السلطان عايدا
 إلى حلب فذكر عود السلطان من بلاد الروم إلى جهة حلب ولما كان
 السلطان في بلاد كركر عاود إليه ألم رجله فشوش من ذلك كثيرا وركب
 المحفة عجزا عن ركوب الفرس فسار ونزل الفرات في خربت وصحبه خاصة
 فغلبه إلى أن وصل إلى قلعة الروم ونظر في أمرها وفي شام رجب قدم إليه كتاب
 من الأمير أقباي نايب الشام أن الأمير قنقار نايب حلب رجل عن جوار كركر
 بغير علم فوصل عقيب ذلك كتاب قنقار يفتد عن ذلك بأنه قد بلغه أن قرايوق
 واقع قرايوق فنهضت واز من صوة من العسكر فأنوا من قرايوق فلاح
 ذلك وصل فلقب السلطان إلى الأمير أقباي نايب الشام بأن يستمر على الجوار
 وعصبي على قنقار ولم يقبل عذره ثم إن خليل صاحب كركر طلب الصلح من
 الأمير أقباي نايب الشام وأرسل نايب الشام إلى السلطان فأعلمه بذلك وكان
 السلطان قد وصل إلى حلب وكان وصوله في الثالث عشر من رجب فوجد أهلها
 في وجل شديد من جهة الأمير قرايوق فاطمانوا بحضور السلطان ثم أمر
 السلطان بتكلم القصر الذي كان الملك جلم شرع في عمارته فمهددة في أسرع وقت
 وقعد السلطان فيه في آخر رجب وأمر بصلب قنقار في القصر الذي كان في
 رفاقته ثم وصل الثواب فأغلق السلطان بقنقار نايب حلب وتوجه إلى جهة
 رجيلة فاجاب بغلظ فامر بالعقبض عليه وسجنه بقلعة حلب ثم أخرج
 عنه من يومه ذكره وأرسله إلى دمشق فبالا ثم قرر الأمير بشير نايب
 نايب طرابلس في نياية حلب وقرر الأمير برك في نياية طرابلس عوضا
 عن بشير بحكم انتقاله إلى نياية حلب وقرر الأمير ططر رأس نوبه كبير
 عوضا عن برك بحكم انتقاله إلى نياية طرابلس وقرر الأمير جاز قتلوا
 في نياية صفد بعد عزمه عن نياية حماه وقرر عوضه في حماه الأمير

ي

وكان نائب صفد الامير خليل الدشاري فقرره حاجبا بطرابلس
 عزله من صفد فاشتغل فاعفاه وقرره عوضه الامير شودة بن قرا
 ضقل الذي كان حاجب الحجاب بالديار المصرية ثم توجه النواب الى
 بلادهم ومحال ولا ياتهم ثم حضر الى السلطان حميد الدين رسول
 يوسف فوصل ايضا صاحب جنس كفاي قال ان ينع عليه بانتباه
 الى السلطان واستمراره نائبه عليه من ثوابه فخلع عليه وعلى قاصد
 الامير قرايوسف واحدا الى شربيلها وفي اواخر شعبان اصاب السلطان
 بين حديثه ان فضل وبين غنام بن زاهد وخلصها على الطاعة وارسل
 خلعها لعلها كابر الامير خليل الدشاري في نياية ابلستين ثم وصل
 قاصد من عند الامير بردي بكر نائب طرابلس ومعه شودة بن قرايوسف
 من هرب في وقعة قنباي نائب الشام فاستقر تحت قلعة حلب في وسط
 ثم اسر السلطان بسك طر علي وابن عمه طغرلا اولاد صفد حلب وسجنا
 بقلعة حلب وقرره محمد التركاني في نياية شير عوضا عن طغرلا وقرره
 مبارك شاه في نياية الترجبة عوضا عن عمر بن شهري ثم وصل قاصد
 في السابع عشر من شعبان كتاب الامير قرايوسف اليه اضطر مع قرايوسف
 وتسلم الامير قرايوسف منه مدينه صور وعوضه عنها مائة الف درهم
 ومائة فيرس وبائة حمل وجعل عنه الى تبريز في رابع شهر شعبان فغزى كتابه
 على العسكر فاطانت نفوس اهل حلب بعد ان كانوا قد تعفوا والرجل
 الى القاهرة فرارا من قرايوسف ثم وصلت الكتب من نائب البصرة و
 نائب قلعة الروم ونائب كخا ونائب ملطية نظير كتاب قرايوسف
 قرايوسف فاطانت هذه الناس واسر السلطان بالرجل ذكره خليل
 السلطان من حلب الى جهة دمشق وحل السلطان بعسكره من حلب في
 تاسع عشر من شعبان ودخل دمشق في الثالث من شهر رمضان
 لما استقر ركا به فيها سكر نايبها الامير اقباي وسجنه بقلعة دمشق
 وكان السلطان غضب عليه لكونه اخي جماعة من الغلاة الذين خرجوا مع
 قنباي فغزى به فبلغه ذلك فقدم سرعا فاعرض عنه وقرره الى نياية الشام
 ففعل عنه بعض اعدائه انه قصد بالخرج على السلطان فاشتد عاه يوم
 الموكب وكنت وعد له ذنوبه وامر بالقبض عليه ثم خلع على الامير تينكر بمشق
 وقرره في نياية دمشق عوضا عنه وذلك بعد ابتعاج شديده منه ثم رضى
 على الامير فحقاه القربة في قدره اموا بتقدمة الف درهم واخرج ارباعه
 الامير الطنبغا الشامي وتقلت الى القديس بطالا ثم ولي عهده الامير ايتار

امير

النور

انور بن عوض بن الامير من مشترك كل احد الامراء بدشق ذكره خروج
 بن دمشق وتوجه الى القدس ثم الى القاهرة خرج السلطان من دمشق في الرابع
 عشر من رمضان وجاء الى القديس ودخلها يوم الخميس الرابع والعشرين من
 رمضان ونزل هو في الدركزية في باب السلسلة وتفرقت الامراء والمناظر ون
 في المدارس والخوانق ثم صلى الجمعة في المسجد الاقصى وجلس بعد الصلاة وقري
 البخاري عنده من الرقة ثم جمع القراء فاجتمعوا ليلة السبت وقروا القرآن مع
 الوعظ وكانت ليلة شهيدة وكان المسجد الاقصى خلان من الناس وطلع السلطان
 على سدة الجامع فطلعنا عنده وكنا قد اشتغلنا به الى القدس من القاهرة
 وقرق في مدة اقامته صدقات كثيرة على العلماء والفقراء والضلعة القاطنين
 في المدينة المقدسة ثم توجه الى مدينة الخليل عليه السلام بعد صلاة الضحى من يوم السبت
 ومضى معه وجاء الى مدينة الخليل عليه السلام ليلة الاحد السابع والعشرين من
 رمضان ونام فيها تلك الليلة ثم خرج منها صبيحة غده وجاء الى غزة ودخلها
 يوم السبت يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر رمضان ونزل على
 المصطبة التي هناك المستحقة وصلى صلاة العيد يوم الخميس على المصطبة
 ثم رحل اخذته كد النهار ووصل الى خانقاه شربا فوسر ليلة الجمعة الثامن
 من شوال فاقام بها الى رابع عشر شوال يصداذ بالنهار وعمل وقتا عظيما في
 نفس الخانقاه ليلة الاحد وقد سهاها عظيما وذويت سكر كثيرا ثم سار
 ودخل المدينة يوم الخميس فنتصف شوال وشق القاهرة في اربعة عظيمة
 وكان سيدي ابراهيم ابن السلطان هو حامل القبة على راس ابيه وهو
 ساين حذاه وفرش له الشقق من باب النصر الى القلعة ونزل في مدرسته
 وجابعه القربى بها داخل باب الزويلة وقدمه هناك سهاط عظيم ثم طلع
 القلعة وكانت يومها شهيدة عظيمة ذكر احكامه في القاهرة وبالكرب
 فيها من الحوادث بتاريخ يوم الاثنين التاسع عشر من شوال خلع على الامير
 طوقان نائب القلعة واستقر امير اخور كبير عوضا عن الامير تينكر بمشق
 حكم انتقاليه الى نياية الشام وخلص على الامير الطنبغا المرقبي الذي كان فاضلا
 اقلعة حلب واشتقر حاجب الحجاب بالديار المصرية عوضا عن الامير
 شودة بن قرايوسف حكم استقراره حاجبا بطرابلس الشام وخلص على الامير
 محقار القروي واشتقر امير صلاح على عادية وخلص على الامير فخر الدين ابن
 ابي الفرج الاستدار واستقر على عادته استادرا ومشيروا ووزيرا واذان
 اليه ايضا استادرا وله سيدي ابراهيم وفي اليوم الثاني والعشرين من
 شوال رحب السلطان الى القديس ولما رجع نزل في بيت الاستادار لخدمه

يب

بعضة الآف دينار ثم لما خرج من عنده جاء الى الميضاة التي بناها الاستاد ارجوار
الجامع المؤيدى كان فراخ الاستاد ارمها في ملة يسيرة جدا في يوم الاثنين السادس
والعشرين من شهر شوال خلع على الامير ارغون شاه الذي جاء مع السلطان من الشام
واشتقر في الوزارة بالادبار المصرية عوضا عن الامير فخر الدين بن ابي الفرج حكم
اشتغافا عنها وفي نفس الايام كان قصده الا ان يوقع ارغون شاه في اشتغافه
جهة الوزارة وحتى يعرف شطارته في باب المباشرة فانه قد قدم للسلطان عند
قدومه من السفر اربعة الف دينار عينا وثمانية عشر الف ارد باغلة فمن ذلك
اربعين الف دينار حصلها من ديوان الوزارة بعد التكلفة في هذه المدة اللطيفة
وثمانون الف دينار حصلها من ديوان المغرد بعد التكلفة وما يتا الف دينار وعشرون
الف دينار حماها من النواحي وثلاثون الف دينار من مال هو وكان حمل الى الشام قبل ذلك
باليه الف دينار ناشتغل السلطان ذلك وتقرر عنده انه لا نظيره في المباشرة ولم يسمع به
بعد ذلك كلام احد فموجب فخر الدين بالموت عن قريب وما نفعه ذلك الذي فعله وفي يوم
الاربع والعشرين من ذي القعدة خلع على الامير اقباشا شيخا من قاضي القاهرة واشتقر
في حبيسة القاهرة مضاعفا الى وليا يتيه عوضا عن عماد الدين بن رشيد وكان عماد الدين
هذا قد تولى يوم الخميس العشرين من جمادى الاخرة من عند الامير طوغان نايب
القبيلة عوضا عن شيخ الدين محمد بن يعقوب حكم عنده وكان عماد الدين قد تولى حبيسة
مصر عوضا عن ابن الجبري ولما انتقل الى الحبيسة القاهرة اشتقر عوضه من قاضي
في مصر القاضي نور الدين ابن قطيط ذكر ما جرى في بلاد الشام وغيرها بتاريخ
الاربع والعشرين من شوال خرج الامير اقباشا من التيجن بقلعة دمشق ومعه بقية المسجونين
فخرج نايب القلعة وهو الامير محمد الملقب في اترم الى باب الحديد وركب فاتي بالشام
فالتقى اقباشا باب القلعة واعترضه بها وحاضره الامير تينك بيق وارسل السلطان بذلك
واشتد ذلك يومين فوشى الى نايب اقباشا قد خرج في النهار ومشى فيه الى طاحون
باب الفرج فقبض عليه هناك وعلى بعض اصحابه فغويب عقوبة شديدة على صنيعه
ثم قتل صبرا بامر السلطان المؤيد عن نصره وقدم براسه في الثاني من ذي الحجة الى القاهرة
وقرر السلطان في نيابة قلعة دمشق شاهين الحاجب الثاني وقرر في الجوبة
عوضه كمشيغا من طولو وقرر في بعدهم الترحكان عوضه شعبان البيغموري استاد
الديوان المغرد بدمشق وفي شهر شعبان مشى ابن عثمان صاحب الانجات على محمد
بال ابن قريمان صاحب بلاد قريمان وجرى بينها امور فاجرا لامرسل ابن عثمان
محمد باكر ابدن الامير مصطفى بكر بعد محاربه اياها في مدينة قونية واشتول بن
عثمان على غالب بلاد ابن قريمان منها قيسارية التي كانت كرسي بلاد الروم وفي هذه

السنة

السنة عصى محمد شاه على ابيه قرايوسف ببغداد وامتنع من الوصول اليه فاراد ابوه
ان يحاصره فاشاءوا عليه بعدم التعرض له ففكر وسرع محمد شاه المذكور في جميع المال
فحصل منه شيئا كثيرا واخرت بغداد من الظلم ونهادرة الناس واشتول على
الاقواق جميعها وقطع ارزاق القضاة والفقهاء وقطع طريق الحجاز ولم يحج الناس
من العراق في ايامه عليه بالحق وفي هذه السنة اوتيس بن زاخه بن اوتيس بن حسين
البصرى وانتزعها من عاتق امير العرب بعد حرب وكانوا انتزعوها من ايام عمه احمد
ابن اوتيس وقوى اوتيس المذكور وانضم اليه عشكر عمه ذكر اسما هذه السنة
وفي شهر ذي القعدة اخلت سرعامة المشحات من الغلار وغيرها وكان في ظن الناس
ان يغلو الاسعار بتقدم العسكر بحمل الامر خلاف ذلك فلما كان في ذي الحجة قلت
الغلار وزاد شعر الف ما يلهو الاردي وكان كل اردب بالكر من دس ممشدا
وكان اسبب في ذلك قلة المطر في الشتاء نجحت الزرع فمنع من عنده الف وفيه
من البيع فلطف الله تعالى به والغبية في الرابع عشر من ذي الحجة وهو الموافق
لا مشير في ذات الزرع وغنت وزكت وتراخي الشعر والله الحمد وفي شهر ذي
القعدة نودي ان يكون كل رطل ونصف من الفلوس بنصف درهم فضة من المؤيد
ونلغ الدينار من الذهب المصري الى مائتين وثمانين والافوق الى مائتين وستين
واموال السلطان الاستادار والوزير وناظر الخا صر ان يشتروا من الفلوس واشتغلوا
فقرر على الاستادار بمائة الف دينار وعلى الاخيرين بمائة الف دينار وحده
باني الف دينار وامرهم ان يشتروا بتمتها فلوسا ونودي من كان عنده فلوس
فليجملها الى الديوان السلطان وبقا من امتنع من حملها او يسافر بها ذكر بقية
الحوادث في المحرم وضعت جاموسة ببلقاس مولودا ابراسين وعيشين و
اربعة ايدي وسلسلتي ظهر وذو واحد ورجلين ليس الا وقرج واحد اثني
والذنب مفروق فكان من بدع صنع الله تعالى وفي العشرين من محرم هذه
السنة عرض زين الدين غياث الباطر الباسط الكسوة التي اشتعلها فكانت
في غايته الحسن وكان زين الدين قد اخذ الكسوة في العلم الماص من علم
الدين ابن كوزقان القاضي علم الدين باشا هاندة ثم اشتغف وكان قد
اخذها عن الشيخ مشرف الدين ابن القباي حكم عنده وفي صفر توجه فخر الدين
الاستادار الى الوجه البحري فاسعده نازا من المطا درات حتى قرر على كل بلد
وقرية وكفردها معا فحصله في اسرع مدة ومنع من يده رزق من قبض
خراجها وفي الاربعة عشر من ربيع الاخر سقطت الهامة بالمؤيدية عشرة الف سنات
اربعة وتكسر ستة وفي اواخر ربيع الاخر توجه منكر زشير صاحب اليمن بجثة
الامير بكشمر السعدي مملوك ابن عزاب رسولا عن السلطان وفي يوم الجمعة ثاني ذي

ب. ١٢٦٦

الاول اقيمت الخطبة بالجامع المؤدية والحارة لم تكلم منه الايران القليل وخطب
 القاضي عز الدين عبد السلام بن محمد المقدس الشافعي نيابة عن ناصر الدين محمد بن البارزي
 الخوي كاتب السيرة وفي ذلك شعبان منع منع النصارى من تكبير الغايمة وليس الفواجي
 والمجيبين في يوم الاثنين الخامس عشر شعبان حضر الامير مقبل وسعد كتب السلطان
 يتنصرون فتح البلاد وما ملكه من القلاع ومن اطاعه من القبا وقنود في القلاع
 لا يبقى كبير ولا صغير الا ويحضر في الجامع الا وهو في الجمع المؤبد حتى يسمعون
 كتاب السلطان فاجتعت الاعيان كلهم في الجامع المؤبد وقرئ ابن الجوزي
 السلطان ثم جاءوا بالكتاب الى جامع الازهر فقرأه شاهك الدين ابراهيم بن محمد بن
 فتكا ثروت الادعية السلطان وكان يوما مشهودا وفي الثالث عشر شعبان ذي القعدة
 سار سيدي ابراهيم بن السلطان الى الوجه القبلي لاختلاف بغدادم الغربان وولاية الامهار
 وقام لخدمته ابن محبت الدين الحاشي وفي الحادي عشر من ذي القعدة قدم محمد خليل
 وللا ناصر فرج من الاسكندرية بعد الاعتقال وفي هذا الشهر كان لبعض اصحاب الصعيد
 غنم يزيد على عشرين الف رأس فرعت في بعض المراعي فانثت عن آخرها وفي هذا
 ذي الحجة ساق الامير محمد بن الدين الاستاذ ارفي الاضاحي الى السلطان خاصة الف
 رأس من الكباش المعلوفة وبالنس وخمسين بقرة وقام عنه في التفرقة على الاراء
 وغيرهم بعشرة الف رأس وفي التاسع والعشرين من ذي الحجة قدم سيدي
 ابراهيم بن السلطان المؤبد من اسفرو في ذي الحجة كانت فتنة بدمياط وكان واليا
 ناصر الدين محمد اسرا خورس شبي السيرة غانة في الظلم والفسق كنيته السلطان
 على نساء الناصر اولاده فتعرض لاس بقالهم السبابة يعرضون بصد السمل
 من بحيرة بفسيس وما كنهم بحر ابريقا لها القربك بضم العين وفي الزاي بعدها
 باد موجدة ما نفعوا من سؤ كفعله خمس سيرة فتحملوا اليه فغروا في طاره فحاصروا
 بها فهاه بالشباب فقتل منهم واحدا وجرح ثلاثة فارداد حنقه وقاتلوا الى
 ان هجموا عليه فغروا في الحرة وسفينته الى الجيرة فتيهوه وتنا وبلاخره وردوه
 البلدة وسكوه وخلفوا نصف الحيتية وشهروه على حمل والمغاني ترفه ثم قتلوه
 وسحبوه فاحرقوه بالنار ونهبوا اذه وسلبوا خديمه واولاده ومات صغير
 في المهد من الرجفة وفي التاسع والعشرين من ذي الحجة طرد جمع من الحرامية
 وفيهم فارس بن داخل القاهرة فلهبوا على باب الجامع الازهر ووصلوا الى حبة
 الايدلس فنهضوا عدة خاينيت وقتلوا رجلين ورجعوا الى الباطنية فتوزعوا
 فيها ولم يتبعهم احد وفي آخر السنة مات الماذنة التي بنيت على البرج الشمالي
 بباب الزويلة للجامع المؤبد وكادت ان يسقط واشتد خوف الناس منها

واما في سنة ١٢٧٠ فوافى الله بالليل يوم الاثنين الخامس عشر شعبان ذي القعدة

في سنة ١٢٧٠

وحولوا من حولها فالسلطان بنقضها فنقضت بالرفق الى ان مناورتها
 رصف السلطان عن الذي تولوا بنائها بعد اشيع انه مغرمهم جميع ما اشفق عليهم
 فقبل انه كان المصروف عليها اكثر من اربعة الاف دينار وكان الناظر
 على البعارة بهاء الدين ابن البرجي واقف ان شعبان بر محمد بن اود الاثار كان
 قدم من القاهرة في هذه الايام واشتد
 على البرج من ياني زويلة اشيت منارة بيت الله والمعبد المحمي
 فاختفى بها البرج الخبيث امانا الا صرخوا يا قوم بالقصر للبرج
 وقار تي الدين بر حقه عتبت على نيل المناور زويلة وقتلنا تركت الماسر بالميل في صوم
 قتالت قريش بر حقه عتبت على نيل المناور زويلة وقتلنا تركت الماسر بالميل في صوم
 وفي حادي الاول من هذه السنة توفيت الشير ونقص شقيقا يسير اثم عادوا واشتمت
 الزيادة الى ان وفي الله بالليل يوم الاثنين الخامس عشر شعبان ذي القعدة
 عشر شري بزيادة اربعين وانبئت الزيادة في سادس عشر ثوبت الى عشرة
 اصابع من عشرين ذراعا وكسوا الخ في هذه السنة وفيها حج بالناس الامير
 يشكر الدوادار الثاني وامير طليحاه ولما بالناس وعاد الى المدينة هرب منها الى
 بغداد وسعد اربعة الف من السلطان وذلك لانه كان من اخوة الامير قباي
 الذي تولى الشام ثم قتل في هذه السنة وكان هو الذي قله واخذ منه مبلغ اثني عشر
 الف دينار عن غير القماش والخيل والجار وغير ذلك وكان ينسب اليه فحاف على نفسه
 ان يقبض عليه السلطان وقت من سفلج وايضا بلغه ان السلطان كتب الى الامير
 مقبل حاج ينسب بان يقبض عليه وقت رجوعه الى تنبع من المدينة فغرب
 ودصل الى بغداد فقتلناه محمد شاه ابر قرايوسف صاحب بغداد فاكرمه ثم هرب
 منه المقرائين في سنة اثنين وعشرين فاكتمه واقام عنده في امن واما الحاج فان
 اقبحا الزيني شاربع برفق واجان اليهم الى ان قدنوا وهم يذكرونه وكان
 ارخص كثيرا والمياه كثيرة فله الحمد والشكر ذكر من توفي في شهر الايمان
 الشيخ شهاب الدين محمد بن ابي محمد المغربي المالكي اشتغل كثيرا ورجع في
 العربية وغيرها وشارك في الفنون وقد عين من القضاة فلم يتم له ذلك
 في طالع في تاسع عشر شعبان منها القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله
 ابن حسون القوي تولى القاهرة اخ القاضي بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر
 الخاص مات يوم السبت الثالث عشر من شعبان وكان ابوه حيا اذ كان
 فور ثم مع اولاده وكان مولده سنة ستين وسبع مائة وباشروا طائف كثيرة
 بجاه اخيه مثل نظر الاوقاف ونظر الاحباس وتوقيع الدست ونظر الله الكسوة
 ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السيرة والقبية وخليفة الحكم للقاضي الخيني

ابن مدينة

رحله

التي هي مائة استعملت هذه السنة وسلطان البلاد المصرية والثامنة
المكر المويدي أبو النصر شيخ وخليفة الوقت هو المعتضد بالله القاسم
والاثنان المذكوران بالديار المصرية الامير الطنبغا القرشي والادوار
الكبير الامير جقمق الارغون شادي وراس نوبه كبير الامير قطر
الاستاد اراغون شاه الامير نحر الدين برقي الفرج والوزير الامير ارغون شاه
وناظر الخا صبر الدين حسن بن نصر الله وكانت استرنا صر الدين محمد بن البارزي
الحموي والقاضي الشافعي جلال الدين ابن البلقيني والحسبي شمس الدين محمد بن
القدس والاكلي جبار الدين الالقهي والحنبلي علاء الدين بن علي الحموي
ونائب الاشكندرية الامير قطلوبغا ونائب غزة الامير ايتال الغوري
ونائب دمشق الامير شمس الدين ونائب صفد الامير جبار قطلوبغا ونائب طبرية
الامير برجي بك قضا ونائب حماه الامير نيكاي ونائب حلب الامير شمس
شاه شمس خاناه كان وفي ثالث الحزم زوج السلطان محمد الدين الاستاد
بعض اهلها اولاده بعد ان اعتقها فعول لها فمعا عظيمة فتح فيه ثمانية
وعشرين فرسا وغير ذلك وكان اذ ذاك قد ابتداء بهم المرض فلم يستفيع بنفهم
وفي الخامس من المحرم خرج السلطان الى الاوسم في نزل الجيزة واقام هناك الى يوم الخميس
العاشر والعشرين فيه ثم نزل ليلة الخميس في قصر الذي قبل في ابوه قاتوا الى شغل في
البحر في قشور البيض والنازع فتايل بالاربع وعلم من ذكر شيئا كثيرا وارسلوا
وجه النيل فصار على وجه النيل اسرجة توقده كثيره جدا وفي اثناء ذلك ارسلا
نفطا كثيرا وكانت ليلة مشهورة وكان هناك خلق لا يحصى عددهم من المصريين
المتفرجين وفي صبيحة غده دخل السلطان المدينة وفي يوم السبت السابع والعشرين
منه من السلطان الامير شمس الدين المظفر امير المملوك وسفر في يومه ذكر الي الاشكندرية
للاعتقاليها وذكر انه لما جاء مع السلطان من انهم في اخر سفرة صدر منه كلام في
الطريق بلغ السلطان فتعجب منه فسك وفي رابع صفر وسط فرقا س نائبا
في جماعة خارج باب النصر وكانوا من احضر اصحبه السلطان لما وصل الى بلاد كوشا
كركر وفي سابع وفي السادس من صفر نزل السلطان وذهب الى بيت محمد الدين الاستاد
وعاده في مرضه بالقاهرة فقدم للسلطان خمسة الاف دينار ثم خرج من عنده وتوجه
الى بيت بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخا صر فقدم له ثلاثة الاف دينار وفي
عاشر صفر نادى السلطان ان يكون المقتال المصري بما بين دمشق والافلورس باثني
وثلاثين ثم نادى في السادس عشر من صفر ان يكون المقتال المصري بما بين دمشق وثلاثين
والافلورس بما بين دمشق وعشرة بالفلوس وان يحط من شعر البضة المويدي فيصير

القضاء

بيان
شاهد الشرب

كل نصف فضة بستعة دراهم فباع الناس وكثرا اضطربهم فلم يلتفت اليهم واشتروا
الحارثم امر الوالي وهو المختب القاهر ان يطلب اباعه وتحط اشعار البيعة
بقدر ما انحط من شعر الذهب الفضة وفي نصف ربيع الاو جمع الوالي الباعة
اصعدهم الى القلعة فقتلهم جميعا فحقق الدخا دارا كبيرا ان يكون الدرهم المويدي في
التعامل بها ولا يذكر من الذهب والفلوس فمن ذلك بطل البند في الاسواق
بالذهب او بالدرهم من الفلوس فصار البند بالدرهم الفضة المويدي وفي نصف
ربيع الاو حكة الخبر بان اهل طرابلس الامم زعموا ان نائب وهو الامير بردي بك
قتضا واخرجوه من المدينة وجاء بهذا قاصدا من عند الامير سودون فزاضل
الحاجب بها ومعه محضر مشيئة على القضاة الاربع بما فعل بالمسلمين هناك وفي
يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع الاو قدم الامير بردي بك نائب طرابلس
منطودا امرجوما وحسن الامير جقمق الدوادار قضيتته عند السلطان لانه
كان زوج ابنة برديا بل قيل انه وغدا السلطان بل جبريل حتى لم يتعرض اليه
وفي يوم الاثنين الثاني من ربيع الاو خلع عليه واشتقر في نيابة صفد عوضا
عن الامير جبار قطلوبغا بحكم غزله وطلبه الى الديار المصرية وفيه من السلطان
الامير ارغون شاه الوزير وشتمه الى الامير محمد الدين الاستاد واحتط على جميع
موجوده وكذلك من السلطان الامير اقبغا شيطان الوالي والحاجب المختب بالقاهرة
وجعل في نيابته حديد واخذ جميع موجوده وفي يوم الثلاثاء الثالث منه خلع
على ناصر الدين ابن الطيلاري واشتقر في ولاية القاهرة عوضا عن اقبغا شيطان
بحكم غزله ومنه وفي يوم الخميس الخامس من ربيع الاو خلع على امير شمس الدين محمد
ابن يعقوب الشامي واشتقر في حشبة القاهرة عوضا عن اقبغا شيطان
واشتقر نحر الدين في الوزارة ثم اخرج عن ارغون شاه وانعم عليه بتقدمة
التركان بالعام فسافر اليه واخرج عن الامير سودون الاستدسري من سجن
اشكندرية وفي يوم السبت السابع من ربيع الاو خلع على الامير بدر الدين حسن
ابن مختب الدين الذي كان استاد ارغون شاه واشتقر وزرا بالديار المصرية
عوضا عن الامير ارغون شاه وعن نحر الدين الذي كان يتحدث فيه من يوم منسل
ارغون شاه وفي اول هذا الشهر قدم الشيخ شمس الدين محمد الحموي من القدس الشريف
فاكرمته السلطان عاية الاكرام واجرك له الرواتب وجاءت له القنادم والهدايا
من الاعيان وغيرهم وشكرهم لاقاه وسلم عليه وفي يوم الخميس الثامن عشر من ربيع
الاو خلع على الامير برديا الذي اقامه احد المقدمين بالديار المصرية واشتقر في نيابة
طرابلس عوضا عن الامير برديا كان يحكم غزله وفي يوم الخميس العاشر من جمادى الاولى
ولد للسلطان المويدي ذكر وشاه مؤنس ومنزل الطواشيه ابني الاغراء والمباشرين والحاجب

كان الوالي المختب القاهر

الوظائف ومشورهم بذلك وخلعوا عليهم خلعة سنية وانعامات وافرة وسفوتهم جان
 البهندي الى ان قام وحلب بالبشارة وحصل له شيء كثير جدا حتى قيل حصل له مبلغ
 عشرة آلاف دينار وذكر ان السلطان اخذها منه وسافر شاهين الشامي الى
 الامير فخر الدين الاستادار ومن معه من الامراء في الوجه القبلي وكانوا يجردوا اليها
 وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من جمادى الاولى ارسل السلطان بريديا الي
 القاضي خلار الدين ابن البلقيني وكان يومئذ في مصر على شاطئ البحر وقال له رسم
 السلطان ان تمتنع عن الحكم وذلك بسبب شكاوى كثيرة في ابن عمه شهاب الدين
 العجمي قاضي المحلة وغير ذلك وفي يوم الثلاثاء سجد جلادى الاولى خلعة على الشيخ من
 الدين محمد الرازي القوي الشافعي واستقر قاضي القضاة الشافعية بالديار المصرية
 عوضا عن القاضي خلار الدين ابن البلقيني بحكم عزله ونزاعه الامير جقمق الدوادار
 وجماعة من الامراء والقضاة وكان يومئذ مشهودا وفي الثاني عشر منه خلعة على القاضي
 شهاب الدين محمد الانصاري واستقر قاضي القضاة المالكية بدمشق عوضا عن
 شرف الدين عيسى وفي السادس عشر منه ضرب عنق ابن ابي الفقيه له احد المقدمين
 بالديار المصرية بعد ان ثبت عنه ما يوجب اراقة دمه وفي يوم الثلاثاء الحادي
 والعشرين منه خلعة على ابن شعبان واستقر في حجة القاهرة عوضا عن ابن يعقوب
 الشامي بحكم عزله وفي هذا اليوم سافر الامير الكبير الطنغا القرشي والامير جقمق
 الدوادار الكبير والامير ططر اسر نوبه والامير قطلوبغا التتبي الى الصفيد لاجل
 زرع العرب المنبذين هناك وفي بعد الشراعى شهر جمادى الاولى فمقل اللابر
 شاهين الزرد كاش من المحبوبة الكبرى بدمشق الى نياية حماه ونزل الامير
 بكاي نايب حماه الى المحبوبة بدمشق وفي هذا الشهر ايضا تحرر خزم السلطان
 على سفر الحج وقويت هجته في ذلك وكتب الى جميع البلاد بذلك واستمر في تجهيز
 ما يحتاج اليه وعرض المالك الدمشقي بالطنقات وعينهم من بيتا فزعه الحج
 واخرج المحسن وحقق حمله من الغلال الى مدينة ينفق وجدة ساحل مكة وركب
 الى بركة الحش فعرض المحسن في ثلث شعبان ثم ركب الى قبعة النصر وسر
 في شارع القاهرة وبين يديه المحسن عليها الخلد والحلي وجد في ذلك واجتهد الى
 ان بلغه عن الامير قرايوسف ما ارعج فبردت هجته عن سفر الحج ورجع الى القاهرة
 فيما يرد قرايوسف عن البلاد الشامية وامر بالتحضر الى القزاة وارسله ثانيا الى
 بيتيم الغلال المحقة الى الحجاز وفي الثاني من جمادى الاخرة قدم الامير فخر الدين
 الاستادار من الصفيد وحجته عشرين الف اس غنم سوى ما تملكه الطريق
 والعف وثلاثمائة رأس رقيق وثلاثة آلاف رأس بقرة وشاة الاثنا عشر رأس جافوس
 ومن القند والعسل شيء كثير جدا فقوم عليه جميع ذلك بمائة الف دينار

والترجم

الشيخ

والترجم بالقيام بها وفي العاشر من رجب خلع على الامير كزلا الارغون شاموي وتقرر
 في نياية كركر عوضا عن الامير شاهين بحكم عزله وفي السادس عشر من رجب ليلة
 الجمعة ولد السلطان المؤيد ولد من بنت بنم نايب الشام وزينت البلاد والاسواق
 في يوم الاثنين التاسع عشر من شعبان حضر الامير بردي باكل احد المقدمين
 حلب وكان نايب عينية وابهران الامير قرايوسف نزل على عينية شهاب
 بعنا كونه قريب ازعين النفس طاردون قرايوسف وان الامير قرايوسف
 وصل الى حلب وحصل بذلك جمل عظيم بين المسلمين خصوصا لاهل حلب
 وغلب اهلها طلعوا الى القلعة وانهم شوشوا على اهل عينية شهاب واحرقوا
 اسواقها ونهبوا وسبوا واخر الامر حتى اهل عينية شهاب بمقدار مائة الف درهم
 فضه حتى رخلوا عنهم وفي يوم الثلاثاء صبيحة على جمع السلطان الامراء و
 القضاة ومعهم العلماء واعيان الملوك المدينة وتشاوروا في ذلك وكثروا الفتاوى بان
 القتال مع قرايوسف واجت فانه خرج على السلطان والخليفة وذا من علم الامام
 بالظلم والنهب وكوفي خفة اشياء كثيرة مما يوجب الكفر فاجاب ابن البلقيني وهو حاضر
 حاضر المصطفى وهو معروف ثم نزلت القضاة ومعهم العلماء وعين ايدهم بنادي
 المناذري الغزاة والجهاد مع العدو القادمين فداروا من الضريبة الى الحرب
 باب النصر والمناذري من نواب القاضي الشافعي منادى بذلك وبقرأة من الزرقا
 التي رتبها القضاة والفقهاء وفي يوم الخميس الثاني عشر من شهر رمضان خلع على
 الامير ططر رأس نوبه كبير واستقر امير مجلس عوضا عن بيتي المظفر وكانت
 وظيفته شاعرا من يوم نيك وخلع على الامير الطنغا الصغير واستقر رأس
 نوبه كبير عوضا عن الامير ططر وفي رمضان لما قرى البخاري كان القروي محضر
 وهو متولي ويحضر جماعة كثيرة نوابه وغيرهم ثم اشار شمس الدين محمد بن البارزي المحوي
 للسلطان ان تاملوا حضور خلار الدين ابن البلقيني في قراءة البخاري حتى يقع
 تحت ومنازعة بين القروي وبين نقيية القضاة بكاية القروي فحضر
 ابن البلقيني وقعد تحت القروي وكان يحضر ومنه غوش كبير من اقاربه
 وغيرهم ثم حضر القاضي شمس الدين ابن البلقيني القاضي القروي وعللا الدين
 ابن المغلي المحنلي المحوي وكان القاري هو شمس الدين محمد المحنلي وكان يقع بينهم
 احداث يوازي الى ان يسفه بعضهم على بعض وكان هذا ما تعجب السلطان
 وكان يحضر غابا ويقعد في الشباك المظلل عليهم ولم يزلوا على القروي حتى استقروا
 من غير السلطان المؤيد حتى انهم انشدوا ابياثا وكتبوها في ورقة ثم ارموها
 في مجلس السلطان المؤيد كمن نهر فوقف عليه السلطان المؤيد وهي
 يا ايها الملك المؤيد غوة من خلد في حبه كد ينصح

الشيخ

شبكة

انظر الى الشريعة نظرة . فالقاضيان كلام لا يصلح .
 هذا آثاره عقارت وابنه . ولا يصح فاعله مستقيم .
 غطوا نحاسه بفتح خفيف . ومتى دعاكم للهدى لا ينه .
 واخوه راه بسيرة الفكر اقتدي . فله سهام في الجوارح تخرج .
 لا درسه يقرني ولا احكامه ندرى . ولا حين الخطاب يفض .
 فافرح هموم المسلمين بثالث . ففسي فساد منهم يتحلى .
 ثم ان هذه الابيات نسبوا بعضهم الى شغبان الاثاري كان يومئذ بالقاهرة
 وبعضهم نسبها الى ابن حجة الحموي وبعضهم نسبها الى شخص ينظر الشفعة وهو
 من جهة القاضي بقاء الدين المناوي وشافعي وبعضهم نسبها الى الشيخ شهاب الدين
 ابن حجر والظاهر انه هو فلما سمع القوي بذلك لم يلتفت اليه واما البلقيتي فلما سمعه
 اختبئ وقلق وفي يوم الاثنين الخامس عشر من شوال خلع على الامير سودون القاضي
 الذي هو كاشف القبلي واشتقر في نيابة طرابلس عوضا عن الامير برشباي بحكم عزله
 وشك وخسسه في قلعة مرقية وكان السبت في ذلك ان قرايوسف لما وصل الى
 البلاد الخليفة فتم منه كثير من التركان الاوشرية ففرلوا على صانيتها من غير
 طرابلس فاستدوا في تلك البلاد فاستد اليهم الامير برشباي نائب طرابلس
 فنهاهم عن الفساد ثم لما صحبت الاخبار برجيل فزاهوش ارسل اليهم الامير برشباي
 نائب طرابلس فمرهم ان يرجعوا الى بلادهم فاجابوا الى ذلك وتجهزوا فكتب
 عليهم الامير برشباي على غرة منهم في اواخر شعبان فقتل منهم مقتلة عظيمة قتل
 فيها ثلاثة عشر نفسا من عسكر طرابلس منهم سودون الاسدي وانهزم
 الامير برشباي والحش التركمان في سلب عسكر طرابلس حتى رجفوا غرارة
 فلما بلغ المؤيد ذكر غضبه عزله برشباي واقتله بقلعة المرقية وجمع سودون
 القاضي الى طرابلس اميرا عليها عوضا عن برشباي وكان نائبا في الوجه القبلي
 عوضا عنه هناك المظي وخلع عليه ثم اخرج عن الامير برشباي المذكور في العشرين
 في المحرم سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وانزع عليه السلطان بتقدمة الف
 دمشق واكثر ذلك شفاعته الامير طاهر عند المؤيد وكان لسان العبد يقول
 يا برشباي اصبر على هذا المضض فانك ستلي سلطنة الديار المصرية وان ثمانية
 عوضا عن الذي حبسك وعن الذي سقع فيك عن قريب فتسبح ان الفاعل لما يريد
 وفي يوم الثلاثاء السادس عشر من شوال خلع على الامير سيد ابوبكر صهر محمد
 الدين ابراهيم الفرج ونائبه في الكشافة واشتقر استادا القاهلية عوضا عن
 فخر الدين حكم وفاتحه وفي يوم الخميس الثاني من ذي القعدة سكر السلطان
 الامير بدر الدين بن محبت الدين الوزير وخلع على الامير بدر الدين ابن نصر الله وا

الوجه
٢

لشرب

واشتقر وزير الديار المصرية عوضا عن ابن محبت الدين شفاثا الى ما بيده من 131
 الخواصر وفي يوم الخميس التاسع من ذي القعدة ركب السلطان وقرر عند
 كاتبة العتري في بيته الذي على البحر بساجل بولاق وبات عنده تلك الليلة و
 وكانت ليلة الجمعة وعمل كاتب الشرف عطا وفرش تحت حواضر خيله
 شققا خيرا وفي يوم الجمعة بعد الصلاة ركب وراح الى الصيد بناحية بركة
 الحجاج وبات ليلة السبت هناك وفي يوم السبت الحادي عشر منه ركب
 في المركب صاف نحو جزيرة القبط والامراء وبقية العسكر شافوا من البرية
 وكانت اطلالهم جرحت يوم الاربعاء الثامن من ذي القعدة وانتهى
 الى تربوط فاقام بها اربعة ايام فاجبه البستان الذي هناك وكان الملك الظاهر
 بيمبريس القاضي واستجده هناك وكان كبير اجداد فيه فواله عجيبة وثار
 بلديعة وسر لا نظير لها في الكبر عليها عدة سولقي من خواصها وقصار
 البستان المذكور بعد للسلطان المظفر بيمبريس الجاشنكي ووقع على جامع الجاشنكي
 بالقاهرة فتقدم السلطان الى بعض خواصه باستيجارة وتجديد عمارته
 فشرع في ذلك ورجع السلطان من محلة الوجه البحر فادركه عند الاصفي بانه
 ورد ان نضلي هناك صلاة العيد وخطب ناصر الدين ابن البارقي الحموي ثم
 رجع الى القاهرة **في شهر رجب سنة** وفي هذه السنة انتهت
 زياده النيل الى عشرة اصابع من تسعة عشر دراغا وذلك انه كان يوم التيرور
 وكان يومئذ السادس والعشرون من رجب قد انتهى الى اصبع من تسعة عشر
 ثم نقص بعض نصف دراع ثم راجع الى ان كانت هذه غايته وارتفع شعر الغمار
 بسبب ذلك ولما اسرع هبوط النيل بادر كثير من الناس الى الزرع قبل اوانه
 فضاوف الحر الشديد والشمس تشتد الكثرة بالكل الدور فارتفعت الاسعار
 في القمح والفول والبرسيم بسبب ذلك وعجز وجود التبن حتى بلغ الجرادنا
 وكان قبل ذلك خمسة اعمال يدينار ثم ارتفعت الاسعار في ذي الحجة فقتل
 جود الخبز في الاسواق وبلغ الارز من الفول الى ثمانية درهم لعزته وبلغ الارز
 من الفول الى مائتين وخمسين وفي تاسع شعبان نودي ان لا يتعامل بالدينار الا بدينار
 اذا كان ناقصا وكان سبب ذلك ان الافندي زنه المائة منه احدى وثلاثون
 مثقالا ورابع مثقال هكذا حضر من بلاده فيقول به البصارفة وغيرهم
 فصاروا يقصرون منه ويبرذونه الى ان اشتقر حار المائة ثمانية وسبعين
 وثلاثا فسدت المعاملة بسبب ذلك فحافضوني ان لا يتعامل بالناقص عن
 درهم وثمانين ردعاهم عن القص فمشوا على ذلك فسير انهم رجفوا الى ما كانوا عليه
 وطر عاكري من الحراش بلاد الشام وغيرها

وفي اواخر هذه السنة ركب السلطان الامير الطنبغا اليكم نايب في اربعة علي
الامير حسين ابن كركر فغتنق فرسه فقبض عليه وقتل ونزل ابن كركر
على فليطية فحاصرها فبلغ السلطان ذكر فكتب الي بلاد الشامية ان يخرجوا
العساكر الي قنار حسين ابن كركر في شهر ربيع الاول فام اهل المحلة علي واليها
فرح حرمه بسبب ما لقيه في طلب الفلوس ونزع كثير منهم الي القاهرة وفي اواخر
السنة حاصر ابراهيم ابن رمضان طرسوس واشتمر حصارها اربعة اشهر اكثر
فكانت نايبها شاهين البيكار الي السلطان يستجده ويعلمه بان بلغه ان
ان محمد برقران عزيم علي التوجه الي طرسوس ولما كان في الخامس عشر من رجب
نازل محمد بكر ابرقران علي طرسوس فاقبض اليه الامير ابراهيم ابن رمضان المذكور
فبلغ ذكر السلطان فارسل الي عمره ابراهيم المذكور فقرر سلطان ابيه في
نايبة اخذته وحصر نايب حلب علي اللحاق بها هي البيكار بن بطرسوس
ووقع بين اهل طرسوس ابن قرمان حرب شديدة فاتفق ان يترك ابن
قرمان وجع باطنه فاشتد عليه فدخل عنها في السابع عشر من رجب منها وفيها تواقع
الاخوان ناصر الدين محمد وعلاء الدين علياكر ابا دلفاد فانتصر ناصر الدين
وانهزم علياكر فادركه الامير فقتل نايب حلب فخان ناصر الدين وقدم له
وخلف له علي طاعته وفيها اوقع الامير تنبكر بسوق نايب الشام بعرب
ال علي قريبا من حصص فنهبت منهم الف جمل وخمسة جمل فباع الردي منها
وجعل البقية وهي الف وثلثمائة الي السلطان وفي الثالث من جمادى الاولى
قتل حسين ابن كركر التركاني وكان السبب في ذلك ان تغري بورد اليكم هرب
من السلطان وهو علي كثر الي فليطية فاقام عند نايبها الامير شكلي بغا خوار
الامير حسين ابن كركر الي فليطية فحاصرها فاطهر تغري بورد في العرب من
نايب فليطية واستجار حسين ابن كركر فاكرمه وتوجه حسين الي ارزخان
لقنار حاجها بغير غمير حاله وتغري بورد في صحبته فاجلسوا في مكان ليشرى
فوجد تغري بورد في فرصة فقتل بيسكينه في فواده وهو سكران فمات
وهرب تغري بورد الي جهة سماج ثم توجه الي فليطية ثم قدم حلب فحضر
نايبها الي القاهرة فاكرمه السلطان واعطاه ثلثمائة دينار وثلثمائة افدرين
لخيل يعاد لها وثلثمائة نفية واطلقا وامر الانفراد ان يجلسوا عليه فقتل له
ماز كثير وفيها مات ابراهيم اللاديني فوجه قرايوسف اليه فقتله
الاخ فارس فواقعه ابراهيم في عسكر بلاده فهزموه وقتل منه ناس كثير

فتوجه شاه روج ابن تنبكر الي جهة تبريز فحاصره فاشتغل الامير قرايوسف
بماد هغه من ذلك فمضى الامير قرايوسف الي امير قرايوسف عثمان الي ملارد بن وهي
من بلاد الامير قرايوسف فمكث عسكرها وقتل منهم نحو مائة سبعين نفيا
واخذ من بلادها ثمان قلاع ومدينتين وخول اهلها اثنين وعشرين قرية بانوا لهم
برعايهم ليسكنهم ببلاده واشتمر علي حصار يارد بن فلما بلغ ذكر قرايوسف
انزع منه وشار اليه فمكث منه الي امير قرايوسف ونازل بها فانهزم منه الي قلعة نجم
وارحل الي نايب حلب يستاذنه في الوصول اليها فاشتد الامر علي اهل حلب
خوفا من عسكر قرايوسف وتهاونا بالخروج منها وارسل نايب حلب كتابا
وكتاب الامير قرايوسف اليكم بما اتفق من قرايوسف وفيه ان قرايوسف كتب
قرايوسف بعد ان غدى الغراش ووصل الي نهر المزيان فحضر اعليه بعد ذلك
بمخرج ذابق بين حلب وعنتاب في تاسع عشر شعبان فانهزم قرايوسف وفتحت
انقار وفتح في الف فارس الي حلب فادخل نايبها في خولها فدخل اكثر اهل حلب
عنها وبلغ ذلك اهل حماه فخرجوا عنها فلما قري ذكر علي السلطان انزع واشتد غزوه
عن الحج وامر بالجهيز الي الشام وكثرت الي عساكر الاسلاميه بالمسير الي حلب ابا
قرايوسف فانه بعد ان اتفق الي حلب ركب معه نايب حلب وعسكر بالمدائن ثم
توجه ومعه العسكر لانه بلغه ان طايقة من عسكر قرايوسف قد قربت من البلاد
فتوجه اليهم قبيل الصبح فوقع بالمقدمة فحضرها واستوعب من بعض من اسره
فاعلمه ان علي قرايوسف بعثت اباه ارسل هؤلاء ليكشفوا الاخبار ثم ودت
كتب قرايوسف الي نايب حلب والي السلطان يعقد رزم دخول الي مدينة
عنتاب ويعاتب ابواه عذره قرايوسف ويعلم السلطان بانه باقي علي مودته
ومحبته وانه لا يترك بلاده وان قرايوسف هو الذي بداه بالشروع واشتد في
ماردين وغيرها وخلف في كتابه انه لم يقصد دخول الشام وكان الامر كله علي قرايوسف
ذكرة فان قرايوسف اساء السيرة في ماردين واسرف في القتل والسبي حتي
باع الاولاد والنساء واحرق المدينة حتي وصل ثمن صغير منهم الي درهين فلما
تحقق السلطان ذلك فترغمه عن اسفرت ان قرايوسف لما فعل بعثت نايب ما فعل
كما ذكرناه رحل عنها الي جهة البصرة في طلب قرايوسف فحضر البصرة فعابله
اهلها يومين فحجم البلد واحرق الاسواق واقتنع اهلها منه بقلعتها ثم رحل
في التاسع عشر من رمضان الي بلاده وكان في السلطان نار الذي وقع في عنتاب
وفي المدينة البصرة لم يقع باختياره وعاقبه مع ذلك علي ابواه عذره قرايوسف
ويحذره من عواقب صداقته وفي اول جمادى الاخرة توجه نايب حلب عسكر
في عساكرها ومن اطاعه من التركان الي قلعة كركر فحضرها فتحقق الامير خليل نايبها

مدينة

في القلعة وجلا اهل كرغنها فاقام عليها عدة اربعين يوما ورعى كرومها وحرقها
 وحرق الذي حولها حتى تركها بلا قيع ولم يزل كذلك حتى فقد عسكره العليق فرجع
 الى حلب ولم يتمكن احد قلعة كركر وفي الثالث من ذي القعدة نازل تحت باران
 قزمان طر شوس نازل شاهين اليكاري الى السلطان يطلب النجدة وجاء
 الخبر بانها الامير ابراهيم ابن رمضان لاني قزمان نازل السلطان الى ولد هجرة ابن
 الامير ابراهيم ان يستقر في نيابة اذنه عوضا عن ابيه بقبيلة الخوادر شيك
 هذه السنة وفي اخر شهر ربيع الاول السلطان الملك المؤيد عز نصره الامير الكبير
 من حين حصل عليه ثم لما خرج من عنده جاء الى بيت الامير جقمق الدواد ارفاقام به
 الى اخر النهار وفيه انخرط السلطان على القاضي جلال الدين ابراهيم بن بليغين صاحب كنيسة
 القواب فبادر ابراهيم بن بليغين بعزل من نوابه ستة عشر نفرا ثم امر بالتخفيف منهم
 منهم ايضا اربعين نفرا ولم يبق منهم سوى اربعة عشر نائبا ووقف على احد اناوله
 وهو سراج الدين الجرجسي كاتبه في حكم حكم به وعقد له مجلس فمضى حكمه وتقيت هو
 وفي ثاني عشر جمادى الآخرة امر السلطان بسجن جاقمطو الذي كان نايب حماه بالاسكندرية
 وفيه امر السلطان الى نائب غزنة ونائب كرك ونائب قدس الشريف ونائب الرملة
 ان يجتمعوا على كبش بني عقبة وكتب في الباطن الى نائب غزنة بان يحضر نائب الملك
 وكان السلطان قد غضبه عليه لكونه لم يخرج للمقاتلة حين عاد من بلاد الشام فسكر
 وحمله الى دمشق فحبس بها في القلعة وفي جمادى الآخرة ايضا ذكروا للسلطان ان
 الامير جقمق نجا من على السلطان وانه يكاتب الى الامير قرايوسف مند كان السلطان
 على قنقها وكان الذي تحدثت بذلك واطهر السلطان رجلا يقال له ابراهيم بندي
 وكان قد نزل بالسلطان من الطريق فحضره الى الحج حيث شأله فلما رجع ادعي
 انه ينص السلطان وان جقمق استدعاه ليرسله برسالة الى قرايوسف جوابا
 عن كتاب خضر اليه فاعلمه السلطان جقمق بذلك ولم يسمع له التاقل فعلق
 قلعا عظيما وكان من يموت غما واشتد عطف السلطان حتى بالناقل فطلب منه تسلمه
 منه فعاقبه فاعترف بانه كذب عليه بتسليم بعض الامراء عليه واخضر من
 يتبعه وتدا مجونا مسدودا بالحد يد من راسه وطية كتاب رق لطيف
 مكتوب بالفارسية بما في الذهب جوابا عن الامير جقمق لغير يوسف وحلب
 جقمق الخواطين وارا هم التودع فرفعه بعضهم وقال اننا خرطت هذا الشخص
 عجيبي لم يعطني الى الان اجره فاحضروا المذكور فغرفه ثم تسبوا من يكتب
 بالبحر وانهم اجماعة من البحر فاخذوا من وجدها عجميا كتبت ذلك وكان قد مرض
 فخل الى المارستان المنصورين فاحضروه وهددوه فاعترف ان الكتاب خطه
 وان ابن الدربندي هو الذي املاه عليه وادعي ابن الدربندي ان الذي اجهه الى ذلك

مدينه

الامر

الملك الظاهر

133
 الامير الطنبا الصغير بغضا منه في جقمق فغرق الدربندي في النيل ومات
 الكاتب في المارستان وبرزت ساحة جقمق عند السلطان ولم يتغير ما بينه
 وبين السلطان وبين الطنبا تحقيق كذب ابن الدربندي ثم اشتد غضب
 جقمق على طايقة العجم فاستاذن السلطان في نفيهم الى بلادهم فاذن لهم فشد
 في ذلك حتى الزم من بابا الخواينيق والمدايرس بالسفر فنجوا من ذلك ثم دخلوا
 على السلطان حتى تركهم على حالهم وفي شوال منها قدم جريفا ذواذار شيك
 نايب حلب وصحبته عيال الدين محمد بن صلاح بن محمد بن السقا كاتب السر
 بحلب باستدعاء السلطان لهما لشكوي النايب فوقفوا بحضرة السلطان
 فتحدثا وخرجا من عنده ما نسب اليهما وذكر اعز النايب اشياء اقوى مما ذكر
 النايب عنهما فامر السلطان جريفا باستدعائهم على وظيفته فحضر الى حلب
 واستغنى ابن السقا من القود خوفا على نفسه من نايب حلب فاعفى عنه
 واستقر في خدمة كاتب السر على توقيع اليد وفي تاسع عشر ذي الحجة
 قدمت ام ابراهيم ابن رخا التركاني من بلادها تستعطف السلطان
 على ولدها فامر السلطان باعتقالها فاعتقلت ثم عرض السلطان اجناد
 الخلقه وانتقى منهم من يصلح للسفر فحجبه ولده سيدي ابراهيم وكان
 قد عزم على تجهيزه الى بلاد ابن قزمان لما تقدم من جنبيه بطر شوس وكان
 بعد رجول محمد باكر ابن قزمان عنهم كانبوة بان يرسل اليهم عسكرا
 ليسلموا اليه نايبهم شاهين اليكاري لسوء سيرته فيهم فامر سكر اليهم
 محمد باكر ابن قزمان ولده الامير مصطفى فقدم في رمضان فاخذ المدينة
 وحاصر القلعة حتى اخذ شاهين فامرسله الى ابيه وفي اول جمادى الآخرة شرع
 السلطان المؤيد في بناء المارستان تحت القلعة موضع ندسة الملك الاشرف
 التي قد هدمها الملك الناصر ابن بوقوق ربي منها بعض شئ من ناحية الباب فامر
 السلطان بتنظيف التراب والحجارة التي هناك ثم ولي على عمارتها المعلم ابن عمر
 الطيلوني وكانت له مدة بطلا فتمت في اقرب الزمان وقرر السلطان المؤيد فيها
 وحكها وحكها وكما بين وخذنا وغير ذلك وجعل يضرب ما يحتاج اليه منها
 من وقت الجامع المديني الذي بناه بحذا باب زويلة وفي اواخر شعبان وقسم
 الامير فخر الدين بن ابي الفرج وبين بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخراسان
 فاحتج بين يدي السلطان المؤيد والنجي ابن نصر الله على فخر الدين وراه بامور عظام
 ولم يلتفت السلطان الى ذلك واصل بينهما ولما كان يوم التاسع من شعبان قبض على
 بدر الدين وسلم فخر الدين فمات في هلاكه فباعه فخر الدين بضع مائتي
 الفس فأكرمه وقام له بما يليق به وارسل الى اهله بان يطعموا عليه وركب العدة

في جادى الاول منها الامير يتيق المحمدي امير اخو الظاهري مات بالقدس بطالاني محادي
 الاخرى وكان كثير الظلم جاعا للارسل من الاخلاق صادرة الناصرية واخذ منه ما يفته
 مبلغ اربعين الف دينار وتولى امرة الحجج بنين كثيرة وله في ملكه اثار وكان عند خير
 للفقر اود المساكين الامير اقباش شيطان توفي قتيلا في الليلة السادسة من شعبان وكان
 حسن المباشرة قليل الغشق ولي شدة الدوادين ثم لاية القاهرة ثم الحسنة فجمع
 وبين الملاحة من الامير برد بك الحليمي الملقب بردى بك فصفقا نائب صفد مات
 في نصف رجب منها ولم يكن مشكورا بسيرة الامير سودون الاسند منى مات قتيلا
 في وقعة التركان مع نائب طرابلس الامير بوشاي الدقاق وقد كونه ولم يكن ياس
 وكان يحب العلماء ويكرمهم سيدي سوس ولد السلطان المؤيد توفي يوم الاحد
 رمضان منها ودفن في جامع الذي اشار به الشيخ محمد الدين الشيخ سعد الله
 ابن الشيخ الفاضل سعد الدين المحمدي توفي في هذه السنة حلب وكان رجلا فاضلا زاهدا
 غالما وكان يدرس في مكان ابيه حلب في الجامع الكبير وغيره من المدارس وكان حسن
 السيرة والسيرة وفي يوم وفاته خزن عليه اهل حلب وكان عمره حين توفي قريب
 سنة تقريبا وولى عليه الشيخ ابراهيم صهر شمس الدين السغوي تحت القلعة مع الناس
 والخلق والعالم رد ضوة بواب المقام في مقبرة الصالحين عند قرية ابيهم الله
 وقيل كان شريف قوته اطفوه شئ منكم من فقهاء حلب والله لعل تحقيقه
 وكان امعاؤه اتهموا دنزل من بعضه حين اشتغف ولاجل هذا قالوا من حقى او طغوم
 وكان كل من الحسد علوا معه وكان رجلا متكاما علما في الفنون ومكلما حاض
 مع العلماء في مجلس نائب حلب او عند الاعيان يعجزت عنهم فغلبوا بالاجل هذا
 عملوا معه مثل هذا العمل والله لعل فضل في ما وقع من الحوادث في السنة
 الثانية والعشرين بعد الميمنة استهلت هذه السنة والسلطان البلاد
 المصرية والشامية الملك المؤيد و خليفة الوقت المعتضد بالله داود العباسي
 والامير الكبير الطنغا القرشي و امير كبير اخو كبير الامير طوغان و امير السلاج
 الامير قنقار القرشي و امير المجلس الامير طوطو الدوادار الكبير الامير جقمق
 والاستاذ العالي سيدي ابو بكر صهر فخر الدين ابراهيم الفرج و ناظر الخاقاني
 الدين حسن نصر الله ومعه الوران ايتما وكاتب الشتر ناصر الدين محمد بن البارز الحموي
 و ناظر الجيش القاضي علم الدين بن كوين والقاضي الفاضل شمس الدين محمد الحموي
 والقاضي الحنفى شمس الدين محمد بن الدين القديسي والقاضي المالكي جمال الدين عبد الله
 الانقضي والقاضي الحنبلي علاء الدين بن غفلي الحموي وقاضي الشكر شمس الدين الرضي
 والقاضي بالظاهر محمد بن شعبان وصاحب الميمنة الملك الناصر في الملك الاشرف
 صاحب ملكه الامير حسن الحنفى وصاحب الميمنة غريب الحنفى صاحب
 هذا التاريخ

قاضي

القاضي

وناظر الاجاس
 القاضي بدر الدين
 الغني بالله هذا
 التاريخ آخر كتاب
 هذا التاريخ

بلاد قومان الملك محمد بن علاء الدين ابن قومان وصاحب الاوجات وكرسيها بوضا
 الملك كرسجي ابن عثمان وصاحب الدشت وضاري الملك اركا و كرسجي
 وصاحب تبشيز و بغداد قرايوش بن قراجه و في بغداد ابنه محمد شاه ولكن
 متغلب غير بطيع وصاحب شيراز و خراسان و هرات و سمرقند شاه رخ
 ابن تيمور كفتك و نائب دمشق الامير تينكر بيتق و نائب حلب الامير شمس الدين
 و نائب حماه الامير شاهين الزكاش و نائب طرابلس الامير سودون والقاضي و نائب
 غزنة الامير ايتا النوروزي و نائب صفد الامير قرايوش و نائب طرابلس الامير
 السنة يوم الجمعة ثاني امشير من الشهر القبطية ذكر خروج سيدي ابراهيم
 ابن الملك المؤيد الى بلاد قومان اعلم ان السبب في ارسال الملك المؤيد ابنته
 الى بلاد محمد باكر ابن قومان شيان الامراته تعدي واخذ طر شمس و مسكن نايبة شاهين
 اليها كاري الى الحال انها كانت من بلاد السلطان المؤيد والثاني ان عليا بك اخا محمد باكر
 ابن علاء الدين ابن قومان قد كان وقع بينه وبين اخيه فهدب منه عليا بك و جاء
 السلطان و اتى اليه بشي من اخيه محمد باكر فاتزم السلطان عنده و اكرمه و رتب له
 رواتب و اعطى له قاشا و خيلا و لبسة شاق و قباء مثل الشراك ثم انه طلب من
 السلطان ان يزوج قاذن له السلطان و يحقر له جميع ما يحتاج اليه في السنة الماضية و لما قدم
 من الحج اقام له بركا و قماش و امر بالباشرين ان يجزوا ولده سيدي ابراهيم لاجل شرفه
 الى الروم و حينئذ للسفير مع الامير الطنغا القرشي و الامير قنقار القرشي و الامير
 قطر امير مجلس الامير جقمق الدوادار الكبير و الامير ايتا النوروزي و الامير جليان
 راس نوبة سيدي ابراهيم و الامير اركا بن الجلباني المقدمين بالديار المصرية وغيرهم
 الطنغا نائبا و العشوات و المالك و في يوم الاثنين السابع عشر من المحرم خرج طلب
 سيدي ابراهيم و طلب جقمق الدوادار و طلب الامير جليان و طلب الامير ايتا
 الازعرو في يوم الثلاثاء الثامن عشر من المحرم خرج طلب الامير قنقار القرشي و طلب
 و طلب الامير طوطو و باخر يوم طلب الامير اركا بن الجلباني و في يوم الجمعة الثاني و
 العشرين من المحرم سافر سيدي ابراهيم من الرديانية و معه الامراء المذكورين بعد
 صلاة الجمعة من القاهرة و كان الملك المؤيد نزل عنده يوم الاربعاء و بات عنده ليلة
 الخميس و ودع يوم الخميس بعد صلاة الظهر و لم يبق من اعيان القاهرة من القضاة
 و المشايخ و المباشرين و الاسراة و الافيان الا وقد خرجوا المشيع سيدي ابراهيم
 و ودعوه يومئذ و ودعوه و وصل سيدي ابراهيم بمن معه الى دمشق في اساس
 عشرون صفر و تلقاه النواب ثم وصلوا الى حلب في اربع الايام و وصلوا
 الى قيسية و روم في تاسع عشر ربيع الاو و هي تحت حكم السلطان المؤيد و نائب
 فيها الامير ناصر الدين محمد بن ابن الامير خليل ابن زكادرو اميرانه يحكم فيها عند وقتئذ

د

د

ثم وصلوا الى نيكدة في نصف ربيع الآخر ونزلوا على قلعتها وخاضوها مقدار عشرين يوما
وركبوا عليها الحيات واللدافع وكان فيها من جهة محمد بن بكر بن قزمان من المغاتلة بقدر
مائة انفس فاخر الامر فتحوا القلعة وسكوا كل من فيها ثم توجهوا منها الى اكر كل الى
لازنده في الساجس عشر من جهتي الاور ونزلوا قربها منها وملكوا المدينة وكان غالب
اهل تلك البلاد همربوا وتخصتوا بالجار والمغاير وخولوا قائلهم واثانهم الى المغاير
في الجبار فغشكوا ثمانية ظفروا بغالبها خصوصاً الفيلان والخدم والسوانس و
افسدوا كثيراً في بلاد لازنده ووقع الفلانة المنوط بعد رحيلهم ثم غزوا عليها
قزمان اخاه محمد بن بكر في تلك البلاد عوضاً عن اخيه محمد بكر وخطب الخطباء هناك باسم
السلطان الملك المؤيد وضرروا اليه كما يشهد ايضا ثم رجعوا وودعوا قوتهم على بكر بن
قزمان وكان السلطان قد ارسل نايب الشام تينك بريق ان ياخذ معه عسكره الشام
ويذهب الى جهة طرس قبل ان يرجع الى السلطان من حلب وذلك لان الامير مصطفى
ابن الامير محمد بن بكر بن قزمان ومعه ابراهيم بن رمضان قد افندوا في تلك البلاد خصوصاً
مدينة طرس وادنه فذهب نايب الشام تينك بريق وواقعهم وهزمهم هزيمة قاتلة
توجهها من معهما الى جهة قيسارية فمات منهم في سادس شهر شعبان وكان دخول
سيدى ابراهيم حلب من معسكره في ثالث شهر رجب وكان محمد بكر بن قزمان
مع عسكره قد توجهوا الى الجبار المنسوبة لما توجه ابراهيم الى نيكدة الى نيكدة ولارنده
ولم يقدر محمد بكر على ملاقاتهم ثم لما رجع ابن السلطان من بلاد الرزم وانهم الامير مصطفى
من نايب الشام رجع مع ابيه محمد بكر بن قزمان ومعها عساكرها وذهبوا الى قيسارية
ليأخذوها فاشتغلها نايب قيسارية وهو الامير ناصر الدين بن الامير خلد بن قمان
فوقع بينهم قتال عظيم فانكسر محمد بكر وهرب وقتل ابنه مصطفى بكر في المعركة
ثم حصل ابو محمد بكر ايضا ثم ارسل ناصر الدين بن خلد بن قمان رايه
مصطفى بكر الى السلطان المؤيد فوصل الى القاهرة وقيل وصول ابن السلطان وكان وصول
الراس يوم الخميس الخامس عشر من رمضان وصحبه الامير الراس رسل من عند الامير
ناصر الدين واخبروا ان محمد بكر بن قزمان جمع عساكر كثيرة وفتى على قيسارية وحاصرها
وقاتل اهلها قتالاً عظيماً فقتل منهم القتل جازي ثم غارت فقتل مصطفى رايه
من عسكرهم وخرج ابنه محمد بكر وهرب فتموا عليه وسكوه وجسوه عندهم
واما ابن السلطان المؤيد فانه لما دخل حلب وصحبه الفسار في الخارج الذي ذكرناه
الرسالة فتايت اياه من التوجه الى القاهرة فلما وصل راس مصطفى بكر بن قزمان الى دمشق
مع الرسل فلقوا الراس على باب القلعة باب الخيد والعبد الضعيف كاتب هذا التاريخ
رايت الراس بعيني فقلت على المذكور وبعد هذا لا فوصلوا الى القاهرة على ما ذكرناه
وبعد هذا ارسل سيدى ابراهيم يستاذن من ابيهم من التوجه الى القاهرة فاذن له

الامير

محمد بن الامير
خلدون
في القادر
الذكر

محمد بن الامير
خلدون
في القادر
الذكر

محمد بن الامير
خلدون
في القادر
الذكر

والله اعلم بالصواب
هذا التاريخ

سيدى

ذكر توجه ابراهيم الى القاهرة ووصولها اليها وصحبه الفسار 136
ولما دخل سيدى ابراهيم حلب اقام فيها مدة ينتظر في امر اسوار حلب
فان السلطان قد كان امره بما رغبه بالرجوع من اهل حلب من قراها
فكان يجي من اهل حلب ومن اهل القرى كل يوم ثلاثة الاف درهم مؤيديه
تؤخذ من الصغير والكبير حتى اليك الارامل فحصل بذلك ضرر كبير للفقراء
من اهل حلب ثم ان سيدى ابراهيم لما ارسل اليه ابنه بالاذن له بالتوجه الى
القاهرة خرج من حلب بعسكره ووصل الى دمشق في الخامس من رمضان
ووصل الى القاهرة يوم الخميس التاسع والعشرين من رمضان وصحبه نايب
الشام تينك بريق وكان السلطان ارسل اليه يطلبه ودخل سيدى ابراهيم
القاهرة من باب النصر وشق القاهرة بين يديه والله المؤيد وعليه خلعة
عظيمة وكذا على الامراء القاديين معه وكان يوماً مشهوداً وكان السلطان
قد لاقاه الى خاتمة شرباقوس واقام في السامية ليلتين ولما وصل سيدى
ابراهيم الى الصالحية لاقاه كثير من الناصر من الامراء والاجناد وغيرهم ولما دخل
الى بليش لاقاه جميع عسكره والسلطان فقيم في السامية ينتظر و
صوله ولما قرب من الخاتمة شرباقوس ركب السلطان ولاقاه قريباً من
عكوشة ونزل السلطان هناك وتقدمت الامراء المشافرون وقتلوا الارض
بين يديه السلطان المؤيد وخلع السلطان عليهم خلعة سنية بطر زر كرش
سابلهم الى الاصابع وخيلهم مشرج بسروج مفروقة وكنائس زر كرش وكان
مشهوراً او كان سيدى ابراهيم حين سافر شرباقوس ورجع هزيراً خائفاً
وفتحت له فتوحات في هذه السفرة والطاع له الداني والقاضي وذل المطيع
والعاصي وصل الى بلاد ما دخل اليها اخذ من سلاطين الترك في ايام الملك المظفر
أينك التركاني اور سلاطين الترك بعد دولة بني أيوب غير ان الملك الظاهر بيبرس
العاجي وصل في بعض اشغاله بعد كشرة التنازع على وطاة ابلستين الى قيسارية
الرزم واقام هناك بعض الايام ثم رجع واما سيدى ابراهيم فانه سلك قيسارية وبلاد
ومدينة نيكدة وبلادها وبلدة اركلي وبلادها ومدينة لازنده وبلادها التي هي
اتسوخ الفخر بلاد ابن قومان وخطب باسمه في هذه السنة في هذه البلاد وفي
مدينة قونية ايضا وضربت السكة باسمه وتولى الامير علي بكر بن قزمان اخو محمد
بكر في تلك البلاد نايباً عن السلطان المؤيد وهذا يدور على غلبة هذه السلطان
ولا سيما رزقه الله ولذا مثل سيدى ابراهيم ولقد اتفق السلطان على هذه العسكرة
التي كانت حجة ولده سيدى ابراهيم اكثر من بايه الف دينار غير الخيل والجار والناس

نصفه

المعظم

ها

القاضي

جلال الدين بن محمد

وذكر خارجي ما انفق الامراء من اموالهم وغير ما يلحق اليه من تبركات من الاموال
 المقدمين من الخيرات والبخار والنفقات والسلاح والنفقات من
 الذهب والفضة واستخدم له ممالئها وخدمته ولضرب الطبلات
 وغير ذلك ذكر ما جرى من حوادث في القاهرة في هذه السنة بتاريخ يوم الخميس
 من صفر منها خلع على صدر الدين لعد بن القاضي جلال الدين محمود الحجي واشتغري
 حشبة القاهرة عوضا عن شمس الدين محمد بن جلال بن حكيم عزله وفي يوم السبت السابع
 من صفر عدى السلطان الى بر الجيزة وقوصل الى اوسيم فاقام فيها اياما وامر
 بنفي الامير بدر الدين بر محبت الذين كان استنادا راعه تولى الوزارة الى طرابلس
 فورا السابقون على السلطان حتى اتفق عليه بامره في طرابلس وتوجه مسافرا وفي الثامن
 عشر من صفر عمل السلطان الوقت بالبحر من الوقيد وغيره كالسنة الماضية وفي آخر
 صفر تار المالك بلا طباق وارادوا احداث فتنة ولم يتم ذلك فيه ارسل السلطان
 الطنبا المرقبي الى الصعيد وحجبه رقم امير هوارة فتعا بد معه الاعراب كانت
 بينهم فتنة عظيمة ثم انعم العرب الى فيمون وغنم الطنبا ومن معه من اغنامهم
 ودواهم شيئا كثيرا جدا وفي صفر فشي الطاعون بالشرقية والقربية وابتدا
 بالقاهرة ومصر ثم كثر جدا في ربيع الاخر وكان في الاطراف كثيرا جدا وغنم الزوا
 ببلاد النرويج وفيه عسرت قناطر شيبين فبلغ مصر منها عثة الالف دينار جمعت
 من بلاد الجيزة حتى من الاقطاعات والرزق وفي يوم الخميس السابع
 عشر من ربيع الاول خلع على القاضي جلال الدين بن البلقيني واشتغري القاضي
 انافعية بلاد المصرون على عادته عوضا عن قاضي القاهرة شمس الدين محمد الرازي
 الصوري بحكم عزله وكانت تولية ابن البلقيني والخلعة عليه في الجامع المؤيدي الذي
 عند باب الرويلة وكان السلطان قد رايه بسبب النظر في اموره وكان عزله بواسطة
 جماعة من الذين يعادون الصوري بغيا وحسادا منهم ناصر الدين ابن البارز وكان
 هو واسطة العقد في ذلك فتعصبوا عليه الاجل ابن البلقيني لا محبتهم البلقيني
 بل انغصم الصوري فاجروا الى السلطان في حقه امورا منكرا مرات عديدة وكل
 ذوا السلطان لا يلتفت الى كلامهم فاجرا الامر عليهم فعزله وصنعوا له تولية
 ابن البلقيني وقت نزول السلطان الى الجامع لانهم بلغوا السلطان ان عوام القاهرة
 وخواتم لا يريدون الا البلقيني وليس فيه احد يشتهي ان ينظر اليه واخبروا
 خلقا كثيرا من العوام ان السلطان يولي البلقيني في الجامع المؤيد فاجتمع العوام حتى
 احاطوا جوامع الجامع بحيث ان احدا ما كان يقدر ان يدخل باب الرويلة او يخرج
 الا بعد مشقة عظيمة فحين خلع السلطان على البلقيني اثاروا المتعصبون على الصوري
 ان يخرج من الباب الذي يفتح الى تحت الربع السلطان الى ما يفعل العوام فحين نزل

ابن البلقيني

ابن البلقيني من درج ذلك الباب وركب بقلته وعليه الخلعة قامت قياقة من الصباح
 والعيال والدعا لسلطان على تولية ابن البلقيني فذهش السلطان من ذلك ثم جرت
 على الصوري امور عظيمة فيها اهانته وذلة واروراء وحسب ونرسيم وعلمت في حقه
 مجالس عظيمة فيها الاخرق والاهانة له منها ان السلطان قعدان نزل الى المؤيدي في
 او اخر المحرم وحضر عنده القضاة والصوري فيهم والامراء الكبار والصغار والمباشرون
 جميعهم يات السلطان عن القضاة في امر المحرم وما يتعلق بهارته فاجوز الكلام الى ان وقع
 بين الصوري والقاضي علاء الدين ابن الغلي في مسابرة اجاب عنها الصوري وخطاه
 فيها القاضي علاء الدين والمحش كل منهما في الكلام ثم رفع الكلام بين الصوري وبين القاضي
 شمس الدين محمد بن الديري والمحش الذي تولى في حقه وقسمة الى الجمل وكلمة الفناوي
 بالجلال بالخطا في الاحوة فاجل الكلام قال كلامه حتى قال يا مولانا السلطان لا يبرأ
 من توليه هذا واشهدك اني جئت عليه ان يفتي بكلمته فذكر فتنة حكيه الماكي و
 الحنبلي في المجلس وهذا كله وهو قاض ثم اقاموا جماعة من اهل القدس فشكوه الى السلطان
 وقالوا انه قد اكل من اوقاف القدس ومدينة الخليل عليه السلام اكثر من عشرة الاف
 دينار فتكررت شكاؤهم في ذلك حتى ارسل السلطان الى القدس وطلب الناظر عليه
 والمباشرين معه وكان حسن قد تولى النظر بعد مجي الصوري الى القاهرة فحضره معهم
 جماعة من الناجين ورسموا على الصوري وطلبوا منه الحساب فحضر هو معهم بين يدي
 السلطان وجرت امور كثيرة فاخرج الصوري مستندا فلم يلتفتوا اليه وانفقوا
 عليه ما رغبوا مبلغ اربعة الاف دينار وحكم بذلك شهاب الدين بن حجر باشارة
 السلطان ورسم عليه جماعة من رسل الصالحية فسفوا عليه لانه لا يكون ثم
 رسموا عليه اتين من البريديه من بيت الامير الدوادار ثم اتوه الى المدرسة الصلحية
 وحسبوه في فيه الصلح ورسموا عليه امورا كاد ان يقتلوه بسبب ذلك ولان الله لطيف
 به فتصدى بعض من عنده شفقة على الصلح على الغناء وميل الى اهل العلم واعلموا السلطان
 بما فيه الصوري من الذل والهوان والخط عليه من اهل الصلحية من جهة البلاقة و
 خواشيهم فامحرف السلطان من ذلك وامر للتاج الوالي بان يتروى ويضرب الرسل الذي
 يسفون عليه ويطلع به الى جامع القلعة فطلقوا به الى الجامع وتروى الامر تاج امر تحصيل
 المال الذي اتينوا عليه بطريق الوكالة من حسن الناظر فتصدى الصوري وبيع جميع ماله
 من الحيوان والماش والغلار والكتبا الى ان اوفى ما ظهر عليه بزعيمهم ثم انعم عليه
 السلطان باطلاة فنزل الى بيت في سوق العزق وسكن هناك مدة ايام ثم ازمه
 في السفر الى القدس لاقامة وظيفته هناك وهي تدريس الصلاحية فسافر وهو
 مكسور الخاطر فقفر الحال وتوطن في التدريس الشريف فمنعوا على الناس وفي التاسع
 والعشرين من ربيع الار كسفت الشمس قبيل الزوال فاجتمع الناس بالجامع الازهر

بالقاهرة

وقد اصابه الكسوف وفي ذلك اليوم وقعت زلزلة عظيمة في مدينة ادرنجان وهلك
بسيما خلق كثير وكذا وقعت في اضبطية وخربت منها مباني كثيرة وفي
هذه السنين شاجر الوزير والاستاد ادرنجان في الكلام وخلع عليها
والتمسها بحملها في الفينين في الثاني من حادي الاوس ولد للملك المؤيد ولد
سماه الله فقد رآه الله انه ولي السلطنة في ادرنجان سنة اربع وعشرين وعمره سنة
واحدة وثمانية اشهر واما ولي يلقب بالملك المنظر كما سنده ان شاء الله تعالى
وفيه قدم الطنبا المرقبي والاستاد ادرنجان من الصعيد و قدم الاستاد ادر
ما حصل من امواله هو ادره فكان ماتي غرس في جملته و ستمائة جمانوس والى
وخمسة مائة بقره وخمسة عشر الف رأس من الغنم الضان وفي هذه السنين اعني
جادي الاولى تغير ناصر الدين بن البارزي على المحبس صدر الدين بن العجمي فاخذ
في اسباب ابعاده من السلطان فاتفق ان السلطان عاوده وجمع رجلا في
هذا الشهر واستغنى عن جوار المجمع بين الصلاطين بعد المرض فافاه بذلك
بعض الشافعية من خواصهم ثم سأل السلطان بعض الخفعية عن ذلك فقال
قلنا ان فوقي في ذلك فاتفق حضور صدر الدين بن العجمي ضيعة ذلك اليوم فوقع
الكلام في هذه المسألة بين القوم الذي يحضرون عند السلطان فبالغ ابن العجمي
في الرد على من اتقى بذلك فقيل اننى ابر عياض بذلك قلنا ابر عياض
وانما قلنا بان حفيظة رضى الله عنه هذا الذي ضبط عليه ثم ادعى عليه بعد ذلك
تسلط ناصر الدين بن البارزي عند القاضي شمس الدين محمد بن الديوبى المحنفي القديس انه
قال من هو ابن عياض بالنسبة الى ابي حفيظة رضى الله عنه فطلبه ابن الدين بالرسول
واحضروه الى الصالحية ورسم عليه رسلا ثم طلبه الى بيتته الذي بالدرى الاصفر
قبالة الخانقاه البينبرسية فمشوه من الصالحية الى فنگرة هو ان مع الزل
فما دخل عنده رد الباب على الناس وكان جاء معه جمع كثير من العوام
فغزوه واشتتات ثم طلب اطلقه سبيلا ثم بعد ذلك استدعاه السلطان
وخلع عليه وقرره على الخسبة العاقبة وفي يوم الثلاثاء السادس عشر من حادي
الاخر نزل السلطان الى بيت ناصر الدين محمد بن البارزي المحمدي الذي على شاطئ النيل
بنو الاق وكان نزوله في محفة لاجل رجع رجلا واقام هناك الى ان حضر الخليفة الذي
يوم الوفاة وذلك يوم الاربعاء السادس عشر من رجب واشتد الحرارة الذهب
فكان يركب من بيت ابر البارزي الى القصر الذي بنوه في ساحل انبويه وتارة
يقام في الحراقة البلد كله وتارة يتوجه الى الانار ثم رجع الى بيتته القري
بالجزيرة وكان قد احضر الحراقة المؤينة التي جنت العادة يرسمها الياني
رأى النيل فاستحبهها صحبته معلقة الي الحروبية واجتمع الناس للفرجة

رضي الله عنها

رحم الله الملك

مدرستهم

ثم حو

من نزل

من نزل الى مصر العتيق ثم رحلت في السادس عشر من رجب من الحروبية 138
في الحراقة المقياس ثم نزل في الحراقة الصغيرة الى الخليج على العادة ثم ركب
فرسه فطلع الى القلعة وفي شعبان تزايد الم اللمان ثم غوفي ثم ركب الي
بركة الحجاج واجرى الخيل هناك ثم ركب الى بركة الحبش وسابن بين
الحجن وفي ليلة الخميس الثامن من رمضان المعظم سكر السلطان الامير
جنبك احد الامراء الطليخانات وراي يوم صغير ومعه ابوك الحاكم الخاكي
وحبشهما في البرج فعلقه الخيل وذلك كلام بلغه عليهما عنهما لا ينبغي
ان يتكلم به وانهم باقطاع جنبك المذكور للامير عليكم امير عيشه وراس
توبه صغير وانهم باقطاع عليكم للامير مباركة شاه القوقاس و انهم
باقطاع مباركة شاه وهي امش عشه لفظ الجندي الخاكي وانهم بخير ابر
لملك يدعى تينكار وانهم بخير تينكار لمملك تينكار وشباك وبعد ايام شيرة
الطلق ابر المذكور عن الحبش وانهم عليه بامرة في حلب وفي يوم الاثنين
الثالث من شوال خلع على الامير جقيق الدوادار الكبير واستقر في نيابة
دمشق عوضا عن الامير تينكار بيتك حكم عزله وطلبه الى الديار المصرية
وكذلك خلع على الامير مقبل الدوادار الثاني واستقر دوادار كبير علي
اقطاعه الطليخانة وفي يوم الخميس الثالث عشر من شوال خلع على الامير
قطلوبغا التتشي واستقر في نيابة صفد عوضا صهرم زوج ابنته
الامير قرا نراد خجا حكم عزله ونفيه الى القدس الشريف بطلا وخرجت
اقطاعه باسم الامير جيلان امير اخور ثاني وخرجت اقطاعه جيلان باسم
شودوز امير اخور امير عشه وفي يوم السبت الخامس عشر من شوال خرجت
طلب الامير جقيق الذي استقر نائب الشام ذكر نزل السلطان الي
مدرسته واجلاسهم شمس الدين محمد بن الديوبى القديس المشيخة
وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال نزل السلطان الى جامع الذي بناه
بحدا باب الزويلة ونصب له كرسى من نحاس الفسقية فامر بغسلها واولاها
بماء السكر الميصر بقدر ما يتسع فيها باكثر من ثلاثين قنطارا ثم عرض
بعض الخزائن فقررت جماعة ومنع جماعة ثم مد ساطعا عظيما مشتملا على
انواع المأكولات وروى المسوا ثم بعد الفراغ من ذلك خلع على القاضي
شمس الدين محمد بن الديوبى خلعها هايله وقرره شيخ الشيوخ بها وامر
لشليم سیدی ابراهيم ان يشرش سجادة في الخراب وجلس عليها شمس الدين الديوبى
وعلى يمينه قاضي القضاة جلال الدين بن البلقيني وعلى يساره سيدى ابراهيم ابن السلطان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

وجميع الفقهاء والامراء واعيان المدينة حاضرون هناك ثم حضر السلطان فقعد على
يسار الشيخ متكيا على المنبر وشرع الشيخ شمس الدين بن البراء في خطبة خطبة في السلطان
المؤيد ثم تكلم في قوله تعالى الذين امنوا هم في الارض الاية ثم خطب السلطان بالجمعة
وخطب ناصر الدين بن الباز وكان استدعى من السلطان ان يكون الخطبة وحرزانه
الكتيب بيده فاجابه السلطان الى ذلك ثم خلع عليه السلطان بصفوف ابيض مثل الحرير
بقر وشعر وكان يوما مشهودا في يوم الجمعة السادس من ذي القعدة خلع على زين
الدين عبد الرحمن التقي واشتقر قاض القضاة الخففة بالديار المصرية عوضا
عن القاضي شمس الدين محمد بن الدبري بحكم انتقاله الى منبجة الشيخ الشيوخ بالانفاقه المؤيد
وفي ذكر اليوم عذر السلطان الى بن الحيرة ونزل عندكم بزاوفا الى يوم الاثنين
التاسع من ذي القعدة ثم توجه الى خيرة وثروجة واشتتاب في المدينة الامير
ابن الازعر وولى السلطان بجيد الاضي بالطرانه وخطب على ناصر الدين بن البازي
ثم قدم السلطان القاهرة يوم الاحد الرابع عشر من ذي الحجة ونزل في بيت ناصر الدين
محمد بن البازي المحوي على شاطئ النيل بساجل بولاق وحظ في ذلك اليوم الحمام الذي
بناه ابو البازي بحذاء ارضه ببلاط خوخامات انعام ورايت ليلة الاثنين هناك
وذخر المدينة صبحته يوم الاثنين الخامس عشر من ذي الحجة وفي يوم السبت
السابع والعشرين من ذي الحجة قدم محمد بن بكر بن قرقان في احتياط وقيد حديد
ارسله الامير ناصر الدين محمد بن الامير خليل بن الامير زين الدين قراجا بن قنار
كبير التركمين ونايب ابلستين ومعه بعض ناس من جهته فنزلوا في بيت
الامير فقبل الدوادار وكانت ملاقاته مع السلطان في العام الاقي على ما ذكرناه
ان شاء الله تعالى وقد ذكرنا ان ناصر الدين محمد بن الامير خليل المذكور شكك في
الرفعة التي كانت على قيسارية الروم وقتل ابنه الامير مصطفى وشك هو
كان لما سكر وعد للامير ناصر الدين خليل بن قنار باخذ هذه الاشياء
ان يطلق سبيله وهي من الذهب الاقلديات ثلاثين الف دينار ومن
البحاق غشين مختبئا ومن السور والبنجاب والبوشق خمسين قطعة واربع
رؤوس خيليات وجميع ذلك وقوى غنم ناصر الدين ان ياخذ هذه الاشياء
يطلق سبيله ولكن تصور في خاطر من السلطان يسمع هذا ولا يحصل
عليه خير فتبذره في دفع هذا ارسل السلطان من يطلبه عنه فعند ذلك
ارسله كرقامنه ذكر اسفار هذه السنة وفي شهر المحرم تحسنت
الاسعار فابيع الاروب من القمح قريبا من ثلثاه درهم والاروب من
العشيرة بياتين وخمسين والفول كذلك وجعل للفقراء الذين يتمايعون درهم
ولقد قلنا وبيع الذهب بربعين بقر من الذي مد لهم ذلك لان الدرهم

قد روي

ببلاد الشام

قد روي اكثر البرسم فعزفت جدا وبيع الرطل من الزيت ثمانية ومن السيرج كذلك
ومن القسل الميزي خمسة عشر بالفلوس ومن السمن كذلك ومن اللحم البقري ستة
درهم والبيض ثمانية ومن الجبن المتلي ثمانية وتحسنت الاسعار في كل شيء
وفي شهر رمضان زادت الاسعار فبيع الاروب من القمح بالكثر من ثلثاه درهم
ووصل الاروب في ذي القعدة الى ثلثاه وخمسين درهما بالفلوس حدود مائة مئص
وقل الجلب من رجب القلي وحمل من الوجه الى الصعيد من الفلار بالا من رجب عليه
لشدة الغلاء الذي هناك حتى اكمل الناس الكلاب والسنائير ومن جملهم اسباب
الغلاء كان نزر النيل بسرعة وزرع الناس في البحر رعي الدود البرسم وتأخر
المطر في الخريف واشتد في الوجه البحرى وافساد العسك في زرع الوجه البحرى
وغلت الاسعار بمكة جدا فبلغت الغدنة خمسة وعشرين دينارا وروى اردب
ووقع اردب بالمحرم ذكر قيمة الحوادث في القاهرة وفي ربيع الاول
زكج المحتسب والوالي ناصر السلطان فطاوا على اماكن الفساد وبقاها وارقا
من التهور شيئا كثيرا ثم منع المحتسب النساء من التباحة على الاموات في الاسواق
والزعم اليهود والنصارى بتضييق الاكام وتضيق العلام وبالع في ذلك روي
الحرم قبض على محمد بن بشارة كبير القضاة وقتل ان السلطان كان ارسل سيده محمد
بن منجك الى دمشق وامره ان يجتال على ابن بشارة فاسلمه الى ابن ضمن له عن السلطان
الارض فلما كان ذلك ارسل اليه ان السلطان وخلفه له وارسله خلعة فلبسها
واقبل الى دمشق فلما كان في ايامه فامس فيمنها هو في شوق الخيل فلقاه
ابن منجك فدخل جميعا الى بيت الامير نكاي نايب القضاة فلم يستقر به المجلس
حتى قبض عليه فدفع عن نفسه شيئا فثارت له شدة على راسه ان
بشارة وقبض على عشرين من اصحابه فوسط منهم اربعة عشر نفسا واعتقل
ابن بشارة بقلعة دمشق ثم امر السلطان باحضاره فاحضره بالقاهرة في الرابع
والعشرين من جمادى الاولى واعتقله بالقاهرة وفي السابع من جمادى الاولى حضر
بطرك النصارى في الاصل طبل بعد ان جمع القضاة والمشايع فسلطه السلطان
تعايق في بلاد الحبشة من اهل اهلانة المسلمين فانكر ذلك ثم تصدى المحتسب
فانكر عليهم ثم اذن النصارى فيها يومرون به من الصفار والذوق طال الخطاب
في ذلك واشتقر الحاراز لا يباشر احد من النصارى في دواوين السلطان والامراء
ولا غيره ثم تصدى الامام شهاب الدين احمد الادريسي في الخط على خطايب النصارى
كانت الوزيرة فاستدعى به وخرجه بالمقارع محذرة وشهره القاهرة غريبا ثم
سجن ثم امره الى ازمير فقتله فقتل فامتنعت النصارى عن البور وعن
ركوب الحمير في اثناء المدينة فاذا خرجوا ظاهرها يركبونها عرسا فانفجاعة

شبكة

من النصارى من الهوان والذل فاطهدوا الاسلام وركبوا الخيول وياشروا
 فيها كانوا فيه وازيد عنه وفي يوم الخميس الثامن عشر من ربيع الاخر فتناعون
 وكثرت الموت فحاة حتى دعر الناس فامر السلطان المختار ان ينادي
 في الناس بصيام ثلاثة ايام او ثمانية ايام من ربيع الاخر فتناعوا
 الخميس نصف ربيع الاخر الى الصبح فخرج الفقهاء والعلماء والمشايع والقضاة
 والعلماء وتوجه الوزير واستادار الصحة الى تربة الملك الظاهر فتنصوا للمطامير
 السلطانية وبقا في تعينه الاطعمة والخبز ثم ركب السلطان بعد صلاة الصبح وزير
 من قلعة الجبل لابسا ثياب صوف وعلى كتفيه ميزر صوف مدل وعليه
 عمامة صفراء جدها عذبه مرخاه عن يساره وهو متخشف منكسر النفس
 وفقرته يتماثر سادج فوجد الناس قد اجتمعوا وحضر الجميع نشاة فوق السلطان
 بينهم وعجبوا بكرا لله فنزل السلطان عن نفسه وقام على قدميه والقضاه والخليفة
 والمشايع حوله وخلفهم من الناس بالانحسار ولا يضطربون فبسط السلطان المؤيد
 يديه ودعى وبكى والناس يرونه ويقرعون على ذكر زمانا طويلا ثم توجه الى جهة القربة
 فنزل واكروا في بيده باية خمسين كتبا سمانا وعشر بقرايت وجاموسين
 وخمسين وهو يبكي ودموعه تنحدر بحضرة الناس على حيشته وتترك الذبايح تلقاة
 كما هي وركبت الى القلعة فتولى الوزير واستادار الصحة تغربها على الجوامع و
 الخواص والارباب وقرع ثلث منها على من حضر من الفقهاء هناك وقرع من الخبز
 من ثلثين الف رغيفين وبعث الى السجون عدة ارغفة وقد رطبت واشترى
 الناس في الخشوع والدعاء الى اشتد حر النهار فانصرفوا وكان يومنا مشهودا لم
 يتقدم له نظير الا ما جرت به العادة في الايام السابقة وهذا هو الذي
 لا يشكك في البلاء فيسترا الله عقيب ذلك رفع الوباء وبلغ عدة من برد الديار
 من الاطفاة خاصة من صفر الى ربيع الاخر نحو اربعة الاف طفل ومن جميع الناس
 سواهم قدر اربعة الاف اخرى واكثر والله اعلم وفي ربيع الاخر اتفقت بعض
 كايمة عجيبه وهوان شحها كان له اربعة اولاد كورفلا وقع الموت في الاطفاة
 سالتهم ان يختتمهم لتخرج بهم قبل ان يموتوا فجمع الناس لذلك على العادة و
 المزين فشرع في ختن واحد بعد واحد وكل من ختنه يسقى شرابا مذوق
 من السكر على العادة فمات الاربعة في الحارة عقيب ختنهم فاسترا ابوهم
 بالمزين ووطن ان مبضعة مسموم فخرج المزين نثبه ليبري مساحته فانتقل
 الى فرجه عمرا ثم ظهر في الزير الذي كان يذوق منه السكر حية عظيمة ماتت
 فيه وتفرعت فكانت سبب هلاك الاطفاة وفي هذه السنة سمعت من
 به وقال رايت في سوق دمشق حمارا يتلح عليه فتاع بالحارة على عادة متوقفة
 اهل

والله اعلم

في سنة

اهل دمشق والحيار له ذكر وله فرج واي من يريد ان يتفرج ياخذ صاحبه بعض
 الفليسات ويرويه وهو مقلع بالعباد هذا من العجايب وايضا راينا بدشق
 ديكاله فرد رجله وهو واقف على رجله الواحد وهو خلقه الله تعالى وفي هذه
 السنة وقع امر عجيب بالقاهرة على ما قيل وسعدنا من الناس وكان في بيت خفل
 فتاة عظيم ما بقي في البيت الا رجلا واحدا وهو كبير البيت وهو من الايام قاعة في القاعة
 وفوقها رواق وحذا الجلس من الطبقة يعني من الرواق وقاش البيت كلها في الرواق
 وقال صاحب البيت من هذا الذي في الرواق وكان في الرواق خرافي بجف القناشات
 المتفجرة حتى ياخذ ويرجع وقام صاحب البيت واخذ في يده عكازة وهو
 ضعيف طلع الى الرواق ورأى كرامتي جمع القماش كلها وقال للراش تعلق يا ولدي
 هذه القماشة تاخذ وترجع وهذا حرم عليك فخذ مني الحلال خورك وكان في البيت
 شعبة انفس كلهم ما تواتر ما بقي الا انا فاننا الاخر اموت عن قريب فتعازل اخذت مني
 ثلاثة فاني وقت فنت فخذ كلها خلا الاربعة خاوية فمضى الحرام على هذا القول
 وخدمته يؤمن ثلاثة وتعا فاحا صاحب البيت وطلع كبتان في الحرام ومات
 فانتظر عجب امر الله تعالى وفي شعبان سرق الفرج راس من قصاص خذ من كتب
 انا جيل الاربعة من الاسكندرية وكانت موضوعة في مكان ومن المتعاقبة
 من النصارى ان لا يولوا ينظر كما حتى يمتد الى الاسكندرية ويضع هذا الراس
 في حجره ثم يرجع ولا يتم البطر كية الابد لك تحيل بعض الفرج حتى سرقها من الاسكندرية
 فاستعظم النصارى للمعاقبة ذلك وعفوا السلطان المؤيد بسبب ذلك وفي
 شهر رمضان تاربت بالملك الناصر بعد صاحب اليمن سودا فاحبل عقله واعتقل
 واقمه في الملك عوضا عنه اخو حسين امير الاشرف واعانه على ذلك الامير محمد بن
 زياد الكابلي وكان الغلاء يومئذ ببلاذ اليمن شديدا ووقع الجراد عليهم واهلك
 زرعهم وفيها اوفى النبيل يوم الاربعة السادس عشر من رجب الموافق لسلوك
 عشر مشرك وزاد النبيل على الزوق اصبهان وفيها حج بالناس الامير تاج السلطان
 الضحية وامير طليح ناه وحج معه من الاعيان القاضي كمال الدين ابن ناصر الدين محمد بن
 البارزي الحموي وامام السلطان شهاب الدين محمد الاذري وحج ايضا في هذه السنة
 الامير الطغتن القرشي تاجك العساكر بالدار المصرية والامير طوغان امير اخو كبير
 وسافر بعد الحاج بابايم وقدمات في الثالث من المحرم من السنة الثانية وكان قد
 سافر اخف من بجاعة قليلة ذكر من توفي فيها من الاعيان القاضي عمر الدين
 عبد العزيز بن مصطفى بن ابي بكر بن سلطان التليقيني قريش الشيخ سراج الدين
 التليقيني استقل عليه ورافقه في سماع الحديث كثيرا وناج في الحكم ولم يكن مشكورا
 البسيرة في احكامه مات رحمه الله في الثالث والعشرين من جمادى الاولى منها دفن في القاعة

شبكة

في كل الف من العلوم واشتغل عليه فقها والشام من انواع العلوم
وانقادوا منه جزاه الله خيرا فلما حج ورد من الحجاز الشريف ووصل الى دمشق
فطلبه السلطان المؤيد الى القاهرة وسافر الى القدس الشريف وزار القدر والخيل
عليه السلام وبعد هذا جاء عند السلطان المؤيد والكرمه السلطان واحسن اليه
وقال له اقم عندنا اخطبك وطيفة يلح على قد كفايتك والشيخ ما يرضى وقل حتى
نودج الى بلدي ووطنه وسلم على اصحابي وبعد هذا ان قدره الله اجيكم ان شاء الله تعالى
وبعد هذا جاء من عند السلطان الى دمشق وراح الى بلاده الى كرسيه من مكة الام
والاجات مدينة بربا والعبد الضعيف شهاب الدين كاتب هذا التاريخ وانا
حضر عنده بدمشق وسمعت منه غلظه وكلامه وكان شيخا مباركا مملحا الوجه
والله اعلم بصل فيها وقع من الحوادث في السنة الثالثة عشر
بعد التمام اشتعلت هذه السنة والسلطان هو الملك المؤيد والافراد
الكبار واصحاب الوظائف والنواب غلبهم على حاله غير نايب انام هو الامير
جقيق الارغون شادي ونايب صفد الامير قطلوبغا القتي ونايب طرابلس
الامير شاهين الزرد ونايب حماه الامير ايتار النور ونايب عسرة
كان هو ايتار ولكنه انتقل الى حماه بحكم انتقال نايب حماه شاهين المذكور الى
طرابلس عوضا عن تودون القاضي حكيم وفاته وتعين لغزة الامير اركاس
الجلباني وخلع عليه بذلك يوم الاثنين الثالث عشر من المحرم وكان القاضي القاضي
في استمال هذه السنة هو جلال الدين ابن البلقيني والقاضي المحتفي هو زين
الدين عبد الرحمن التنغيني والدار الكبير هو الامير منقلو المحتسب هو صدر الدين
براهيم وفي يوم الخميس الثاني من المحرم جلس السلطان في ايوان دار العدل
وجلس القضاة والمفتيون ومن لم يلبس من الامراء ووقف الباقون
وبقية العسكر صفوقا واحضر محمد بن قرقان مقيدا صحبة داود بن محمد بن
داود بن فوقف داود مع الامراء واخر محمد بن قرقان وقربت القصص على
العادة ثم ركب السلطان العرش فاحضر الامير محمد بن قرقان وداود بن قرقان على
داود وعائنه السلطان على ابن قرقان على تعرضه لبطرس بن قرقان على قرقان
في رعيته من اخذ الاموال منهم فسار العفو ثم امر به فاخرج فاعتقل في السجن
في قلعة الجبل وقد ذكرنا انه قدم في اخر السنة الماضية وورع عند
الامير منقلو الدوادار وفي المحرم اخرج عن الامير نكباني من الحبس واستقر
في نياية طرس في العشرين من المحرم اخرج عن الامير برسمي الدقاني في
من قلعت المرقب واستقر مقدم الف في دمشق وقد ذكرنا في تاريخ حبيب
وسبب حبيب في يوم الخميس الخامس عشر من هذه السنة على ابي حبيب الدين بن محمد الله

الامير

في كل الف من العلوم واشتغل عليه فقها

السلطان

البغداد الحنبلي واشتقر في شيخه الخبايلة بالخائفه المؤيدية عوضا عن شيخ
عن الدين البغدادي القدس بحكم انتقاله الى قضاء الخبايلة بدشق بسواله لذلك
من السلطان وخلع عليه بذلك في هذه اليوم وفي يوم الاحد الثالث عشر
خروج طلب السلطان الى دار البر لاجل خروج السلطان الى الاكسيم على
العادة وفي يوم الاثنين الرابع منه خرج الامير اركاس الجلجاني بطلبه نحو
الى نياية عسرة وكان قد قتلها في التاريخ الذي ذكرنا وفي يوم الثلاثاء الخامس
نزل السلطان وغدا في البحر الى بئر الجيزة ونزل على اركاس وفي هذا اليوم قد
رسل من عند الامير عليكار بن قرقان الذي تولى بلاد قرقان نياية عن السلطان
المؤيد وعوضا عن اخيه الامير محمد بكر ومعهم طيور وخناق وبعض ماله في
يوم الخميس السابع منه قدمت رسلا من عند كجرتي بن عثمان ومعهم ثلاثون
مملوكا وطيور كثيرة من الجوارح وثياب حرير وغير ذلك وفي يوم الثلاثاء الثامن
عشر من صفر قدم السلطان من اوسم ونزل في بيت القاضي كاتب البستان
البارزي على شالي النيل بنطاق واقام عنده يومين وليلتين وكان في هاتين
الليلتين وقد عظم على النيل في قشور البيض والناج ونفوط كثيرة وكان
غالب اهل البستان المدينة من الرجال والنساء هناك لاجل التفرج ثم خلع السلطان
القلعة بكرة فصار الخميس الحادي والعشرين من صفر وفي يوم الاثنين الخامس
والعشرون من صفر كانت خدمة الايوان لاجل الرسل القادمين من عند كجرتي
ابراهيم صاحب الاجات وما والاها وبعد الخدمة قدم الرسل فقام كجرتي بن
خلع السلطان على كجرتي الرسل وفي السادس والعشرين من صفر نزل السلطان
الى بيت بكر الاستاد ببقوطة فقدم له تقدمه سنية على العادة ثم ان استاد
فاق من موضعه وطلع التلعة عند السلطان في خامس رجب الاول وقدم للسلطان
تقدمه قيمتها ثلاثون الف دينار فخلع السلطان عليه ونزل الى بيته فانتكس
فاقام اربعة ايام ومات وفي يوم الاربعاء السابع والعشرين من صفر جاء نقيب
الحبشة الى الصفيد الى صدر الدين محمد بن ابي المحتسب العسرة وقال له رسم السلطان
ان يخرج في هذا الوقت الى صفد وانت كاتب البستان فاخرجوه على اسوار الاحرا
ونزل في الترم خارج باب النصر واقام الى يوم الجمعة سلك الشهي ثم انه رستم عليه
نقبا وذهبوا به الى جهة الخائفه الناصرية في حرا قوس لاجل السفر وكان
السلطان غضب عليه ولكنه ما ظن به وذكر في شهر المحرم بسبب انتقاله عن يميني من السلطان
ويدعو عليه فالسلطان ادلاله يصدق ذلك ثم انه اتفق ان الفقهاء حضر ما عند السلطان
على عادتهم وكان صدر الدين هناك وبعض معه من خطاب الدين محمد بن الشيخ محمد
المقبري ولغاوص كلامه في الكلام ثم ان ابن المغيرة ان الذي نقل الى السلطان حبيب وانه

القاضي

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

دانه سمع منه هذا الكلام وحلف على ذلك بالمحلف والطلاق فلان هذا سببا لغضب السلطان
 عليه وفي ليلة السبت استعمل ربيع الادب ذكر السلطان بحضور الامراء والفقهاء بدر الدين
 حاضر هناك فاخبرت جماعة من الامراء والمالكين بما جرى عليه غضب السلطان واحتمد قوتها
 قال انما امرت باخراجهم الى صفد على هذا الوجه وانما لما تكلموا في حقه بما لا ينبغي امرت برؤاه
 الى صفد على كتابته السيرة والذين تولوا وطيفته في بلدة خرج على هذا الوجه فعند ذلك امر
 للامير من قبل الدواداران ليشتت وراه ويأتي به فازسلوا وراه وردوه من الخانقاه جريا قويا
 وحضر يوم السبت اخر النهار ولم يجتمع بالسلطان الا يوم الاثنين الثالث من ربيع الادب
 فخرج عليه بالشمارة في وطيفته فلما نزل وصل الى الدرب الاحمر جازا نقيب الجيش
 ووجهه وقال يا رسم كذا الان تروح الى صفد كاتيب السيرة فتخبر ولا تدرى ما ينزل اليك
 يذهب واجمع خلق كثير على باب الامير من قبل الدواداران وهو بيت ايتيش بخدار
 جامع اقصره وصاحب ما يزيد الا هذا الخشب ودخل بيت الدواداران فقبل وكان
 الدواداران في ذلك اليوم منتظما بسبب الرمد وكان غالب الامراء نزلوا اليه لزيارة
 فسار عنهم وقال يا خبيرة المحتسب عندكم وماذا سمعتم عند الطالب فقالوا ما سمعنا
 الا انه تولى وطيفته الحسبة وكان الامير الطنبغا راكس نوبه كبير عنده فقالوا يا اخي
 لا بد ان تطلع عند السلطان وتحقق الخبر فطلع وشاور السلطان فقال على وطيفته
 في الحسبة فامر احد الدواداران الصغار يدعي قرقاس واخبر للامير من قبل
 على وطيفته الحسبة فامر له الدواداران يذهب على عادة الى بيته فخرج واجتمع
 حوله ناس لا يحصون وذهبوا معه الى بيته وفي يوم الخميس الثالث عشر من ربيع
 الادب تحدث السلطان مع بدر الدين حسن ابن خرا الله الوزير وناظر الخاص ان
 تقوض اليه الاستادارية فقال لا اقبل الا بمقدمه فعيط عليه السلطان وقال
 له تفعل بعمدة لاجل الوزارة وكان السلطان اعطاه بعمدة حين وزره وضرب
 الطبل لمانات على بيته وباخذ مقدمه اخرى للاستادارية هذا لا يكون ابدا
 ثم اعرض عنه واستدعى مملوكه الذي يقال له يشكر انا لو كان قد ارسله قبل هذا
 فكشف العواب صار بالناس سيرة سيئة فشكوا منه فعزله واختاره الان
 ان يكون استادا راكبا في نظر الخاص الوزير وخلص عليه واشتقر استادا راكبا
 عن الامير سيدي ابوبكر بحكم وفاته وفي الثاني والعشرين من ربيع الادب سافر
 الشيخ شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الحنفى الرومي الشهير بابن الفري عالم البلاد
 الرومية باسرها الى نيسا وسافر معه الشيخ شمس الدين الهجري وهو جوهري
 بلاده وصحبه ايضا من جهة السلطان الامير محمد قار حقاى ذوادار سيدي
 ابراهيم ابن السلطان المؤيد وكان قد قدم في الرابع من صفر وانزل السلطان عند
 زين الدين عبد الباسط وكان قد حج في العام الماضي وعاد الى القدس الشريف فبعث

السلطان

السلطان وراه لانه كان يسمح اخباره من العلماء فاذا دان بجنحه به يعرفه
 احوال بلاد الروم عنه فلما قدم اكرمه السلطان جدا واجرى له رواتب واعطاه
 كثيرة وكذلك قدم له اهل الدولة العامة ايا اللاتيقة به وضيافته مضيات كثيرة
 يوم الاربعاء الثامن عشر من ربيع الادب سافر القاضي بدر الدين محمود اخو شهاب الدين
 لعد كاتيب هذا التاريخ الى بلاد قرمان وحجته الامير اسنغقاد وادار سواد من الطيار
 وذكر بامارة السلطان المؤيد لاجل الباس المخلعة ليصاحبها الامير عليا
 ابن قرمان وكشف البلاد ولما وصلوا الى مدينة قونية التي هي كرسي بلاد ابن
 قرمان اليوم وجدوا عليا بك ابراهيم بن محمد بك ابن قرمان فانه لما جرى على استاده ما
 وكان فيها الامير صنفه منكر الامير محمد بك ابن قرمان فانه لما جرى على استاده ما
 جرى من قتل ابنه مصطفى بك ومثله هو وانه وصل الى شهر منقبة افنجن فيها جمع
 جماعة من جنقه ودخل القلعة فتحصن بمن معه فيها فمن ذلك الوقت الى هذا التاريخ
 كان عليا بك في جوارها ولم يدر على اخذها فلما دخلنا في قونية وكان معنا كتاب
 من محمد بك المذكور الى صنفه المذكور اوصلنا اليه فذهب اليه اسنغقاد الفري كان
 معي في هذه السفرة ونحدث معه وهو على شفير الخندق الذي حفره سنقر قدام
 القلعة ولم يند كلامه شيئا واشار ما الى ان اذهب فالتحدث معه في شئ وبعد
 نفعه المسلمين فذهبت اليه وعديت الخندق ووصلت قربا من باب القلعة
 فنزل الى سنقر وقعد على مضطربة واحضر في وقته انواعا من المأكولات المملوءة
 فقلت في نفسي هذا ليس بحضور المحصور هو عليا بك فالحاصل انه ما رجع عن
 النزول من القلعة ولا رضى الا اصطلاح مع عليا بك ثم تمت ورجعت بكلام من عنده
 وبعد هذا ما مضى يومان امر اكرام الا وقد هرب عليا بك وترك كل شئ له في القصر الذي
 هو فيه وهو الذي بناه السلطان على الذي كيقباد السجوق وترك المخلعة العظيمة
 التي بعث اليه السلطان والفرس الخاص والسراج المرفوق والكثير من الزركش
 والمياصه الذهبية وغير ذلك وبعد يومين وثلاثة سمعنا انه راج الى لارنده ثم ان
 سنقر اجري لنا ما كان اجراه عليا بك من الرواتب بل اجرى اكثر منه فاقمنا
 يومين وثلاثة وحضر في هذه الايام ابراهيم بك بن محمد بك ابراهيم وكان قد
 ذهب الى خدمة ابن عثمان فحضره الى بلاد ما بين وسعد سنقر من جنقه
 فاجتمعنا به في القصر المذكور ثم بعثوا بالهدية واعطوا لنا دستورا بالسفر فصار لنا
 فحينئذ الى لارنده فرائنا عليا بك فيها واقمنا عنده مقدار عشرة ايام ولم يحضر
 لنا منه شئ طيلة ثم سافروا وقد معنا القاصد دمشق ونزلنا في المدونة التي تسمى الجوانية
 واحسن اليانا ييل الامير ختم غايه الاحسان واعطاني وجدي الف وخمس الف فضه
 المؤيد به وحججه تساوي ما يدنياروا ايضا القفاة الاربع احسنوا اليانا احسانا عظيم

تاريخ

وان قاضي القضاة المحنفي وهو شهاب الدين ابراهيم الكسندر احسن البنا غاية الاحسان
 رتبته الى انا وحدي في كل يوم معهم لما اربعة الوان وخمسة الوان من الاطعمة النادرة
 الفواكه وغير ذلك وفي كل يوم ايضا الفين وعشرين عليقة من حبوب الياقوت ثم سافرنا
 وقدمنا القاهرة في يوم الخميس العشرين من رجب وكان اجتماعي بالسلطان المولى
 في بيت شمس الدين محمد ابراهيم البارزي على شاطئ النيل بولاق وكان السلطان قد حضر
 صدر الدين ابراهيم عن المشيئة بسبب خطابه البارزي عليه وكان الزمان يروح الي
 صعد على كتابه الشرف وسعد الا ابتل بالفس من عند الامير مقبل الدواد ارجح
 من عنده باكتائه بعد ذلك دخل على اناس ليدخلوا على السلطان على ان يروح الي
 القدس بطالا فاجاب السلطان الي ذلك فخرج من القاهرة يوم الاربعاء التاسع
 عشر من رجب وتوجه الى القدس ثم بعد ايام فلما ابلشاع في القاهرة بانه قتل عند
 بلبس قتل القرب وذلك لان فرسه الذي كان يركبه وقرب من دقاده وبغلة
 غلامه وجدت في اطراف الحسنية فاتوا بها الى اهله فقام اهله واشتغلوا
 وحاشوا وطلعو الى السلطان واخبروه بذلك فوقع الخبر في امره ولم يعلم حقيقة
 امره وكان اناس من جهة وبعض العلوم يعتقدون ان ابراهيم البارزي ارسل رسالة
 من يقتله فبئس فتوهم الناس حجة ذلك لسبب الغدوة الا كيد من ابراهيم
 اليه حتى ان اهله قالوا للسلطان باقتل صاحبنا الا ابراهيم البارزي وما لنا غريم الا هو
 قتله السلطان بينوا قاتله فانا اخذ حكم من اتي من كان ولكن السلطان جنم
 بانه اختفى بالمدينة ثم بعث للكشف عنه والشوا عن ارباب الادراك فلم يوقف
 له شيء على خبره ثم فوجئ به بعد من اخفه وبرغبة من احضر فلم بعد ذلك شيئا
 فلما كان في اواخر الشهر ارسل الى اهله كتابا يخبرهم فيه انه هرب خوفا على نفسه
 واختفى وانه في قيد الحياة واطاوا بذلك فاشيع هذا الخبر فطلب السلطان روح
 ابنته القاضى الى الدين قاضي سباط فبشاه عنه فقال بلغني انك قرأت كتاب صدر
 الدين فاعترف بقراءة الكتاب فلم يطلب منه ادعى انه رماه في البئر فغضب السلطان منه
 وامر بخرجه تحت رجله ثم حبسه وتحقق الناس ان ابراهيم في قيد الحياة للاجاعة
 فادوا في ظلالهم وقالوا ان ابن البارزي هو الذي اختلق الكتاب ودسسه على اهل ابن
 العجم حتى يتحققوا بانه حتى فيسكتوا ثم بعد مدة طويلة دار ابن العجم على جماعة
 من الاعيان خفية ليشفعوا له عند السلطان فشفع لهم الشيخ نظيم الدين يحيى
 ابراهيم شيخ الظاهرية المجيدة فاجاب اليه السلطان فلم يستل اليه واعلموه
 بان السلطان قد صغ عنه وانه يجمع خاطر ويلزم بيئته فعند ذلك ظهر ولازم
 امور نفسه واما الحسنية فانها لما شفر عنه شعت الساغون بالرشع المواعيد
 الباطلة فقال السلطان صاحب الوظيفه عن قريب يحضر داراد به القاضى بدر الدين

والعبد الصفي شهاب ابراهيم كان هذا التاريخ تسع فرسح من ايامه في القاهرة فاشيع هذا الخبر فطلب السلطان روح ابنته القاضى الى الدين قاضي سباط فبشاه عنه فقال بلغني انك قرأت كتاب صدر الدين فاعترف بقراءة الكتاب فلم يطلب منه ادعى انه رماه في البئر فغضب السلطان منه وامر بخرجه تحت رجله ثم حبسه وتحقق الناس ان ابراهيم في قيد الحياة للاجاعة فادوا في ظلالهم وقالوا ان ابن البارزي هو الذي اختلق الكتاب ودسسه على اهل ابن العجم حتى يتحققوا بانه حتى فيسكتوا ثم بعد مدة طويلة دار ابن العجم على جماعة من الاعيان خفية ليشفعوا له عند السلطان فشفع لهم الشيخ نظيم الدين يحيى ابراهيم شيخ الظاهرية المجيدة فاجاب اليه السلطان فلم يستل اليه واعلموه بان السلطان قد صغ عنه وانه يجمع خاطر ويلزم بيئته فعند ذلك ظهر ولازم امور نفسه واما الحسنية فانها لما شفر عنه شعت الساغون بالرشع المواعيد الباطلة فقال السلطان صاحب الوظيفه عن قريب يحضر داراد به القاضى بدر الدين

القيصري

القيصري فان بطاقتنا قد كانت وقعت في هذه الايام من حضورنا من بلاد قرمان
 فلما سمع ابن البارزي ذلك صعب عليه جدا فاشكراني من عنده ان ينظر والمساءة
 نجوا في هذه الوظيفه حتى توليه فاخبر بذلك بعض القسدين لابرهم من الحسام المجدي
 وقال له اسع في الحسنية فقاموا من عنده الى البارزي وقدم له مبلغ مائتي دينار
 وللسلطان كتب خط يده يبلغ ثمان مائة دينار فاجتهد ابن البارزي عند السلطان
 بشيئة فقال له السلطان انا عيبتك هذا لفلان يعني القاضى بدر الدين القيصري
 فقال يا خوند هذا يحتاج الى استخراج طوله من تعبه هذه السفينة المشقة فاذا استطاع
 واقام اياما فذكر الوقت توليه فشكل السلطان خصوصا لما سمع الذهب في التولية
 فولى المذكور وطلع عليه يوم الخميس العشرين من رجب في ثياب ربيع الاخر امر السلطان
 ببناء المنطرة التي خربت في التاج والشمع وجمع وان يعمل حولها بستان فشرع في
 ذلك البناء وغيره وفي الرابع والعشرين منه امر بابطال ركس القاكه مطلقا
 فسطرو ونشرو على الجامع المسمى وفيه كثر الزيادة بالاشكندرية وما حولها وكثر الاجاف
 بمسير الامير قرايوسف الي الجبلية فبشاه ان ابنته وفي هذه الايام بلغ كاتب السراي
 البارزي ان سيدي ابراهيم بن السلطان يتوعد بالقتل وانه اذا ظفريه لا يشوب عليه الماء
 فشرع كاتب السر عند السلطان بالخط عليه بالطرقه ويذكره عنده اخباة مؤهدة فوجم
 منها السلطان فمر ذلك قال انه يتمنى موتك ويعد الامر بمواجيد وانه يعيش بعض
 خطائك فلاجل ذلك يتمنى موتك ورثته على ذلك امارات وعلامات الى ان يغضب
 السلطان ولله واجب الراحة منه ورثته امره وحسنوا له ان يقتل بالسم
 او غيره ان لم يتم من مرضه فانه كان ضعيفا فاذن لبعض خواصه ان يعطيه
 ما يكون سببا لقتله من غير اسراع ودسوا عليه من شفاء من الماء الذي يطفي
 فيه الحديد فلما شربه احس بالمغص في جوفه فاجلج الاطباء مدة وقدم السلطان
 على ما فرط منه وامرهم بالمبالغة في علاجه فلما زمنة نصف شهر الى ان انقصر من مرضه
 قليلا فركب الى حصن في نصف الشهر الى بيت زين الدين عبد الباسط شاطئ النيل
 ثم ركب الى الخردية بالجيزة فقام بها كالي ان شعا في قدسوا عليه من شفاء
 ثانيا بغير علم ابية فانكسر واستمر الى اخر الشهر فبحر الى الحجازية ثم حل في
 الثالث عشر من جمادى الآخرة الي العليقة فمات ليلة الجمعة الحادية عشر من رجب
 جرح السلطان عليه الا انه تجدد واشف الناس كافة على فعله واكثروا الترحم
 عليه وشاع بينهم ان به سبعة ولم يعيش ابوه بعدة الا ستة اشهر وايامه وفي
 الحادي عشر من جمادى الآخرة عز ابن الطبلاني من ولاية القاهرة وحضر بين
 يد السلطان بالقاهرة وحضر على ما رواه استقرنا من الدين ابراهيم اخو عونه
 وفي الثاني عشر من جمادى الآخرة توقف البئر من سادس نيب وتماضى على ذلك

القيصري

يوم فودى في الثامن بصيام ثلاثة ايام ثم خرجوا الى القلعة يستشقون
من اللطمان والقضاة والمشايع وكثر الجمع جدا وحضر اللطمان
كما عفرده فجلس على الارض فطلى القضاة ركعتين كهيئة صلاة العبد
ثم رقى منبراً وضع له هناك خطبتين وخط الناس فيها على التوبة
والاستغفار وحذرهم ونههم وتخلل فوق المنبر واللطمان في ذكره يسكن
ثم رجعوا واتفق ان فودى على النيل في صبيحة ذلك اليوم باثني عشر اصبعاً
فتباشروا الناس باجابه دعائهم وفي الحادي والعشرين من رجب تولى اللطمان
الى الانار فزاره وتصدق على من طلبه من الفقهاء او الفقراء ثم توجه الى المقامات
بهدم الجامع المجاور له وتوسعة وفي يوم الاثنين مستعمل شعبان اتى براس الامير
بشرع صاحب ارزجان وبلادها ونائب قرايوسف ابن قرا محمد ارسله الامير
قرايوكو وكان قد توجه الى ارزجان فقبض على بصر عمر وعلى اربعة وعشرين
نفساً من اهل اولاده وقتل من عسكره ستين رجلاً وفهم شيئاً كثيراً
فبلغ ذلك الامير قرايوسف فاشتد غيظه وصمته على قضاة البلاد الشامية
ولا يبلغ رأسه الى القاهية شرع اللطمان المؤيد في التهيؤ للسفر وكتب يخاض
بكنز قرايوسف وولده واثبت على القضاة ثم فودى بالقاهرة بالقرار مع قرا
يوسف وفي ثلث شعبان ادعى على ناصر الدين ابن امير اخو ربه قتل رجلاً
بغير مستند شرعي فانكر فاقبض عليه البينة فحكم القضاة بقتله بين يدي
اللطمان فامر به ان يقتل في المكان الذي قتل فيه وعلى الحقيقة التي قتل المذكور
فيها واستقر في ولاية القاهرة شات بقوله بكلش ابن قرايوسف اولاده
الحسينية كان ابوه والى العرب وكان هو عملاً ولاية بلبش وهو بالاس
اشبه منه بالرجال فالتزم بالرجل الى الخزانة فقرر في الولاية فنهان امرها
جدا لعدم هيئته وتما دبه على الجور والسكر حتى كان بعض المقدمين في
بابه اخش منه وفي يوم الاثنين الثامن من شعبان ادعى الله بالنيل ونزل
اللطمان المؤيد وكسر الخلع وذكر في السادس والعشرين من شهر رجب
ذكر خروج العسكر الى ناحية الشام وفي اليوم الثالث عشر من شعبان
يوم السبت خرجت الملائكة الامراء الى الشام وفي تلك الايام الكبير الطنبغا
القرمطي اتاك الف كرا ليدار المحمية والامير طوغان امير اخو كبير الامير
الطنبغا الصغير راس توتة كبير الامير شراش قاشوق والامير خيلان
الارغون شاوي والامير الطنبغا المرقبي صاحب الحاجات والامير ارشد
الناصري واسرائيل لطان هؤلاء ان يتوجهوا الى حلب ليعتصموا بها خشية
من طروقي قرايوسف وفي هذا اليوم نزل اللطمان الى بيت ابراهيم وارقام

هنا

هناك اياماً ثم عاد الى القلعة وفي يوم الاثنين الثاني عشر من رجب
رحلت الامراء المذكورون من الزيدانية الى جهة الشام وفي يوم الاثنين
الرابع عشر من رجب رمضان خلع على تاج الدين ابن القبيص واستقرت
الدولة اليوان المفرد عرشاً من صلاح الدين ابن كوتوز حكم وفاته وفي اواخر
شوال منها وصلت العساكر المذكورون الى حلب كان اللطمان قد ارسل
الامير مغلبان الساقية امير عشيرة الى حماه وامره بمشكرايوسها الامير ابراهيم
البوسفي النوروزي وبتولية عرشه الامير اقبال احد المقدمين بالديار
المصرية وكان قد خرج مع العسكر المذكورين وفي يوم الاثنين السادس
من شوال قدم رسل من جهة شاه رخ ابن تيمور لملك صاحب بلاد الهند
تعيين السلطان والى بعد للسلطنة لعل بتاريخ يوم الاثنين
من العشرين من شوال طلب اللطمان القضاة والاراء فطلبوا عند
في القبة التي بناها في الحوش المظلة على القرافة وامر بتخليف الامور
اعيان المالكين فان يكون السلطان باسم ولده الصغير فسمى احمد وقرمه بالاس
ما دون الستين وان يكون الامير الكبير الطنبغا القرمطي اتاك العساكرنا يتابعه
في الحكم الى حين خلايته وكان الامير الطنبغا القرمطي شاقراً في التجربة بحلب
كما ذكرنا وكان سبب ذلك اشتبلاء الضعف على اللطمان من جهة الاشجار
والثقل والعجز باذنه على وجع المفاصل الذي فيه ولا سيما اشيع مودته في ليلة الاثنين
المذكور فخلع الامراء والمالكة على ذكره وفي يوم السبت الخامس والعشرين من شوال
خلع على كمال الدين ابن ناصر الدين ابراهيمي واستقر في كناية السرة عوضاً عن والده
بحكم وفاته وذكر انه التزم بادب عين الف دينار وفي يوم الاربعاء التاسع والعشرين
من شوال دخل اللطمان الحمام وحصلت له عافية وتخلقت الناس وفرق
صدقات كثيرة فباع فسرّاً خاصاً بالفتن وختم مائة ديناراً اشتراها القاضي
علم الدين ابن كوتوز ناظر الجيش وزينت الاسواق بالقاهرة وفي يوم الاثنين
الرابع من ذي القعدة نزل اللطمان من القلعة الجبل وشق القاهرة وراح الى
تاج وسبع الوجوه وكان يوماً مشهوداً ذكر سفير اللطمان الى حمير التتبا
وظرافه بتاريخ يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة نزل اللطمان من
القلعة وراح الى مصر العتيق ودخل حمام الحوافر بالقرب من الجامع الجديد لنا
وصلى الجمعة في الجامع الجديد ثم عدى الى نواحية جزيرة واقام عند الاهرام اياماً يوم
السبت يوم الاحد وفي ليلة الاثنين الخامس والعشرين من رجب الى صوب
جزيرة قطوا كثر العسكر معه ثم رذل الى الطوانة وحصل له هناك ضعف شديد
حتى ايسوا منه وجاء الخبر اليه وهو هناك بان قرايوسف قد فوجئ وكان الذي جاء

لعل

الخبر شخص من جهة صاحب شخص كيف ومنعه من ملك الامير الكبير الطنبغا المقرشي
 جلب وجاء ايضا شريف الامير نيكاي نائب مصر بطريق مصر وكان قد
 ارجع بالوفاء وفي يوم الاحد التاسع من ذي الحجة وهو يوم الوقفة جاء السلطان
 بكرة النهار الى انبوبة ونزل في خيمته ثم انتقل الى القصر الذي على شاطئ النيل واقام
 فيه ذلك اليوم وفيه هناك وحلوق العيد مع القاضى القاضي وحضره ثمانين
 ثم عدى الى بيت كاتب البسترواقام فيه ليلة وفي غد العيد ركبت المحفة وطلع
 القلعة وكان هذا آخر ركوبه واخر عمله بالبحر وغير ذلك ذكر استعاره
 السنية وفي المحرم تحسنة الاسعار جدا فبلغ الاروب بالقاهرة من الف الف الف
 درهم فلويس والشعير الى بانيق وخمسين والف الف الف درهم من الدقيق
 عاينه وعشرون درهما بالفوس وبيع نصفه من الخبر درهم والطل من القمل المصري
 تحسنة عشر درهما والتمن كذلك ومن الزيت ببيعته ومن السبع بعشرة ومن الجبن
 المغلي ثمانية ومن اللحم الضاني السليج ببيعته ونصف من البقر تحسنة ونصف وكان
 المتقال من الدينار المصري بمائتين وثلاثين درهما فلويس جدا والشعير الاقونى
 بمائتين وعشرة والشح من الناصر بمائة وخمسة وتسعين وكان كل درهم مؤيدى
 الذى فزته نصف ببيعته ذراهم فلويس درهم الكامل باربعة عشر وثمانين
 استعار الكتب جدا وخرج الورق النابى بعض الرخص فبيع الكف منه بثلثين
 درهما فلويس والكفة خمسة وعشرون فرخنة وفي تلك ايام بيع الاروب من الف الف
 بثلثمائة درهم ومن الشعير بمائة وثمانين والطل من الجبن باثني عشر ومن الجبن
 الابيض بعشرة وكانت الخبوز والبقار رخيصة جدا وفيها حج بالناس من القاهرة
 الامير قتيبي الخزاوي في كورن توفى فيها من الاعيان القاضي ناصر الدين محمد
 ابن محمد الحوي السارسي توفى يوم الاربعاء التاسع من شهر ربيع هذه السنة وقت
 الظهر في بيته الذي في الخراطين ودفن في يومه عند ابنة العهد تحت شجرة قبة
 الشافعي من الله عنه بالقرافة وحضر جنازته كل من في القاهرة من القضاة و
 الفقهاء والمشايع والاشراة والخليفة بالسلطان وحضر عليه في ضلع المومني
 بالرميلة وكان الذي صلى عليه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن بن البلقيني النابغ
 ومن الحج انه لم يسمع احد عند تسليم جنازته بتروحه عليه بل رثته ثاتر كانوا
 يتكلمون بما لا يليق في حق موتى المسلمين وكان قد قدم الدار البحرية ح الملك المؤيد
 كان بصحة في دمشق وطرابلس والمؤيد نايت فيها ولما سئل المؤيد فتح الله كانت البست
 وقلة اشرف قبله ولاه كتابه السيرة توفى حاله عند المؤيد الى ان احتاط عليه جعله
 في قبضته بحيث لا يخرج من كلامه الا في امرنا در ليس فيه نفع ولا ضرر فحجز
 وطلق ولم يكن مشيه مشى كتاب البست الذين كانوا قبله وانما كان مشيه مشى الملك

الذي

الذي لا يرد كلامه وتنفذ ما سبهم من المحر فخرج وحصل رتبى املا كما على شاطئ النيل
 بمولاي وعمر يساينا كثيرة وكان ينام عند السلطان في ليالى الاحد والاثنين
 الجمعة ويذخر في امور منكرة ولا يحترع عن شئ يشيئه في دينه ولما مات احتل
 السلطان على جميع موجوده من المال والخيول والبغال والجمال والغنم ثم بعد موته بابا
 وحده حصل مقدار مائة الف دينار عين وكان يظهر للسلطان انه لا يملك
 شيئا من المحاصل وانما ينفق نفقة واسعة وكان السلطان يصدقته ويعتقد ان
 امره قتل ذكره ولم يظهر حاله الا بعد الموشة مع هذا قيل ان له حواصل في موضع
 لم يعرف بها احد والله اعلم القاضي صلاح الدين خليل ابن كوز ناظر الديوان المنفرد
 وغيره توفى ليلة الخميس العاشر من رمضان المعظم ودفن في صحنه بقم الخيم في الصحراء في
 تربة الامير كشغاف الحموي ولم يمض في المدينة احد من الاعيان الا وقد حضر جنازته
 ما خلا السلطان المؤيد واقام اخوه القاضي علم الدين مع اهله على التربة الى يوم الجمعة
 السابع عشر من رمضان وكل يوم وليه يقرأ القرآن تحت الشريفة ومذللهم
 السباط في كل يوم وليه وكان عنده تواضع وبشاشة وجه وخير معروف خصوصا
 للفقراء والمساكين رحمه الله الوزير كرم الدين شكري بن غنم توفى يوم الاحد السادس عشر
 من شوال وقت صلاة العصر صلى عليه خمسة ايام الاثنين ودفن في مدرسته التي بناها بحارة
 كنيسة بالقرب من الجامع الازهر تولى الوزارة ايام الملك الاشرف شعبان وناشرها ايضا في ايام
 الملك الظاهر فوفى ثم انتقل عنها بعد مجي الظاهر من شقي وناشر الى مكة وجاور فيها
 وفي المدينة ستمين ولم يزل خائلا الى ان توفى وكان صاحب حرمة وديانة في وزارته
 وكان عنده عسك في امور المتعلقة في الوزارة رحمه الله الامير ابو بكر بن قطلوبغا
 ابن منروق الاستاد توفى في العشر الاو من ربيع الاو وكان زوج اخى الامير محمد بن
 براني الفرنج ونايبه في الكشف وعليه خرج في طريق احد الامور والخدمة بالامور العظيمة للسلطان
 المؤيد وتولى بعده الامير شمس الدين ابو قلد كرايه الامير نيكاي الازدي نائب مصر بطريق مصر
 توفى في هذه السنة ولم يكن به ناس وكان قد تولى الجوبية الكبرى في دمشق ونباية حماة على
 ما ذكرناه الملك قرا يوسف ابن قرا محمد التركماني صاحب تبريز وديار وناو الالهة وكان من
 جملة التركمكة الرحالة في بلاد الشرق فترقى به الاحوال الى ملك عراق العرب والحكم وبلاد
 تبريز وماردين وغيرها ولوراي قرا يوسف هذا الذي حصل له في المنام ما كان يصدق
 ولكن الارض لله يؤمن يشاء من عباده توفى في هذه السنة فصل فيما وقع من الحوادث
 في السنة الرابعة والعشرين بعد الف الف سنة استعملت هذه السنة اولها يوم الاثنين
 المبارك من المحرم والسلطان الملك المؤيد والخليفة المعتضد بالله القباي والامير الكبير الطنبغا
 المقرشي والامير اخو كبير طوغان المحسن ورايس نوبة الكبير الامير الطنبغا والامير حاجب
 النجاب هو الطنبغا المرقبي ولكن هؤلاء الامراء مسافرون الى حلب كما ذكرنا والامير صلاح

تجفأ القردمي و امير مجلس طوط والدادار الكبير متقبل والاشياد ار الامير بغيرك انالوا
 والوزير بدر الدين حسن ابن نصر الله وقد كان منيع عن التحدث في الخاص و فرقي
 التحدث فيه الامير شرجان البغددي الطواشي والقاضي الشافعي جلال الدين عبد الرحمن
 ابن البلقين والقاضي الحنفى زين الدين عبد الرحمن الصفهني والقاضي المالكي شمس الدين
 الشافعي والقاضي الحنفى علاء الدين ابن مغلى الخويى وكانت استراحة الامير في بلاد
 الدين البارزى ونائب عنده الامير اركامر الجلباني ونائب صفد الامير قطلوبغا
 البغلي ونائب دمشق الامير جقمق الارغون شاوي ونائب حماه الامير ايلاد التتر
 و اشى ونائب طرابلس الامير شاهين الزركاش ونائب حلب الامير شمس الدين
 ونائب اسكندرية الامير ناصر الدين ابن القطار وهو قتلوك فتدرك خان الاسكندرية
 وقد كان رفعت منها يدان في الخاص من مدة اشهر من السنة الحالية وصاحب بلاد
 قرمان الامير غلباكار بن قوتان نيابة عن السلطان المؤيد ولكن جاء عليه الامير ابراهيم
 والامير علاء الدين ابن الامير محمد باكر ابن قرمان اخي غلباكار المذكور من جهة ابن عثمان
 واخرجه من مدينة لارندة ونقلها عليه ولم يبق في يد غلباكار الا بلدة بلكه
 وصاحب الاوجات وبقية بلاد الروم و تبراض بن بارسها المذكور شفي محمد خيلي
 ابن يلطرم اني يزيد ابن مراد ابن ارخان ابن عثمان خفي وصاحب تبريز وما والاها
 الامير اسكندر ابن قرايوسف وصاحب بغداد الامير محمد شاه ابن الامير قرايوسف
 وصاحب بلاد هراة وسمقند وخراسان الامير شاه رخ ابن تيمورلنك وصاحب
 بلاد التيمورلنك ناصر بن الملك الاشرف وصاحب الدشت وصرى برك خان
 مير ذرية جنكيز خان ابرهلافون وفي يوم الخميس الرابع من المحرم خلع على الامير تاج
 استاد اراشخنة واشتقوني ولاية القاهرة على ما كان عليه اولاد واستقر حاجبا
 ايضا عوضا عن ابن قيري حكم غرله **ذكر وفاة الملك المؤيد** بتاريخ يوم
 الجمعة الخامس من المحرم اشاع في القاهرة موت السلطان المؤيد وقوي الخبر
 بذلك حتى ان الناس تعجبوا الاخبار من الاسواق وتراحموا على الدقيق من الطواشي
 وفي يوم الاثنين الثامن من المحرم من هذه السنة قبل الظهر ساعة اندرج
 بالوفاة الى رحمة الله السلطان الملك المؤيد شيخ وكان ضعيفا قويا اكثر من شهرين
 باسراض مختلفة وتاوجع المناصل فيه فعد كان اكثر من سنتين واشتد
 عليه في هذه الضعف الصداق وعسر البور والاشغال ثم حصل عليه عقيب
 ذكر الفواق وقتله وكان قد جمع اطباء من البلاد غير الهباء مصر منهم طبيب
 احمره من حماه وطبيب اخر يهودى من الشام وطبيب اخر جاك بلاد الهند يقال له
 الشيخ بوكرو طبيب اخر عنى يقال له الشيخ اسماعيل من القيمين في القاهرة وكانوا
 اشتغلوا بعلاجه مدة طويلة ولم يقد علاجه عند خلوه وقرب المنية ثم ان

بعض
 من
 القضاة
 والفقهاء
 والاشياد
 والوزراء
 والاعوان
 والاطباء
 والجنود
 والخدم
 والاعوان
 والاطباء
 والجنود
 والخدم
 والاعوان
 والاطباء
 والجنود
 والخدم

بعض الامراء والمالكة قد توتو تجهيزه وكبيرهم كان الامير طوط فغسلوه ثم كفنوه
 وخلوا عليه تدام قاعة الشايب في القلعة وكان الذي صلى عليه القاضي جلال الدين
 عبد الرحمن ابن البلقين وكان ذلك في يوم سوتيه ولم يوحروه غير مقدار تولية ابنه
 احمد للسلطنة ونزل مع جنازته ما يليه واكثرهم يصيحون وقد قطعوا ثيابهم
 ولم يترك مع جنازته من الامراء الا الامير تيمورلنك و الامير مقبل الدوادار وبعض
 الامراء البغداد و انما جنازته الى قبر سبه التي بناها بحذاء باب الزويل ودفعوه
 في القبة التي فيها مجنبي ولده سيدي ابراهيم ورتبوا جماعة من القراة فتراو ليلا
 ونهارا الى سبعة ايام **ذكر ترجمة الملك المؤيد** هو ابو النصر الملك المؤيد شيخ الخويى
 وكان اصله جركسي من طائفة يتار لغهم كزور وكزور من اشرف بطون الجركسية
 وكان كزور في الاصل اسم تيمور فيهم من هذا البطن بابيه فتولى عليهم مدة ثم ثم لمات
 خلف ابنا يسمى جوي فتولى جميع كزور كاييه ثم لمات خلف ابنا يسمى طقي فتولى
 جميع كزور كاييه وجده ثم لمات خلف ابنا يسمى اينار فتولى جميع كزور كاييه
 ولمات خلف ابنا يسمى شراش فتولى جميع كزور كاييه و لمات خلف
 ابنا يسمى اركامر فتولى جميع كزور كاييه على عاده ابائيه واجداده وذكر ان
 السلطان المؤيد من ذرية اينار المذكور وكان السلطان شبي من بلاداه وهو صغير
 مادن البلوغ واخرجه الى بلاد الاسلام فاشتره شخص يتار له الشيخ محمود الرافعي
 كان من اهل خير وديانة فقدم به وبنا ليكي اخر من معه الى الديار المصرية وكان الملك
 الظاهر برقوق اذ ذاك امير كبير وكان يستقر ارض امير كبير يوم الاثنين الثالث عشر
 من ذي الحجة سنة تسع وستين وسبع اية ثم استقر سلطانا يوم الاربعاء التاسع
 عشر من رمضان سنة اربع وثمانين وسبع اية ولقد اخبرني السلطان بنسبه ان تاجره
 الشيخ محمود عرضه مع ملوك اخر على برقوق وهو امير كبير فلم يقبله وروى على ان تاجر يتي
 عنده مدة ثم مات التاجر وادى الى شخص ليضم ماله ونظر فيها عليه فشرع الرعي
 في بيع تركته التاجر الشيخ محمود ونعت السلطان المؤيد الى السوق وخلاه في التركة حتى
 يناع وانتفى ان السلطان الظاهر برقوق امر بان يعرض عليه المالكة الذي وقفوا في
 التركة للبيع فقرضوا عليه وغرض المؤيد ايضا عليه من بينهم فاعجبه في ذلك الوقت
 فاشتره بثلاثة آلاف درهم فخره وخلاه في اطلاق المالكة ثم حصل له ضعف شديد
 فارسلوه الى المارستان المنصور فانام فيه اياما طويلا لمجوزة ولما غوفي طلغ
 الى القلعة ورتب في جملة اخوة الامير بهادر الطواشي مقدم المالكة ثم خرج له
 ترست وقاشق واستقر في جملة الجهاد الجدارية ثم بعد مدة لطيفة اشتقر في
 الخاصكية ثم بعد مدة لطيفة اشتقر ساقيا خاصا واعطى طرازا ذهبيا وجا
 ذهبيا فصارت له مكانه عند الظاهر برقوق ثم بعد مدة اعطى امره عشة ثم اعطى

بعض
 من
 القضاة
 والفقهاء
 والاشياد
 والوزراء
 والاعوان
 والاطباء
 والجنود
 والخدم
 والاعوان
 والاطباء
 والجنود
 والخدم
 والاعوان
 والاطباء
 والجنود
 والخدم

اميرة عشرون ثم اعطى اميرة اربعين ثم تعين امير الحج في سنة اخيرة ثم زواجه
وصى السنة التي مات فيها الملك الظاهر برفوق ولم يتاخر عن حجه ورجع بالناس في هذه السنة
وهو امير الحج وهو من نفسه امير طلياناه وراس النوبة ثم لما تربع الامير ايتش
في الخلد في المملكة اعطاه تقدمه النب ثم لما جرت وقعة ايتش وهرب ايتش
بمن معه من الامراء وليفتر بنات الشام بينهم الحسين وخوجت العساكر المصرية ورااهم
مع الملك الناصر فرج وانتصروا عليهم واقتسموا بنات البلاد فتولى المؤيد شيخ
بنات طرابلس ثم لما جازت لملك الشام اسم المؤيد في حلب مع جماعة من الامراء ثم
تخلص منهم وجاء الى القاهرة ثم عاد الى حلب ولا يتيه ثم في سنة خمس وخمسين تولى
بنات دمشق ثم جرس عليه امور كثيرة من التغيرات والحروب كما ذكر في السنين
الماضية ولم يبق في البلاد الشام بلدة الا وقد حكم فيها اما بتولية السلطان او
بيده القوية فتولى في دمشق وظلاله وملك بتولية من انجر فرج وحكم في
صفد وغزة وحماه وخلق وكر وغير تقليد ثم بعد امور كثيرة تولى السلطنة
بالديار المصرية في مشهور شعبان يوم الاثنين من سنة خمس عشرة وثمانمائة ولم
يظهر في غير حرمة وافنة الى ان توفي في السابع الذي ذكرناه ولم يشوش
عليه احد في مدة سلطنته غير الامير نوروز المظفر ومن تبعه فانتصر عليهم
وقتلهم وغير الامير قنباي نائب دمشق ومن تبعه فانتصر عليهم وقتل القرم
فقتل من نواب الشام ثلاثة الامير نوروز المظفر والامير قنباي المحمدي والامير
اقباي مملوكه وكان سلطانا حازما ضابطا شجاعا محبا للفقراء والعفراء
محببا اليهم الا انه كان حريصا على جمع الدنيا بما فيها من غير مشقة عن اخيه
الوشي بايلا ابي القصور والفرليات ولم يكن شغيا بالمال لكنه كان كثير
الصدقات خصوصا على اهل العلم والفقراء وكان عنده حدة وسرعة انقلاب
وكان شطبا على الترك مهيبا وكان يحب الدعاء ولم اثار في هذا الباب من الجاح
والمدسة والخائفة التي تجذب باب الزويلة التي لا نظير لها في الديار المصرية ومنها
الجامع الذي بناه في الاصطبل ومنها المارستان التي بناها موضع المدسة الاشرفية
التي بناها التي هدها الملك الناصر فرج قبالة موضع الطلياناه السلطانية فقام
القلعة الجبل والقاهرة ومنها الجامع الذي بنى في حدة في المقياس ومنها الى بناء
التي وضعتها في نفس الخرومية في الجزيرة على شاطئ النيل ومنها منارة الجامع
الازهر ومنها ترميم جدران الانار ومنها هارقه على التاج والشمع وجوه
ومنها القبة المذهبة التي وضعها على المدفن الذي في المدسة البدرية بالقرب
من الجامع الازهر التي لا نظير لها ومنها القبة الهايلة بنى في الحوش السلطاني
بالقلعة المطلقة على القرافة ومنها القصر الذي امر ببنائه في برا نوبة على شاطئ

النيل

النيل ومنها الحمام الذي بناه في الاوسيم التي هي منزل الملاطين في أيام الربيع ومنها
الحمام الذي بناه بخدا مدسته على ترتيب حمامات الشام ومنها المنصبة العظيمة
التي بناها في غرة من ناحية الشام ورتب فيها اصطبلات ومنظرها ياله وائق
كثير ومنها الزاوية والخصوص في الجوز ومنها تجديد جامع بني امية في دمشق
بعد ان احترق في وقعة تشر لكر ومنها المنصبة عند البرزة بدمشق وحمائر كثيرة
اخرى في طرابلس وحلب وغير ذلك ولم يكن له نايب في الديار المصرية اثناء
الوزراء جماعة وهم سعد الدين ابراهيم بن الحسين وفتح الدين ابي شامس وناج الدين بن
هشيم ويدر الدين محب الدين الطرابلسي وفتح الدين ابي الفرج ويدر الدين حسن
ابن عمر الله **نظام الجيش** بدر الدين حسن بن عمر الله وعلم الدين ابن كوز كتاب
سيره فتح الله البعجي ناصر الدين محمد بن البارزي المحمدي وكمال الدين ابن ناصر الدين بن
البارزي **دواوين** الامير طرغان الحسيني والامير جانيك والامير اقباي والامير
جتمق والامير قنباي **امراء** الامير قنباي والامير الطنغا القرمشي و
الامير طرغان **قضاة** القاض القاض جلال الدين عبد الرحمن ابن البلقيني
والقاضي شمس الدين محمد القرمشي ثم القاض جلال الدين بن البلقيني **قضاة** القاض
القاضي ناصر الدين محمد بن عمر بن القديم والقاضي صدر الدين ابن الاودي والقاضي شمس
الدين محمد الدين القرمشي والقاضي زين الدين الصفهني **قضاة** القاض
شمس الدين المدي والقاضي شهاب الدين الامري والقاضي جمال الدين الافندي
القاضي شمس الدين البناي **قضاة** القاض محمد الدين شالم والقاضي علاء الدين
ابن مغلبي المحمدي **وصيا** بعد موته كل امير مقدم في الديار المصرية وكبيرهم الذي
يرجع اليه الامور الامير الطنغا القرمشي انا بكر العساكر ومن جملة ما اوصى مبلغ
ثمانين الف دينار جرت الى مصالح مدسة التي بناها **ذكر تولية الملك المظفر**
امامات الملك المؤيد في السوادخ القرمشي ذكرناه نفق الامير طرغان بن جسر جمع
القضاة والخليفة وسائر اهل القلعة والعقد وظلوا ولدا المؤيد عند امية
ندعي لجد وحمرة سنة وثمانية اشهر وعقدوا له بالسلطنة وتقبوه بالملك المظفر
باستئله الامراء الارض وذكر قبل استغفارهم تجهيز المؤيد ولم يسئل
شئف لاجل المملكة ولكن مسكوا في هذا اليوم الامير فخر الدين امير
سلاح وكان اراد يغير قبته لما كان في خاطره من التحدث في المملكة وكما كان
بينه وبين الامير طرغان ضيق وجهد وقد كان اشيع في التدبيرة قبل موت
السلطان انه يريد الركوب على السلطان وقد بلغ ذكر ايها المؤيد ما كتبه في خاطره ولو
عاش لويته امورا عجيبة تصدر من المؤيد في حقه وفي حق جماعة آخرين من
الامراء والبعثيين والنفقة **ذكر انتصاب الامير طرغان نظام الملك**

بن

والتحدث فيه نيابة عن الملك المظفر لعمدة المؤمنين وفي يوم الابعاد الذي من المحرم
 مسكوا الامير خلدان راس نوبه سيدي ابراهيم واحدا للمقدمين والامير هاشم
 الفارس المقدم ايضا وفي ليلة الخميس الخامس عشر منه قاحت حجة عظيمة في الرميكية
 وزكبت الامير فقبل الدوا دار ومعه من الامراء اسد من النور واحد الامراء العظماء
 واصد من النور والامير مبارك شاه احد العشرات واصد من النور والامير
 خلدان امير عشرة والامير كشكافا الحزاري امير عشرة وبلغوا الى ااصلي وما قدوا ان
 يفتلوا شيئا فمروا على وفاق وراى الامير وشكر انالوا الاستعداد والامير خلدان
 الصوفي والامير تينكر الذي كان نائب الشام ولم يلقوهم وفي يوم الخميس الحادي عشر
 من المحرم راس الامير طهر بالشفقة على المالكين فانفقوا على كل من سلكوا ما به دينار
 منها ثمانون دينار من الذهب اربعة الاف فلوس جدد وكان المؤيد جمع فلوسا بحملة
 مستكنة من الذهب وكان في حياجه من الذهب الاحمر الف الف دينار وخمس مائة
 الف دينار والامير طهر قد طلبت القضاة يوم الاربعاء وعاشروا المحرم وفتح خزانة المؤيد
 فخرج منهم اربع مائة الف دينار برسم النفقات ثم خرج عليها وادع
 الختم والمقايضة عند قاضي القضاة البساطي المالكين وفي يوم الجمعة الثاني عشر منه ار
 سلوا الامراء المنصورين الى الاسكندرية للاعتقال بها وهم الامير فختار القروي
 والامير خلدان راس نوبه سيدي ابراهيم امير المؤيد والامير هاشم الفارس المقدم
 ونزل معهم عشرك كثير حتى وصلوا الى البحر البيلر وفي يوم السبت الثالث عشر خلع
 على بدر الدين حسن ابن نصر الله واستقرناظر الى طهر على عادته عوضا عن
 مرجان الهندس الطواشي وكان المؤيد قد عزل من شعورين وصره ايضا ضربا
 شديدا فاقام اياما ضعيفا فنفق طه بسبب ذلك وخلع في هذه اليوم ايضا على القائم
 صدر الدين محمد بن القاضي جمال الدين الحلي واستقر في جنبه القاهرة ومعه عوضا
 عن ابراهيم ابن خسام الجندى بحكم عزله عن القاهرة وحكم عزله ابن قنيط عن
 مصر العتيق ورسم الجسبة كل يوم من الذهب اربعة مائة دينار من الجوالي وابطل
 ما كان يؤخذ من كسب الجسبة من المرتبات على السوق وفي يوم الاثنين الثاني عشر
 عشر منه خلع على الامير طهر خلع سنبة واستقر نظام الملك نائباً عن الملك
 المظفر متحدثا عنه في المملكة وخلع على الامير تينكر بيق واستقر راس نوبه
 الامراء وخلع على الامير تغري بوري امير طبلاناه من اخوة خسرو واستقر
 امير اخور كبير على تقدة الف عوضا عن الامير طرغان المسافر مع الامراء في
 حلب وخلع على الامير جنبل الصوفي واستقر امير سلاح عوضا عن الامير فختار
 القروي بحكم مسكه واعتقاله بالاسكندرية وخلع على الامير اينال الحكيم الذي كان
 الشرايف خاياه المؤيد و امير طبلاناه واستقر راس نوبه كبير على تقدة الف

بيق

عوضا عن الامير الطنبغا الصغير المتأخر في حلب مع الامراء وخلع على الامير علي الذي
 كان دوا دارا ثانيا للمؤيد واستقر دوا دارا كبيرا عوضا عن الامير فقبل الدوا دار
 بحكم تشييم وخلع على قرقاس الجندى واستقر دوا دارا ثانيا على امير عطق
 وخلع على الامير غياض امير عشرة واستقر راس نوبه على امير طبلاناه وخلع
 على قشدم الدوا دار الصغير واستقر في نيابة الاسكندرية عوضا عن الامير ناصر الدين
 محمد بن العطار بحكم عزله وانفق على الامير خلدان اخي المضاعف الخزندار بتقدمة الف
 وكذا انفق على نصر باي امير طبلاناه بتقدمة الف وخلع على الامير شوروون الكاشي
 واستقر امير اخور ثاني على طبلاناه وانفق على الامير اقنغا الفخر ازي بتقدمة الف
 وكان امير اخور صغير قرقاس الاصطبل وخلع على الامير ارق في الاحد الثاني اخذ
 الطبلاناه واستقر امير مقدم الف وفي يوم الاربعاء السابع عشر منه جدد
 الى النوايب بالبلاد الشامية والحلبية خلعوا وزكوا مغرقة وكنا بيش زكوت
 ومرا سيم سلطانية وكفيا من الامير طهر باستقراره على نياباته وفي يوم
 الخميس الثامن عشر منه خلع على القضاة الاربع خلعوا الاشترار وهم جلال الدين
 عبد الرحمن ابن البلقيني وابن الدين عبد الرحمن النصفيني الحنفى وكشور الدين البساطي
 المالك وعلاء الدين ابن مغلي الحنبلي الحموي وكذلك خلع على الامير اينال الاذعر واستقر
 حاجب الحجاب بالديار المصرية عوضا عن الامير الطنبغا المرقيني بحكم عزله وكذا
 خلع على سيد راس النوب البصاف ورؤوس النوب للجدارية وخلع على غفر
 الدين ابن تاج الدين ابن نصر الله واستقرناظر الاشواف وفي يوم الاثنين الثاني
 والعشرين من المحرم خلع على تاج الدين ابن كاتب المتأخر واستقر وزراني
 الديار المصرية عوضا عن بدر الدين حسن ابن نصر الله بحكم عزله مضامنا الى ما بعد
 من استقفاه الديوان المفرد وخلع على تاج الدين ابن هيصم واستقرناظر الديوان
 المفرد على عادته وكان قد عزله قبل بيومين ثلاثة وخلع على الامير شيشك
 الاشنادار واستقر ملك الامراء بالوجه الخليلي الحربي والغزني وخلع على تقي الدين
 ابن الكرمانى العجمي واستقرناظر اعلى المارستان المنصور على عادته وفي يوم
 وفي يوم الخميس الخامس والعشرين منه خلع على كمال الدين ابن ناصر الدين محمد اباوز
 الحموي ككاتب السور واستقرناظر الجيش بالديار المصرية عوضا عن القاضي علم
 الدين ابن كوز بحكم استعفايه عن ذلك وكان قد استعفى وانقطع عن الخدمة اياما
 وفي هذا اليوم اقترح عن الملك محمد بك ابن قرقاس من الجيش في برج القلعة ونزل
 بيت الامير فخنز الدين ابن الفوج بين السورين بالقاهرة على الخلع وفضلوا شيئا
 كشرة وكان خبوش من الفارغ الذي ذكرناه فيما مضى وفي يوم الاثنين سابع المحرم

التي

خلع على القاضي علم الدين ابن كوتوب واستقر في كفاية السيد الشريف عن كمال
الدين ابراهيم الجوري بحكم انتقابه الى وظيفة السط على الجيش وكذا خلع على بدر الدين
ابن شهير واستقر في نيابة كاتب السيرة وعلى نقي الدين ابن حجة واستقر على عاقبة في
ترتيب الايشاء وكذا خلع على موقع الاست وني يوم الاثنين السابع من صفر
خلع على الامير علي بن الدوادار واستقر ناظر اعلى المدرسة المؤبدية ونزل اليها معه
القاضي علم الدين ابن كوتوب وعليه خلعة ايضا باستقراره نال شريفا للدوادار على
ما شرط الواقف وكذا خلع على الامير تقي بن طاهر امير اخو كبير واستقر ناظر
على المدرسة البروقية ونزل اليها وفي هذا اليوم جاء مملوك الامير الكبير الطنينا القرمي
من حلب واخبر ان الامير الذي كانوا هناك ناسوا الارض للسلطان المظفر
واظهروا الطاعة وخلع عليه الامير طاهر واما نائب دمشق جعفر فانه كان رسل
كتبا كافيية كفاية للامير طاهر حتى تكنت العداوة بينهما **ذكر وقعة حلب**
الامير المظفر بتاريخ يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر جاء من حلب سيف
الامير يشبك المشد نائب حلب ومعه راسه وقضيته انه قد كان يخالف مع
العسكر المصري على ان يكونوا يدا او احدا في السراية والشرارة ثم ان العسكر المصري
لما برزوا متوجهين الى الشام ووصلوا الى خان طومان جعفر الامير يشبك جيشه
وخرج بالليل على يكسر العسكر المصري ويسكن الامراء فجاء اليهم شخص فاعلمهم
بذلك فقاموا وركبوا وتركوا الخيام خالية وانفذوا الى موضع فجاء نائب حلب هو
يشبك المشد بمن معه وكسر الوطاق بناء على انهم في الوطاق في خيامهم فاذا هم
قد جددوا واحلوا به من جوابه الرابع توقع قتال عظيم وفي اثناء ذلك كنى
فرس نائب حلب فجرح ثم قتل وقطع راسه وتفرق جميع ثم رجعت الفصائل
المصرية فدخلوا حلب واستولوا عليها وحصار الامير الطنينا القرمي
الضيق وذلك بعد سفر الامير الطنينا القرمي من بعد من الامور الى جهة دمشق
وفي يوم الاربعاء السادس عشر من صفر قدم الامير يمين المظفر والامير تقي
العساكر من حلب الاسكندرية وكانا بحبس من ايام المؤيد اما تقي فانه كان
في الحبس ما يقارب ثمان سنين واما يمين فابقار ثمان سنين وفي هذا الشهر
سافر الملك محمد بن قرمان الى بلاده وكان سفره من البحر المملوك وهو الذي اختار
هذا الامر منها اراد ان يتفرج في الاسكندرية ومنها اراد قرب المسافر ومنها
ومنها كور البلاد الثمانية ففندة وكون التركيب قاطعة للطرق بعد موت
المؤيد فخاف ان يقاتل عليه من قطع الطريق او المسكر لقله من معه من الناس
وكان الامير طاهر انهم عليه بالف دينار وخيل وقاش وخيمة سنية من خيم
المؤيد وخيم معه برديا فلما ركبوا القوم ساقط الراح مركبهم فوصلوا الى
ابن تقي من فعلهم به صاحب قبره وارسل اليه هدايا وخير فذكر وفي يوم الخميس

ان
بكر

الثاني

الثاني والعشرين من ربيع الاول جاء مملوك الامير الطنينا القرمي ومعه كتابت
اطاعتة ومجيئه الى القاهرة وطلب خيله وجماله التي في القاهرة ليستعين بها على
سفره فاجاب اليه الامير طاهر وذكر في كتابه ان جاء الى القاهرة فالموضع
وان امتنع فليستقر نايبا في الشام وفي يوم الاثنين السابع والعشرين من ربيع الاول
خلع على الامير صلاح الدين ابن بدر الدين حسن ابن نصر الله واستقر استادا
للسلطان عوضا عن الامير يشبك الذي كان يحكم عزله **ذكر خروج المظفر**
صحة المظفر لطلب الامير طاهر ليقضيد البلاد وتكليف العباد ولما قرووت
الرسل والكاتب من الامير طاهر الى نائب الشام جعفر والى الامراء الذين كانوا محلب
ولم يظهر منها شيء صحيح يعتقد عليه بل الذي كان يفهم من ذلك انهم لا يريدون الامير
طاهر ولا سيما نائب دمشق جعفر تحقق الامير طاهر انهم مخالفتون ولا يريدون
الاصلاح في غير ذلك الفتن وانهم لم يكن له بد من السفر وان الامور لا تستقر الا
بالامير المظفر بالانقضاء جعفر الامير المظفر واما العسكر المصري فبجانبهم هم في
استيت التاسع من ربيع الاخر فوقع النفقات على المالك الذي تعينوا للتجديد فاعطى
لكل واحد منهم مائة دينار من الشيوخ الاقارب والفرقوا الجواز والبوس والحودة
وكان طاهر كل واحد اربعة احمى ويقعد على المضطربة التي قد ادم الايوان والاشرفه
ويعرض المالك ويقرن عليهم اللبوس وفي يوم الخميس الرابع عشر من ربيع الاخر خرجت
جيش السلطان الملك المظفر لهما كبر المؤيد الى الرديانية وفي هذا اليوم وسط الامير تقي
امير اخو راشدا بن بقر وكان هاربا من الملك المؤيد منذ سبع سنين فجاء مستاء متاولا
فاوقع لغري برش فيه القتل بغير سبب وكان طاهر وغيره غير شفع فيه فلم يقبل
فيه الشفاعة فمحن عليه كل سداه او سمعه وفي يوم الثلاثاء التاسع عشر منه خرج الملك
المظفر ومعه نظام الملك الامير طاهر والعساكر ونزلوا في الرديانية وخلع على الامير جعفر
اخو المصارع واستقر على حاله وطلع الى باب السلسلة وخلوا في القلعة الامير طاهر
على الجبل في المدينة الامير تاج الوالي والامير قنباي المحمدي نذر في بيت منكر وخلع عليه
واستقر نائب الغيبة وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين منه دخل الى بيت الرديا
وهو الامير علي بن الدوادار الكبير والامير جنك الصوفي امير سلاح والامير يشبك انا
الذي استاداروا ومعه اخرون وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين منه رجع الامير
طاهر ومعه بقية العساكر والسلطان المظفر والخلية والنفقة الاربعة جلال
المؤيد بر البلقين (الافقي وزير المدين التفتني المحمدي ووزير الدين الباطي المالك) على
وعلاء الدين ابن علي الحنبلي المحمدي وكاتب السيرة علم الدين ابن كوتوب وعمار الدين
ابن المبارك المحمدي ناظر الجيش وبدر الدين حسن ابن نصر الله ناظر الخايم وفي يوم
الخميس التاسع عشر من جمادى الاولى جاء الامير طاهر ومعه كتب قد كتبت
من غشقة ومضمونها ان الامير خلبان الذي كان امير اخو والامير اينال وطار

المظفر

شبكة

نوروز الذي كان نايب غزنة ثم نايب حمه الذي حبس الملك المؤيد وجماعته اسروا
 جاوا الى السلطان المنصور وهم في مقدار خمسمائة فارس من عسكر اكرام وكان متبلدا
 الدوادار معهم وهرب منهم وكان الامير جقمق نايب الشام أرسلهم جالسا في القلاع
 في الطريق واظاعوا السلطان ولما وصلت العساكر المصرية صحبة المنصور وظهر
 الى بيتسان من الغور أرسل الامير الطنينا القرشي ومن معه بالصنع والطاعة في
 ان نايب الشام جقمق والامير طوغان الذي كان اميرا خور كبير والامير قطلونغا
 التقي والامير من قبل الدوادار قد هبوا فلبسوا طبعكم بذكره وادخلوا الشام
 تسلموا القلعة والمدنية فرحلوا وصلوا الى الشام الجنيين ودخلوها من غير قتال
 واستقبلهم الامير الطنينا القرشي ولما استقر ركاب المنصور في قلعة دمشق
 دمشق خلع على الامير الكبير الطنينا القرشي ثم سكره على الغور في ساعته وقيدته و
 مسكوا معه الامير الطنينا المرقبي صاحب الجبل بالديار المصرية كان والامير
 شراش قاشوق وجاء بتلك الاخبار راسع من الشام وكان وصوله الى القاهرة يوم
 الجمعة السابع والعشرين من جمادى الاولى وفي يوم الاحد التاسع والعشرين
 منه حضر اركنا من الجاهليين وسعى القاهرة وفي خدمته الامير تاج الدواي وخلق كثير
 من الترك ومعه كفت ينضمون المنصور وظهر من بعضهما من الامراء والقضاة دخلوا
 الشام ونزل السلطان في القلعة وان الامير جقمق نايب الشام والامير طوغان امير
 اخور والامير من قبل الدوادار لما هربوا ذهبوا الى قلعة صليحة وتختصنوا بها وانه
 وقع الشقاق في الامير شراش قاشوق والامير الطنينا المرقبي ورسم لها ان
 يذهبوا الى القدس بطلين وان الامير قطلونغا التقي خلوه بطلا وامره ان يقيم
 في تربة امير بنم وخلع على الامير تينكيسق واستقر نايب دمشق
 على حاكمه وخلع على الامير جتلك الضوفي واستقر تانك العساكر بالديار المصرية
 عوضا عن الامير تينكيسق بحكم اشتغالهم الى نيابة الشام وخلع على الامير ايتار الجلي
 الذي كان راس نوبة كبير واستقر في نيابة حلب عوضا عن الامير الطنينا الضفي
 الذي تغلب على حلب ببلد وشوكتة فلم وصل الامير ايتار الى حلب هرب الامير
 الطنينا الضفي فلم يدر الى اين ذهب وخلع على الامير جتلك اناو واستقر
 راس نوبة كبير عوضا عن الامير ايتار الجلي بحكم انتقاله الى نيابة حلب وفي اثناء
 ذلك جاء الامير طرباي نايب غزنة والامير شورو من عبد الرحمن نايب ابلس
 والامير شورو والامير نايب حمه الذي كانوا قد هبوا في ايام وقعة بني نايب
 اناو وكانوا اولاد هبوا الى بلاد التركان بلاد اذنه وظهرت من دخلوا بلاد ابن
 قربان فاحسن اليهم محمد بك ابرقمان ثم ذهبوا الى بلاد ابن عثمان فاقاموا
 هناك نذغ ثم رجعوا وذهبوا الى الامير قرا يوسف فاحسن اليهم واداهم ثم
 بلغهم موت الملك المؤيد وقد كان مات قرا يوسف ايضا فادعوا الى بلاد الشام
 حضروا الى دمشق واجتمعوا بالعساكر المصرية وجاء معهم ايضا الامير جتلك الذي كان

الشريف

دوادار

دوادار ثانيا وهو من المدينة لما دلى امرة الحج خوفا من المؤيد حين قبل الامير
 اقباي نايب الشام ذكر توجة السلطان المنصور معه ططر الى حلب بتاريخ
 العشرين من جمادى الاخرى خرجت العساكر صحبة المنصور فتوجهوا الى حلب ودخلوا
 حلب يوم الاثنين السادس من رجب لاقتار والجراب وفي يوم الاثنين الخامس
 والعشرين من شعبان جاء طوطخ الخاكي الى المنصور القاهرة من عند السلطان المنصور عليه
 خلعها هابله واخبر ان السلطان طاعه جميع البلاد والعباد واخبر ان الامير تغري بك
 الدوادار الذي كان اميرا خور كبير اشتقر في نيابة حلب عوضا عن الامير ايتار الجلي بحكم
 غزله وان الامير من قبل الذي كان دوادار وهرب مع نايب الشام جقمق تولى من قلعة
 صفد وراح الى السلطان في حلب وخلص عليه وان الامير جقمق والامير طوغان طلبا الا ان
 فارسلوا اليهما القاضي بدر الدين ابن منزه والامير توشاي الدقاقي احد المقربين
 بالشام وفارس دوادار الامير ططر وبايديهم نسخة الامان وفي اثناء ذلك قد وصل جقمق
 وطوغان الى الشام ونزل عند الامير تينكيسق واخبرا ان السلطان خرج من حلب
 في ثالث شعبان من هذه السنة وفي يوم الثلاثاء اخبر النصارى الرابع من رمضان جاء بدوي
 من عند السلطان المنصور وظهر معه كتاب يتضمن بعزل القاضي صدر الدين ابن العجي عن
 الجسنة وتولية القاضي جمال الدين يوسف البساطي في الجسنة بالديار المصرية عوضا عن
 ابن العجي وكان السبب في ذلك انه نقل من ابن العجي كلام فيه فضول ما يعرف صحته فلم يترك
 الى ططر فعزله بسبب ذلك وفي يوم الاربعاء الخامس من رمضان خلع على القاضي جمال الدين
 التسلطي من عند نايب الغيبة الامير قتيبي الحزاري واستقر في جسنة القاهرة ومعه
 عوضا عن ابن العجي بحكم غزله وشي في خدمته الامير صلاح الدين الاستادار والامير تاج الدواي
 ذكر سلطنة الملك الظاهر ططر بتاريخ الثالث من شعبان خرج السلطان والامير ططر
 ومعهما العساكر المنصورة من حلب وتوجهوا الى دمشق وخط ططر في صفه شديد
 جدا وربما ايسر منه بعض القوم ولما استقروا في دمشق وقع القتل والقتل وربما
 ازاد بعضهم قتل ططر واثاره الفتنة فاجرا الامر مشكرا جماعة من الامراء من المقربين
 شعبة انفسهم وكلم الامير عليكر الدوادار الكبير والامير ايتار الاخر والامير شريك اناو راسهم
 كبير والامير ايتار الجلي الذي تولى حلب وانفصل الامير توشاي الناصري والامير جليل الذي كان
 اميرا خور ثاني والامير شورو القاضي وخمسة من الطليقات واما الامير جقمق فانه غفر
 وصرفت ثم وسبط بعد ان اخذ منه جملة مستلزمة من الذهب قيل بانه الف دينار
 من الشام سيقن القاهرة ثلاثين الفا وجدوا له عند نور الدين الطنيسي
 الناصر والشرقي القرا وها در امير اخوره واما طوغان الذي كان اميرا خور كبير فانه
 بقي الى القدس الشريف بطلا والامير الطنينا المرقبي حبس في قلعة صليحة واما
 فامش فانه هرب ثم فسكرو حبس في قلعة الشام وهو الآن في الحبس واما قطلونغا التقي

الشريف

الشريف

فانه ارسلوا لائمه خيس ثم خلى بطالا واما سلطنة طهر فانه قد كانت يوم الجمعة
 سجدت لهما وراحت اليه اهل الحضر والعدو وعقدوا له بالاسلحة والسيوف
 بسوداء حليفتهم وباسناله الارض ولقبوه بالملك الظاهر وكنته ابا الفتح وخطب
 باسمهم على منابر دمشق وجاد الخبر بذكر الى القاهرة يوم الاحد التاسع من رمضان
 المعظم في كتب على يد ديوي وهو اخو حسن الجار ونادوا به في القاهرة قدام الامير
 تاج الوالي والامير جليلان الغفران المحاجه خطب باسمه في القاهرة وبلادها ثم ان الملك
 الظاهر طهر قرر الثواب في البلاد فني حلب الامير تغري بردي من اخوة خسرو خوسرو
 عن انبال الجكي وفي حماه الامير جبار فطلو وفي جنس الامير شراز الاغور ثم عزرا بعد مدة
 يسيرة وتولى غيره وفي طرابلس تينكر الجاسي واستقر في انام تينكر بين وفي صفد
 الامير ايتار البوسفي فدادار نوروز وفي غزنة الامير يونس الاغور وفي نعلية الامير طغراق
 من قراييس ابن وكفاد والتر كاني ذكره **صور الظاهر الى القاهرة** خرج الظاهر طهر
 دمشق يوم الجمعة بعد الصلاة الخامس عشر من رمضان ووصل الى القاهرة ودخلها يوم
 الخميس الخامس من شهر شوال وكان يومنا مشهودا واستقبله الغزاة الناس الى الصالحية وكان
 وصوله الى الصالحية في التاسع والعشرين من رمضان وبات فيها ليلة العيد ولما اتم
 يوم العيد صلى صلاة العيد وصلى الناس معه وخطب القاظم علم الدين صالح اخو قاضي
 القضاة جلال الدين ابراهيم بنلقين وذلك لانه قد خصل له ضعف في الطريق ولما اكمل السلطان
 بعد صلاة العيد ركب وركب العسكر واخرجوا وتأخروا في الخانقاه وحواليها الى يوم
 الخميس خامس شوال كاذرنا ولما دخل شرع في النظر في ممالك المملكة ولكن كان متعطلا
 في بدنه ولكنه كان يتجملد وفي يوم الاثنين الثاني عشر من شهر شوال خلع على الشيخ ولي الدين
 ابن العراق واستقر في وظيفة قضاة القضاة الفاعية عوضا عن القاظم جلال الدين
 ابراهيم بنلقين ثم وفاته وخلفه ايضا في ذلك اليوم على الامير الكبير جنك الصوفي واستقر
 ناظر على البارسان المنصور وخلع على الامير رشيد امير اخو رشيد واستقر ناظر
 على المدرسة البروقية وطلع على الامير طرناي صاحب الجباب واستقر ناظر على جامع
 عمرو بن العاص من الدعة وجامع الانوار وذكره الامير انباي وطلع ايضا على تاج الدين
 ابن كاتب المناخ الوزير وفي يوم الخميس الثالث من ذي القعدة شك الظاهر الامير قباي
 الجندي احد المقدمين بالديار المصرية الذي كان نائب القيشة في سفر الظاهر الى الشام
 وسك نعم الامير قشندم نائبا لشكندرية وكان قد حضر منها قبل يومين او ثلاثة
 وفي يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة سجدت كلها الى الاشكندرية للاجتماع في يوم الاثنين
 السابع من ذي القعدة خلع على القاظم زين الدين عبدالباسط واستقر ناظر الجيش بالديار
 المصرية عوضا عن كمال الدين ابن القاظم ناصر الدين البارزي المصطفى بحكم عزله وطلع على ابن الهادي
 بحسبة قطيا لعلمه وطلع على كرم الدين ابن تاج الدين الوزير واستقر ناظر الديوان المنصور
 عوضا عن تاج الدين برقيصم بحكم عزله وكان الظاهر قد عزله في انام في محرم المذكور

في القاظمية

دخله

دخل على منابر تاج الدين من نصر الله واستقر في دواييف من الدواعي بالباسط
 ومن نظر الكسوة وشهادة الخزانة الشريفة وغير ذلك في يوم الجمعة الحادي عشر من
 من ذي القعدة ارسل السلطان الامير ايتش الخضر الى القاظم ابن فعي ولي الدين بن العراق
 بسبب قاضي دمنهور ابن الاذري على ان يضيف اليه قضاء بلدة ثغارة فلم يجب اليه فوقع
 بينهما كلام بسبب ذلك ثم احتد ايتش فقال القاظم السلطان ولما وعزك عن دمنهور
 وبلادها فغضب القاظم ولي الدين وقال يا محتاج الى ان يغزني السلطان فاننا قد عزلت نفسي
 عن القضاء فاذ هب الى السلطان وعزفك فذهب ايتش الى السلطان واخبره بذلك فاحرق
 السلطان اخرا فاشددا وقرر على عزله ثم ان السلطان السلطان عتيق للقضاء عوضه
 قاضي القضاة نجم الدين سرجي قاضي انام وكان قد سافر الى مكة شرفها الله وامر بان يتنقح منصب
 الشافعية خاليا الى ان يجي نجم الدين برتبة مكة وان يتولى عوضه في دمشق القاضي شمس الدين الغوري
 وفي يوم الجمعة الثاني من ذي الحجة ارسل السلطان وزير القاظم ولي الدين ابن العراق واعاذه
 الى وظيفته وكان سبب ذلك امور منها ان الناس قالوا له هذا رجل من اهل العلم والدين والصلاح
 وقد انكسر خاطره فيمنعني ان تجبره واخلفه ومنها انه رأى ان سرجي قاضي انام الى بعض العبد له وجه
 لوجوه من هو افضل منه واحد من في بعض وايضا ان قاضي انام اذا جاء الى مصر محتاج انام الى قاضي
 يكون من اهل العلم والشهرة والعز من هاريز بالارواح الى انام الاملا ومنها وهو الوجه الاعظم
 ان السلطان كان ضعيفا قبل هذا التاريخ وزاد ضعفه في هذه الايام فاضطر الى طلب القضاة
 لعقد السلطنة لولده ان عرض له امر فطلب في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة المذكور الامير
 والصفار ليحلفوا له بولده بان يكون السلطنة له بعد ان كان يحرس عليه من امر الله
 تعالى وايكون الامير جانيك الصوفي نائبا عنه في التحدث في المملكة الى اوان صلاحه فاجتمعوا
 عنده وخلصوا على ذلك بحضور القضاة ورقعت عليهم الشهادة بذلك ثم تفرقوا
 ذكر وفاة الظاهر طهر بتاريخ ليلة الاحد الرابع من ذي الحجة قوت على الملك الظاهر طهر
 مرضه وكان مرض القوي ثم عرض عليه الحضر وقاس في تلك الليلة امرا عظيما ثم توفي يوم الاحد
 الرابع من ذي الحجة وقامت العجزة بين الناس وطلعت الانوار والممالك واشتغلوا بعقد
 السلطنة لابنه محمد كما وقع عليه الاشهاد والاتفاق يوم الجمعة الثاني من ذي الحجة ثم اشتغلوا
 بغسله وتكفينه ثم صلوا عليه صلاتين مرة قدام باب البستارة وكان الذي صلى عليه قاضي
 القضاة ولي الدين بن العراق الثاني فعي ومرة صلوا عليه في ضلي المومني بالزمنيلة ودفنوه
 في القرافة قرب من راس الامام الليث بن سعد رضي الله عنه وكان قد امر بحفره هناك
 قبل سفره الى انام ثم خرجت وهذا من الامور الغريبة وكان رحمه الله من ممالك السلطان
 الملك الظاهر بقوق اشتراه في آخر سلطنته ولما مات الظاهر بقوق لم يكن يقبأ به
 ولا له شهرة ولم يصل الى المنزلة الا في دوله الملك الموندنج وكان في الدولة الناصرية
 دايراع كسوة اخوته في البلاد المشاهيرة فكان عند حكم مدة ولما مات حكم رحمه الله

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يومئذ لم يبق فينا دقة من فاش ان يدرك الله وتاخر في
 طبعنا ثم اخذ محمد تقدمية الفم ثم تولى رأس نوبة كبير ثم تولى امير محمد ونائب
 ايضا عن المؤيد من سفرته الى الشام في قضية الامير قنباي المجدي نائب الشام
 على السلطان وخرج عن طاعته وهو الذي كان واقفا على عانة الجامع المؤيدي
 اعترض عليه لضعفه وتعرفته واما نية وكان رجلا متنا وضيعا حلييا عارفا بالانور
 خبيثا بالاشياء فلذلك كان المؤيد يفتد عليه في امور وكان يحفظ مسايد كثيرة من
 الفقه ويدخل في بعض الاوقات في الغوامض وجمع كتب كثيرة غالبيتها بلان الترك
 لانه كان يقرأ تركيا قراة قوية ومن سدة اهتمامه بلسان التراكش راي ان اسير
 كتاب القدر في فقه الامام ابن حنيفة رضي الله عنه بلفظ التراكش غير تغيير
 من معناه ولا تغيير من ابوابه ولما ولي التحدث في امر المملكة بعد موت المؤيد اعطى
 للامراء والمالكة ما كانوا يطلبون من الذهب الفضة والقاش والخيل والبغال والجمال
 والبللح ولم يتوقف في شي اصله تفرق خزائن الملك المؤيد في مدة شهرين وتلك
 مما كان المؤيد جمعه في عشرين سنين ولم يبق شي في خزائنه في حراين المؤيد فانزعها
 الى حين سافر مع الملك المظفر ابن المؤيد الى الشام لاجل محاربة الخاضعة النواب وكان
 يقول ان غدت بخير وظهر فلما حصل وان كان غير ذلك فلا ينبغي ان تترك شيئا لمن
 لمن يحى بعدنا وكان يقول في مرضه ان ارايت في الشام اني اصل الى هذه المنزلة واتولي
 السلطنة ولكن لا اعلم هل ينظر مدني ام لا قال هذا الكلام يوم الجمعة ومات بعد الاحد
 فلما ننت مدة سلطنته ثلاثه اشهر وخمسة ايام على القبر واما مدة تخدمته في المملكة
 بعد موت المؤيد فكانت احدى عشر ايام على القبر ثم نزل امر الله الذي
 لا يرد وقضاؤه الذي لا يدفع فاحترمت المنية وقطعت له الامنية وكانت
 ايامه كالحجارة وولته شرعة بالزور والله هو الموصوف بالبناء والكار كذا
ذكر سلطنة الملك الصالح قد ذكرنا ان الظاهر طوطما قوي عليه ضعف جمع القضاة
 والامراء يوم الجمعة الثاني من ذي الحجة وخلفه على ان يكون السلطنة بعده لولده محمد
 ولما توفي يوم الاحد الرابع من ذي الحجة اجتمعت الامراء وارسلوا وزراء الخليفة المعتض بالله
 القباس والقضاة الاربع وهم القاضي والدين ابراهيم القاضي والقاضي زين الدين الصفدي
 الحنفى والقاضي شمس الدين الباسلي المالكى والقاضي علا الدين بن مغلي الحنبلي الموحى وعقدوا
 السلطنة باسم ولده محمد مقدار ثمان سنين ولقبوه بالملك الصالح وابسوا له الاخرى
 نامة واما بدعيته بالامان والدعا لسلطان الملك العالم والتمسح على امية الملك الظاهر
 ثم اشتعلوا بجبهة الظاهر فطردوه منه فاستنقر الامر على هذا وفي اليوم الاثنين الخامس
 من ذي الحجة طلعت الامراء الى القصر ومعهم الملك الصالح وخالوا ايقان لا يجوز بعضهم بعضا
 ولكن المالكة غشوا عليه وطلبوا النفقات واراوا الامير بئس المظفر في امير صلاح ان يحكم
 نزلوا عليه بالديار بيسر وكان ان يتنزلوا لنفط الامير على ذكر وطلع الامير جانبها الرضوي الي

بلر

في يومئذ لم يبق فينا دقة من فاش ان يدرك الله وتاخر في
 طبعنا ثم اخذ محمد تقدمية الفم ثم تولى رأس نوبة كبير ثم تولى امير محمد ونائب
 ايضا عن المؤيد من سفرته الى الشام في قضية الامير قنباي المجدي نائب الشام
 على السلطان وخرج عن طاعته وهو الذي كان واقفا على عانة الجامع المؤيدي
 اعترض عليه لضعفه وتعرفته واما نية وكان رجلا متنا وضيعا حلييا عارفا بالانور
 خبيثا بالاشياء فلذلك كان المؤيد يفتد عليه في امور وكان يحفظ مسايد كثيرة من
 الفقه ويدخل في بعض الاوقات في الغوامض وجمع كتب كثيرة غالبيتها بلان الترك
 لانه كان يقرأ تركيا قراة قوية ومن سدة اهتمامه بلسان التراكش راي ان اسير
 كتاب القدر في فقه الامام ابن حنيفة رضي الله عنه بلفظ التراكش غير تغيير
 من معناه ولا تغيير من ابوابه ولما ولي التحدث في امر المملكة بعد موت المؤيد اعطى
 للامراء والمالكة ما كانوا يطلبون من الذهب الفضة والقاش والخيل والبغال والجمال
 والبللح ولم يتوقف في شي اصله تفرق خزائن الملك المؤيد في مدة شهرين وتلك
 مما كان المؤيد جمعه في عشرين سنين ولم يبق شي في خزائنه في حراين المؤيد فانزعها
 الى حين سافر مع الملك المظفر ابن المؤيد الى الشام لاجل محاربة الخاضعة النواب وكان
 يقول ان غدت بخير وظهر فلما حصل وان كان غير ذلك فلا ينبغي ان تترك شيئا لمن
 لمن يحى بعدنا وكان يقول في مرضه ان ارايت في الشام اني اصل الى هذه المنزلة واتولي
 السلطنة ولكن لا اعلم هل ينظر مدني ام لا قال هذا الكلام يوم الجمعة ومات بعد الاحد
 فلما ننت مدة سلطنته ثلاثه اشهر وخمسة ايام على القبر واما مدة تخدمته في المملكة
 بعد موت المؤيد فكانت احدى عشر ايام على القبر ثم نزل امر الله الذي
 لا يرد وقضاؤه الذي لا يدفع فاحترمت المنية وقطعت له الامنية وكانت
 ايامه كالحجارة وولته شرعة بالزور والله هو الموصوف بالبناء والكار كذا
ذكر سلطنة الملك الصالح قد ذكرنا ان الظاهر طوطما قوي عليه ضعف جمع القضاة
 والامراء يوم الجمعة الثاني من ذي الحجة وخلفه على ان يكون السلطنة بعده لولده محمد
 ولما توفي يوم الاحد الرابع من ذي الحجة اجتمعت الامراء وارسلوا وزراء الخليفة المعتض بالله
 القباس والقضاة الاربع وهم القاضي والدين ابراهيم القاضي والقاضي زين الدين الصفدي
 الحنفى والقاضي شمس الدين الباسلي المالكى والقاضي علا الدين بن مغلي الحنبلي الموحى وعقدوا
 السلطنة باسم ولده محمد مقدار ثمان سنين ولقبوه بالملك الصالح وابسوا له الاخرى
 نامة واما بدعيته بالامان والدعا لسلطان الملك العالم والتمسح على امية الملك الظاهر
 ثم اشتعلوا بجبهة الظاهر فطردوه منه فاستنقر الامر على هذا وفي اليوم الاثنين الخامس
 من ذي الحجة طلعت الامراء الى القصر ومعهم الملك الصالح وخالوا ايقان لا يجوز بعضهم بعضا
 ولكن المالكة غشوا عليه وطلبوا النفقات واراوا الامير بئس المظفر في امير صلاح ان يحكم
 نزلوا عليه بالديار بيسر وكان ان يتنزلوا لنفط الامير على ذكر وطلع الامير جانبها الرضوي الي

شبكة

ثم واثق نور الدين ابن قتيبة في حاشية من الغفران عروضا عن ابن المعتمد
 عند من لا هاهنا عند من من عبد الرحمن الدوادار فها كانت مدة ثلثين سنة
 كان قد لا هاهنا عن ابن قتيبة وفي يوم الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة
 امير طربان انا بكر المعتمد واستقرنا طرا على الحارستان المنصورى ونزل اليه وخلع
 على الامير خستروا امير اخور كبير واستقرنا طرا على الحارستان المنصورى ونزل اليه وخلع
 ايضا على الامير اذ بكر راس نوبه كبير واستقرنا طرا على مدرستي ضير عتيش وشيخون ونزل
 اليه وخلع ايضا على الامير سواد ونزل من عبد الرحمن الدوادار الكبير واستقرنا طرا على الجامع
 المؤيدى ونزل اليه وكذلك خلع على الامير خستق الى جيب الكبير واستقرنا طرا على جامع عمر بن
 العاص من الله هذه والجامع الازهر ومدرستي انجاي **ذكر اشعار هذه السنة** وفي هذه
 السنة كان شعر الذهب المهرى كل ديار بمانين وثلثين درهم فلو شأ والافرنى بمانين
 وعشرة وقلت الناصريات جدا ولكن في الشام كان يوجد كثيرا والفلس كل رطل بسنة
 دراهم والفضة كل نصف مملوك مملوكة دراهم فلوس الفضة المجر كل وزر درهم تحت
 عشر وسبعة عشر درهم فلو شأ والاروت بقر الفم الطيب بمانين وخمسين من الشعر
 بمائة وسبعين وثمانين وكذلك الفلوس وكل فردان برسم بالفم اكثر وتحت اشعار الفم
 فبيع الرطل من الفم السيلج بعشرة دراهم ومن البقرى بسنة ونصف الفلوس الرطل
 من الجبن المقل بسبعة وعشرة والرطل من الخبز بدرهم ونصف عند الحسبة ولكن لا يباع
 الرطل في الاسواق الا بدرهمين وفيها اوقى الله بالليل المبارك يوم الاثنين الحادى عشر من
 رجب شعبان وكسر الخليفة الامير قنباى الحزازى نايب الغيبة وفي هذا اليوم غرق في النيل
 مركب ومات من اهله من شرب خانا الامير قنباى الحزازى وراس نوبه النقيب ابن
 العيينة رحمه الله وتناصف الحزازى كنوا على مشبه وفيها كان بالنايس من القاهرة الامير
 احد المقدمين بالديار المصرية **ذكر من توفي فيها من الاعيان** السلطان الملك المؤيد وقد
 ترجمناه السلطان الملك الظاهر طرطرو وقد ذكرناه ومن الامور العربية كون اربعة سلاطين
 في هذه السنة الملك المؤيد شيخ الملك المنصور ولده الملك الظاهر طرطرو والملك الصالح
 ولد محمد الامير فاختار الفردى توفي في حبس اسكندرية مقتولا وكان من ماله الملك الامير فردى
 الحسنى الذى كان راس نوبه كبير في الدولة الظاهرية وكان فخره في خدمته ثم توفي به
 الحارثى ان تولى في الديار المصرية وظيفة امير سلاح وتولى فيها مدة ولم يشتهر
 حين معروف ولم يصل الى هذه المنزلة الا في الدولة المؤيدية الامير جلدان راس نوبه
 سيدى توفي في حبس اسكندرية مقتولا الامير جقمق نايب الشام توفي في قلعة دمشق
 مقتولا وكان اصله من ماله الامير ارغش وكان عارفا حادقا الا انه كان طامعا غشوا
 طامعا مجنونا لما وخلق شيئا كثيرا الامير عيلك الدوادار توفي مقتولا وكان رجلا عنده طيش
 وكثرة كلام ولكن يتعصب لمن يلوذ به قتل الطبع في احكامه الامير سيدى فرج ابن
 سكر باي احد الامراء العشرة توفي يوم الجمعة الرابع من صفر بالقاهرة وكان شاعرا طويلا

بدر

ومن اشهر الامير بالدار
 الملك الحارثى
 ابراهيم
 في قلعة
 صغدة

يذكر الصورة من شيخ من زينة الامير شكريا من حطب قتل في سنة ٦٨٥
 وكان شاعرا جادا سقايا طامعا طامعا اشتراه المؤيد وهو نايب في طربان
 ديار هكذا المؤيد يقول ثم ترقى حاله شدة الى ان لاه شدة الشراى
 تقدمت ثم ولاه نياية طرابلس ثم نياية حلب ولم يشتهر حين معروف الامير الطبقا
 القرمينى قتل في هذه السنة بقلعة دمشق وكان اصله من ماله الملك الظاهر برقوق ولم
 يكن يقبأ به في ايام برقوق واخذ الامرة بالشام في الدولة الناصرية ثم توفي خاله الى
 ان صار امير بقلعة الف في دمشق ثم تولى المحو بية الكبرى بدمشق ثم تولى نياية
 صغدة ثم لما تسلطن المؤيد طلبة الى القاهرة وولاه امير اخور كبير ثم تولى بالملك العياصر
 بالديار المصرية ثم جرى عليه ما جرى الى ان قتل وكان رجلا منوا خفا لينا ولكن كان
 مخليا طامعا ولم يشتهر حين معروف الامير بدر الدين حسن بن محبت
 الدين الطرطوسى توفي في هذه السنة بدمشق بعد ضرب شديد وعرض وكان رجلا اخفى
 اهو ح تولى استاد اريه الملك المؤيد وهو نايب بالشام وجاء معه الى مصر وتولى
 الاستاد اريه العالية ثم استقرت شراى في الدولة ثم استقرت نايب الاسكندرية ثم
 تولى الوزارة بالديار المصرية ثم غضب عليه المؤيد ونفاة الى طرابلس على امرة ولما مات
 المؤيد وتولى التحدث في المملكة الامير طرطرو وعظم عليه نايب الشام الامير جقمق جاء
 اليه من طرابلس وتولى شادرة الشام جمع الاموال وعاد الى طرابلس ظميه القديم
 ولما مات الملك الظاهر طرطرو كان اسكندرية وعصروه ثم قتلوه وكان
 ظاميا غشوا طامعا ولم يشتهر حين معروف قاضى القاهرة جلال الدين
 عبد الرحمن ابن شيخ القلاءه شراى الدين عمر بن زسلان الكنايى المصرى الشافعى رحمه الله
 توفي ليلة الخميس الحادى عشر من شوال من هذه السنة ودفع جمحة يوم
 الخميس وصلى عليه في الجامع المشهور الى الحاكم باسرا له وكان الذى صلى عليه شيخ
 العالم شمس الدين محمد بن الدريس القندسى ودفن عند والده شيخ شراى الدين واجبه
 القاضى بدر الدين في المدرسة المنسوبة اليهم في حاله بقاء الدين فواقوش قبالة بفتح
 وكان رجلا فاضلا ذكيا اشتغل على ائمة شراى الدين على غيره وتولى القضاء
 بالديار المصرية يوم الاثنين الخامس من جمادى الاخرى سنة اربع وثمان مائة هجرية
 ناصر الدين بر الصلي حاكم عزله وعزل مرات بالقاضى شمس الدين الاخناى واخر عزله كان
 القاضى شمس الدين المعروف بمر اعيد الى القاهرة وتوفي وهو قاضى وكانت خديعة عند طامع
 ولكن من كان جوله الى نواحيه لم يكن متناوفا ناليس ثم ذكر **فضل نهار**
 من الحوادث سنة الخامسة والعشرين من بعد المائتين استهلكت هذه
 السنة واللسان الملك الصالح لهد من الملك الظاهر طرطرو وخلفه صرا المعتضد بالله
 داود القبايسى الامير المحدث في المملكة نظام الملك بن شباى الدقاقى وانا بكر المعتمد

شبكة

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٦
 السلطان واقف مع نائبيه وتخصوا في قلعة صفد وكان النايب
 الامان من السلطان وتسلم الامير من قبل نايب صفد قلعة صفد من نايب
 ونزل هو ومن معه وكان معه جماعة من التكر والتمكان فمضوا
 منهم قريب من ثلاثين نفر من التكر فاسلمهم النايب الى القاهرة فوصلوا يوم
 الاربعاء الرابع من ذي القعدة واحضروهم بين يدي السلطان في الحوش وامر
 بضربهم وقطع اياديهم وتقليم من القامة كفض بوا وقطعت اياديهم ثم نفوا
 من القاهرة وعرضت كومات الكثر في الطرقات ثم ولى السلطان الامير ارغون شاه
 نيابة قلعة صفد وكان في القاهرة امير عشقة وفي يوم السبت السادس من ذي
 الحجة خلع على القاضي علم الدين صلاح الدين ابي الشيخ سراج الدين البلقيني واستقر قاضي القضاة
 الشافعية بالديار المصرية عوضا عن القاضي ولي الدين بن الجواقي بحكم عزله وفي يوم الاثنين
 الثامن من ذي الحجة خلع الامير ارغون شاه الاسنادار واستقر في الوزارة عوضا
 عن تاج الدين بن كاتيب المناجات بحكم اشتغافه عنها وادعائه انه عزم من ماله
 من حين تولى الى يوم عزله اكثر من ستين الف دينار واستقر ارغون شاه
 وزيراً واستاداً في الوزارة في سنة ١٢٤٦
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٦
 تفرج نايب حلب وهي انه لما استقر في حلب نايب طغى ونفى واراد الانفراد
 بالملكية التي هو فيها واشتخر الظاهر ططر وشروع يعكس في الامور فاسلوا
 راي الامير كز نايب ملطية الذي تشب من المؤيد ولم يقابل الظاهر ايها وطلبه
 وسأله ان يحس اليه وكان هو قد جاء الى دمشق فاجاب اليه وخبره بالاشيع اهاو ططر
 بذلك ارسل اليه اخطاؤه الثمانية والخلية التي معه عليه ويقض عليه فلما اخبره بذلك طلب
 الحروب لانه لم يقدر على الاقامة في حلب فخرج عن مقامه وعسكرها فمضت وكثر معه
 وذهبها الى مدينة بعلبك ودخلها فلقنها بمن معها فلما سمع السلطان ططر بذلك
 ارسل اليه نايب حلب الذي تولى عهده وهو الامير تينكر الجاسي وامره ان ياخذ العسكر
 وينزل على قلعة بعلبك ويحاصرها الى حين اخذها فذهبت النايب بعلبك اليها
 فحاصرها حصاراً شديداً في اثنا عشر يوماً من الجصار مات الامير كز نايب ملطية ولما طار الحصار عليه
 اشتموا فتردوا بالامان واخذوا تفرس بردي واتوا به الى حلب فحبس بقلعتها وتفرق
 شملته ثم تولى نيابة بعلبك الامير جرجي الذي كان دواؤه اريشك المشد نايب حلب كان
 نزول تفرس بردي من قلعة بعلبك في امصر ومنها قضية صفد وقد حاصرها ومنها
 قضية صفد التي انتصر الماشق في الصعيد على جماعة من القرب القاصين وقتلهم
 فهذه القضاة كلها انتصت على الوجه الذي كان المذكر الاشرف يريد به فهذا كله دليل
 سعة ونفوذ وجه بالناية في هذه السنة الامير باقوت مقدم المالك وكان الحجاج كثير اجدا
 في هذه السنة حتى عذوا من التكر قرباً من حماة انفس منهم ما يملك السلطان اربع مائة

في يوم

في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٦
 السلطان واقف مع نائبيه وتخصوا في قلعة صفد وكان النايب
 الامان من السلطان وتسلم الامير من قبل نايب صفد قلعة صفد من نايب
 ونزل هو ومن معه وكان معه جماعة من التكر والتمكان فمضوا
 منهم قريب من ثلاثين نفر من التكر فاسلمهم النايب الى القاهرة فوصلوا يوم
 الاربعاء الرابع من ذي القعدة واحضروهم بين يدي السلطان في الحوش وامر
 بضربهم وقطع اياديهم وتقليم من القامة كفض بوا وقطعت اياديهم ثم نفوا
 من القاهرة وعرضت كومات الكثر في الطرقات ثم ولى السلطان الامير ارغون شاه
 نيابة قلعة صفد وكان في القاهرة امير عشقة وفي يوم السبت السادس من ذي
 الحجة خلع على القاضي علم الدين صلاح الدين ابي الشيخ سراج الدين البلقيني واستقر قاضي القضاة
 الشافعية بالديار المصرية عوضا عن القاضي ولي الدين بن الجواقي بحكم عزله وفي يوم الاثنين
 الثامن من ذي الحجة خلع الامير ارغون شاه الاسنادار واستقر في الوزارة عوضا
 عن تاج الدين بن كاتيب المناجات بحكم اشتغافه عنها وادعائه انه عزم من ماله
 من حين تولى الى يوم عزله اكثر من ستين الف دينار واستقر ارغون شاه
 وزيراً واستاداً في الوزارة في سنة ١٢٤٦
 في يوم الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٦
 تفرج نايب حلب وهي انه لما استقر في حلب نايب طغى ونفى واراد الانفراد
 بالملكية التي هو فيها واشتخر الظاهر ططر وشروع يعكس في الامور فاسلوا
 راي الامير كز نايب ملطية الذي تشب من المؤيد ولم يقابل الظاهر ايها وطلبه
 وسأله ان يحس اليه وكان هو قد جاء الى دمشق فاجاب اليه وخبره بالاشيع اهاو ططر
 بذلك ارسل اليه اخطاؤه الثمانية والخلية التي معه عليه ويقض عليه فلما اخبره بذلك طلب
 الحروب لانه لم يقدر على الاقامة في حلب فخرج عن مقامه وعسكرها فمضت وكثر معه
 وذهبها الى مدينة بعلبك ودخلها فلقنها بمن معها فلما سمع السلطان ططر بذلك
 ارسل اليه نايب حلب الذي تولى عهده وهو الامير تينكر الجاسي وامره ان ياخذ العسكر
 وينزل على قلعة بعلبك ويحاصرها الى حين اخذها فذهبت النايب بعلبك اليها
 فحاصرها حصاراً شديداً في اثنا عشر يوماً من الجصار مات الامير كز نايب ملطية ولما طار الحصار عليه
 اشتموا فتردوا بالامان واخذوا تفرس بردي واتوا به الى حلب فحبس بقلعتها وتفرق
 شملته ثم تولى نيابة بعلبك الامير جرجي الذي كان دواؤه اريشك المشد نايب حلب كان
 نزول تفرس بردي من قلعة بعلبك في امصر ومنها قضية صفد وقد حاصرها ومنها
 قضية صفد التي انتصر الماشق في الصعيد على جماعة من القرب القاصين وقتلهم
 فهذه القضاة كلها انتصت على الوجه الذي كان المذكر الاشرف يريد به فهذا كله دليل
 سعة ونفوذ وجه بالناية في هذه السنة الامير باقوت مقدم المالك وكان الحجاج كثير اجدا
 في هذه السنة حتى عذوا من التكر قرباً من حماة انفس منهم ما يملك السلطان اربع مائة

من القاهرة

تفسيره ان امير الركب الامير اسد مراد الذي كان نايب القلعة الجبلية ذكر في
 تاريخ الاميرين القاضي بقاء الدين احمد بن عثمان ابن المصطفى توفي يوم الاثنين السادس
 عشر من رمضان ودفن في صحنه بغير التمام في القرافة الضعيف وكان رجلا متشبهًا بجبل
 الضويرة قد رتب من الناس وكان من اكبر نواب الشافعي وقد بلغ في الرتبة الى تبسي
 القضاء ولو عاش لكان يتولى زخلف وظايف كثيرة جدًا استلم به الدين محمود بن
 الشيخ لعد الاقصر اوى توفي في يوم الاثنين الخامس من المحرم اخرج النهار وحكي عليه في المنع الذي
 خارج باب الوزير يوم الثلاثاء ودفن في تربته والد في المحرم وكان فاضلا مطيعا كريما
 وكان قد استنصر جده عند ارباب الدولة ابي الفاضل شمس الدين محمد الحنبلي شيخ
 الحنفية وكان استنصر قديما في دمشق اذكر شيئا منها وخلف طرعا جيدا من الحديث
 والاخبار وكان قد لم يدطو في قراءة البخاري وتولى عودته في حاشية القروية الشيخ
 الله ابن نصر الله البغدادي الامير سيد حسن ابن سوده بن الفقيه خال السلطان الصالح
 الظاهر طهر قوفي ليلة الجمعة الثالث عشر من صفر وكان ضعيفا مقدرات شهرين واكثر
 ودفن في الصحن خارج باب المعرفية بالقاهرة في يوم الجمعة بكرة النهار وكان يلوذ
 الى هذه المنزلة بواسطة الظاهر طهر فانه كان زوج اخيه بسوده بن الفقيه وكان ولا
 في خدمة للظاهر طهر بجاكية ولما تولى طهر نظام الملك اعطاه اقطاع طبريا فانه ثم
 تشلطن طهر اعطاه تقدمه الف لم يطل مدته حتى اخترقته المنية رحمه الله
 الامير محمد الاحمد بن كاشف الوجوه بقلبي توفي يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم
 ولم يكن مشكورا في ولايته فانه كان يا خزايا طريق العسف السلطان كرشحي
 واسمه جد جلي بن السلطان ابي يزيد بن مراد بن ارضان بن عثمان بن جوق في هذه السنة
 وخلف ولدين كبيرين فتولى عوضه الكبير منها واسمه مراد بن وهلا ولا خلفه ملك
 غيرا في سبيل الله تعالى رحمه الله فضل بها رقع من الحوادث في السنة
 السادسة والاربعين بعد الف الف سنة استقلت هذه السنة المباركة واولها
 يوم الاربعاء وخلصه الوقت المعتضد بالله داود الغياثي سلطان البلاد المصرية
 والنايبة الملك الاشرف برسباي والامير الكبير اتا بكر العسكر المصرية الامير تينبغا
 المنطري وامير سلاطه هو الامير تقي العساوي وامير مجلس الامير اقبغا التمر ازي
 وحاجب الحجاب الامير جعفر اخو صاحب الدوادار الكبير سوده بن عبد الرحمن
 وامير اخو كبير الامير خسرو وراس نوبه كبير الامير ازنكر واستادار العالدة الامير
 ارغون شاه الشامي واخيه في الوزارة اقبغا في اواخر السنة الى ليلة عودته
 عن تاج الدين ابن كاتب المناجات وكاتب السيرة علم الدين داود بن ابن كوزير
 وناظر الاقبغا زين الدين عبد الباسط ونايب الاسكندرية الامير اسد مراد
 النورس ونايب عسرة الامير يوسف النورس ونايب صفا الامير متيكر ونايب

صاحب الاقوات
 باشا فاضل
 بغير ارم
 وكريسيه مدينه
 برش

توفي

دمشق الامير تينبكر يمش ونايب جه الامير جاز قطلو ونايب حلب الامير تينبكر
 الجاسي وحاجب بلاد قزاق الامير محمد بكر والسلطان في بلاد اجاق وكريسيه
 نير سائر اد بكر السلطان كرشحي اسمه محمد جلي والحاكم في تبريز وبلادها وما والاها
 اشكندر ابن الامير قرايوسف ابن الامير قرا محمد والحاكم في بغداد الامير محمد شاه ابن
 الامير قرايوسف والحاكم في بلاد خراسان وهواه وبلخ وسمرقند وما والاها شاه
 روخ ابن تينبكر وحاجب بلاد الدشت وكريسيه سراج السلطان محمد خان بن
 ذرية جيكو خان وحاجب اليمن الملك الناصر ابن الملك الاشرف وحاجب مكة
 شرقها الله حسن ابن عجلان وحاجب المدينه النبويه على صاحبها افضل الصلاه والسلام
 عجلان ابن تينبكر الحشيني ذكر في ابراهيم او طيفه ومن قطع
 بتاريخ يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من المحرم خلع على زين الدين قاسم بن قاضي القضا
 جلال الدين عبد الرحمن ابن النلقين واستنصرناظر اعلى الجوارى بالديار المصرية عسرة
 عن النلقين صدر الدين محمد بن العجمي بحكم عزله وفي الرابع عشر من صفر خلع على الامير
 خسرو امير اخو كبير واستنصر في نيابة طرابلس عوضا عن الامير ايناك النورس
 بحكم انتقاله الى مصر واستنصره على اقطاع خسرو المذكور وفي اواخر جمادى الاولى
 تولى نيابة الكركر امير الكركر عوضا عن الامير شاهين بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى
 ثم عزله وتولى الامير عثمان التركاني وكان اصله من جعبر وفي يوم الاثنين الخامس من
 جمادى الاولى خلع على الامير جعفر حجاب بالديار المصرية واستنصر امير اخو كبير
 بالديار المصرية عوضا عن الامير خسرو بحكم انتقاله الى نيابة طرابلس وفي هذا الشهر
 عزله الامير يوسف النورس في نيابة غنى لوقوع المرافعة فيه ونفى الى القدس الشريف بطالا
 وتولى نيابة عسرة نايب قلعة الردم وهو الامير تراز بعث اليه السلطان قاصدا يطلبه
 وفي يوم الاثنين الثاني والعشرين من شعبان خلع على الامير سراج قاشوق
 واستنصر حاجب الحجاب بالديار المصرية عوضا عن الامير جعفر بحكم استنصره
 امير اخو كبير كما ذكرنا وفي العشر الاخير من رمضان عين السلطان الامير تينبكر
 الجاسي نايب حلب لنيابة دمشق عوضا عن الامير تينبكر يمش بحكم وفاته وارسل الي
 تقليده الامير جانيك الخزندار مملوك الملك الاشرف وعين الامير جاز قطلو نايب
 حاة لنيابة حلب عوضا عن الامير تينبكر الجاسي بحكم انتقاله الى نيابة دمشق وارسل
 الى تقليده الامير قطب الراس نوبه الثاني وعين لنيابة جه الامير خلدان الارغون شاوي
 احد الاسرة المتقدمين بانام وارسل الى تقليده خوش كلدی الحاكم وفي يوم الخميس
 العاشر من شعبان خلع على الامير القاضي جمال الدين عبد الله ناظر الجيش بطرابلس
 وكان قد قدم الى القاهرة واستنصر كاتب السيرة الشريف بالديار المصرية عوضا عن القاضي علم الدين

داود ابن كوزنجي حكيم وفاته بر في منتصف شهر شوال استقر الامير اقبغا التمراني في
 نيابة الاسكندرية وكما قد توجه اليها يوم الاحد التاسع من رمضان ومعه جماعة من اهل
 السلطنة بسبب اشاعة حكمة الافرنج على البحر الحلال وارسل اليه خلعة النيابة
 عن الامير اسد من النورين بحكم عزله الامور غير مرضية صدرت منه وطوبى للكل
 القاهرة فلما حضر نفي الى ديار بطة لا وفي يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شوال طلب
 السلطان اقبال هذا النورين اخو كاتيب هذا الفارغ وصاحبه وعرض عليه ان يشتق في
 النظر على اوقاف الاشرف بالديار المصرية فاستنقذ اخي من ذكره وكانت الوظيفة المذكورة
 بيد شرف الدين محمد بن تاج الدين عبد الوهاب ابن خنجر الله ففكر فيها وتوجه الى الحاج الشرف
 وفي رجب غلبه يوم الاثنين خلعه على بدر الدين ابن شيد على نقيب الاشرف واستقر
 في الوظيفة المذكورة على عاده ابيه وكان سبب خروج الوظيفة عنده الامير فخر الدين
 ابن الفرج وكان بعد عزله وليها ثم من بعد وفاته وليها ناصر الدين محمد ابن البارزي كاتب السراي
 الحموي ومن بعد وفاته استقر شرف الدين المذكور وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من
 شهر شوال خلعه على القاضي صدر الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمود النجدي واستقر في نظر الكثرة ونظر
 ونظر الجوالي بالديار المصرية ففكر في نظر الكثرة ونظر الجوالي في نظر الكثرة ونظر
 نظر الجوالي في نظر الكثرة ونظر الجوالي في نظر الكثرة ونظر الجوالي في نظر الكثرة ونظر
 منه خلعه على الامير ناصر الدين المعروف بابن الوالي الذي كان استاذ دار الامير جعفر
 نايب دمشق ثم استاذ دار الامير تينك بنق نايب دمشق واستقر استاذ دار العالية عوضا
 عن الامير ارغون على القاضي بحكم عزله وشكك وخلع ايضا مع القاضي كرم الدين بن تاج الدين
 ابن كاتب المناجات واستقر وزير بالديار المصرية عوضا عن الامير ارغون بحكم عزله
 وخلع على الامير ايثار النوروزي الذي قدم من طرابلس في الرابع الذي ذكرناه واستقر
 امير مجلس عضا عن اقبغا التمراني بحكم استقراره في نيابة اسكندرية وفي اواخر شوال
 استقر الامير قرقاس الدوادار الثاني بالديار المصرية في مقدمة الف بالديار المصرية
 وخرجت وظيفة الدوادار عنه **ذكر الاشغال في هذه السنة بالقاهرة**
 في شهر ربيع الثاني من سنة الف وستمائة نزلت الاسعار الحبوب جدا فبيع الارز في القمح
 بثمانين درهما فلو شئت جدا وهو الدرهم الفقرة اربعة دراهم ونصف درهم اشرفية وما
 دون ذلك ببيع ثمانين كسعين وستين والارز بثمانين كسعين وستين
 وبسنتين ايضا والارز بثمانين كسعين وستين والارز بثمانين كسعين وستين
 البطة من الدقيق وهي غليون رطل بالمصري ثمانية وثلاثين درهما فلو شئت
 من الخبز وثلاث رطل درهم فلو شئت والارز من الخبز المثلث بثمانين دراهم بالفلس
 ولكن اللحم كان متجسسا لعلية الحيلون فالرطل من السليج بثمانية ومن السليج بثمانية

الفلس

الفضة

البحر

ومن البقول خمسة وكذلك السبع كان متجسسا فبيع الرطل منه بثلاثة عشر درهما
 بالفلس وفي اواخر العيد الصغير وصل الرطل الى ستة عشر وثمانية عشر ولكنه
 رخص جدا في ثلثي القعدة فابيع الرطل ثمانية وثمانية وبيع الارز بثمانين
 الشجر في شوال وفي القعدة بستين درهما والارز بثمانين كسعين وستين
 درهما وتحسن القمح فابيع الارز بثمانين كسعين وستين درهما وتحسن القمح
 وما دونه بثمانين كسعين وستين درهما وتحسن القمح فابيع الارز بثمانين
 بستين درهما وفي هذه السنة قلت الفلوس الجدد جدا وذكر سبب امتزج
 احدها نقلها من البحر الى بلاد اليمن والآخر سببها في المعامل قدور او نحوها
 ثم نادى السلطان كل رطل بثمانين دراهم وكان ميسرة وبطل الفلوس العتيق وكان
 كل رطل منه خمسة ثم نودي بربعة وكان لطيفا رديا جدا قد جمع فيه سائر انواع
 الحديد العتيق والبرص والمفروق وخشب الحديد وقطع الحجر السود التي
 يشبه الحديد ثم حصل الضرر الكبير لنا من سبب قلة الفلوس الجدد فنادى
 السلطان ان يكون الرطل منه بثمانية حتى يكثروا من الناصر لم يبد ذلك شيئا
 واما الفضة فقد كان كثير فيها انواع الدراهم من المؤدية والصالحة والاشرفية القليلة
 والعمانية والحجازية والشكرورية والبندقية فعند ذلك نادى السلطان بالكر
 الاشرف ان لا يؤخذ الا الدراهم المذكورة بالديار المصرية والثامنة وبطلها بيو
 ذكر خلا الدراهم النكرورية واما اشعار القمار في البرابا نواعها فكانت غالبة جدا
ذكر بغيته الحوادث في يوم الاثنين السادس والعشرين من صفر قدم
 الامير ايثار النوروزي نايب طرابلس المخدمه السلطان واستقر في القاهرة
 اميرا كما ذكرنا على اقطاع الامير خشراف ونزل في الدار التي قبالة الكتشن على
 الفيلد وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ربيع الاول اخرج النصارى جارتهم
 احمر وطبق وجهه للامير السبا بحيث اظلمت الدنيا كأنها الليل ولم يدر النور
 ثم قبت الى اجر الليل التي جئتها يوم الاربعاء وكان مجيها من ناحية بلاد بركة
 ووصلت الى بلاد الصعيد والى بلاد الصالحية من الشرق واتلفت شيئا من
 الزرع وظنت الناس في ذلك اليوم انه لم يبق ايام القيام فحصل لهم خوف و
 رعب عظيم وفي يوم الخميس السادس والعشرين من ربيع الاخر قدم الى القاهرة
 الامير تينك النجدي نايب حلب ونزل في بيت الامير نوروز في الرميثة وكان السلطان
 قد عظمه جدا فاسر الاسرار باشتياله وارسله الى ملاقاته فطبخ انواع الحلوات
 والسكر واقام في القاهرة الى ان سافر يوم الخميس الثالث من جمادى الاولى واستقر
 على نيايته ومن الحوادث وقوع الفناء العظيم في البلاد الخليفة والناحية
 وكان ابتداءها من حلب وبلادها ومات فيها خلق عظيم اكثرها الاطفال وولدت

تقريباً في سنة الف وستمائة

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قريبات كثيرة ودور كثيرة في حلب قد قيل انه بلغت عدة الموتى فيها في
اليوم الى خمسمائة واكثر واشتد بها اشهر عديدة ثم انتقلت الى حماه
ومات فيها خلق كثير ثم انتقلت الى دمشق و مات فيها خلق كثير ولقد اخبر
بشخص من اهل الشام انه مات فيها سنة الف بنت عذراء ثم انتقلت الى
الرملة و مات فيها كل يوم عشرون واكثر ثم انتقلت الى عسقلان قبل عدة الموق
فيها كل يوم الى مائة ثم انتقلت الى القوس الشريف و مات فيها كل يوم ثلاثين
مكثت اكثر ثم دفن في القوس الشريف عند ابي القاسم بن محمد بن رمضان المنظم
في السنة السادسة والعشرين وفي يوم الخميس من شهر رجب الزود امر السلطان بقطع
الدكاكين التي متصلة بالمدرسة الاسرفية بالصناديق بين الدار الحمراء والدار
من الاملاك والادوات وذكر الاجل بنك جامع ومدرسة في موضعها وولى امر ذلك القاضي
زين الدين عبد الباق و امره ان يدفع ثمن الاملاك التي اشترى وعرض الادوات
التي اشترى فشرع المذكور في انشاء ذلك من التعميم المذكور واستتم في
نقل الاحياء والاطيان واجراق الجود ونقل الاموال واقام جملة من الجبال الحيرة
برئهم ذلك وفي يوم السبت السادس والعشرين من شهر رجب الزود امر السلطان
بترسي الى عمارته المذكورة بعد النظر في جماعة يسيرة من غير ان يعلم احد من اهلها
وذا ر فيها وطلع القلعة وفي يوم الاثنين الثاني عشر من رجب اراد بالجلد الشريف
وقد استعملوا به في هذه السنة وفي يوم الاثنين العاشر من رجب ان جارت
الاخبار بان الامير جانيك الضوفي قد هرب من حبس الاسكندرية وكان هروبه
عجيبا وذكر انه لما خرج اختفى في الاسكندرية يوما ثم نزل من السور وخرج وركب
فرسا وجاء الى البحيرة الى بلد بالليل وذكروا عنه انه كان معه رجل آخر في زاي
شخص عند جرن من الاجران وطلب منه ما في فستوت ثم ذهب ولم يدر خبره ولا
علم اثره ثم امر السلطان بان جميع عياله وجرهيه ومن يلوذ به يذهبون الى
دمياط ويقبضون هناك وفي يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رجب اراد
كثيرة وفيهم شخص كبير يشتم غير بضعتين من بلاد ابن عثمان وكانوا قد
خرجوا من بلادهم الى الحجاز ولما وصلوا الى الشام توجهوا الى مصر للتشاور
يدى السلطان ولما وصلوا استقبلهم الحاجب وانزلهم في الميدان الكبير وارسل
لهم السلطان سماء عظيمة ثم رتب لهم كل يوم راتب ما يكفيهم من اللواحيات
واشكر والشعب ونحو ذلك فاقاموا الى ايام سفر الحجاج فماتوا معهم وكان يسكنهم
تقدمه للسلطان من عند ابن عثمان صاحب بؤساف قد موها وقدم هو ايضا اشيا
من عنده وفي يوم الاثنين الثالث من رمضان كانت خدمة الايوبي بسبب
هو لا المذكورين وفي هذا اليوم كسر الخلع فنزل اليه الامير سيف المظفر في اتاكر

الي

العساكر وفي يوم الاحد من شهر رمضان امر السلطان الاشرف بنفي الامير شوقي
الاشقدي الى القدس بطلائمه وقفت فيه الشفاعة ورسم بالتوجه الى دمشق على اثره
تقدمة العف وفي يوم السبت السابع من رمضان توجه الامير ضمير غميش الى اسنوبه
احد الامراء الطليق ناق ومعه مائة من السلطان مقدار مائة من ماله الى دمياط لاجل
اشاعة خدعة الفرج . وفي يوم الاحد ثامن رمضان توجه الامير اقبغا التمراني الى
الاسكندرية على ذكرنا وفي يوم السبت الثالث عشر من شهر رجب الزود امر السلطان
تنبك بيق وجعل موضع من الذهب والفضة والقماش والجلود والجلود والجلود
فوحضا ايضا قاضي القضاة شهاب الدين ابن القاضي نجيب الدين بن كشل قاضي الخفعية
بدمشق مطلقا وفي يوم السبت التاسع عشر من شهر رجب الزود امر السلطان الشريف
من القاهرة وفي يوم الاحد السابع والعشرين من شهر رجب الزود امر السلطان
والوزير وعوقفه في البرج بقلعة الجبل وذكر في خبره الجاهلية واظهاره العجز
وقيل في حق انه اخذ جملة الاموال في شرا حادثة الى البحيرة والغربية والجهات
التي اليه وانه ارسلها الى الشام وقيل انه ضرب ضربا موقعا ثم بعد ايام يسيرة وقفت
فيه الشفاعة بعد ان قرر عليه جملة من الذهب ونزل الى بيته وفي يوم الاربعاء
سكن شوال قد ام اخ السلطان من بلاد الحجاز حبه وكان السلطان قد ارسل اليه
قماش وخيل ومطبخا ولافاة بعض الامراء والمايلين ذكرنا وقفت من الاموال
في البلاد منها ان الامير محمد بن علي بن علا الدين بن قزمان صاحب قونية ولا زنده
وما والاها لما خلص من الحبس في القاهرة ايام الملك الظاهر ططوعا ما ذكرنا ورجع
الى بلاد من البحر المالح شرع في اشترجاع البلاد التي اخذها ابن عثمان عنه ومن
ذكر انه توجه الى مدينة انطاكية التي على البحر المالح ونزل هناك فاجرها وانه يوم
من الايام ركب وتوجه الى قرييب السور لينظر الى الجماعة الذين فيها جاء اليه
حجر المحملة فمات منها وتفرق شمله وشئت عسكره ثم نزل بوجهه في بلاد
ولده الامير ابراهيم بن اولاده مصر منه حقه الامير علي بن صاحب نكيدة
وكان ظلما كريما شفي النفس لا يتطع طلائه ولا تسبيح ويذكر عنه انه لم يكن يتناول
المسكر ولا يلوذ ولا يزني وانما كان يتناول المعاجين المنزعة وكان يكنى اهل
العلم اكراما بليغا ولكن كان فيه عيب شديد وهو انه كان يأخذ البرص
وهو الجبائية من الناس كل جمعة وكل شهر وكان له اخوان يحفظون له
من اهل بلاده ولا يترك منهم شيئا فلهذا كان له رعية كثيرة مثل ما كانا
كانا ينجون اخاه عليا فانه قطع البرص لما ثوى في بلاد اخيه محمد بن مسك
الامير ناصر الدين محمد بن ذكوان صاحب القلستين وارسله الى مصر وقدره ان
ان الملك المؤيد رحمه الله قد ارسله عسكرا عظيما مع ولده سيدي ابراهيم فتولي بلاد

وقد
ذكر
الملك
المؤيد

واشهره بذكر
ابن عثمان

دعوى قزمان نيابة عن السلطان المؤبد وقد تربى نأحواله منفصلاً ومنها أن
الامير مراد بك بن كرمي صاحب نرسا والاحات قتل أخاه الامير مصطفى بك وكان
في ذلك الزمن البحر ثم انه نزل على قسطنطينية وجاءت الاخبار بذلك الى القاهرة
ومنها ان صاحب مكة الشريف حسن الحسين لم يقابل امير الركب ولا في هذه
السنة خوف من كثرة الشر في هذه السنة ان يتسكبه ولا شك ان يخطر كانه الى
يتمكنه وذلك لاجل كثرة طلبه على الناس ولا سيما على التجار واخذوا اموال الناس
عشاً وكثرة فساد حاشيتيه وعبيده ومنها ان المخرج لما عادوا من مكة وجعلوا
الى مدينة ينبع ركب من الترك جماعة كثيرة وراى قبل صاحب ينبع فانه قد
خاضع على السلطان وكان السلطان عزله وولى عوضه عاقلاً ووصلوا اليه ووقع بينهم
قتال عظيمة فالتقى من قبل منه وقتل منه جماعة وهرب ونهبت حاشيتيه ولما
انصلوا واستقروا في ينبع تفرقت فيه عاقلة على ولايته وثار هذا الامير
قرقيا من اجل النظر في امر مكة وارسل يطلب من السلطان نجدة على ان يذهب
الى مكة وياخذها ويخرج الناس من حسن ابن عجلان وفيها بلغ الخبر الى
اصبغين من عشرين وثمانين وكنز قسطنطينية عشرين راجعاً وروى البلاد ما خلا
مواضع مفرقت من جمعة تقطع الجسر وفيها ج بالناس من القاهرة بالركب البحري
الامير يا قوت مقدم المالك السلطانية وكان امير الركب الامير انار الشاه
الشهابي امير طلياناه واحدر من النوب ورج بالركب الشهابي الامير شهابي
صاحب الخياب بدمشق ورج في هذه السنة من مصر من الامراء المقربين
ثلاثة وهم الامير محمد امير سلاج والامير اركان من الظاهري والامير قرقياش
ومن الامراء العشرة بهمباب الامير شيخ احدر من النوب والامير قنصوا
النوروزي ومن المالك السلطانية وغيرهم من الترك خلق كثير ورج ايضاً في
هذه السنة القاضي زين الدين عبد الباسط ناظر الجيش المنصورة واشتات
في كتابة الجيش القاضي بدر الدين ابن شهير ذكر من توفي فيها من الاعيان
قاضي القضاة الشيخ الامام العالم المحدث الفقيه زكي الدين محمد بن الشيخ الامام العلامة
شيخ المحدثين ومفيد الطالبين زين الدين عبد الرحيم الكافعي الشهير بابن
البرقي كان رجلاً عالماً فاضلاً له تضائيف في الاصول والفروع وفي شرح الاصول
النسوية وكان له في طرق في الافتاء وكان آخر الائمة الشافعية في الديار
المصرية ثابت في الحكم عن القضاة الشافعية مدة طويلة مع عفة وديانة ثم
توفي ليلة واشتتمت يشغل بالدروس والتضائيف ثم تولى القضاة عوضاً
عن قاضي القضاة حلال الدين ابن البلقيني بحكم وفاته وذكر بعد الاثنين السادس
عشر من شهر ربيع سنة اربع وعشرين وثمانمائة واشتتمت قاضيها الى ان غل

عبد الرحمن

يوم الر

يوم الاثنين يوم السبت السادس من ذي الحجة من خمس وعشرين وثمانمائة بالقاضي علم الدين
صالح ابن عثمان بن سلطان البلقيني ولم يزل بعد ذلك متعللاً متعللاً بالصحة فمضى الى
مصر المرض الى ان مات رحمه الله يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان من هذه السنة
ودفن بجهة يوم الجمعة الثامن والعشرين من شوال في القصر خارج باب البرقية
بجدة والده الشيخ زين الدين المذكور وكان الذي صلى عليه قاضي القضاة علم الدين صالح
في الجامع الأزهر وخلف جنازته خلق كثير من الامراء والقضاة والعلماء وطلبة العلم
الشريف والفقهاء وكان مشكور السيرة في أيام ولايته ولم يخلف ولداً ذكر وخلف
ابن ابنة وانعم عليه السلطان بجميع وظائفه واشتات فيها جماعة من اهل العلم ومن
ومن جده وظايفه مشيخة خانقاه جمال الدين يوسف البيري الاستاد دارو الدرس
وتدريس بدريسة قرا سنقر ودرس الحديث بالمدرسة الظاهرية العتيقة وبالمدسة
المشوية الى قنباي المحدي وبالجامع المنسوب الى الامير طولون وغيره . . .
الشيخ الامام العالم الفاضل الزاهد كمال الدين عمر البلي نزيل القدس الشريف مات
رحمه الله في هذه السنة وكان رجلاً ديناً متعبداً باركاً للدنيا قدم الدرس من البلاد
وتوطن في القدس واشتغل الطلبة في مذهبه الحنفية وفي غيره من العلوم وكان
من كبار تلامذة الامام العلامة الشريف الجزايني رحمه الله . الشيخ الامام
العالم الفاضل الزاهد نصير المغربي المالك نزيل القدس الشريف قدم اليه من بلاد المغرب
واقام فيه مدة قديمة من عشرين سنة منقطعاً الى الله تعالى متجداً مشتغلاً بالعلوم
الشريفة والعبادة الصالحة فانف من الدنيا بالقوت اليسير الى ان جاء الموت المحتوم
على الخالق في هذه السنة ودفن في القدس الشريف رحمه الله . قاضي القضاة الشافعية
بالمدينة النبوية زين الدين عبد الرحمن المعروف بابن صالح مات في هذه السنة
وتولى عوضه ولده ابو الفتح . الامير فارس احد المقربين بالديار المصرية مات في
اول الختم منها وكان ولا جندياً ذواً والملك الظاهر طه في سنة ثمانمائة كان
اميراً لما غلظت الديار المصرية اعطاه امرة طلياناه ثم تولى نيابة ايشكندرية
واقام فيها مدة ثم عزله في اواخر السنة الماضية وقدم الى القاهرة واشتغل بالمقربين
بها الى ان مات في التاسع المذكور وكان رجلاً جيداً متورعاً متواضعاً رحمه الله
الامير تينكر بيق نايب دمشق مات في ثمان شعبان من هذه السنة وكان من زعيم
وقع الفناء بدمشق دايراً في بلاد دمشق هارباً من الموت فوقع الله فيما
خاف منه وخلف موجوداً كثيراً لم يخلف اولاداً وحمل جميع ذلك الى السلطان
على زعمه ولم يكن مشكور السيرة في ولايته بل كان مشهوراً بالطمع واخذ الرشا
وباطل وشرب الخمر وغير ذلك فاراح الله اهل الشام منه وتولى عوضه بدمشق
الامير تينكر البجاسي نايب حلب ذكرناه الامير شاهين نايب كركمات في هذه

شبكة

الألوكة

السنة وكان مشهورا بالجماعة والفروسيّة. الأمير شاهين الفارسي أحد الأمراء
المقدمين بدمشق مات في هذه السنة في الفناء. زين الدين فارس الطواشي
الحزندار مات يوم الاربعاء الخامس عشر من محرم هذه السنة وخلفه من بعده
كثيرا من الذهب الغني وغيره واخذ السلطان وكان خزندارا للملك
ثم للملك المؤيد ثم للملك الظاهر طرثتم للملك الاشرف ولم يشتهر عنه امر شيء
وكان يكتب خطا حسنا وترمي النشاب يلقي ويشغل بالعلم ويجمع
عنده طلبة من اولا العرب والجم وكان ميله الى اولاد القرب أكثر من
ميله الى غيرهم وتولى عوضه في الخزندارية فارس الدس خوش قدم العلواشي
القاضي علم الدين داود ابن كحيز كاتب السراي الشريف مات يوم الاثنين سبعا
رمضان من هذه السنة ودفن في تربة الأمير كشيف المحوي بالصحر خارج
باب البرقية عند أخيه صلاح الدين وكان ضحيقا منذ سبعة اشهر سقط
عن الخديعة وحضر جنازته جميع امراء مصر واعيانها وقضاها والماسرين بها
وخلف اشياء كثيرة من سائر الاصناف وخلف ولدا ذكرا وورثته
ومن بنت القاضي ناصر الدين محمد بن البازي المحوي وتولى عوضه القاضي جمال الدين
ناظر جيش طرابلس وكان قدم منها الى القاهرة باشارة القاضي علم الدين
المذكور قبل موته بايام. البست زينب نقيب الملك الظاهر برقوق امرأة الأمير
فجتي امير سلاح مات يوم الاحد التاسع والعشرين من ربيع الاول من هذه
السنة ودفنت في تربة الملك الظاهر برقوق بالصحر خارج باب النهر
فصل في ما وقع من الجوارب في السنة السابعة والعشرين
اشتملت هذه السنة واولها يوم الاحد والخليفة الوقت المعتضد بالله
داود العباسي وسلطان البلاد المصرية والشامية ابو النصر برقي
وليس له نائب في مصر وانايد العساكر بالدار المصرية الأمير بيبي المظفر
وامير سلاح فجتي العساكر وامير مجلس ايتار النوروزي وامير اخور كبير حقيق
اخر المضارع والادار الكبري سودون من عبد الرحمن وحاجب المحارب شرياني
قاسوق واستادار الكبري ناصر الدين محمد الشامي والوزو كرم الدين ابن كاتب
المناجات وكاتب السراي القاضي جمال الدين وناظر الخايم بدر الدين حسن بن نصر الله
وناظر الجيش زين الدين عبد الباسط وناظر الاحباس البتور القاهي بدر الدين
القيني مالف هذا التاريخ ووالى القاهرة الحاج المدين الامير تاج الدين والقاضي الثاني
علم الدين صالح ابن البلقيين والحفي زين الدين الشافعي واللكي شمس الدين الساطي
والقاضي الحنبلي علاء الدين ابن علي المحوي ونائبه مشق تينكر البجاسي ونائبه حلب
جار قتلوا ونائبه جلعان امير اخور كان ونائب طرابلس خضر ونائب
الامير

صفه مقبل ونائب غرة تراز ونائب الاسكندرية اتقيا الترابي وحاجبه بلاد
قرمان الامير ابراهيم بالراب محمد بالراب قرمان وصاحب الاجات وكريفا بوشا مراد
الراب كرتشي واسمه محمد وصاحب تدير الامير اشكندر ابن الامير قدا يوسف وصاحب
مجر شاه ابن قرايوسف ايضا وصاحب بلاد سمرقند وخراسان وما والاها شاه رخ
ابن عمر لنگ وصاحب اليمن الملك الناصر بن الملك الاشرف وصاحب بلاد الدشت
محمد خان من ذرية جينكز خان وقاض القضاة الشافعية بانك م القاضي نجم الدين
ابن ججي والقاضي الحنفي شهاب الدين ابن كيشك والقاضي المالكي شمس الدين الاموي
والقاضي الحنبلي ابن الجبار الطرابلسي وكاتب السراي القاضي بدر الدين حسن وهو
ناظر الجيش ايضا والقاضي ابن جلي علة الدين ابن خطيب الناصرية والقاضي الحنفي
ابن امين الدولة والقاضي المالكي ابن الشحنة والقاضي الحنبلي شهاب الدين لعمري الزرار
الغيتاي وكان حنفيًا واستقر لاجل الوظيفة الى مذهب الغتاي وهو عار عن جميع المذاهب
غير مكثير بالعبادة والديانة وكانت السراي حلب القاضي ناصر الدين ابن السفايح وفي يوم
الاثنين ثاني المحرم قدم الامير مقبل نائب صفد الى القاهرة وتتمتع من امر السلطان
الملك الاشرف في يوم الثلاثاء الثالث منه خلع عليه واستقر على عاقبة في نيابة صفد
واقام في القاهرة ثمانية ايام ثم سافر الى صفد ذكره عصفان الامير تينكر البجاسي
في سنة ١٢٠٠ وهاجر عليه وتولية الامير سودة من عبد الرحمن الدوار الكبري
نيابة دمشق عوضا عن تينكر البجاسي ولما انتقل تينكر البجاسي من نيابة حلب الى
نيابة دمشق كما ذكرنا كانه رأى نفسه وزاد تمهده واستهوتته الوسواس الطيانية
بازرع دأبه واراد ان يخرج من الطاعة الشريفة فبلغ ذلك الى الملك الاشرف في
الباطن من جماعة الناصيين له وهم اشتدوا على ذلك محرمانه الخارجية عن حدود
النيابة في ذلك الوقت قبل ان يشتهر امره امر السلطان الامير سودة من عبد الرحمن
الدوار الكبري ان يروح الى الشام نائبا عوضا عن تينكر البجاسي فتجهز سودة بالملوك
ولكنه اظهر للناس انه يروح الى حمير واسكندرية لاجل الدورية فاعتقد الناس ذلك
صحيحا وانما فعلوا ذلك حتى لا يبلغ الخبر الى تينكر البجاسي فيزداد طمأنينة ويظهر عيانه
ولما كان يوم الاثنين الثالث والعشرين من المحرم خرج الامير سودة من المذكور بطلبه
الى جهة الشام فعند ذلك تحققت الناس انه راجع الى نيابة الشام وفي يوم الخميس السابع
والعشرين من المحرم ارسل السلطان الامير سودة ونائبه في امير عشق وراس نوبة صغير
الى الشام لياخذ نائبا له تينكر البجاسي فيؤديه الى القدر الشريف بطلا ينادي عليه انه
منطيق ولا يخرج عن الكلام وذكر ان عيانه ما كان محقق كما ينبغي ثم في اوائل شهر
صفر جاءت الاخبار فانه وقعت وقعة عظيمة بين نائب الشام وبين امراءها
واجنادها وان امراء الشام الذين من جهة السلطان ومنهم انكسروا وخرجوا من

من الشام وجاءوا الى خدمة الامير سودوز من عبد الصحن وكان قد وصل الى حبر
يعقوب فعند ذلك تحقق عصيان نايب الشام تينكار الجاسر ولكن الكيفية ما علمت
على اصلها ثم ان نايب الشام لما وصل الى سودوز تينكار المذكور وبلفه الرسالة
توقيده ولقد اخبرني سودوز المذكور من لفظه انه لما وصل الى دمشق تقسم عهده
الشام فتردد في الدخول عليه ثم قوس عزمه على الدخول وبلغ الرسالة من السلطان اليه
فارسا النذور الذي كان معه لان يعلم نايب الشام بتقدمه فذهب اليه واعلمه فامر
نايب الشام اليه جماعة ملبسين فاخذوه وودعوا به عليه فتا سودوز فماتت جميع
نايب الشام خلتا كثير الشك من هذه الاعادة وطامها الى الجسر كلفه تينكار
دخلت عليه فحدثت معه كلاما كثيرا فتا ولله المرسوم السلطان فاخذه وجعل يضرب
به الارض يعيث به ثم ابى لا اكثر عليه الكلام فخرج من خوله من خواصه فكانه
اشار اليهم فاجتمعوا على فني الى القطعوا كل شئ على وكان على طرازها يدقون
وعزوني تقرية فاجتثوا في رقبتي باشية وحسوني ثم انه لما خرج ليلاتي الى
سودوز من عبد الصحن الذي تولى عهده في نيابة الشام اخذوا في معهم واعطوا في
لبس عليه رجل ولاه مقود وان غريبان في عذاب شديد من البرد والبلية ثم انه لما عاد
الى الشام عدت معه وذلك بعد ان كان قد خرج الى التتار مع سودوز من عبد الرحمن و
تلاقيا عند حبر يعقوب ووقع بينهما قتال شديد وكان نايب صغد الامير متقدما
مع عسكر صغد عند الامير سودوز من عبد الصحن وكان في كل فرقة من العسكرين
في ناحية من الجسر وكانا قد قطعا الجسر ثم ان تينكار الجاسر اراد ان يور
وياتي على سودوز من عبد الصحن وكبش عليه فقتل سودوز من جيلة واخذ من معه
العسكر وطلب دمشق وخلق هناك الامير شاهين نايب القدس بمن معه لاشغال
الامير تينكار الجاسر حتى يبعد ما منه وتقربوا من دمشق فاما عسكر سودوز من هذه الجيلة
خاضوا النهر وساقوا مجدين الى ان دخلوا دمشق وملكوها ولا بلغ الخبر ذلك
الى تينكار الجاسر شان وزاد سودوز من عبد الرحمن حتى دخل دمشق وحج وقاتله
سودوز من معه وكان في المكان الذي وقع بينهما القتال طين عظيمة من التراب وكبي
فحس تينكار الجاسر ووضع في الطين فتكاثروا عليه وارادوا قتله ومنعهم سودوز
فستكونه وخلوه الى القلعة من الجار كتب سودوز بذلك من صلا وارسل الى السلطان
مع ذواداره الثاني وهو سيدي محمد بن ظهري فحضر فوصل سيدي محمد الى القاهرة
يوم الاربعاء نكبة النهار السابع عشر من صفر فقتل السلطان كتاب الذي معه ففرخوا
بذلك فرحا شديدا ونكست لؤلؤ من المناقبين ودققت البشارة وخلق السلطان
علي سيدي محمد المذكور خلعة عظيمة وكان بحية على هجين ومدة سفره ستة
ايام لانه خرج من الشام يوم الاربعاء ودخل ميث يوم الاربعاء المذكور ولا يحسب يوم

الاربعاء

يوم وجه الامير المذكور كان العاصي السلطان في هم عظيم قبل مجي هذا الخبر
حضورا فحدثه انه اذا لم يقدر سودوز من عبد الصحن على منع تينكار الجاسر كان
السلطان يحتاج الى تجهيز العسكر وكان يكون حاله صعب ولكن الله عز وجل على العالمين
اعني نازله الفقيه اقامة لشهد الملك الاسود لصالج نيته وخالص طويته
ثم ان نايب الشام الامير سودوز من عبد الرحمن اشتقر في ديت النيابة وقد
في احوال الشام واحوال العسكر وميز الطابعين من العصابة والمناقبين
من المخلصين والخبير جميع ذلك للسلطان وارسل اليه السلطان وعرفه
بما يقدر من المشك والاطلاق والاخذ والعفو أكد على الاجتراس على تينكار
الجاسر في الحبس ثم ارسل بعد ذلك باب يشهد فيه امر الله تعالى ولما وصل الكتاب
بذلك على مقتضى ذلك ثم قطع رأسه وجعله الى القاهرة ووصل الراس الى القاهرة يوم
الاثنين الثاني عشر من ربيع الاوّل ثم امر السلطان بان يشهد نيابة عليه هذا
جزا من عسكر السلطان من الثواب وانار القنن فطاف به الامير تاج والى القاهرة
وهو على يد المشاعلي وهو نيابة في عليه ثم بعد ذلك علقوه على باب القنن عند
المقشدة وانقطع بذلك عروق المضيق وانطقت نايبة الثانيين وكان منسفر
سودوز من عبد الصحن الذي تولى دمشق الامير نوري بكر امير اخور ثاني فحضره
مبلغ عشرة آلاف دينار غير الجبل والقماش ونحو ذلك ذكر من النعم عليه بامارة
اونيا بة اول ايد او وصيفة ولما انجلت الاقطاع الامير سودوز من عبد الصحن
اشتقرية في نيابة الشام انعم السلطان باقطاعه على الامير تحقيق العساكر امير
سلاح وانعم باقطاع تحقيق على الامير شراش فاشوق حاجب الحاجب وانعم باقطاع
شراش على الامير قطر اس نوبة ثاني وكان امير طلمانه واستقر احد المقدمين
بالديار المصرية وفي يوم الخميس الثاني عشر من صفر خلق على الامير قنباي بهلوان اس
نوبة ثالث واشتقر حاكما موضع الامير قطر واشتقر اس نوبة ثاني وفي يوم
الثلاثاء التاسع والعشرين من ربيع الاوّل خلق على الامير ان بكر اس نوبة كبير واستقر
ذوادار اكبر عوضا عن الامير سودوز من عبد الرحمن المنسقل اليه نيابة الشام
وخلق على الامير نغري مني المحمدي احد المقدمين بالديار المصرية واشتقر اس
نوبة كبير عوضا عن الامير ان بكر حاكم انقاله الى الدوادار في يوم الثلاثاء الثالث
من جمادى الاخرى خلق على الامير صلاح الدين ابر القاض بدر الدين حسن ناظر الخاصر
واشتقر استاد اكبر عوضا عن ناصر الدين ابر الوالي القديس بحكم عزله وكان السلطان
قد عوقه يوم الاثنين الثاني من جمادى الاخرى ومعه كرم الدين بن كاتب حكم ناظر الدولة
ثم اطلقها في احدى النهار وفي اخر الشهر المذكور انعم السلطان على ابن ذقاق الخي صلي

شبكة

الالهة

www.alukah.net

الذي كان قوامه وخلصه عن ذلك باقطاع حبيب الظاهر من نيابة
وفاته وكان كفاك المذكور هو اسناد الملك الاشرف وهو الذي
برقوف وتولى نيابة تمشي الامير قرا نفا احد الامراء العظماء بطل
اليها وهو على اقطاع الذي يملأه وفي يوم السبت الثاني والعشرون
خلع على الشيخ شهاب الدين محمد بن علي بن حجر النافعي واشتقر قاضي القضاة
بالديار المصرية عوضا عن الامير القاضي علم الدين صالح بن الشيخ سراج الدين البلقيني الذي
يحكم عزله وكان قد طلع يوم الخميس على انه يلبس فتعوق من اللبس وفي يوم السبت
عاشر ربيع الآخر خلع على ناصر الدين قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عطاء الله الرازي
النافعي الشهير بالمعروف واشتقر كاتب السراي الشريف بالديار المصرية عوضا عن
القاضي جمال الدين الذي كان تولى عوضا عن القاضي علم الدين داود ابن كوين بحكم اشتغاله
وعجز اقامة الوظيفة وكان خلق كثير سقوا في الوظيفة في ايام اشتغاله وكان
النصيب للمعروف وكان يوم لبس يوم شهودا نوري خدمته خلق كثير من الامراء
والاجناد والقضاة والفقهاء ومن حملهم الامير تغري بروجي راس نوبة كبير وكان
السلطان قد خلع عليه خلعة هائلة بطراز زركشي وادركه فخلا خاضعا جرس مغرق
وكنس زركشي ثم انا المعروف قد تم ذلك النرس بتماسه الى الامير تغري بروجي المذكور
ثم لما مضى بعض الايام على توليته المعروف شرع بعضهم في التكلم بان المعروف يتوقف
جدا في قراة الكتب عند السلطان ويخرج عن ذلك وكثير القيل والقال بسبب ذلك
من الامراء والمايك حتر ان السلطان ذكر مرات عديدة للقاضي بدران الدين محمد الغني مالت
هذا التاريخ راجع الا ان هذا الكتاب سببه كذا آخر الامر حتم السلطان على اخراج الوظيفة
منه في ذلك من الناس القضاة وكان القاضي نجم الدين بن حجر الدين كان قاضي القضاة
ان فعينه بالكم المحرم قد قدم الى القاهرة في الرابع عشر من جمادى الاولى فسعى في
الوظيفة من حمله الشعة فقد رآه ذلك وخلع عليه يوم السبت الخامس والعشرين
من جمادى الاخرى واشتقر كاتب السراي الشريف عوضا عن المعروف بحكم عزله وكان
السلطان قد عرض على المعروف ان يتولى قضاء الشام بوضع القاضي نجم الدين المذكور فلم يرض
ذلك واختار البطالة ثم ان الله تعالى من عليه بوظيفة قضاء الديار المصرية فني يوم
الاثنين الخامس من القعدة الحرام خلع عليه واشتقر قاضي القضاة ان فعينه بالديار
المصرية عوضا عن القاضي شهاب الدين بن حجر بحكم عزله وكان لبس في باب الاستقالة
لان السلطان كان قد خرج من القصر وكان قد ارسل رعاة فابطل وما خلق السلطان
الا وهو على باب الاستقالة فائسب الخلعة وهو واقف وكان يوم شهودا
ذكر في مثل شيخنا المظفر انا بكر العتكري بالديار المصرية بتاريخ يوم السبت
سبع شوال منسك السلطان الامير شيخنا المظفر بعد انفاض الخدمة فاولس رعاة

الدوا

الدوا دار العبيد... فاستقر به في يومه ذلك الامير تمشي راس نوبة صغير وكان السبب في ذلك طول لسانه
وتكلمه بالاليل في قصر السلطان عليه كثيرا فاخر الامر قبض عليه وفي يوم الخميس
من ذي القعدة خلع على الامير قتيب العيساوي راس نوبة سلاح واشتقر انا بكر العتكري
بالديار المصرية عوضا عن الامير شيخنا المذكور بحكم تنسكه واعتقاله في الاسكندرية
وانعم عليه بقطاع بعض البلاد على الامير تغري بروجي نايب القلعة وكان على
واشتقر احد المقدمين الاوف بالديار المصرية وانعم باقطاعه على الامير شهودين
بمسك راس نوبة صغير وامير عشة قطار امير طليانة ورأس نوبة على عاتقه وانعم
باقطاع شهودين المذكور على الامير اينا الاششاني احد الرؤس النوب وانعم باقطاع
اينا على الامير قطلو حجاز راس نوبة وانعم باقطاع الطنغا الشهدا وكان امير عشة
في ايام الناصر خرج بن برقوف وكان السلطان قد ارسل من الاقطاعات المتوفرة باسم
الامير اينا الجكي وكان مشد اشرا بخاناه للملك المويدي ثم لما مات المويدي اعطى
تقدمة الف واستقر راس نوبة كبير ثم لما استقر الامير قطلو حجاز المظفر ابن المويدي
وجرس ما جرس تولى نيابة حلب مدة يسيرة ثم مسك وحسب ثم افرج عنه الملك
الاشرف وارسله الى القدس الشريف ثم بعد قضية بينه وبين المظفر ارسله رعاة وطلبه
وقدم الى القاهرة يوم الاثنين الخامس عشر من ذي القعدة وتمثل بين يدي السلطان
ثم نزل في بيت الامير جمال الدين الانسا دار بعد ان خلع عليه واشتقر امير مجلس
عوضا عن الامير اينا النوروزي بحكم استقاراه امير سلاح عوضا عن الامير قتيب
العيساوي بحكم استقاراه انا بكر العتكري عوضا عن شيخنا المظفر المذكور ذكر بقعة
الحواشي في هذه السنة وفي اخر المحرم جاد مطر عظيم على القاهرة فمات في غداة
ايام لم يتقطع ولم يعهد بمثلها وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر خلع على الشيخ
سراج الدين عمر بن علي الشهير بقاري الهابة واشتقر في شحنة مدرسة شيخنا عوضا
عن الشيخ شرف الدين يعقوب ابن جلال الدين التباي بحكم وفاته ونزل اليها وهو
راكب فرسا من خيل السلطان وبين يديه جماعة كثيرة من الظلمة والامير ابن
راس نوبة كان في هذا اليوم وناظر على مدرسته شيخنا وفي يوم الجمعة السابع من
جمادى الاولى اقيمت الجمعة في المدرسة الاشرفية المستجدة على راس المحرمين وكان
الخطيب الواعظ الحموي وفي ليلة السبت الرابع عشر من جمادى الاولى ولد للملك
الملك الاشرف ولد من السرية وسماه يوسف وفي ذلك اليوم قدم القاضي نجم الدين بن
الحج من الشام الى القاهرة وقبله بيومين قدم الامير ناصر الدين بن حجر من الشام والامير
طغتكين بن داود برابراهيم بن قرا حجاز في العاد ونايب ملطية واقام اياما ثم سافر
الى محله ولايته وفي يوم الخميس الثالث عشر من رجب خلع السلطان على الشيخ علا الدين علي

الظاهر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المنفي

الرومي واشتقر شيخه قدوسه التي بناها براس الحزبين كاذونا ونزل بها وكان له اجلاس يلعب وحضر فيه اعيان القاهرة من القضاة وغيرهم وخطب خطبة عظيمة مقتضيتها مدح السلطان ثم شتم في الحكم في قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله الاية وكان الشيخ المذكور قد قدم الى القاهرة بعد ان سبقت الثامن والستين من جمادى الاخر وكان قدومه من البحر المملوك من العلاءية التي على ساجد البحر وطلع الى دياره في سبعة ايام ولما قدم اقبل اليه السلطان اقبالا جيدا ثم توالى عليه بغير واحسانه وخلع عليه مرات متعددة وانعم عليه من رمان قمي وكرا وذهب ثم سفره الى الحجاز الشريف واعطى له هجينا ومائة وخمسين دينارا ووالذي حصل له في ايام الملك الاشرف ما حصل لاصد قبله من الدول الماضية الا ان كان في ايام الاشرف شغبان رحمه الله وفي يوم الخميس المذكور هرب الامير من قبل صاحب ينبع وكان قد قدم الى خدمة السلطان طائفا وكان سبب هروبه على ما قيل ان صاحب ينبع الذي تولى عوضه وهو الامير عاقل ارسل فاحصه الى السلطان فتوهم من قبل انه انا جاز بسبب قتله او حبسه فذهب في يوم الجمعة الرابع من رجب فسكن السلطان ابيه وكان في القلعة وارسله الى الاسكندرية فاعقل بها وكان سبب عزله من قبل من ينبع وتولية عاقل عوضه هو مباينة اسباب العيان ولما ردت الحج في السنة الماضية وقع بين التتر الذي كانوا مع الحج وبينه قتال شديد قربت من ينبع فانهزم انهزم ابنه من قبايقي ونهب جميع ما معه ولم يزل بعد ذلك يرا في البلاد ينبع ما اخر الامر قدم طائفا علم ما ذكرنا وجرى ما جرى وفي العاشر من رمضان قدم الى القاهرة الامير علي بن الامير خليل بن الامير زين الدين قراجا ابن ذلغادر صاحب ابلشش وممر عسكر كبير التركان وتتمش بين يدي السلطان ثم نزل في بيت الامير جمال الدين البيري الاشترادار وارسل السلطان اليه قماشاً كثيراً ورثب له مراتب وكان قد قدس من الغرائب لانه واخاه ناصر الدين محمد واباه الامير خليل جد هما زين الدين قراجا واعانهم وسائر قرايهم وادبها عناية على السلطنة فاطاعه فقليلة جدا مع عدم تعظيم السلطان ولولا انه حصلت له ضرورة عظيمة لما اجترأ على التقدم الى السلطان وذلك ان اخاه الامير ناصر الدين صاحب ابلشش وقبائله ارم وقفت بينه وبينه عداوة اوتت الى ان ناصر الدين قد كسب اليه وهو في غفلة وقله رجا لثقتهم بها غفلة بحيث انه بقي على الارض السودا فيمن الغيبنة والقهر حجرة وقد قدم الى خدمة السلطان الملك الاشرف فحصل له بذلك خير عظيم وانعم عليه السلطان بالف دينار وكتب له من الشام الف دينار اخرين واعطى قماشاً وخيلاً وجلا وكذا الامراء المقدسون انعموا عليه من الخيل والقماش وما كان يليق له الا القتل واقل عقابه كان

مدينة

محمد

المنفي

الجنس المؤبد لانه من الفجرة المفسدين ومن الظلمة المجرمين وفي يوم السبت السابع عشر من ربيع الاخر كان ختان سيدي محمد بن السلطان الملك الاشرف بسببي وكان يوماً مشهوداً وفي هذه السنة امر السلطان ان يقرأ البخاري من اورشليم شبان وامران تحضر القضاة الاربعة وهم القاضي شهاب الدين بن حجر الشافعي والقاضي زين الدين التفتيضي الخفي والقاضي شمس الدين البساطي المالك والقاضي علاء الدين ابن مغلي الحنبلي وان يحضر القضاة الفضلاء من كل مذهب وان يحضر القاضي شمس الدين الحفوي فحضروا شهرين كاملين لباع البخاري وكان السلطان يحضر معهم في القصر البراني الكبير وكان القاري نور الدين السعدي في احد ابنة السلطان ولما ختموا خلع السلطان في ذلك اليوم على اكثر من عشرين فقيها كل واحد بصوف مربع بغيره سحاب طبري وخلع على القاضي شمس الدين الحفوي بكاملية حضرا بغروب شمر وكذلك على القاضي بدر الدين الفهمي فالت هذا القاري اخ الكاتب هذا الكتاب بصوف مربع وسحاب وعلى القاري والماورج وقرق علي اكثر من مائة نفيس من الطلبة من سائر المذاهب على كل واحد بآلف درهم فلو كان يوماً مشهوداً ذكر الاشعار في هذه السنة لم يتغير شعر الذهب والفضة فكان كل مثقال من الذهب كعرج بمائتي درهم وخمسين درهماً من الفلوس ولكن نزل الفضة جداً وكان كل شخص من الافرنقيات بمائتين وعشرين درهماً بحسب الامر اللطاني ولكن كان بين الناس بياتين وخمسة وعشرين وكان كل درهم اشرف في فضة بعشرين درهماً فلوساً والدرهم المؤبد في شعبة درهم وكان كل درهم مصر من الفلوس تسعة دراهم وكان الرطل من الخبز في اوابل السنة بدرهم فلوس وفي اواخرها صار كل عشرة اواق وثلاثة اواق بدرهم وكان كل رطل من اللحم الضاني السليج بسبعة دراهم ثم زاد نصف درهم وكل رطل من الضاني السليج خمسة ثم صارت بستة ونصف وكان الرطل من الفسل المص بمائة وثلاثة عشر درهماً فلوساً وكذلك الرطل من السمك والرطل من الزيت بمائة ومن السبج بقرعة والرطل من الخبز المقل بقرعة وعشرة ثم نزل الى شعبة وتحسن سعر الفوا والبقايا البليكية وكان الارز بقرعة من الباقية والاربعين وثلاثين وعشرين ثم بلغ الى مائتين ومائتين وعشرة والارز بقرعة من السبج كان خمسة واربعين وخمسين ثم وصل الى تسعين ومائة وكان الارز بقرعة من الفلوس بستين وخمسين ثم بلغ الى مائة وفيها في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من رمضان او في نحو التبر ونزل سيدي محمد ابن السلطان الملك الاشرف بنسار عن نصره ومعه الامير اذ بك الدوادار الكبير والامير جانيك الدوادار الثاني وكسر والسنة فحصل له كد فرح عظيم وكان ذكر موافق للشايد في العشرين

خلع

من

ي

من مشرقى وكان النيل قد توقف قبله بثلاثة أيام حتى ضجت الناس وتراشوا على
 مركب القوم ثم سفل الله الأمر وعاد إلى حالته ولكن تشرق غالب البلاد وفيها
 حج بالناس الأمير قراش شقر أمير عشرة وكان كاشف البلاد الجيزة ففعله اللطاف
 ثم ولاه أمره الحج وكان أمير الركب للوزير الأمير بركا أمير اخو ثاني رجع في
 السعة من الاعانت اخ مولانا اللطاف الملك الاشرف وهو سيف الدين شمس كان
 قد قدم من بلاد الجراكسة في سلطنة اللطاف في السنة الماضية ومعه جماعة
 من قداييه واصحابه من البلاد ذكر من توفي فيها من الاعيان الشيخ الامام العالم شرف
 الدين يعقوب ابراهيم الامام العالم العلامة جلال الدين محمد البكري الرومي الشيعي
 بالقبلي توفي وقت صلاة الضحى ليلة الاربعاء السابع عشر من صفر فجاءه في
 ذفن صبيحة يوم الاربعاء عند والده بالصباح خارج باب المحرق بالقرب
 من باب الوزير وكان رجلا فاضلا ذكيا شجاعا متواضعا خجولا وكان عنده كرم
 زايد توفي خطابة جامع الامير النجاشي وامامته ولقد ربي في ايام والده في حدود
 سنة تسعين سبعمائة ثم توفي بعد ابيه شيخا تربية في السليار خارج باب
 الوزير وتولى ايضا شيخا خانداه قوضون مدة ثم نزل عنها وتولى هو واهل بيته
 محمد النضر على القدر الشريف في ايام الملك الظاهر برقوق بواسطة الامير ايتش
 اتاك العسكر ثم تولى هو النضر على الكشوة الشريفة وكالة بيت المال فقام في الظفر على
 الكشوة مدة موفها الله مدة طويلة ثم غر عنها بمرافعات كثيرة واشتهرت
 الوكالة معه الى حين مات وتولى شيخا الشجيرة في ايام الملك المؤيد عوضا عن القاضي
 امين الدين عبد الوهاب ابن الطولبي الحنفى حكم غزله واشتمر فيها الى حين
 مات وجري عليه امور كثيرة بسبب شيخا الشجيرة ولما كان عزمه ما يابز
 سبعين سنة رحمه الله قاضي القضاة اجال الدين ابن زيد الكوفي البعلبكي
 مات يوم الثلاثاء السابع من ربيع الاول ودفن ببعلبك وكان تولى قضاء
 القضاة اثنا عشر مرة بدمشق مرتين مرة في ايام الملك المؤيد ومرة في ايام الملك الاشرف
 برشبي كل ذلك عوضا عن القاضي القضاة نجم الدين ابن حجي ولكن لم تطل مدته
 في توليته كلها ولم يكن مشهورا بالعلم ولا بالنبئت الكبير الوزير تاج
 الدين الشهير بابن كاتيب المناجات مات ليلة الجمعة الحادي والعشرين
 من جمادى الاولى وصلى عليه يوم الجمعة قبل الصلاة في باب النصر ودفن في
 تربة نجاشي وكان مغرولا عن الوزارة ونوم مات كان ابنة كريم الدين
 وزير بالدار المصرية على عادية ابيه وكان تاج الدين المذكور هيتا في وزارته غير
 خاضع في الظلم الشديد وكانت عنده شفقة وخوف من الله تعالى رحمه الله
 الامير ان في الكرسي امير عشرة توفي في جمادى الاخرى وانعم اللطاف بامر قه

من القاهرة ؟

الايدي ؟

هذه ؟

تولى الناصر

على اقبنا

على اقبنا التمكن في الامور سودت الاشقرات في هذه السنة بدمشق وكان اخذ
 المقد من بدمشق وكان اخذ من مال الملك اللطاف الملك الناصر برقوق وترقى الى المنابر
 في ايام الملك الناصر منج بن برقوق اعطاه اربعة عشر ثم انعم عليه بامره عشرين واستقر
 رأس نوبه وكان يحكم بين الناس ثم ترقى الى ان انعم عليه بتقدمة الف في الديار المصرية
 ثم تولى رأس نوبه كبير وعزل عن هذه الوظيفة الملك المؤيد وسلكه ونفاة الى مياط مدة
 من نفاة الى القدس الشريف فقام فيها مدة طويلة ثم لما تولى ططر السلطنة جابه بعض
 القدس الى القاهرة وانعم عليه الملك الاشرف بليلة طيلة مدة ثم نفاة الى دمشق واعطاه
 تقدمه الف فاشتمر فيها الى ان توفي في هذه السنة ولم يكن مشكورا في السيرة الامير
 مشودون الحموي مات بدمشق في اوائل شهر ذي القعدة وكان احد المتقدمين للوف
 بدمشق وانا بذكر الصاكرين وكان احد الامراء في الديار المصرية فتمسك اللطاف الاشرف
 وحسنه مدة ثم ارسله الى مياط بطلا ثم ارسله الى ام على الامره وانعم عليه اللطاف
 بانا بكية الشام على الامير قنباي المحزوي احد المتقدمين للوف بدمشق قاضي القضاة
 الاشلام الامام العالم الفاضل شمس الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن الخمر قد
 الدير المقدس الحنفى توفي ليلة غرة ان سبع من ذي الحجة ودفن ببنت المقدس وكان
 عمره يوم توفي يقارب تسعين سنة وكان متقا محبا لله وكان رجلا عالما فاضلا
 راشيا في مذهبه الى حنيفته رضي الله عنه تخلص باخلاق اهل التصوف اذ ركع
 كثيرة في مصر والشام وبينها المقدس في عاشى حقا كثيرين وذلك لان بيت المقدس كان
 نخط العلماء والفقهاء ولما مات قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن قاضي القضاة
 كمال الدين عمر بن العديم الحنفى بالديار المصرية في التاريخ النبى ذكرناه عليه السلام
 الملك المؤيد شيخ الى الديار المصرية تقدم كونه يوم الاربعاء الثالث عشر من جمادى
 الاولى سنة تسعة عشر وثمانمائة وفي يوم الاثنين السابع عشر من ربيع الاول
 قاضي القضاة الحنفية بالديار المصرية عوضا عن القاضي ناصر الدين محمد بن العديم حكم
 وفاته واشتمر قاضيا الى ان تولى شيخا الشيوخ بالمدينة الملك المؤيد المستجدة بخدا
 بابي زويلة وخلق عليه يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة اثنين وعشرين
 وثمانمائة ولم يزل يباشر وظيفته في المدرسة المذكورة الى ان استأذن من اللطاف
 الملك الاشرف في ثلث شعبان من السنة ليسا في القدس الشريف وذلك لانه حصل
 له ضعف فريد فارد ان يندل هو آية بصحة مزاجه فاذن له وتوجه الى القدس
 الشريف فاقام به الى ان اذركته المسقية في التاريخ المذكور رحمه الله اللطاف الملك
 الناصر بعد الملك اللطاف الملك الاشرف اسما على الملك اللطاف الملك المؤيد عيسى بن الملك
 الناصر على الملك المؤيد او ذى الملك المنظر شمس الدين يوسف ابن عمر بن رسول التركاني
 تولى السلطنة بالبحر بعد وفاة ابيه في سنة ثلاث وثمانمائة فمدته سلطنته

الشهر
بابي الدين

اربعة وعشرين سنة وكان رعي السيرة جدا ولم يذكر منه الا ظلم وفسق
وتولى بعده ابنه عبد الله وتلقب بالملك المنصور وظهر القدر والاجتنان الى
الرعية وفرح الناس به ودعوا له لما كانا افاضوا من مظالم والده استتب
المصونة المحمية خواند فاطمة بنت قبا زوجة السلطان الملك الاشرف بن يوسف
توفيت ليلة الاحد الخامس عشر من جماد الاخرى من هذه السنة وذفت
في المدرسة الاشرفية المشجدة براس الخريجين كذا عتبرانيين بالقاهرة المحررة
وحضر جنازته جميع الاعيان من الخليفة والقضاة والفلكة والامراء والاجناد
وسائر الناس ولم تخلق احد منهم وحلي عليها في باب البشارة ومشي هو
بين يدي جنازتها الى ان دفنوها اصبحت يوم الاحد وكانت لها مدة وهي
ضعيفة وكانت امراة جيدة ذبقة شاعية الى الخير واسطة للخير عند
السلطان فحزن الناس عليها وترحموا عليها وشرع القراء في قراءة القرآن
من وقت دفنوها عند قبرها الى صبيحة يوم الجمعة وحملت ذكرا ستة ايام
رحمها الله تعالى فصل فيما وقع من الحوادث في السنة الثامنة
والعشرين بعد النجاة استبقت هذه السنة المباركة واولها يوم الخميس
الحادي عشر من ربيع الثاني وقت المعتض بالله داود و السلطان البلاد المبحرة والامانة
الملك الاشرف بن يوسف وليس له نائب في الديار المبحرة وانا بكر العسكر بالديار
المصرية الامير تقي الدين بن ابي العباس و امير سلاح الامير اينا بن النور و امير مجلس الامير
اينا بن الجي و امير اخور كبير الامير جقمق اخو المضارع و راس نوبة كبير الامير
تغري بردي المجردي والدوادار الكبير الامير ازيك واستادار العالي الامير صلاح
الدين ابن القاضي بدر الدين حسن ناظر الخواص الشريف و الوزير القاضي كرم الدين ابن
ناج الدين ابن كاتب المناجات و ناظر الجيش زين الدين عبد الباسط و كاتب
استوا شريف القاضي نجم الدين ابن الجي القاضي القاضي القاضي القاضي
والقاضي الحنفى زين الدين التتعي والقاضي القاضي القاضي القاضي القاضي
الحنبلي علاء الدين ابراهيم المجلي الحموي والمحاسب القاهرة القاضي بدر الدين محمود الحنبلي
الغني فائق هذا التاريخ من المحاسب واخ الكاتب هذا الكتاب ووالى القاهرة
الامير تاج الشوكي ونائب الاسكندرية الامير اقبغا التمراري ونائب عنزة
الامير تمار ونائب حنفد الامير مقبل ونائب دمشق الامير شوقون من
عبد الرحمن ونائب طرابلس الامير خسرو ونائب حماه الامير جليان ونائب
حلب الامير جبار قطلو وقاضي القضاة الكافية بدش
الشيخ الشريف علاء الدين والقاضي الحنفى شهاب الدين شمس الدين والقاضي
الملك شمس الدين الاقوي والقاضي الحنبلي ابن الجي

القباير

الحجاز

الحجاز الطرابلسي و كاتب استر بدر الدين حسن وهو ناظر الجيش والقاضي القاضي
الحنبلي علي الدين ابن خطيب الناصرية والقاضي الحنفى ابن امين الدولة والقاضي المالكي
ابن الشحنة والقاضي الحنبلي شمس الدين ابن خازوق و كاتب السرفاص الديار البر الشجاع
وصاحب بلاد قريمان الامير ابراهيم ابن الامير محمد بكر ابن قريمان وصاحب الانجيات
الاصغر و كرتيه مدينة برشا الامير مراد بكر ابن كرتي و اسفه محمد بكر وصاحب بوزن
الامير اشكندر ابن الامير قرايوسف وصاحب بغداد الامير محمد شاه ابن الامير قرايوسف
وصاحب بلاد البجم وسمرقند وتلك البلاد مثل شيراز واصفاره وغيرها الامير شاه رخ
ابن تيمورلنك وصاحب مكة الامير قرقماس تولى عوض السيد الطوبى حسن
وصاحب المدينة النبوية غريب وصاحب اليمن المنصور عبد الله بن الملك الناصر
فاما الدشت التي كرسيها صري فان فيها اختلافا كثيرا بسبب عدم كبير يرجع اليه
فغلب هناك جماعة من بيت الخانات وغيرهم كل واحد منهم يشتري على حاجته
ولم يبق الا ولم يتفق الامر لاحد ذكر من الغلبة بوظيفة ومن قطع عنها
بتلوع يوم الاثنين الرابع والعشرين من صفر خلع على الشيخ منجيت الدين نصر الله البغدادي
الحنبلي واستقر قاضي القضاة الحنبلي بالديار المصرية عوضا عن القاضي القاضي
علاء الدين ابراهيم المجلي بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى وفي يوم الثلاثاء الثاني
من ربيع الاول خلع على جمال الدين يوسف السمرقندي واستقر قاضي القضاة الحنفية
بمدينة حلب عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين ابراهيم الدولة الحلبى بحكم عزله
وكان جمال الدين هذا قد قدم من البلاد في ايام الملك المؤيد الى القاهرة واعطى به الملك
الظاهر خطا وتغصب له ثم سافر الى الحجاز الشريف ولما عاد خلص له بعض
الوظائف من التداريس والناظر بمدينة حلب وسافر اليها واقام بها الى ان
تقدم الى القاهرة في اول هذه السنة وذكر انه وقع بينه وبين القاضي المذكور بعض
الفتنة بسبب الميرسة الشاذة تحتية التي حلب في السوق النشأ بينين خشوا
عليه وخاف ان يتحاكم معقه نائب ان يتغصبوا عليه فسا فرخية وقدم
الى القاهرة ونشأ بين يدي السلطان الملك الاشرف بن يوسف اعز الله نصره واخبر بالجرم
عليه فعند ذلك امر السلطان بطلب الامين الدولة فتكلف ابن امين الدولة و
حضر الى القاهرة بناء على انه ينتصر على غريمه ويصود قاضيا الى حلب على عاد
ولم يتفق ذلك مع مساعد بعض المباشرين له فسا فرطت الا واستقر جمال
الدين يوسف المذكور قاضيا بحلب وفي يوم السبت العاشر من جمادى الاولى
خلع على القاضي بدر الدين ابن نصر الله ناظر الخواص الشريف واستقر استادار القا
مضافا الي ما بيده من نظر الخواص الشريف عوضا عن ابنه الامير صلاح الدين بحكم
عزله لعجزه عن الاقامة الوظيفية وفي يوم الاثنين الثاني عشر من جمادى الاولى
خلع على كريم الدين ابن كاتب بحكم واستقر ناظر الخواص الشريف عوضا عن

مدينة
كلمة

بدر الدين حسن ابن نصر الله بحكم عزله وابقائه على وظيفته الاستناد اربعة ثم توفي يوم
 الثلاثاء الثامن من رمضان المعظم امر السلطان بسك بدر الدين حسن المذكور وتعويضه في
 القلعة فشكل وعوقف ثم طلب ابنه صلاح الدين من بيته وعوقف معه وطلب منها
 اسلحه عرض عليها ما يؤذيها فاجرت الامر اشتقر الطلب على مبلغ خمس الف دينار
 على ما قيل ثم بعد يومين او ثلاثة اطلق سبيل بدر الدين وعوقف ابنه في القلعة على
 ان يتولى بدر الدين ويزولت ويحل الاموال فلما نزل شرف في بيع موجوده من اسلحه
 والدور وغيرها ثم اطلق ابنه صلاح الدين ايضا فاشتقر في بيتهما بقالين وكان بدر الدين
 المذكور قد تولى الى الجامع الازهر يوم الاربعاء العاشر من شعبان وادعى انه اشتققي
 عن وظيفته وفي يوم الخميس الحادي عشر من شعبان طلبه السلطان فطلع اليه وخلص عليه
 خلعة هائلة وفي يوم السبت التاسع من جمادى الاولى سلك السلطان القاض نجم الدين ابن جحي
 الشامي كاتب السراي الشريف بالديار المصرية وجسه في البرج بقلعة الجبل لاجل كلام صدر
 منه ونزلت الحوطة على داره وفي ليلة الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الاولى امر السلطان
 ان يترك نجم الدين المذكور من البرج ويذهب به الى دمشق في باشه وزنجية فانزلوه
 على هذه الحية في الثلث الاذن لليل وذهبوا به على هذه الصورة الى ان وصل
 غزرة وقيل الى الرملة ثم وقعت فيه الشفاعة على ان يروح الى دمشق على صيغة
 حسنة وذكر بعد ان قرر عليه جملة من الذهب وفي يوم الاثنين الثامن عشر من
 جمادى الاولى خلع على الدين محمد ابن مؤخر ناظر الاضطرابات الشريفة وكان ذلك
 كاتب دنايب كاتيب السراي الشريف واشتقر في كتابة السراي الشريف بالديار المصرية
 عوضا عن القاضي نجم الدين ابن جحي بحكم عزله ونفيه الى الشام وفي يوم الاثنين الثالث
 من رجب خلع القاضي شهاب الدين محمد بن محمد بن جحي واشتقر في كتابة القضاة
 الشافعية بالديار المصرية عوضا عن القاضي القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن جحي بحكم عزله
 وفي يوم الاثنين الرابع عشر من رمضان خلع على جمال الدين الطرابلسي المذكور قد تولى
 كتابة السراي بالديار المصرية عن علم الدين ابن كوز واشتقر في كتابة السراي بدمشق
 المحرم عوضا عن القاضي بدر الدين حسين المذكور قد جمع له بين كتابة السراي ونظر
 الجيش بدمشق بحكم عزله عن كتابة السراي وابقائه في وظيفته نظر الجيش وفي يوم
 السبت السادس عشر من ذي القعدة امر السلطان للمامير ازيد مشرجا احد المقربين
 بالديار المصرية ان يلازم بيته وذكر انه كل وقت كان يقول السلطان بينكم علي
 بنسابة في البلاد الشامية فان هؤلاء الديار المصرية لا يوافقني ثم قدم على ذلك
 فبلغ السلطان ذلك ففرق عليه واعاد عليه اقطاعه وارسل اليه المقدم الطرابلسي
 يا قوم نعم الاثنين الثامن عشر من ذي القعدة وبشتره بانه على جلاله واهل بيته
 ولكنه يخرج مع كاشف الضعيف ويساعده في ازالة الفساد الواقع بين عرب

ع
 الشريف
 عوضا

الضيق

الضعيف ثم انه خلع على المقدم المذكور كما ملية محلا يستور خاجن ذكر الاسلحة
 في هذه السنة اما الذهب المخرجة فانه بلغ المئتين الف درهمين وثمانين درهما بالفلوس
 واما الاقونيات الشنخ فانه اشتقر كل واحد منهما على بائنين وثمانين درهما
 واما الفلوس فانه قلته جدا حتى ان من يحتاج الى حرف فلوس يدر في الاسواق ولا
 يجد شيئا وكان الرطل منها بستبعة دراهم فامر السلطان ان يكون الرطل باثني عشر
 درهما فاشتقر على ذلك مع قلته واما الحديد فانه عثر جدا وبلغ الرطل المعصور منه
 الى عشرين درهما فوصلت التطبيقية من التبع الى تسعين درهما واما النحاس
 المعصور فوصل الرطل منه الى ازيد من ثلاثين درهما واما انواع القماش فكذلك قلته
 جدا حتى ابغ الثوب البعلكي الرفيع باكثر من عشرين درهما وانواع القماش
 فكذلك حتى بلغت اربع شقات من السجاب الجديد الى تسعة عشر وثمانية عشر
 دينارا من الشخص واما انواع الحبوب فعثرت جدا حتى بلغ الاروب من القمح في
 شهر ذي القعدة وشهر ذي الحجة الى قريب ثلثمائة درهم فلوس وكذلك بلغ الاروب من
 الفول الى ثلثمائة درهم والاروب من الشعير ببلغت الى ثمانين درهما ولم ينفذ
 في الديار المصرية في الايام القليلة هذه الاسعار في الفول والشعير وبلغ نزر
 البرسيم الاروب منه الى الف ومائتي درهم فلوس وهذا ايضا لم ينفذ قبل ذلك واما
 الحنظل فالرطل منه ابغ بدرهم ونصف واما الاجاز فعثرت جدا لاجل غلاء القلف
 فبلغ الرطل من الحنظل المقل الى اربعة عشر درهما والرطل من الشوكية كذلك والرطل من
 الحنظل النازل وبلغ الى تسعة دراهم والرطل من الحنظل المقل الى اثنى عشر درهما والرطل من
 اللبغ بلغ الى ثلثه دراهم واما بقية المايعات فبلغ الرطل من العسل المجرى الى
 قريب من عشرين درهما لقلته فلاح الخلف في هذه السنة وبلغ الرطل من السيرج الى
 ثلثة عشر درهما والرطل من الزيت الطيب الى اثنى عشر درهما والرطل من السن الى ثمانية
 عشر درهما وبلغ القندج من الرز الى تسعة دراهم وبلغت البطة من الدقيق الى تسعين
 درهما بالفلوس ودرهم خمسون رطلا بالمصريين وكذلك زادت الاسعار في الحبوب في
 البلاد الشامية ولا سيما في بلاد غزرة والرملة وبيت المقدس فابيعت القراء الشامية
 وهي ثلثة ارباب بالمصرى باكثر من عشرين دينارا وكان السبب لغلاء الحبوب
 في بلاد الرملة وقاقون ظهور القار المجاور عن الحد فيكمي عن اهلها عن القار اشياء
 غريبة من كثرها وغلبتها على الحبوب وهي في الارض ولقد اخبرني ثقة عن من
 شاهد في ارض من ارض قاقون فيرانا شحنة على وجه الارض بعضها على بعض
 وهي متوقفة مقطعة الاذان والايدي والرجل والجراحات الظاهرة فيها وكذا لاجل

جراب وقع بينهما كما يقع الحرب بين طائفتين من الناس ذكر بقية الحوادث
 في هذه السنة بتاريخ يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر من السلطان الملك الأشرف في
 البحر ونظر في الاعترة التي امر بها رعاياه ثم التفت من هناك الى ناحية جزيرة الفيل وذهب
 منها الى فنية السيرة ثم الى تاج وطلع اليه وأعجبه المكان ولم يكن رآه قبل
 ذلك ثم عاد منه وطلع القلعة وفي يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الأول عاد السلطان الى
 ذلك البر فترى بالادبم وحسن المالكه معه واقام هناك قرى من عشرة أيام ثم عاد وطلع
 القلعة وفي يوم الخميس السادس عشر من ربيع الآخر قدم الامير شوحون من عبد الرحمن نائب
 الملكة الشامية الى القاهرة وتسلم يده يد السلطان وكانت الامراء وزعماء القلوب و
 غالب الخلقية استقبلوه فممن من استقبله الى بلبلش ومنهم من استقبله الى خانقاه
 سيدي يوسف وبات عنده في الخانقاه الامير فتسبك العاقي والامير ازبك الدوادار الكبير
 ومن جمل الملاحين سيدي ناصر الدين محمد ولد السلطان الملك الأشرف برضاى عنرض
 ونعم الامير جانيك الدوادار الثاني وبعث السلطان اليه كالمية محملا بغرة سحر طري
 ولما تمثل بين يديه خلق عليه اطلستين وطراس نيلفاه وقرس كالم الفوق بالذهب
 والزر كش ثم قدم له الامراء خيولا وقماتات واشياء غيرة واحدة واقام في القاهرة
 الى ان فر يوم السبت التاسع والعشرين من الشهر المذكور وفي يوم الخميس الحادي
 والعشرين من ربيع الآخر قدمت رسلة من عند الامير قرا اليك التركاني وفي يوم
 الاثنين العاشر من رجب دار الحمد الشريف وانما استعجى لواءه لاجل اغربة الفزاة
 وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة لعب مملوك يدعى بكبال علي
 حبل واحد ممدود على الرميلة واحد طرفه مربوط فوق الاشرفية والطرف الآخر
 مربوط على راسه اذنه مدرسة السلطان حسن وبينهم مدي بعيد وكان السلطان
 وجميع الامراء والمالكه ينظرون اليه من طبائير القصر ومن سطوحها وكان يوما مشهودا
 والمذكور انواعا من قنوب البهايون الذين يلعبون على الجبار وارضى بالملكة و
 اوثر قنوس الرجلة رمى وهو الذي يسمى الخرف فلما نزل اركبه السلطان مرسا كابل
 الطفرة وخلق عليه خلعة هائلة واحسن اليه الامراء ايضا وذكر المذكور ان اخذه
 من الجواكسة وانه وقع في عند صاحب قبرص فاقام عنده مدة على دينهم ثم هاجر
 الى الديار المصرية واستقر عند السلطان الملك الأشرف وانزل في المالكه
 وترتب له جوائز ونفقات وكان مجيئه في هذه السنة وفي يوم السبت الثاني
 والعشرين من ذي الحجة قدم الى القاهرة قيسار النوروزي من عند الامير قيسار يدي
 امير الحاج من مكة المشرفة واخبر ان الامير حسن بن عمالان الذي كان صاحب مكة
 الشريف

قد اقام

أروى

الإسلامية

في هذه السنة بتاريخ يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر من السلطان الملك الأشرف في
 البحر ونظر في الاعترة التي امر بها رعاياه ثم التفت من هناك الى ناحية جزيرة الفيل وذهب
 منها الى فنية السيرة ثم الى تاج وطلع اليه وأعجبه المكان ولم يكن رآه قبل
 ذلك ثم عاد منه وطلع القلعة وفي يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الأول عاد السلطان الى
 ذلك البر فترى بالادبم وحسن المالكه معه واقام هناك قرى من عشرة أيام ثم عاد وطلع
 القلعة وفي يوم الخميس السادس عشر من ربيع الآخر قدم الامير شوحون من عبد الرحمن نائب
 الملكة الشامية الى القاهرة وتسلم يده يد السلطان وكانت الامراء وزعماء القلوب و
 غالب الخلقية استقبلوه فممن من استقبله الى بلبلش ومنهم من استقبله الى خانقاه
 سيدي يوسف وبات عنده في الخانقاه الامير فتسبك العاقي والامير ازبك الدوادار الكبير
 ومن جمل الملاحين سيدي ناصر الدين محمد ولد السلطان الملك الأشرف برضاى عنرض
 ونعم الامير جانيك الدوادار الثاني وبعث السلطان اليه كالمية محملا بغرة سحر طري
 ولما تمثل بين يديه خلق عليه اطلستين وطراس نيلفاه وقرس كالم الفوق بالذهب
 والزر كش ثم قدم له الامراء خيولا وقماتات واشياء غيرة واحدة واقام في القاهرة
 الى ان فر يوم السبت التاسع والعشرين من الشهر المذكور وفي يوم الخميس الحادي
 والعشرين من ربيع الآخر قدمت رسلة من عند الامير قرا اليك التركاني وفي يوم
 الاثنين العاشر من رجب دار الحمد الشريف وانما استعجى لواءه لاجل اغربة الفزاة
 وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة لعب مملوك يدعى بكبال علي
 حبل واحد ممدود على الرميلة واحد طرفه مربوط فوق الاشرفية والطرف الآخر
 مربوط على راسه اذنه مدرسة السلطان حسن وبينهم مدي بعيد وكان السلطان
 وجميع الامراء والمالكه ينظرون اليه من طبائير القصر ومن سطوحها وكان يوما مشهودا
 والمذكور انواعا من قنوب البهايون الذين يلعبون على الجبار وارضى بالملكة و
 اوثر قنوس الرجلة رمى وهو الذي يسمى الخرف فلما نزل اركبه السلطان مرسا كابل
 الطفرة وخلق عليه خلعة هائلة واحسن اليه الامراء ايضا وذكر المذكور ان اخذه
 من الجواكسة وانه وقع في عند صاحب قبرص فاقام عنده مدة على دينهم ثم هاجر
 الى الديار المصرية واستقر عند السلطان الملك الأشرف وانزل في المالكه
 وترتب له جوائز ونفقات وكان مجيئه في هذه السنة وفي يوم السبت الثاني
 والعشرين من ذي الحجة قدم الى القاهرة قيسار النوروزي من عند الامير قيسار يدي
 امير الحاج من مكة المشرفة واخبر ان الامير حسن بن عمالان الذي كان صاحب مكة
 الشريف

[illegible][illegible]

هذا خط بيها واليد
اليد على الدسائير
في المدينة

واذا فعلوا متوكفين على الله تعالى و صلوا الي يثرت يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من
شعبان و سائر ايام يثرت يوم السبت الخامس من شهر رمضان و صلوا الي طرابلس
في احتفال السنت المكملة فقاموا في طرابلس اياما لا تسرحة و تجديدا لتجديد و خدمهم
نائب طرابلس الامير جعفر و خدمته هابله ثم سافر و امن طرابلس يوم الاثنين السابع
عشر من شهر رمضان و وصلوا الي بر خزيمة قبرس اي ميني قرياص يوم الجمعة الثامن
عشر من شهر رمضان ثم وصلوا الي راس الماغوفة يوم السبت التاسع عشر من شهر رمضان
و تركت الجبل اي راس الماغوفة يوم الاحد العشرين من شهر رمضان فبعد من المسلمين سبعة
فرسان و بعض رجاله و ماليكيا السلطان و هم كشاف قتلوا هناك مع جماعة من العثمانيين
من اهل قبرص و هم مقدار ثلثماية فارس و بينهم اخوا صاحب قبرس فلما داي هاولا
قلعة المسلمين طعوا فيهم و دكوا عليهم فرفع المسلمون اصواتهم بالتكبير و التهنيل
و الصلوة على النبي المذبح و حملوا عليهم و قتلوا منهم خمسة عشر فارسا و جرحوا
الكث من حمير فارسا و استشهد من المسلمين ثمان من المالكية و دفنوا و احياها
الي الجنة و عثوا منهم شيئا كثيرا و اسروا من نسايتهم و اولادهم جماعة و من دجالهم
ايضا و احتربوا ضايا كثيرة و حاربوا كثيرا كثيرة و احرقوها ثم سافروا من
الماغوفة ليلة الاثنين الحادي والعشرين من رمضان و ترك تلك الليلة الي البر جماعة
من ماليكيا السلطان خشاة و اجتمعت و افي طلب الاعداء و لم يلاقوا المراكبة المحفوظة الا
في صبيحة تلك الليلة عند راس العجور و معهم ثلاثون سيرا و كبروا المراكبة حاربوا
على المسلمين ثمان شوايت و قتلوا كبر و سلو ثمان فلما راها المسلمون كبروا و هلكوا
و صلوا على النبي محمد عليه وسلم و كان لهم ضجيج و ابتهاك الي الله تعالى حتي جاؤ بهم
البث و البحر ثم حملوا على الكفار بهم عالية و قلوب صائبة و السق ذاكه فلفظ الله بهم
همزوا القرمون و السلو زين و وقفت الشوا في مجتهد للقتال و قال لهم
المسلمون بالمدافع و المحار و هم ايضا رمو المسلمون باحروج و غيرها فنقدم المسلمون
و قتلوا منهم و هم يكر و ن و هلكوا و بطلوا على النبي محمد عليه وسلم حتى قتلوا منهم

و قيل كان السبي في ذلك اليوم و كان اهل اسكندرية و اسكندرية و اسكندرية
انما لم يبقوا الا القليل من رواد و سائرهم و سائرهم و سائرهم و سائرهم
في ذلك ان اهل قبرس كانوا يفسدون في البحر و ما عدوا من اسكندرية المراكبة الا بقدر من
الي مدي و اسكندرية و سائرهم و سائرهم و سائرهم و سائرهم و سائرهم
ان امر السلطان فخير الاغربة فجزيرة و جعفرية الاثنا و اصراف السلطان عليها اسلوا كثيرا
و جعفر الخدة و الرجال و كانت غرة قبرس لان غروان الاولي كانت في السنة الحادية
سنة سبع و عشرين و كان مائة و عشرين في العنق و كان السلطان الملك الاشرف في
بين لذلك من ماليكيا مقدار سبعين ملوكا و كبرهم ملوكا و كبرهم ملوكا و كبرهم ملوكا
فقال له ايا سيرا الطويل و انضم اليهم جماعة اخرون و كانوا في خمس مراكبة و كان خروجه من
الماغوفة في التاسع من رمضان من سنة سبع و عشرين و كان لهم قتلوا و اقلوا و اقلوا
و وصلوا الي يثرت ثم الي طرابلس و اقاموا ليلة السواطر اياما ثم ساروا نحو الجزيرة و وصلوا
الي المدي و رتبوا هناك شيئا من اهل القري و اهل السواطر و اسرا فغارا في شهر
عشر اسارى من اهل الجزيرة و عاد و اسلمهم و معهم بعض الجوخ و القطن و اثنا عشر البيوت
و بعد ذلك و كانت هذه الغزوة سببا للخرق بين الدين و جعلنا بعدها على حصون و قدروا
على منهم بريد السلطان الاشرف عن بقية و تصرف فيها على العادة الشريفة
و الفخوة الثانية في هذه السنة اعني سنة ثمان و عشرين و كان مائة و يوم
الخمس عشر من رمضان من هذه السنة اتفق السلطان على الدار عليهم للخرق اي قبرس
و هم في الاسر المخذبة لايبر شرماتش فاشوق حاصبا حجاب بالدار المصرية و الامر في
نجا و من الطلقات ان الامير شريك بناد السراخانة الشريفة و الامير فتنق و من
الخرق نيات و العشرات الامير شيخ راس قويم و الامير افيها الفارس و الامير كثر
الاعراب و من ماليكيا السلطان ما يقارب اربعمائة نفس و من كل مقدم الف عشرين
انفس و من الطلقات ثمان شخصان و استخدم السلطان ايفا من الدخان جماعة
كثيرة و من المشافعين و القاطنين و القرائين و نحوهم و لم يزلوا يقاتلون
القاهرة و ما فيها الي اخر يوم الخميس السابع والعشرين من رمضان و كان ذلك يوم
الجمعة من شهر رمضان المحروس يوم السبت العشرين من شعبان من سنة ثمان

الى احد قبرس
م

والخضر موارسار المسلمون وراهم وتخلصوا بالهروب ثم سار المسلمون حربي
 الملاحة يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان ولقوا على البحر في سائرهم
 مقدار ثلثمائة فارس وروا تلك الشوايخ الثمانية التي هزمت قد استوفوا منهم من قبل
 في سائرهم المذكورين من مائة السطان نصر الله نحو من ثلاثين مملوكا مشاة فلما
 راهم هاءولا الغرسان المذكورين طعوا بهم لقلتهم وكسوا عليهم نكاريها ولا الملائك
 هذا الامر كبروا وهللوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا في وسطها ولا الكفرة
 وارموا خمسة عشر فارسا منهم يلقونهم وجرحوهم نحو من مائة فارسا فقد ذلك
 انكسر وانفكمت شوايخهم وانطرفت ثم نفخ المسلمون واخبروا الملاحة وجميع
 ضياعها وكنايسها واطلقوا فيها النار وظفروا الاساري الذين اسروهم من عند
 راسر الماعوضة الى الملاحة ومن الملاحة وقرأها فجأت عندهم اربعماية اسيرين
 وتسعين اسيرا فيمنهم المسلمين في الاجناد في تحريب ديار الكفرة وتحصيل الكفر
 اذا يتخض قد حضر وصحبه ثلاث مجلات عليها زرد خائف قد ارسلها صاحبهم
 الى الملاحة فقفوا لاهلها ومساءلة عليها فتا للمسلمين فاحدوها المسلمون ووجدوا ذلك
 الشخص الذي كان قد خائف من القتل كية ووقع عند النصارى مملوكا لهم ثم ان المسلمين
 ساءوا من الملاحة ليلة الاثنين الثامن والعشرين من شهر رمضان وعبروا الكفرون
 يوم الاربعاء شمس من شهر رمضان فمروا في البحر منهم مقدار مائة وخمسين من الغزاة
 المجاهدين ومعهم بعض ممالك السلطان الملك الاشرف عن نصره ودخلوا بربها هناك
 فيه نصاري في موانع المسلمين فجرحو منهم بعضهم وكانوا بغير لبوس وقد ابلت
 العيد هناك فلما أصبحوا يوم العيد وصلوا صلاة البعج ولبسوا قاموا بالنهليل والتكبير
 والصلاة على النبي النبي واطاعوا البحر المذكور واخذوا بالقتال واخذوا بقتل
 الظفر وطلع السجق السلطاني عليه مع المسلمين وقتلوا منه من سائر النصارى نحو من
 ستين فارسا واخذوا ما يتجر سيرا واقتلوا واكثر واحرقوا البحر وهذه وكان
 عند المسلمين من الغنم والسرور ما لا يوصف فخلا لا ينصا بحمل الاعتراف الله واعلا

بيان
 وانتهت

نهم

كله

كله تعالى ومقدرة ذلك بعيد المسلمين لانه ايام فتح وسرور ودك وصلاة على
 النبي صلى الله عليه وسلم ولهم يكن في جزيرة قبرس يرح مثل هذا البحر في الجفان
 وشدة الغارة وجاء الى المسلمين خمسة من اساري المسلمين كانوا في مكان يسمى ايسكينة
 وكانوا اثني عشر مسلما قد اسرهم النصارى وجبهم هناك فاتفقوا وهدروا
 وعلم بهم اعداء الله فاذوا وراهم وادركوا السبعة منهم لمسكهم وقيدوهم وحشروهم
 وطلعوا بهم الجبل وفاقم الخمسة فاعانهم الله حتى جاءوا الى المسلمين وذلك وان ايسكينة
 للبناء فيه وعندهم اساري من المسلمين وذلك وايضا انه جاسر كبر قد قوه من
 البناء فيه وعبرنا ايسكينة فيهم تجار ياخذون الشك وصحتهم زرد خائف ارسلها
 صاحب البناء في ابي صاحب قبرس خدمته له واعانة له على المسلمين وهي خمسة
 وثمانين صدوقا فيهما ثراقلات وخمسة عشر صدوقا فيها خود وثلاث
 صناديق فيها سبوق وسبعماية ربح واربعة وسبيل سود وستة سروج ومائة
 وخمسون جبلا واربعة قلع واثني عشر سريقات قبة لاجل شوال في اعداء الله ثم
 ان المسلمين توكلوا على الله وسافر واليلة الثلاثاء السادس من شهر شوال ووصلوا
 الى طينة التي بقرب من قنطرة من بر المسلمين وكان وصلوهم الى طينة يوم السبت عاشر
 شهر شوال وجاء الخبر بذلك الى السلطان من متولي قاطية واخبروا به في
 كتابه ان الامير جانيك راس نوبة قد حضر الى طينة وصحبه الاسرى من جزيرة
 قبرس فارسل السلطان جماعة من الاوشاقية والجهان الملاحاة ثم امر السلطان
 كاتب السر ان ينزل الى الاشرفية ويقرأ الكتاب الذي جاء به من الامير شاش
 قاشوق حاجب الحجاب الذي كان مقدم العسكر الغزاه وفي كتابه ما جرى بين المسلمين
 مع النصارى اعداء الله قتلوا واسرا القاصي ناصر الدين الغاقوسي فقرا الكتاب وهو
 على المنبر وحضر خلق كثيرة لا يحصون فلما سمعوا الكتاب صجوا بالتكبير والنهليل
 والاعلا على النبي النبي وكانت لهم صحة عظيمة من الفتح والسرور وروى
 البشير وزيغرا اسواق وكملت الافراح وفي الاحد الخامس والعشرين من
 يوم

من شوال قدمت الغزاة الامراء والاجناد وسائر من كان معهم من ديار مصر في ديار مصر
 في بيتا من الف فقير من الرجال والنساء والاطفال ومعهم الغنائم التي غنوها من جزيرة
 قبرس وطلعوا الى السلطان في الحوش بقلعة الجبل وكان يومها مشهودا ثم ان السلطان
 عن نصر امر الامير ايتال الشمشي في احد الامراء العشوات وروس النوب واصفان
 يتولي بيعها ولا الاسرى محض الى الخزائن في باب السلطنة وشرع في بيعهم في ايامهم
 واخبرني ايتال المذكور ان الاسرى ابعث بنحو مبلغ ثمان مائة دينار وثمان مائة
 دينار وكان في جملة الغنائم التي غنوها الغنم ونصفه وزن الف درهم فباعوها بمقدار
 الف دينار وكان فيها انواع الحديد فباعوها بمبلغ خمسمائة دينار وباعوا بقية الغنائم
 من الجوخ والصوف انواع القماش مقدار الف دينار ^{الخزينة الثالثة كانت}
 في سنة تسعة وعشرين وثمان مائة وانما ذكرناها هنا لينقطع نظام الكلام
 مرتباً ووفقاً العز وانا الثلاث على نسق واحد في ثلاث سنين متواليه فنقول
 وبالله التوفيق ان في يوم الاثنين الثالث من ربيع الاخر سنة تسعة وعشرين وثمان مائة
 حين السلطان عن نصره لاجل عن وفاة قبرس من الامراء المقدمين الاول في رجب
 لنفس وهم الامير ايتال الحكيم امير مجلس والامير تقي بردي المجددي راس قبة كبر
 والامير قراما دحجا والامير نخري برمش الذي كان نائب قلعة الجبل ومن
 الطليان الامير شمسك شاد الشرحا فداة الشرف والامير ايتال الاجرد ومن
 العشوات جابنك السيف بليغا الناصري والامير تقي بردي الحكيم والامير
 ايتال السودوني والامير حطاط الحكيم والامير قديمي القياسي والامير
 جليان العرب والامير قتيبي من عبد الكرم والامير جاني المجددي والامير جويش
 الحكيم راس نوبه والامير طوخ من عبد الرحمن راس نوبه والامير فطوخي المجددي
 راس نوبه والامير الطنبغا من اسكندر والامير بولس النوري والامير
 طوغان من غازي والامير بليغا مقدم البريد وفي يوم الاثنين الثالث عشر
 من جمادى الاخرة من سنة تسعة وعشرين وثمان مائة قدم جماعة من دمشق

وهي الغزوة
 الكبرى

وصف

وصف وعرة وطرابلس الى القاهرة قاضين المحضر مع الجماعة المصريين الذين تقيتوا
 للغزاة لاجزيرة قبرس وكان يوم دخولهم يومها مشهودا وفي يوم الجمعة
 الثاني من شهر رجب من سنة تسعة وعشرين وثمان مائة خرجت الامراء المذكورون
 المحضون وفي يوم السبت الثالث من رجب المذكور خرجت الجماعة الذين قدموا من
 بلاد الشام من الامراء والاجناد وغيرهم وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من رجب اجتمعت
 الحاشي الغزاة كلهم واسقوا امرا بهم بالعدد والعدد والمياه الحلو والواحدة
 من كل واحد فبقوا الا الاقلاق والسير وكانوا كلهم نحو من خمسة الاف نفوس منهم المراك
 اكثر من الفين وعاليك السلطان نحو الف نفوس واما اليك الامراء المحضين والذين جاؤا
 من الشام نحو الف ومنهم نحو ست مائة من العشوات غير المخطوطة من مصر والشام
 وفي يوم السبت الرابع والعشرين من رجب دكبوا كلهم واقبلوا ولم يتأخر منهم
 الا الامير ايتال الحكيم مقدم الحاشي وقالت رؤساء المراكب وهي اكثر من مائة
 مركب ما بين صغير وكبير هذا اليوم النسخ نخل في قلايتي النور والاقلاق ولم يسمعوا
 منهم فعد ذلك حيث رجع عاصف واظلمت الدنيا عليهم واصطدمت المراكب
 بعضها ببعض ففرقت منهم اربعة مراكب بما فيها من القماش والنزوات والجلد
 غير بني آدم فانهم نجوا اخذها مركب الامير تقي بردي راس نوبه والاخر مركب
 الامير قراما دحجا والاخر مركب الامير شمسك شاد الشرحا فداة والمراكب
 عكس طرابلس فخري من ذلك اليوم من الامور المزعجة عالم برمتها ولكن الله
 عن وجل لطف بالناس فسلموا وخرجوا الى البر بالزوارق واما الحاشي اليك السلطان
 عن نصره يوم الخميس سابع رجب المذكور مع الامير حطاط الحكيم علي جاني المجددي
 للناس من الهمة والتكدي ما لا يوصف حصوا السلطان عن نصره وفي يوم الخميس
 مستهل شعبان من سنة تسعة وعشرين وثمان مائة خرجت الجماعة من دمشق
 حاجب الحجاب ان يروح اليهم ويقيم اصحاب المراكب التي غرقت بايدهم فيلزمون
 اي الجزيرة ويمن الردود الى القاهرة واما بقية الحاشي فانهم يتوجهون

شبه

وامر بوجوه ما تلف وعرق وارسل جماعة قنطار بقساطه وثلاثين ألف متاعا وثلثين قرفلا وغير ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها المادون وفي يوم الاربعاء من شهر
الثالث عشر من شعبان قدم الامير شمس الدين حاجب الحجاب واخبر السلطان عن نصرته
وتب احوال الغزاة فما صدرت به الاشارة الشريفة واهمهم كلهم ركبو المراكب وتوجهوا
نحو اسكندرية حتى يسافروا منها وفي يوم الثالث عشر من شعبان المذكور اقلعوا
المراكب وعزموا لموتوا على الله الحريز القدير ومكبرين ومهللين ومصليين على النبي
البشير المذير ووصلوا الى جزيرة قبرص يوم الاربعاء السابع والخمسين من شعبان المذكور
وخرجوا بحول الله وقوته وصاروا بجوامعهم في ارض الجزيرة بعد ان اقام منهم جماعة في
المراكب مستغدين متجهين الى القنال ان حاليهم مراكب افرنجية ثم ان بعضهم جاوا الى قلعة
لمستون ووجدوها قد غمرها الاقبح احسن كانت واحسن وكان المسلمون قد اخبروا
في الجزيرة السابقة وجعلوا لها خندقا عظيما ولما جاها اليها بعض الغزاة القيسان
رضوا عليها سلاحيهم وطلع عليها بعض القيسان الشجعان ولم يلحقوا الى راس الشور لغير
السلام عنه مقدار ذراع واكثر فتعلق شخص منهم وطلع وهو عريان من السلاح
فحماه الله تعالى ببركته دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان هناك مستون فقام لا بعد
واسلحه فحدهم الله تعالى عن هذا الفارس ولما طلع هذا وتمك بعد اخر وآخر فوشوا
فخذ ذلك هربت الغزاة واخذ المسلمون القلعة ونصبوا عليها السجج السلطانية
واعلموا بالتكبير والتهليل والصلاة على النبي عليه السلام وقتلوا من فيها من
المقاتلة وجا الخبر بذلك الى السلطان يوم السبت السابع من رمضان مع شخص
يقال له جانيك النوروزي واخبر ان المسلمين خرجوا من الجرسالين وانصرفوا
الكفرة المخمرون في قلعة لمستون وان صاحب قبرص حزن مدينته وعنده من
العرسان المسلمين الفاقا وسرقتا بلبس ومخونما بينه الاقراجل وان غالب العترة منهم
هربوا الى الجبال المنيعة وجات مع خمسة من الاسرى فقدموا على السلطان فاسلم
منهم اربعة وثبت واطم منهم على كوفه فصررت رقبته في التهلكة ودقت البشير بذلك

وكانت

وكان يوما مشهودا وزاد في ذلك اليوم النيل المبارك عشرين اصبعاً فقصم الفرج اي
بالافرنج وتباشرت الناس بالجيو والظفر واسا الغزاة هناك فانهم لما فتحوا قلعة لمستون
شيعوا في هدمها وتحنينها ثم في يوم السبت سلخ شعبان المذكور حضر اليه من
المستون عذاب مستعد مشحون بالرجال المقاتلين ومعهم العدد والالات فعند ذلك
على الفور وجه الامير نخري بردي راس يوبه عزابا هو فيه طالبا عذاب الكوفة وتبعه عذاب
لحق من المسلمين فولي عزابهم شتما مخذولا وتا زاليه من البرفرسان من المسلمين
مجردين منهم اركس العلالي واباس الطويل فوجدوا غزاة العدة والذين انتم منهم
ممرضا باحل البحر وطلع منهم جماعة الى البر وهم منتسكون واطلق فرسان المسلمين عليهم
على هاء ولا الكوفة ففزعوهم ووضعوا فيهم السيوف وقتلوا منهم جملة نفس وقطعوا
رؤسهم وعلقوها على جدران قلعة المستون ثم بعد ذلك فصدت الحاك المجاهدون
المؤجس من المراكب الي ميني الملاحة فلم يوافقهم السير نخري بردي راس يوبه
واجز الامر انفقوا على ان يسير الامير نخري بردي عن معدن المنعشين في صحبته على
البروان يسير الامير ايتال الحكيم عن معدن المنعشين في صحبته في البحر ويكون اجتماعهم
بعد ذلك نيمى الملاحة يوم الاحد من شهر رمضان المعظم فذره ثم ساروا كلهم فخليلين
بالتكبير والتهليل والصلاة على النبي عليه السلام من البروالبحر فلم يسير الامير
نخري بردي الامة بيعة وقد طلع عليهم طلائع القربج وكشافتهم وهم يحولتهم بين يدي
مع جمع كثير من المشاة فتوجه اليهم من المسلمين بلاندر فارسا من الشجعان ومعهم
بعض المشاة فحملوا عليهم حملة واحدة بنوكل على الله عز وجل واظهروا تكبير وصلاة على
النبي عليه السلام فعند ذلك ولت الكفار على اعقابهم مدبرين مخذولين ولما انهزموا
لم يلبثوا الا ساعة لطيفة حتى اقبل صاحب القيس ومعهم جيشه والطلايع للهنز
ومعه طلق من الافرنج من البلاد ومن الكيكلان والار ودسيته ومنهم ايضا من امكن
استخدمهم بالماء وكلهم مقدار عشرة الاف او اكثر قتلا في الجمعان ووقع الحرب
وحبي الوطيس وقامت الحرب على ساقها من الساعة الابعة من النهار المذكور والسيف

جعل في ابدانهم واسنة الرياح تطفئ في اعضائهم فصارت كثير ثم قلته وقوتهم ضعفا وانزل
 نصره على المسلمين ومن الله عليهم بالظفر والفتح فانقضت اعداء الله فقتلت منهم جماعة
 لا يحصون وجرحت اخرون ولم ينج منهم الا من تاخر اجله في علم الله تعالى ووقع صاحب
 قبر في ايدي المسلمين وجرحت في ثلاث مواضع ووقع ايضا في قبضتهم كبر طائف الكيلان
 وقتل في المعركة اخو صاحب قبر وصارت الجيول تجوز في دماء الكفرة المشركين ثم بعد
 ذلك تفرقت الميول في بلادهم وقتلوا واحذروا وحرقوا وسبوا وغنموا وهذموا
 كتابهم كثيرة ومن جملة ما حرقوا الوضع الذي كان فيه صليهم الاعظم الذي كانوا
 يحدونه ويقصدونه من البلاد البعيدة ولم يزل المسلمون في ذلك اليوم في القتل
 والسبي والتخريب والتخزيق الى اخر الساعات ثم اجتمعوا في بيني الملاحة ووصلت
 المراكب التي فيها بغيته عسكر الاسلام الي بيني الملاحة ايضا يوم الاربعاء رابع هذا الشهر
 الشريف ثم جئت اليهم اخبار منوالهم بان صاحب قبر سلك خاكر وانه قد حصن
 الاقضية التي هي كسرى قبرس وانه تاهب للقتال مع بغيته عاكهم فقد ذلك
 ركب الامير تغري بردي راس نوبه ومعه طائفة من العسكر المصمود وتوجه
 لاخذ الاقضية ثم ركب وراه الامير تغري بردي مع طائفة منهم واما الامير ايتال
 الحكيم فانه في المراكب لحفظ جانب البحر ولم يشعروا ولا يلاقوا حتى في البحر
 فراقوا وتماينة اعزبه فيها القرفولة الكبيرة التي كانت وصلت الي نواحي الاسكندرية
 في ايامهم عظيمة فحش وصلوا شراعوا في القتال وبادروا فيه وبادر الامير
 ايتال الحكيم ايضا بمن معه واشتغل بالقتال وارسل قاصدا الي الامير تغري بردي راس
 نوبه بجله يهولوا الواصلين فادركه القاصد في اثنا الطريق واجره بذلك فغادر الامير
 تغري بردي مقدم الالف والامير شريك المشد والامير ايتال الاجوده وبقيت الاسرا
 والعاكر وجميع المشاه ولم يتاخر سوى الامير تغري بردي راس نوبه ومعه نحو ستين
 فارسا لا غير ووقع الحرب العظيم في البحر واستمر القتال الى بكره النهار الحين طمس
 المشي الشريف واجتهد الامير ايتال الحكيم بمن معه في المراكب اجتهدا عظيما ومنهم

وقيل قتله
 تغري بردي
 الكليمي

وناس

اناس يلقون انفسهم على سركب الاعدا مع تكاثر المدافع والسهام فمن الله على نقاي بالنصر
 في المسلمين على الكافرين فخصموهم باذن الله عز وجل واخذوا منهم قنقون وقتلوا منهم
 من اول القتال الي وقت الانفصال مائة واحدا وسبعين نفسا وانقضت البقية
 منهم وهربوا في البحر وكان يوم ما مشهودا واما الامير تغري بردي راس نوبه فانه
 توجه بمن معه الي الاقضية كسرى صاحب قبرس وفتحها بكرة فصار الحين طمس المشي
 الشريف ودخل فيها وترك بالقصر الذي هو مستقر صاحب قبرس ثم اشهر بالمناذرة
 في مدينة قبرس بالمان واني صارت من جملة مدن السلطان الملك الاشرف عن مصر
 واتفق اعيان اهل قبرس وتجارها ان يجمعوا لالسلطان لاجل الامن الذي حصل لهم
 وجاوا الي خدمته الامير تغري بردي راس نوبه وقدموا له بعض شي والتزموا ان يجمعوا
 المال لاجل السلطان فانفضل الامر على ذلك ثم في بكرة نهار الجمعة السادس من رمضان
 وصل الامير تغري بردي راس نوبه ومعه بعض ممالك السلطان ولم يسمعوا من الامان الذي اعطاهم
 الامير تغري بردي راس نوبه فشرعوا في النهب والقتل والاسر ووقع جفلة عظيم
 وخيل شديدا واخذوا شيئا كثيرا من اهل قبرس وبلادها واسرا خلقا كثيرا واخطوا
 فيها لان ذلك بعد الامان غير جائز وليس ذلك من شرائط الخزانة ثم بعد ذلك اطلقوا
 نارا في قصر صاحب قبرس ولم يخرج منه الامير تغري بردي راس نوبه الا بعد جهد
 شديدا ثم توجهوا كلهم الي ناحية المراكب في البحر وجاءوا واجتمعوا بغيته العاكر
 الذي في البحر في المراكب ثم لما برأه نقاي هذا الفتح العظيم الذي لم يتبين
 ذلك لاجل من سلاطين بني ايوب ومن بعدهم من سلاطين الترك ومن قبلهم ايضا
 على هذا الوجه الا الامير المومنين معا وبنه بن ابي سفيان بن عثمان بن عقان
 رضي الله عنه ارسلوا الامير جابناك راس نوبه للبشارة بهذا الفتح العظيم للسلطان
 وبأير المسلمين وفي يوم الاحد الثالث والعش من رمضان من سنة تسعة
 وعشرين وثمان مائة كانت بطاقة من طينة قاطبة واجبرت بوصول جابناك المذكور
 ومعه مائتيك وفي يوم الاثنين الثالث والعش من سنة قدم الامير جابناك المذكور

طه

ومعه كتبه من الامور المذكورة ينضم جميع ما ذكرنا من الامور وانهم وصلون وفي صحتهم
صاحب قبر من ماسوراهان ففرحت الناس وتبشروا بذلك ودقت الكا الشكر
وذهبت الاسواق وابواب بيوت الامراء والسلاطين ان يخرج اربعة ملوك واربعة
انفس من الامراء الطبقات وياتون الى القادسيين ويبصرون في تحصيل المراكب الى دمياط
واسكندرية وامر بان يودي اليهم خيول وهجن واكل كثير واقامات ثم لم يكتفوا
بدر الدين بن مره ان يقرأ الكتاب الذي وصل اليه في الاشرفية والموبدية وحض
كاتب السر والقضاة الادوية في الاشرفية وطلع القاضي شرف الدين الحلبي الموقع منه
الاشرفية وقرا الكتاب وضجت الناس بالتكبير والتهليل والصلوة على النبي صلى الله عليه
وفرحوا فرحا شديدا ثم قاموا وراحوا الى الموبدية ووقف القاضي شهاب الدين بن التقي
المالكلي في احد الشبايك الموبدية المصلحة على الطريق وقرا الكتاب وكانت صخرة من
الناس المتجمعين هناك بالتكبير والتهليل والصلوة على النبي صلى الله عليه وكان يومها شهودا
وفي يوم الاربعاء ثالث شوال وصلت مراكب كثيرة فيها العزاة الى دمياط متوجهين
من طيبة وفي يوم الثامن من شوال دخلت المجاهدون القاهرة وصحتهم صاحب
قبر من هناك ذليلا وسحقه بن بديع مسجوب على الارض وكان يومها شهودا
وحضر مسطرح حضورهم ووقوفهم بين يدي السلطان في حوش القلعة وعرضوا
عليه اولا صاحب قبر ثم عرضوا الاسارى طابفة طابفة ثم عرضوا الغنائم من سائر
الاصناف وكان ذلك اليوم يوما عظيما ثم اسر السلطان ان يعوق صاحب قبر
في برج من ابراج القلعة وفي يوم الثلاثاء تاسع شوال اسر السلطان يقوم السبي
والغنائم تقو بما حسننا ويفرق على العزاة فديا نصبايهم وفي قواين السبي ما عدا
على الاسرى ليعرف قوههم على من كانوا معهم وفي يوم الاربعاء عاش شوال اسر السلطان
نبايهم لا سرا في الرحبة التي قدام بيته النايب بالقلعة فبطلوا سائر الاسواق
ايضا لاحتل بيع البضائع والامتعة والاقنعة من الغنائم واسا صاحب قبر فانه لم يزل
في البرج في القلعة الى يوم السبت السابع والعشرين من شوال من سنة ثلاثين
بدر الدين الادري

الاشرف

وتاريخه

وتاريخه ما به فاطمة السلطان في هذا اليوم وطلع عليه خلع هائلة واكبف ساخا بنبش
وركنش ونزل في بيته الكا نوربه وكان قد قرأ عليه ما به الف دينار وقد ما بالقدنياد
اخزي بوديه اذا زاح الى بلاده ويسلمها في اخر السنة المذكورة ثم ان الامير باج منولي
القاهرة مشي مع صاحب قبر من اي مواضع متزهات وعلى له ضباقات ثم انه سافر بعد
ايام الى اسكندرية واقام فيها قليلا ثم ركب البحر الملح وتوجه الى محل ولايته خزاه الفخار
ذكر بقية حوادث سنة ثمانية وعشرين في القادسيين في يوم السبت السادس
شعبان من هذه السنة كانت زلزلة وقت طلوع الشمس وكان وقتنا صعبا ولكن الله تعالى
عز وجل لطف بالمسلمين واسكنهم على القود ولم يكن قوتهم خفي ان غالب الناس لم يحسوا
بها ومنها ان السلطان الملك الاشرف عز نفسه فطف بالامير طرباي المعتقل بالاسكندرية
فاخرجه من الحبس وامره ان يذهب الى القدس ويقبض بها وذهب مقدم البريديه تبعا
واوصل الى القدس ولم يدخل القاهرة وفيها في الثاني والعشرين من رمضان اوزع البحر
النبيل ونزل الى كرا الحليج سبيدي ناصر الدين محمد ولد السلطان الملك الاشرف وصحته
الامير زبك الدوادار والامير جاناك الدوادار الثاني والامير لغوي بردي واسرته
كبير وكان موافقا لمرابع عشر من شرب وفيها حج بالناس الامير لغوي بردي واسرته
ذكر من توفي فيها من الاعيان قاضي القضاة علا الدين علي بن محمود الكنبلي الحموي
ثم المصري الشهير بابن المغلي قدم الى الديار المصرية في ايام السلطان الملك الموبدي بوساطة القاضي
ناصر الدين بن البارزي كاتب السر الشريف وتوفي قضاء القضاة الكنبلي بالديار المصرية
عوضا عن قاضي القضاة محمد الدين سالم الكنبلي ولم يزل في القاهرة على منقبه مع حرمة
وافرة ومال جزيل الى ان توفي يوم الخميس العشر من صفر وقت العصر وعلى علم
صحيحة يوم الجمعة في الجامع الازهر وكان الذي صلى عليه قاضي القضاة شمس الدين
المروسي الشافعي ثم صلى عليه مرة اخرى في مصلي باب النصر ودفن في شربة قبالة
الجوشن خارج باب النصر وكانت جنازته حافلة وحلف مالا كثيرا ولم يغفلوا
واوصي بمبلغ من ثمنه للمذاهب الاربعه ومبلغ هه ما به دينار للثمن الذي دفن فيها

بدر الدين بن مره

ناصر الدين بن البارزي

واوصي من كتبه وكانت كثيرة مبلغ خمسين كتاباً بالحزانة مدرسة السلطان الملك الاشرف
 برساي عن نصره واحتياط على تركته ابن عمه وخدم الدولة جمال حتى سكنوا عمه وكنوه
 من النصف في التركة وكان القاضي علا الدين وجل فاضلاً متفهماً حافظاً له اطلاع عظيم في
 كتبه العلماء ولا سيما من مذهب امامه وكان يحفظ جميع البيهقي في فقه الحنفية الشيخ
 شمس الدين محمد بن احمد البيهقي ثم الحلبي ثم المصري احوالهم جمال الدين يوسف استاذ دارالعالمة
 توفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي الحجة كان توفي قضاء القضاة الشافعية في حلب
 مدة في ايامه طنطنة اخيه جمال الدين ثم حبال في القاهرة وتوفي مشيخة سجد السعد
 واخاه في مشيخته الي ان مات وجري عليه من التكاثر انواراً كثيرة بعد مقتل اخيه جمال الدين
 يوسف الملك الناصر فتبع من الملك الظاهر ولما مات في التاج المذكور توفي يومه في مشيخته
 سجد السعد الشيخ شهاب الدين بن المحرم مدرس الشافعية في مشيخته دججه ادم
 فصل في ما وقع من الحوادث في السنة التاسعة والعشرين بعد
 استتمت هذه السنة والخلعة المختصة بالله العباسي والمستعين بالله مخلوق عن
 الخلافة وهو مقيم في الاسكندرية وسلطان البلاد المصرية والشام والحلب الملك
 الاشرف برساي والامير الكبير انا بك العساك بالديار المصرية تقي العبادي
 وامير سلاح ايتال النودودي وامير مجلس الامير ايتال الحكيم والد ودار الكبرار بك
 وراس نويرة كبري تقي بردي المحودي وامير اخو دكبير الامير حقيق اخو جركس السارح
 وكانت السويداء الدين بن مزهر وناظر الخيصة الفاضل زين الدين عبد الباقى والوديع
 كبر الدين بن تاج الدين بن كاتب المناجات وناظر الخيصة الشافعية كبر الدين بن كاتب
 حكم والاستاذ دارالعالمة زين الدين عبد القادر بن الامير فخر الدين بن ابي الفرج
 وقاضي القضاة الشافعية شهاب الدين احمد بن حجر وقاضي القضاة الحنفية
 زين الدين عبد الرحمن الترمذي وقاضي القضاة المالكية شمس الدين البساطي وقاضي
 القضاة الحنابلة محمد الدين نصر الدين العبدادي والوالي بالقاهرة ومصر التاج
 التوحي والمختبى عصر والقاهرة مسطره العبد الصغيف ولكنه يوم الاثنين

منتصف

منتصف صفر وتوفي عوفه الامير ايتال المشيخي امير عنده ولاس نويرة صغير
 وتايب اسكندرية الامير ايتال الترمذي وتايب عنده الامير عنده وتايب صفر الامير
 مقبل وتايب دمشق الامير سودون من عبد الرحمن وتايب طرابلس الامير عنده وتايب
 حماه الامير جلال وتايب حلب الامير جلال وتايب طرابلس الامير عنده وتايب دمشق
 الشريف شهاب الدين الحنفي وقاضي القضاة الحنفية شهاب الدين احمد كيتك
 والقاضي المالكي شمس الدين الاموي والقاضي المالكي الحنفي الجبال الطرابلسي
 وكانت السر الشريف جمال الدين عبد الله الطرابلسي وناظر الخيصة بدر الدين حسن
 وقاضي القضاة الشافعية محلب علا الدين ابن حبيب الناصري والقاضي الحنفي
 جمال الدين يوسف السمرقندي ولكنه توفي واعبد القاضيين شمس الدين بن امير
 الدولة ابي القضاة علي عاده والقاضي المالكي بن التيم والقاضي الحنفي شمس الدين
 بن خادوق وكانت السر ناصر الدين بن السفايح وفي اواخر بيع الاول خلق على
 سودون المحودي امير عنده واستقر احد الحجاب الصغار بالقاهرة وخلق ايضا
 كمشيق من حاجي واستقر حاجباً صغيراً وعن الطنناش عن المحمودية وكان
 احد الحجاب الصغار من الاجناد الظاهر به البرقوفية وفي يوم الاثنين الثالث
 عشر من صفر قدم فاصد من عند الملك شاه دح بن عمر لك وغلة جردية في الحفظ
 الوسطاني يوم الخميس السادس عشر من صفر وكان مكتبة في السفلى تسعة اشهر
 وفي يوم الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الاول قدم الامير خيرة تايب طرابلس
 الى القاهرة وتمثل بين يدي السلطان وخلق عليه خلعة الاسمرار وكان قد ارسل
 اليه السلطان عمداً الملائكة كما عليه سمرور وناظر الخيصة ذهب وكنوش
 ذكره وكنه قدم الامير بن فاضل عند صاحب اليمن وكان السلطان قد ارسله
 الي صاحب اليمن وكان معه جماعة خلفهم في المركب حين خرج للملائكة صاحب
 اليمن فوقع بينهم وبين الناس من جهة صاحب اليمن نوع منارته وقدال
 فتغير من ذلك صاحب اليمن ولم يخرج المذكور من عنده عندهم ولا التفت اليه

الى طرابلس

وحضر في هذه الايام الامير شاذي بك امير عشرين راس يوفه صغير من يبيع ومعه جماعة من
المالكة وكذا السلطان حين هم الي يبيع بسبب فتنة هناك وفي يوم الاثنين الثالث
من ربيع الآخر سافر الامير خسرو علي عادت في النيازة وخلع عليه خلع السعد
ثم ارسل السلطان اليه بخلعة اخري وهي كاحليه بخار بسمه وفي يوم الاثنين الثامن
من ربيع الآخر خلع علي الامير بشيك الساي الا عرج واستقر امير سلاح بالديار
المصريه عوضا عن الامير ايتال بكجي المتور وزي بحكم وفاته وفي يوم الثلاثاء الخامس
والعشرين من ربيع الآخر خلع علي كمال الدين بن همام الدين واستقر في مشيخة
مدرسة السلطان الملك الاشرف برسباي عن نفع عوضا عن الشيخ علا الدين الراسي
بحكم دعيته عنها وقضه السفر الي بلاد الشام وفي يوم الاربعاء السادس
والعشرين من ربيع الآخر اجتمعوا الخفيمه في قضا السلطان وقتا العوض
مستجبه مدرسه شيخون ومشيخة خانقاه ووقع كلام كثير فاخر الامر
السلطان عبد الرحمن النعماني في المشيخة وعين مسطره لقضا القضاة الخفيمه
بالديار المصريه عوضا عنه وفي الخميس السابع والعشرين من ربيع الآخر خلع
علي مسطره واستقر قاضي القضاة عوضا عن الخفيمه بالديار المصريه
عوضا عن النعماني المذكور وخلع عليا ايضا في ذلك اليوم واستقر شيخا خانقاه
المذكور عوضا عن سراج الدين قايي الحدايه بحكم وفاته وكان قضا القضاة
يجمع بين القضا والمشيخة فسعا في ذلك بكتنا بدميه فلم يرضي السلطان بذلك
فبالله العجب العجيب يتوي مثل هذا في موضع مثل الشيخ اكرم الدين الطلامه
المصنف في القنون من العلوم ولم يقع به ولقد صدق القائل ولولا تحلي الغاب
من اسانه اي الشيلين لما ضج به ثغاره ابو الحصين وفي يوم الاحد سار
ربيع الآخر فقدم الامير اوز نينغا امير عشرين راس يوفه صغير من مكة المشرقة
ومعه مائة الملك السلطان الدين ناخروا هناك بعد رواج الامير قنقاس وهم نحو
سبعين نفرا وخلع عليا نينغا بخلعة بطراز وفي الاحد الرابع عشر من جمادى

الاولى

الاولى جمادى من نايب حلب بانه ركب ببعض الحاكه وذهب الي عينتاب وكبس
علي بابها الامير عليا بن دلخادر وقبض عليه وجل جماعة من حاشيته المعندين
قتل منهم جماعة وتبدم منهم الباقيين مع عليا وسلمهم الي نايب قلم حلب ونجح
الاسر بذلك في حاشية يداليكا ن يصد منهم من انواع الظلم والعسق والجور وفي
يوم الخميس السابع عشر من شعبان قدم جماعة من اولاد ناصر الدين ابن دلخادر
ومن حاشيته ومعه امرأة كبر في بينهم لاجل الشفعة في عليا المذكور ولم يقع
ذلك واخذ الله اخذهم من مقتدر فقتل علي يدي نايب حلب بخار فظفوا فلاح
الله المسلمين من ظلمه وفساده وفي اليوم المذكور اخذت امرأة الامير ايتخاش
الحضري وانعم بها علي مسرون قبيب الملك الظاهر ططر وكانت امرأة عسرة
واعطيها قطعة للامير ايتخاش المذكور وفي يوم الاثنين الثالث عشر من جمادى
الآخرة خلع علي القاضي عن الدين البغدادى القديسي الحنبلي واستقر في
قضا القضاة الخنا بلة بالديار المصريه عوضا عن قاضي القضاة محبة الدين بن
نصر الله البغدادى بحكم عن له وفي يوم الخميس الثالث عشر من رمضان خرجت
افطاع الامير جقي العياوي باسم الامير بشيك الساي الا عرج امير سلاح
وخرجت افطاع بشيك باسم الامير قنقاس الذي كان حاكما بمكة المشرقة
وخرجت افطاع الامير قنقاس باسم باسم الامير بردي بك امير احد الامراء
الطليحات وامير اخو الثاني وخرجت افطاع الامير بردي بك باسم الامير
بشيك اخ السلطان الملك الاشرف برسباي وخرجت افطاع الامير بشيك باسم
الامير بردي بك الاسماعيلي الذي كان كاشفا الزاب بالشرقية وفي يوم السبت
الرابع عشر من رمضان من هذ السنة خلع علي الامير بشيك الساي الا عرج امير سلاح
واستقر انا بك العياك المنصور بالديار المصريه عوضا عن الامير جقي بحكم
وفاته وخلع ايضا علي الامير سودوق ميني واستقر امير اخو الثاني عوضا عن
الامير بردي بك بحكم انتقاله الي قنقاس وفي يوم الاثنين السادس عشر

من رمضان

قدم للسلطان قود نايب حلب الامير جارقطلو صحبة خازندان وهي مائة راس خيل
 مائة اكديش و نحوه و خمس فطر جمال واحال قماش مائة سنجاب وسور و ثياب
 صوف و بعلكي و في يوم الخميس السادس عشر من رمضان كان ضمة الابرار
 بسبب قدوم رسل عثمان صاحب الاجان الي برنيس طيتم وكان تقدمتهم
 تشيع مماليك و جملة قماش مائة سنجاب وسور و خور و في يوم الخميس السادس
 والعشرين من رمضان خلع على الامير يشيك الاعرج واستقر في نظر المارستان
 المصروب و خلع ايضا على ابي البركات الشرفي حسن الحسين صاحب مكنة وكان تقدم
 من الحجاز يوم الاثنين الثالث والعشرين من رمضان وفي يوم السبت الثامن والعشرين
 من رمضان قدمت تقدم الامير سودون بن عبد الرحمن نايب الشام و في اثنى عشر
 ديار على اربعة اقصا على ما قبل وعشرة احوال قماش سور و عشرة احوال
 سنجاب وعشرة احوال قاتم و حمسون حملا من الشيا بالجلبيكية وعشرة احوال
 صوف ملون و حمسون حمل قنيس شاميه و مائة و حمسون راسا من الخيل منها مائة
 سرجه بسروج مفرقة عز و هب و كذا بيش زر كش و منها ثلاثون راسا
 بقبي قلعيه و مائة و حمسون راسا من الجمال و قطاران نحائي قبل ان جميع ذلك
 قوم بتلاتين الف دينار و في يوم الثلاثاء تابع سوال قدمت للسلطان تقدمته
 صاحب الحرب وهي ثلاثون راسا من الخيل با عشرة بيض كلها و كذلك قدمته
 ابن سالم الدوكاري اخي صاحب الموصل وهي ثلاثون نحائي ملاح و كانت اربعة مائة منها
 واحد في الطريق و في هذا اليوم اخرج السلطان محلا خاصا سرجه ذهب و كنوش و ركش
 وسلم نقاصد نايب الشام الزباني بالعود ليهوديه الي استاده و في يوم السبت الثامن عشر
 من سوال خلع على الامير قنيس و استقر حاجب الحجاب بالديار المصرية عوضا عن الابرار
 شماس قاسوق و خلع على الامير شمس مانش ايضا واستقر امير مجلس عوضا عن الابرار
 الحكيم واستقر امير سلاح عوضا عن الامير يشيك الاعرج السامي حكم انتقاله الي انابكيت
 العاك المصرون و في يوم الثلاثاء السادس عشر من سوال قدم الامير عذر راس نيس

و خلع على
 الابرار
 جلكي

كبر

كبر العربان و لما قرب من القاهرة استقبله الامرا الي ثمة النصر وكان الابرار جانبك للرداء
 الثاني استقبله اي قون اساقفة و نام مع في الطريق ليلتين وارسل الي السلطان كامي
 نجل يثور و في يوم الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة الحرام قدم الامير جارقطلو
 نايب حلب و نزل في بيت حشم خضر وكان السلطان قد ارسل اليه كامله مخار و
 و سور مع ملوك خاصكي شمس ار كاسوق صل اليه في الصاكية و في صبيحة يوم الاثنين
 السادس والعشرين من ذي الحجة قدم قاضي القضاة شهاب الدين الشيد الشافعي
 من دمشق و معه علي و طيفقه و كان القاضي نجم الدين عمر بن يحيى الشافعي مع ولا كان
 قد قدم الي القاهرة قبله في اوابل ذي الحجة و من اكلها عند القاضي رسل الدين عبد الله
 فنزل ابن يحيى في بيته الذي على بركة الرطلي و نزل الشافعي في مدرسته بالقاهرة و
 كانت اسعار القود قبل حالها والفلوس كذلك كل رطل مسلاما في عش درهما والصفوف
 والسياب البيض احوالها و كذلك وقع الرخص في الحبوب و في حاجج بالناس
 من الديار المصرية الامير شمس مانش قاسوق امير مجلس وكان امير الكيلا اول الامير فيهم
 امير عشه ذكر من توفي فيها من الاعيان قاضي القضاة
 جمال الدين يوسف بن السمرقندي الحنفي توفي قضا القضاة الحنفية بحلب عوضا عن قاضي القضاة
 شمس الدين بن امير الدولة بحكم عزله وكانت توليته في ربيع الاول سنة ثمانية وعشرين و ثمان مائة
 علي ما ذكرناه و توفي في هذه السنة قبل ان يلقى مات مسموما والله اعلم و توفي عوضا عن القاضي
 شمس الدين بن امير الدولة ليه علي عاده اولا و كان جمال الدين المذكور رجلا فاضلا غير انه
 كان عتيا مجبا بنفسه ولم يظهر له زيادة علم عند الناس الشيخ سراج الدين عمر بن
 علي الجنتي الشهير بالديار المصرية بفاري الهداية توفي في يوم الاحد الثالث والعشرين من
 ربيع الآخر من هذه السنة و صلى عليه في باب النصر و صلى عليه القاضي شهاب الدين احمد بن حجر
 الشافعي و دفن في الكوش الذي بناه السلطان الملك الاشرف برساي بجدار ثمة الملك
 الطاهر برفوق و الملك الناصر شمس في القحرا و كانت جنازة خافله و كان عمره حين مات قد اناق
 على الثمانين و كان اولاد شافعيانم انتقل الي مذهب الحنفية فاشتغل على جماعة من الحنفية كبار

و رسل من الديار المصرية

والدرب ادركنا رايانا فترى الجهادية في مذهب الحنفية على الشيخ الامام العلامة علا الدين السبكي
 في المدرسة البروقية بين القصرين وكان قد قرأ الهداية قبل ذلك مرتين او ثلاثا فذكر
 سبي فاري الهداية وكانت شهرته بذلك وكان احد الطلبة المتعلمين في المظاهرة البروقية
 وكانت اقامته فيها في المظاهرة القبطية البعيرية ولم يزل يقرأ بمدة طويلة من
 الزمان وكان في القاهر كمال الدين محمد بن عبد السلام القضا بالديار المصرية طلبه عنده سألته
 ان يشغل اينما في مصر الدين محمد ولم يزل ملازمه يقرأ عليه ناصرا للدين وابوه
 كمال الدين الدين احسن اليه كثيرا واعطاه من وظائف الطلبة وبعض التدريس
 وتزوج من عندهم جارية ولم يزل يترقب الي ان حصل حمل من الوظائف باو اخرا الامر
 نوكي مشيخة خانقاه شيخون عوضا عن الشيخ شرف الدين يعقوب ابن التباي
 واستغفرت الي ان توفي في سنة التارخ المذكور وفي اخر عمره كان عواصم
 في الملازمة على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وكان له اشتغال كثير في مطالعة
 في الكتب طول عمره ولكن كان عنده توقف في دهره ولم يظهر له تصغيره في تصغيره
 ولما مات خلفه كثيره وشبه من الدنيا لانه كان قد حصل شيئا كثيرا وكان متفتحا
 في معيشته حريصا على الدنيا جدا وخلف بنتا وابنا صغيرا واعطى السلطان وظائفه جميعها
 لابنه الصغير ما حلامه رسته شيئا واقر في الاستغناء عنه وظاهر الي جبر بدو صلاح
 الصغير وعينوا ذلك الشيخ عبد السلام الحنفى النغدا دي الشى يوحى حسن بن محمد لان
 صاحب مكنات في القاهرة ليلة الخميس السابع عشر من جمادى الاولى في هذه السنة
 وفي صبيحة يوم الخميس دفن في الحوش الذي بناه السلطان الملك الاشرف برسباي عزته
 بالصحرى وكان تجهيزه لسفره الي مكة على مرتبة آفة المحتوم فذه عمارا وما يردم وكان
 قد خرج عن طاعة السلطان مدة حتى دى عوضه في مكة الاسبغى فاس كما ذكرناه ثم
 ان الامير تغرك بردي الجودي راس نوبه كيب لما حج في سنة ثمانية وعشرين وثمان مائة
 او ممل وناه وأمنه وارضا الي ان دخل في طاعة السلطان وقدم الي القاهرة وكان له
 حرمة واقفة وسطوة في ارض الحجاز غير انه كان ياخذ اموال التجار وغيرهم من غير وجه

توفي

وتوفي بمكة عوضه ابنه بركات وكان صالح اولاده فاضى القضاة شرف الدين
 يوسف المالكى الباطي توفي في ليلة الاثنين لعشرين من جمادى الآخرة ودفن صبيحة
 غده وصلى عليه في الجامع الازهر وكانت له عدة بطالا عن القضا وكان عارفا بصحة
 القضا غير انه لم يكن متكبرا فيه ولم يكن ايضا قويا في معرفة مذهب ولا غيره من
 العلوم فاضى القضاة شرف الدين محمد بن عطاء الله الرازي الشافعي الشهير بالهري
 توفي في دجلة في شهر ذي الحجة من هذه السنة ببیت المقدس المشرف وكان
 رجلا عاظا فاضلا متقنا وله تصانيف منها شرح مشارق الانوار وشرح صحيح
 مسلم وشرح الجامع الكبير من اوائله ولم يكمل وغير ذلك وكان قد ادرك مشايخنا
 كثيرة من العلماء الكبار مثل الشيخ سعد الدين التفتازاني والشيخ الشافعي الجرجاني
 وغيرهم وكانت له حرمة واقفة في بلاستند وهاه وعينها وكان غير تلك الامور
 يعظمه ويحترمهم وكان له مشيخة عنده حتى كان يدخل عنده في حريمه وكان متشبهين به
 في امور وديما كان يركب في الامور الملهمة فلهذا كان بعض الناس ان كان وزير
 غير تلك ولم يكن وزير اخر في ذلك خطه حينما جئت في الديار المصرية وكان قد قدم
 الي الديار اشابه في ايام الملك الناصر في صريح بن الظاهر وتوطن في القدس الشريف
 وتوفي تدريس الصلاحية ومنيحيتها والنظر عليها ثم ان قدم الي الديار المصرية
 في يوم الخميس العشر من ربيع الاول سنة ثمانية وخمسة وثمان مائة ثم ان
 قدم الي الديار المصرية في يوم الخميس العشر من القدس الشريف واقبل عليه
 السلطان اقبالا عظيما وكان اجتماعه بالسلطان اولا في السلة حين عاد السلطان من
 قتل نوروز وحين ذهب ايضا وكان قد استاذن منه في المجي الي القاهرة فاذا له
 وقدم في التارخ المذكور ثم جري عليه جريات كثيرة دكن ماها في السنين الماضية
 ومثقت ذلك انه توفي فقها القضاة الشافعية بالديار المصرية في ايام المودعوضا
 عن فاضل القضاة جلال الدين البلقيني ثم غرل قبل تمام سنة ثم ذهب الي القدس ثم توفي
 ليلة السر بالديار المصرية في ايام السلطان الملك الاشرف ثم غرل ثم توفي القضاة ايضا بالديار

المك المزي

ثم عزل بقاضي شهاب الدين بن حجر ثم ذهب الى القدس وحج وترك هذه الاشيا وتجرد واخلص
 بين يديه ثم حياه امراته فغاي وقوي في التاريخ المذكور ولم يبق الودعة غير ذواته ابنة الشيخ
 همام الدين العجزي وكان يقال ان له ابنا في مدينة هاه وكان قد توفي النظم على القدس ومدنية
 الخليل عليه السلام مدة طويلة وكان صاحب حرمين وسطوة في قضاة غير انه لم يكن مشكورا
 من غير علمه طاهيره فيه الامير اقبال النور دكي امير سلاح بالديار المصرية توفي
 ليلة الاحد الثاني من ربيع الاخر من هذه السنة ودفن بجسده عند خارج باب القواف
 وحظف موجودا كثيرا من الذهب العيز وغيره من الجيوب والاقاش والاثاث والخلال
 ولم يوصي بشئ من هذه الاموال العظيمة قبل ان السلطان اخذ العيز وهو قتيب
 حشنة عشر الف دينار وعين ولم يخلف من الودعة غير اميرانية بنت الامير فخر ي بردي
 الذي كان انا بك الحاكم بالديار المصرية ثم توفي في الشام وهو نائب لها وكانت
 خبيتي فوصفت في ذكر بعد ذلك الامير نجفي بفهم الفان والحكيم وفي
 اخره في فدا حربي العيساوي انا بك الحاكم بالديار المصرية توفي يوم
 الاثنين التاسع من رمضان وصلي عليه في مهلي المؤمنين بالهيلة فقام قدامه فليكن
 ونزل السلطان من القلعة من باب السلسلة وصلي عليه وكان معه الذي صلي عليه اماما
 منسطره العبد الضعيف ودفن في الحوض الذي بناه السلطان بالقب من ثوبه الملك
 الظاهر يرفوق في الصحراء وكان دجلا منوا ضحا حليما لينا في عهديه ولم يظفر
 سنة في ايام عزيمته الامير علي بك خليل بن دلفا در قتل في هذه السنة على يد
 الامير جبار فظلو لما كان نائب حلب وقد ذكرناه مفصلا في
 فصل ما وقع من الحوادث في السنة الثلاثين بعد الثمان مائة
 استمرت هذه السنة واولها يوم السبت المبارك والجليلة والسلطان على حالها وليس
 للسلطان نائب بالديار المصرية وانا بك الحاكم الامير يشيك الاعرج السافي
 وامير سلاح هو الامير اقبال الجكي وامير مجلس هو الامير شامش قاشوق وراس
 نوبه كيب هو الامير فخر ي بردي المجودي وامير اخو كيب هو الامير خنق اخو المعراج

يختلف من
 قدر مدونة
 الجالية

صاحب التاريخ

والدوادار

والدوادار الكبير هو الامير اذ بك والوزير هو كيم الدين بن نوح الدين وناظر الخاص
 هو كيم الدين بن كاتب حكيم والاستناد ار العاليه الامير زين الدين عبدالقادر بن الامير
 فخر الدين بن ابي العروج وناظر الجيش هو القاضي زين الدين عبدالباري وكانت
 السبي هو القاضي بدر الدين بن مزهر وقاضي القضاة الشافعية شهاب الدين احمد
 بن حجر وقاضي القضاة الحنفية هو منسطره العبد الضعيف وقاضي القضاة
 المالكية شمس الدين البساطي وقاضي القضاة الحنابلة عن الدين القدسي والحنسب
 بالقاهرة ومصر الامير اقبال الغنشماني ونائب اسكندرية الامير قاضي التيم اذ بك
 ونائب عن الامير محمد ونائب صفدا امير مقليل ونائب دمشق الامير سودون
 من عبد الرحمن ونائب حماه الامير جبار ونائب طرابلس الامير خضر ونائب
 حلب الامير جبار فظلو وصاحب بلاد قزمان التي كثر فيها قضاة الامير ابراهيم بن
 محمد بك بن علا الدين بك بن قزمان وصاحب الاجات الامير مراد بك من ولايته
 خوق وصاحب تيميز وبلادها اسكندرية بن قضاة يوسف التركاني وصاحب
 بغداد محمد شاه بن قضاة يوسف وصاحب بلاد فارس وخراسان وسمرقند وغير
 شاه دنج بن غزلتك وصاحب بلخين الملك المنصور بن الملك الظاهر الناصر بن الملك
 الاشرف وصاحب مكة بركات بن الشريف حسن الحسيني وصاحب المدينة النبوية
 وصاحب قدم ونهارها محمد خان من دية جيكر خان وبلاد الاشرف منسطره
 فان فيها اخلاقا كثر بين الكا بر الامرا وفي يوم الخميس السادس من محرم هذه السنة
 خلع السلطان عليا الامير اذ مرجيا واستقر حلب الجان بحلب وفي يوم
 السبت الثامن من المحرم خلع علي القاضي نجم الدين عمر بن حجر واستقر قاضي
 القضاة الشافعية بدمشق على عاقبة عوضا عن القاضي الشريف شهاب الدين
 حكيم عزله وفيه دخل اذ مرجيا علي السلطان بوساطة علي ان يفيته من حويصة
 حلب فاعفاه ولكنه عينه لينا بنه ملطبة فخلع عليه بذلك فخرج يوم الاثنين الثالث
 والعشرين من المحرم وفيه سافر القاضي نجم الدين بن حجي الي الشام وفي يوم الخميس

صاحب هذا
 التاريخ

ثلاثة اقص من الذهب والعققة في اكبس وغير ذلك وفي يوم الخميس السادس من شوال
مسك السلطان الامير شيخ النجاشي وامي عشرة راس يوبه صغير وجلسه في السج ثم سقى
بالحلب وكان سبب ذلك انه جمع جموعا في بيته وسكوا ووجد في بيته شخص ميت
وقال له اقبعا حشيش من المالك لئلا يصير وانعم السلطان بافكاره لتبكي السماء
الحاضر وفي يوم الثلاثاء العاشر من ذي القعدة حجاب واجن ان القاضي نجم الدين بن حجي
قاضي قضاة الشام الشافعية قد قتل في داره بستان له على راس وادي ربه تلت
اليه جماعة بالليل بعد ان تغربوا جوار داره فصر يوه بالسكين او بالحجر صر بان متعده
وجا الخبر ايضا ان طابفة كثيرة من تركمان قتلوا بلك جا وامي ملطية فخرج نائبها اليهم
مع اهل ملطية واقتلوا عدة قتالا عظيما ووردوا التراكين وقتلوا منهم جماعة واسروا اخوي وكان
السلطان قد عين جماعة من عسكر مصر وامراة يخرجوا الي تلك البلاد مثل الامير اكبس بنك الاسج
والامير اربك الدوادا والامير قفاس الحلب والامير عمري برمش المقدم والامير قاناي يملوان
والامير بردي بك المقدم واصنف اليهم جماعة من الطليان والعشرون ثم طردوا وجا الخبر
ايضا من الامير ابراهيم قزويني قد ارسل الي السلطان ابراهيم بن رمضان الذي اظهر العصيان
والخروج عن طاعة الملك السلطان وهرب والتجى اليه وكان السلطان قد ارسل اليه الامير اربك
امير عشرة ورأس يوبه صغير وكان لما وصل الي طرسوس قام فيها لوقوع الخلف بين الامير
ابراهيم وبين اخيه الامير عيسى بن محمد بك بن قزوين ولحق الامير ابراهيم بن قزوين
ابراهيم بن رمضان وجا الاخبار ايضا ان طابفة من الروم يقال لهم انكر وخرجوا
من وجهين الي الديار الاسلانية فاصدق بلاد بن عثمان وانهم عدوا فخر طنا وفي عدي كثير
يقال انهم تبيع علي ملطية الف وخمسين الفا ثم جات الاخبار بان بن عثمان انتمروا الله
الكاتب بن علي اعقابهم وفي يوم الخميس الثالث عشر من ذي القعدة قدم الي القاهرة
سبعة من اكابر الصلح يستعظم صاحب قبر من عنده فتمثلوا فتمثلوا بين يدي السلطان
فاسلم منهم اثنان وطلب الخمسة ان يكونوا في خدمة السلطان مثل الاحباد وفي يوم السبت
الرابع عشر من ذي القعدة خلع علي الامير قاناي يملوان المقدم واستقر في بيته ملطية عوضا عن

الامير ارمجيا بحكم عزله واقامته في حلب وفي يوم الخميس السابع والعشرين من ذي
القعدة سافر الامير قاناي يملوان الي جهة ملطية ومعه جماعة من مالبيك السلطان نحو ثلاثين نفرا وفي
الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة قدم الامير شادي بك ومعه الامير ابراهيم بن رمضان
في اسوار حاله من قيد واحتياط عليه ومعه حريمه ومجاليه وفي يوم الاثنين سرح ذي القعدة
خلع علي الامير قاناي يملوان والدين محمد بن القاضي نجم الدين بن حجي الشافعي واستقر قاضي القضاة الشافعية
بدمشق المحروسه عوضا عن والده بحكم وفاته وعمره ما يتقرب من ثمانين سنة وهو عاقل عن
العلوم وثمة في الاسلام وماذا الامير اشترط الساعة وقد لعن صاحب الشرع الشافعية في الدنيا
وفي العشرين من ذي الحجة جاك بك بن انطاكيا بالسلام الي اسكندرية في مركبة جماعة من حجاز
الروم وارسلوا الكتاب الي السلطان عن نصر وكان مسطرح اذ ذاك حاضر عند السلطان فقلته
وعونته فضمن ان مراد بك صاحب الاجات لما تقابل مع طلائع انكر وز وكان في مقدمته ابن لان
فلما تقابل العزنيان من المقدمتين وقع ابن لان عن قوسه وهلك في الحال وتفرق شمل المقدمة
ولما بلغ الحب بملك ملك انكر وز رجع الي بلاده واما ابن عثمان فانه داس بلاد برلان وغنم
اموالهم واخرت ديارهم وعاد الي بلاده سالما فظفرا متصورا وكان الناس في وجل عظيم
من بني ملك انكر وز فانه كان في عاكس عظيمة ولطف الله بالمسلمين واخرى الكافر بن بيل كز حار
سيد المسلمين وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة قدم الي القاهرة الامير عيسى
بن محمد بك بن قزوين هارب من اخيه ابراهيم بك وكان بينهما عداوة اكيدة بسبب الملك
وكانا قد تقابلوا في هذه السنة فانكسر الامير عيسى وهرب ولم يقدرب على الاقامة
في تلك البلاد وقصد الديار المصرية والتجى بالسلطان الملك الاشرف فلما قدم احترم من السلطان
واثر له في بيت الامير ايتشي ودينه ولفقته ما كان يكفهم واعطى له قاشا ودهما وغير
ذلك وفي هذه السنة وقعت قضية لبشبيعة وهي ان شخصان من الاشراق من بني حيدر صرغية
يتمن خشم سبي في سلطنة المدينة النبوية فتولاها ثم انه دخل المدينة بحجة الامير باقندر
مقدم المالك وكان صاحب المدينة عجلان ولما خرج المقدم من المدينة الي مكة المشرفة فخص
عجلان وحشد عربا كثيرا وكبسوا المدينة النبوية واستولوا عليها وسكوا خشم ووقع

خامس صفر منها خلع علي الشيخ ^{شيخ الدين اليرماي} الشنايع واستقر في منبج الصلاحية
 بالقدس الشريف عوضا عن القاضي شمس الدين محمد الهادي بحكم وفاته وفي يوم السبت
 الرابع عشر من صفر قدم الامير سودون من عبد العزيز نائب الشام الي خدمه السلطان وطلع عليه
 خلعة الاستمرار ونزل في بيته عند جامع بستانك وكان سيدي محمد بن السلطان والامير
 حانياك الدوادار قد استنجداه الي شربا فوس وكان السلطان قد ارسل اليه كاملية مملوكة سود
 وفس بسرج ذهب وكنوش ووكش واقام في خدمه السلطان في خرمه وافر الي ان
 سافر يوم الاثنين الثالث والعشرين من صفر وفي يوم الخميس السابع من جمادي الاول
 خلع علي الامير شراش قاشوق امير مجلس واستقر في نيابة طرابلس عوضا عن الامير خسرو بحكم
 عزله وانتقاله الي نيابة حلب عوضا عن نائبها الامير جبار فطلو بحكم عزله وطلبه الي
 الديار المصرية وتعين لتقليد شراش وتفسيره الامير اينا لال العلي الاجير ^{لحم الامير}
 الطليانان بالديار المصرية واحذروا النوب ولكنهم سافروا واعطي له ما هو عادته وتعين
 لنفسه الامير خسرو الي حلب الامير يمشك شاد الفتح كان في المشرق وفي سافر يوم الجمعة
 الثامن من جمادي الاخر وفي اوائل جمادي الاولى امر السلطان الامير قراي الذي
 كان معوقا في مياط من حين مسكه بان تقدم الي القاهرة فاقام اياما بعد قدومه ثم نعم
 السلطان عليه بامرة تقدمه الي حلب فسافر في اوائل هذا الشهر وفي يوم السبت
 التاسع من جمادي الاولى ضرب السلطان ناصر الدين بن العزيز ادي بالمقارح وسعه جماعة
 اخرون مسكوا بالثقل ووجد عندهم بئرا القرب ولم لا شربا من المعولة المنعولة وفي يوم
 الخميس الحادي والعشرين من جمادي الاولى برز الامير شراش لسفحه الي طرابلس محل ولايته
 وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادي الاولى خلع علي الامير كمشيدغا الفيلسي واستقر
 كاشف البقعة عوضا عن الكاشف بحكم عزله وكان كمشيدغا متفيا الي مياط
 منذ اربع الذي ذكرناه وفي هذا الشهر جاك كتاب من المنقلب علي قوم واشتهر دولته
 بردي مشتمل علي عبادات لا يفقه من ضمن ابيانا واشعارا وامثالا مشحونا علي متواليات
 وابيدان والبديع فقري علي السلطان والعبد العنيفة حاضر هناك في المجلس ولم يعرف

احد لامن القادي وعيزة ما فيه من الضعائف وذكر حمل الكلب ان في بلاد الدشت خيل
 وان ثلاثة من الملوك يتنازعون في المملكة اقدم يسمى دولته يودي عليه علي قدم وما والاها
 والثاني محمد خان عليه علي سراي وما والاها والثالث يسمى بيران ملك البلاد والتي تتاح
 بلادهم تلك وفي يوم الثلاثاء العاشر من جمادي الاخرة ملكه السلطان الامير نخري بردي راس
 لوجه كبير جدا من لعت الاكره وفي الحال قتلوه وسفر الي اسكندرية للاعتقال بها
 وسفره الامير سودون امير اخو الثالث وفي يوم الخميس الثاني عشر من جمادي الاخر
 خلع علي الامير اركاس الفاهري احد مقدمي اللون واستقر راس بونه كبير عوضا عن نخري بردي
 المذكور بحكم منتهكه واعتقاله في الاسكندرية وانعم با قطعه علي الامير اركاس المذكور
 واعطي اقطاع الامير اركاس للامير في قاضي النجول احد الاملا الطليانان وراس بونه
 ثاني وفي يوم الاثنين الثاني من رجب الفار قد قدم الامير جبار قتلوا الذي كان نائبا بحكم
 عزله الي القاهرة ومثل بين يدي السلطان ثم نزل الي بيت ابنته شراش جامع اقتصر
 وفي يوم الخميس الحادي عشر من رجب دارا بالحل الشريف وفي الجمعة السابع عشر
 من شعبان خلع علي الشيخ جمال الدين الشيعي المكي قاضيا شافعي بمكة المشرفة عوضا
 عن القاضي ابي البركات بحكم عزله وفي يوم السبت السابع عشر من رمضان قدم
 القاضي زين الدين عبد الباسط من الشام وكان قد سافر في اوسط شعبان بسبب
 النظر في اسوار حلب وغير ذلك من متعلقات السلطنة وفي يوم الاحد الثاني عشر
 من رمضان قدم زين الدين عبط الباسط تقدمته وهي من الجول ما بينا راس ومن
 البطل اثني عشر راسا ومن الخيل كذلك ومن الثياب البخل اديب والموصلي والطلي
 والثياب الصوف والسمور والسحاب والوشق والقضبان مالا يوصف
 وسروج مخروقة سنته كوامل نحو احكام وغير ذلك من التحف والظراف وفي يوم
 الاحد الثاني من شوال قدم تقدمته الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام وكان
 شيا كمثل من الخيل والجمال والقاش والذهب والفضة قبل كان ما بينا راس من الخيل
 وقطعة من السمور والوشق والقاش والفضة مسنكة من الفضة الشامية

واشتقر

النهمة في المدينة النبوية واخذوا جميع ودائع حجاج الشام وقلبت في المدينة سئل عن النهب
 وبعض الرابطة وتم التفت على البقية واخذوا حتى كسوة الخليل واسدافا دائشا بلعائهم ان
 خسرهم اشتري بنفسه من عجلان بملع اثني عشر الف درهم والعلقة وكتب كتابا بذلك الى السلطان
 العبد الضعيف هو الذي كتب الكف بغير السلطان عن رقه وفيها في يوم الحادي والعشرين
 من شوال كان وقفا البحر الميرك ونزل كمل الخليل الامير الكبي بشك السافي والامير كماله وادار
 الكبر والامير جاني بكا الدوادار الثاني وكانوا كلهم في صحبة يدى كمال السلطان وفيها
 بالناس الامير فاسنقر الذي كان كاشف الجنيد وكان امير الركب الاول خشنقدم الطواشي
 باب مقدم الملك وكان سنة من خيرة واما وجيل وكان المبشر في هذه السنة الامير الطنبغا
 ذكر من توفي فيها من الاعيان . الشيخ الصالح الزاهد العبد المنقطع
 المتجر شهر باين عرب توفي ليلة الاربعاء من ربيع الاول وصلى عليه صبيحة يوم الاربعاء صلى
 المومنين نزل السلطان من القلعة وصلى عليه ولم يخلف من جنازته احدا من الاسرار بالاولى والظايق
 واعيان الناس وكانت الميلة ما تنشق من كثرة الخلق ولقد صلى عليه مسطر العبد الضعيف وفاز
 بك ودين عافاة يتخوف بجوار الشيخ اكمل الدين حمد الله وكان الشيخ المذكور مقيما في خانقاه شيخون
 أكثر من ثلاثين سنة ولم يكن يخطب بالناس ولا يتكلم معهم ولا يتردد الى احد من الكبار والصغار وكان له
 كل يوم درهم طهر من وقف شيخون يحض بهم مع فتاعة محبهم وكان ليس الا بالامر العاطف
 والخشنة مثل الخيش وكان في اكثر الاوقات يكتب البرده ويحوها ويتقون ثمنها وتنت
 بالنواثر انه اقام اكثر من عشرين سنة لا يشرب الما اصلا وكان يقضي ايامه بالصيام والبالية
 بالقيام ولم يعرف انه قبل من احدها وكان اصله من السوم ولكنه كان يقال له بن عرب
 الفاصي شيخا ب الدين احمد المتنوي المالكى توفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من
 ربيع الاول وكان له بطول في صناعة التوقيع عند القضاة اقام سنين على يد يباشر التوقيع
 وفي اخر عمره توفي النيابة عن القضاة المالكية ولم يكن مذموم السيرة واما كان يقال فيلده
 باخدا لاجرة الكيف على الكناية الشيخ شيخا ب الدين احمد الشهابي بن الزعبيعي
 توفي ايضا في اليوم الرابع في فيه المتنوي وكانت له طمعة في اوابل دولة الملك الناصر كان

انرا

انرا كثره بتعظيمه جدا وحصل منهم اموالا جزيلة خصوصا من حلال الدين الاستاد دار
 نمر سعي به عند الملك الناصر بانه كان يمدح الامير نوروز وانه يخطب بحاشية نوروز وانه
 كان يذم الملك الناصر ويحجوه فامر الناصر بقطع لسانه فقطع طرف منه فلم يزل يحد ذلك
 في خمول و ذلك حتى انقطع عن الناس وسكن به لاق ودول طاحونا ولم يزل على ذلك الى ان
 توفي في التاريخ المذكور الامير مقبل صاحب مقبل توفي في شهر ربيع الاول وهو في
 حبس اسكندرية الامير كافر الطواشي زمام الادب الشريفة توفي ليلة الاحد الخامس
 والعشرين من ربيع الاخر ودفن في قبر الذي بناه بالهجرة وخلف شيئا كثيرا واملاكا
 كثيرة واكثرها وقف على بنيتة وعلى جامع الذي بناه في حارة الديلم وتوفي عوصة في ضيعة
 الزمام في الادب الشريف الامير خشنقدم الخازن دار وتوفي عوصة في اخير داره الامير فاجا
 امير عترة اماليك السلطان الملك الاشرف برساي الحشونة ابنة الملك الناصر من
 بن الملك الناصر برقوق ووجد الامير فاسنقر صاحب الحجاب توفت يوم الجمعة الرابع من ربيع
 الاول ودفنت صبيحة يوم السبت في قبر بناه الملك الظاهر برقوق بالصحر
 فصل فيما وقع من الخواص في السنة الحادية والثلاثين بعد اثنان فاية
 استهلكت هذه السنة واولها يوم الاربعاء والخليفة والسلطان الملك الاشرف
 علي طاهما وكذلك سائر اصحاب البلاد على حالهم وفي اواخر المحرم قدم الامير محمد من اولاد
 بن رمضان ومعه جماعة من حاشيته وكان قدومه بسبب ابراهيم من اولاد رمضان
 الذي كان هو امير بن كان بن رمضان وكبيرهم وقد ذكرنا انه قد عصي على السلطان
 هرب اليه من فرمان والتجأ لصاحبها الامير ابراهيم بن محمد باكر وانا السلطان
 ارسل الامير دى باكر اليه وطلب منه ابراهيم بن رمضان وانه لم يقدري على المخالفة
 فارسله الي السلطان وان الامير شادى باكر اني به ابي القاهره وانا السلطان امر
 به فاغتنق في برج من ابراج القلعة الجبل ثم ان الامير محمد المذكور لما قدم الى القاهرة
 ادعى علي ابراهيم المذكور انه قتل عميه وقلبا وفلا ناسا من اخوته واولادهم فاقام جماعة
 من التماكين شهد واعليه عاذه محمد المذكور فلم يقبل الشرح شيئا منهم فامنع شرعي عن ذلك

العشرة
 ثم في ليلة الخميس من صفر قضي به امره في ابراهيم المذكور وفي صبيحة غده ص شاف
 محمد المذكور الى بلاد وهو منول حاكم على البلاد التي كان من رمضان يحكم عليها وعلى الكين
 تلك البلاد وكان قد خلع عليه بلكر يوم الثلاثاء الثاني عشر من صفر من هذه السنة وفي هذا
 اليوم ايضا خلع على القاضي محب الدين بن نصر الله البعلبي الحنبلي واستغفر قاضي القضاة
 الخنا بله بالديار المصرية عوضا عن القاضي علي الدين القدسي بحكم عزله وفي يوم السبت
 الثاني والعش من صفر قدم الامير حمزة بن قبا عيسى احد الامراء الكبار في بلاد ورجع
 وهي بلاد بين طرسوس وبلاد بن قزمان وهي في بلاد شامخة مشتملة على اشجار عظيمة
 وهي وعرة المساكن ومعه جماعة نحو من اربعين نفسا وكان محبة اليه هذا السلطان لانهم
 بانه يحب طاعته وانه من جملة وعينه ولم يكن له عاده بالدخول الي الديار المصرية ولا اطلاق
 الطلعة لاحد وهذا ايضا من جملة سعد الملك الاشرف حيث اطاع له الذي وافق في دول
 له المطيع والعاوي وفي يوم الاثنين الثاني من ربيع الاول حضر شخص يقال له قنبر
 الحجازي صاحب الاشرف من بلاد الروم وكان السلطان قد ارسل الي السلطان من دباك
 بن عثمان لما استناع الخبر خروج عسكر عظيم من الروم وانه ثلاثي مع مراد باكل ولم يعلم
 السلطان حقيقة الامر فارسل المذكور حتى يكتشف الاختيار ويبلغ السلامة ايضا الي
 مراد باكل تاكيد للمودة والاطمان والمحبة وكان المذكور قد غاب نحو خمسة اشهر ثم قدم
 اخبر بان نصرا ومراد باكل على الروم والكوفة عباد الصليب واجبر انه اجتمع به في ستر
 العسلطنطينيه وانه قد خرج ليبيد ارسال السلطان اليه وسواله عن حاله ونجاشته وما
 وخلق عليه قماش الدرب كان لا يسه حتى عمامته وقبعه وكان من ذهب خالص وكانت العمامة
 من ذكشما وكان القماش حبريا وجوخا رفيعا جدا حتى قيل ان كل ذراع منه يساوي
 دينارين وسجا ايضا في هذه الايام اي اسكنه ربه فاصدا من عند صاحب قيس
 ومعه جملة كثيرة من الثياب الصوف الملوحة ارسلها الي السلطان من كمال المقدار عليه
 المناخر قيل كان عدده الفا وثمان مائة صوف وفي يوم الجمعة سلح صف سافر
 الامير اقبغا التامري التركماني امير عشق ومعه الامير قباي امير عشق ومعه جملة
 من

من ممالك السلطان في البحر الملح بجهة لمن في قلعة مدينة علاء وذلك لان السلطان اشترى اها من
 طاحنا الامير قباي مبلغ خمسة الان دينار قبضها الامير قباي ولكنه اودعها في المودع
 الحكيم الي ان يذهن مع المذكورين وبأخذه قلعه ويسلمها لقضاة السلطان المذكورين الذين ساءوا
 معه وفي يوم الخميس الحش من ربيع الاول قدم بن الامير خسرو نائب حلب ومعه قومه
 وله قومه مائة من يدي السلطان يوم السبت الثاني والعش من ربيع الاول في يوم الاثنين مستند
 ربيع الاخر خلع على الامير بدري بك الاسماعيلي احد الامراء الحش ثيابا واستغفر حاجبا ثانيا
 بالديار المصرية عوضا عن الامير باس الحكيم بحكم عزله وكان السبب في ذلك ان باس المذكور
 كل وقت يقف قدام السلطان ويشكو من حاله وضعف اقطاعه في يوم من الايام زان في
 الكلام قدام السلطان فغضب السلطان عليه وقال له اذهب واقعد في بيتك فخرج عنه
 امره وعنه عن الحجو بيته وفي يوم الاثنين الثاني من ربيع الاخر خلع على
 الامير غريبي الدوادار الصغير واستغفر في وصيفة الامير جانيك الدوادار بحكم
 وفاته وفي يوم السبت رابع جمادى الاولى ضرب السلطان فيروز الطراشي الدماغي
 المحاصر بامر جاني الخوش قدام السلطان وهو في الشباك المطراشي الخوش ثم
 امر بنقيب الي المدينة النبوية وكان السبب في ذلك انه كان يكس في رجل السلطان
 في الخلف فجرا فيروز تدلا على السلطان وتكلم في حق قاض من قضاة الشرع بكلام
 قبيح لا يلقى ذكره في حق عاوي فضلا في حق قاضي الشرع ومن اهل العلم ومن هو معروف
 حاله عند السلطان فحين سمع السلطان ذلك منه وضعه برجله وشتمه وطرده من عنده
 وكان ذلك يوم الجمعة فلما اصبغ السلطان يوم السبت المذكور اذ وقع به ما ذكرنا ثم انه
 سافر الي المدينة يوم السبت العشر من جمادى الاولى مع مقبل القديري وجماعة
 اخري كانوا ذاهبين الي مكة المشرفة وفي يوم الاثنين العاشر العشر من ربيع
 علي كشيغ العيسى واستغفر في كشف الغريبة والمنونية والقبوينة وفي يوم
 الاثنين الحاش من جمادى الاخرة من هذه السنة خلع على الامير خا وطلوا الرب
 قدم معزولا من نيا بة حلب واصبح تقدمه الف بالديار المصرية واستغفر تاكم العساك

عوضا عن الامير شيك الساجي الاعرج بحكم وفاته وفي يوم الثلاثاء الحثري من جاري
 الاحقره خلع علي عن الدين القدي الذي كان احدي باب الشافعية وشيخ المدينتين
 واستقر في مشيخة العلاجه بالقدس الشريف عوضا عن الشيخ شمس الدين الرياني
 الثاني بحكم وفاته وفي يوم الخميس سلخ جامدي قدمت رسل من عند مراد بك صاحب
 الاجات وترواخي الميرزا الكبير وكان الحجاب وبعض نواب روس النوبين تلقوهم
 من خارج البلد وفي يوم السبت ثاني رجب الاصب كانت خدمة الايو ان يسب
 الرسل المذكورين وسبب رسل آخرين من الترك والعرب يوما مشهودا ثم لما
 فغت خدمة الايو ان قدمت مقدمة ابن عثمان وهي حبيب مملوك كلهم من جنس
 الروم وطواشي ابيض وخمسة عشر من الطيور الجوارح المختلفة وبشيء له صورة
 من السمور والسجاب والوشق والفك ومن الحمل من تغلى الا فرج نحو من عشرين
 فوضع ودفن السلطان بعض المال على الامساك ومن الفاش كذلك وفي يوم الخميس
 السابع من رجب خلع علي القاضي كمال الدين بن القاضي ناصر الدين البارزي
 واستقر كاتبه السيد مستحق عوضا عن حسين المندس بحكم وفاته وفي يوم
 السبت التاسع من رجب خلع علي الامير شاهين واستقر ناظر علي القدس
 الشريف وبلاد كابل عليه السلام عوضا عن حام الدين حسن بحكم وفاته عزله
 وفي هذه الايام حصل للسلطان دمل صعب في كبته فبطه فحصل له بذلك
 الم كبيه وانقطع عن الخدمة يومين يوم الخميس الرابع عشر من رجب ويوم السبت
 وفي يوم السبت الثاني والحثي من رجب قدم الامير شمس الدين شافق
 الذي كان نائب طرابلس وعنل وعوضا عن الامير طرباي وكان في القدس بالالا
 ولما اجل غنم بن يدي السلطان خلع عليه عا واستقر في وطيفه القد بجمه
 وهي وطيفه امير مجلس واعطي له اقطاعه التي كانت معه قبل ان يسافر وكانت
 قد خرجت الامير جعفر فطو الذي كان نائب حلب وعن الي القاهرة ثم انه لما استقر
 استقر اناك الصاكن بالدار المصرية عوضا عن شيك الساجي احدا اقطاعه ايضا

وكان

وكان السلطان قد ارصد له ان جاء وتزل في بيته ايتيمش على عا دته وبنو يوم
 الاثنين فاستندل رمضان المعظم قدم الامير طرباي تايب حاه الي القاهرة وتمت
 بين يدي السلطان عن نصره وخلع عليه واستقر عليه تايب حاه واقلم في القاهرة
 اياما قلائل ثم سافر وفي يوم الاثنين الثامن من رمضان خلع علي الامير فنصوا لير
 طربايات بالدار المصرية واستقر في بيته طربايات عوضا عن شيك بحكم عزله
 وفي هذا اليوم اخرج الامير امين امير عشره اي ناحية الشام واعطي السلطان اقطاعه
 واقطاع قنصوا المذكورين المذكورين للمقد لحنه وفيه ايضا خلع علي الامير زين الدين
 عبدالقادر ابن ابي الفوح الاستاد اربعة الاسرار والمضي وفي اوائل شوال
 جاءت مراكب فيها جماعة من فرنج كيتلان اي ميني سكندر به واحرقوا فيها مراكب
 داود الحزبي واخذوا جملة مستنكره وجا الحزبي بلك الي السلطان فحرقوا امرامهم
 الامير جانيك راس نوبه سيدي والامير كيتشغا الاحدي راس نوبه صغير والامير
 شاد راس امير عشره وراس نوبه صغير وخمسين مملوكا ثم جا الحزبي باهم سافرا
 قبل الحزبي وفي هذه الايام عين السلطان الامير ارينخاداس نوبه ومعه جنود
 مملوكا بان يتوجهوا الي مكة المحروسة لاجل الفاد هناك من جهة الاشراف ولتسب
 امهم يتحرضوا للتجار اصحاب المراكب وجا الحزبي ايضا من قاضي مكة ان اليمن فيها قتل كثيرة
 واخبر ايضا ان اهل اليمن وقوادها مسكونا صاحب اليمن لفتد وطم كثير فيه وفي
 يوم السبت الرابع من شوال مسك السلطان الامير فطم احد المقدمين بالدار
 المصرية والامير شمس الدين فاشوق امير مجلس قيل ان ذلك بسبب جانيك الصولي
 المتواري من السلطان وشيخ فطم الي وقت الحرب اي البحر للاعتقال في الاسكندرية
 وذهب معه الامير ارسل الظاهري راس نوبه كبير والامير فطم فطم صاحب الحجاز
 وشيخه الي البحر اما شمس الدين فاشوق في ال كيت خاناه اي بكه النصارى ثم سافر
 الي دمياط بطالا وفي يوم الخميس سلخ شوال خلع علي اسنينا السطباري وامر السلطان
 ان يروح الي غزه ويأتي بني امير الاسر نزار وياي ايضا بالامير بيبي الغطوي من القدس الشريف

وكان قفاج ابي القدس عن قتيب وكل في دمياط بطالا وفي هذا اليوم ايضا خلع علي الامير
 اينال العلابي احد الامراء العظماء وراس نوبة ثاني واستقر في نيابة عن عرشه عوضا عن الامير
 تمركز عن له وانتقاله الي القاهرة وفي يوم الاثنين الثامن عشر من ذي القعدة
 خرج الامير اينال المذكور من القاهرة الي عنق للحمل ولاينة في نيابة عن وفي هذا اليوم
 ايضا قدم الامير عثمان من عنق حسب المرسوم السلطاني ونزل في بيت الابي فطوح
 الذي مسكه وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي القعدة قدم الامير بيغا
 المظفر من القدس الي عنق ونزل في بيت الامير ابي عنق واعطي تقديرا شريفا
 قاشوق ووطبقنا به مجلس وفي هذا اليوم مسك السلطان اينال ملوك سودون
 جلب وجزداره ولخاه ايضا وضربها ضربا موملا وعصرها ثم نقاه الي قوس
 وفي يوم الاثنين لآخر الثامن من ذي الحجة مسك السلطان اينال بقا القس
 من المايلك الخاصكية وجلسهم في الركبان خائنه ودرسم عليهم الاوشاق وفي يوم الاثنين
 الخامس من ذي الحجة اخر النصارى مسك السلطان اينال بك الدوادار والكلي وعوق
 ليكة ليله الخميس عند امير اخو دكبي ثم سفي الي القدس الشريف صحبة الامير
 قراجا امير عنقه وراس نوبة صغير وفي يوم السبت الثامن من ذي الحجة احرام
 خلع علي الامير عثمان الذي قدم من عنقه واستقر راس نوبة كس عوضا عن ار كاس
 الظاهري وخلع علي ار كاس الظاهري واستقر دوادار كس عوضا عن الامير بك
 بحكم نقيه الي القدس الشريف وانعم السلطان بتقدمة اربك المذكور علي الامير اينال
 الحكيم وانعم بتقدمة اينال الحكيم علي الامير بيك شاد الشحنة الشريفة
 واستقر في جملة المقربين الالوف بالله ياد المصير وانعم بطيحا في بيليك المذكور
 للاير كشيغا الاحد اير عشره وراس نوبة صغير وخلع علي الامير قراجا اخو دوار
 واستقر شاد الشحنة الشريفة عوضا عن الامير بيك المذكور بحكم انتقاله
 الي تقية الاف وانعم السلطان علي اينال فقيه بامرة عشره وهو من ممالك
 الظاهر برفوق وفي يوم العيد عبد الاخي خلع علي الامير بيغا المظفر في استقر
 راس

وراس نوبة الامير وخلع علي التاج الوالي واستقر من عند ر عو ضا عن الاخير الشاهي
 بحكم وقائه مشددا واور ايضا مضا فاي ما بيده من ولاية القاهرة وعصر وفي
 يوم الثلاثاء التاسع عشر من ذي الحجة احرام خلع علي الامير ار كاس الظاهري الدوادار
 واستقر في نظر الاحباس المبدور وفي يوم السبت الحادي عشر والعشرين
 من شوال او في الله اليمن المبارك وكس الخلع وكان ذلك موافقا لابع عشر من مسري
 وكان لكسر سيد ناصر الدين علي السلطان وفي حرمه الامير بك الدوادار وكان
 يوما مشهودا وبنجاح بالناسر الامير قرا سنقر وكان امير بك الاول اينال التتمهاني
 امير عشره وراس نوبة صغير والمختب بالقاهرة ذكر من توفي فيها
 من الاعيان في هذه السنة القاضي بد الدين حسن البوذيني
 الشافعي احد النواب الشافعية توفي في يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب من
 هذه السنة وكان قد كبر واسن وطال مرضه اي ان مات وكان بجاشا الاكابر وراي
 الدولة ولم يشتر عنه امر سي ولا عرف بعلم من العلوم الا انه كان من كبار الحكماء
 توفي في يوم الخميس الثالث عشر من ربيع الاول ودفن في سيرة الصوف خارج باب
 النص وكان من خيال الامراء الذين يخافون الله عن وجل ويتورعون عن احرام الامير
 جانيك الدوادار الثاني توفي في ليلة الخميس الثالث والعشرين من ربيع الاول
 بعد التلث الاخير وحضر الي بيته صبيحة يوم الخميس السلطان الملك المنصور
 وشاهي الامراء واعيان الدولة في ارباب الوظائف والقضاة والممالك وغيرهم
 وفقد السلطان في حوشه علي كذا الي ان فرغوا من تحمله وتكفينه ثم توجه الي
 مصلى الكونين في السميلة ومشت الناس جميعهم وملوا عليه ثم ذهبوا الي مدقنة
 الديوبند في مدرسته التي بناها بالشايع الاعظم خارج باب زويلة وحصل السلطان
 حزن كثير وكان له منزلة ثامة وجاهة عظيمة عند السلطان وكان السلطان زياه
 مثل ولده وهو احد مشتهرائه ولم ينزل علالا معه في السر والها الي ان اتى له
 السلطان هذه المنزلة العظيمة فكس وعظم بسببه عظم جانيك المذكور وحصل

وراس نوبة الامير

الاموال والنفاس والاثاث والخيول والجمال والبغال والاملاك شيئا كثيرا
 خارجا عن القبط وكل ذلك حصل في دوا داره لانه كان متصدرا بالقبض على الاشغال
 وكان قد اطلق الدوا دار الكلب وغيره وتوجه اليه الناس من كل صوب وكان بابوا
 يفتش من ارحام الناس اصحاب الاشغال والحجرات من اهل مصر والشام
 وحلب من العرب والتركمان والحوام والخواص والاسبغ اصحاب الوظائف والامارات
 في ادي مد حصل شيئا كثيرا ولكن الله عن وجل قصه في عنوان شيئا به وهكذا
 شأن الدنيا والعنة والبغال والاشغال رستم نبخته امراة اد بابي بالوقاية
 رحمة الله تعالى فتوقت بعد العصر يوم الاربعاء ثالث ربيع الاخر من هذه السنة
 وحزبت داره بالكلية وصار كان لم يكن شيئا مذكورا وحلفت شيئا كثيرا
 القماش والنياب والجل والاثاث واقام اوصياؤه في بيع تركتها اشهر وثلاث
 ايام واحدا من مقدار خمس سنين واخر اخر منه فاخذ السلطان عن نصره ماله
 في ما حصل عنده واخذ الاثني عشر وجعلها عند حريمه واحسن اليها في كل حال
 الامير من دمر حيا توفي في حلب المحروس من حمادي الاولي وكان قد توفي
 في سنة ملطية كما ذكرنا فاقام فيها مدة ثم استغفر عن البيانة فاعفاها السلطان
 وقدم الي حلب وهو ضعيف فاقام في ضعفه اياما ثم مات ولم يكن مشهورا
 السيرة وكان عنده نجر وظلم ولم يشتر عنه معروف ولما عز عن ملطية
 توفي عوضه فيها الامير قباي يهلوان كما ذكرنا الامير شيخ الحسينيات
 في حلب ايضا وكان احد الامراء العشرينات واطر وسر النوب في الديار
 المصرية ثم رفاه السلطان الي حلب كما ذكرنا وكان موته في ربيع الاخر من هذه
 السنة الامير ابا اسبلاي توفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من جاد
 الحادي بالقاهرة وقد ذكرنا انه كان حاجبا نيا في الديار المصرية ثم
 عزله السلطان وامره ان يقعد في بيته بطلا ثم عزل علي ذلك لانه توفي في
 في التاريخ المذكور وكان من مستراوات الملك الظاهر يرفق الامير

(بشك)

يشبك الساي في المعراج انا بك الديار المصرية توفي في السبت قبيل طلوع الشمس
 الثالث من جمادى الاخرة وصلي عليه في معبر الموضع وحضر السلطان وسائر الامراء
 والاعيان جنازته وصلي عليه الخليفة المعتمد بانه العباسي ودفن في القبر وهو
 من جملة الملك الظاهر يرفق وكان من جملة الخاص بك في ايامه وتوفي ودفن في
 الساي في الحاضر عنده وكذلك اشتهر بالساي في مصر وبعده فانه الملك الظاهر يرفق
 حري عليه ماجريات كثيرة من الشور والحضور في الفتن والحروب وفي الانتقام
 من موضع الي موضع بالحروب واخر الامر لا توفي السلطان الملك الموحدين رحمه الله
 نقاه الي مكة المشرفة فاقام فيها سنين وكان الظاهر طم بيا على كثير من اليم
 وهو الذي احضره من مكة لما آل اليه الكلام في الدولة بعد موت الموحدين اعطاه
 قدامه في الديار المصرية واسكنه في القلعة في الراف التي كان يسكن فيها من
 يكون زمام لادار الشريعة ثم كتب ايضا اكثر من ذلك في دولة الملك الاشرف برباي
 بحيث انه كان يلازمه في غالب اوقاته ولم يكن يرد كلامه عنه ثم توفي في كان صار
 ابو صلاح ثم توفي انا بك العساكر بالديار المصرية وتوفي النظر على المدارس
 المنصورية وسكن في بيت سيحون الناصري بالربيل قبالة باب السلطنة وما
 فيها في التاريخ المذكور وكان عنده معرفة بامور الدولة وترتيب المملكة لانه
 لم يشتر عنه معروف كثير ولم يكن يخلو عن طمع وحرص على جمع الدنيا واخر
 عمر اشتغل ببناء الاملاك وتخصيل الاموال فياه الموت وبطل ذلك كله وكان يقرا
 القرآن ويحرمه ويكتب جيدا ويحفظ من المسائل الفقهية طرا ولما مات خلفه بنتا
 كبيرة وجاهل ايضا وحازا تركته ولم يخلف شيئا كثيرا جدا الامير رجب قباي والشهير
 بخطاي الزدكاش احد الامراء الطليحات توفي في ليلة الاثنين الخامس والعشرين
 من شهر رجب من هذه السنة ودفن في صبيحة يوم الاثنين وخلفه موجودا كثيرا
 وكان توفي الوظيف الكثير من بعد مجيئه من بلاد غمرك فتوفي مدة وطيف الدوا داره
 الامير بلتم خلق في مصر والشام ثم توفي دوا داره سيد ابراهيم بن السلطان الملك الدار

ثم توفي زردكاشا الملك الاشرف ولم يبق ذلك الا ان توفي الثاني زنج الذكر وظف
 موجودا بيبدا وورثته ما تغد من الورس وتوفي عوصته في الزدكاشيه للسلطان
 الملك الاشرف سيدي احمد الدوادار الاسود احد الدوادار به الصغار الملك الاشرف
 الامير خورشيد التاشي المهتار توفي في ذي القعدة من هذه السنة
 وتوفي عوصته في المهتار به الامير تاج الوالي كما ذكرنا فصل
 فيما وقع من الحوادث في السنة الثانية والثلاثين بعد التأسيس
 استهلكت هذه السنة والخليفة والسلطان الملك الاشرف علي حاكمها ونائب
 اسكندرية الامير اقبغا التمزدي ونائب غنى الامير اينال العلالي الاجرة
 ونائب صفد الامير مقل ونائب طبرستان الامير طبري ونائب حماه الامير
 جليان ونائب حلب الامير خورشيد ونائبك العساكن بالديار المصرية
 الامير جبار وظلوا وامير سلاح الامير اينال الجكي والامير راس نوبة الامير عزار
 والدادار الكبير الامير راس الطاهري العلالي وبقية اصحابه الوضايق من
 المباشرين والقضاة الادب على حالهم وكذلك الشام وقضاة حلب
 على حالهم

قضاة



مكتبة العالم

٨٠
١

٣٩١

Volume de 186 Feuilles

23 janvier 1873.